

الجواهر المضية في طبقات الحنفية

لمحي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله
ابن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي
٦٩٦ - ٨٧٧ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الفتاح محمد راحلو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد والعظمة والكبرياء لمن له الأسماء الحسنى ، الحى الدائم الباقي الذى لا يبيد ولا يفنى ، الخالق البارئ المصور الذى خلق فسوى ، الرب العزيز الحكيم الذى أضحك وأبكى ، القادر الجبار القهار الذى أمات وأحى ، المبدئ المُنْخِي المُمِيتُ إليه المنتهى .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، إله فى الأرض وإله فى السماء ، شهادة أدّخرها أطلب بها الفوز يوم اللقاء .

وأشهد أن محمداً عبد الله^(١) ورسوله المسمى بخير الأسماء ، أحمد ومحمد والمأجى والحاشير والعاقب آخر الأنبياء ، صلى الله عليه وعلى آله خصوصاً أهل الكساء^(٢) ، ورضى الله عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلى والحسن آخر الخلفاء ، ورضى الله عن بقيّة الصحابة وأزواجه وعمّيه العباس وحمة سيّد الشهداء ، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم طوى السماء .

يارب ، وتغمّد التّعمان بعفوك ، واجعل^(٣) زلّناو^(٣) زلّله فى سعة رحمتك ؛

(١) فى ك ، م : « عبده » .

(٢) أهل الكساء : فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وعلى بن أبى طالب ، وابناهما الحسن والحسين ، رضى الله عنهم أجمعين .

وتجد حديث الكساء فى : المسند ٢٩٢/٦ ، وصحيح الترمذى (باب تفسير سورة الأحزاب ، من أبواب التفسير ، وباب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ ، من أبواب المناقب) عارضة الأحوذى ٨٤/١٢ ، ٨٥ ، ٢٤٨/١٣ ، ٢٤٩ .

(٣-٣) زيادة من : م .

فقد كان يدعو في حياته بهذا الدعاء . يارب وأنجز له ما وعد به أصحابه ، ومن تبعه وكان على مذهبه إلى يوم الجزاء ، على ما روى ذلك عنه الأئمة الثقات من أصحابه النبلاء .

يارب^(١) وعبيدك ومُسكينك^(٢) جامع هذا الكتاب لا تجعله من الأشقياء ، واغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ، واجعلنا أجمعين من السعداء .

أما بعد ؛ فقد قال الله العظيم في كتابه الكريم : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾^(٣) قال جماعة من السلف : هو ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤) .

وإنما حصل لهم هذا الشرف من وجوه :
أعظمها رؤية النبي ﷺ ، ولهذا اختلف في حدِّ الصحابيِّ ، على ما عرف .

الثاني : ما اكتسبوه من العلم .

الثالث : حُسْنُ الاتِّباعِ لرسول الله ﷺ . إلى غير ذلك من الوجوه .
ولما كان ذلك^(٥) كذلك فالتابعون مُشاركون لهم في ذلك ، فكان ذكرهم تطمئنُّ به القلوب ، وكذلك مَنْ بعدهم ممَّن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

(١-١) في ١ : « وعبدك ومُسكينك » .

(٢) سورة الرعد ٢٨ .

(٣) في م في هذا الموضع وفي جميع الكتاب زيادة : « وآله » .

(٤) سقط من الأصل .

وقد رأيت مقاصد العلماء مختلفة في ذكرهم ، فمنهم من أفرد الصحابة بالجمع كأبي عمر ابن عبد البر وغيره ، ومنهم من أفرد [٢ و] التابعين على طبقاتهم كالواقدي وغيره ، ومنهم من أفرد الزهاد كأبي عبد الرحمن السلمي وغيره .

وأرباب المذاهب المتنوعة كل منهم أفرد أصحاب إمام مذهبه ، ولم أر أحداً جمع^(١) طبقات أصحابنا ، وهم أم لا يُحصون . فقد ذكر في كتاب « التعليم »^(٢) أنه روى عن أبي جنيفة ونقل مذهبه نحو من أربعة آلاف نفر ، ولا بد من^(٣) أن يكون لكل واحد منهم أصحاب وهلم جراً .

وهذا السمعاني يقول : إن بخيزاخزي^(٤) من بخارى خلقاً من أصحاب

(١) في م : « تتبع » .

(٢) هو كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم ، لبرهان الدين (الإسلام) الزرنوجي ، وتأني ترجمته برقم ٢٠٦٥ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في ١ ، ك . « بخيزاخزي » . وفي م : « بخزاني خزي » وهو خطأ .

والذي في الأنساب ٢١٥ و : « الخيراخزي » بفتح الخاءين المعجمتين والياء المكسورة المنقوطة بنقطتين من تحتها وفتح الراء الأولى وكسر الأخرى . وبعد هذا في النسخة بياض لعله ذهب بالنقل الذي ذكره المصنف ، ولم يترجم السمعاني « الخيراخزي » في موضعه ، وجاء في نسخة الأنساب ترجمة « الخيراخزي » بعد « الخيزاخزي » وقبل « الخيراني » . ولكن ابن الأثير الذي هذب الأنساب ذكر في اللباب ٤٠٠/١ « الخيراخزي » بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الزاي وسكون الألف وفتح الخاء الثانية وكسر الزاي الثانية . وقال : هذه النسبة إلى قرية خيزاخزي ، وهي من قرى بخارى . وجاء ذكره لها بعد ترجمة « الخير » وقبل ترجمة « الخيزراني » ، ولم يترجم « الخيراخزي » . وانظر حاشية الأنساب ٢٥٣/٥ بتحقيق المعلمي .

وذكر ياقوت في معجم البلدان ٥٠٦/٢ « خيزاخزي » ، وقال : بفتح أوله وبعد الألف خاء مضمومة وزاءان ، قرية بينها وبين بخارى فراسخ ، بقرب الزندني . =

أبى حَفْص الكبير^(١) لا يُحْصَوْنَ ، وهذا فى قرية من قُرَى بُخَارَى .
وقال أيضا فى ترجمة أبى حفص الكبير : روى عنه خلق لا يُحْصَوْنَ .
وقال أيضا فى ترجمة القُدُورِىَّ^(٢) : صَنَّفَ « المختصر » المشهور . قال :
فَنَفَعَ الله به خلقًا لا يُحْصَوْنَ^(٣) .

وأبو نصر العِياضِىَّ^(٤) من أصحابنا يُقال إنه لما استُشْهِد خَلْفَ بعده
أربعين رجلا من أصحابه ، كُلُّ واحد منهم من أَقران أبى منصور
الماتريدِىَّ^(٥) .

وأصحابُ الأُمالى^(٦) الذين رَوَوْها عن أبى يوسف لا يُحْصَوْنَ .
ومن يُحْصى أيضا مشايخ ما وراء النهر .
ومن يُحْصى أيضا علماء سَمَرْقَنْد من أصحابنا ، فقد ذَكَر^(٧) لى الثَّقَةُ^(٨)
من أصحابنا ممن طاف البلاد ، أن بجاكَرْدِيزَه^(٩) من بلاد سَمَرْقَنْد ثُرْبَةٌ

= هكذا ضبطها ياقوت بضم الحاء الثانية ، وضبطها المصنف بالفتح فى الأنساب آخر
الكتاب ، وكذلك فعل ابن الأثير ، كما سبق .

- (١) تَأْتى ترجمته برقم ١٠٤ .
- (٢) تَأْتى ترجمته برقم ١٧٩ .
- (٣) لم يرد هذا فى الأنساب ٤٤٤ ظ . ولا فى اللباب ٢٤٧/٢ .
- (٤) تَأْتى ترجمته برقم ١١٦ .
- (٥) تَأْتى ترجمة الماتريدى برقم ١٥٣٢ .
- (٦) فى م خطأ : « الأعلى » .
- (٧-٧) فى م : « فى البقية » . وهو خطأ .
- (٨) فى الأصل « بجاكَرْدِيز » ، وفى ا ، ك : « بجاكَرْدِير » ، وفى م : « بجاكَرْدِين »
خطأ . والمثبت من معجم البلدان ٩/١ ، واللباب ٢٠٥/١ . قال ياقوت : محلة كبيرة بسمرقند .

يقال لها تربة المحمّدين ، دُفِنَ فيها نحو^(١) من أربعمئة نفس ، كل واحد منهم يقال^(٢) له محمد ، صَنَّفَ وأفْتَى ، وأَخَذَ عنه الْجَمُّ العَفِير .

وزادني غيره أن كلَّ واحد^(٣) يُسمَّى بمحمد بن محمد ، جمعهم أهل سَمَرْقَنْد بهذه التربة .

ولما مات الإمام الجليل صاحب « الهداية »^(٤) حملوه إلى هذه التربة ، وأرادوا دفنَه بها ، فَمُنِعُوا من ذلك ، فدُفِنَ بالقرب منها .

ومقبرة^(٥) الصُّدُور معروفة بظاهر باب كَلَابَاذ^(٦) . فيها أُمٌّ لَا يُحْصَوْنَ من الحنْفِيَّة .

وكذلك مقبرةُ القضاة السَّبْعَةِ^(٧) ، قرية من بُخَارَى ، فيها أُمٌّ لَا يُحْصَوْنَ وأحدهم أبو زيد الدَّبُوسِيَّ^(٨) .

وفي شُونِيز^(٩) مقبرة تُعرف بمقبرة أصحاب أبي حنيفة ، فيها خلقٌ لَا يُحْصَوْنَ .

ومن يُحْصَى بيوت الدَّامَغَانِيَّة ، والصَّاعِدِيَّة ، فقد ذكر صاعدُ بن محمد بن أحمد أبو العلا عمادُ الإسلام^(١٠) ، في كتاب « الاعتقاد » له ، عن عبد الملك

(١) في م : « أكثر » .

(٢-٢) ساقط من : ١ ، وفي م : « وزاد في غيره » .

(٣) تأق ترجمته برقم ١٠٣٠ .

(٤) في الأصل : « بمقبرة » على أن الكلام متصل .

(٥) كلاباذ : محلة ببخارى . معجم البلدان ٢٩٣/٤ .

(٦) في م : « التسعة » .

(٧) تأق ترجمته برقم ٩٠١ .

(٨) هكذا جاء « شونيز » . والشونيزية : مقبرة ببغداد بالجانب الغربى . معجم البلدان

٣٣٨/٣ .

(٩) تأق ترجمته برقم ٦٥٨ .

ابن أبى الشَّوَّارِب ، أنه أشار إلى قصرهم العتيق بالبصرة ، وقال : قد خرج من هذه^(١) الدار سبعون [٢ ظ] قاضيا على مذهب أبى حنيفة . وسيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

وقد تولى القضاء أيضا من بيت قاضى القضاة أبى عبد الله الدَّامَغَانِي^(٢) جماعة لا يُحْصَوْنَ ، سترى منهم خلقا كثيرا^(٣) فى هذا^(٤) المجموع ، إن شاء الله تعالى .

ورأيتُ « مُصَنَّفًا » ضخما للهِمْدَانِي^(٥) من أصحابنا ، ذكر فيه أصحاب أبى عبد الله الدَّامَغَانِي^(٦) ، والإمام الصَّيْمَرِي^(٧) ، الذين أخذوا عنهما .

وبيت الصَّفَّارِيَّة^(٨) بيت مشهور بالعلم والقضاء والزهد .
وبيت التَّوْجِيَّة^(٩) أيضا بيت مشهور ، فيهم كثرة ، « علماء فضلاء »^(١٠) .

(١) فى ١ ، م : « هذا » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٤٢٥ .

(٣) سقط من : ك ، م .

(٤) سقط من : ك .

(٥) فى النسخ : « الهمداني » وهو تصحيف ، وهو محمد بن عبد الملك بن إبراهيم صاحب الطبقات ، طبقات الحنفية والشافعية ، كما ذكر المصنف فى ترجمة والده الآتية برقم ٨٦٥ ، ووعد فيها بترجمته ولم يفعل .

وقد ترجمه ابن السبكي فى الطبقات الكبرى ١٣٥/٦ ، كما ترجم أباه فيها ١٦٢/٥ ، ونص فى ترجمة أبيه على أنه من أهل همدان .

(٦) تأتى ترجمته برقم ١٤٢٥ .

(٧) تأتى ترجمته برقم ٥٠٨ .

(٨) فى م : « الصغارية » تصحيف .

(٩) فى م : « التوجيه » تصحيف .

(١٠-١٠) فى م هنا وفيما يأتى : « علماء وفضلاء » .

قال السَّمْعَانِيّ في ترجمة التُّوَجِّي^(١) : نسبة إلى الجَدِّ . وذكر إسحاق ابن محمد بن إبراهيم ، إلى أن قال : ^(٢) وإخوته أهل بيت كلهم يُقال لهم التُّوَجِّي ، وهم علماء فضلاء^(٣) .

وقال ابن خَلِّكان في « تاريخه » في ترجمة المُعِزِّ بن بَادِيس^(٤) : وكان مذهبُ أبى حنيفة رضى الله عنه بإفريقيَّة أظهر المذاهب ، فحمل المُعِزُّ المذكور جميع أهل المغرب على التمسُّك بمذهب مالك بن أنس رضى الله عنه ، وحسَمَ مادَّة الخلاف في المذاهب ، واستمرَّ الحال في ذلك إلى الآن .

قلت : وكان ولادة المُعِزِّ بالمنصوريَّة ، من أعمال إفريقيَّة ، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وتوفِّي بالقَيْرَوان سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وبيت اللَّمَّغَانِيَّة^(٥) فيهم كثرة^(٥) ، علماء فضلاء .

ومد طلبتُ العلم ، ونفسي مُتَشَوِّقة^(٦) إلى جمع كتابٍ أذكرُ فيه طبقات أصحابنا ، فيمنعني من ذلك العجزُ عن الإحاطة ببعض هذا الجَمِّ العَفِير ، وتتبع الكتب المصنَّفة في ذلك .

فأول من حَتَّنِي على ذلك قديما شيخنا العلامة قطبُ الدين عبد الكريم^(٧) ،

(١) الأنساب ٥٧٠ و .

(٢) لم ترد هذه العبارة في الأنساب ، وإنما ترجم السمعاني إخوته وأهل بيته .

(٣) وفيات الأعيان ٢٣٣/٥ ، ٢٣٤ .

(٤) في ك ، م : « الدامغانية » . وقد تقدم حديث المصنف عنهم ، وبیت اللمغانية معروف في الحنفية . انظر حرف اللام من كتاب الأنساب ، آخر هذا الكتاب .

(٥) في م : « علما وفضلا » .

(٦) في ك « متشوقة » .

(٧) تأتي ترجمته برقم ٨٥٠ .

وأمدني بتواريخ وتعاليق وفوائد عزيزة ، من فوائد الإمام أبي العلاء البخاري ، وانتفعت به نفعا كثيرا في هذا الباب ، مما جمعه وأرشدني إليه .

وكذلك شيخنا الإمام العلامة الحجة الأستاذ أبو الحسن السبكي^(١) ، وأمدني بكتب وفوائد ، كـ « تاريخ نيسابور » للحاكم ، وغيره ، وتلقيت أشياء حسنة من فيه .

وأعظمهم عليّ مئة في ذلك ، وأكثرهم لي مدداً شيخنا العلامة الأوحـد الأستاذ أبو الحسن عليّ المارديني^(٢) ، وكنت في كل وقت أعرض عليه ما وقع لي من التراجع ، ويرشدني إلى أشياء حسنة .

ثم خلفه في ذلك الخلف الصالح ولده الإمام جمال الدين^(٣) ، قاضي قضاة الحنفية ومحدثها [٣ و ٤] رحمه الله ورحم سلفه ، ونفع بعلومه وبركته . وأنا أسأل الله العظيم إتمام ما قصدته ، آمين .

واعلم^(٤) أن في ذكر تراجم العلماء فوائد نفيسة ، ومهمات جليـلة ؛ منها

(١) في م : « السبكي » . وهو خطأ .

وأبو الحسن السبكي هو الإمام تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي الشافعي ، المتوفى سنة ست وخمسين وسبع مائة بظاهر القاهرة . انظر ترجمة ولده له في طبقات الشافعية الكبرى ١٠/١٣٩-٣٣٨ .

وذكره المصنف في ترجمة شيخه يوسف بن عمر بن الحسين ، فقال : « وسمعت عليه - أي على يوسف - الذي يرويه من الشماثل ؛ شمائل رسول الله ﷺ ، للترمذي ، بقراءة الإمام شيخنا الحافظ أبي الحسن علي السبكي ... » انظر ترجمة رقم ١٨٥٠ .

(٢) تأتي ترجمته برقم ٩٨٤ .

(٣) تأتي ترجمته برقم ٧١٢ .

(٤) مكان هذا في م : « الفائدة الأولى » . ونقل المصنف كثيرا من فوائد ذكر تراجم العلماء الآتية عن النووي .

انظر تهذيب الأسماء واللغات ١٠/١ ، ١١ .

ما تقدّم من البحث في قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ .
الفائدة الثانية ؛ معرفة مَنَاقِبِهِمْ وأحوالهم ، فتأدّب بأدابهم ، ونقّبتس
من محاسن آثارهم .

الفائدة الثالثة ؛ معرفة مراتبهم وأعصارهم ، فَيُنَزَّلُونَ مَنَازِلَهُمْ ، ولا
« تُقَصَّرُ بِالْعَالِي »^(١) في الجلالة عن درجته ، ولا نرفع غيره عن مَرْتَبَتِهِ ، وقد
قال الله تعالى : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾^(٢) وثبت في « صحيح
مسلم » : « لِيَلْنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى »^(٣) ، وعن عائشة رضى الله
عنها ، قالت : أمرنا رسول الله ﷺ أَنْ نُنْزَلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ . قَالَ الْحَاكِمُ
أبو عبد الله : هو حديث صحيح^(٤) .

الفائدة الرابعة ؛ أنهم أئمتنا وأسلأفنا كالوالدين لنا ، وأجدى^(٥) علينا في
مصالح آخِرتنا ، التى هى دَارُ قَرَارِنَا ، وأنصح لنا فيما هو أَعْوَدُ علينا ،
فَيَقْبَحُ^(٦) علينا أن نجْهَلهم وأن نُهْمِلَ معرفتهم .

(١) في م : « يقصر بالمعالى » ، والمثبت في سائر النسخ ، وتهذيب الأسماء واللغات
١٠/١ .

(٢) سورة يوسف ٧٦ .

(٣) باب تسوية الصفوف وإقامتها من كتاب الصلاة ، صحيح مسلم ٣٢٣/١ .

(٤) قال النووي : « قال الحاكم أبو عبد الله في علوم الحديث : هو حديث صحيح ،
وأشار أبو داود في سننه إلى أنه مرسل » . تهذيب الأسماء واللغات ١١/١ .
ولفظ الحاكم : « فقد صحت الرواية عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : أمرنا ... »
معرفة علوم الحديث ٤٩ .

(٥) في م : « وأجدر » ، والمثبت في سائر النسخ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١١/١ .

(٦) في م : « وأقبح » . والمثبت في سائر النسخ ، وفي تهذيب الأسماء واللغات ١١/١ :
« فيقبح بنا » .

الفائدة الخامسة ؛ أن يكون العمل والترجيح بقولِ أعلمهم وأورعهم ،
إذا تعارضت أقوالهم .

الفائدة السادسة ؛ بيانُ مُصنفاتهم ، وما لها من الجلالة .

وقد رتبت هذا الكتاب على الحروف ، وكذلك في اسم الآباء
والأجداد ؛ تيسيرا على كاشفه ، وأتبعته بكتاب في الكنى ، ثم بكتاب
الذَّيل على الكنى ، ثم بكتاب النِّسَاء ، ثم بكتاب الأنساب ، ثم بكتاب
في الألقاب ، ثم بكتاب فيمن عُرف بابن فلان ، ثم ختمته بكتاب
الجامع ، على عادة علماء المدينة ، أذكر فيه فوائد جَمَّة ، ونفائس مُهمَّة .
وأُقَدِّم في أول كتابي هذا مقدمة تشتمل على ثلاثة أبواب ، كل باب
يشتمل على فصول :

الأول في بيان عدد أسماء الله الحسنى .

الثانى في بيان أسماء رسول الله ﷺ ، وغير ذلك .

الثالث في المُلتقط من مناقب أبى حنيفة .

ثم أشرع بعد ذلك فيما قصدتُ ، وعلى الله توكلت وإليه أنيب ،
وعليه اعتمادى ، وإليه تفويضى واستنادى ، ولا حول ولا قوة إلا بالله
« العزيز الحكيم » .

وسميته : « الجواهر المضيئة في طبقات الخنفية » .

وهذا حين الشروع فيما أردت تقديمه ، وبالله التوفيق .

المقدمة

وتشتمل على ثلاثة أبواب :

الباب الأول

في بيان عدد أسماء الله [٣ ظ] الحسنى . وفيه فصول :

فصل

قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾^(١) ، وقال تعالى : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾^(٢) ، وقال تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾^(٣) ، وقال الله تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾^(٤) .

فهذه أربع آيات ذكر الله فيها أسماءه الحسنى .

فصل

وقال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » رواه البخارى ، من حديث أبى هريرة^(٥) . وفي

(١) سورة الأعراف ١٨٠ .

(٢) سورة الإسراء ١١٠ .

(٣) سورة طه ٨ .

(٤) سورة الحشر ٢٤ .

(٥) باب لله مائة اسم غير واحد من كتاب الدعوات ، صحيح البخارى ١٠٩/٨ ، وكذلك أخرجه مسلم ، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها ، من كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، صحيح مسلم ٢٠٦٢/٤ ، ٢٠٦٣ .

رواية : « مَنْ حَفِظَهَا » . وفي رواية : « مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدَةً » . وفي رواية : « إِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثَرَ » .

وقال التِّرْمِذِيُّ^(١) : حدثنا إبراهيم بن يعقوب^(٢) ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ؛ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ ، الْمَلِكُ ، الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهِيْمَنُ ، الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، الْغَفَّارُ ، الْقَهَّارُ ، الْوَهَّابُ ، الرَّزَّاقُ ، الْفَتَّاحُ ، الْعَلِيمُ ، الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الْخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، الْمُعِزُّ ، الْمُذِلُّ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْحَكَمُ ، الْعَدْلُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، الْحَلِيمُ ، الْعَظِيمُ ، الْغَفُورُ ، الشَّكُورُ ، الْعَلِيُّ ، الْكَبِيرُ ، الْحَفِيزُ ، الْمُقِيتُ ، الْحَسِيبُ ، الْجَلِيلُ ، الْكَرِيمُ ، الرَّقِيبُ ، الْمَجِيبُ ، الْوَاسِعُ ، الْحَكِيمُ ، الْوَدُودُ ، الْمَجِيدُ ، الْبَاعِثُ ، الشَّهِيدُ ، الْحَقُّ ، الْوَكِيلُ ، الْقَوِيُّ ، الْمُتَيْنُ ، الْوَلِيُّ ، الْحَمِيدُ ، الْمُحْصِي ، الْمُبْدِي ، الْمُعِيدُ ، الْمَحْيِي ، الْمُمِيتُ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، الْوَاجِدُ ، الْمَاجِدُ ، الْوَاحِدُ^(٣) ، الصَّمَدُ ، الْقَادِرُ ، الْمُقْتَدِرُ ،

= واللفظ الذى أورده المصنف مختلف بعض الاختلاف عما فى الصحيحين ، وبدايته متفقة مع ما فى سنن ابن ماجه ، باب أسماء الله عز وجل ، من كتاب الدعاء ١٢٦٩/٢ ، ومع ما فى سنن الترمذى ، الباب الثامن من أبواب الدعاء . عارضة الأحوذى ٣٦٠ ، ٣٥/١٣ .

(١) الباب الثامن من أبواب الدعاء . عارضة الأحوذى ٤٣-٣٦/١٣ .

ورواه ابن ماجه بنحوه بإسناد يجمع مع إسناد الترمذى فى عبد الرحمن الأعرج ، انظر باب أسماء الله عز وجل من كتاب الدعاء . سنن ابن ماجه ١٢٦٩/٢ ، ١٢٧٠ .

(٢) أى الجوزجاني .

(٣) بعد هذا فى م زيادة : « الأحد ، الفرد » ، وليس فى الترمذى . وهو فى هامش ١ .

المُقَدِّم ، المؤَخَّر ، الأوَّل ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، الوالى ،
المتعالى ، البر ، التَّوَاب ، المنتقم ، العَفْو ، الرؤوف ، مالِك المُلْك ، ذو
الجلال والإكرام ، المُقْسِط ، الجامع ، الغنى ، المُعْنَى ^(١) ، المانع ، الضَّار ،
النافع ، الثَّور ، الهادى ، البديع ، الباقي ، الوارث ، الرَّشِيد ، الصَّبُّور .

قال التِّرْمِذَى : هذا حديث حسن ^(٢) غريب ، حدثنا به غير واحد ،
عن صفوان بن صالح ، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح ، وهو
ثقة عند أهل الحديث ، وقد رَوَى هذا الحديث من غير وَجْه ، عن أبى
هريرة ، عن النبي ﷺ [٤ و] ، لا نَعْلَمُ ^(٣) فى كثير شىء من
الروايات ^(٤) ذكر الأسماء إلا فى هذا الحديث ، وقد رَوَى آدم بن أبى إياس
هذا الحديث بإسناد غير هذا ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ ، وذكر
فيه الأسماء ، وليس له إسناده صحيح ، والله أعلم .

فصل

قال القُرْطُبِيُّ ^(٥) : قال علماؤنا رحمة الله عليهم : لَمَّا قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ

(١) بعد هذا فى م زيادة : « المعطى » ، وهو فى هامش ١ ، إثر تحويل عليه ، وليس فى الترمذى .

(٢) ليس فى الترمذى وصفه بالحسن .

(٣) فى م : « لا يعلم » ، وفى الترمذى : « ولا نعلم » .

(٤) بعد هذا فى الترمذى زيادة : « له إسناده صحيح » .

(٥) أى فى كتابه « الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى » ، وقد نبه القرطبى على ذلك
الكتاب وعلى أنه استوفى البحث فيه ، عند تفسير الآية الآتية من سورة الأعراف انظر
تفسير القرطبى ٣٢٥/٧ - ٣٢٨ .

وذكر البغدادى فى إيضاح المكنون ٨١/١ للقرطبى هذا الكتاب ، بينما ذكر
حاجى خليفة فى كشف الظنون ٩١/١ كتابا بهذا الاسم لمحمد بن أبى القاسم البقالى =

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ۖ . والدُّعَاءُ بِهَا قَبْلَ مَعْرِفَتِهَا بِأَعْيَانِهَا مُحَالٌ ،
وتَحْضِيضُ الشَّرْعِ عَلَى إِحْصَائِهَا وَأَمْرُهُ بِالْدُّعَاءِ بِهَا وَهُوَ لَمْ يُبَيِّنْهَا وَلَمْ يُعَيِّنْهَا
مِنْ تَكْلِيفٍ مَا لَا يُطَاقُ ، وَلَمْ يَرِدْ بِهِ الشَّرْعُ ، فَوَجِبَ تَطَلُّبُهَا وَالْوُقُوفُ
عَلَيْهَا ، حَتَّى نَدْعُوَ بِهَا .

فصل

قوله عليه السلام : « مَنْ أَحْصَاهَا » اختلف العلماء فيه ؛ فقليل عَدَّهَا
وَحَفِظَهَا ، فَتَارَةً بِالْبَحْثِ وَالتَّفْقِيشِ عَنْهَا ، فَيَكُونُ ثَوَابُهُ عَلَى هَذَا الْإِحْصَاءِ الْجَنَّةَ .
وَتَارَةً يَكُونُ إِحْصَاؤُهَا حَفِظَهَا بَعْدَ أَنْ وَجَدَهَا مُحْصَاةً قَدْ أَحْصَاهَا غَيْرُهُ ،
وَيَشْهَدُ لِهَذَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ « مَنْ حَفِظَهَا » .

قال الأَقْلِيشِيُّ^(١) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ : وَلَعَلَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَلَّ إِحْصَاءَهَا فِي قَوْلِهِ :
« مِنْ أَحْصَاهَا » وَكَلَّ الْعُلَمَاءُ إِلَى إِحْصَائِهَا بِالْبَحْثِ وَالنَّظَرِ ثُمَّ أَشْفَقَ عَلَى أُمَّتِهِ ،

= الحنفى ، المتوفى سنة ست وثمانين وخمسمائة . وكذلك ذكره المصنف فى ترجمته الآتية برقم
٢٠٧٧ ، وذكر أنه توفى فى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

(١) هو أبو العباس أحمد بن معد بن عيسى الأقليشى ، صاحب كتاب « النجم من كلام
سيد العرب والعجم » ، وهو أندلسى رحل إلى المشرق ، واشتغل بعلم الحديث وتوفى
بقوص سنة خمسین وخمسمائة .

إنباه الرواة ١٣٦/١ ، تكملة الصلة ٦٠/١-٦٢ ، نفح الطيب ٥٩٨/٢-٦٠٠ ،
الديباج المذهب ٢٤٦/١ .

وقد ضبط ابن الجزرى « اقليش » بكسر الهمزة واللام ، فى ترجمة أحمد بن قاسم ، من
غاية النهاية ٩٧/١ ، وضبطت الألف بالضم فى صفة جزيرة الأندلس ٢٨ ، ضبط قلم .
أما ياقوت فقد سماها « أقلوش » وقال : « بضم الهمزة » معجم البلدان ٣٣٨/١ ، وقال
المقرئ فى ترجمة المذكور : « وأصل أبيه من اقليش ، وضبطها بعضهم بضم الهمزة » .

ويسرّ لهم الأمر ، فأحصاها لهم ، وأخرجها مُحصاة ، وقال : « من حفظها دخل الجنة » .

وقيل : إحصاؤها الفهم لها والعلم بها .

وقيل : إحصاؤها أن يُنزل كل اسم منها منزلة من غير تفريط .

فصل

قال القُرطبي : واختلفوا هل أسماء الله عز وجل محصورة في التسعة والتسعين أم لا ؟

فذهب قوم ، منهم علي بن حزم ، إلى أن أسماء محصورة في التسعة والتسعين .

وذهب آخرون ، وهم الأكثر^(١) ، إلى أنه يجوز^(٢) أن يكون له أسماء زائدة .

قالوا : ومعنى ما أخبرنا بها ﷺ من التسعة والتسعين ، إنما هو معنى الشرع لنا في الدعاء بها ؛ كما قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ وغيرها من الأسماء لم يُشرع لنا الدعاء بها . وهو الصحيح ؛ لقوله عليه السلام في حديث الشفاعة : « فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدٍ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يُلْهِمَنِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . رواه مسلم^(٣) .

(١) في م : « الأكثرون » .

(٢) في الأصل : « يتجوز » .

(٣) من حديث أنس بن مالك ، باب أدنى أهل الجنة منزلة ، من كتاب الإيمان . صحيح مسلم ١/١٨٢ ، ١٨٣ ، واللفظ فيه : « فأحمده بمحامد لا أقدر عليه الآن يلهمنيه الله » .

وأخرجه البخاري بنحوه ، في باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله من كتاب التوحيد . صحيح البخاري ٩/١٤٩ ، ١٦١ .

وروى أبو بكر قال : علمني رسول الله ﷺ هذا الدعاء ، قال :
« قُلِ اللَّهُمَّ [٤ ظ] إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ ، وَبِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ ،
وَبِمُوسَى نَجِيِّكَ ، وَبِعِيسَى رُوحِكَ وَكَلِمَتِكَ ، وَبِتُورَةَ مُوسَى ، وَبِإِنجِيلِ
عِيسَى ، وَبِزُبُورِ دَاوُدَ ، وَبِفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتُهُ ، وَقَضَاءِ
قَضِيَّتِهِ ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ
فِي عِلْمٍ غَيْبِكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطُّهْرِ ^(١) الطَّاهِرِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوَحْدِ ،
وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ ، وَبُنُورِ وَجْهِكَ ، أَنْ تَرْزُقَنِي الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ ، وَأَنْ
تُخْلِطَهُ بِلَحْمِي وَدَمِي ، وَسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَتُسْتَعْمِلَ بِهِ جَسَدِي ،
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ » .

وخرَّج البيهقي وغيره ^(٢) ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قَطُّ حَزَنٌ وَلَا هَمٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ
عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ ، عَدْلٌ فِي
قَضَائِكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي
كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ
هَمِّي . إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ هَمِّهِ فَرَحًا » قالوا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، أَلَا تَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ؟ قال : « بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ
يَتَعَلَّمَهُنَّ » . وفي رواية بعد قوله « وَجِلَاءَ حُزْنِي » قال رسول الله ﷺ :
« مَا قَالَهُنَّ مَهْمُومٌ قَطُّ إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ بِهِ ^(٣) فَرَجًا » قالوا :

(١) في م : « المطهر » .

(٢) مسند الإمام أحمد ٣٩١/١ ، ٤٥٢ .

(٣) سقط من : م .

يا رسول الله ألا نتعلمهن؟ قال: « فتعلموهن وعلموهن ». وذكر غير ذلك من الأحاديث .

واحتجوا أيضا بحديث: « إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة^(١) ، من أحصاها دخل الجنة » وحملوه على قضية واحدة ، لا قضيتين ، ويكون تمام الفائدة في خبر « إن »^(٢) في قوله^(٣) « من أحصاها » لا في قوله « تسعة وتسعين » ، وهو كقول^(٣) القائل : إن لزيد ألف درهم أعدها للصدقة . وقوله : إن لعمر مائة ثوب من زار خلعها عليه . وهذا لا يدل على أن ليس عنده من الدراهم إلا ألف درهم ، ولا من الثياب أكثر من مائة ثوب . وإنما دلالة أن الذي أعده من الدراهم للصدقة ألف درهم ، وأن الذي أرصده عمرو من الثياب للخلع مائة [٥ و] ثوب . وأجاب الأولون فقالوا : هو محمول على قضيتين ؛ أحدهما أن لله تسعة وتسعين اسما ، والثانية أن من أحصاها دخل الجنة .

فصل

في تسمية الله سبحانه وتعالى أسماءه بالحسنى عدّة أقوال :
قيل : لما فيها من العلو والتعظيم ، والتّقدّيس والتّطهير .
وقيل : لما وعد فيها من الثواب .
وقيل : لأنها حسنة في الأسماع والقلوب .
وقيل : لأنها تدل على توحّيده وكرمه .

(١) في م : « واحدا » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) في ١ : « كقولك » .

فصل

قال أبو بكر ابن العَرَبِيِّ^(١) : قوله « فادْعُوهُ بِهَا » أى اطلبوا منه بأسمائه ؛ فَيُطْلَبُ بِكُلِّ اسم ما يليقُ به تقول : يا رحيم ارحمني . يا حكيم احكم لي . يا رزاق ارزقني . يا هادي اهدني .^(٢) يا فتاح افتح لي . يا تواب توب عليّ . وهكذا^(٣) ، فإن دعوت^(٤) باسم عام قلت : يا ملك^(٥) ارحمني . يا عزيز احكم لي . يا لطيف ارزقني . فإن دعوت بالاسم الأعظم قلت : يا الله . فهو متضمن لكل اسم ، ولا تقل : يا رزاق^(٦) اهدني . إلا أن تريد : يا رزاق^(٧) ارزقني الخير . وهكذا رتب دعاءك تكن من المُخلصين^(٨) .

فصل

جاءت روايات كثيرة في تعديد^(٩) أسماء الله الحسنى ، وفي بعضها أسماء بَدَلُ أسماء ، وفي بعضها زيادة . قال القرطبي : وأما الأحاديثُ التي فيها عددُ الأسماء فكلُّها مُضْطَرِبةٌ ، وأشبهُها ما خرَّجه محمد بن إسحاق بن خزيمة .

(١) أحكام القرآن ٨٠٥/٢ .

(٢-٢) لم يرد هذا في أحكام القرآن . والنقل عنه .

(٣) في الأصل ، ك : « فإن دعوته » ، وفي أحكام القرآن : « وإن دعوت » .

(٤) في م وأحكام القرآن : « يا مالك » .

(٥) في ا ، ك ، م ، وأحكام القرآن : « يا رازق » .

(٦-٦) في أحكام القرآن : « وهكذا رتب دعاءك على اعتقادك تكن من المحسنين » .

(٧) في ا : « تعديل » وهو تحريف .

فصل

قال القُرْطُبِيُّ : لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَن أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي فِي هَذَا الْإِحْصَاءِ نَصِيبٌ .
وَذَكَرَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ مَن أَرَادَ الْإِحْصَاءَ فَلْيَقْرَأِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَيَسْتَوْفِيَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فِي أَضْعَافِ التَّلَاوَةِ .
قال الْخَطَّابِيُّ : وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ^(١) ، أَنَّهُ أَخْرَجَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَذَكَرَ أَنَّهَا مِائَةٌ ^(٢) وَثَلَاثَةٌ عَشْرَ اسْمًا .
وهي ^(٣) هَذِهِ مَرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ .

-
- (١) فِي م : « الزُّبَيْرِيُّ » .
وَلَعَلَّهُ يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ ، صَاحِبَ « نَسَبِ قُرَيْشٍ » الْمُتَوَفَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ .
مَقْدَمَةُ نَسَبِ قُرَيْشٍ ، تَارِيخُ بَغْدَادٍ ١١٢/١٣ ، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١٠/١٦٢ .
(٢) فِي م : « ثَلَاثُمِائَةٌ » .
وَقَدْ اسْتَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ الْأَسْمَاءَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ فَلَبِغَتْ مَعَ التَّكَرَّارِ خَمْسِينَ وَمِائَةً اسْمًا .
أَحْكَامُ الْقُرْآنِ ٢/٧٩٥-٧٩٧ .
وَعَدَدُ الْأَسْمَاءِ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ ، وَذَكَرَهُ الْأَثْمَةُ ، فَانْتَهَتْ إِلَى سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً .
أَحْكَامُ الْقُرْآنِ ٢/٧٩٧-٨٠٥ .
(٣) هَذَا الضَّمِيرُ لَا يَعُودُ إِلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ « مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشْرَ اسْمًا » ، فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ مِنْ قَوْلِي السَّابِقِ مَا وَرَدَ مِنْهَا فِي الْقُرْآنِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ ، وَمَا هُنَا سَرْدُهَا عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، بَلِغَتْ بِهِ أَحَدُ عَشَرَ وَثَلَاثُمِائَةً اسْمًا .

حرف الألف

الله . اللهم . إله . أحد . أول . آخر . إل في أحد وجوه إيل .
أعز . أعظم . أسرع . أحكم . أجل . أقدر . أوسع . أكثر . أكبر .
أكرم . أعلم . أقرب . أحسن . أصدق . أعلى . أبقي . أهل التقوى
وأهل المغفرة [ه ظ] . أمر . أبد . آمين .

حرف الباء

باق . باطن . بصير . بديع . بارئ^(١) . برى . بر . بار . باسِط . باعِث .
بالع أمره . بادئ . بدئ . برهان .

حرف التاء

تواب . تائم .

حرف الشاء

قال الأقبليشي : ولم يرد اسم مُفْتَتَح بالشاء ، ولم يجمِ « ثابت » في
القرآن ولا في الأثر ، وإن كان يُوصَف الله تعالى به في مَعْرِض المدح ،
فيقال : الله ثَابِت سُلْطَانُهُ ، وثَابِت عِلْمُهُ ، وثَابِت قَدَمُهُ . إلى غير ذلك مما
يستحقّه .

حرف الجسيم

جليل . جبار . جامع . جواد . جاعل . جميل . جابر .

حرف الحاء

حكيم . حكّم . حاسب . حسيب . حليم . حنان . حافظ .
حفيظ . حق . حفي . حى .

(١) زيادة من : م ، وهو فيه بغير همز .

حرف الخاء

خَبِير . خَالِق . خَلَّاق . خَافِض . خَلِيفَة . خَيْر . خَفِيٌّ .

حرف الدال

دَائِم . دَهْر . دَيَّان . دَافِع . دَاعِي .

حرف الذال

ذو الْجَلَال وَالْإِكْرَام . ذو الْفَضْل . ذو الطَّوْلِ . ذو الْمَعَارِج . ذو الْعَرْش . ذو الْقُوَّة . ذو الرَّحْمَةِ . ذو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ . ذو مَغْفِرَةٍ . ذو عِقَاب . ذَارِي . ذَاتٌ .

وفي « كتاب التَّرمِذِي » : « يَا ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ » بالياء المعجمة باثنتين ، وهو الصحيح . ومن رواه بالياء الموحدة فقد غلط^(١) .

والحيل : هو القوة . ومنه لَا حَوْلَ وَلَا حِيلَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا احْتِيَالٌ .

حرفُ الرَّاءِ

رَحْمَن . رَحِيم . رَوْوْف . رَقِيبٌ . رَاشِد . رَشِيد . رَازِق . رَزَّاق . رَافِع . رَفِيعُ الدَّرَجَات . رَبٌّ . رَفِيقٌ . رَمَضَان^(٢) .

(١) هو بالياء الموحدة في الترمذی ، باب ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة ، باب منه ، من أبواب الدعاء ، عارضة الأحوذی ٣٠٣/١٢ .

(٢) لم يرد هذا الاسم في م ، وجاء رسمه في الأصل ، ا ، ك هكذا : « رمع » ، وفي هامش ك عن عبد الحق في أحكامه في أول كتاب الصوم ، ما نصه عن أبي داود : « لا تقولوا رمضان ، فإن رمضان اسم الله تعالى » .

وهو يعنى عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الإشبيلي ، ابن الخراط ، الحافظ المتوفى سنة إحدى وثمانين وخمسائة ، وكتابه « الأحكام الشرعية الكبرى » .

تهذيب الأسماء واللغات ٢٩٢/١ ، فوات الوفيات ٥١٨/١ .

رائق^(١) . راضٍ . رابعٌ ثلاثة .

حرف الزّاي

زَكِيٌّ . ذكره ابن بَرَّجَان^(٢) .

زَارِعٌ أم نَحْنُ الزَّارِعُونَ^(٣) . ذكره ابنُ العَرَبِيِّ .

حرف الطاء

طَاهِرٌ . طَالِبٌ . طَيْبٌ . طَيِّبٌ .

حرف الظاء

ظَاهِرٌ .

حرف الكاف

كَبِيرٌ . كَرِيمٌ . كَافٌ . كَاشِفٌ . كَايِنٌ . كَامِلٌ . كَنْزٌ^(٤) .

قال الأَقْلِيشِيُّ : وليس في الصفات « كامل » وصُفّا لله تعالى في أثر ، ولو وُرِدَ كان معناه كمعنى « تامّ » فإن ذات الله وأفعاله تامةٌ كاملة .

= وفي القاموس : « ورمضان إن صح من أسماء الله تعالى فغير مشتق أو راجع إلى معنى الغافر ، أن يحو الذنوب ويمحقها » .

(١) في ك : « رائق » .

(٢) أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي الإشبيلي ، من أهل المعرفة بالقراءات والحديث ، والتحقق بعلم الكلام والتصوف ، مع الزهد والعبادة ، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وله كتاب « شرح أسماء الله الحسنى » .
طبقات المفسرين للداودي ٣٠٠/١ .

(٣) يشير إلى الآية الرابعة والستين من سورة الواقعة .

(٤) في م : « كثير » .

حرف اللام

لطيف .

حرف الميم

موجود . معبود . مُنْشِئٌ . مُصَوِّرٌ . مُكَوِّنٌ . مُخْرِجٌ . مُوجِدٌ .
 مُبْدِعٌ . مُبْتَدِعٌ . مُحَدِّثٌ . مَلِكٌ ، مَالِكٌ^(١) . مَلِيكٌ . مَالِكُ الْمُلُوكِ^(٢) .
 مَالِكُ الْمُلْكِ . مَجِيدٌ . مَاجِدٌ . مُتَكَبِّرٌ . مُقْتَدِرٌ . مُتَعَالٍ [٦ و]
 مُحْصِيٌ . مُحِيطٌ . مُؤْمِنٌ . مُهَيِّمٌ . مُقْسِطٌ . مُقَيِّتٌ . مَتِينٌ . مُبِينٌ .
 مُنِيرٌ . مُجِيبٌ . مُسْتَجِيبٌ . مُنَادٍ . مُنَاجٍ . مُغِيثٌ . مَنِيْعٌ . مَلِيٌّ .
 مُعْطِيٌ . مُعْنَى . مَانِعٌ . مُعِزٌّ . مُدِلٌّ . مُقَدِّمٌ . مُؤَخَّرٌ . مُبْدِئٌ^(٣) . مُعِيدٌ .
 مُمِيتٌ . مُنْتَقِمٌ . مُحْسِنٌ . مُحْسَنٌ . مُفْضِلٌ . مَنَّانٌ . مَوْلَى .
 مُسْتَعَانٌ^(٤) . مُدَبِّرٌ . مُرِيدٌ . مُكَلِّمٌ . مُتَكَلِّمٌ . مُبْرِمٌ . مُنْذِرٌ . مُرْسِلٌ . مُنْزِلٌ^(٥) .
 مُهْلِكٌ . مُعْذِمٌ . مُعَذِّبٌ . مُبْغِضٌ . مُعَادٍ . مُسْعِرٌ . مُبْلِيٌ . مُبْتَلِيٌ .
 مُمْتَحِنٌ . مُتَوَفَّى . مُعْنَى . مُبْقَى . مُكْرِمٌ . مُطَهِّرٌ . مَوْئِلٌ^(٦) . مُوسِعٌ .
 مَاهِدٌ . مُوهِنٌ . مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ . مُثَبِّتُهَا . مُجْرِي السَّحَابِ . مُصَرِّفُهَا .
 مُسْتَهْزِئٌ . مَاكِرٌ . مُضِلٌّ . مُتِمُّ نُورِهِ . مُصَلٌّ^(٧) . مُمْرِضٌ . مُنْصِحٌ .
 مُدَاوِيٌ . مُجِيرٌ . مُعَلِّمٌ . مُيَسِّرٌ . مُسَهِّلٌ . مُسْتَرْزَقٌ . مُتَكَفِّلٌ .

(١) سقط من : م .

(٢) في م : « ملك الملوك » .

(٣) لعل ما في الأصل : « مستغن » فالكلمة بغير نقط .

(٤) في م : « مدرك » .

(٥) في م : « مؤمل » .

(٦) في م : « مقبل » .

حرف النون

نُورٌ . نافعٌ . ناصِرٌ . نصِيرٌ . ناظِرٌ . نَظِيفٌ . نِعَمَ المولى ونعم
النَّصِيرِ . نَاهٍ .

حرف الصاد

صَمَدٌ . صَبُورٌ . صادقٌ . صانعٌ . صاحبٌ .

حرف الضاد

ضارٌّ .

حرف العين

عَالِمٌ . عَلِيمٌ . عَلَّامٌ . عَزِيزٌ . عَدْلٌ . عَفُوٌّ . عَظِيمٌ . عَلِيمٌ . عَدُوٌّ .
عَامِلٌ . عادلٌ^(١) .

حرف الغين

غَافِرٌ . غَفُورٌ . غَفَّارٌ . غَالِبٌ . غَيُورٌ . غَضَبَانٌ .

حرف الفاء

فَتَّاحٌ . فَاعِلٌ . فَعَّالٌ . فَارِجُ الْهَمِّ . فَاكِيلٌ . فَاطِرٌ . فَالِقٌ^(٢) . فَاتِقٌ^(٣) .
فَاتِنٌ^(٤) . قَرَدٌ .

(١) زيادة من : م .

(٢) بعد هذا في ا ، م زيادة : « فليق » .

(٣) في م : « فائق » ، وسقط من : ا .

(٤) سقط من : الأصل ، م .

حرف القاف

قَادِر . قَدِير . قَوِي . قَيُّوم . قائم . قَاهِر . قَهَّار . قُدُّوس . قابِض .
قَرِيب . قَدِيم . قَاضٍ . قَابِلُ التَّوْبِ .

حرف السين

سَامِع . سَمِيع . سَلَام . سَيِّد . سَرِيع الْحِسَاب . سَرِيعُ الْعِقَاب .
سَاخِرٌ^(١) . سَاخِط . سَيِّئِر . سَتَّار . سَايِرٌ^(٢) . سَادِسُ خَمْسَةٍ .

حرف الشين

شَى . شَهِيد . شَاكِر . شَكُور . شَدِيدُ الْعِقَاب . شَافِي . شَفِيع .

حرف الهاء

هَادٍ . قَالَ الْإِفْلَيْشِيُّ : وليس في القرآن ولا في الأثر من أسماء الله اسمٌ
مُفْتَتَحٌ بها غيرها ، وقد ذكر بعض العلماء في شرح الأسماء : هو .
وَالْهُوِيُّ^(٣) .

قُلْتُ : [٦ ظ] قَالَ الْقُرْطُبِيُّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ : وفيه اسم رابع : هَازِم
الْأَحْزَابِ .

حرف الواو

وَاحِد . وَاجِد . وَاسِع . وَكِيل . وَالِي . وَدُود . وَهَاب . وَارِث ،
وِثْر . وَافِي . وَفِي . وَلِيٌّ .

(١) سقط إعجام الحاء من الأصل ، ا .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) الضبط من الأصل ، ضبط قلم .

حرف لام ألف

قال الإقليشي : وليس في الأسماء اسمٌ مُفْتَتَحٌ بلام ألف .
قلت : قال القرطبي : غفر الله له ، فيه : لا إله إلا هو .

حرف الياء

وليس في الأسماء مُفْتَتَحٌ بياء غير ما ذكره بعض العلماء في « يس » :
إنه اسمٌ من أسماء الله تعالى ، كسائر حروف التهجّي^(١) ، وهي أربعة عشر
حرفاً : ألف . حاء . راء . طاء . كاف . لام . ميم . نون . صاد .
عين . قاف . سين . هاء . ياء .

فصل

قال القاضي ابن عَرَبِيّ : وعندي أنه ليس لله تعالى اسمٌ ولا صفةٌ إلا
وقد اطلع عليها رسول الله ﷺ .

قال ابن الحَصَّار^(٢) : وهذا عندي حسن .

قال : والذي عليه جُلُّ العلماء أن ما وجب لله سبحانه لا يُحِيطُ به
مخلوق ، ويدلُّ عليه قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي ﴾^(٣)

(١) أى وردت في فواتح السور .

(٢) في م : « ابن الحضار » ، وهو تصحيف .

وهو أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأندلسي الأصل الشامي المنشأ ، الفقيه ،
المعروف بابن الحصار ، المتوفى بمدينة رسول الله ﷺ ، سنة إحدى عشرة وستائة .
التكملة لوفيات النقلة ١٢٢/٤ ، ١٢٣ ، وضبط المنذرى « الحصار » بالعبارة .

(٣) سورة الكهف ١٠٩ .

الآية ، وقوله ﷺ^(١) : « سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ... » الحديث .

-
- (١) أخرجه الترمذى فى سننه ، باب حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندى ، وباب فى دعاء النبى ﷺ ، من أبواب الدعاء . عارضة الأحوذى ٦٧/١٣ ، ٧٤ .
وأبو داود ، فى باب التسبيح بالخصى ، من كتاب الوتر ، سنن أبى داود ٣٤٤/١ .
والنسائى ، فى باب نوع آخر من التسبيح ، من كتاب السهو ، سنن النسائى (المجتبى) ٦٥/٣ .
وابن ماجه ، فى باب فضل التسبيح ، من كتاب الأدب ، سنن ابن ماجه ١٢٥٢/٢ .
والإمام أحمد ، فى مسنده ٢٤٩/٥ .

البَابُ الثَّانِي

في نسب سيدنا رسول الله ﷺ ، وأسمائه ، وغير ذلك .

وفيه فصول :

فصل

أبو الأرامل ، وأبو القاسم ، وأبو إبراهيم ، رسول الله ﷺ ، محمد ،
وأحمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .
إلى هنا إجماع الأمة ، وما وراءه فيه اختلاف واضطراب ، والمحققون
يُنكرونه . قاله ^(١) النووي ^(٢) .

ومن أشهره ^(٣) : عدنان بن أد بن مقوم ^(٤) بن ناحور ، بالنون والحاء
المهملة ، بن ثيرح ، بفتح التاء المثناة من فوق والراء ، بن يعرب بن
يشجب ، بضم الجيم ، بن نابت ، بالنون ، بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن

(١) في النسخ : « قال » ، وهو خطأ ، إذ ما تقدم قول النووي في تهذيب الأسماء
واللغات ٢١/١ ، وليس ما يأتي من قوله .

(٢) في م : « النووي » .

(٣) انظر : السيرة لابن هشام ١/١-٤ ، طبقات ابن سعد ٢٧/١ ، تاريخ الطبري
٢/٢٧٢-٢٧٤ ، مروج الذهب ٢/٢٦٥-٢٦٧ ، دلائل النبوة للبيهقي ١/١٢٦ ،
١٢٧ ، عيون الأثر ١/٢٢ ، سبل الهدى والرشاد ١/٢٨١ .

(٤) هذا الضبط من الأصل ، ضبط قلم ، وضبطه السهيلي في الروض الأنف بكسر الواو .

«سبحانه وتعالى» ، بن تَارَح ، بالمشناة فوق وفتح الراء ، وهو آزَر بن نَاحُور ، بالحاء المهملة ، بن «فَالَخ ، بالفاء واللام» وبالمعجمة^(٣) ، ابن عَئِير ، بمهملة ثم مشناة تحت ساكنة ثم مُوحَّدة مفتوحة ، بن شَالَخ ، بالمعجمتين واللام مفتوحة ، بن أَرْفَحَشَد ، بالراء والمعجمات وفتح الفاء والشين وإسكان الخاء ، بن سام بن نوح بن لَامِك ، بفتح الميم وكسرها ، بن مَتُوشَلَخ ، بميم مفتوحة ثم مشناة مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحتين ثم خاء معجمة ، ويقال : متوشلخ . بن حُنُوح ، بحاء مهملة ، ويقال : بمعجمة ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة ، بن يَرْد ، بمشناة تحت^(٤) مفتوحة^(٥) ثم راء ساكنة ، بن مَهْلِيل ، ويقال : مَهْلَايل . بن قَيْنَن^(٦) ، ويقال : قَيْنَان بالقاف . بن يَانِش ، ويقال : أَنَش ، ويقال : أَنُوش ، بالنون والشين المعجمة . ابن شِيث بن آدم عليه السلام .

وذكر أبو الحسن المَسْعُودِيُّ ، وآخرون ، بين عدنان وإبراهيم نحو أربعين أبا ، وهذا أقرب ؛ فإن المدة بينهما طويلة جداً ، ولكن في لفظها وضبطها اختلاف كثير .

ومنها أن عدنان من نسل قَيْدَار^(٧) بن إسماعيل .

(١-١) في م : «عليهما السلام» .

(٢-٢) في الأصل خطأ : «فالح بن شالح بلام» .

(٣) في الأصل بعد هذا زيادة « بن قينان » وسيرد ذكر هذا الأب بعد « مهليل » .

(٤) كذا بالنسخ .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) في م : «قنين» ، والمثبت في سائر النسخ ، وانظر المراجع السابقة .

(٧) في المراجع السابقة : «قيدر» ، وفي القاموس : «وقيدار بن إسماعيل : أبو العرب» .

قال : وأما الحديث المشهور عن ابن عباس رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال بعد عدنان : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » فهو ضعيف ، والأصح أنه من كلام ابن مسعود .

فصل

أما كُنْيَتُهُ بِأَبِي الْأَرَامِلِ فَقَدْ ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلَامٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ الْإِشْبِيلِيُّ فِي كِتَابِ « الذَّخَائِرِ وَالْأَعْلَاقِ فِي آدَابِ النُّفُوسِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » ^(١) أَنَّ كُنْيَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّوْرَةِ أَبُو الْأَرَامِلِ .

وَأَمَّا كُنْيَتُهُ بِأَبِي الْقَاسِمِ ، فَأَبْنَاهُ الْقَاسِمُ . قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : الْقَاسِمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكَرٍّ وَلَدَهُ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى .

وَأَمَّا كُنْيَتُهُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ، فَقَدْ ذَكَرَ الْحَاكِمُ حَدِيثًا ^(٢) ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَعُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ أَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ .

فصل

وَأَمَّا أَسْمَاؤُهُ ؛ فَقَدْ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ فِي « شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ » ^(٣) : قَالَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ : لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « أَلْفُ اسْمٍ » ، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ « أَلْفُ اسْمٍ »

(١) صفحة ١٩٢ .

(٢) ذكر أخبار سيد المرسلين ، من كتاب التاريخ . المستدرك ٦٠٤/٢ .

(٣) باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ ، من أبواب الأدب . عارضة الأحوذى ٢٨١/١٠ . وانظر بابا حافلا في أسمائه ﷺ ، في سبل الهدى والرشاد ٥٠٠/١ - ٦٦٣ .

(٤ - ٤) من الأصل ، وشرح الترمذى .

فأما أسماء النبي ﷺ فلم أُحصِها إلا من جهة ورود الظاهرة^(١) [٧ ظ] بصفة^(٢) الأسماء البينة ، فوعيتُ منها جملةً ، الحاضرُ منها سبعة وستون اسماً . ثم ساقها ، وستأتى قريباً .

وقال أبو الخطاب ابن دحية ، فى كتابه « المستوفى فى أسماء المصطفى »^(٣) : فإذا فحَصْنَا عن جُمْلَتِها من الكتب المتقدمة ، والقرآن العظيم ، والحديث النبوى ، وفَتَ الثلاثمائة .

وكذلك صنَّفَ الشيخ أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن التُّجِيبِى ، المعروف بالحرَّالِّى^(٤) ، باللام نسبةً إلى قرية من قرى مُرسِيَّة ، كتاب « أسماء النبي ﷺ » وذكرها تسعة وتسعين اسماً .

وذكر أبو الفرج ابن الجوزي^(٥) ، أن لدينا ثلاثة وعشرين اسماً .

(١) فى شرح الترمذى : « الظاهر » .

(٢) فى شرح الترمذى : « بصيغة » .

(٣) ذكره حاجى خليفة ، فى كشف الظنون ١٦٧٥/٢ .

ومؤلفه هو أبو الخطاب عمر بن الحسن بن على السبتي ، ابن دحية . أديب وعالم أندلسى ، رحل إلى المشرق ، وأقام بالقاهرة ، وبها توفى سنة ثلاث وثلاثين وستائة .

وفيات الأعيان ٤٤٨/٣ ، حسن المحاضرة ٣٥٥/١ ، نفح الطيب ٩٩/٢ .

(٤) فى م : « بالحوالى » ، وهو تعريف .

والحرالى ممن صنَّفَ فى كل فن ، وأصله من مراکش ، وقد رحل إلى المشرق ، وتوفى بحماة سنة ثمان وثلاثين وستائة .

عنوان الدراية ٨٥-٩٧ ، نفح الطيب ١٨٧/٢-١٩٠ . وانظر القاموس (ح ر ل) .

وذكر حاجى خليفة كتابه هذا ، فى كشف الظنون ٨٩/١ .

(٥) فى صفة الصفوة ٥٥/١ ، نقلاً عن ابن فارس .

وذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن عسكر^(١) لنبى الله ﷺ عشرين اسماً .

فصل

وهذا سياق ما ذكره أبو بكر ابن العربى من أسمائه على ما تقدّم ، فقال :
الرسول ﷺ . المرسل ، النبى ، الأمى ، الشهيد ، المصدق ، النور ،
المسلم ، البشير ، المبشر ، النذير ، المُنذر ، المبين ، الأمين ، العبد ،
الداعى ، السراج ، المنير ، الإمام ، الذّكر^(٢) ، المذّكر ، الهادى ، المهاجر ،
العامل ، المبارك ، الرحمة ، الأمر ، النّاهى ، الطيّب^(٣) ، الكريم ، المحلل ،
المحرّم ، الواضع ، الرّافع ، المخير^(٤) ، خاتم النبیین ، ثانى اثنين ، منصور ،
أذن خير ، مصطفى ، أمين ، مأمون ، قاسم ، نقيب ، المزمّل ، المذّثر ، العلى ،

(١) فى م : « عساكر » ، وهو خطأ .

وابن عسكر هذا أندلسى مالى ، أديب ، شاعر ، عالم ، من تلامذة أبى القاسم
السهيل ، وقد ذيل كتابه « التعريف والإعلام فيما أبهم فى القرآن من الأسماء والأعلام » ،
بكتاب ذكر حاجى خليفة أن اسمه « التكميل والإتمام » . وكانت وفاته سنة ست وثلاثين
وستائة .

تكملة الصلة ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، بغية الوعاة ١/١٧٩ ، ١٨٠ ، كشف الظنون
٤٢٢ ، ٤٢١/١ .

(٢) فى شرح الترمذى : « الذّاكر » .

(٣) فى ك ، م : « الطيب » . والمثبت فى الأصل ، ا ، وشرح الترمذى ، وشرحه ابن
العربى فى صفحة ٢٨٤ .

(٤) فى الأصل ، ا : « المجير » ، وكذلك فى شرح الترمذى ، وهو خطأ لأن ابن العربى
شرحه بعد ذلك فى صفحة ٢٨٥ .

وأورده الصالحى ، فى سبيل الهدى والرشاد ١/٦٢٧ « المجير » وشرحه على أنه اسم
فاعل من : أجار .

الحكيم^(١) ، المؤمن ، الرعوف ، الرحيم ، الصاحب ، الشفيع ، المُشَفِّع ، المتوكل ، محمد ، أحمد ، الماحي ، الحاشِر ، المُقَفِّي ، العاقب ، نبيُّ التَّوْبَةِ ، نبي الرحمة ، نبي المَلَحْمَةِ ، عبد الله .

وذكر أبو الفرج ابن الجوزي ، أن لنبيِّنا ﷺ ثلاثة وعشرين اسمًا ، وذكر ما عَلَّمْتُ عليه هكذا^(٢) من الأسماء التي ذكرها ابنُ العَرَبِيِّ ، وزاد ابنُ الجوزي ، وقال : والشاهد ، والضَّحُوك ، والقَتَال ، والفتاح ، والقُثْم^(٣) .

قال ابن الجوزي : هذه كلها أسمائه ، ومعلوم أن بعضها صفات . قلت : وفي « صحيح مسلم »^(٤) من حديث أبي موسى^(٥) ، قال : سَمَّى لنا

(١) في ك ، م : « الحليم » .

(٢) في الأصل علامة المد فوق كلمة « هكذا » ، ولم ترد هذه العلامة فوق بعض الأسماء التي نقلها عن ابن العربي كما ذكر هنا ، لأن النسخ لم يلتفتوا إليها ، فكان لزاما أن ننقل عن ابن الجوزي هذه الأسماء ، كما وردت في كتابه صفة الصفوة ٥٥ / ١ ، وتركنا ما ذكر المصنف أن ابن الجوزي زاده على ابن العربي .

وهي : « محمد ، وأحمد ، والماحي ، والحاشِر ، والعاقب ، والمقفي ، ونبي الرحمة ، ونبي التوبة ، والملحمة ، والمبشر ، والبشير ، والنذير ، والسراج المنير ، والمتوكل ، والأمين ، والخاتم ، والمصطفى ، والنبي ، والرسول ، والنبي الأمي [كذا] ... » .

(٣) في م : « والقيم » تصحيف .

قال ابن الجوزي : « والقثم من معنيين ؛ أحدهما من القثم وهو الإعطاء ، يقال : قثم له من العطاء يقثم . إذا أعطاه . وكان عليه السلام أجود بالخير من الريح المهبابة . والثاني من القثم الذي هو الجمع ، يقال للرجل الجموع للخير : قثوم وقثم » .
صفة الصفوة ٥٦ / ١ .

(٤) باب في أسمائه ﷺ ، من كتاب الفضائل . صحيح مسلم ١٨٢٨ / ٤ ، ١٨٢٩ .

(٥) أي الأشعري .

رسول الله ﷺ نفسه بأسماء^(١) ، «منها ما حفظنا»^(٢) ، فقال : « أنا محمد ، وأنا أحمد ، والمُقَفَّى ، ونَبِيُّ التَّوْبَةِ ، ونَبِيُّ الرَّحْمَةِ »^(٣) « ونَبِيُّ الْمَقْتَلَةِ »^(٤) .
فهذه ستة ، تقدم منها خمسة ، والسادس مما لم يتقدم « نَبِيُّ الْمَقْتَلَةِ »
والله أعلم .

وذكر الحُمَيْدِيُّ حديثَ أَبِي مُوسَى ، في « الجمع بين الصحيحين » ،
وذكر « نَبِيَّ الْمَرْحَمَةِ »^(٥) بدل « نَبِيَّ الرَّحْمَةِ »^(٦) .

ورَوَى التِّرْمِذِيُّ من حديثِ حُذَيْفَةَ ، نحو حديثِ أَبِي مُوسَى ، وقال
فيه : « ونَبِيُّ الْمَلَا حِم »^(٧) .

قلت : وفي هذه الرواية ، لَمَّا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أَسْمَاءَهُ
قال : « فإذا كان يوم القيامة لواءُ الْحَمْدِ مَعِي » ولواءُ الحمد هي الرايةُ
التي يُمسكها صاحبُ الجيش .

(١) لفظ صحيح مسلم : « كان رسول الله ﷺ يسمى لنا نفسه أسماء » .

(٢-٢) ليس في صحيح مسلم .

(٣) في م : « المرحة » . والمثبت في سائر النسخ وصحيح مسلم .

(٤-٤) ليس هذا في صحيح مسلم .

(٥) في م : « الرحمة » .

(٦) في م : « المرحة » .

(٧) في الترمذی بعد حديث جبير بن مطعم : « وفي الباب عن حذيفة » ، ولم يرد النص
الذي ذكره المصنف .

انظر عارضة الأحوذى ٢٨٢/١٠ .

وأورد الترمذی حديث حذيفة بن اليمان في الشمائل . شرح الشمائل ٢٢٨/٢ .

والحديث في مسند أحمد ٤٠٥/٥ .

(١) قال ابن مسعود في كتابه « الخصائص »^(١) : سأل عبد الله بن سلام رسول الله ﷺ عن لواء الحمد ما صِفَتُهُ ؟ فقال : « طُولُهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ وَسِتِّمِائَةِ سَنَةٍ ، مِنْ يَاقُوتَةِ حَمْرَاءَ ، وَقَصْبَتُهُ » أو قال « قَبْضَتُهُ مِنْ فَضَّةٍ بَيَاضَاءَ ، وَرُجُهُ مِنْ زُمُرَدَةٍ خَضْرَاءَ ، لَهُ ثَلَاثُ ذَوَائِبَ ؛ ذُوَابَةٌ بِالشَّرْقِ ، وَذُوَابَةٌ بِالمَغْرِبِ ، وَذُوَابَةٌ وَسَطَ الدُّنْيَا ، عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ ثَلَاثَةُ أَسْطُرٍ : الْأَوَّلُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، والثَّانِي : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والثَّالِثُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، طُولُ كُلِّ سَطْرِ مَسِيرَةُ أَلْفِ عَامٍ » قال : صدقت يا محمد .

قال ابن دحية : فإن قال قائل : كيف تدعون زيادة أسمائه ﷺ إلى ثلاثمائة ، وفي « الموطأ » ، و « الصحيحين » وغيرهما ، أن رسول الله ﷺ قال : « لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ »^(٢) .

الجواب ؛ أما قوله ﷺ : « لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ : مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمَاحِي ، وَالْحَاشِرُ ، وَالْعَاقِبُ » لا يدلُّ على الحَصْرِ ، وَخُصِّتْ هَذِهِ الْخَمْسَةُ بِالذِّكْرِ فِي وَقْتٍ لِمَعْنَى مَا ؛ إِمَّا لَعَلَّ السَّامِعَ بِمَا سَوَاهَا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : لِي خَمْسَةُ

(١) كذا جاء بالأصل ، وفي م : « وفي كتاب الخصائص قال ابن مسعود » . وفي ا ، ك : « قال ابن مسعود في كتاب الخصائص » ، وجاء في هامش ك عند قوله « ابن مسعود » : « صوابه ابن سبع » ، هكذا ذكره الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبي في شرح سيرة الحافظ عبد الغني ، المسمى بالمورد العذب الهني « ولم أعر على ابن سبع هذا .
(٢) عقد الصالحى فى سبل الهدى والرشاد ١/٤٩٤-٤٩٩ بابا شافيا فى الكلام على قوله ﷺ : « لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ » وطرقه ، فانظره هناك .

فاضلة معظمة ، أو شهرتها^(١) ، كآنه قال : لى خمسة أسماء مشهورة ، أو لغير ذلك مما يَحْتَمِلُهُ اللفظ من المعانى .

وقال أبو العباس القرطبي^(٢) : خُصِّتْ هذه الأسماء بالذكر ؛ لأنها هى الموجودة فى الكتب المتقدمة ، وأَعْرِفُ عند الأمم السالفة . قال : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقال : إنه فى الوقت الذى أَخْبَرَ به لم يكن أَوْحَى إليه فى ذاك الوقت غيرها .

فصل

وأولاده ﷺ الذكور ثلاثة ، هذا هو الصحيح : القاسم ، وبه كان يُكْنَى ، وهو بكرُ أولاده ؛ وعبد الله ، وهو الطيب والطاهر ، ماتا بمكة ، وهما من خديجة ؛ وإبراهيم من مارية ، مات بالمدينة ، وكلهم ماتوا صغارا قبل استكمال مُدَّة الرِّضَاع .

والبنات أربعة ، من خديجة أيضا : زينب ، زوج أبى العاص بن الربيع ابن عبد شمس ، وهو ابن خالتها ، ماتت تحتها ، [٨ ظ] فى حياة رسول الله ﷺ ، وفاطمة ، زوج على ، ماتت بعد أبيها بستة أشهر ، وأم كلثوم ، ورُقِيَّة ، تزوجهما عثمان بن عفان ، وماتتا^(٣) تحتها ، فى حياة الرسول ﷺ ، تزوج^(٤) أولا رُقِيَّة فماتت ، فتزَّوج بأُم كلثوم .

(١) كذا فى النسخ . وفى سبيل الهدى والرشاد ٤٩٨/١ : « أو لشهرتها » .
(٢) أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي المالكي ، صاحب « المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم » ، توفى بالإسكندرية سنة ست وخمسين وستائة .
نفع الطيب ٦١٥/٢ ، كشف الظنون ٥٥٧ . وسذكره المصنف فى الباب الجامع آخر الكتاب .

(٣) فى الأصل ، ١ : « وماتا » .

(٤) زيادة من : م . وهى فى تهذيب الأسماء واللغات ٢٦/١ .

وأول من وُلِدَ له القاسم ، ثم زينب ، ثم رُقِيَّة ، ثم فاطمة ، ثم أم كلثوم ، ثم عبد الله ، ثم إبراهيم .

فصل

وغَزَا رسول الله ﷺ خمسًا وعشرين غزوة بنفسه ، وقيل : سبعا وعشرين ، ولم يقاتل إلا في تسع : بدر ، وأُحُد ، والخُنْدُق ، وبنى قُرَيْظَةَ ، والمُصْطَلِق ، وخَيْبَر ، وفتح مكة ، وحُنَيْن ، والطائف .

فصل

وَحَجَّ حِجَّةً^(١) الْوَدَاعَ بعد قدومه المدينة ، واعتَمَرَ أربع عُمَر ؛ عُمَرَةَ حيث صَدَّه المشركون عن البيت ، والثانية حيث صالحوه من العام المُقْبِل ، وعُمَرَةَ بِالْجِعْرَانَةِ^(٢) ، وعُمَرَةَ مع حِجَّة الْوَدَاع ، وكلُّهُنَّ في ذِي الْقَعْدَةِ .

فصل

وَبُعُوْثُهُ وَسَرَايَاهُ خَمْسُونَ .

فصل

وَكُتَابُهُ ﷺ ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ^(٣) ، اثْبَتُهُمْ في غير هذا الموضع منهم الخلفاء الأربعة ، ومعاوية ، وزيد ، وكان أُلْزِمَهُمْ بذلك وَأَخْصَهُمْ .

فصل

وَأُمُّهُ أُمُّ مُحَمَّدٍ ﷺ آمَنَةٌ . كَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

(١) القياس فيه بفتح الحاء ، ولكنه ورد بالكسر شاذًا . انظر المعاجم (ح ج ج) .

(٢) الجعرانة : ماء بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

وهذا الضبط على طريقة أهل الحديث . انظر كلام ياقوت في معجم البلدان ٨٥/٢ .

(٣) ذكر النووي عن أبي القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق أنهم ثلاثة وعشرون ، وعددهم . انظر تهذيب الأسماء واللغات ٢٩/١ .

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مَنْامٍ رَأَيْتُهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، في سَنَةِ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، قَالَ لِي
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُمِّي أُمُّ مُحَمَّدٍ آمَنَةٌ . بهذا اللفظ .

قلت^(١) : وَهِيَ آمَنَةُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ
مُرَّةَ .

وَتُوَفِّيَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ حَامِلٌ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَلَمْ يُلْغِ أَبُوهُ مِنْ
الْعَمْرِ إِلَّا خَمْسًا وَعَشْرِينَ ، وَلَمْ يُرْزَقْ وَلَدًا ذَكَرًا سِوَى^(٢) رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قلت^(٣) : وَأَعْمَامُهُ عَشْرَةٌ : الْحَارِثُ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ ، وَالزُّبَيْرُ ،
وَالْمُغِيرَةُ - وَلَقَبَهُ جَحْلٌ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقِيلَ :
بِالْعَكْسِ^(٤) - وَيُقَالُ لَهُ الْغَيْدَاقُ^(٥) أَيْضًا ، وَضِرَارٌ ، وَالْمُقَوِّمُ ، وَأَبُو لَهَبٍ
وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى ، وَقُتْمٌ ، وَأَبُو طَالِبٍ ، وَحَمْزَةُ ، وَالْعَبَّاسُ وَهُوَ
أَصْغَرُهُمْ .

وَلَمْ يُسَلِّمْ مِنْهُمْ سِوَى حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ .

وقيل : الْأَعْمَامُ أَحَدَ عَشَرَ^(٦) . فَجَعَلُوا الْغَيْدَاقَ وَجَحْلًا اثْنَيْنِ .

(١) مكان هذه الكلمة في الأصل : « أمه » عنوان .

(٢) في م : « إلا » .

(٣) مكان هذه الكلمة في م ، ك : « فصل » عنوان .

(٤) وكذا أورده النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢٧/١ . والفيروزابادي في

القاموس . وذكر ابن دريد أن جحلا لقب مصعب بن عبد المطلب . انظر الاشتقاق ٤٧ .

(٥) في م هنا وفيما يأتي : « العنداق » .

(٦) ممن قال بذلك النووي ، ولم يذكر « المقوم » ، وذكر مكانه « عبد الكعبة » .

فصل

وَعَمَّائِهِ سِتُّ بِلَا خِلَافٍ ، وَهُنَّ : أُمَيَّةٌ ، وَأُمُّ حَكِيمٍ ، وَبَرَّةٌ ، وَعَاتِكَةُ [٩ و ١٠] وَصَفِيَّةٌ ، وَأَرْوَى . وَاخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهِمَا ، فَذَكَرَ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدٍ ^(١) ، أَنَّهُمَا أَسْلَمَتَا وَهَاجَرَتَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَقَالَ آخَرُونَ : لَمْ يُسْلِمِ مِنْهُنَّ ^(٢) إِلَّا صَفِيَّةٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

فصل

أَزْوَاجُهُ فَوْقَ الْعَشْرِينَ ، مِنْهُمْ مَنْ دَخَلَ بِهِنَّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهِنَّ . وَقَدْ ذَكَرَهُنَّ شَيْخُنَا قُطُبُ الدِّينِ فِي « شَرْحِ السِّيَرَةِ » لِعَبْدِ الْغَنِيِّ . وَقَالَ الدَّمِياطِيُّ : وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهِنَّ ، وَمَنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ ، وَمَنْ خَطَبَهَا وَلَمْ يَتَّفِقْ تَزْوِيجُهَا ، فَثَلَاثُونَ امْرَأَةً ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِهِنَّ .

وَأَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ أَحَدًا عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَتْ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ ، ثُمَّ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بَكْرًا غَيْرَهَا ، ثُمَّ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، ثُمَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ ، ثُمَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، ثُمَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، ثُمَّ زَيْنَبَ بِنْتُ خُزَيْمَةَ ، ثُمَّ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، ثُمَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، ثُمَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهِيَ آخِرُ مَنْ تَزَوَّجَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ .

هَذَا التَّرْتِيبُ ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ ، وَفِي بَعْضِهِ اخْتِلَافٌ ^(٣) .

(١) طبقات ابن سعد ٢٧/٨ ، ٢٨ ، وجمع ابن عبد البر في الاستيعاب ١٧٧٨/٤ - ١٧٨٠ الأقوال في إسلام أروى وعدم إسلامها . فانظره ثمة .

(٢) بعد هذا في م زيادة : « أحد » .

(٣) انظر جوامع السيرة لابن حزم ٣١ - ٣٦ .

فَجُمْلَةٌ مِنْ دَخَلَ بِهِنَّ أَحَدٌ عَشْرَ ، وَعَقَدَ عَلَى سَبْعٍ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهِنَّ .
مَاتَ مِنْهُنَّ اثْنَتَانِ فِي حَيَاتِهِ : خَدِيجَةُ وَزَيْنَبُ بِنْتُ حُزَيْمَةَ ، وَتُوفِّيَ عَلَيْهِمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا
عَنْ تِسْعٍ .

فصل

وَسَرَارِيهِ أَرْبَعَةٌ : مَارِيَةُ الْقُبُطِيَّةُ ، وَرَيْحَانَةُ بِنْتُ زَيْدٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ
تَزَوَّجَهَا ، وَأُخْرَى جَمِيلَةٌ أَصَابَهَا فِي السَّبْيِ ، وَأُخْرَى وَهَبَتْهَا لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ
جَحْشٍ .

فصل

وَمَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ السَّبْعِينَ ، وَإِمَائُهُ نَحْوُ الْعَشْرَةِ ، وَهَؤُلَاءِ لَمْ
يَكُونُوا مَوْجُودِينَ فِي وَقْتِ وَاحِدٍ ، بَلْ كَانَ كُلُّ بَعْضٍ مِنْهُمْ فِي وَقْتٍ .

فصل

مُؤَدِّتُوهُ أَرْبَعَةٌ : بِلَالٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدَّاهُ لَهُ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَأَبُو
مَحْذُورَةَ^(١) ، وَسَعْدُ الْقَرْظِ^(٢) ، كَانَ يُؤَدِّنُ لَهُ بِقَبَاءٍ .

فصل

اتَّفَقَ جُمُهورُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَ بِمَكَّةَ ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، فِي شَهْرِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، مِنْ عَامِ الْفِيلِ .

(١) اسْمُهُ سَمْرَةُ بْنُ مَعْيَرٍ . الْقَامُوسُ (ح ذ ر) .

(٢) هُوَ سَعْدُ بْنُ عَائِذٍ ، مَوْلَى عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ النُّوَوِيُّ : « هُوَ بِإِضَافَةِ سَعْدٍ إِلَى

الْقَرْظِ ، يَفْتَحُ الْقَافَ .. » تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ٢١٢/١ .

وَكَانَ سَعْدٌ كَلِمًا اتَّخَرَفَ فِي شَيْءٍ خَسِرَ فِيهِ ، فَاتَّخَرَ فِي الْقَرْظِ فَرِيحَ فِيهِ ، فَلَزِمَ التَّجَارَةَ

فِيهِ ، فَأُضْيِفَ إِلَيْهِ ، وَالْقَرْظُ : وَرَقُ السَّلَمِ أَوْ ثَمَرُ السَّنَطِ .

وذكر الزبير بن بكار أن مولده كان في شهر رمضان . والقول الأول هو المشهور .

ثم اختلفوا في القدر الذى مضى من شهر ربيع الأول لولادته^(١) على أربعة أقوال ؛ فقليل : ليلتان . وقيل : ثمان . وقيل : عشر . وقيل اثنتا عشرة ليلة . وهو [٩ ظ] الأشهر .

وانتقل إلى الله واختار ما عنده في يوم الاثنين ، حين اشتد الضحى ، لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول . وقيل : لثمان خلون منه ، سنة إحدى عشرة ، ودُفن ليلة الثلاثاء . وقيل : ليلة الأربعاء .

واختلف في مبلغ سنه ﷺ على ثلاثة أقوال :

ففى حديث أنس رضى الله عنه أنه تُوفِّيَ على رأس الستين ، وهو حديث صحيح ، مُتَّفَقٌ عليه^(٢) .

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه ، أنه تُوفِّيَ ابن^(٣) ثلاث وستين . أخرجه البخاري^(٤) .

(١) فى م : « بولادته » .

(٢) الموطأ ، باب ما جاء فى صفة النبى ﷺ ، من كتاب صفة النبى ﷺ ٩١٩/٢ ، وصحيح البخارى ، باب الجعد ، من كتاب اللباس ٢٠٧/٧ وأيضا فى باب صفة النبى ﷺ ، من كتاب المناقب ٢٢٧/٤ ، ٢٢٨ ، وصحيح مسلم ، باب فى صفة النبى ﷺ ومبعثه وسنه ، من كتاب الفضائل ١٨٢٤/٤ ، ١٨٢٥ ، ومسند الإمام أحمد ٣٠/٣ ، وسنن الترمذى ، باب فى مبعث النبى ﷺ وابن كم كان حين بعث ، من أبواب المناقب . عارضة الأحوذى ١٠٩/١٣ ، ١١٠ .

(٣) فى م : « على رأس » .

(٤) حديث ابن عباس هذا أخرجه الإمام أحمد ، فى مسنده ٢٢٨/١ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، والترمذى ، فى باب فى مبعث النبى ﷺ وابن كم كان حين بعث ، =

والقول الثالث ، أنه تُؤَفَّى وهو ابن خمس وستين ، رواه ^(١) مسلم ^(٢) .
والقول الثاني هو الأشهر . وهو الصحيح ، في سن ^(٣) أبى بكر وعمر ^(٤) .

= من أبواب المناقب . عارضة الأحوذى ١٠٨/١٤ ، ١٠٩ ، ومسلم في صحيحه ، باب
كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة ، من كتاب الفضائل ١٨٢٦/٤ .
كما أخرجه الترمذى ، في باب في سن النبي ﷺ كم كان حين مات ، من أبواب
المناقب . عارضة الأحوذى ١٢٢/١٣ .

أما البخارى ، فقد رواه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، في باب خاتم النبيين ،
من كتاب المناقب . صحيح البخارى ٢٢٦/٤ ، وفي باب وفاة النبي ﷺ ، من كتاب
المغازى ١٩/٦ ، ورواه عنها أيضا مسلم ، في باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض ، من
كتاب الفضائل ، صحيح مسلم ١٨٢٥/٤ . كما رواه عنها الإمام أحمد بن حنبل ، في
مسنده ٩٣/٦ .

ورواه مسلم أيضا عن أنس بن مالك ، في باب كم كان سن النبي ﷺ يوم قبض ، من
كتاب الفضائل . صحيح مسلم ١٨٢٥/٤ .

كما أخرجه مسلم ، عن معاوية رضى الله عنه ، في باب كم كان سن النبي ﷺ يوم
قبض ، من كتاب الفضائل . صحيح مسلم ١٨٢٦/٤ ، ١٨٢٧ ، وكذلك فعل الإمام
أحمد ، في مسنده ٩٦/٤ ، ٩٧ .

وأخرجه مسلم أيضا ، عن عبد الله بن عتبة رضى الله عنه ، في الباب نفسه ، صحيح
مسلم ١٨٢٦/٤ .

(١) في م : « زاده » .

(٢) عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ، في باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض ، من كتاب
الفضائل . صحيح مسلم ١٨٢٧/٤ .

والترمذى ، في باب مبعث النبي ﷺ وابن كم كان حين بعث ، من أبواب المناقب .
عارضة الأحوذى ١٠٩/١٢ ، وأيضا في باب في سن النبي ﷺ كم كان حين مات ، من
أبواب المناقب ، عارضة الأحوذى ١٢٢/١٣ .

والإمام أحمد ، في مسنده ٢١٥/١ ، ٢٢٣ ، ٣٥٩ .

(٣) في م : « سنى » .

(٤) في ك ، م بعد هذا زيادة : « أيضا »

فصل

رَوَى فِي حَدِيثٍ ضَعِيفٍ مَرْفُوعٍ ، أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مِائَةٌ أَلْفٌ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا ؛ الرِّسْلُ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ ، أَوْلَهُمْ آدَمُ ، وَآخِرُهُمْ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٌ ﷺ . رَوَاهُ الْآجُرِّيُّ ^(١) ، وَأَبُو حَاتِمٍ الْبُسْتِيُّ ^(٢) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَفِي رِوَايَةٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ بَدْرٍ : « أَنْتُمْ عَدَدُ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى عَدَدِ أَصْحَابِ طَالُوتَ حِينَ جَاوَزَ النَّهْرَ » ^(٣) يَعْنِي ثَلَاثُمِائَةً وَثَلَاثَةً عَشَرَ .

فصل

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوَّلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ ^(٤) .
قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي « تَفْسِيرِهِ » ^(٥) ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ذَوُو الْعَزْمِ ^(٦) وَالصَّبْرُ .

= وَاَنْظُرْ لِسَنِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، مَا تَقَدَّمَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٨٢٦/٤ ، ١٨٢٧ ، وَفِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ٩٦/٤ ، ٩٧ .

(١) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، مِنْ رِجَالِ الْحَدِيثِ ، تَوَفَّى بِمَكَّةَ سَنَةَ سِتِينَ وَثَلَاثُمِائَةً .

تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٤٣/٢ ، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢٩٢/٤ ، تَذَكُّرَةُ الْحَفَازِ ٩٣٦/٣ .
(٢) أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْبُسْتِيُّ ، الْحَافِظُ ، الْإِمَامُ ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةً .

طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ الْكُبْرَى ١٣١/٣ - ١٣٥ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « جَاوَزَا » ، وَفِي م : « جَاوَزُوا » ، وَالْمَثْبُوتُ فِي : أ ، ك ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي آيَةِ الْكَرِيمَةِ ٢٤٩ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ .

(٤) سُورَةُ الْأَحْقَافِ ٣٥ .

(٥) تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ٢٢٠/١٦ وَمَا بَعْدَهَا .

(٦) فِي النَّسْخِ عَدَامٌ : « ذُو الْعَزْمِ » وَفِي م : « ذُو الْعَزْمِ » ، وَالْمَثْبُوتُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ .

قال مجاهد : هم خمسة ؛ نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد ﷺ وعليهم^(١) ، وهم أصحاب الشرائع .

وقال أبو العالية : أولو العزم ؛ نوح ، وهود ، وإبراهيم . فأمر الله نبيه عليه السلام أن يكون رابعهم .

وقال السُّدِّي : إنهم ستة ؛ إبراهيم ، وموسى ، وداود ، وسليمان ، وعيسى ، ومحمد ، صلوات الله عليهم أجمعين .

وقيل : نوح ، وهود ، وصالح ، وشعيب ، ولوط ، وموسى ، وهم المذكورون على النَّسَقِ في سورة الأعراف ، والشعراء .

وقال مُقَاتِل : هم ستة نوح صَبَرَ على أذى قومه مُدَّة ، وإبراهيم صَبَرَ على النَّار ، وإسحاق صَبَرَ على الذَّبْح ، ويعقوب صَبَرَ على فَقْدِ الولد وذهاب البصر ، ويوسف صَبَرَ على الْبُيُوتِ وَالسَّجْنِ ، وأيوب صَبَرَ على الضَّرِّ .

وقال ابن جُرَيْج : إن منهم إسماعيل ، ويعقوب ، وأيوب ، وليس منهم يونس ، ولا سليمان ، ولا آدم .

وقال الشَّعْبِيُّ ، والكَلْبِيُّ ، ومُجَاهِدٌ أيضًا : هم الذين أُمِرُوا بِالْقِتَالِ ، فَأُظْهِرُوا الْمُكَاشَفَةَ [١٠ و] وجاهدوا الْكُفْرَةَ .

وقيل : هم نُجَبَاءُ الرِّسْلِ المذكورون في سورة الأنعام^(٢) ، وهم ثمانية عشر : إبراهيم ، وإسحاق ، ويعقوب ، ونوح ، وداود ، وسليمان ، وأيوب ، ويوسف ، وموسى ، وهارون ، وزكريا ، ويحيى ، وعيسى ، وإلياس ، وإسماعيل ، واليَسَّع ، ويونس ، ولوط .

(١) ساقط من : م .

(٢) سورة الأنعام ، الآيات ٨٣-٨٦ .

واختاره الحسين بن الفضل ؛ لقوله في عَقِبِهِ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ آقَدَهُ ﴾ ^(١) .

وقال ابن عباس : وأيضا كلُّ الرسل كانوا أُولَى عَزْم .

واختاره علي بن مَهْدِي الطَّبَرِيُّ ، قال : وإنما دخلت « مِنْ » للتَّجْنِيسِ لا للتَّبَعِيضِ كما تقول : اشتريت أُرْدِيَّةً مِنَ الْبَزِّ ، وأُكْسِيَّةً مِنَ الْحَزِّ . أى اصبر كما صبر الرسل .

وقال بعض العلماء : أُولُو الْعَزْمِ اثْنَا عَشَرَ نَبِيًّا ، أُرْسِلُوا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالشَّامِ ، فَعَصَوْهُمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ : إِنِّي مُرْسِلٌ عَذَابِي عَلَى ^(٢) عَصَاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ : اخْتَارُوا أَنْفُسَكُمْ ، إِنْ شِئْتُمْ أَنْزَلْتُ بِكُمْ الْعَذَابَ وَأُنْجِيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَإِنْ شِئْتُمْ نُجِّيْتُمْ ^(٣) وَأَنْزَلْتُ الْعَذَابَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(٤) . فَتَشَاوَرُوا بَيْنَهُمْ ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يُنْزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ ، وَيُنْجِيَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَنْجَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَأَنْزَلَ بِأُولَئِكَ الْعَذَابَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُلُوكَ الْأَرْضِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ نُشِرَ بِالْمَنَاشِيرِ وَمِنْهُمْ مَنْ سُلِّخَ جِلْدُ رَأْسِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ حُرِّقَ بِالنَّارِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قال الحسن : أُولُو الْعَزْمِ أَرْبَعَةٌ : إِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَدَاوُدُ ، وَعِيسَى .

(١) سورة الأنعام ٩٠ .

(٢) في تفسير القرطبي : « إِلَى » .

(٣) في ك : « نُجُوتُمْ » ، وفي تفسير القرطبي : « نُجِّيتُكُمْ » .

(٤) في تفسير القرطبي « بَنِي إِسْرَائِيلَ » .

فأما إبراهيم ف قيل له: ﴿أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١) ثم اُبتُلِيَ في ماله وولده ووطنه ونفسه ، فَوُجِدَ صادقاً وافيّاً في جميع ما اُبتُلِيَ به .
وأما موسى فعزّمه حين قال له قومه : ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾^(٢) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ^(٣) .

وأما داود فأخطأ خطيئة^(٤) فنبّه عليها فأقام يبكي أربعين سنة ، حتى نبت^(٥) من دموعه شجرة ، فقعدها تحت ظلّها .

وأما عيسى فعزّمه أنه لم يضع لَبَنَةً على لبنه ، وقال : إنها مَعْبَرَةٌ فاعْبُرُوها ولا تعمُرُوها .

وكان الله تعالى يقول لرسوله ﷺ : اصْبِرْ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فِيمَا ابْتَلَيْتَ بِهِ مِثْلَ صَدَقِ إِبْرَاهِيمَ ، وَاثْقًا بِنُصْرَةِ مَوْلَاكَ مِثْلَ^(٦) [١٠ ظ] ثَقَّةِ مُوسَى ، مُهْتَمًّا بِمَا سَلَفَ مِنْ هَفَوَاتِكَ مِثْلَ اهْتِمَامِ دَاوُدَ ، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا مِثْلَ زُهْدِ عِيسَى .

ثم قيل : هي منسوخة بآية السيف .
وقيل : هي مُحْكَمَةٌ . والأظهر أنها منسوخة ؛ لأن السورة مَكِّيَّة .
وذكر مقاتل ، أن هذه الآية نزلت على رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ ، فأمر الله تعالى رسوله أن يصبر على ما أصابه كما صبر أولو العزم من الرسل ، تسهيلاً عليه ، وتثبيتاً له . والله أعلم .

(١) سورة البقرة ١٣١ .

(٢) سورة الشعراء ٦١ .

(٣) سورة الشعراء ٦٢ .

(٤) في تفسير القرطبي : « خطيئته » .

(٥) في تفسير القرطبي : « نبت » .

(٦) في م : « كمثّل » .

البَابُ الثَّالِثُ

في المُلتَقَط من كتابي الكبير المسمى « البُستان في مناقب إمامنا
النعمان » وفيه فصول :

فصل

الإمام الأعظم^(١) .

(١) للإمام الأعظم ذكر حافل في المراجع التاريخية والفهارس ، تصعب الإحاطة به ،
وأكتفى هنا بالإشارة إلى ما يحضرني منها :
الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٥٦/٦ ، التاريخ الكبير للبخاري ٨١/٨ ، الجرح
والتعديل لابن أبي حاتم ، الجزء الرابع القسم الأول ٤٤٩ ، المعارف لابن قتيبة ٤٩٥ ،
ذيل المذيل للطبري ١٠٢ ، الفهرست لابن النديم ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، تاريخ بغداد
٣٢٣/١٣ - ٤٥٤ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٦ ، الانتقاء لابن عبد البر
١٢١ - ١٧١ ، الأنساب ١٩٦ ط ، اللباب ١/٣٦٠ ، تهذيب الأسماء واللغات
٢١٦/٢ - ٢٢٣ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٢ ، وفيات الأعيان
٤٠٥/٥ - ٤١٥ ، تذكرة الحفاظ ١/١٦٨ ، ١٦٩ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٦٥ ، المعبر
١/٢١٤ ، البداية والنهاية ١٠/١٠٧ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٩ - ٤٥٢ ، غاية النهاية لابن
الجزري ٢/٣٤٢ امرأة الجنان للياقبي ١/٣٠٩ - ٣١٢ ، النجوم الزاهرة ٢/١٢ - ١٥ ، طبقات
الحفاظ للسيوطي ٧٣ ، الخميس في أحوال أنفس نفيس ٢/٣٢٦ - ٣٢٩ ، مفتاح السعادة
٢/١٩٥ ، الطبقات الكبرى للشعراني ١/٥٣ ، ٥٤ ، شذرات الذهب ١/٢٢٧ - ٢٢٩ ،
الكواكب الدرية للمناوي ١/١٧٥ ، ١٧٦ ، كشف الظنون ٨٤٢ ، ١٢٨٧ ، ١٤٣٧ ،
١٦٨٠ ، ٢٠١٥ ، نزهة الجليس للموسوي ٢/١٧٦ ، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز
الآخر والأول ١٣٦ - ١٣٨ ، جامع كرامات الأولياء ٢/٢٧٧ ، روضات الجنات
٨/١٦٧ - ١٧٦ ، هدية العارفين ٢/٤٩٥ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١/٣١٦ ، طبقات
الفقهاء ، لطاش كبرى زاده صفحة ١١ - ١٤ .
وترجم الكفوي ، الإمام الأعظم ، في أول كتيبة الأئمة المجتهدين وأصحاب المذهب
وأهل اليقين . كتائب أعلام الأخيار ، ترجمة رقم ٧٠ .

= كما ترجمه التقى التميمي ، في مقدماته لكتابه الطبقات السنية ١٨٦/١-١٩٥ .
وذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ١٨٣٦-١٨٣٩ من ألف في مناقب الإمام
الأعظم ، ومن ترجمه أثناء كتابه ، وذيل عليه البغدادى في إيضاح المكنون ٥٦٠/٢ فذكر كتابين .
ومن التراجم المفردة المطبوعة في مناقب الإمام الأعظم :
مناقب الإمام الأعظم أبى حنيفة ، لأبى المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي المتوفى
سنة ٥٦٨ هـ .

مناقب الإمام أبى حنيفة ، لحافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب الكردرى ، ابن
البرازى ، المتوفى سنة ٨٢٧ هـ .

وقد طبع هذان الكتابان معا ، سنة ١٣١١ هـ في حيدرآباد ، في مجلدين ، كما طبعا في
مجلد واحد سنة ١٣٢١ هـ في حيدرآباد أيضا .

الخيرات الحسان في مناقب الإمام أبى حنيفة النعمان ، لشهاب الدين أبى العباس أحمد
ابن محمد بن على ، ابن حجر الهيتمي المصرى المكي ، المتوفى سنة ٩٧٤ هـ .

وقد طبع هذا الكتاب بمصر ، سنة ١٣٠٥ هـ ، ثم سنة ١٣٢٦ هـ .

مناقب الإمام الأعظم ، لعلى بن سلطان محمد القارى ، المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .

وقد طبع ذيلاً للجواهر المضية ، بحيدرآباد ، سنة ١٣٣٢ هـ .

وللمحدثين في ترجمة الإمام الأعظم جهود مشكورة ، أذكر منها :

للشيخ محمد زاهد الكوثرى : « تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبى حنيفة من

الأكاذيب » ، و « الترحيب بنقد التأنيب » ، و « النكت الطريفة في التحدث عن زرد ابن
أبى شيبة على أبى حنيفة » .

للشيخ محمد أبو زهرة : « أبو حنيفة - حياته وعصره وآراؤه » .

للأستاذ عبد الحلیم الجندى : « أبو حنيفة بطل الحرية والتسامح في الإسلام » .

للأستاذ مصطفى نور الدين : « المطالب المتينة في الذب عن الإمام أبى حنيفة » .

للأستاذ سيد عفيفي : « حياة الإمام أبى حنيفة وفقهه » .

وجاء على هامش الأصل نقل ترجمة الإمام الأعظم من طبقات الفقهاء للشيرازى ، وما

قاله سراج الدين ابن الملقن في ترجمته عند ذكره تراجم الأئمة الأربعة ، وفائدة في من اسمه

النعمان من الرواة ، وعدد منهم ستة .

أبو حنيفة النعمان^(١) بن ثابت بن كاؤس بن هُرمز بن مَرزبان بن بهرام
ابن مَهركز^(٢) بن ماحسير^(٣) بن حَسَنَسَل^(٤) بن أذربود^(٥) بن شروس^(٦) بن
بردَمَان^(٧) بن بهرام بن مَهركز بن أذرباد^(٨) بن أدرخور^(٩) بن بُردفِيروز بن
سِيدوس بن رِفْتار^(١٠) بن ايتكرد^(١١) بن كَرْدُبُوا^(١٢) بن شيردَار^(١٣) بن
وادين بن شِيدوش^(١٤) بن^(١٥) يزد بن يخت تود^(١٥) بن شادان

-
- (١) تفرد القرشي بإيراد هذا النسب المطول ، ينقله عن الصريفي الآتي ذكره ، وقد اضطربت النسخ في الأسماء اضطرابا يذهب باللب ، كما ترى .
- (٢) في م : « مَهركز » .
- (٣) في م : « ماحين » .
- (٤) في م : « حَسِينَك » .
- (٥) في م : « اذربود » .
- (٦) في ا : « سَروش » ، وفي م : « سَروس » .
- (٧) في م : « نردمان » ، والحرف الأول دون إعجام في الأصل .
- (٨) في الأصل : « أذرباد » .
- (٩) في م : « أَرزُحود » .
- (١٠) في ا : « دَفْتاز » .
- (١١) في م : « ايتكُز » .
- (١٢) في الأصل : « كَرْدنوا » ، والضبط منه ، وفي م : « كودبو » .
- (١٣) في م : « سرواد » .
- (١٤) في الأصل هنا : « سِيدوش » ، والإعجام على الشين الأخيرة كأنه مدخل على النسخة ، وكذلك في النسخة في الموضع الآخر الآتي ، وفيه إعجام على الحرف الأول أيضا . وفي م : « سِيدوس » . وفي ا : « سِيدوش » وتقدم « سِيدوس بن رِفْتار » .
- (١٥) هكذا وردت هذه الأسماء الثلاثة في ا ، وفي الأصل « برد بن نخت مور » ، وفي م : « نرد بن نخت بور » .

ابن هرمز ديار بن خانساوا^(١) بن دينار بن كميّار^(٢) بن ددين^(٣) بن شيدوش^(٤) بن كودرد^(٥) بن ساسان الملك بن بابك الملك^(٦) بن بهرمس^(٧) الملك ابن ساسان بن بهمن^(٨) بن اسفنديار الملك بن كستاسب الملك بن بهراس^(٩) الملك بن كتمش^(١٠) الملك بن كى ياسين^(١١) الملك بن كيابود الملك بن كيقيباد الملك ابن داد الملك بن برجام^(١٢) الملك بن برمان سوه^(١٣) الملك بن متوجهر^(١٤) الكيان الملك وهو الفارس يهودا^(١٥) بن يعقوب النبي ﷺ بن إسحاق

-
- (١) في م : « خاتسا » .
(٢) في م : « كيّار » .
(٣) في ا : « ددى » .
(٤) في ا : « شيدوس » ، وفي م : « سيدوس » .
(٥) في ا : « كودد » ، وفي م : « كودود » .
(٦) بعد هذا في الأصل زيادة « بن ساسان الملك » . وفي م مكانها : « بن حاز الملك » .
(٧) في م : « مهراس » .
(٨) ساقط من الأصل . وفي ا : « بهمين » مكان « بهمن » .
(٩) في م : « نهراس » .
(١٠) في م : « كتمش » .
(١١) الكلمة في الأصل دون إعجام ، وفي م : « كى ياسين » .
(١٢) في ا : « برجام » ، وفي م : « ترجمام » .
(١٣) في ا : « برماى شوا » .
(١٤) كذا في الأصل ، وفي ا : « متوجهر » ، وفي م : « منوجهر » ، والضبط من الأصل ، ضبط قلم . والكيان : من الكيانية ، وهم الجبابرة . الآثار الباقية عن القرون الخالية للبيروني ١٠٢ .
(١٥) في ا ، م : « اليهودا » .

ابن إبراهيم بن آزر وهو تارح^(١) بن ناحور بن سروع بن راغوا بن فالخ بن عابر^(٢) وهو هود النبي ﷺ بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح النبي ﷺ بن ملك^(٣) بن متوشلخ بن أخنوخ^(٤) ابن مارد بن مهليل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم ﷺ وعلى الأنبياء أجمعين .

هكذا رأيتُ هذا النسب ، من أوله إلى آخره ، بخط أبي إسحاق إبراهيم [١١ و] الصريفي^(٥) ، رحمه الله ، وقد تقدّم ضبطُ بعضِ هذه الأسماء في نسب سيدنا رسول الله ﷺ .

فصل

في ذكر مولده ووفاته

الصحيح أنه وُلد سنة ثمانين . وقيل : إحدى وستين . وقيل . ثلاث وستين .

(١) في م : « تارخ » .

(٢) تقدم في نسب رسول الله ﷺ : « عير » .

(٣) تقدم في نسب رسول الله ﷺ : « لملك » .

(٤) تقدم في نسب رسول الله ﷺ : « حنوخ » .

(٥) تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي الحنبلي ، نزيل دمشق . كان حافظاً ثقة صالحاً ، يرجع إلى فقه وورع . توفي بدمشق سنة إحدى وأربعين وستائة .

طبقات الحفاظ ١٤٣٣/٤ ، ١٤٣٤ .

والصريفي ؛ بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون : هذه النسبة إلى صريفيين ، وهما قرطبان ؛ إحداها من أعمال واسط ، والأخرى صريفيين بغداد . الباب ٥٤/٢ .

وأجمعوا على أنه مات سنة خمسين ومائة .

واختلفوا في أيّ الشهور منها ؛ فقال يعقوب بن شَيْبَةَ : سمعت إبراهيم ابن هاشم يحكي عن محمد بن عمر الواقديّ ، قال : مات أبو حنيفة وهو ابن سبعين سنة ، في شعبان ، سنة خمسين ومائة .

وروى عن أبي حسان الحسن^(١) بن عثمان الزيّاديّ قال : وفي سنة خمسين ومائة مات أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، في رجب ، وهو ابن سبعين سنة .

وقال يعقوب بن شَيْبَةَ بن الصَّلْت : لم أرهم يختلفون . أو قال : يشكّون أنّ وفاة أبي حنيفة كانت ببغداد ، في رجب ، وقالوا : في شعبان ، سنة خمسين ومائة .

وروى عن بشر بن الوليد ، قال : سمعت أبا يوسف ، يقول : مات أبو حنيفة في النصف من شوال ، سنة خمسين ومائة .

ادّعى بعضهم أنّه سمع ثمانية من الصحابة ، وقد جمعهم غير واحد في « جزء » ورؤينا هذا الجزء عن بعض شيوخنا ، وقد جمعت أنا « جزءاً » في بيان استحالة ذلك من بعضهم ، وهذا طريق الإئصاف ، وذكرت في هذا الجزء من سمعه من الصحابة ، ومن رآه^(٢) ، وذكرت عن الخطيب^(٣) أنّه رأى أنس بن مالك ، ورددت قول من قال إنه ما رآه ، وبيّنت ذلك بيّناً شافياً ، والحمد لله .

(١) في الأصل : « الحسين » . وهو خطأ ، وستأتي ترجمته برقم ٤٥٨ .

(٢) بعد هذا في م زيادة : « (والذي سمعه) منهم رضى الله تعالى عنهم أجمعين عبد الله بن أنيس وعبد الله بن جزء الزبيدي وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله ومعل بن يسار ووائل ابن الأسقع وعائشة بنت عجرد » .

ويبدو أن هذه الزيادة كانت حاشية على النسخة التي اعتمدها مصححو الكتاب ، فظنوها من الأصل ، وأدخلوها في صلب الكتاب .

(٣) تاريخ بغداد ١٣/٣٢٤ .

وسمع خَلَقًا من التابعين ؛ كَعطاء بن أبن رباح ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهما .

وروى عنه الْجَمُّ الْعَفِيرُ ، قد تقدّم في أول خُطبة كتابي « الجواهر » هذا أنه روى عنه نحو من^(١) أربعة آلاف نفس .

فصل

قال مسعر بن كدام ، فيما رَوَيْنَا عنه بالأسانيد : مَنْ جعل أبا حنيفةً بينه وبين الله إمامًا رَجَوْتُ أَنْ لا يخاف ، وأن لا يكون فَرَطٌ في الاحتياط لنفسه .

وروى الطَّحاوِيُّ بسنِّده ، عن عبد الله بن داود الحُرَيْبِيِّ^(٢) ، وسأله رجل ، فقال : ما عيب الناس فيه على أبي حنيفة ؟ فقال : والله ما أعلمهم عابوا عليه في شيء ، إلّا أنه [١١ ظ] قال فأصاب ، وقالوا فأخطأوا .

وقال يحيى بن آدم : سمعتُ الحسن بن صالح يقول : كان النعمان بن ثابت^(٣) قِيمًا بِعِلْمِهِ^(٤) مُتَثَبًا فيه ، إذا صَحَّ عنده الخبرُ عن النبي ﷺ لم يَعدِلْ^(٥) إلى غيره .

(١) سقط من : م . وانظر صفحة ٥ .

(٢) بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة ؛ هذه النسبة إلى الخريبة وهي محلة بالبصرة .

وعبد الله بن داود هذا ، يكنى أبا عبد الرحمن ، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين . الباب ٣٥٩/١ .

(٣-٣) في الأصل : « فيما نعلمه » ، وفي م : « فيما نعلم » . وفي الانتقاء ١٢٨ : « كان النعمان بن ثابت فهمًا عالمًا متثبتًا في علمه » .

(٤-٤) في م : « يعد » . وفي الانتقاء ١٢٨ : « يعده » .

وقال أبو يوسف القاضي : ما رأيتُ أعلمَ بتفسيرِ الحديث من أَى حنيفة .
وقال يونس بن عبد الأعلى : سمعتُ الشافعيّ يقول : ما طلبَ أحدُ
الفقه إلا كان عيلاً على أَى حنيفة .

وقال الإمام مالك ، وقد سُئل عنه : رأيتُ رجلاً لو كَلَمَكَ في
هذه السارية أن يجعلها ذهباً ، لقام بحُجَّتِهِ .

وكان الإمام أحمد بن حنبل كثيراً ما يذكره ، ويترحم عليه ،
ويكي في زمنٍ مَحَنَتِهِ ، ويتسلى بضربِ أَى حنيفة على القضاء .

وقال ابنُ عبد البرِّ في كتاب « الانتقاء » ، في فضائل الأئمة الثلاثة
الفقهاء ، أَى حنيفة ومالك والشافعيّ^(١) : « سُئل يحيى بن مَعِين ،
وعبد الله بن أحمد الدُّورقيّ^(٢) « يَسْمَعُ عَنْ^(٣) أَى حنيفة ؟ فقال يحيى بن
مَعِين : هو ثقةٌ ، ما سمعتُ أحداً ضَعَفَهُ ، هذا شعبةُ بنُ الحجاج
يكتبُ إليه أن يُحدِّثَ ، بأمره^(٤) ، وشعبةُ شعبةُ ! »

قال^(٥) : وكذا عليُّ بن المَدِينيُّ أثنى عليه .

وقال ابن عبد البرِّ أيضاً في كتاب « بيان جامع العلم »^(٥) : وقيل ليحيى

(١) الانتقاء ١٢٧ .

(٢) في الأصل ، ا ، ك : « نسمع من » ، وفي م : « يسمع من » . والمثبت في
الانتقاء . وما في النسخ يوهم أن الدورقي مسئول أيضاً ، وهو خطأ . راجع
الانتقاء .

(٣) في الانتقاء : « ويأمره » .

(٤) أى ابن عبد البر ، ولم يرد قوله هذا في الانتقاء وإنما نقل ابن عبد البر ، في جامع
بيان العلم وفضله ١٨٣/٢ قول علي بن المديني في أَى حنيفة وثناؤه عليه . وانظر الانتقاء
أيضاً ١٣٠ .

(٥) كذا ورد اسم الكتاب في النسخ ، وانظر هذا القول في جامع بيان العلم وفضله
١٨٣/٢ .

ابن مَعِين : يا أبا زكريا ، أبو حنيفة كان يَصْدُقُ في الحديث ؟ فقال :
نعم ، صدوق .

قال : وقال (شِبَابَةُ بن سَوَّار^(١)) : كان شُعْبَةُ حَسَنَ الرَّأْيِ في أبي حنيفة .

قلت : وشعبة أول من تكلم في الرجال .

وقال يزيد بن هارون : أدركت ألف رجل ، وكتبْتُ عن أكثرهم ، ما
رأيتُ فيهم أَفْقَهَ ، ولا أَوْرَعَ ، ولا أَعْلَمَ ، من خمسة ؛ أولهم أبو حنيفة .
وقال أبو يوسف : كان أبو حنيفة ، رحمه الله ، يختم القرآن في كلِّ
ليلة ، في ركعة . وفي رواية : ويكون ذلك وِثْرُهُ .

قال ابن عبد البر^(٢) : وقال عليُّ بن المَدِينِيّ : أبو حنيفة ثِقَّةٌ ، لا بأسَ

به .

قال ابن عبد البر^(٣) : الذين رَوَوْا عن أبي حنيفة ، وَوَثَّقُوهُ ، وَأَثْنَوْا
عليه ، أَكْثَرُ من الذين تَكَلَّمُوا فيه ، والذين تَكَلَّمُوا فيه من أهل الحديث
أَكْثَرُ ما عَابُوا عليه الإِغْرَاقُ في الرَّأْيِ والْقِيَاسِ^(٤) .

قال : وكان يُقال : يُسْتَدَلُّ على تَبَاهَةِ الرجل من المَاضِينَ ، بِتَبَائِنِ النَّاسِ فيه .
قالوا : ألا ترى إلى علي بن أبي طالب ، أَنَّهُ هَلَكَ فِيهِ فِتْنَانِ^(٥) ، مُجِبٌّ

(١-١) سقط من النسخ « شِبَابَةُ بن » والمثبت من جامع بيان العلم وفضله ، الموضع
السابق ، وفي ١ : « سَوَّار » ، وفي م : « سَوَّاه » . وانظر المشتبه ٣٨٦ . وهذا القول
أيضا في الانتقاء ١٢٦ .

(٢) جامع بيان العلم وفضله ١٨٣/٢ .

(٣) جامع بيان العلم وفضله ١٨٣/٢ ، ١٨٤ .

(٤) في جامع بيان العلم وفضله بعد هذا زيادة : « والإِرجاء » .

(٥) في جامع بيان العلم وفضله : « فِتْيَان » .

أَفْرَطَ ، وَمُبْغِضٌ أَفْرَطَ ، وقد جاء في الحديث : [١٢ و] : « أَنَّهُ يَهْلِكُ فِيهِ رَجُلَانِ ؛ مُحِبٌّ مُطَرٍّ^(١) وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍّ^(٢) » .

قال : وهذه صفة أهل التباهة ، وَمَنْ بَلَغَ فِي الْفَضْلِ وَالذِّينِ الْغَايَةَ .

قال ابن عبد البر^(٣) : قال أبو داود السجستاني : إن أبا حنيفة كان إمامًا ، وإن مالكا كان إمامًا ، وإن الشافعي كان إمامًا ، وكلام الأئمة بعضهم في بعض يجب ألا يُلْتَفَتَ إليه ، ولا يُعْرَجَ عليه^(٤) ، في من صَحَّحَ إمامته وعَظُمَتْ فِي الْعِلْمِ غَايَتُهُ .

ولقد أكثر ابن عبد البر في تصانيفه ، ولاسيما في هذا الكتاب^(٥) ، النَّفْلَ عَنْ^(٦) الأئمة بشنائهم على الإمام أبي حنيفة . وكذا غيره من الأئمة

(١) في الأصل ، أ ، ك : « مضطر » وتحتها في ك : « لعله : مطر » . والمثبت في : م .
وجامع بيان العلم وفضله . وانظر الطبقات السنية ١١٣/١ .

(٢) في الأصول : « مكتر » ، والمثبت في جامع بيان العلم وفضله . وانظر الطبقات السنية ١١٣/١ .

(٣) ما نقله ابن عبد البر عن أبي داود وسليمان بن الأشعث السجستاني ، جاء في جامع بيان العلم وفضله ٢٠٠/٢ بهذا اللفظ : « رحم الله مالكا كان إماما ، رحم الله الشافعي كان إماما ، رحم الله أبا حنيفة كان إماما » . أما قوله : « وكلام الأئمة بعضهم في بعض ... » إلخ ، فقد جاء في جامع بيان العلم وفضله في موضع آخر ١٨٦/٢ بهذا اللفظ : « قال أبو عمر : هذا باب قد غلط فيه كثير من الناس ، وضلت به نابتة جاهلة لا تدري ما عليها في ذلك . والصحيح في هذا الباب أن من صحت عدالته ، وثبتت في العلم أمانته ، وبانت ثقته وعنايته بالعلم ، لم يلتفت فيه إلى قول أحد ؛ إلا أن يأتي في جرحته ببينة عادلة ... » .

(٤) في هامش الأصل زيادة « لاسيما » .

(٥) أي الانتقاء . انظر الصفحات ١٢٤-١٣٧ .

(٦) في م بعد هذا زيادة : « هذه » .

المُعْتَبِرِينَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ ، وَقَدْ بَسَطْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِي الْكَبِيرِ .
قال ابن عبد البر : أبو حنيفة أقعد الناس بحمّاد بن أبي (١) سليمان .

فصل

اعلم أن الإمام أبا حنيفة قد قُبِلَ قَوْلُهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَتَلَقَّوْهُ عَنْهُ
عُلَمَاءُ هَذَا الْفَنِّ وَعَمِلُوا بِهِ ؛ كَتَلَقَّيْهِمْ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَابْنِ خَالٍ وَابْنِ
مَعِينٍ وَابْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ شُيُوخِ الصَّنْعَةِ ، وَهَذَا يُدْلِكُ عَلَى
«عَظَمَتِهِ وَشَأْنِهِ» (٢) ، وَسَعَةِ عِلْمِهِ وَسَيَادَتِهِ .

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ مِنْ «الْجَامِعِ الْكَبِيرِ» (٣) :

حَدَّثَنَا (٤) مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى
الْحِمَّانِيِّ : سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَكْذَبَ مِنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ ،
وَلَا أَفْضَلَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ .

(١) ساقط من : ١ ، وتأني ترجمته برقم ٥٤٠ .

(٢-٢) في ك : « عظمة شأنه » .

(٣) عارضة الأحوذى ٣٠٩/١٣ . وانظر المدخل إلى دلائل النبوة . دلائل النبوة للبيهقي
٥٦ ، ٥٥/١ .

(٤-٤) جاء السند في النسخ هكذا : « محمد بن غيلان ، عن جرير ، عن يحيى
الحماني » ، وفي سنن الترمذی : « حدثنا محمد بن غيلان ، حدثنا أبو يحيى الحماني » .
ولعل ما أورده هو السند الصحيح ؛ فإن أبا يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن
الحماني ، المتوفى سنة اثنتين ومائتين يروى عن أبي حنيفة ، ووهب بن جرير بن حازم
المتوفى سنة ست ومائتين أو سبع ومائتين يروى عن أبيه ويروى عنه محمد بن غيلان
العدوي المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين .

انظر تهذيب التهذيب ٦/١٢٠ ، ١١/١٦١ ، ٢/٦٩ ، ٧٠ ، ١٠/٦٤ .

والسند في المدخل إلى دلائل النبوة : « حدثنا محمد بن غيلان المروزي ، قال :
حدثني الحماني ، عن أبي حنيفة ... » . دلائل النبوة ٥٥/١ .

ورَوَيْنَا فِي « المدخل لمعرفة دلائل النبوة »^(١) للبيهقي الحافظ ، بسنده ، عن عبد الحميد الجمانى ؛ سمعتُ أبا سعد الصنعاني^(٢) ، وقام إلى أبي حنيفة ، فقال : يا أبا حنيفة ، ما تقول في الأخذ عن الثوري ؟ فقال : اكتب عنه ، فإنه ثقة ، ما خلا أحاديث أبي إسحاق عن الحارث ، وحديث جابر الجعفي .

وقال أبو حنيفة : طلقُ بن حبيب كان يرى القدر .

وقال أبو حنيفة : زيدُ بن عياش ضعيف .

وقال سويد بن سعيد^(٣) : عن سفيان بن عيينة ، قال أول من أقعدي للحديث أبو حنيفة ، قِدمتُ الكوفة ، فقال أبو حنيفة : إن هذا أعلمُ بحديث عمرو بن دينار . فاجتمعوا على فحذّثهم .

وقال يعقوب بن شيبة : قلتُ لعلّ بن المديني : كلام رقة بن مصقلة ، الذي يُحدّثه سفيان بن عيينة ، عن أبي حنيفة . قال يعقوب : فعرفه عليّ بن المديني ، وقال : لم أجذه عندي .

وقال أبو سليمان الجوزجاني^(٤) : سمعتُ حمّاد بن زيد ، يقول : ما عرفنا كُنيةَ [١٢ ظ] عمرو بن دينار إلّا بأبي حنيفة ، كنّا في المسجد الحرام ، وأبو حنيفة مع عمرو بن دينار ، فقلنا له : يا أبا حنيفة كلّمهُ يُحدّثنا . فقال يا أبا محمد حدّثهم . ولم يقل : يا محمد^(٥) .

(١) دلائل النبوة ٥٦/١ .

(٢) في النسخ : « الصنعاني » ، والتصويب من المدخل إلى دلائل النبوة .

وهو محمد بن ميسر الجعفي ، أبو سعد . تهذيب التهذيب ٤٨٤/٩ .

(٣) أى الأنباري ، والخبر في الانتقاء ١٢٨ .

(٤) هو موسى بن سليمان ، وتأتى ترجمته برقم ١٧١٤ .

(٥) كذا في : الأصل ، ا ، ك . وفي م : « يا عمرو » . وانظر حاشية الطبقات السنية

قلتُ : حماد بن زيد هذا أحدُ الأعلام ، روى له الأئمة الستة . قال ابن مَهْدِيّ : ما رأيتُ بالبصرة أفقَه منه ، ولم أرَ أعلمَ بالسنةِ منه ، عاش إحدى وثمانين سنة ، وتوفيَّ في رمضان ، سنة تسع وسبعين ومائة . ويأتى في بابه من هذا الكتاب^(١) إن شاء الله تعالى .

وقال أبو حنيفة : لعن الله عمرو بن عبّيد ؛ فإنه فتح للناس باباً إلى علم الكلام .

وقال أبو حنيفة : قاتل الله جهنم بن صفوان ، ومقاتل بن سليمان ، هذا أفرط في النفي ، وهذا أفرط في التشبيه .

قال الطحاويّ : حدثنا سليمان بن شعيب^(٢) ، حدثنا أبي ، قال : أملى علينا^(٣) أبو يوسف ، قال : قال أبو حنيفة : لا ينبغي للرجل أن يحدث من الحديث إلا ما حفظه^(٤) من يوم سمعه إلى يوم يحدث به .

قلت : سمعتُ شيخنا العلامة الحجة زين الدين بن الكتّاني^(٥) ، في درس الحديث بالقبة المنصورية ، وكان أحد سلاطين العلماء ، ينصّر هذا القول ، وسمعته يقول في هذا المجلس : لا يحلّ لي أن أروي إلا قوله

(١) برقم ٥٣٧ .

(٢) تأتّى ترجمة سليمان برقم ٦٢٥ ، وشعيب برقم ٦٤٦ .

(٣) في ١ : « عليه » .

(٤) في م ، والطبقات السنية ١١٢/١ : « بما » .

(٥) في م : « الكتاني » . ويقال لزين الدين الكتاني والكتّاني . انظر تبصير المنتبه ١٢٠٨ .

وهو زين الدين عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن ، ابن الكتّاني ، الشافعي . فقيه أصولي ، شاع اسمه حتى ضربت به الأمثال ، وهو من أقران تقي الدين السبكي ، توفي بمسكنه على شاطئ النيل ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة . طبقات الشافعية الكبرى ٣٧٧/١٠ - ٣٧٩ .

عليه السلام : « أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » فَإِنِ حَفِظْتُهُ
مِنْ حِينَ سَمِعْتُهُ إِلَى الْآنَ .

قلت : وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ عَلَى خِلَافِ هَذَا ، وَلِهَذَا قُلْتُ رَوَايَةً أُنِى
حَنِيفَةً لِهَذِهِ الْعِلَّةِ ، لَا لِعِلَّةٍ أُخْرَى زَعَمَهَا الْمُتَحَمِّلُونَ عَلَيْهِ .

وقال أبو عاصم^(١) : سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ : الْقِرَاءَةُ جَائِزَةٌ . يَعْنِى
عَرَضَ الْكُتُبِ .

قال : وَسَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يَقُولُ : هِىَ جَائِزَةٌ . يَعْنِى عَرَضَ الْكُتُبِ .
قال : وَسَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، وَسُفْيَانَ ، وَسَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ الرَّجُلِ يُقْرَأُ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ يَقُولُ : أَخْبَرْنَا . أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ ،
فَقَالُوا : لَا بِأَسْ^(٢) .

وعَنْ أُنِى عَاصِمٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَابْنُ أُنِى ذَيْبٌ ، وَأَبُو حَنِيفَةَ ،
وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَالْأَوْزَاعِيُّ ، وَالثَّوْرِيُّ . كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : لَا بِأَسْ إِذَا
قَرَأْتَ عَلَى الْعَالِمِ أَنْ تَقُولَ : أَخْبَرْنَا .

(١) هُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ . تَأْتَى تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ ٦٦٥ .
(٢) حَكَى أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَيْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ ، فِي فِهْرِسْتِ مَا رَوَاهُ عَنْ شَيْوَخِهِ
٢١ ، ٢٢ ، جَوَازُ قَوْلِ الرَّاوِى : حَدَّثَنَا وَأَخْبَرْنَا وَأَنْبَأَنَا . قَالَ : وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَبُو يُوسُفَ الْقَاضِى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ . وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِى : إِذَا عَرَضْتَ عَلَى الْمُحَدِّثِ ، فَقُلْ : أَخْبَرْنَا . وَلَا تَجُوزُ : حَدَّثَنَا .
إِلَّا فِيمَا سَمِعَ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ .

وَذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، فِي بَابِ فِي الْعَرَضِ عَلَى الْعَالِمِ ، الْأَقْوَالُ فِي ذَلِكَ . انْظُرْ جَامِعَ بَيَانِ
الْعِلْمِ وَفَضْلَهُ ٢ / ٢١٤ ، ٢١٥ .

وَكَذَلِكَ الْقَاضِى عِيَّاضُ ، فِي بَابِ فِي الْعِبَارَةِ عَنِ النُّقْلِ بِوُجُوهِ السَّمَاعِ .
الْإِلْمَاعُ ١٢٢ ، ١٢٣ .

وقال أبو قَطَن^(١) ، فيما رواه الطَّحَاوِيُّ : قال أبو حنيفة : اقرأ عليّ ،
وقُل : حدثني .

وقال لي مالك : اقرأ عليّ ، وقُل : حدثني .

قال الطَّحَاوِيُّ : حدثنا رَوْحُ بن الفَرَج^(٢) ، أخبرنا ابنُ بُكَيْر^(٣) ، قال :
لما فرغنا من قراءة « الموطأ » على مالك ، قام إليه رجل ، فقال : يا أبا عبد
الله [١٣ و] ، كيف نقول في هذا ؟ فقال : إن شئت فقل : حدثنا .
« وإن شئت فقل : أخبرني » . وإن شئت فقل : أخبرنا .
قال : وأراه قال : وإن شئت فقل : سمعتُ .

قال الطَّحَاوِيُّ : ومن قال بهذا أبو حنيفة ، وأبو يوسف ، ومحمد .
وقال أبو حنيفة : لم يصحَّ عندي أن رسول الله ﷺ ليس السَّراويل
فأفتني به .

* * *

وهذا حين الشروع فيما قصدتُ ، فبعون الله أبتدئ^(٥) وبه أستعينُ ،
ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيم .

(١) هو عمرو بن الهيثم القطنى . تأتى ترجمته برقم ١٠٨٢ .

(٢) أبو الزنباغ روح بن الفرّج القطان المصرى ، محدث من الثقات ، توفى سنة اثنتين
وثمانين ومائتين .

تهذيب التهذيب ٢٩٧/٣ .

(٣) أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المصرى الحافظ ، توفى سنة إحدى
وثلاثين ومائتين .

تهذيب التهذيب ٢٣٧/١١ .

(٤-٤) ساقط من : م . وانظر : جامع بيان العلم وفضله ٢/٢١٥ ، الإلماع ١٢٣ .

(٥) فى م : « ابتدأتى » .

بسم الله الرحمن الرحيم
حرف الألف
باب من اسمه إبراهيم

١

إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأسدي* ،
أسد حزيمة ، الأذرعي^(١)

والد قاضي القضاة شمس الدين محمد ، يأتي في بابه^(٢) ، إن شاء الله .
وجده^(٣) أحمد بن محمد ، يأتي أيضا^(٤) .
وأبوه إبراهيم بن داود ، يأتي قريبا^(٥) ، إن شاء الله .
أهل بيت ، علماء فضلاء .
كان إبراهيم هذا فقيهاً ، منقطعاً ، تفقه عليه ولده قاضي القضاة^(٦) .

* * *

* ترجمته في : المنهل الصافي ١٥/١ ، الطبقات السنية برقم ٢ .

(١) في م : « القضاعي » .

(٢) برقم ١١٣٥ .

(٣) في م : « وجده » . وهو خطأ .

(٤) برقم ١٧٠ .

(٥) برقم ١٨ .

(٦) ولد قاضي القضاة شمس الدين الأذرعي تقريبا سنة أربع وأربعين وستائة ، كما سيأتي في ترجمته ، وتفقه على أبيه إبراهيم المترجم ، فتكون وفاة أبيه في النصف الثاني من القرن السابع .

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ،
أبو إسحاق ، الفقيه ، الموصلي*

قال ابن عساكر : أصله من غَزَنَةَ^(١) .
والده أبو العباس أحمد القاضي ، يأتي في بابهِ^(٢) ، إن شاء الله سبحانه .
وهو والد أبي الفضل إسماعيل بن إبراهيم ، يأتي أيضا^(٣) .
وإبراهيم هذا من كبار أصحاب الإمام برهان الدين أبي الحسن علي بن
الحسن البلخي المشهور ، تفقه عليه ، وسمع منه الحديث ، ويأتي في
بابهِ^(٤) ، وكان معه بحلب .
قال ابن عساكر : وما أظنه روى شيئا . وكذلك قال ابن العديم .
قال : واستنابه برهان الدين بمدرسة بَصْرَى ، ثم وَلِيَ التدريسَ
بالمدرسة الصَّادِرِيَّةِ^(٥) .
قال ابن العديم : وتولَّى قضاء الرُّها بعد فتحها من أيدي الفِرْنج .

* ترجمته في : الطبقات السنية برقم ٥ .

(١) الكلمة في الأصل دون إعجام الغين والزاي ، وفي ١ ، م : « عرنة » بضم العين في ١ ،
ضبط قلم . والمترجم غزنوى ، كما ذكر التقى التميمي في ترجمته .
(٢) لم يترجمه المصنف في بابهِ كما وعد . ولحظ ذلك التقى التميمي . انظر الطبقات السنية
١٩٩/١ .

(٣) برقم ٣١٦ ، وذكر في نسبه « الشيباني » .

(٤) برقم ٩٦٣ .

(٥) المدرسة الصادرية : داخل دمشق بباب البريد ، على باب الجامع الأموى الغربى .
الدارس ٥٣٧/١ .

وذكر ابن عساکر ، أن والده هو الذى تولّى القضاء بها .
 قال : وتُوَفِّي يوم الأربعاء ، ثانى عشر ذى الحِجَّة ، سنة ستين [١٣
 ظ] وخمسائة ، ودفن بجبل قَاسِيُون ، شهدت الصلاة عليه ^(١) .
 والمَوْصِلِيّ ، بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفى آخرها
 اللام : هذه النسبة إلى المَوْصِل ، وهى من بلاد الجزيرة .

* * *

٣

إبراهيم بن أحمد بن بركة الموصليّ ، الفقيه*
 له « شرح المنظومة » ^(٢) ، وله « سُلالة الهداية » ^(٣) .

* * *

-
- (١) انظر ما ذكره التميمي فى الطبقات السنية ١٩٩/١ ، من اتفاق وفاة المترجم ، مع وفاة
 إبراهيم بن محمد بن إسحاق الموصلي ، الآتية ترجمته برقم ٥٠ .
 * ترجمته فى : الدرر الكامنة ٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨ ، كشف الظنون ١٦٢٢ ،
 ١٦٢٣ ، ١٨٦٧ ، ٢٠٣٨ .
 (٢) هى منظومة النسفى أبى حفص عمر بن محمد بن أحمد فى الخلاف . كشف الظنون
 ١٨٦٧ .
 (٣) هو مختصر الهداية ، كما ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢٠٣٨ . وذكره قبل
 ذلك فى ٩٩٥ .
 وجاء فى حاشية ك : « وشرح المختار شرحا حسنا ، سماه توجيه المختار . ذكر فى
 خطبته أنه قرأ المختار على مؤلفه بالموصل ، فى مدة آخرها سابع عشرين جمادى الأولى ،
 سنة اثنتين وخمسين وستائة .
 وكان إماما بارعا . ولقبه جمال الدين ، وكنيته أبو إسحاق . وكان موجودا بعد
 السبعمائة » .
 وهذا مستفاد مما ورد فى الدرر الكامنة وكشف الظنون . وقد أرخ صاحب كشف
 الظنون وفاته سنة اثنتين وخمسين وستائة ، وهو وهم ، فإن ذلك تاريخ آخر قراءة له =

إبراهيم بن أحمد بن عُقْبَة بن هبة الله
ابن عطاء بن ياسين بن زُهَيْر بن إِسْحَاق البُصْرَاوِي*
القاضي ، الملقَّب بالصَّدْر

يَأْتِي والده إن شاء الله^(١) .

دَرَسَ إبراهيم بالمدرسة الرُّكْنِيَّة^(٢) بجبل قاسِيُون ، وتولَّى التدريس بها
بعده ولَّاه محيي الدين^(٣) .

فقيهٌ ، فَرَضِيٌّ ، وله يَدٌ في معرفة الجبر والمُقابلة والدينار .

مولده في ربيع الآخر ، سنة تسع وستائة ، بِبُصْرَى ، ذكره البرَزَالِي .

= لكتاب « المختار » لمجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموصلِي - تأتَى ترجمته برقم ٧٣٨ - على
مؤلفه . وجاء في الدرر الكامنة أنه كان موجودا بعد السبعين وهو تصحيف ، فإنه كان موجودا بعد
السبعمائة ، ولذلك ترجمه ابن حجر ، ويبعد أن يكون موجودا بعد السبعين وسبعمائة ، فيكون
العمر قد امتد به بعد قراءته « المختار » على مؤلفه أكثر من ثمانٍ عشرة ومائة سنة .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٣١١/٥ ، البداية والنهاية ٣٥٣/١٣ ، المنهل الصافي
١٧/١ ، النجوم الزاهرة ١١٣/٨ ، شذرات الذهب ٤٣٨/٥ ، الدارس ٥١٢/١ ،
الطبقات السنية ، برقم ٩ .

(١) برقم ١٤٣ .

(٢) هي المدرسة الركنية البرانية بالصالحية ، وهي من مدارس الخنفية . الدارس
٥١٩/١ .

(٣) في حاشية ك : « محيي الدين هذا لم يذكره المصنف ، واسمه أحمد ، وكنيته ، أبو
العباس ، وذكر أن له مصنفا في أدب القضاء » .
وتجد ترجمة أحمد هذا في : الدرر الكامنة ٨٥/١ .

وتفقّه بُبْصَرَى على الطُّورَى^(١) ، مُدَرِّسِ الأُمِينِيَّةِ بُبْصَرَى^(٢) .
وَوَلَّى قِضَاءَ حَلَبَ ، ثم عَزَلَ مدة طويلة ، ثم قَدِمَ إلى ديار مصر ،
وتوصَّلَ إلى أن كُتِبَ تَقْلِيدُهُ بِقِضَاءِ حَلَبَ ، فعاد به إلى دمشق ، فأقام بها
مدة ، فأدركته المنيَّةُ قبل بلوغ قصده ، فتُوفِّيَ في يوم السبت ، حادى
عشر رمضان ، ودفن يوم الأحد ، من سنة سبع وتسعين وستمائة .
وذكره شيخنا قطبُ الدين ، في « تاريخ مصر » .

* * *

٥

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن حمويه
ابن بُندار بن مَسْلَمَةَ ،
الفقيه ، البيارى ، المُقْرِءُ*

سكن بِيَارَ ، من أعمال قُومَسَ^(٣) .
حَدَّثَ بِيَارَ عن أبى القاسم البَغَوِيِّ ، ويحيى بن صاعد ، في آخرين .
روى عنه ولده أبو أحمد محمد بن إبراهيم ، ويأتى^(٤) .
ذكره ابن النجار ، وأُسْنَدَ عنه حديثًا واحدًا عن عائشة مَرْفُوعًا ،
مَتْنُهُ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا
اسْتَغْفَرُوا » .

* * *

-
- (١) لم يزد المصنف حين ذكر الطورى فى الأنساب عن ما أورده هنا .
(٢) بصرى : من أعمال دمشق ، وهى قصبة كورة حوران . معجم البلدان ٦٥٤/١ .
* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٠ .
وفى م : « البيارى » ، « سكن بيار » ، وهو تصحيف .
(٣) بين بسطام وبيق ، بينها وبين بسطام يومان . معجم البلدان ٧٧٢/١ .
(٤) برقم ١١٣٦ .

إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج
ابن أبي عبد الله بن الشريد الدمشقي ،
أبو إسحاق ، المنعوث زين الدين*

كان إماما بالمقصورة الكنديّة الشرقيّة بجامع دمشق ، وتصدّر بها لإقراء النحو .

قال الذّهبيّ : وسمع من^(١) المحدث عمر^(٢) بن بدر الموصليّ « مُسنَد أبي حنيفة » ، رواية [١٤ و] ابن البلخيّ^(٣) .
روى عنه المزيّ^(٤) ، وابن العطار^(٥) .
توفيّ في جمادى الأولى ، سنة سبع وسبعين ، بالمزة^(٦) .

* ترجمته في : المنهل الصافي ٢٢/١ ، ٢٣ ، النجوم الزاهرة ٨٠/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧ .

وجاء هكذا في النسخ : « ابن الشريد » ، ومصادر الترجمة تجمع على أنه « ابن السديد » .

- (١) في م : « منه » . وهو خطأ .
(٢) فوق « عمر » في ك : « محمد » وفي أصل المنهل الصافي : « محمد » . وتأتى ترجمة عمر بن بدر بن سعيد الموصلي برقم ١٠٤١ .
(٣) هو الحسين بن محمد بن خسرو ، وتأتى ترجمته برقم ٥١٨ .
(٤) جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي الشافعي الحافظ ، المتوفى سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة ، بدمشق . طبقات الشافعية الكبرى ٣٩٥/١٠ - ٤٣٠ .
(٥) علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود ، ابن العطار ، الشافعي . المتوفى سنة أربع وعشرين وسبعمئة . طبقات الشافعية الكبرى ١٣٠/١٠ .
(٦) المزة : قرية كبيرة غناء ، في وسط بساتين دمشق ، بينها وبين دمشق نصف فرسخ . معجم البلدان ٥٢٢/٤ .

ومولده في شعبان ، سنة أربع وستائة .

* * *

٧

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الطَّرْزِي ،
أبو إسحاق*

من أهل دَامَغَانَ^(١) .

تفقه على علماء بُخَارَى .

ذكره أبو العلاء الفَرَضِيُّ^(٢) في « معجم شيوخه » ؛ فقال : كان
شيخا ، فقيها ، عالما ، فاضلا ، زاهدا ، عابدا ، مُدَرِّسا ، مُفْتِيَا ، عارفاً
بأصول المذهب وفروعه ، ملازما بيته ، لا يخرج إلّا إلى مسجده أو إلى
الجامع .

وكان قد رحل إلى بُخَارَى ، وتفقه بها ، ثم رجع إلى بلده ، ولم يزل يُفْتَى
وَيُدرِّس ، إلى أن توجّهت العساكر الأحمديّة^(٣) إلى خراسان ، فغبروا على

= وفي حاشية ك بعد هذا : « في بستان ، ودفن بسفح قاسيون ، وقد نيف على خمس
وسبعين سنة » .

* ترجمته في : المنهل الصافي ٣٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧ .

وقيد التقى التيمي « الطرزي » بالتحريك . وفي م ، والمنهل : « المطرزي » ، وهو
خطأ ، فقد ذكره المصنف في « الطرزي » في الأنساب .

(١) دامغان : بلد كبير بين الري ونيسابور ، وهي قصبة قومس . معجم البلدان
٥٣٩/٢ .

(٢) تأتّى ترجمته برقم ١٦٣٧ .

(٣) في حاشية المنهل الصافي : « يريد عسكر التتار ، والأحمدية : نسبة إلى السلطان أحمد
ابن هولاكو » .

دَامَغَان ، وَكَانُوا كُرْجًا^(١) نَصَارَى ، فَعَذَّبُوا أَهْلَهَا ، وَعُذِّبَ الشَّيْخُ فِي
جُمْلَةٍ مِّنْ عُذِّبَ ، وَأَصَابَتْهُ جِرَاحَاتٌ ، فَهَرَبَ إِلَى بَسْطَامٍ^(٢) ، فَتُوفِيَ بِهَا ،
وَدُفِنَ هُنَاكَ ، فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

* * *

٨

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ ،
أَبُو إِسْحَاقَ ، الزُّهْرِيُّ ، الْكُوفِيُّ ، الْقَاضِي*

رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، وَعَامَّةُ الْكُوفِيِّينَ .
وَوَلَّى قِضَاءَ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ ، بَعْدَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَمَاعَةَ ، فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَيَأْتِي أَحْمَدُ هَذَا^(٣) .
قَالَ الْخَطِيبُ : وَكَانَ ثِقَّةً ، خَيْرًا^(٤) ، فَاضِلًا ، دَيِّنًا ، صَالِحًا ، وَكَانَ
تَقَلَّدَ قِضَاءَ الْكُوفَةِ .

مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَبَلَغَ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً .
وَأَرَادَ الْمُؤَفِّقُ مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ أَمْوَالَ الْيَتَامَى عَلَى سَبِيلِ الْقَرْضِ ، فَأَبَى
أَنْ يَدْفَعَهَا . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ وَلَا حَبَّةَ مِنْهَا . فَصَرَّفَهُ عَنِ الْحُكْمِ ، فِي سَنَةِ

-
- (١) فِي م : « أَكْثَرُهَا » ، وَهُوَ خَطَأٌ . صَوَابُهُ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمُصَادِرُ التَّرْجُمَةِ .
وَالْكَرَجُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ . انْظُرِ الْبَابَ ٣٤/٣ .
(٢) بَسْطَامُ : بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ بِقَوْمَسَ ، عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ إِلَى نَيْسَابُورَ ، بَعْدَ دَامَغَانَ
بِمَرْحَلَتَيْنِ ، مَعَجَمُ الْبُلْدَانِ ٦٢٣/١ .
* تَرْجَمْتُهُ فِي : تَارِيخِ بَغْدَادِ ٢٥/٦ ، ٢٦ الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ، بِرَقْمِ ١٨ .
(٣) بِرَقْمِ ٢٠٢ .
(٤) فِي م : « حَبْرًا » ، وَالْمُثَبِّتُ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَتَارِيخِ بَغْدَادِ ، وَالطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ .

أربع وخمسين ومائتين ، ورُدَّ إلى قضاء الكوفة .

٩

إبراهيم بن أسد بن أحمد ، أبو العباس*

والد أحمد ، وجد نصر ، يأتي كل واحد منهما في بابهِ^(١) .
أهل بيت ، علماء فضلاء .

روى عنه ابنُ ابنه نصرُ بن أحمد بن إبراهيم .

١٠

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن عَلَوِيّ

ابن إسحاق الدَّمَشَقِيّ ، المعروف بابن الدَّرَجِيّ**

وإسماعيل أبوه يأتي قريبا^(٢) .

وكلاهما سمع منهما الحافظُ الدَّمِياطِيّ ، وذكرهما في « معجم شيوخه »

[١٤ ظ] .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٠ .

والمترجم من رجال القرن الخامس ، حيث سمع منه حفيده نصر بن أحمد بن إبراهيم
الآتية ترجمته ، وكانت ولادة نصر سنة تسع عشرة وأربعمئة .

(١) يأتي أحمد برقم ٦٤ ، وولده نصر برقم ١٧٣٢ .

** ترجمته في : العبر ٢٣٥/٥ ، الوافي بالوفيات ٣٢٧/٥ ، البداية والنهاية ١٣/٣٠٠ ،

المنهل الصافي ١/٣٧ - ٣٩ ، النجوم الزاهرة ٧/٣٥٦ ، الدارس ١/٥٥٦ ، ٥٥٧ ، الطبقات

السنية ، برقم ٢١ .

(٢) برقم : ٣٢٠ .

وجاء في هامش ك : « كان سيدا كبيرا . مولده سنة تسع وتسعين وخمسائة . =

إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن إسحاق بن شيث
 ابن نصر بن شيث بن الحَكَم بن أَقْلَد بن أَبَان بن عُقْبَة
 ابن يزيد بن رُوْبَة بن حَقَانَة بن وائل بن هُضَيْم بن دينار
 ابن ضُبَيْعَة بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان الأنصاري الوائلي ،
 أبو إسحاق ، الفقيه*

عرف بالصَّفَّار^(١) .

وابنه حمّاد بن إبراهيم ، وأبوه إسماعيل [بن أحمد]^(٢) بن إسحاق ،

= أجاز له أبو جعفر الصيدلاني ، وأم هانيء عفيفة الفارانية ، ومحمد بن معمر ، وغيرهم .
 وكان ثقة فاضلا خيرا .

روى عنه الدمياطي ، وابن تيمية ، والمزى ، والبرزالي ، وابن العطار ، وأجاز الحافظ الذهبي .
 توفي سنة إحدى وثمانين وستائة » .

وهذا مأخوذ من مصادر الترجمة السابقة .

وجاء في هامش ك : « أبو جعفر الصيداني » ، « عفيفة الفارانية » ، والتصحيح مما
 سبق ، وانظر أيضا معجم البلدان ٨٣٩/٣ ، العبر ١٧/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٠٠/٦ .
 * ترجمته في : الأنساب ٣٥٣ ظ ، التحبير في المعجم الكبير ٧١/١ ، كتائب أعلام
 الأخيار ، برقم ٣١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢ ، الفوائد البهية ٧-٩ ، طبقات
 الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٥ .

وفي التحبير : « قثم » مكان : « أَقْلَد » .

وفي م : « جعابة » مكان : « حَقَانَة » .

وفي التحبير : « هيصم » مكان : « هُضَيْم » .

وفي م : « نزار » مكان : « نزار » . وهو خطأ .

(١) في م خطأ : « بابصار » .

(٢) تكملة لازمة .

وجدّه أحمد ، كل منهم يأتي في بابهِ^(١) .

أهل بيت ، علماء فضلاء^(٢) .

تفقّه على والده ، وغيره .

وتفقّه عليه قاضي خان .

وسمع « الآثار » للطّحاويّ على والده ، وكتاب « العالم والمتعلّم » لأبي حنيفة ، على أبي يعقوب السياريّ ، بقراءة والده ، « والسير الكبير » لمحمد ، على أبي حفص البزار^(٣) ، وكتاب « الكشف في مناقب أبي حنيفة » تصنيف عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثيّ على والده ، وكتاب « الرّدّ على أهل الأهواء » تصنيف أبي عبد الله^(٤) بن أبي حفص الكبير .

مولد إبراهيم هذا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

نقله أبو سعد في « ذيله » ، وقال : كان من أهل بخارى ، موصوفاً بالزهد والعلم ، وكان لا يخاف في الله لومة لائم .

مات ببخارى ، في السادس والعشرين من ربيع الأول ، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

(١) بأرقام ٥٣٥ ، ٣٢١ ، ٧٦ .

(٢) بعد هذا في م زيادة : « شيخ قاضي خان » ، ويأتى أن قاضي خان تفقه عليه .

(٣) في م : « البزار » ، وهو خطأ ، وفي ك : « الكبير » ، وهو خطأ أيضاً .

وأبو حفص هذا هو عمر بن منصور البزار ، انظر سند السرخسي في أول شرحه للسير الكبير .

شرح السير الكبير ٥/١ .

(٤) اسمه محمد . انظر الكتاب ترجمة ٣١٧ ، واسم أبيه أحمد بن حفص ، وستأتى ترجمته

برقم ١٠٤ .

اشتغل^(١) عليه الجَمُّ العَفِير .

١٢

إبراهيم بن إسماعيل*

المعروف والده بإسماعيل المتكلم ، صاحب كتاب « الكافي » ، يأتي
إن شاء الله تعالى^(٢) .
وهو إمام ابن إمام .

١٣

إبراهيم بن الجراح بن صبيح
التميمي ، المازني ، الكوفي ، القاضي**

نزِيل مصر .
تفقه على قاضي القضاة أبي يوسف ، وسمع منه الحديث .
وقد كتب « الأمل » عنه علي بن الجعد ، وغيره .

(١) في ك ، م : « واشتغل » .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٤ .

وفي ترجمة أبيه أن إبراهيم هذا يقال له : برهان الدين .

(٢) برقم ٣٦٠ .

وفي كشف الظنون ١٣٧٨ ، عند الكلام على كتاب « الكافي » في فروع الحنفية ،
للحاكم الشهيد محمد بن محمد بن أحمد ، أن لإسماعيل بن يعقوب الأنباري المتكلم ، المتوفى
سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، شرحا مفيدا .

فإن صح هذا ، وصح أنه والد إبراهيم هذا ، كان المترجم من رجال القرن الرابع .
* ترجمته في : فتوح مصر وأخبارها ٢٤٦ ، الولاة والقضاة ٤٢٧-٤٣٠ ، طبقات
الفقهاء للشيرازي ١٣٩ ، رفع الإصر ٢٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩ ، طبقات
الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٣ ، ٣٤ .

رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ .
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ فِي « تَارِيخِ الْغُرَبَاءِ » فَقَالَ : وَلِيَ قَضَاءَ مِصْرَ بَعْدَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَارِيٍّ^(١) ، سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَعُزِّلَ سَنَةَ إِحْدَى
عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ .

● وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ . قَالَ : أَتَيْتُهُ أَعُوذُهُ فَوَجَدْتُهُ
مُغْمًى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لِي : يَا إِبْرَاهِيمَ ، أَيُّمَا أَفْضَلَ فِي رَمِي الْجِمَارِ ،
أَنْ يَرْمِيَهَا الرَّجُلُ رَاجِلًا ، أَوْ رَاكِبًا ؟ فَقُلْتُ : رَاكِبًا . فَقَالَ لِي^(٢) :
أَخْطَأْتُ . [١٥ وَ] ثُمَّ قَالَ : أَمَّا مَا كَانَ يُوقَفُ عِنْدَهُ لِلدُّعَاءِ فَالْأَفْضَلُ أَنْ
يَرْمِيَهُ رَاجِلًا ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَا يُوقَفُ عِنْدَهُ ، فَالْأَفْضَلُ أَنْ يَرْمِيَهُ رَاكِبًا . ثُمَّ
قَمْتُ مِنْ عِنْدِهِ ، فَمَا بَلَغْتُ بَابَ دَارِهِ حَتَّى سَمِعْتُ الصَّرَاحَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا هُوَ
قَدْ مَاتَ .

قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٣) الْكِنْدِيُّ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ حُبَيْشٍ^(٤) وَأَبُو سَلَمَةَ^(٥) ،
قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ^(٦) ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْجَرَّاحِ بِالْمَذْمُومِ فِي أَوَّلِ وَلَايَتِهِ ، حَتَّى قَدِمَ^(٧) عَلَيْهِ ابْنُهُ مِنَ الْعِرَاقِ ، فَتَغَيَّرَ
حَالُهُ ، وَفَسَدَتْ أَحْكَامُهُ .

(١) بتشديد الياء . من القارة . الولاة والقضاة ٤٢٧ .

(٢) سقط من : م .

(٣) في م : « أبو عمرو » خطأ .

(٤) في م : « خنيس » ، والصواب في سائر النسخ ، والولاة والقضاة ٤٢٨ .

(٥) هو أسامة بن عبد الرحمن التجيبي ، من الذين يروى عنهم الكندي في كتابه .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، صاحب كتاب « فتوح مصر
وأخبارها » .

(٧) في م : « قام » . خطأ .

قال ابنُ يونس : تُوفِّيَ بمصر ، في المحرم ، سنة سبع عشرة ومائتين .
وقيل : مات بالرَّمْلَة ، في السنة .
ويأتى ابنه الحسن^(١) ، إن شاء الله تعالى .

* * *

١٤

إبراهيم بن الحسن الفقيه ،
أبو الحسن ، العَزْرِيَّ*

بفتح العين ، وسكون الزاى ، وكسر الراء : نسبة إلى باب عَزْرَة ،
مَحَلَّة كبيرة بَنِيْسَابور .

سمع من^(٢) أئى سعد^(٣) عبد الرحمن بن الحسن ، وإبراهيم بن محمد
النَّيْسَابُورِيِّين^(٤) .

وسمع منه الحاكمُ ، وذكره في « تاريخ نَيْسَابُور » ، قال : وكان من
فُقهاء أصحاب أئى حنيفة .

وذكره أبو سعد في « أنسابه » .

قال الحاكم : تُوفِّيَ سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

* * *

(١) برقم ٤٢٥ .

* ترجمته في : الأنساب ٣٨٩ ظ ، معجم البلدان ٦٦٨/٣ ، اللباب ١٣٥/٢ ، الطبقات
السنية ، برقم ٣١ .

(٢) في م : « على » .

(٣) سقطت كلمة « سعيد » من الأصل ، وفي ١ ، وأصل الطبقات السنية : « أئى
سعد » ، والمثبت في : م ، والمصادر السابقة .

(٤) في ١ : « النيسابورى » .

إبراهيم بن الحسين بن هارون ،
أبو إسحاق ، السَّمَرْقَنْدِيُّ ، الدَّقَّاقُ*

ذكره ^(١) أبو سعد الإذْرِيْسِيُّ في « تاريخ سَمَرْقَنْد » ، فقال : كان من عباد الله الصالحين ، من أصحاب أبي حنيفة ، فاضلاً في نفسه ، أَتَّفَقَ على أهل ^(٢) مذهبه جُمْلَةً ، وأَوْقَفَ عليهم ضياعاتٍ فاخرة .
قال : إِلَّا أنه لم يكن يعلم رسوم الحديث والرواية ، رأيتُه يُحَدِّثُ « بكتاب أبي عيسى التِّرْمِذِيِّ » ، عن أبي عليٍّ الحافظ ^(٣) ، من أصل ^(٤) لم يكن فيه سَمَاع .

مات سنة تسعين وثلاثمائة ، أو بعد التسعين بقليل .

* * *

إبراهيم بن خَيْرَخَان بن مَوْدُود بن خَيْرَخَان**
سمع من أبي طاهر بركات الخُشُوعِيِّ ^(٥) ، وحدث .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٢ .

(١-١) سقط من : ١ ، ك .

(٢) زيادة في : م . وهي أيضا في الطبقات السنية نقلا عن الجواهر .

(٣) في م بعد هذا زيادة « اللؤلؤى » .

وهو أبو علي محمد بن عمرو اللؤلؤى ، المتوفى سنة ثلاث وثلثين وثلاثمائة .

وقد شهر بصحبته لأبي داود ورواية سننه . والمذكور هنا كتاب الترمذى .

انظر تذكرة الحفاظ ٨٤٥/٣ ، والعبر ٢٣٤/٢ .

(٤) في م بعد هذا زيادة : « كتاب » .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٤ .

(٥) في ١ ، م : « الجوعى » ، والصواب في : الأصل ، ك .

مات بدمشق ، سنة خمس وأربعين وستائة .

* * *

١٧

إبراهيم بن دَاد بن دنكة

أبو إسحاق ، التُّرْكِيَّ*

والد أبي العباس أحمد ، يأتي^(١) .

تفقّه عليه ولده أبو العباس .

و دَاد، بدالين مهملتين ، بينهما ألف : وهو اسم مُشْتَرَك بين لسان
الفارسيّة والتُّرْكِيَّة ، ومعناه العدل . نقلاً عن شيخنا شُجاع الدين هبة الله
التُّرْكِسْتَانِيَّ^(٢) .

* * *

= وهو أبو طاهر بركات بن طاهر الخشوعي ، المتوفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .
وفيات الأعيان ٢٦٩/١ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٥ .

و « دنكة » هكذا في الطبقات السنية ، وفي الأصل : « دتكة » ، وفي ا ، ك :
« دتكة » ، وفي م : « رملة » .

(١) برقم ٦٥ ، وكانت ولادة أحمد سنة أربع وسبعين وستائة ، وتفقّه على أبيه ، كما
سيأتي . فالترجم من رجال القرن السابع .

(٢) تأتي ترجمته برقم ١٧٧٠ .

إبراهيم بن داود بن حازم*
والد إبراهيم المذكور [١٥ ظ] قبله^(١) ، الإمام الملقَّب نجم الدين .

* * *

إبراهيم بن رُسْتُم أَبُو بكر المَرْوَزِيّ**

أحدُ الأعلام .

تفقه على محمد بن الحسن .

وروى عن أبي عَصْمَةَ نوح بن أبي مريم المَرْوَزِيّ ، وأسد بن عمرو
الْبَجَلِيّ ، وهما ممن تفقَّها على أبي حنيفة .

تفقه عليه الجُمُ العَفِير .

وسمع من مالك ، والثَّوْرِيّ ، وشُعْبَةَ ، وحماد بن سَلَمَةَ ، وإسماعيل بن
عِيَّاش ، وبيَّيَّة بن الوليد ، وغيرهم .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٦ . وفي نسب أسرته : القضاء الأذرعى .
وفي م : « إبراهيم بن داد » . وهو خطأ ، ابنى عليه خطأ آخر ، وقع فيه المصحح في
تعليقه .

(١) تقدم برقم ١ . ولم يذكر المصنف وفاة المترجم إبراهيم ، ولا وفاة ولده إبراهيم ، وإنما
أورد في ترجمة محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود ، ترجمة رقم ١١٣٥ ، أنه ولد تقريباً
سنة أربع وأربعين وستائة ، وهذا يلقي بعض الضوء على زمن صاحب الترجمة .

** ترجمته في : تاريخ بغداد ٧٢/٦ - ٧٤ ، ميزان الاعتدال ٣٠/١ ، ٣١ ، لسان الميزان
٥٦/١ - ٥٨ ، تاج التراجم ٣ ، كُتَّابُ أعلام الأخيار ، برقم ١١١ ، كشف الظنون
١٩٨١/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٧ ، الفوائد البهية ٩ ، ١٠ ، طبقات الفقهاء ،
لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٤ ، ٣٥ .

قدم بغداد غير مرة ، وحَدَّثَ بها ، فروى عنه إمامُ أئمة الحديث أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، وأبو خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن حرب .

قال الحاكم في « تاريخ نيسابور » قال الدَّارِمِيُّ : سألت يحيى بن مَعِين عن إبراهيم بن رُسْتَم ، فقال : ثِقَةٌ .
وقال ابنُ عَدِيٍّ : مُنْكَر الحديث .

ولما ذكر الذَّهَبِيُّ في « الميزان » كلامَ ابنِ عَدِيٍّ فيه قال : لَهُ عن اللَّيْثِ ابنِ سعد ، وَيَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ ، وعنه الحسين بن الحسين ^(١) المَرْوَزِيُّ بَلَدِيَّةُ ^(٢) ، ومحمد بن عبد الرحمن السَّعْدِيُّ ، وهو خُراسَانِيٌّ مَرْوَزِيٌّ جَلِيل .

وذكر عن الدَّارِمِيِّ تَوْثِيقَهُ ^(٣) .

وعرض عليه المأمونُ القضاء ، وامْتَنَعَ ، وانصَرَفَ إلى منزله فتصدَّق بعشرة آلاف درهم .

مات بَنِيْسَابُور ، قَدَمَهَا حَاجًّا ، وقد مرض بِسَرَّخَس ، فَبَقِيَ تسعة أيام وهو غَلِيلٌ ، ومات في اليوم العاشر ، وهو يوم الأربعاء ، لعشر بَقِيْنَ من جُمَادَى الآخِرَةِ ، سنة إحدى عشرة ومائتين ، وصَلَّى عليه الأمين محمد الطَّاهِرِيُّ ^(٤) ، ودخل قَبْرَهُ هو وبِشْر بن أَى الأزهر القاضي ، وإبراهيم بن

(١) في الميزان : « الحسن » .

(٢) في م : « بيلدته » . وهو خطأ .

(٣) الذي في الميزان : « وروى عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة » .

(٤) في ١ : « الطاهري » ، وفي م : « الطاهر » . وفي الطبقات السنية : « الأمير محمد بن محمد بن حميد الطاهري » . ولم أجده . وبيت الطاهري في نيسابور . انظر الأنساب ٣٦٤ و .

شعيب ، وعلى بن الحسن^(١) بن الوليد ، ودُفِن بباب يَعْمُر .

* * *

٢٠

إبراهيم بن سَلَم ، أبو إسحاق الشُّكَّانِي*

بكسر الشين المعجمة ، وفتح الكاف ، وفي آخرها النون : نسبة إلى شِكَّان ، قرية من قُرَى بُخَارَى ، ^(١) في ظَنِّ السَّمْعَانِي ، هذا هو الصحيح .
وقيل : من قُرَى كَشَّ^(٢) .

قال السَّمْعَانِي : فقيه فاضل ، تفقَّه على أبي بكر محمد بن الفضل ،
ورَوَى الحديث عن أبي عبد الله الرَّازِي ، وأبي محمد أحمد بن عبد الله
المُزَنِّي وغيرهما .

روى عنه السيد أبو بكر محمد بن علي الجُعْفَرِي ، وأبو بكر بن نَصْر
الخطيب .

وكان يُمَلِّى بِيُخَارَى .

ومات بعد ثلاث وعشرين وأربعمائة .

قال أبو كامل البَصْرِي^(٤) : سمعتُ أبا إسحاق الشُّكَّانِي يقول : قد

(١) في ك : « الحسين » .

* ترجمته في : الأنساب ٣٣٧ و ، اللباب ٢٥/٢ ، معجم البلدان ٣١٠/٣ ، الطبقات
السنية ، برقم ٣٨ .

وفي ا ، ك ، م ، ومعجم البلدان : « إبراهيم بن مسلم » . وفي الطبقات السنية :
« إبراهيم بن سالم » ، والمثبت في : الأصل ، والأنساب ، واللباب .

(٢-٢) في م : « وظن » .

(٣) كش : قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان ، علي جبل . معجم البلدان ٢٧/٤ .

(٤) في م : « النصيري » . والمثبت في ا ، ك ، والأنساب ٣٧٤/٧ .

كُنَّا فَرَعْنَا مِنْ تَعْلِيْقِ الْفَقْهِ ، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الصَّدْرِ فِي مَجْلِسِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ [١٦ و] بْنِ الْفَضْلِ^(١) ، حِينَ حُجِّلَ الْفَقِيهَ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَنْدَوَانِيُّ^(٢) ، مِنْ بَلْخَ ، فَسَرَّحْنَا الْإِمَامُ إِلَيْهِ لِلْمُؤَانَسَةِ ، وَقَالَ : ذَاكِرُوهُ بِالْمُشْكِلَاتِ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ بِكُمْ الْفَقِيهُ ، وَلَا تَزِيدُوهُ وَخَشَةَ الْوَحْدَةِ .

* * *

٢١

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ ، الصَّرَّخْدِيُّ ، الْفَقِيهَ*

خَطِيبَ صَرَّخَدَ^(٣) ، وَأَنْشَأَ خُطْبًا ، وَلَهُ تَرْسُلٌ وَشِعْرٌ .
وَمَاتَ بِصَرَّخَدَ ، سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسِتَّمِائَةِ ، وَبَلَغَ أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً .

* * *

٢٢

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلِيمَانَ الْحَمَوِيِّ الْمِنْطِيقِيِّ ،
الْإِمَامَ رَضِيَ الدِّينَ ، الرَّؤُومِيَّ**

جَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

(١) تَأْتَى تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ ١٤٦١ .

(٢) تَأْتَى تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ ١٣٤٥ .

* تَرْجَمَتُهُ فِي : الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ، بِرَقْمِ ٣٩ .

وَفِي الْأَصْلِ : « التَّمِيمِيُّ » مَكَانَ : « التَّمِيمِيُّ » .

(٣) فِي م : « الْخَطِيبُ بِصَرَّخَدَ » .

وَصَرَّخَدَ : بَلَدٌ مَلِاسِقٌ لِبِلَادِ حُورَانَ ، مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٣٨٠ .

** تَرْجَمَتُهُ فِي : الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ١/٢٨ ، تَاجُ التَّرَاجِمِ ٣ ، الْمَنْهَلُ الصَّافِي ١/٤٩ ، ٥٠ ، مِنْ ذِيُولِ الْعَبْرِ ١٧٢ ، الْبَدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ ١٤/١٥٩ ، الْمُخْتَصَرُ لِأَبِي الْفَدَا ٤/١٠٥ ، =

كان عالماً فاضلاً ، وقرأ عليه جماعة من الفضلاء ، يُعَرَفُ بِالآبِ كَرَمِي ، نسبة إلى بلدة صغيرة من قونية .

مات بدمشق ، سنة اثنتين^(١) وثلاثين وسبعمائة ، في سادس عشر^(٢) .
وقيل : في خامس عشرين^(٣) ربيع الأول ، ودفن بمقبرة الصُّوفية .

وكان شيخاً متواضعاً ، دَرَسَ بِالْقِيَمَازِيَّةِ^(٤) ، ثم تركها لولده ، ثم دَرَسَ بها بعد مَوْتِ ولده .

وتفقه ببلاده ، ثم وَرَدَ دمشق ، فتفقه عليه جماعة .

وشرح « الجامع الكبير » في ست مجلدات ، وله « شرح المنظومة »^(٥) ، في مجلدين .

كان فقيهاً ، نحويّاً ، مفسِّراً ، مُنْطِقِيّاً^(٦) ، مُتَدَبِّناً ، متواضعاً ، وَحَجَّ سبع مرّات .

* * *

= الدارس ٥٧٥/١ ، ٥٧٦ ، الإشارات إلى أماكن الزيارات للسويدي ١٦ ، كتاب
أعلام الأخيار ، برقم ٥٣٧ ، كشف الظنون ٥٦٩ ، ١٨٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم
٤٠ ، شذرات الذهب ٩٧/٦ ، الفوائد البهية ٩ ، إيضاح المكنون ٣١٤/١ .

وجاء لقبه في النسخ هكذا « المنطقي » عدام ، ففيها « المنطقي » ، وورد في المصادر
السابقة بالاثنتين . وقد عرف الرجل بإجادة المنطق والجدل .

(١) ورد في النسخ الخطية : « اثنتين » . ويطرد هذا في الكتاب جميعه .

(٢) في م : « سادس وعشرين » .

(٣) في م : « خامس وعشرين من » .

(٤) من مدارس الخنفية بدمشق ، داخل بابي النصر والفرج . والدارس ٥٧٢/١ .

وفي حاشية المنهل الصافي ٤٩/١ ، أنها كانت بالمناخلية ، ثم درست عندما وسع
الطريق .

(٥) يعني منظومة أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي في الخلاف . انظر كشف
الظنون ١٨٦٨/٢ .

(٦) في م : « منطقياً » .

إبراهيم بن شُعَيْب*

من طبقة بِشْرِ بن أبي الأَزهَر القاضى ^(١) .

إبراهيم بن طَهْمَان**

من علماء خُرَاسَان ، من أئمة الإسلام ، أقدم من ابن المُبارك .

روى عن ثابت البناني ، وعنه خَلْق .

مات سنة بضع وستين ومائة ^(٢) .

روى له الأئمة الستة .

قال الذَّهَبِيُّ ^(٣) : ضَعَفَه محمد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصِلِيُّ وَحْدَهُ ،

فقال : ضعيف مُضْطَرَبُ الحديث .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤١ .

(١) كانت وفاة بشر سنة ثلاث عشرة ومائتين ، على ما يأتي في ترجمته برقم ٣٧٥ .

** ترجمته في : التاريخ الكبير للبخارى ٢٩٤/١ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم

الأول ١٠٧ ، ١٠٨ ، الفهرست ٣١٩ ، تاريخ بغداد ١٠٥/٥ - ١١١ ، الكامل لابن

الأثير ٦٢/٦ ، تذكرة الحفاظ ٢١٣/١ ، ميزان الاعتدال ٣٨/١ ، العبر ١٤١/١ ، الوافي

بالوفيات ٢٣/٦ ، ٢٤ ، البداية والنهاية ١٤٦/١٠ ، مرآة الجنان ٣٥١/١ ، العقد الثمين

٢١٥/٣ ، ٢١٦ ، تهذيب التهذيب ١٢٩/١ - ١٣١ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٩٠ ،

شذرات الذهب ٢٥٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٢ ، أعيان الشيعة ٣٧٦/٥ .

(٢) ذكرت أكثر المصادر السابقة أنه توفي سنة ثلاث وستين ومائة .

(٣) أى في الميزان .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ثِقَّةٌ ، إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِ لِلإِرْجَاءِ .

وقال أبو إِسْحَاقَ الْجَوْزَجَانِيُّ^(١) : فَاضِلٌ يُرْمَى بِالإِرْجَاءِ .

قُلْتُ^(٢) : فَلَا عِبرَةَ بِقَوْلِ مُضَعِّفِهِ .

وكذلك أشار إلى تَلْيِينِهِ السُّلَيْمَانِيَّ ، فقال : أَنْكُرُوا عَلَيْهِ حَدِيثَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ ، وَحَدِيثَهُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : « رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنتَهَى ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ » .

قُلْتُ : لَا نَكَارَةَ فِي ذَلِكَ .

قال أحمد بن حنبل : هو صحيحُ الحديث ، مُقَارِبٌ ، يُرْمَى بِالإِرْجَاءِ .

قال : وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى الْجَهْمِيَّةِ .

وقال أحمد بن سعد^(٣) ، ابن أبي مریم : حَدَّثَنَا ابْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ .

وروى عَبَّاسٌ^(٤) عَنْ ابْنِ مَعِينٍ : ثِقَّةٌ [١٦ ظ] .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ : « الزَّوْجَجَانِي » ، وَفِي أ : « الْجَوْزَرَانِي » ، وَكُلُّ ذَلِكَ خَطَأٌ .

(٢) الْكَلَامُ لِلذَّهَبِيِّ حَتَّى تَنْتَهِيَ التَّرْجُمَةُ .

(٣) فِي م ، وَحَاشِيَةُ الْمِيزَانِ : « سَعِيدٌ » ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَتَجِدُ تَرْجُمَةَ أَحْمَدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ ، الْمَعْرُوفَ بِابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢٩/١ .

(٤) يَعْنِي عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ الدَّوْرِيِّ . انْظُرْ تَذَكُّرَةَ الْحِفَاطِ ٥٧٩/٢ .

إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن

جعفر ، أبو السَّمَح ، التَّنُوخِي ، المَعَرِّي ، الفقيه*

رحل إلى أصْبَهان ، وسمع الحديث بها ، وبغيرها .

روى عن عبد الواحد بن محمد الكَفَرطَائِي^(١) .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن المغيرة^(٢) البُخَارِيّ
الكَفَرطَائِي^(٣) المحدث .

قال ابنُ عَسَاكِر في « تاريخ دمشق » : اجتاز بها عند توجُّهه إلى بيت
المقدس ، وكان زاهدا ورعا ، دَيِّنا ، حدثنا عنه أبو الطَّيِّب أحمد بن
عبد العزيز المَقْدِسِي ، إمامُ مسجد الرَّافِقَةِ .

وقال أبو المُغيث مُنْقِذ^(٤) في « ذيله » : كان أبو السَّمَح زاهدا ،
ورعا ، فقيها على مذهب أبي حنيفة .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٤٥/٦ ، ٤٦ الطبقات السنية ، برقم ٤٣ ، تهذيب تاريخ
دمشق ٢٢٤/٢ .

واسم أبيه في الوافي والتهذيب : « عبد الرحمن » .

وفي ١ ، م والطبقات السنية : « المقرئ » مكان : « المعري » . وهو خطأ .

(١) في م : « الكفر طالي » . وهو تحريف .

وكفر طاب ، التي ينتسب إليها : بلدة بين المعرة وحلب ، في برية معطشة . انظر :
اللباب ٤٦/٣ ، ومعجم البلدان ٢٨٩/٤ .

(٢) في الأصل : « المترة » . وفي ١ : « الميرة » .

(٣) في م : « الكفر طالي » . وهو تحريف .

(٤) منقذ بن مرشد بن علي الكنانى ، مؤرخ ، له « تاريخ » ذيل به على أبى همام المعري ،
توفى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

معجم المؤلفين ٢٣/١٣ .

وذكره ابن النّجار في « تاريخه » وقال : كان شاعرا ، أدبيا ، فاضلا ،
قدم بغداد ، ومدح بها الإمام المُقتدِي بأمر الله ، ومدح خواجا^(١) بزرگ ،
فمن شعره فيه^(٢) :

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْخِيَالِ الزَّائِرِ مَنَحَ الْوَصَالَ مِنَ الْحَبِيبِ الْهَاجِرِ
يَا مَرْحَبًا بِخِيَالِهِ الْوَاقِي وَيَا لَهْفِي عَلَى ذَاكَ الْغَزَالِ الْغَادِرِ^(٣)
أَمَّا الْجُفُونُ فَقَدْ وَفَتْ لِهَوَاكُمُ يَا نَائِمِينَ عَنِ الْمُعْنَى السَّاهِرِ^(٤)
« وَلَهَا بَقِيَّةٌ »^(٥) .

مات سنة ثلاث وخمسمائة . بشيْزِر^(٦) . ذكره ابن النّجار ،
وغيره^(٧) .

* * *

(١) في م : « خوجه » ، وضبطت « بزرگ » في الأصل بضم الباء وسكون الراء ، ضبط
قلم .

(٢) الأبيات في الطبقات السنية .

(٣) في الطبقات السنية : « الغزال النافر » .

(٤) في م : « فقد أُرقت لهواكم ... عن المعنى الساهر » ، وفي ك : « فقد وفّت
بهواكم » .

(٥-٥) سقط من : م .

(٦) في م : « بشيْزرد » وهو خطأ .

وشيْزِر : قلعة تشتمل على كورة بالشام ، قرب المعرة ، بينها وبين حماة يوم . معجم
البلدان ٣/٣٥٣ .

(٧-٧) جاءت هذه الفقرة قبل قوله : « مات .. » السابق ، في م .

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، ابن أمين
الدولة ، الحلي ، أبو إسحاق*

مولده بحلب ، سنة عشرين وستمائة .

ذكره البرزالي في « معجم شيوخه » وقال : سمع من ابن خليل ،
ودخل بغداد ، وسمع بها من الكاشغري ، ودرس بالجلابية ، بحلب .
قال : وكان شيخا حسنا ، فقيها على مذهب أبي حنيفة ، من بيت
الرئاسة والتقدم^(١) .

مات بالقاهرة سنة إحدى وتسعين وستمائة ، وصلى عليه بجامع
الحاكم ، ودفن بباب النصر .

* * *

إبراهيم بن أبي عبد الله بن إبراهيم بن
محمد بن يوسف ، أبو إسحاق ، الأنصاري ، الإسكندري ، الكاتب**
عرف بابن العطار .

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

وتأدب على أبي زكريا يحيى بن معطي النحوي^(٢) .

جال في بلاد الهند ، واليمن ، والشام ، والعراق ، والروم .

* ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ٤٤ .

(١) في م : « والفقہ » .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٧ .

(٢) تأتي ترجمته ، برقم ١٨٠٤ .

قال منصور بن سُلَيْم في « تاريخ الإسكندرية » : مات سنة تسع وأربعين وستائة ، فيما بلغني ، بالقاهرة .

قال منصور : ورأيتُه بالمَوْصِل وبغداد [١٧ و] .

٢٨

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم

الْمَنْبِجِي ، الفقيه ، المنعوت بهاء الدين*

سمع منه أبو حفص عمر بن العَدِيم ، وذكره في « تاريخه لحلب »^(١) ، فقال : شيخ حسن ، وَقُور ، فقيه من أصحاب أبي حنيفة .

وَلِيَ التدريس بالآتَابِكِيَّة ، بباب بُزَاعَا^(٢) ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى مَنْبِج^(٣) ، في سنة إحدى وثلاثين وستائة .
وَتُوفِيَ في حدود الأربعين وستائة .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٧ .

(١) في م : « بحلب » .

(٢) في م : « تراقا » . وفي الطبقات السنية : « مراعا » وكل ذلك خطأ .

وبزاعا ، التي أضيف الباب إليها ، بضم الباء وكسر ها ، وهي بلدة من أعمال حلب ، في وادي بطنان ، بين منبج وحلب ، معجم البلدان ٦٠٣/١ .

(٣) منبج : من مدن الشام ، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ . معجم البلدان ٦٥٤/٤ ، ٦٥٥ .

إبراهيم بن عبد الرزاق بن أبي بكر بن رزق الله

ابن خلف ، الرّسّعنيّ ، أبو إسحاق*

عُرف بابن المُحدّث .

سمع بالموصل من والده الإمام عزّ الدين ، وتفقه عليه^(١) .

وكان فقيها ، عالما ، فاضلا .

ذكره البرزاليّ في « معجم شيوخه » وقال : كتبتُ عنه ، وفاق أبناء جنسه ، معرفةً وذكاءً ، وكان نبيا ، فاضلا ، عالما ، متبسّكا ، ورعا ، حسن الأخلاق .

وله منظوم ومنثور ، وشرح « القُدوريّ » ولم يتمّه ، وكتب الإنشاء بديوان الموصل .

* ترجمته في : تاج التراجم ٤ ، المنهل الصافي ١/٨٤ ، ٨٥ ، كشف الظنون ٢/١٦٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٩ .

وهكذا أورد المصنف نسب المترجم هنا وفي ترجمة أبيه ، ثم ذكر في الأنساب عند ترجمة « الرسّعني » اسمه هكذا : « عبد الرزاق بن رزق الله » . ولم يذكر ابن قطلوبغا إلا « إبراهيم بن عبد الرزاق » ، وجاء سياق نسبه في المنهل الصافي : « إبراهيم بن عبد الرزاق ابن أبي بكر بن عبد الرزاق بن خلف » ، وفي كشف الظنون : « إبراهيم بن عبد الرزاق ابن خلف » ، وفي الطبقات السنية : « إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف » .

(١) قال التقى التميمي ، في الطبقات السنية : « وقوله : إنه تفقه على أبيه . فيه شبهة ؛ لأن الصحيح أن أباه كان حنبلي المذهب ، كما سيأتي في محله إن شاء الله ، اللهم إلا أن يكون تفقه عليه حنبليا ، ثم صار حنفيا ، والله أعلم » .

وقد ذكر ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٧٤ نسب والد المترجم ، كما أورده التقى التميمي .

أنشدني من شعره كثيرًا في كل فن .
مولده في جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستائة بالموصل .
وتُوفّي في شهر رمضان ، سنة خمس وتسعين وستائة بدمشق ، ودُفن
بسَفْح قاسيُون .
ويأتى أبوه عبد الرزّاق في بابه^(١) .

* * *

٣٠

إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيُّوب بن
إسحاق بن أبي عمرو ، الكاشغريّ المَحْتِد ،
البُعْداديّ الدار والوفاة ، الفقيه ، الرّزّكشيّ*
هكذا رأيته بخطّ الحافظ الدِّمياطيّ ، في ما جمعه ، من الشيوخ الذين
أجازوا له .
وقال : مولد الكاشغريّ ببغداد ، في الثاني عشر من جمادى الأولى^(٢) ،
سنة أربع وخمسين وخمسمائة .
ووفاته في سنة خمس وأربعين وستائة .
وكان يتشيع .

* * *

(١) برقم ٨٠٨ .
* ترجمته في : ميزان الاعتدال ٤٨/١ ، العبر ١٨٥/٥ ، لسان الميزان ٧٩/١ ، ٨٠ ،
الطبقات السنية ، برقم ٥٣ ، أعيان الشيعة ٧٠٤/٥ .
(٢) في ك ، م : « الأول » .

إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي

ابن يوسف بن إبراهيم*

عُرِفَ بابن عبد الحق ، أبو إسحاق ، قاضى القضاة .
أُشْخِصَ من دمشق إلى القاهرة ، فى شهر جمادى الآخرة ، سنة ثمان
وعشرين وسبعمئة ، وتولَّى ^(١) القضاء ^(٢) بها بعد وفاة شمس الدين
الحريرى ^(٣) .

ودرس ، وأفاد ، وناظر .
ثم عُزِلَ بالحُسام العُورى ^(٤) ، وتوجَّه إلى دمشق ، فمات بها فى الثامن
والعشرين من ذى الحجة ، سنة أربع وأربعين وسبعمئة .
سمع من أبى الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى ،
وأبى حفص بن البخارى ، وغيرهما . تجمعهم « المشيخة » التى خرَّجها
له البرزالي [١٧ ظ] ، وحدث بها .
كان إماما ، عالما ، مُحَدِّثا .

ووضع « شرحا » على « الهداية » وضمَّنه الآثار ، ومذاهب السلف ،
رأيت منه قطعة ، وما أظنُّه كَمَلَه ، واختصر « السنن الكبير » لِلنَّيْهَقِيِّ

* ترجمته فى : البداية والنهاية ٢١٢/١٤ ، الدرر الكامنة ٤٨/١ ، ٤٩ ، المنهل الصافى
١٠٨/١ ، ١٠٩ ، النجوم الزاهرة ١٠٤/١٠ ، تاج التراجم ٥ ، كشف الظنون
١٠/١ ، ١٠٠٧/٢ ، ١٨٥٢ ، ١٩٢٠ ، ١٩٨١ ، ٢٠٣٧ ، الطبقات السنية برقم
٥٦ .

(١) فى م : « فتوى » .

(٢) تكملة من : م .

(٣) فى م : « محمد بن الجوهري » ، وهو خطأ ، وفى ك : « ابن الحريرى » .

وهو شمس الدين محمد بن عثمان ، تأتَّى ترجمته برقم ١٤٠١ .

(٤) هو الحسن بن محمد ، تأتَّى ترجمته برقم ٤٧٨ .

في خمس مجلدات ، واختصر كتاب « التحقيق »^(١) لابن الجوزي ، في مجلد ، واختصر « ناسخ الحديث ، ومنسوخه » لأبي حفص بن شاهين ، في مجلد ، وله « المنتقى من فروع المسائل » ، في مجلد ، وله « نوازل الوقائع » ، في مجلد ، وله « إجازة »^(٢) الإقطاع ، وله « إجازة الأوقاف زيادة على المدة » ، و « مسألة قتل المسلم بالكافر » ، وغير ذلك .
ويأتى أخوه أحمد الإمام ، وأبوهما علي^(٣) .

* * *

٣٢

إبراهيم بن علي بن عبد الوهاب الأنصاري*

عُرف بابن حمود .

تفقه على الفقيه الرضوي ندى بن عبد الغني مدة ، وحصل من معرفة المذهب قطعةً سالحة .

وأعاد بالمدرسة السيوفية^(٤) بالقاهرة .

(١) في حاشية المنهل الصافي ١٠٩/١ أن كتاب ابن الجوزي اسمه « التحقيق في أحاديث الخلاف » ، وانظر مقدمة تحقيق أخبار الظراف والمتاجنين ٧٩ .

(٢) في م : « إجازة » وكذلك ورد فيها اسم الكتاب التالي ، وهو خطأ . انظر كشف الظنون ١٠/١ .

(٣) يأتي أخوه برقم ١٤٥ ، وأبوه برقم ٩٤٧ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٨ .

(٤) المدرسة السيوفية : أول مدرسة وقفت على الحنفية بديار مصر ، وقفها عليهم السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وعرفت بالمدرسة السيوفية ؛ لأن سوق السيوفيين كان في ذلك الوقت على بابها .

وتعرف هذه المدرسة اليوم باسم جامع الشيخ مطهر ، الذي بأول شارع الخردجية على يسار الداخل إليه من جهة شارع السكة الجديدة . حاشية النجوم الزاهرة ٢٩٠/٥ .

وحصل كتباً حسنة ، ونظر في شيء يسير من علم الحديث .
وتوفي بالقاهرة ، في ثاني صفر ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

* * *

٣٣

إبراهيم بن علي المرغيناني*

الملقب بنظام الدين ، أبو إسحاق .
أحد مشايخ قاضي خان ، وأحد من انتفع به ، وتفقه عليه ، وتخرج به .

* * *

٣٤

إبراهيم بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة**

روى الخطيب^(١) بسنده إليه ، قال^(٢) أبو حنيفة : لا يكتنى بكنيتي
بعدي إلا مجنون . قال : فرأينا عدة اکتنوا بها ، فكان^(٣) في عقولهم
ضعف .

وعمر ، وحماد ، كل واحد منهما يأتي في بابيه ، إن شاء الله تعالى^(٤) .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٦٠ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٦٠١ .

(١) في تاريخ بغداد ٣٣١/١٣ .

(٢) تكملة من : ك ، م .

(٣) في م : « وكان » .

(٤) يأتي عمر برقم ١٠٤٩ ، وحماد برقم ٥٤٢ .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سالم
 ابن عَلَوَى بن جَحَاف بن ظَبْيَان بن الأَسُود بن الأَبْرَد
 ابن قَيْس بن وائِل بن امرئ القَيْس بن سعد بن عامر
 الصَّحَابِيّ بن أَمَامَة بن سعد بن الخَزْرَج بن النَّمِر بن قَاسِط
 ابن هَنْب ، أبو منصور ، الهَيْتِي ، التَّمَرِي ، الخَزْرَجِي*
 الفقيه القاضي .

قدم بغداد ، واستوطن بها ، في سنة ثلاث وسبعين^(١) .
 قال أبو سعد السَّمْعَانِيّ^(٢) : سأَلْتُهُ عن مولده ، فقال : في سنة ستين
 وأربعمائة .

تَفَقَّه على قاضي القضاة أبي عبد الله الدَّامَغَانِيّ ، وتَفَقَّه عليه أبو
 السَّعَادَات يحيى بن هبة الله بن أحمد .

وَبَرَعَ في الفقه وجاد^(٣) ، له يَدٌ في المناظرة مُنْبَسِطَة ، وكان يعرف
 العربيَّة معرفةً حسنة .

قال : وكان أَنْظَرَ أَصْحَاب أبي حنيفة في زمانه ، وكان ينوب عن

* ترجمته في : المنتظم ١٠٣/١٠ ، ١٠٤ ، الوافي بالوفيات ١٤٠/٦ ، ١٤١ ، الطبقات

السنية ، برقم ٦٦ .

وفي م : « وائد » مكان « وائل » ، و « لان » مكان « هنب » ، و « الهيثمي » مكان
 « الهيتي » .

(١) يعني : وأربعمائة .

(٢) ليس في الأنساب ولا في التحرير .

(٣) في م : « وصار » .

قاضي القضاة [١٨ ظ] الرِّئِيبِيَّ إلى أن كبر ، وعَجَزَ عن الحركة ، وقَعَدَ في داره .

سمع أبا نصر الرِّئِيبِيَّ الشريف ، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفِيَّ ، في آخرين .

وخرَّجَ له الحافظ أبو عبد الله بن خُسْرَوًا^(١) الفقيه البَلْخِيَّ الحَنَفِيَّ ، فوائِدَ اتَّقاها من أصوله .

وقرأ عليه السَّمْعَانِيُّ كتاب « البعث » لأبي بكر بن داود^(٢) .

وذكره عبد الخالق بن أسد الحَنَفِيَّ في « معجم شيوخه » ، فقال : كان مُشارًا إليه في أيامه ، وكان عارفًا بمعاني القرآن وأحكامه ، وعلم الحديث ، حافظًا لمذهب أبي حنيفة ، بصيرًا بأحكام القضاء ، موصوفًا بالحفظ ، مشهورًا بالورع .

دَرَسَ بمشهد الإمام أبي حنيفة .

ومات في شوال ، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وصلى عليه قاضي القضاة الرِّئِيبِيَّ ، ودُفِنَ عند مشهد أبي حنيفة بالخَيْرَانِيَّة .

(١) في م : « خسرو » ، وهذا الضبط من : ا ، ضبط قلم ، وفي الأصل بضم الراء ، ضبط قلم أيضا .

وتأق ترجمته برقم ٥١٨ .

(٢) جاء في حاشية ك : « صوابه : ابن أبي داود ، وهو السجستاني ، وأما أبو بكر بن داود فهو الظاهري ، ولا يعلم له مصنف ، بل كان مناظرا فاضلا » .

وليس لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث كتاب فيما علمت باسم « البعث » ، وإنما ذلك لأبيه أبي داود صاحب « السنن » .

وهو أستاذ نصر الله بن علي بن منصور الواسطي^(١)، وعنه علّق نصر الله
« مسائل الخلاف » .

* * *

٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق
الخِدامي النيسابوري*

الفقيه ، المُحدّث .

أَوَّلُ سَمَاعِهِ نَيْسَابُورُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّبَّادِ الْحَنْفِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ
يَاسِينَ .

وسمع بالعراق ، والشام .

رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ [أَحْمَدَ بْنِ]^(٢) شُعَيْبِ بْنِ هَارُونَ
الشُّعَيْبِيِّ .

ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ فِي « تَارِيخِ نَيْسَابُورٍ » ، وَقَالَ : « كَانَ مِنْ جِلَّةِ الْفُقَهَاءِ
لأَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَزْهَدِهِمْ »^(٣) .

وَحَدَّثَ بِالْعِرَاقِ ، وَخُرَّاسَانَ ، وَالشَّامِ ، الْكَثِيرَ .

قَالَ : وَرَأَيْتُ لَهُ مَصْنُوفَاتٍ كَثِيرَةً عِنْدَ أَخِيهِ أَبِي بَشْرٍ ، وَرَأَيْتُ لَهُ^(٤) عِنْدَ
أَخِيهِ أَيْضًا أَصُولًا صَحِيحَةً .

(١) تَأَنَّى تَرْجَمْتُهُ بِرَقْمِ ١٧٥١ .

* تَرْجَمْتُهُ فِي : الْأَنْسَابِ ١٩٠ ظ ، اللَّبَابِ ١/٣٤٩ ، تَاجُ التَّرَاجِمِ ٥ ، الطَّبَقَاتُ السَّنِيَّةُ ، بِرَقْمِ ٦٧ .

وَفِي م : « الْخِدَامِيُّ » تَصْحِيفٌ .

(٢) تَكْمَلَةُ لَازِمَةٍ . وَتَأَنَّى تَرْجَمْتُهُ بِرَقْمِ ١١٦٥ .

(٣-٣) عِبَارَةُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ : « كَانَ مِنْ أَجَلَةِ الْفُقَهَاءِ أَصْحَابِ الرَّأْيِ وَمِنْ أَزْهَدِهِمْ » .

(٤) سَقَطَ مِنْ : م .

تُوْفِّيَ في شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .
والخِذَامِيَّ (١) ، أوله خاء معجمة ، ذكره ابن مأكولا ، وقال : قد
تَشْتَبِه هذه النسبة بالجُذَامِيَّ ، أوله جيم مضمومة .
ويأتى أبو بشر في الكُنَى (٢) .

* * *

٣٧

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
محمد بن نوح بن زيد النُّوحِيَّ*
تفقّه على أبيه (٣) .

* * *

(١) الذى ذكره ابن مأكولا في الإكمال ١٣٠/٣ ، ١٣١ بالذال المعجمة وانظر تعليق
المعلمى على ذلك في هذا الوضع ، وفي حاشية الإكمال ٢٧٣/٢ ، وفي حاشية الأنساب
٥٩/٥ .

(٢) يأتى برقم ١٨٧٨ .
* ترجمته في : الأنساب ٥٧٠ ظ ، الطبقات السنية ، برقم ٦٥ .
قال ابن السمعاني :
« .. وأخوهما أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النوحى النسفى .
روى عن أبيه أبى بكر محمد بن إبراهيم النوحى الخطيب .
روى عنه عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفى .
وكانت ولادته فى صفر ، سنة ست وثلاثين وأربعمائة .
ومات بنسفى ، فى شهر رمضان ، سنة إحدى عشرة وخمسمائة » .
(٣) تأتى ترجمته ، برقم ١١٤٧ .

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن قريش بن
إسحاق المذكر ، المروزي*

سكن سمرقند .

روى عن أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد الكاتب ، وعبد الله بن محمود
السعدي^(١) ، المروزيين .

ذكره أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » ، وقال : كتبنا عنه
بسمرقند ، لا بأس به ، كان من أصحاب أبى حنيفة ، ينتحل مذهب
الزهد والتقشف .

ومات بسمرقند ، في صفر ، سنة ثلاث [١٨ ظ] وسبعين وثلاثمائة .

* * *

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام ،
الفقيه ، أبو إسحاق ، البخاري**

عُرف بالأمين .

سمع أبا على صالحاً جزرة ، وغيره .

قدم بغداد ، وحديث بها ، وروى عنه أهلها .

قال محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري : هو بَقِيَّةُ^(٢) أهل النظر في عصره .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٦٩ .

(١) انظر المشتبه ٣٥٩ ، وترجمته في تذكرة الحفاظ ٧١٨/٢ .

** ترجمته في : تاريخ بغداد ١٦٥/٦ ، ١٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٠ .

(٢) في ك ، م : « فقيه » ، والمثبت في الأصل ، تاريخ بغداد .

قديم علينا^(١) حاجًا ، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وكتبنا عنه بانتخاب
أبي علي الحافظ .

قال محمد بن حفص بن أسلم : مات في سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

* * *

٤٠

إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم

ابن نصرويه ، أبو إسحاق ، الدهقان ، السمرقندي ، النصروي*

مولده سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

قال الإدريسي أبو سعد : كتبنا عنه ، وكان يُحدثنا عن كُتب جده
إبراهيم بن نصرويه^(٢) .

وكان فاضلاً ، من أصحاب الرأي .

* * *

(١) هذا من قول الخطيب البغدادي ، وعبارة كتابه : « قدم بغداد حاجا » .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٧٢ .

وفي ك ، م : « البصري » ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل ، ا ، ك : « نصر » . والمثبت في : م ، والطبقات السنية .

ويأتي جده الأعلى هذا برقم ٥٦ .

إبراهيم بن محمد بن حمدان ، الخطيب ،
المُهَلَّبِيّ ، أبو إسحاق *

من طبقة أبي بكر محمد بن الفضل ^(١) .
روى عنه الحسين بن الحَضِر بن محمد النَّسَفِيّ ^(٢) .

* * *

إبراهيم بن محمد بن حيدر
ابن علي ، أبو إسحاق ، المؤدّي ، الخوارزمي **
أحد علماء أصحاب أبي حنيفة في وقته .
ولد في ذى الحِجَّة ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة .
ذكره أبو بكر المبارك بن الشعار ^(٣) ، فقال : جليل القدر ، كثير

* ترجمته في : كتاب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٤ ، الفوائد البهية ١١ .

وفي م : « المهدي » مكان « المهلبى » ، وهو خطأ .

(١) تأنى ترجمته برقم ١٤٦١ ، وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

(٢) انظر ترجمته برقمى ٥٠٠ ، ٥٠١ .

** ترجمته في : معجم الأدباء ١٥/٢ ، ١٦ ، عقود الجمان ، لابن الشعار ، الجزء الأول ، برقم ١ ، سلم الوصول ٣٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٧٥ .

وفي م : « المؤذن » مكان « المؤدّي » . وفي معجم الأدباء : « المؤدّي » خطأ . وفي م « صدر » مكان « حيدر » ، وهو خطأ أيضا .

(٣) كمال الدين أبو البركات المبارك بن أبي بكر بن حمدان الموصلى ، ابن الشعار ، صاحب « عقود الجمان في شعراء هذا الزمان » ، في تراجم شعراء عصره . توفى سنة أربع وخمسين وستائة .

المحفوظ ، مُتَقِنٌ في علوم الإسلام والشريعة ، إمام في الفقه ، والفرائض ،
وعلم التفسير ، والحديث ، والأصولين^(١) ، والكلام ، مع معرفة بالنحو ،
واللغة ، والأدب .

وكان له اعتناء بتصانيف الزَّمَخْشَرِيِّ ، كثير المِيل إليها .
وذكر له تصانيف^(٢) .

* * *

٤٣

إبراهيم بن محمد بن سالم الهَيْتِيُّ*
القاضي ،^(٣) الإمام ، عمُّ محمد بن نصر الله بن محمد بن سالم الهَيْتِيُّ
القاضي^(٤) ، يأتي^(٥) .

وإبراهيم هذا تفقه عليه بمشهد أبي حنيفة محمد بن محمد بن عبد الرحمن
المَرْوَزِيِّ الصَّفَّار ، ويأتي^(٥) .

* * *

٤٤

إبراهيم بن محمد بن سفيان النَّيسَابُورِيُّ**
الفقيه ، الزاهد .

= العبر ٢١٩/٥ ، مرآة الجنان ١٣٦/٤ ، كشف الظنون ١١٥٤/٢ . وأجمعت هذه
المصادر على أن كنيته « أبو البركات » لا « أبو بكر » كما ذكر المصنف .

(١) في الجواهر : والأصل . والمثبت من عقود الجمان .

(٢) كما ذكر له ياقوت تصانيف ، بعضها بالفارسية .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٧٦ .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤٤) برقم ١٥٥٢ . وكانت وفاته سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(٥) برقم ١٤٩٩ . وكانت وفاته سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

** ترجمته في : العبر ١٣٦/٢ ، الوافي بالوفيات ١٢٨/٦ ، ١٢٩ ، الطبقات السنية ،

برقم ٧٧ ، شذرات الذهب ٢٥٢/٢ .

قال الحاكم أبو عبد الله بن البيّع : سمعت محمد بن يزيد العَدْل ، يقول :
كان إبراهيم بن محمد بن سفيان مُجَابِّ الدعوة ، وكان من أصحاب أيوب
ابن الحسن الزاهد ، صاحب الرَّأْي ، الفقيه ، الحنفِيّ .
قلتُ : أيوب يأتي في بابهِ^(١) .

وإبراهيم هذا هو راوى « صحيح مسلم » عن مسلم ، قال إبراهيم :
فرغ لنا مسلمٌ من قراءة الكتاب في شهر رمضان ، سنة سبع وخمسين
ومائتين .

ومات إبراهيم في رجب ، سنة ثمان وثلاثمائة .

* * *

٤٥

إبراهيم بن محمد بن عبد الله الظَّاهِرِيّ*

أخو أبي العباس أحمد ، يأتي في بابهِ^(٢) .

سمع ، وحدث ، وسمعت عليه .

حضر بإفادة أخيه أبي العباس أحمد عليّ الحافظ ابن خليل أحاديثَ
« مَشَيْخَتِهِ »^(٣) من مُسند الحارث بن أبي أسامة ، والرُّواة عن سعيد بن
منصور لأبي نُعَيْم [١٩ و] في السنة الأولى من عمره .

وسمع من أبي إسحاق إبراهيم بن خليل ، أخى الحافظ يوسف بن خليل
« معجم الطَّبَرَانِي الصَّغِير » ، وكتاب « اقتضاء العلم العمل » للخطيب .

(١) برقم ٣٦٨ .

* ترجمته في : الدرر الكامنة ٦٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٢ .

(٢) برقم ٢١٢ .

(٣) في م : « شيخه » ، خطأ .

ومات في سابع عشر ذى الحِجَّة ، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ،
بالزاوية ، خارج القاهرة^(١) ، ودُفِن بباب النصر .
مولده^(٢) بحلب ، سنة سبع وأربعين وستمائة^(٣) .

* * *

٤٦

إبراهيم بن محمد بن علي بن غالب
الإسترباذي ، أبو القاسم*

كان قاضيا بأسترباذ^(٤) .

تفقه على أبيه محمد بن علي ، من أصحاب الصنّدي^(٥) ، يأتي في باب

(١) على شاطئ النيل ، كما سيرد في ترجمته أخيه أبي العباس أحمد .

(٢) في ١ : « فمولده » .

(٣) سقط من : ١ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٨٤ .

(٤) أسترباذ : بلدة كبيرة ، من أعمال طبرستان ، بين سارية وجرجان .

معجم البلدان ٢٤٢/١ .

ضبطها ياقوت بالفتح ثم السكون ، وفتح التاء المثناة من فوق .

وضبطها ابن الأثير ، في الباب ٤٠/١ ، بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر
التاء المنقوطة باثنتين من فوقها .

(٥) في الأصل ، م : « الصيمري » وفي ١ : « الصيرمي » تحريف ، وفي ك :
« الضميرى » تصحيف .

وما ورد في الأصل ، م ، يحتاج إلى أن يذكر قبل قوله : « من أصحاب الصيمري » :
« تفقه بالصنّدي ، وهو » حتى يستقيم الكلام ، فقد ذكر المصنف في ترجمة محمد بن علي
ابن غالب الإسترباذي ، أنه تفقه بالصنّدي ، وذكر أن مولد الإسترباذي في سنة إحدى
وأربعين وأربعمائة ، وكانت وفاة الصنّدي أبي الحسن علي بن الحسن النيسابوري ، سنة
أربع وثمانين وأربعمائة ، على ما سيأتي في ترجمته رقم ٩٦١ ، فكون محمد بن علي بن غالب =

إن شاء الله سبحانه^(١) .

وأخوه عبد القاهر ، يأتي في باب^(٢) .

* * *

٤٧

إبراهيم بن محمد بن نُوح بن محمد بن زيد
ابن النُّعْمان بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن نُوح
النُّوْقَدِيّ ، النُّوْحِيّ ، الفقيه*

يروى عن أبي بكر بن بُنْدَارِ الإسْتِراباذِيّ ، وأبي حفص^(٣) محمد بن
إبراهيم النُّوْقَانِيّ ، وغيرهما .

روى عنه أبو العباس المُسْتَعْفِرِيّ ، وغيره .

مات في ذى القعدة ، سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

وَالنُّوْقَدِيّ بفتح النون ، وسكون الواو ، وفتح القاف ، وفي آخرها ذال

= من أصحاب الصندل أمر قائم ، أما الصيمري أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد ،
فقد توفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة ببغداد ، على ما يأتي في ترجمته رقم ٥٠٨ ، فلم
يدركه محمد بن علي بن غالب ، وإنما أدركه الصندل ، وهو من أصحابه ، كما نص عليه
المصنف ، في أول ترجمة الصندل .

(١) برقم ١٤٤٢ .

(٢) برقم ٨٤٧ .

* ترجمته في : الأنساب ٥٧١ ظ ، اللباب ٢٤٥/٣ ، معجم البلدان ٨٢٥/٤ ، الطبقات
السنية ، برقم ٨٧ .

وفي م : « الحسين » مكان « الحسن » .

(٣) كذا أورد المصنف كنيته ، وتبعه التقى التميمي ، والذي في الأنساب واللباب ومعجم
البلدان : « أبي جعفر » .

مهملة : نسبة إلى تَوْقَدَ قُرَيْشٌ^(١) ، وهى من قرى نَسَف .

* * *

٤٨

إبراهيم بن محمد بن يوسف العابونى ،

المنعوت كمال الدين ، أبو إسحاق*

المعروف جدّه بإمام الحرمين ، يأتى فى حرف الياء إن شاء الله تعالى^(٢) .

تفقه يَسِيرًا ، وكان إمامًا فى الشعر ، رأيت بخطّ الحافظ اليعمورى^(٣) :
أنشدنى كمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يوسف العابونى^(٤) ،
سنة ثلاثين وستائة بدمشق^(٥) :

(١) كذا ذكر المصنف ، أخذًا بأول ما أورده السمعاني ، فى ترجمة « النوقدى » ، وهو خطأ ، فقد ذكر ابن السمعاني وبعده ابن الأثير أن المترجم من نوّقد ساوه ، وذكر ياقوت أنه من نوّقد سازه .

* ترجمته فى : المنهل الصافى ١٤٩/١ ، ١٥٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٨ .
و « العابونى » هكذا فى الأصل ، ا ، ك ، هنا وفى ترجمة جده يوسف الآتية ، وقد أعاد المصنف ذكر جده فى الذيل على الكنى ، فى ترجمة « أبو المظفر » ولم تأت النسبة فى النسخ الثلاث ، أما النسخة م ، فقد جاء فيها هنا وفى الذيل على الكنى : « القابونى » ، وفى ترجمة جده يوسف : « العانوى » .

وجاءت النسبة فى المنهل الصافى : « القابونى » ، وفى الطبقات السنية : « العابودى » .
(٢) برقم ١٨٦٤ .

(٣) يوسف بن أحمد بن محمود ، المتوفى سنة ثلاث وسبعين وستائة . النجوم الزاهرة ٢٤٧/٧ .

(٤) فى م : « القابونى » .

(٥) البيتان فى : المنهل الصافى ١٥٠/١ ، والطبقات السنية .

وبعد قوله « بدمشق » فى م زيادة أثبت خطأ ، وهى : « قلت ودمع العين » .

قَلْتُ وَجَفَنُ اللَّيْلُ مُعْرُورِقٌ وَمَوْعِدُ الْإِصْبَاحِ قَدْ فَاتَا
 مَا طَالَ لَيْلِي وَجَرَى مَذْمَعِي إِلَّا لِأَنَّ الصَّبْحَ قَدْ مَاتَا^(١)
 وله في مליح عليه غيار^(٢) البندق ، «وهو في الغاية»^(٣) :
 لَمَّا بَدَا فِي ثِيَابٍ خُضِرٍ وَأَبْدَى عِدَارَهُ
 فَقُلْتُ غُصْنٌ وَرَيْقٌ بَدَتْ بِهِ جُلْنَارُهُ^(٤)
 قَالُوا عَلَيْهِ غِيَارٌ فَقُلْتُ مِنْى اسْتَعَارَهُ^(٥)

* * *

٤٩

إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق ، الفقيه ، الدّهستاني*
 وهى بكسر الدال المهملة ، والهاء ، وسكون السين المهملة ، وفتح
 التاء المثناة من فوقها ، وبعد الألف [١٩ ظ] نون : مدينة عند
 مازَندَران^(٦) ، بناها عبد الله بن طاهر .

(١) في الأصل : « وجرى دمعى » ، وفي ا : « وجرى دموعى » ، وفي ك : « وجرى
 دمعهُ » . وكل ذلك خطأ ، والمثبت في : م ، والمنهل ، والطبقات السنية .
 (٢) سقط من : م .

(٣ - ٣) سقط من : م .

والأبيات في : المنهل الصافي ١٥٠/١ .

(٤) في الأصل ، ا : « يدب به جلناره » وهو تصحيف ، وفي م : « يزهو به جلناره » ،
 والمثبت في : ك ، والمنهل .

(٥) في م : « عليه غيار » وفي الأصل : « منى استفاره » .

* ترجمته في : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٨٩ ،
 الفوائد البهية ١١ .

(٦) ومازندران : اسم لولاية طبرستان . معجم البلدان ٣٩٢/٤ .

حضر نيسابور في سنة تُيَّف وستين وأربعمائة ، وتفقه في مدرسة الإمام الصنّديّ، وتوجّه في الفقه ، وصار من المدرّسين والمسؤولين^(١) . ذكره عبد الغافر الفارسيّ^(٢) في « السّياق » ، وقال : سمعنا معه « سنن أبي داود » على أبي الحسين^(٣) أحمد بن عبد الرحيم الحاكم الإسماعيليّ . قال : ورأيت إمام الحرمين يُقبل عليه في مجالس^(٤) المناظرة ، كعادته مع من يشتم منه رائحة التحقيق في أى فنّ . وذكره الهمذانيّ في « الطبقات » من أصحاب الصنّديّ ، وقال : قرأ على أبي الفرائض والحساب ، ووهب مُعين الملك^(٥) منه « تفسير أبي العباس السّمّان »^(٦) قاضي الرّيّ ، وهو في ثلاثة عشر مجلدا كبيرا ضخما ، ابتاعها من تركة أبي يوسف القزوينيّ ، وولّى الدهستانيّ قضاء الرّيّ ، وبلغنا وفاته سنة ثلاث وخمسمائة .

-
- (١) في م : « والمولين » .
(٢) سقط من : ا ، م .
(٣) في م : « ابن الحسين » . ووردت كنية الحاكم الإسماعيلي في طبقات الشافعية الكبرى ١٢٤/٦ ، ٢٢٦/٧ « أبو الحسن » .
(٤) في م : « مجلس » .
(٥) هو أبو نصر أحمد بن الفضل ، وزير السلطان سنجر . قتله الباطنية سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . الكامل لابن الأثير ٦٤٧/١٠ .
(٦) في الطبقات السنية « تفسير أبي العباس السمناني » . وكذلك في كتائب أعلام الأخيار ..

وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٤٤١/١ بما لا يزيد على ما أورده المصنف ، ثم ذكر في ٤٤٩/١ تفسير السمناني ، قال : « هو أبو العباس ... أحمد .. القاضي بالرى ، المتوفى سنة .. ، وهو كبير في ثلاثة عشر مجلدا » ، وقد أكمل الناشرون النقص بما يفيد نسبة الكتاب إلى أبي المكارم أحمد بن محمد بن أحمد السمناني ، من رجال القرن الثامن . وتجيد ترجمته في الدرر الكامنة ٢٦٦/١ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٧٣/٢ . ولا يستقيم هذا لأن وفاة المترجم كانت سنة ثلاث وخمسمائة .

قال الهمداني : وحَدَّثني ابن الدِّينَوْرِيِّ العَدْلُ الحَنْبَلِيُّ ، قال : كان يحفظ طريقة أبي زيد الدُّبُوسِيِّ على وجهها ، ويتكلَّم في مناظرته بها .

* * *

٥٠

إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق ،
المَوْصِلِيُّ ، القاضي*

دَرَسَ بالمدرسة الصَّادِرِيَّة^(١) .

ومات في سنة ستين وخمسمائة .

ذكره الذَّهَبِيُّ في « تاريخه » .

* * *

٥١

إبراهيم بن محمود الغَزْنَويّ أبو إسحاق**

تَفَقَّه^(٢) يَسِيرًا ، وله شعر حسن .

سمع منه الحافظ الدَّمِيَّاطِيُّ .

أَنشدني شيخنا الإمام قطبُ الدين عبد الكريم بن عبد الثَّور ، أَنشدنا

الحافظ أبو محمد الدَّمِيَّاطِيُّ ، أَنشدنا أبو إسحاق الفقيه إبراهيم الغَزْنَويّ ،

بدمشق ، لنفسه^(٣) :

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٩٠ .

وفي م : « ابن إسحاق » خطأ .

(١) من مدارس الحنفية بدمشق ، بباب البريد ، على باب الجامع الأموي . الدارس

٥٣٧/١ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٩٣ ، وله ذكر في الدارس ٥٣٨/١ .

(٢) سقط من : م .

(٣) الأبيات في الطبقات السنية .

وَرَشِيقٌ دَمَعَى عَلَيْهِ طَلِيقٌ وَفُؤَادِي الْعَانِي لَدَيْهِ أُسِيرُ
أَمْرُوهُ عَلَى الْمِلَاحِ وَهَذَا شَعْرُهُ إِنْ شَكَّكُمُ الْمَنْشُورُ
كَلَّمَا جَاءَ بِالْمَلَامِ عَذُولِي قُلْتُ ذَا مُنْكَرٍ وَهَذَا تَكِيرُ

ومولده سنة خمس وستائة تقريبا .

ودرس بمدرسة الصَّادِرِيَّة بِدمشق .

وزوج ابنته بالشيخ بدر الدين عمر بن إسماعيل الدَّمَشَقِيّ ، مُدَرِّسِ
الأَزْكَشِيَّة بِالْقَاهِرَةِ .

ومات ...^(١) .

* * *

٥٢

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلِ النَّسَفِيِّ*

قَاضِي نَسَفٍ^(٢) .

ومات سنة خمس وتسعين ومائتين .

* * *

(١) بياض بالنسخ .

وذكر النعمي في الدارس ٥٣٨/١ أن عماد الدين محمد بن عبد الكريم بن عثمان
المارداني المعروف بابن الشماع تولى تدريس الصادرية بعد المترجم من أول المحرم سنة ثمان
 وخمسين وستائة .

* ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٢/٦٨٦ ، ٦٨٧ ، العبر ٢/١٠٠ ، الوافي بالوفيات
١٤٩/٦ ، مرآة الجنان ٢/٢٢٣ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٩٨ ، كشف الظنون
١/٤٣٦ ، ٢/١٦٨٥ ، شذرات الذهب ٢/٢١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٩٥ ،
تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٩٧ .

(٢) نسف : مدينة كبيرة بين جيحون وسمرقند . معجم البلدان ٤/٧٨١ .

إبراهيم بن منصور*

سبط حفص بن عبد الرحمن ، يأتى^(١) .

روى وفاة جدّه حفص^(٢) ، على ما يأتى .

* * *

إبراهيم بن موسى ،

الفقيه ، الوزْدُولِيّ**

بفتح الواو ، وسكون الزّاي ، وضم الدال المهملة ، وسكون الواو ،
وفى آخرها لام ، هذه النسبة إلى وَزْدُول . قال السَّمْعَانِي [٢٠ و] :
وطني^(٣) أنها من قُرَى جُرْجَان .

شيخ أصحاب أبي حنيفة بها في وقته غير مُدافع .
ورحل ، وطلب العلم ، وكان من القُدَمَاء .
سمع فضيل بن عياض ، وابن المبارك ، وسفيان الثّوري .
وروى عنه أحمد بن حفص السّعديّ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٩٦ .

(١) برقم ٥٢٩ .

(٢) وكانت وفاة جدّه ، سنة تسع وتسعين ومائة .

** ترجمته في : الأنساب ٥٨٢ ظ ، تاريخ جرجان ٨٧ ، ٨٨ ، الطبقات السنية ،

برقم ٩٩ .

(٣) في م : « أظن » ، والمثبت في سائر النسخ ، والأنساب ، واللباب ٣٧١/٣ .

قال ابن عَدِيّ : وله ابنٌ يقال له إسحاق - يأتي قريباً^(١) - من أصحاب الحديث ، صنّف الكتب والسُّنن ، مستقيم الحديث ، ثقة .

* * *

٥٥

إبراهيم بن ميمون ، الصّائغ ، المروزي *

يروى عن أبي حنيفة ، وعطاء .

روى عنه حسن بن إبراهيم ، وغيره .

قال السَّمْعَانِيّ : كان فقيهاً فاضلاً ، قتله أبو مُسلم الخُرَاسَانِيّ بِمَرَوْ ، سنة إحدى وثلاثين ومائة .

قال ابن المبارك : لما بلغ أبا حنيفة قتل إبراهيم الصّائغ بكى ، حتى ظننا أنه سيموت ، فخلّوْا به ، فقال^(٢) : كان والله رجلاً عاقلاً ، ولقد كنتُ أخاف عليه هذا الأمر .

قلت : وكيف كان سببه ؟

قال : كان يقدّم ويسألني ، وكان شديد البذل لنفسه في طاعة الله ، وكان شديد الورع .

(١) برقم ٢٩٢ :

* ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ، الجزء الأول ، القسم الأول ٣٢٥ ، الجرح والتعديل ، الجزء الأول ، القسم الأول ١٣٤ ، ١٣٥ ، الأنساب ٣٤٨ ظ ، اللباب ٤٨/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٩/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٢/١ ، ١٧٣ ، مشاهير علماء الأمصار ١٩٥ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢ ، ٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٠ ، شذرات الذهب ١٨١/١ .

(٢) في م : « والله كان » .

وكنْتُ رُبَّمَا قَدِمْتُ إِلَيْهِ بِشْيٍ^(١) ، فِيسَأَلْنِي عَنْهُ ، وَلَا يَرْضَاهُ وَلَا يَذُوقُهُ ، وَرُبَّمَا رَضِيَهُ فَأَكَلَهُ .

● فِيسَأَلْنِي^(٢) عَنْ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، إِلَى أَنْ اتَّفَقْنَا عَلَى أَنَّهُ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ لِي : مُدِّ يَدَكَ حَتَّى أَبَايَعَكَ ، فَأُظْلِمَتِ الدُّنْيَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

قُلْتُ^(٣) : وَلِمَ ؟

قَالَ : دَعَانِي إِلَى حَقٍّ مِنْ حَقُوقِ اللَّهِ ، فَاْمْتَنَعْتُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ لَهُ : إِنْ قَامَ بِهِ رَجُلٌ وَاحِدٌ قُتِلَ وَلَمْ يَصْلُحْ لِلنَّاسِ أَمْرٌ ، وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ أَعْوَانًا صَالِحِينَ ، وَرَجُلًا يَرَأْسُ عَلَيْهِمْ ، مَأْمُورًا عَلَى دِينِ اللَّهِ .

قَالَ : وَكَانَ يَقْتَضِي^(٤) ذَلِكَ كُلَّمَا قَدِمَ عَلَيَّ تَقَاضِيَّ الْغَرِيمِ الْمُلْحِجِ ، كُلَّمَا^(٥) قَدِمَ عَلَيَّ تَقَاضَانِي ، فَأَقُولُ لَهُ : هَذَا أَمْرٌ لَا يَصْلُحُ بِوَاحِدٍ^(٦) ، مَا أَطَاقَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ حَتَّى عَقَدْتُ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَهَذِهِ فَرِيضَةٌ لَيْسَتْ كَالْفَرَائِضِ ، يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ وَحْدَهُ ، وَهَذَا مَتَى أَمَرَ بِهِ الرَّجُلُ وَحْدَهُ أَشَاطُ^(٧) بَدَمِهِ ، وَعَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْقَتْلِ ، فَأَخَافُ أَنْ يُعَيَّنَ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ ، وَلَكِنْ يَنْتَظِرُ ، فَقَدْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا^(٨) ﴾ الْآيَةُ .

ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَرَّوٍ ، حَتَّى كَانَ أَبُو مُسْلِمٍ ، فَكَلَّمَهُ^(٩) بِكَلَامٍ غَلِيظٍ ،

(١) فِي أ : « شَيْئًا » ، وَفِي ك : « الشَّيْءُ » ، وَالْمَثْبُتُ فِي : الْأَصْلُ ، م .

(٢) فِي م : « فِيسَأَلْنِي » .

(٣) فِي أ ، ك : « قِيلَ » ، وَفِي م : « فَقُلْتُ » ، وَالْمَثْبُتُ فِي الْأَصْلُ .

(٤) فِي م « يَقَاضِي » .

(٥) فِي م : « وَكُلَّمَا » .

(٦) فِي م : « لَوَاحِدٌ » .

(٧) أَشَاطُ بَدَمِهِ : أَذْهَبَهُ .

(٨) الْآيَةُ ٣٠ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَجَاءَ فِي م بَعْدَ هَذَا مِنْهَا : ﴿ مَنْ يُفْسِدْ فِيهَا ﴾ .

(٩) فِي أ : « وَكَلَّمَهُ » .

فأخذه ، فاجتمع عليه فقهاء أهل خراسان وعبادهم حتى أطلقوه ، ثم عاوده فزجره ، ثم عاوده ، ثم قال : ما أجد شيئا أقوم به لله تعالى أفضل من جهادك ، ولأجاهدك بلساني ليس بي قوة بيدي ، لكن يراني الله وأنا أبغضك فيه . فقتله رحمه الله تعالى .

روى له النسائي [٢٠ ظ] وأبو داود . وقال النسائي : لا بأس به .

* * *

٥٦

إبراهيم بن نصرويه بن سحّام*

روى عنه ابنه علي ، ويأتي هو وأخوه إسحاق ابنا إبراهيم بن نصرويه ابن سحّام^(١) .

* * *

٥٧

إبراهيم بن يعقوب بن إبراهيم**

الإمام ، ابن الإمام ، صاحب الإمام^(٢) ، وأخوه^(٣) الإمام يوسف ، يأتي كل واحد منهما في باب^(٤) .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٠١ .

(١) يأتي على برقم ٩٤٢ ، وإسحاق برقم ٢٩٣ . وأبوهما المترجم من رجال القرن الرابع وربما أدرك أوائل الخامس . راجع ترجمة ولديه .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٠٤ .

(٢) يعني أن أباه الإمام أبو يوسف صاحب الإمام الأعظم .

(٣) في م : « وأخو » .

(٤) ترجمة أبي يوسف تأتي برقم ١٨٢٥ ، وترجمة ولده يوسف تأتي برقم ١٦٨٢ .

تفقّه على أبيه .

* * *

٥٨

إبراهيم بن يعقوب بن البُهلول
التَّنُوخِيّ ، أبو إسحاق ، الأَنْبَارِيّ *

من بيت مشهور بالعلم والتقدم برواية^(١) الحديث .
وروى عنه ابن أخيه أبو الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب
حكاية^(٢) .
ويأتي أحمد في بابهِ إن شاء الله^(٣) .

* * *

٥٩

إبراهيم بن يعقوب بن أبي نصر
«ابن أبي النصر»^(٤) بن مَدُوسَة ، الكُشَانِيّ ، الواعظ **
بضم الكاف^(٥) ، والشين المعجمة ، في آخرها النون : بلدة من بلاد

* ترجمته في : الطبقات السنية برقم ١٠٥ .

(١) في ك ، م : « ورواية » .

(٢) لم يذكر المصنف هذه الحكاية في ترجمة أحمد الآتية ، كما لم يذكرها الخطيب في ترجمته .

(٣) برقم ٢٨١ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٠٦ . وله ذكر في الأنساب ٤٨٣ ط .

(٤) في الأصل : « ابن أبي النظر » ، وفي م : « ابن أبي النصر » ، وقد سقط من : ك ، وهو في : أ ، الطبقات السنية .

(٥) وكذلك قال السمعاني في الأنساب ، وابن الأثير في اللباب ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ٢٧٦/٤ بفتح الكاف .

الصُّغْد ، يقال لها الكُشَانِيَّة^(١) .

سكن سَمَرْقَنْد .

كان فقيها فاضلاً ، عارفاً بمذهب أبي حنيفة ، وروايته ، مُفسِّراً ، واعظاً ، فقيها ، حسن السَّيرة .

تَوَلَّى الخطابة بِسَمَرْقَنْد نيابةً عن محمود بن أحمد السَّاعَرَجِيّ^(٢) المُلقَّب شيخ الإسلام ، بعد أن خرج^(٣) منها .

سمع بالكُشَانِيَّة أباه ، وبسَمَرْقَنْد أبا إبراهيم إسحاق بن محمد الخطيب التُّوجِيّ .

وَوُلِدَ في عشر ذى القَعْدَة ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

وتُوفِيَ بِسَمَرْقَنْد ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

ذَكَرَهُ السَّمْعَائِيّ في « مشيخته » .

* * *

(١) زاد ياقوت أنها بنو احي سمرقند ، بينها وبين سمرقند اثنا عشر فرسخا .

(٢) في م : « الساعوجي » ، وهو تعريف .

وتأق ترجمته ، برقم ١٦١٣ .

(٣) في ١ : « خرجت » .

إبراهيم بن يوسف بن محمد بن
البُنُونِي ، أبو الفَرَج *

قال الذَّهَبِيُّ : إمامٌ مُحَرَّابُ الحَنَفِيَّةِ بدمشق ، مُقَرَّرٌ ، مُحَدَّث .
رَوَى عن أبي القاسم بن عَسَاكِر .
ومات سنة (١٨٢١) عشرة وستمائة .

* * *

إبراهيم بن يوسف بن رُسْتَم

هكذا نسبه في « مآل الفتاوى »^(٢) ، فلا أدري أهو إبراهيم بن رستم
الإمام المذكور قبله^(٣) ، ونُسب إلى جده رستم ، أو غيره ، ولا أعلم أحداً
من الحُفَاطِ ذَكَرَ أن رستم جدُّ إبراهيم .

* * *

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١٩١/٤ ، ذيل الروضتين ٩١ ، المشتبه للذهبي
١٠١ ، الوافي بالوفيات ١٧٣/٦ ، تبصير المنتبه ١٨٢/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٠٩ .
والبوني : نسبة إلى بونة ؟ مدينة بساحل إفريقية .
التكملة ، والمشتبه ، والتبصير ، واللباب ١٥٣/١ .

وزاد ياقوت أنها بين مرسى الخرز وجزيرة بني مرغانى . معجم البلدان ٧٦٤/١ .
(١) في النسخ : « اثني عشر » ، وهذا مثال للخطأ الذى يشيع في النسخ ، ولن أعوج
عليه بعد .

(٢) في م : « جمال الفقهاء » خطأ .

و « مآل الفتاوى » يقال له « الملتقط في الفروع الحنفية » ، وهو للإمام ناصر الدين
أبى القاسم محمد بن يوسف بن محمد الحسنى السمرقندى . كشف الظنون ١٥٧٤/٢ ، ١٨١٣ .
وتأتى ترجمته ، برقم ١٥٨٦ .

(٣) تقدم برقم ١٩ .

إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن
 قدامة ، وقيل : بن رزين ، أبو إسحاق ، الباهلي ، الفقيه*
 عُرف بالماكياني ؛ نسبةً إلى جدّه ، فيما ذكر السّمعاني .
 أخو عصام ، ومحمد ، ووالد عبد الله ، وعبد الرحمن ، يأتي كل واحد
 في بابهِ^(١) [٢١ و] .
 وإبراهيم هذا هو الإمام المشهور ، كبير المَحَلّ عند أصحاب أبي
 حنيفة ، وشيخ بَلَخ^(٢) ، وعالمها في زمانه .
 لزم أبا يوسف حتى برع .
 وروى عن سفيان بن عُيينة ، وإسماعيل بن عُليّة ، وحمّاد بن زيد .
 وروى عن مالك بن أنس حديثاً واحداً ، عن نافع عن ابن عمر :
 « كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ »^(٣) .

* ترجمته في : الأنساب ٥٠٣ و ، الباب ٨٥/٣ ، تذكرة الحفاظ ٤٥٣/٢ ، ٤٥٤ ،
 الوافي بالوفيات ١٧٢/٦ ، تهذيب التهذيب ١٨٤/١ ، ١٨٥ ، خلاصة تهذيب تهذيب
 الكمال ٢٤ ، كُتّاب أعلام الأخيار ، برقم ١١٣ ، الطبقات السنية برقم ١١٠ ،
 شذرات الذهب ٩١/٢ ، الفوائد البهية ١١-١٣ .
 (١) يأتي عصام برقم ٩٣٤ ، ومحمد برقم ١٥٨٩ ، وعبد الله برقم ٦٨٧ ، وعبد الرحمن
 برقم ٧٦٥ .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان . معجم البلدان ٧١٣/١ .
 (٣) الذي في الموطأ من حديث أبي سعيد الخدري : « وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » فحسب ،
 وليس صدر الحديث به بهذا اللفظ ، وإنما جاء فيه من حديث عائشة زوج النبي ﷺ :
 « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .
 انظر : باب ادخار لحوم الأضاحي ، من كتاب الضحايا . الموطأ ٤٨٥/٢ . وباب
 تحريم الخمر ، من كتاب الأشربة . الموطأ ٨٤٥/٢ .

وسبب تفرّده به ، أنه دخل على مالك يسمع منه ، وقُتِيبة بن سعيد حاضر ، فقال للملك : إن هذا يرى الإرجاء ، فأمر أن يُقام من المجلس^(١) ، ولم يسمع غير هذا الحديث ، ووقع له بهذا مع قُتِيبة عداوة ، فأخرجه من بلخ ، فنزل بَغْلَان^(٢) ، وكان بها إلى أن مات .

وروى النسائي عن إبراهيم هذا ، وقال : ثقة .

وذكره ابنُ جِبَّان في « الثقات » .

● وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم ، في كتاب « الرّدّ على الجَهْمِيَّة » : حدثني عيسى بن بنت إبراهيم بن طهمان ، قال : كان إبراهيم بن يوسف شيخا جليلا فقيها ، من أصحاب أبي حنيفة ، طلب الحديث بعد أن تفقّه في مذهبهم ، فأدرك ابن عُيَيْنَةَ ، ووَكَيْعًا ، فسمعت محمد بن محمد بن الصّدِّيق ، يقول : سمعته يقول : القرآن كلامُ الله ، ومن قال مخلوق فهو كافر ، بأتّ منه امرأته ، ولا يُصلي خلفه ، ولا يُصلى عليه إذا مات ، ومن وقف فهو جَهْمِيٌّ .

● وقال أحمد بن محمد بن الفضل : سمعت محمد بن داود الفرعي^(٣) ، يقول : حلفتُ أن لا أكتبَ إلّا عن من يقول : الإيمان قولٌ وعَمَلٌ . فأتيت إبراهيم

(١) بعد هذا في م زيادة : « فقام » .

(٢) في م : « بغداد » ، وهو تحريف .

وبغلان : بلدة بناوحي بلخ ، وكان قتيبة بن سعيد ينزل بها .

انظر : تاريخ بغداد ٤٦٤/١٢ ، معجم البلدان ٢٩٥/١ ، تهذيب التهذيب ٣٥٨/٨ .

(٣) في الأصل ، م « الفرعي » ، والمثبت في : ا ، ك ، والطبقات السننية .

والفرعي ، نسبة إلى فرع ، والد تميم بن فرع الفرعي المصري . الباب ٢٠٦/٢ .

ابن يوسف ، فقال^(١) : اكتب عني ، فإني أقول : الإيمان^(٢) قول وعمل .
 ● وكان أبو عصمة بن يوسف^(٣) ، يرفع يديه عند الركوع ، وعند الاعتدال^(٤) منه ، وكان إبراهيم هذا لا يرفع يديه في شيء منهما ، وكانا^(٥) شيخَي بلخ في زمانهما غير مدافع .
 قال أبو حاتم ابن حبان : مات سنة إحدى وأربعين في أولها ، وقيل : سنة تسع وثلاثين ومائتين .

* * *

٦٣

إبراهيم بن يوسف*

● روى عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، أنه قال : لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا ما لم يعرف من أين قلنا .
 ولعله الذي قبله .

* * *

-
- (١) في الأصل : « وقال » .
 (٢) في الأصل : « إن الإيمان » .
 (٣) بعد هذا في م زيادة : « وهو أخو إبراهيم » ، وهي مقحمة من حاشية النسخة ، وهي أيضا في حاشية ك ، وتأني ترجمته برقم ٩٣٤ كما سبق .
 (٤) في ١ ، م : « رفع الرأس » .
 (٥-٥) في م : « شيخين » .
 * ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١١١ .

باب من اسمه أحمد

٦٤

أحمد بن إبراهيم بن أسد بن أحمد بن

محمد الهَرَوِيّ*

والد نصر الفقيه ، يأتي إن شاء الله^(١) .

روى عنه ابنه نصر .

وتقدم أبوه إبراهيم^(٢) [٢١ ظ] .

٦٥

أحمد بن إبراهيم بن دَاد التُّرْكِيّ ،

أبو العباس ، القاضي ، محيي الدين**

تقدم والده إبراهيم^(٣) .

مولده سنة أربع وسبعين وستمائة ، بالقاهرة .

تفقه على والده إبراهيم ، ثم وردَ حَلَبَ ، ودرّس في عدّة مدارس بها .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١١٦ .

(١) برقم ١٧٣٢ ، ومولده سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ووفاته سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

(٢) برقم ٩ .

** ترجمته في : الدرر الكامنة ١/ ٨٨ ، ٨٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٨ .

(٣) برقم ١٧ .

وَوَلَّى مَشِيخَةَ الْحَانَقَاهِ الْمُقَدِّمِيَّةَ^(١) ، وَأَذِنَ لَهُ وَالِدُهُ فِي الْفَتَوَى ،
وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الْحَنْفِيَّةِ بِحَلْبَ فِي وَقْتِهِ .

كَانَ حَيًّا بِحَلْبَ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ^(٢) .

٦٦

أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ

أَبْنَى إِسْحَاقَ ، السَّرُّوجِيِّ ، أَبُو الْعَبَّاسِ*

قَاضِي الْقَضَاةِ بِمِصْرَ .

تَفَقَّهَ عَلَى قَاضِي الْقَضَاةِ صَدْرِ الدِّينِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي الْعِزِّ وَهَيْبَ ، وَعَلَى
أَبْنَى الطَّاهِرِ^(٣) إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الشَّيْخِ^(٤) نَجْمِ الدِّينِ ، وَصَاهِرَهُ .

مَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ ، وَقِيلَ : سَبْعٍ ، وَثَلَاثِينَ وَسِتِّائَةَ .

تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمِصْرَ بَعْدَ قَاضِي الْقَضَاةِ مُعِزِّ الدِّينِ نَعْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَسَيَّأَتَى

(١) فِي الْأَصْلِ ، م « الْمَقْدِسِيَّة » ، وَالْمُثَبَّتُ فِي : أ ، ك ، وَالطَّبَقَاتُ السَّنِيَّةُ .

(٢) أَرَخَ ابْنُ حَجَرٍ وَفَاتِهِ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

* تَرْجَمْتُهُ فِي : مِنْ ذُبُولِ الْعَبْرِ ٥٣ ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٤/٦٠ ، الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ١/٩٦ ،
٩٧ ، رَفَعَ الْإِصْرَ ١/٥٠ ، تَاجُ التَّرَاجِمِ ١١ ، ١٢ ، الْمَنْهَلُ الصَّافِي ١/١٨٨ - ١٩٣ ، النُّجُومُ
الزَّاهِرَةُ ٩/٢١٢ ، حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ١/٤٦٨ ، مِفْتَاحُ السَّعَادَةِ ٢/٢٦٧ ، كِتَابُ أَعْلَامِ
الْأَخْيَارِ ، بِرَقْمِ ٥٠٩ ، الطَّبَقَاتُ السَّنِيَّةُ ، بِرَقْمِ ١٢٠ كَشَفُ الظُّنُونِ ٢/٢٠٣٣ ، شَذَرَاتُ
الذَّهَبِ ٦/٢٣ ، وَسَمَاءُ مُحَمَّدًا وَجَعَلَهُ شَافِعِيًّا خَطَأً ، الْفَوَائِدُ الْبَهِيَّةُ ١٣ ، طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ ، لَطَّاشُ
كَبْرَى زَادَهُ ، صَفْحَةُ ١١٨ .

وَقَدْ سَقَطَتْ كُتُبُهُ الْمُرْتَجَمُ مِنَ الْأَصْلِ .

(٣) فِي م « أَبْنَى الطَّاهِرِ » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤) فِي م : « وَالشَّيْخُ » وَهُوَ خَطَأٌ ، وَتَأْتِي تَرْجُمَةُ نَجْمِ الدِّينِ أَبْنَى الطَّاهِرِ ، بِرَقْمِ ٢٩٨ .

إن شاء الله^(١) ، فلما تَسَلَطَنَ السلطان الملك المنصور لَاجِينَ^(٢) ، عَزَلَهُ بِقَاضِي الْقَضَاةِ حَسَامِ الدِّينِ^(٣) ، وَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمَّا قُتِلَ لَاجِينَ ، أُعِيدَ إِلَى الْوَلَايَةِ ، فَبَقِيَ إِلَى أَنْ حَضَرَ^(٤) السُّلْطَانُ النَّاصِرُ^(٥) مِنَ الْكُرْكُ ، فَعَزَلَهُ بِقَاضِي الْقَضَاةِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَرِيرِيِّ ، وَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ^(٦) ، أَشْخَصَهُ مِنْ دِمَشْقَ ، فَقَدِمَ إِلَى مِصْرَ ، فِي رَابِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ، سَنَةِ عَشْرِ وَسَبْعِمِائَةٍ .

وَمَاتَ بِالْمَدْرَسَةِ السُّيُوفِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ، ثَانِي عَشْرِينَ رَجَبِ الْفَرْدِ^(٧) ، سَنَةِ عَشْرِ^(٨) وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِتَرْبَتِهِ بِقَرَاةِ مِصْرَ ، جَوَارِ قُبَّةِ ضَرْيَحِ^(٩) الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ . وَكَانَ مُشَارِكًا فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ^(١٠) ، وَجَمَعَ ، وَصَنَّفَ ، وَأَفْتَى ، وَدَرَسَ . وَوَضَعَ كِتَابًا عَلَى « الْهُدَايَةِ » ، سَمَاهُ « الْغَايَةُ » ، وَلَمْ يُكْمَلْهُ^(١١) .

-
- (١) برقم ١٧٦٠ .
(٢) لاجين بن عبد الله المنصوري ، تسلطن على مصر ، سنة ست وتسعين وستائة ، وقتل سنة ثمان وتسعين وستائة . النجوم الزاهرة ٨/٨٥ - ١١٤ .
(٣) في الأصل تحويل إلى الهامش وفيه « الرومي » .
وحسام الدين هو الحسن بن أحمد بن الحسن ، تأتى ترجمته برقم ٤٢٧ .
(٤) في م : « هجر » . وهو خطأ .
(٥) محمد بن قلاوون .
(٦) برقم ١٤٠١ .
(٧) قال ابن تغرى بردى ، في المنهل الصافي ١/١٩١ : « الأقوال متفقة على السنة واليوم من وفاته ، وخالف الحافظ عبد القادر في الشهر ، والله أعلم » .
وكان ابن تغرى بردى قد ذكر في نقوله أن المترجم توفى في شهر ربيع الآخر .
(٨) في م : « عشرين » خطأ .
(٩) سقط من : م .
(١٠) سقط من : ١ ، م .
(١١) كمله أبو السعادات سعد الدين سعد بن محمد بن عبد الله ، ابن الديري ، الحنفى القاهري ، المتوفى سنة سبع وستين وثمانمائة .

فصل

سنده في الفقه : قرأ على الإمام^(١) صدر الدين سليمان ، عن الشيخ جمال الدين محمود الحَصِيرِي^(٢) عن الإمام فخر الدين الحسن بن منصور قاضي خان ، عن الإمام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المَرْغِينَانِي ، عن الإمام سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن مازة ، وشمس الدين محمود جَدَّ قاضي خان ، كلاهما عن شمس الأئمة السَّرْحَسِي ، عن الإمام أبي محمد عبد العزيز الحَلَوَانِي^(٣) ، عن أبي علي الحسن بن خَضِير النَّسْفِي ، عن الإمام

= نظم العقيان ١١٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، في هذه الترجمة ، وفي ترجمته ، كشف الظنون ٢٠٣٣/٢ .

وذكر السخاوي ، في الضوء اللامع ٢٥٢/٣ أنه « شرع في تكملة شرح الهداية للسروجي ، وذلك من أول الأيمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير ، ست مجلدات ، أطال فيها - تبعاً لأصله - التَّفَسُّ » .

وقد ذكر الكفوي للمترجم أيضاً : « أدب القضاء » ، « الفتاوى السروجية » ، « شرح القدوري » ، وذكر أنه رأى على هامش نسخة من الجواهر ، أنه في خمسين جزءاً ، مات المؤلف عن تسعة وأربعين منها .

وذكر له البغدادي ، في هدية العارفين ٢٤١/١ ، كتاب « تحفة الأصحاب » ، وبالكتاب خطأ في سنة الوفاة ، ومن قبل البغدادي ذكر هذا الكتاب حاجي خليفة ، في كشف الظنون ٣٦٢/١ ، مع اضطراب في اسم المؤلف وسنة وفاته .

وذكر التميمي ، في الطبقات السنية ، أن من تصانيفه « الرد على ابن تيمية » .

(١-١) زيادة من : م ، وهو سليمان بن وهيب . تأني ترجمته ، برقم ٦٢٨ .

(٢) في المنهل الصافي ١٨٨/١ : « الحصري » . وتأني ترجمته ، برقم ١٦١١ . ويأتي في الأنساب أيضاً .

(٣) ضبط المصنف هذه النسبة ، في أنساب الجواهر المضية ، فقال : « بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو ثم ألف ساكنة وفي آخرها النون ؛ هذه النسبة إلى عمل الحلواء وبيعها » .

أبى بكر محمد بن الفضل البخارى ، عن أبى عبد الله بن أبى حفص ، عن أبيه^(١) أبى حفص الكبير ، عن محمد بن الحسن ، عن الإمام أبى حنيفة . قلت : وقد تفقَّهت على جماعة [٢٢ و] أئمة^(٢) ، ممن تفقَّهوا على قاضى

= ونقل الكفوى ، فى كتائب أعلام الأخيار ، فى ترجمة عبد العزيز بن أحمد الحلوانى ، برقم ٢٤١ كلام عبد القادر ، ثم نقل قول صاحب القاموس : « ونسبة إلى الخلاوة : شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحلوانى ، ويقال بهمز بدل النون » . ونقل التميمى فى الطبقات السنية ، فى الأنساب ، كلام عبد القادر ، دون أن يعقب عليه .

وقال القارى ، فى ذيل الجواهر المضية ، صفحة ٥٦١ : « الحلوانى » : بفتح الحاء وسكون اللام وبالمهزة قبل الياء ، على الصحيح ، خلافا لما زعم بعضهم من أنه الحلوانى ، بضم الحاء بالنون .

وذكر اللكنوى ، فى الفوائد البهية ٩٥ ، ٩٦ كلام الكفوى ، ثم نقل عن الإكمال لابن ماكولا : « أما الخلاوى ، بالحاء المهملة ، فهو أحمد بن عبد العزيز بن أحمد ، إمام أهل الرأى فى وقته ببخارى » ، ثم نقل عن أنساب السمعانى : « الحلوانى ، بفتح الحاء ؛ نسبة إلى عمل الحلواء وبيعه ، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد .. » وكذلك نقل عن أبى محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى الحافظ فى معجم شيوخه ، وعن الذهبى ، فى سير أعلام النبلاء ، وعن برهان الدين الزرنوجى فى تعليم المتعلم . وانظر : الإكمال ٣٠/٣ ، الأنساب ١٧٣ ظ ، الباب ٣١١/١ ، المشتبه ٢٤٤ ، تبصير المنتبه ٥١١/٢ . وانظر أيضا : تاج العروس (ح ل و) ٩٦/١٠ .

وقد عاد ابن ماكولا ، فذكره فى « الحلوانى » بعد الألف همزة وياء الإكمال ١١١/٣ . وتأق ترجمه عبد العزيز بن أحمد الحلوانى ، برقم ٨٢١ .

(١) فى م بعد هذا زيادة : « عن » . وهو خطأ .

(٢) سقط من الأصل .

القضاة أبى العباس ؛ «منهم الأئمة الثلاثة : فخر الدين أبو عمرو عثمان ،
وولده أبو العباس^(١) أحمد ، وأبو الحسن على ، وسيأتى كل واحد منهم فى
بابه^(٢) ، فاتَّصَلَ سَنَدِي فى الفقه بالإمام الأعظم أبى حنيفة ، والحمد لله .

فائدة اتفاقية اعتبارية

لم يجر مثلها قط فى سنة بمصر ، أعنى سنة عشر وسبعمائة^(٣) .
مات سلطان مصر . وقاضياها إمامُ الحنفيَّة ، ومفسرها . والمتكلِّمُ على
القلوب . وواعظُها . وشيخُ شيوخها . وإمامُ الشافعيَّة . ومُحتسِبُها .
وناظِرُ جيشها . وأديبُها .
فى ذى القعدة ، قُتِلَ السلطان الملك المُظفر بيَّرس .
وفى رجب ، تُوفِّيَ قاضى القضاة ، إمام الحنفيه ، صاحب الترجمة .
وفى تاسع ذى القعدة ، مات الإمام عزُّ الدين عبد العزيز^(٤) بن عبد
الجليل النُّمراوى^(٥) .

-
- (١) سقط من الأصل ، وهو انتقال بصر .
(٢) تأتى ترجمة فخر الدين أبى عمرو عثمان بن مصطفى الماردىنى برقم ٩٢٧ ، وترجمة
ولده أبى العباس أحمد برقم ١٣٩ ، وترجمة ولده أبى الحسن على برقم ٩٨٤ .
(٣) نقل هذه الفائدة ابن تغرى بردى ، فى المنهل الصافى ١٩١/١ - ١٩٣ ، دون شعر ابن
دانيال وبعض ترجمته .
(٤) فى الأصل بعد هذا زيادة : « بن عبد العزيز » . وهو خطأ .
(٥) فى م : « الفراوى » . وهو خطأ .
والنمراوى : فقيه شافعى ، صحب الأمير سلار ، واتصل ببيرس ، وتسلطن وهو
يلازمه . الدرر الكامنة ٤٨١/٢ ، ٤٨٢ ، شذرات الذهب ٢٥/٦ ، ٢٦ .
والنمراوى : نسبة إلى نِمْرَى ، من كورة الغربية . ولد بها .
معجم البلدان ٨١٣/٤ ، وشذرات الذهب ٢٦/٦ .

وفي ثالث عشر جمادى الآخرة ، تُوفِّي الإمام تاج الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عطاء الله بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن الحسن المالكي ، له الكلام الفائق .

وفي سادس شهر شعبان ، تُوفِّي شيخُ الوُعَاط نجم الدين بن^(١) العنبري^(٢) .

وفي يوم الجمعة سادس شوال ، تُوفِّي شيخ الشيوخ كريم الدين عبد الكريم بن حسن بن أبي بكر الأمدّي ، بخانقاه سعيد السعداء^(٣) .

وفي ليلة الجمعة ثامن عشر رجب ، تُوفِّي إمام الشافعية نجم الدين أبو العباس أحمد بن الرُّفعة .

وفي مُستَهَلَّ جمادى الآخرة تُوفِّي القاضي بدر الدين حسن بن نصر الإسعديّ المُحتسِب .

وفي ليلة عاشر شوال ، تُوفِّي القاضي بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن المُظفر بن الحليّ^(٤) ، ناظرُ الجيوش ، حدّث عن النَّجيب^(٥) .

(١) سقط من : ١ .

(٢) في المنهل الصافي : « الغنوى » . ولم أعرفه .

(٣) هي أول خانقاه عملت بالديار المصرية ، وتعرف الآن بجامع سعيد السعداء ، بشارع الجمالية . النجوم الزاهرة ٥٠/٤ .

(٤) في المنهل الصافي : « الحلي » . وهو خطأ . وكذلك وقع في ترجمته في الدرر الكامنة ٣٥٠/٢ .

والصواب في النسخ ، والنجوم الزاهرة ٢٨١/٨ . وفي الدرر والنجوم أن وفاته كانت سنة تسع .

(٥) النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني الحنبلي التاجر ، مسند الديار المصرية ، ولد بحران ، سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وتوفي سنة اثنتين وسبعين وستائة .

العبر ٢٩٨/٥ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩١/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ .

وفي الثامن والعشرين من جمادى الآخرة ، تُوفِّي الإمام الأديب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن دانيال بن يوسف بن معْتوق الخُزاعيّ المَوْصِليّ .

مولده بها سنة سبع وأربعين .

كان كثيرَ المُجون والخلاعة والشعر الرائق .

صنّف كتاب « طيف الخيال » .

من شعره :

بى مِن أميرٍ شِكَارٍ نَارٌ تُذِيبُ الجَوَانِحَ^(١)
لَمَّا حَكى الطَّبَنَى حُسْنًا حَنَّتْ إِلَيْهِ الجَوَارِحُ

* * *

٦٧

أحمد بن إبراهيم بن محمد

الفقيه ، الزاهد ، أبو حامد ، البَغُولَنِيّ *

بفتح الباء الموحدة ، وضم الغين المعجمة ، وفتح اللام ، ^(٢) « إن شاء الله » ، وفي آخره النون [٢٢ ظ] .

(١) إمرة شكار ، موضوعها أن يكون صاحبها متحدثاً في الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها والصيود السلطانية ، وأحواش الطيور ، وغيرها ؛ وهى إمرة عشرة .

صبح الأعشى ٢٢/٤ .

* ترجمته فى : الأنساب ٨٦ و ، الباب ١/١٣٣ ، معجم البلدان ١/٦٩٦ ، الطبقات السنّية ، برقم ١٢٤ .

(٢-٢) سقط من : ك ، م .

قال السَّمْعَانِيُّ : هذه النسبة إلى بَغُولَن . قال : وظَنَنِي أنها من قُرَى
نَيْسَابُور .

منها أبو حامد ، من أصحاب أبي حنيفة ، وشيخُهم في عصره .
دَرَسَ بَنِيْسَابُور ، والعراق .
وتُوفِّي سابع عشر شهر رمضان ، سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .
(«ويأتى في الأنساب» .

٦٨

أحمد بن إبراهيم المِيدَانِيُّ*

هكذا هو مذكور في الكتب ، كتب أصحابنا .
وهذه النسبة إلى موضعين ، أحدهما مِيدَان زِيَادِ بَنِيْسَابُور ، والثاني إلى
مَحَلَّة بِأَصْبَهَانَ .
ويأتى في الأنساب .

٦٩

أحمد بن إبراهيم الفقيه*

هكذا هو مذكور في « الذخيرة »^(٢) .

(١-١) سقط من : ١ ، م .
* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٢٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زادة ،
صفحة ٥٤ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٢٩ .
(٢) أى « ذخيرة الفتاوى » ، لبرهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن
مازة ، من كبار الأئمة ، وأعيان الفقهاء الحنفية ، صاحب مصنفات معتمدة في المذهب .
كشف الظنون ١/ ٨٢٣ ، الفوائد البهية ٢٠٥ .

● وحكى عنه فرعاً ، وهو أنَّ مَنْ غَسَلَ وجهه ، وعَمَّض عينيه
تغميضاً شديداً ، لا يجوز وضوءه .
لعله الذى قبله .

* * *

= ولم يترجمه المصنف ، كما أن حاجى خليفة نقل عن ابن الحنائى قوله : « تتبعت ترجمته
فى كتب الطبقات فلم أظفر ، وأصحابنا يفرقون بين المحيطين فى التلقيب ، فيقولون
للـكـبـيـر : المحيط البرهانى . وللـصـغـيـر : المحيط السرخسى » كشف الظنون ١٦١٩/٢ فى
الكلام « على المحيط البرهانى فى الفقه النعمانى » .
وبهذا يتضح أن المحيط البرهانى لابن مازة ، ويقال له : الكبير ، وأن المحيط الصغير
للسرخسى .

والسرخسى هذا هو رضى الدين وبرهان الإسلام محمد بن محمد بن محمد ، ترجمه
المصنف برقم ١٥٣٠ ، وقال إن له أربع مصنفات : « المحيط الكبير » و « المحيط الثانى »
و « المحيط الثالث » و « المحيط الرابع » ، وإنه رأى الثلاثة بالقاهرة ، -ولعله يعنى الثلاثة
الأخيرة- وتملك منها اثنتين ؛ الصغير والأوسط .

ثم أعاد المصنف القول فيه عند ترجمة « البرهان » من الألقاب ، فقال : « وبرهان
صاحب المحيط . كذا قاله فى القنية : برهان صاحب المحيط . وعلم له (بم) ، وصاحب
المحيط لقبه رضى الدين ، فلعل له كنييتان . ورأيت على بعض نسخ المحيط : برهان الدين .
يخط بعض الفضلاء : وهو صاحب الذخيرة . وأصحابنا يقولون : الذخيرة البرهانية » .
وأغلب الظن أن الأمر اختلط على المصنف ، فظن أن المحيط الكبير لرضى الدين ،
وهو - كما أخبر - لم يره . وإنما رأى له ثلاثة ذكر أنه تملك الصغير والأوسط منها ، ثم رأى
صاحب القنية يعلم لصاحب المحيط بعلامة (بم) وهى اختصار « برهان » و « محيط » ،
وذلك يصدق على برهان الدين ابن مازة وكتابه المحيط الكبير ، وأما رضى الدين
السرخسى فتكون علامته مع المحيط « رم » وهذا ما جعل عبد القادر يخطئ فيقول :
« فلعل له كنييتان » ، وهو يريد : « فلعل له لقبين » . وهذا الخطأ هو الذى جعله يذكر
فى ترجمته لرضى الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسى أنه « رضى الدين وبرهان
الإسلام » ثم أعاد ذكره فى الألقاب عند ترجمة « برهان الإسلام » .

أحمد بن أبي بكر الخاصي*

والد يوسف ، يأتي في بابہ إن شاء الله^(١) .

● حكى يوسف في « فتاويه »^(٢) فيمن تزوج امرأة بشهادة شهود ، على مَهْرٍ مُسَمًّى ، وَمَضَى على ذلك سِنُون ، وولدت^(٣) أولادًا ، وَمَضَى سِنُون ، ثم مات الزوج ، ثم إنها استشهدت الشهود أن يشهدوا على ذلك المُسَمًّى وهم يتذكرون^(٤) . استحسن مشايخنا أنه لا يسعهم أن يشهدوا بعد اعتراض هذه العوارض ؛ من ولادة الأولاد ، وَمَضَى الزمان ؛ لا احتمال سقوطه كله أو بعضه عادة .

وكان يُفتى بهذا والدي^(٥) ، ثم رجع وأفتى ، كما هو^(٦) ظاهر جواب^(٧) « الكتاب »^(٧) ، أنه يجوز ، وبه يُفتى .

ولا أدري هذه النسبة إلى أي شيء ، ولم يذكر السمعاني هذه النسبة^(٨) .

* ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ١٥٢ .

(١) برقم ١٨٣١ .

(٢) وتسمى « فتاوى الخاصي » و « الفتاوى الكبرى » . كشف الظنون ١٢٢٢/٢ .

(٣) في م : « وولدت » . وهو خطأ .

(٤) في م : « يتذكرون » .

(٥) أي المترجم . فهذا من قول يوسف في « فتاويه » .

(٦-٦) في م : « الظاهر في جواب » .

(٧) أي « مختصر القدوري » ، كما هو مصطلح الحنفية .

(٨) في هامش الأصل بخط مغاير ، وفي ك بعد هذا : « ويأتي في الأنساب » . وهو

استدراك على المصنف : حيث ذكر هذه النسبة في أنساب الجواهر المضية ، =

أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهَّاب القزويني ،

أبو عبد الله ، بديع الدين ، العلامة*

رأيت له ^(١) « الجامع الحريز ، الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز » .

كان مُقيماً بسيواس ^(٢) ، في سنة عشرين وستمائة ^(٣) .

* * *

أحمد بن أبي الحارث**

● قال الجرجاني في « الخزنة » ^(٤) : قال أبو العباس الناطقي : رأيت

= آخر الكتاب ، وقال : « وهى نسبة إلى خاص ، قرية من قرى خوارزم . لم يذكرها السمعاني » .

وفي معجم البلدان ٣٨٩/٢ أن خاص أحد وادى خيبر . والذي ذكره المؤلف أولى ؛ لأن المترجم خوارزمي .

* ترجمته في : تاج التراجم ٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٩ ، كشف الظنون ٥٤٠/١ .

(١) في م بعد هذا زيادة : « كتابا » .

(٢) سيواس : من مدن الروم . انظر معجم البلدان ١/٨٩٥ ، ٢/٨٦٥ ، ٥/٢٢ .

(٣) ذكر المصنف ، في ترجمة موفق الدين نصر الله بن عين الدولة الدمشقي ، الآتية برقم

١٧٥٣ ، أيضا أن بديع الدين القزويني كان في سنة عشرين وستمائة موجودا بسيواس .

ونقل الكفوي هذا بعد جزمه في أول الترجمة أن بديع الدين القزويني كان مقيما

بسيواس ، وأنه توفي بها في أواخر سنة عشرين وستمائة . وذكر حاجي خليفة أن وفاته

كانت سنة خمس وعشرين وستمائة .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٥٣ .

(٤) هو « خزنة الأكمل » في الفروع ، لأبي يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني .

كشف الظنون ٧٠٢/١ . وتأني ترجمة صاحبه ، برقم ١٨٤٨ .

بَحْطُ بعض مشايخنا ، في رجل جعل لأحد بنيهِ دارًا بنصيبهِ ، على أن لا يكون له بعد مَوْت الأب ميراثٌ ، جاز . وأفتى به الفقيه أبو جعفر محمد ابن اليمان ، أحد أصحاب محمد بن شجاع الثلجى^(١) . وحكى ذلك أصحاب أحمد بن أبى الحارث ، وأبى عمرو الطبري^(٢) .

* * *

٧٣

أحمد بن أبى دُوَاد بن جَرِير بن مالك بن عبد الله
ابن عَبَّاد بن سلام [٢٣ و] بن مالك بن عبد هند*
قال الذَّهَبِيُّ : جَهْمِيٌّ بَغِيضٌ ، هلك سنة أربعين ومائتين ، قُلَّ ما رَوَى .

له مع الْمُعْتَصِم أخبارٌ مأثورة ، وكان قد وَلَّاه القضاء بالعراق ، وأصابه فالج سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، فَوَلَّى مكانه^(٣) الوليد^(٣) محمد ،

(١) في ك ، م : « البلخي » وهو تصحيف . والصواب في : الأصل ، ا ، والطبقات السنية . وانظر الباب ١٩٦/١ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ويأتى برقم ٢١٦ .
« ترجمته في : فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ١٠٥ (باب ذكر المعتزلة من مقالات الإسلاميين ؛ لأبى القاسم البلخي) ، الفهرست ، صفحة ٣ ، ٤ من التكملة قبل أول الكتاب ، ثمار القلوب ٢٠٦ ، تاريخ بغداد ١٤١/٤ - ١٥٦ ، وفيات الأعيان ٨١/١ - ٩١ ، العبر ٤٣١/١ ، ميزان الاعتدال ٩٧/١ ، الوافي بالوفيات ٢٨١/٧ - ٢٨٥ ، البداية والنهاية ٣١٩/١ ، لسان الميزان ١٧١/١ ، النجوم الزاهرة ٣٠٠/٢ ، ٣٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٤ ، شذرات الذهب ٩٢/٢ .

وذكر الخطيب أن اسم أبيه « دعى » ، وقيل : « الفضل » وقيل : اسمه كنيته .
(٣-٣) في م : « ولده أبو الوليد » .

فاستمرَّ على القضاء إلى سنة تسع وثلاثين ، فسَخِطَ المتوكِّل على القاضي وولده ، وأخذ من الولد مائة ألفٍ وعشرين ألف دينار ، وجوهرًا بأربعين ألف دينار ، وفوَّض القضاء إلى يحيى بن أكرم^(١) .

* * *

٧٤

أحمد بن أبي سعيد أحمد بن أبي الخطَّاب محمد
ابن إبراهيم بن علي ، القاضي ، الطَّبْرِيُّ ، البُخَارِيُّ ،
الكُفَيْي ، العَلَّامة*

يأتى ولده محمد^(٢) ، ووالده أحمد ، يأتى قريباً^(٣) ، وجده أبو الخطاب ،
يأتى في الكُنَى^(٤) .

مولده سنة ست وتسعين وأربعمائة^(٥) .

(١) ذكرت مصادر الترجمة أن ابن أبي دواد توفي سنة أربعين ومائتين .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٥٦ .

وجاء اسم المترجم في الأصل « أحمد بن أحمد بن أبي الخطاب » ثم تحويل على الهامش فيه « أبو سعيد » . وفي ١ : « أحمد بن أحمد بن أبي الخطاب بن محمد » ، والمثبت في ك ، م ، والطبقات السنية ، وهو الذي يطابق ترتيب الترجمة بعد ترجمة أحمد بن أبي دواد . وأكد هذا التقى التميمي حين قال في آخر الترجمة : « وإنما ذكرته هنا ، ولم أذكره فيمن اسمه أحمد بن أحمد ؛ لغلبة الكنية على اسم أبيه » .

(٢) برقم ١١٦٤ .

(٣) برقم ١٧٢ .

(٤) برقم ١٩٢٢ .

(٥) في هامش الأصل : « قلت : إن لم تكن مائتين فهذا كلام تخييط ، فإن الحاكم مات قبل مولد هذا بدهر ، سنة خمس وأربعمائة . نبه عليه أبو بكر بن قاضي شعبة » . وقد نبهت على ما وقع في هذه الترجمة من غلط ؛ من رواية أبي المظفر السمعاني =

له يَدُّ طَوْلَى في علم الخلاف والنَّظَر .
تفقه على والده ، وعلى الإمام البرهان .
روى عنه أبو المظفر السَّمْعَانِي ، وقال : هو أستاذي في علم
الخلاف .

قال الحاكم ، في « تاريخ نيسابور » : درَّس بنيسابور فقه الإمام

= عن المترجم ، ومن النقل عن الحاكم ، في حاشية هذه الترجمة من الطبقات السنية ،
وهي منقولة عن الجواهر المضية ، فقلت : « لا شك أن هنا أخطاء فاحشة ؛ فإن المؤلف
يذكر أن مولد الكعبي سنة ست وتسعين وأربعمائة ؛ فكيف يروى عنه أبو المظفر
السَّمْعَانِي ، ووفاته سنة تسع وثمانين وأربعمائة !!
انظر طبقات الشافعية الكبرى ٣٤٥/٥ .

ثم كيف يذكره الحاكم في تاريخ نيسابور ، والمؤلف يذكر أن وفاته في عشر السنين
وخمسائة ، وقد توفي الحاكم سنة خمس وأربعمائة !! انظر أيضا طبقات الشافعية الكبرى
١٦١/٤ .

وقد ذكر ابن الأثير ، في اللباب ٤٤/٣ ، أن الحاكم أبا عبد الله ، سمع من أبي سعيد
أحمد بن محمد الكعبي ، وهو فيما يبدو أبو المترجم ، فلعل هذا هو الذي ساق إلى هذا
الخطأ ، ولعل من ذكر في تاريخ نيسابور ، ومن روى عنه أبو المظفر السَّمْعَانِي ، هو أبو
سعيد أحمد بن محمد الكعبي ، أبو المترجم » .

وأستدرك فأقول : إن هذا الذي بدا لي خطأ أيضا ؛ فإن أبا سعيد الذي روى عنه
الحاكم توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، ولا يعقل أن يكون أبا المترجم ، وبعضه هذا أنه
أخو أبي محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي ، كما ذكر ابن الأثير والنسب
مختلف كما ترى .

ولو اقتصر المصنف على ما أورده الصفدي في ترجمته ، لأصاب شاكلة الصواب ،
حيث قال : « أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي القاضي أبو الخطاطب [كذا]
الطبري النجاري [كذا ولعلها البخاري] العلامة ، أستاذ في علم الخلاف ، قدوة في علم
النظر ، توفي سنة ستين وخمسائة تقريبا » .

الوافي بالوفيات ٢٢٩/٦ .

أبى حنيفة نَيْفًا وَسِتِّينَ سنة ، وأُفْتِيَ قَرِيبًا من هذا ، وَحَدَّثَ سِنِينَ ، ومات
تقريباً في عشر السِّتِّينَ وخمسمائة .

* * *

٧٥

أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان
ابن سِنان ، أبو جعفر ، التَّنُوخِيُّ ، الأَنْبَارِيُّ ،
التَّنُحَوِيُّ ، القاضى *

مَوْلُده بالأنبار ، في المحَرَّم ، سنة إحدى وثلاثين ومائتين . نقله الخطيب .
سمع أباه ، ويأتى قريبا^(١) ، ويعقوب^(٢) الدَّورَقِيُّ ، ومحمد بن المُثَنَّى
ابن عُبيد^(٣) العَنْزِيُّ^(٤) ، في جَمْعٍ كثير .

قال في « المنتظم » : وكان عنده عن أبى كُرَيْب^(٥) حديث واحد .
روى عنه الدَّارَقُطْنِيُّ ، وأبو حفص بن شاهين ، وحفيده أبو محمد
جعفر بن محمد بن أحمد التَّنُوخِيُّ .

له « الناسخ والمنسوخ » ، وكتاب « الدعاء » ، وكتاب « أدب
القاضى » ، لم يُتَمِّمْهُ ، وله « كتاب في النحو على مذهب الكُوفِيِّين » .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٠/٤-٣٤ ، نزهة الألبا ٢٥٣-٢٥٥ ، المنتظم
٢٣١/٦-٢٣٤ ، معجم الأدباء ١٣٨/٢-١٦١ ، العبر ١٧١/٢ ، الوافى بالوفيات
٢٣٥/٦-٢٣٧ ، بغية الوعاة ٢٩٥/١ ، ٢٩٦ ، الطبقات السننية ، برقم ١٣٤ ، كشف
الظنون ٤٦/١ ، ٤٥٧ ، ١٩٢٠/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٦/٢ .
(١) برقم ٢٩٦ .

(٢) في النسخ : « وأبا يعقوب » . ولعل الصواب ما أثبتته . وهو يعقوب بن إبراهيم .
تذكرة الحفاظ ٥٠٥/٢ .

(٣-٣) تكملة من : م . وانظر تهذيب التهذيب ٤٢٥/٩ .

(٤) في ك : « العنبرى » وفي تاريخ بغداد : « اليعفرى » ، وكل ذلك خطأ . انظر اللباب
١٥٦/٢ ، والمشتبه ٤٧٥ .

(٥) في الأصل : « كثير » . وهو خطأ . انظر المنتظم ٢٣١/٦ .

قال الخطيب : كان ثَبَتًا في الحديث ، ثِقَةً ، مَأْمُونًا ، ^(١) جَيِّد الضَّبْط لِمَا حَدَّثَ بِهِ ^(٢) .

وكان مُتَقِنًا ^(٣) في علوم شَتَّى ؛ منها الفقه على مذهب أبي حنيفة وأصحابه ، وربما خالفهم في مُسْئَلَات ^(٤) يسيرة .

وكان تَامَّ العِلْم باللغة ، حسنَ القيام بالنحو ، والأخبار الطَّوَال ، والسَّيَر ، والتفسير .

وكان شاعرا كثير الشعر ^(٥) جَدًّا ، خطيبًا حسن الخطابة والتَّفَوُّه بالكلام ، لَسِنًا ، صالح الحُطِّ ^(٦) والترُّسُل في الكتابة ^(٧) ، والبلاغة في المخاطبة .

وكان ورعًا ، متخشَّنًا [٢٣ ظ] في الحُكْم .

تولى القضاء بالأنبار ^(٨) ، وهَيْتَ ^(٩) ، وطريق الفرات ، من قِبَل المَوْفُق بالله ، سنة ست وسبعين ومائتين ، ثم تقلَّده للناصر دَفْعَةً أُخْرَى ، ثم تقلَّده للمُعْتَصِد .

(١-١) في الأصل : « جدا يضبط ما حدث به » .

(٢) في ك : « مفتنا » ، وفي م : « مفننا » ، وفي تاريخ بغداد : « متفننا » .

(٣) في م : « مسئلات » .

(٤-٤) سقط من الأصل .

(٥) في م : « صالح الحفظ والترسل في الكتابة » ، وفي تاريخ بغداد : « صالح الحفظ من الترسل في المكاتب » . والمثبت في : أ ، ك .

(٦) الأنبار : مدينة على الفرات ، في غربي بغداد ، بينهما عشرة فراسخ . معجم البلدان ٣٦٧/١ .

(٧) هيت : بلدة على الفرات من نواحي بغداد ، فوق الأنبار . معجم البلدان ٩٩٧/٤ .

ثم تقلد^(١) بعض كُورِ الجبل للمكتفى ، في سنة اثنتين وتسعين ، ولم يخرج إليها .

ثم قلده المُقتدر بالله ، في سنة ست وتسعين^(٢) ، القضاء بمدينة المنصور ، من مدينة السلام ،^(٣) وطسوجي قطربل^(٤) ، ومسكن^(٥) ، والأنبار ، وهيت ، وطريق الفرات^(٦) .

ثم أضاف له إلى ذلك ، بعد سنين ، القضاء بكُور الأهواز مجموعة^(٧) ، فما زال على هذه الأعمال إلى أن صُرف عنها ، في سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

وذكره طلحة بن محمد بن جعفر^(٨) ، في « تسمية قضاة بغداد » ، وقال : كان ثقةً ، وحمل الناس عن جماعة من أهل هذا البيت ، منهم البهلُول بن حسان ، ثم ابنه إسحاق ، ثم أولاد إسحاق .

(١) في ١ : « تقلده » . وهو خطأ .

(٢) فوقها في الأصل : « ومائتين » .

(٣-٣) في الأصل ، ك : « وطسوجي وطربل » ، وفي ١ ، م : « وطسوجي وطويل » . وهو تصحيف وتحريف .

والطسوج : الناحية . وجاء في ذكر قطربل ، أنها قرية بين بغداد وعكبرا ، وقيل : هي اسم لطسوج من طساسيج بغداد ، أي كورة ، فما كان من شرق الصراة فهو بادرويا ، وما كان من غربها فهو قطربل .

معجم البلدان ١٣٣/٤ .

(٤) في م : « وسكن » . وهو خطأ .

ومسكن : موضع قريب من أوانا ، على نهر دجيل ، عند دير الجاثليق . معجم البلدان ٥٢٩/٤ .

(٥) في م : « الغراب » تصحيف .

(٦) في م : « بجموعه » تحريف .

(٧) لعله أبو القاسم الشاهد ، المتوفى سنة ثمانين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد ٣٥١/٩ .

حَدَّثَ مِنْهُمْ بُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَحَدَّثَ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ،
وَابْنَهُ مُحَمَّدٌ ، وَحَدَّثَ ابْنُ أَخِيهِ دَاوُدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَكَانَ أَسَنُّ مِنْ
عَمِّهِ الْقَاضِي .

وَسَيَاتِي كُلِّ وَاحِدٍ فِي بَابِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ^(١) .

قَالَ الْخَطِيبُ^(٢) : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ
يُوسُفَ الْأَزْرَقِ ، حَدَّثَنِي الْقَاضِي^(٣) أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي أَبِي جَعْفَرٍ
ابْنَ الْبُهْلُولِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي جَنَازَةِ لِبَعْضِ وُجُوهِ بَغْدَادَ ،^(٤) وَإِلَى
جَانِبِهِ جَالِسٌ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ ، فَأَخَذَ أَبِي يَعِظُ صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ ،
وَيُسْلِيهِ ، وَيُنْشِدُهُ أَشْعَارًا ، وَيُرْوِي لَهُ أَخْبَارًا ، فَدَاخَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ
الطَّبْرِيُّ فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ اتَّسَعَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمَا فِي الْمَذَاكِرَةِ ، وَخَرَجَا إِلَى فَنُونٍ
كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَدَابِ^(٥) ، وَالْعِلْمِ ، اسْتَحْسَنَهَا الْحَاضِرُونَ ، وَعَجِبُوا مِنْهَا .

فَلَمَّا افْتَرَقَا قَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، هَذَا الشَّيْخُ الَّذِي دَاخَلْنَا الْيَوْمَ فِي
الْمَذَاكِرَةِ ، مَنْ هُوَ ؟

فَقُلْتُ : هَذَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ .

فَقَالَ : مَا أَحْسَنْتَ عِشْرَتِي يَا بُنَيَّ .

(١) يَأْتِي الْبُهْلُولُ بْنُ حَسَانَ بِرَقْمٍ ٣٨٤ ، وَابْنُهُ إِسْحَاقُ بِرَقْمٍ ٢٩٦ ، وَبُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ
بِرَقْمٍ ٣٨٣ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ هُوَ صَاحِبُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَيَأْتِي ابْنُهُ مُحَمَّدٌ بِرَقْمٍ
١١٥٣ ، وَدَاوُدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ إِسْحَاقَ بِرَقْمٍ ٥٨٤ .

(٢) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٣٢/٤ ، ٣٣ .

(٣) سَقَطَ مِنْ : م .

(٤-٤) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : « وَإِلَى جَانِبِهِ فِي الْحَقِّ جَالِسٌ » .

وَفِي حَاشِيَتِهِ : الْحَقُّ : الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ . وَيُظْهَرُ أَنَّهُ اصْطِلَاحٌ عَلَى مَكَانِ الْمَأْتَمِ .

(٥) فِي ك ، م ، وَتَارِيخِ بَغْدَادَ : « الْأَدَبُ » .

فقال^(١) : كيف يا سيدي !

فقال : ألا قلت لي في الحال ، فكنْتُ أذكركه غير تلك المذاكرة ، هذا رجل مشهور بالحفظ والاتساع في فنون من العلم ، وماذا كرتُه بحسبها . قال : ومضت على هذه مدة ، فحضرنا في جنازة أخرى ، وجلسنا ، فإذا بالطبري قد أقبل ، فقلتُ له ، قليلاً قليلاً : أيها القاضي ، هذا أبو جعفر الطبري قد حضر مُقبلاً .

قال : فأومأ إليه بالجلوس عنده ، [٢٤ و] فجلس إلى جنبه ، وأخذ أبي يُجاريه ، فكلما جاء إلى قصيدة ذكر الطبري منها أبياتاً ، قال أبي : هاها^(٢) يا أبا جعفر ، إلى آخرها . فیتلَعَّم الطبري ، فيُديها أبي إلى آخرها . وكلما ذكر شيئاً من السير قال أبي : كان هذا في قصة فلان ، ويوم بنى فلان ، مُرَّ^(٣) ، يا أبا جعفر فيه . فربما مرَّ وربما يتلَعَّم ، فيمرُّ أبي في جميعه .

قال : فما سكت أبي يومه ذلك إلى أن بان للحاضرين تقصير الطبري .

ثم قمنا ، فقال لي أبي : الآن شَفَيْتُ صَدْرِي .

ثم نقل الخطيبُ بأنه^(٤) ذكره إلى أبي بكر الأنباري ، قال : ما رأيتُ صاحب طيلسان أئحى من القاضي أبي جعفر بن البهلُول .

(١) كذا في النسخ . وفي تاريخ بغداد : « فقلت » .

(٢) في تاريخ بغداد : « ها هنا » .

(٣) في الأصل ، ا بسكون الراء ، ضبط قلم .

(٤) كذا في النسخ جميعاً ، وقول ابن الأنباري هذا بسند الخطيب إليه ، في تاريخ بغداد

وله حكايةٌ عجيبة^(١) مع السيدة أُمِّ الْمُقْتَدِر بالله ، بسبب وَقْفِ ضَيْعَةٍ ابْتاعَتْها^(٢) ، وكان الْكِتَابُ في ديوان الْقَضَاء ، وأرادت^(٣) أَخْذَهُ^(٤) لِتَحْرِقَهُ وَتُبْطِلَ^(٥) الْوَقْفَ . حكاها بطُرُقِها في « المنتظم » .

وقال القاضي^(٦) : مَنْ قَدَّمَ أَمْرَ اللَّهِ على أَمْرِ الْخُلُوقِ كَفَاهُ اللَّهُ شَرَّهُمْ . مات في شهر ربيع الآخر ، سنة عشر وثلاثمائة ، وقيل : ثمان عشرة . حكاها الخطيب .
ويأتى أخوه الْبُهْلُول^(٧) .

* * *

٧٦

أحمد بن إسحاق بن شيث بن نصر
ابن شيث ، أبو نصر ، الفقيه ، الأديب ، الصَّفَّار*
من أهل بُخَارَى .

(١) الحكاية في المنتظم ٢٣٣/٦ ، ٢٣٤ كما سيذكر المصنف ، ومحصلها في هامش ك ، وقد نقلها التقى التميمي في الطبقات السنية ، وذكر أن ابن الجوزي رواها في مرآة الزمان . وهو خطأ لأن مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي .

(٢) في م : « ابتاعها » خطأ .

(٣) في م : « والآداب » خطأ .

(٤) في م : « ليحرقه ويبطل » تصحيف .

(٥) أي المترجم .

(٦) برقم ٣٨٣ ، كما تقدم .

* ترجمته في : الأنساب ٣٥٣ ظ ، العقد الثمين ١٧/٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم

٢٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٥ ، الفوائد البهية ، ١٤ ، ١٥ .

وفي م ، والعقد الثمين « شيب » مكان « شيث » في الموضعين ، وهو خطأ .

وذكر اللكنوى في الفوائد البهية ، أنه رأى في أنساب السمعاني في تسميته عكسا ، =

تقدّم نسبه في ترجمة ابن ابنه إبراهيم بن إسماعيل^(١) .
 قال السّمعيّ : له بيت في العلم إلى الساعة ببخارى ، ورأيت من
 أولاده جماعة ، وسكن أبو نصر هذا مكة ، وكثرت تصانيفه ، وانتشر
 علمه بها ، ومات بالطائف ، وقبره بها .
 وذكره الحاكم ، في « تاريخ نيسابور » فقال : أبو نصر ، الفقيه ،
 الأديب .

قدم علينا حاجا ، وما كنت رأيت ببخارى مثله في سنه ، في حفظ
 الفقه والأدب .

وكان قد طلب الحديث ، مع أنواع من العلم .
 وأنشدني لنفسه من الشعر ما يطول شرحه^(٢) .

* * *

= حيث سماه « إسحاق بن أحمد » . وهذا حق ، فهكذا ورد في النسخة التي بين أيدينا .
 وبهذا الاسم « إسحاق بن أحمد » ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٣/٦ ، قال :
 « قدم بغداد حاجا في سنة خمس وأربعمائة » . وياقوت في معجم الأدباء ٦٦/٦ - ٦٩ ،
 والصفدي في الوافي بالوفيات ٤٠١/٨ ، ٤٠٢ ، والسيوطي في بغية الوعاة ٤٣٨/١ .
 وذكروا أنه توفي بعد سنة خمس وأربعمائة .
 وانظر كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .

(١) تقدم برقم ١١ .
 (٢) انظر بعض شعره ، في : معجم الأدباء ٦٨/٦ ، ٦٩ ، الوافي بالوفيات ٤٠٢/٨ .

أحمد بن إسحاق بن صُبْح الجُوزْجَانِيّ ، أبو بكر*
صاحبُ أبي سليمان الجُوزْجَانِيّ .
كان من الجامعين بين علم الأصول وعلم الفروع .
كان من أنواع العلوم في الدَّرْجَة^(١) العالية^(٢) .
له كتاب « الفرق والتَّمْيِيز » ، وكتاب « التوبة » ، وغيرهما .

* * *

أحمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن
عبد الرحمن بن يزيد بن موسى ، أبو جعفر الإصْطَخَرِيّ ، الحلبي*
قاضي حَلَب ، المُلَقَّب بالجُرْذ^(٣) .

* ترجمته في : كُتُب أعلام الأخيار ، برقم ١٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٦ ، كشف
الظنون ١٤٠٦/٢ ، الفوائد البهية ١٤ ، إيضاح المكنون ٣١٨/٢ ، هدية العارفين ٤٦/١ ،
طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٥ .

وهكذا ورد في الأصل ، ا ، ك : « بن صبيح » ، وفي م : « المعروف بابن صبيح » ،
وفي الطبقات السنية ، والكشف ، والإيضاح ، والهدية : « بن صبيح » ، واكتفى
الكفوى بقوله « أحمد بن إسحاق » ونقل ذلك عنه اللكنوى في الفوائد ، ثم نقل عن
القارى أنه « بن صبيح » .

وهذه الترجمة ، والترجمة الآتية برقم ٧٩ مترجم واحد .

(١) في ا ، م : « الذروة » .

(٢) في م : « العليا » .

** ترجمته في : الوافي بالوفيات ٢٣٩/٦ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٣ ، إعلام النبلاء ٦٢/٤ .

وسقط من اسمه في الطبقات : « بن محمد » .

(٣) في م : « بالجلود » وهو تحريف ، وقد أعاد المصنف ذكره في الألقاب : « جرد » ،
وفوق الجيم في ا ضمة .

وفي نسخة مؤلف الطبقات السنية بخطه « الجرد » .

حدّث ببغداد ، ومصر ، [٢٤ ظ] وحلب ، عن^(١) محمد بن معاذ المعروف بذرّان^(٢) ، وأبى عبد الله أحمد بن خليل الكِنْدِيّ الحَلَبِيّ .
 روى عنه ابن أخيه عليّ بن محمد بن إسحاق القاضي .
 ذكره الخطيب^(٣) .
 وذكره ابنُ عسّاكِر ، وقال : قَضَى^(٤) بحلب في أيام سيف الدولة ابن حمّاد^(٥) .

* * *

٧٩

أحمد بن إسحاق الجوزْجانيّ ، الإمام ، أبو بكر*
 تلميذ أبي سليمان موسى بن سليمان الجوزْجانيّ .
 أستاذ أبي نصر أحمد بن العباس العِيّاضِيّ^(٦) .
 لعله أحمد بن إسحاق بن صُبْح^(٧) ، الذي قبله .

* * *

-
- (١) في م : « يروى عن » .
 (٢) في النسخ : « بذران » والتصويب من الواقي بالوفيات ٣٩/٥ ، وقيد الصفدى بقوله : « تشنية دُر » .
 (٣) لم أجده في تاريخ بغداد .
 (٤) أى ولى قضاءها . انظر الواقي .
 (٥) في الواقي بالوفيات ، أنه توفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .
 * ترجمته في : الطبقات السنّية ، برقم ١٣٧ .
 وانظر ما تقدم في الحاشية عن ترجمة ٧٧ .
 (٦) في م : « القاضي » ، وهو خطأ . وانظر ما يأتي في ترجمته برقم ١١٦ .
 (٧) في م : « صبيح » .

أحمد بن أسد*
من أقران شمس الإسلام محمود الأوزجندی^(١) .

* * *

أحمد بن الأسود ، أبو علي ، القاضي البصري**
سمع يزيد بن هارون ، وجماعة .
وولي قضاء قرقيسيا^(٢) .
ذكره ابن حبان ، في « الثقات » ، وقال : حدثنا عنه أحمد بن عبد الله
الجسري^(٣) .
مات سنة خمس وسبعين ومائتين .

* * *

-
- * ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ١٣٨ .
(١) تأتي ترجمته برقم ١٦٢٥ .
والأوزجندی ؛ نسبة إلى أوزجند أو أوزكند ، بلد بما وراء النهر ، من نواحي فرغانة .
معجم البلدان ٤٠٤/١ .
** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٤٠ .
وفي هامش ك إشارة إلى أن هذه الترجمة يجب أن تؤخر بعد « أحمد بن إسماعيل »
لمراعاة الترتيب .
(٢) قرقيسيا : بلد على نهر الخابور ، قرب رحبة مالك بن طوق ، على ستة فراسخ .
معجم البلدان ٦٥/٤ ، ٦٦ .
(٣) في م : « الحسري » تصحيف .
وهو بفتح الجيم وسكون السين المهملة وآخره راء . انظر الباب ٢٢٧/١ .

أحمد بن أسعد بن المظفر ، الإمام

عز الدين ، أبو الفضل*

ولد في ذي الحجة ، سنة ثمانين وخمسائة .

ومات في تاسع رجب ، سنة سبع وستين وستائة بكاشغر^(١) ، عند

الإمام أشرف الدين أبي الفضل أشرف بن نجيب بن محمد بن محمد^(٢) ،

وصلّى عليه في جامع^(٣) كاشغر ، بعد صلاة الجمعة ، قريب من ستة آلاف نفس .

أحمد بن إسماعيل التمرتاشي**

صنّف كتاب « التّراويح » .

* ترجمته في : المنهل الصافي ٢٢٠/١ ، ٢٢١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٣٩ .
(١) مدينة وقرى ورساتيق ، يسافر إليها من سمرقند ، وهي في وسط بلاد الترك . معجم البلدان ٢٢٧/٤ .

وفي المنهل : هي مدينة بأقصى بلاد الترك .

(٢) تأتي ترجمته برقم ٣٦٣ .

(٣) في ١ : « بجامع » .

** ترجمته في : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٤٩ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٦ ، كشف الظنون ٥٦٢/١ ، ١٤٠٣ / ٢ ، الفوائد البهية ١٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٦ .

والمترجم يلقب « ظهير الدين » ، ويذكر في نسبه « الخوارزمي » ، وقد أعاد المؤلف ذكره في الأنساب ، ثم في الألقاب ، وفي كشف الظنون أنه « المتوطن بكار كنج » . وقد أعاد المصنف ترجمته عقب هذه الترجمة ، وكناه أبا العباس .

أحمد بن إسماعيل التُّمَرْتاشِيّ ، أبو العباس^(١)

له « شرح الجامع الصغير » .

لعله الذى قبله .

* * *

أحمد بن إسماعيل بن عامر ، أبو بكر ، السَّمَرَقَنْدِيّ*

رئيس سَمَرَقَنْد .

روى عن أبي عيسى التِّرْمِذِيّ ، وسعيد بن خُشْنَام^(٢) .

ذكره الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المُسْتَعْفِرِيّ ، فى « تاريخ نَسَف » .

وقال : نزل فى دارنا أيام جدى أبى بكر بن المُسْتَعْفِر ، وحدث بها ، وكان كثير الحديث .

مات ببُخَارَى ، فى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

* * *

(١) صاحب الترجمة السابقة .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٤٢ .

(٢) خُشْنَام : علم ، معرب خوش نام ، أى الطيب الاسم .

أحمد بن بُدَيْل الكُوفِي ، القاضي *

من أصحاب حفص بن غِيَاث القاضي ، وحدث عنه ، وانتفع به .
قال النَّسَائِيُّ : لا بأسَ به .

قال صالح بن أحمد الهَمْدَانِيُّ : بلغني أنه كان يُسَمَّى بالكوفة راهبَ الكوفة ، فلما وَلِيَ القضاء ، قال : تُحِذِلْتُ على كِبَرِ السَّنِّ !!
قال مُطَيَّن : مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .
روى له التِّرْمِذِيُّ ، وابنُ مَاجَه .

* * *

أحمد بن البرُّهان **

هكذا هو معروف بهذه النسبة .

* ترجمته في : الأنساب ٥٩٦ ظ ، تاريخ بغداد ٤/ ٤٩ - ٥٢ ، ميزان الاعتدال ١/ ٨٤ ، ٨٥ ، المشتبه ٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٢ ، العبر ٢/ ١٦ ، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٣ ، تهذيب التهذيب ١/ ١٧ ، ١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٤ ، شذرات الذهب ٢/ ١٣٧ .
ويقال في نسب المترجم « اليامي » .

** ترجمته في : تاريخ ابن الوردي ٢/ ٣١٧ ، البداية والنهاية ١/ ١٨٢ ، ١٨٣ ، تاج التراجم ١١ ، الطبقات السنية ، برقم ١١٩ ، كشف الظنون ١/ ٥٦٩ .
واسمه : « أحمد بن إبراهيم بن داود المقرئ الحلبي ، شهاب الدين ، أبو العباس » .
وقد أعاد التميمي ترجمته في « أحمد بن البرهان » برقم ١٦٥ ، متابعا لعبد القادر طائفا أنه رجل آخر .

وجاء في هامش ك : « كأن المصنف ، رحمه الله تعالى ، لم يعرف ترجمة هذا الرجل حق معرفتها ، وقد ترجمه الإمام بدر الدين بن حبيب ، في تاريخه ، فقال :

الإمام شهاب الدين ، المُقَرَّى .

له مُشارَكة في فنون .

مات بحَلَب ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، في ثامن عشر رجب الفَرْد
[٢٥ و] .

* * *

٨٨

أحمد بن أبي بكر بن رجب الرُّومِيّ ، الحَرْتَبَرْتِيّ *

بينها وبين مَلَطِيَّة مسيرة يومين^(١) .

الخطيبُ ، خطيبُ قلعة دمشق ، ومُدَرِّسها .

= أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن داود ، شهاب الدين ، أبو العباس ، بن برهان الدين ،
الحلبى ، الحنفى .

توفى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

عالم شهابه زاهر ، وبرهانه ظاهر ، وبحر فضله زاخر ، ودر مصنفاته نفيس فاخر .
كان خيرا ، ذينا ، فاضلا ، مُتَفَنِّنا ، بارعا في مذهبه ، عارفا بمُعْجَمه ومُعَرِّبه . مواظبا
على التعليم والتعريف ، ماهرا في القراءات والنحو والتصريف ، مُتَصَدِّيا للفتوى ، سالكا
طريق العزلة والتقوى .

باشر بحلب تدريس الشَّهابِيَّة ونيابة الحكم العزيز ، ونصب حَال جماعة من الطلبة على
المدح والتَّمْيِيز .

وكانت وفاته بها ، وقد جاوز الستين ، تغمده الله تعالى برحمته آمين .

وذكره ابن الخطيب ، وذكره ابن الوردي ، رحمهما الله تعالى .

* ترجمته في : المنهل الصافي ٢١٠/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٤٧ .

(١) زاد ياقوت في رسم « حرتبرت » : وبينهما الفرات . وهو اسم أرمنى للحصن

المعروف بحصن زياد ، في أقصى ديار بكر ، من بلاد الروم .

معجم البلدان ٤١٧/٢ .

قال البرزالي : كان شيخا كبيرا ، جاوز التسعين ، فلما تُوفِّي ليلة الاثنين ، الرابع عشر ، من شهر ربيع الآخر ، سنة تسع عشرة وسبعمائة ، قرّر ولده في الخطابة ، وولّى التدريس الفقيه الإمام محيي الدين يحيى بن سليمان «ابن علي» ، المعروف بالأسمر .

* * *

٨٩

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن غازي

ابن سليمان ، أبو العباس ، شهاب الدين*

عُرف بابن سلك^(٢) .

مولده سنة تسعين وستائة .

ودرس ، وأفتى ، وناب في الحكم .

مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

* * *

(١-١) ساقط من الأصل .

وتأني ترجمة الأسمر برقم ١٧٩٩ .

* ترجمته في : الدرر الكامنة ١٢١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥١ .

وفي م : « أبو سليمان » مكان : « بن سليمان » ، و « ابن العباس » مكان : « أبو العباس » ، وهو خطأ .

(٢) في أ : « ابن ملك » . وانظر حاشية الدرر الكامنة .

وضبط السين من : الأصل ، ك . ضبط قلم . وفي القاموس : « وكصرد : فرخ القطا أو الحجل » .

وقد جاء في الأصل ، في كتاب الأبناء آخر الجواهر : « ابن سلك » ، وفي أ ، م : « ابن سكك » .

أحمد بن بكر بن سيف ، أبو بكر الجصيني*

بفتح الجيم ، وكسر الصاد المهملة المشددة ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخرها النون : هذه النسبة إلى جصين ، وهي محلة يمرّو ، اندرست وصارت مقبرة ، ودُفن بها الصحابة ، يقال لها تنور كران^(١) .

هكذا ذكره السمعاني .

وذكره الحازمي ، عن أبي نعيم الحافظ ، أنه كان يقوله بكسر الجيم . وأحمد هذا ، قال السمعاني : ثقة ، يروى عن أبي وهب ، عن زُفر بن الهذيل ، عن أبي حنيفة ، كتاب « الآثار » ، وروى عن غيره فأكثر .

أحمد بن جعفر بن أحمد بن مُدرك
أبو عمرو ، البكرابادي**

المعروف بالكوسج^(٢) .

من أهل جرجان .

سمع من أبي الحسن^(٣) أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني ، وغيره .

* ترجمته في : الأنساب ١٣٠ ظ ، الباب ٢٣٩/١ ، معجم البلدان ٨٤/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٦ .

(١) في م : « حوا كوان » . وهو خطأ .

قال ياقوت : « يقال لها : تنور كران . أى صناع التناير » .

** ترجمته في : تاريخ جرجان ٦٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٧ .

(٢) الكوسج : الذى لا شعر على عارضيه .

(٣) في تاريخ جرجان : « أبى الحسين » .

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ جَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ السَّهْمِيُّ ، وَذَكَرَهُ فِي « تَارِيخِ جُرْجَان » .

وَتُوفِيَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

* * *

٩٢

أَحْمَدُ بْنُ حَاجَّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْعَامِرِيُّ ،
النَّيْسَابُورِيُّ ، الْفَقِيه*

صَاحِبُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، تَفَقَّهَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ جَلِيلًا .

سَمِعَ ابْنَ الْمُبَارَكِ ، وَسَفِيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ اللَّبَّادِ ، شَيْخُ
الْحَنْفِيَّةِ بَنِيْسَابُور .

ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ ، فِي « تَارِيخِ نَيْسَابُور » وَقَالَ : قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَمْرٍو^(١)
الْمُسْتَمْلَى وَفَاتَهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٦٨ .

(١) في ١ ، ك : « أبو عمر » ، والصواب في : الأصل ، م .

وهو أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى النيسابوري ، المتوفى سنة أربع وثمانين
ومائتين . تذكرة الحفاظ ٦٤٤/٢ .

أحمد بن الحسن بن أحمد

ابن الحسن بن أنوشروان*

قاضى القضاة ، جلال الدين .

تولّى قضاء الحنفية بدمشق ، عند توجّه والده إلى مصر ، فى ثانى صفر ، سنة ست وتسعين وستمائة .

مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة ، بمدينة أنكوريا^(١) ، من بلاد الروم [٢٥ ظ] .

درس ، وأفتى ، وعمى فى آخر عمره .

ويأتى جدّه أحمد بعده^(٢) ، ويأتى أبوه فى بابيه^(٣) .

تفقه على والده ، وغيره .

وقرأ التفسير والنحو على يزيد بن أيوب الحنفى^(٤) .

* ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/١٢٦ ، ١٢٧ ، السلوك ٢/٣٧٤ ، المنهل الصافى ١/٢٤٩-٢٥١ ، النجوم الزاهرة ١٠/١٠٩ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٦٩ ، الفوائد البهية ١٦-١٨ .
وفى م : « بن أبو شروان » .

(١) أنكوريا : هى أنقرة . انظر معجم البلدان ١/٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٢) برقم ٩٥ .

(٣) برقم ٤٢٧ .

(٤) تأتى ترجمته برقم ١٨٢٢ .

وقرأ النحو أيضا على صدر الدين^(١) تلميذ أبي البقاء العكبري^(٢) ، وعلى قاضي سيواس^(٣) تلميذ ابن الحاجب^(٤) في النحو والتصريف .
 وقرأ « الجامع الكبير » و « الزيادات » للعتابي^(٥) ، على الشيخ شمس الدين المارداني^(٦) .
 وقرأ الخلاف على العلامة برهان الدين الحنفى^(٧) ، بدمشق .
 والفرائض على أبي العلاء البخاري^(٨) .
 وكان ولي القضاء وعمره سبع عشرة سنة ، بحرثت .
 مات يوم الجمعة ، تاسع عشر رجب ، سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

* * *

-
- (١) في حاشية المنهل الصافي : لعله القاضي صدر الدين موهوب بن موهوب بن عمر الجزري ، القاضي صدر الدين .
 وهذا مأخوذ عن بغية الوعاة ٣٠٩/٢ . واسم صدر الدين موهوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم الجزري الشافعي القاضي صدر الدين ، فقيه ، أديب ، توفي بالقاهرة فجأة ، سنة خمس وستين وستائة . طبقات الشافعية الكبرى ٣٨٧/٨ .
 (٢) أبو البقاء العكبري هو عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، النحوي ، الضرير ، المتوفى سنة ست عشرة وستائة . إنباه الرواة ١١٦/٢ - ١١٨ .
 (٣) في حاشية المنهل الصافي : لعله القطب الشيرازي محمود بن مسعود بن مصلح الشافعي ، المتوفى سنة عشر وسبعمائة .
 وانظر لترجمته الدرر الكامنة ١٠٨/٥ ، ١٠٩ .
 (٤) عثمان بن عمر بن أبي بكر ، المصرى الدمشقي ، أبو عمرو بن الحاجب ، المالكي ، صاحب التصانيف الدائعة في النحو والفقه . توفي سنة ست وأربعين وستائة .
 الديباج المذهب ٨٦/٢ - ٨٩ .
 (٥) هو محمد بن أحمد بن عمر ، تأتى ترجمته برقم ٢٢٢ .
 (٦) في المنهل : « المارديني » .
 (٧) هو أبو الفضائل محمد بن محمد النسفى ، تأتى ترجمته برقم ١٥٢٤ .
 (٨) هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء ، تأتى ترجمته برقم ١٦٣٧ .

أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو نصر ، الدرواحكى*
 الزاهد ، عُرف بفخر الإسلام .
 أستاذ العقيلي^(١) .
 ولم يذكر السمعاني هذه النسبة .

* * *

أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرّازي**
 قاضي القضاة ، أبو المفاخر^(٢) .
 والد قاضي القضاة الحسن بن أحمد^(٣) .

* * *

-
- * ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٧٠ .
 وقد سقطت هذه الترجمة من الأصل .
 وفي الطبقات السنية : « الدرواحكى » .
 (١) في م : « المفضلي » ، والمثبت في : ا ، ك ، والطبقات السنية .
 ** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٧٣ .
 وفي م : « ابن أبي شروان » . وهو تحريف .
 وهو جد أحمد بن الحسن بن أحمد ، المتقدم برقم ٩٣ .
 (٢) زاد التقى التيمي : « تاج الدين » وسيأتي هذا في ترجمة ولده الحسن .
 (٣) تأتى ترجمته برقم ٤٢٧ .

أحمد بن الحسن الزاهد*

عُرِفَ بدرواجة^(١) .

أحدُ رُواة « الأملَى » ، من أقران البُرْهان .

* * *

أحمد بن الحسن**

عُرِفَ بابن الزَّرْكَشِيِّ ، شهاب الدين .

فاضلٌ ، درّس بالحُسَامِيَّة^(٢) ، وأعاد .ووضع « شرحا » على « الهداية » ، وانتخب « شرح الصَّغْنَاقِي »^(٣) .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٧٥ .

(١) في ١ ، والطبقات السنية : « بدرواجة » .

** ترجمته في : تاج التراجم ١٢ ، المنهل الصافي ٢٦٥/١ ، مفتاح السعادة ٢٦٦/٢ ،
كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٤ ، كشف الظنون
٢٠٣٧/٢ .(٢) قال المقرئى : إن هذه المدرسة بخط المسطاح تجاه سوق الرقيق ، ويسلك منها إلى
درب العداس ، وإلى حارة الوزيرية من القاهرة . بناها الأمير حسام الدين طرنطاي
المنصورى نائب السلطنة بمصر ، إلى جانب داره ، وجعلها برسم الفقهاء الشافعية .
خطط المقرئى ٣٨٦/٢ .وقد حل محلها الآن جامع أبى الفضل ، بعطفة الصاوى ، من شارع درب سعادة ،
بالقاهرة . انظر تحقيقا علميا ممتعا عنها ، فى حاشية النجوم الزاهرة ١٤٥/١٠ .

(٣) فى م : « الصغناقى » ، وترد النسبة بالسین والصاد .

وهو حسام الدين الحسين بن على الصغناقى ، تأتى ترجمته برقم ٥٠٧ .

قال ابن الشحنة بعد نقل كلام المصنف هذا : « قوله : ووضع شرحا على الهداية ،
وانتخب شرح الصغناقى . يشعر بأنهما كتابان ، وقد اعتبرت ما وقفت عليه من شرحه ، =

وله مُشاركة في علوم^(١) .

مات في ثامن عشر رجب الفرد ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .
ورأيت بخطي : ثاني جمادى ، سنة سبع وثلاثين .

* * *

٩٨

أحمد بن الحسن بن سلامة
ابن ساعد ، المَنبِجِيّ الأصل ،
البَغْدَادِيّ المولِد ، أبو العباس *

قرأ الفقه على أبيه الحسن ، ويأتى إن شاء الله تعالى^(٢) .
ودرس مكانه بعد وفاته ، بالمدرسة المَوْفَّقِيَّة ، على شاطيء دجلة .
سمع أبا القاسم عليّ بن أحمد^(٣) الكاتب ، وحدث عنه بكتاب
« المغازى » لمحمد بن مسلم الزُّهْرِيّ .
سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشيّ .
قال ابنُ التَّجَّار : حدثنا عنه عبد الرحمن بن إبراهيم المَقْدِسِيّ ، بدمشق .

= فوجدته يختصر كلام السروجي ، من غير زيادة عليه ، ولم أر فيما وقفت عليه من
كلامه شيئا من بحوث الصغناقي ، ولا حكاية لشيء من كلامه .
الطبقات السنية ١/٣٧٩ ، ٣٨٠ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٧ ، ٢٠٣٨ .

(١) في م : « العلوم » .

* ترجمته في : المختصر المحتاج إليه ، من تاريخ ابن الديلمي ١/١٧٨ ، الوافي بالوفيات
٦/٣٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ١٧٦ .

(٢) برقم ٤٤٩ .

(٣) في الوافي بعد هذا زيادة : « بن بنان » .

قال ابن النِّجَّار : أخبرني أبو الحسن بن^(١) القَطِيعِي ، قال : سألتُ أحمد بن الحسن عن مولده ، فقال : كان مولدى سنة اثنتين وخمسمائة .
وتُوُفِّيَ يوم الأربعاء ، لثمان عشرة خَلَّتْ من شعبان ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

* * *

٩٩

أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد ،
أبو العباس ، الحامِديّ ، الدَّامَغَانِيّ ، القاضي*
سمع من أبي الحسين بن سَمْعُون ، وأبى إِسْحاق بن يَزْدَاد .
ذكره عبدُ الغافر في « السِّيَاق في تاريخ نَيْسَابُور » فقال : شيخٌ من
أصحاب أبي حنيفة ، وَلِيَ قضاء دَامَغَانَ فَأَحْسَنَ سيرته .
وسمع بالعراق ، وخراسان .
حدَّثنا^(٢) عنه أحمد بن عبد الملك المُفِيد .

* * *

١٠٠

أحمد بن الحسن بن محمود بن منصور ، أبو يَعْلَى**
مولده سنة خمس ، وقيل : ست وخمسين وأربعمائة .
ذكره أبو زكريا يحيى بن أبى عمرو بن مَنْدَه ، وقال : حسنُ المعرفة ،

(١) سقط من الأصل .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٧٨ .

(٢) في م : « أنبأ » .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٨٠ .

يرجع إلى [٢٦ و] سَتْرٍ وصلاح .
كتب بأصْبَهان وخراسان ، وكان من الحُفَّاظ ، عالما بمذهب
الكوفيَّين .

* * *

١٠١

أحمد بن الحسين بن علي بن بُنْدَار بن المُطَهَّر

ابن سعيد بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب

الدُّمَائِنْدِي ، البَارَكِيَّي ، اليُوسُفِيَّ*

من أهل دُمَاوَنْد^(١) ، ناحية بين الرُّيِّ وطَبْرِسْتَان .

كان فقيهاً ، عالماً ، فاضلاً ، زاهداً ، ورعاً ، كثير المحفوظ ،
متواضعاً .

ذكر أنه من أولاد القاضي أبي يوسف ، وله بيت مشهور بالعراق .

سافر إلى بلاد غَزَنَةَ ، والهند ، وأقام بها مدة ، وصحب الكبار .

ذكر أن مولده بقرية من قُرَى دُمَاوَنْد ، يقال لها بَارَكْت ، في حدود
سنة تسعين وأربعمائة .

ومات في مَرَوْ ، في عصر يوم الثلاثاء ، الثالث عشر من رمضان ، سنة
ست وخمسين وخمسمائة .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٨٣ .
وضبط المصنف « الباركي » بفتح الراء ، وضبطها السمعاني وابن الأثير وياقوت
بالسكون .

انظر : الأنساب ٥٩ و ، الباب ٨٦/١ ، معجم البلدان ٤٦٤/١ .

(١) يقال لها أيضا : « دباوند » ، و « دباوند » . انظر الأنساب ٢٢٩ ظ ، الباب
٤٢٦/١ ، معجم البلدان ٥٤٤/٢ ، ٥٨٥ ، ٦٠٦ .

هكذا ذكره السَّمْعَانِيُّ في شيوخه ، وقال : أنشدني إملأء لنفسه^(١) :
عجبت لمن يُمسي خليعاً عذاره وقد لاح كالصُّبحِ المُنيرِ عذاره^(٢)
نثار عذارٍ كان مسكاً وعنبراً فقد صار كافور المشيب نثاره^(٣)

* * *

١٠٢

أحمد بن الحسين بن علي ، أبو حامد ، المروزي*

عُرف بابن الطبري .

ذكره الحاكم في « تاريخ نيسابور » ، ثم الخطيب في « تاريخه » ، ثم أبو
سعد الإذريسي في « تاريخ سمرقند » .

تفقه على أبي الحسن الكرخي ببغداد ، ويبلغ على أبي القاسم الصفار
البلخي .

(١) البيتان في الطبقات السنية .

(٢) في الأصل ، والطبقات السنية : « لمن يمشي » ، وعلى الباء من « يمشي » ضمة في : ١ .

(٣) في النسخ : « نثار عذاره » ، وبه يفسد الوزن . وفي م : « كافور المشيب ثاره »
وهو خطأ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤/١٠٧ ، ١٠٨ ، المنتظم ٧/١٣٧ ، الكامل لابن الأثير
٩/٥١ ، الوافي بالوفيات ٦/٣٤٧ ، البداية والنهاية ١١/٣٠٥ ، تاج التراجم ١٢ ،
كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٤ ، الفوائد البهية ١٨ ،
طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٨ .
وفي م : « أبو حامد ، الفقيه ، المروزي » .

سمع أحمد بن الحَظِير المَرْوَزِيّ ، وأبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِيّ^(١) .

روى عنه أبو بكر البرَقِيّ^(٢) الحافظ ، والقاضي أبو العلاء الواسِطِيّ .
وصنّف الكثير ، «^(٣) وله » تاريخ^(٣) بديع .

قال الحاكم : أملى بيُخَارَى ، وكان يرجع إلى معرفة الحديث ، وكان كبير القدر ، صالحاً ، ورعاً ، عارفاً بمذهب أبي حنيفة .

وقال الخطيب : كان أحد العبّاد المجتهدين ، والعلماء المُتَقِنِينَ ، حافظاً للحديث ، بصيراً بالأثر .

ورَدَ بغداد ، وتفقه ، ثم عاد إلى خراسان فتولّى قضاء القضاة ، وصنّف الكتب ، وروى .

ثم دخل^(٤) بغداد وقد علّت سيّته فحدّث بها ، وكتب الناسُ عنه بانتِخاب^(٥) الحافظ أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ^(٦) .

وسألت البرَقَانِيّ عنه ، فقال : كان ثقةً .

(١) بفتح الدال والغين المعجمة وفي آخرها اللام بعد الواو ، هذه النسبة إلى دغول ، وهو اسم رجل ، ويقال للخبز الذى لا يكون رقيقاً بسرخس : دغول . فلعل بعض أجداد المنتسب كان يخبزه .

اللباب ٤٢١/١ .

(٢) البرقى : بفتح الباء والراء . انظر الأنساب آخر الكتاب ، وتأقّى ترجمته برقم ١٨٦ ، وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد .

(٣) فى م : « وله كتاب تاريخ » .

(٤) فى ك ، م : « رحل » وهو تصحيف وتحريف .

وبعده فى ا ، ك ، م : زيادة : « إلى » .

(٥) فى ا : « بامتحان » ، وفى م : « باستخبار » ، وهو خطأ .

(٦) فى تاريخ بغداد فى موضع آخر من الترجمة زيادة : « فى سنة سبعين وثلاثمائة » .

وسُئِلَ مرَّةً أخرى عنه ، وأنا أسمع ، فقال : لا أعلم منه إلا خيراً .
وقال أبو سعد الإذريسي : كان مُتَقِنًا في الحديث والرواية ، كتبنا عنه
بُخَارَى .

سمِعْتُهُ يقول : دخلْتُ سَمَرْقَنْدَ ، ولم يكتب بها عَنِّي أحدٌ . كان
يُنسِبُهُم إلى التَّقْصِيرِ في كُتُبِ الحديث .

وسكن بُخَارَى ، ومات بها [٢٦ ظ] ، ^(١) سنة سبع وسبعين
وثلاثمائة .

وقال الخطيب ^(٢) : قرأت بخط أبي عبد الله محمد النجار الحافظ : تُوفِّيَ
أبو حامد ، يوم الأربعاء ، التاسع من شهر صفر ، سنة سبع وسبعين
وثلاثمائة ^(٣) .

* * *

١٠٣

أحمد بن الحسين ، أبو سعيد البردعي*

سكن بغداد .

أحد الفقهاء الكبار ، وأحد المتقدمين من مشايخنا ببغداد .

(١-١) سقط من : م . ومكانه : « في » . أي : « ومات بها في صفر .. » .
(٢) الذي في تاريخ بغداد : « قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين
الهمداني - بمرو - يوم الأربعاء التاسع من صفر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة » .
(٣) في الفوائد البهية ، أن ابن الأثير أرخ وفاته سنة ست وسبعين وثلاثمائة . وهذا حق .
انظر الكامل ٥١/٩ .

* ترجمته في : الفهرست ٢٩٣ ، تاريخ بغداد ٩٩/٤ ، ١٠٠ ، طبقات الشيرازي ١٤١ ،
العبر ١٦٨/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٢٦/٣ ، العقد الثمين ٣٣/٣ ، ٣٤ ، كتائب أعلام
الأخبار ، برقم ١٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٥ ، الفوائد البهية ١٩-٢١ ، طبقات
الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٣ .

تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي عَلَى الدَّقَّاق^(١) ، «وعلى بن موسى بن نصر» .
تَفَقَّهَ عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الْكَرْخِيُّ وَأَبُو طَاهِر الدَّبَّاسُ الْقَاضِي ، وَأَبُو عَمْرٍو
الطَّبْرِيُّ .

حكاية الخطيب .

● وذكر أنه دخل بغداد حاجاً ، فوقف على داود بن علي صاحب
الظاهر ، وكان يُكَلِّمُ رجلاً من أصحاب أبي حنيفة ، وقد ضَعُفَ في
يَدِهِ^(٣) الحنفِيّ ، فجلس^(٤) ، فسأله عن يَبْعِ أُمّهَاتِ الأولادِ ، فقال^(٥) :
يجوز .

فقال له : لِمَ قُلْتَ ؟

-
- (١) تأتّى ترجمته في الكنى ، برقم ١٩٥٣ .
(٢-٢) في م ، وتاريخ بغداد ، وبعض نسخ الطبقات السنية : « وموسى بن نصر » .
والصواب في : الأصل ، ا ، ك ، والعقد الثمين . وتأتّى ترجمة على هذا برقم ١٠١٨ ،
وفيها أنه أستاذ أبي سعيد البردعي .
وجاء في نسخة الطبقات السنية التي هي بخط المصنف : « أخذ . . عن أبي علي
الدقاق ، عن موسى بن نصر » ، وكذلك جاء في الفوائد البهية ، وفيها « نصير » خطأ .
وما ورد في الطبقات السنية والفوائد البهية صواب أيضاً إن شاء الله ؛ ذلك أن موسى
ابن نصر الرازي ، من أصحاب محمد بن الحسن ، وقد قرأ عليه أبو علي الدقاق ، وأبو علي
الدقاق أستاذ المترجم . وقد نص المصنف في ترجمة موسى بن نصر ، تأتّى برقم ١٧١٧ ،
على أن أبا علي الدقاق وأبا سعيد البردعي تفقها عليه . فيكون البردعي قد شارك أبا علي
الدقاق في الأخذ عن موسى بن نصر ، وتفقه أيضاً على ولده علي بن موسى بن نصر .
وانظر طبقات الشيرازي ١٣٩ ، ١٤١ ، وورد فيه خطأ في الموضع الثاني : « وأبي
علي أستاذ أبي سعيد البردعي » ، وصوابه على الرفع : « وأبو علي » .
(٣) في م : « جوابه » ، والمثبت في : الأصل ، ا ، ك ، وتاريخ بغداد .
(٤) بعد هذا في م زيادة : « البردعي » ، وبعده فيها : « وسأله » .
(٥) في م بعد هذا زيادة : « داود » .

قال : لَأَتَا أَجْمَعُنَا عَلَى جَوَازِ بَيْعِهِنَّ قَبْلَ الْعُلُوقِ ، فَلَا نَزُولَ عَنْ هَذَا
الْإِجْمَاعِ إِلَّا بِإِجْمَاعٍ مِثْلِهِ .

فقال له ^(١) : أَجْمَعُنَا ^(٢) بَعْدَ الْعُلُوقِ قَبْلَ وَضْعِ الْحَمْلِ أَنَّهُ ^(٣) لَا يَجُوزُ
بَيْعُهَا ، فَيَجِبُ أَنْ نَتَمَسَّكَ ^(٤) بِهَذَا الْإِجْمَاعِ ، وَلَا نَزُولَ عَنْهُ إِلَّا بِإِجْمَاعٍ
مِثْلِهِ .

فانقطع داود ، وقال : يُنْظَرُ ^(٥) فِي هَذَا .

وقام أبو سعيد ، فعزَمَ عَلَى الْقُعُودِ بِبَغْدَادِ ، وَالتَّدْرِيسِ ؛ لِمَا رَأَى مِنْ
غَلَبَةِ ^(٦) أَصْحَابِ الظَّاهِرِ .

فلما كَانَ بَعْدَ ^(٧) مُدِيدَةٍ ، رَأَى فِي الْمَنَامِ ، كَأَن قَائِلًا يَقُولُ لَهُ : ﴿ فَأَمَّا
الرَّيْدُ فَيَذْهَبُ جَفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ﴾ ^(٨) فَانْتَبَهَ
بَدَقِّ الْبَابِ ، فَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ : قَدْ مَاتَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ الْمَذْهَبِ ،
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَاحْضُرْ .

وَأَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ بِبَغْدَادِ سِنِينَ كَثِيرَةً يُدَرِّسُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْحَجِّ فَقُتِلَ فِي
وَقْعَةِ الْقَرَامِطَةِ مَعَ الْحَاجِّ ، سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وَالْبَرْدَعِيُّ ؛ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسَكُونِ الرَّاءِ ، وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ،

(١) بَعْدَ هَذَا فِي مِ زِيَادَةٍ : « الْبَرْدَعِيُّ » .

(٢) بَعْدَ هَذَا فِي مِ زِيَادَةٍ : « عَلَى أَنْ » .

(٣) سَقَطَ مِنْ : مِ .

(٤) فِي مِ : « يَتَمَسَّكَ » .

(٥) فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ : « نَنْظُرُ » .

(٦) فِي مِ : « عَلَيْهِ » .

(٧) فِي مِ بَعْدَ هَذَا : « مَدَّة » .

(٨) سُورَةُ الرِّعْدِ ١٧ .

وفي آخرها العين المهملة : هذه النسبة إلى بَرْدَعَة ، وهي بلدة من أَقْصَى بلاد أذربيجان .

* * *

١٠٤

أحمد بن حفص*

المعروف بأبي حفص الكبير ، الإمام المشهور .
أخذ العلم عن محمد بن الحسن ، وله أصحاب لا يُحصَوْنَ .
ذكر السَّمْعَانِيُّ أن بَخَيْرَ أَخْزَى^(١) ، قريب من بُخَارَى ، منها جماعة من الفقهاء من أصحاب أبي حفص الكبير .
● قال شمس الأئمة^(٢) : قَدِمَ محمد بن إسماعيل البخاريّ بخاريّ ، زمن أبي حفص الكبير ، وجعل يُفْتَى ، فَتَهاه أبو حفص ، وقال : لَسْتُ بأهل له . فلم يَنْتَه ، حتى سُئِلَ عن صَبِيَّين شربا من لبن شاةٍ أو بقرةٍ ، فأفتى بثبوت الحُرْمَةِ . فاجتمع الناسُ^(٣) وأخرجوه^(٤) .

* ترجمته في : تاج التراجم ٦ ، كُتَّابُ أعلام الأخيار ، برقم ٩٨ ، الطبقات السنية ، برقم ١٨٦ ، الفوائد البهية ١٨ ، ١٩ .

وانظر بقية لترجمته في الكنى : « أبو حفص » .

(١) في م : « بخير اخز » . وتقدم التعريف بهذا المكان ، كما تقدم هذا النقل ، في صفحة ٥ من هذا الجزء .

(٢) ذكر المصنف في الألقاب ، أنه يراد بـ « شمس الأئمة » عند الإطلاق : أبو بكر محمد ابن أحمد بن أبي سهل السرخسي . وتأتي ترجمته برقم ١٢١٩ .

(٣) في م بعد هذا زيادة : « عليه » .

(٤) قال اللكنوى معقبا : « لكنني أستبعد وقوعها - أي الحكاية - بالنسبة إلى جلالة قدر البخاري ، ودقة فهمه ، وسعة نظره ، وغور فكره ، مما لا يخفى على من انتفع =

والمذهب أنه لا [٢٧ و] رَضَاعُ بينهما ؛ لأن الرضاع يُعْتَبَرُ بالنَّسَبِ ، وكما لا يتَحَقَّقُ النَّسَبُ بين بنى آدم والبهائم ، فكذلك لا تَثْبُتُ حُرْمَةُ الرِّضَاعِ بِشُرْبِ لبنِ البهائم .

* * *

١٠٥

أحمد بن داود بن محمد الأودني ، أبو نصر*
تفقه بأبيه .

وروى عنه عمر بن منصور البخاري .
يأتي أبوه في بابه^(١) .

* * *

= بصحيحه . وعلى تقدير صحتها فالبشر يخطيء » . ثم نقل عن الذهبي ، في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص ، أبي حفص الصغير ، أن الذي أخرج البخاري إلى بعض رباطات بخاري ، هو أبو حفص الصغير . في مسألة أخرى . ولعل أبا حفص الصغير هذا ، هو الآتي برقم ١١٦١ .

* ترجمته في : المشتبه للذهبي ٣٥ ، تبصير المنتبه ٥١/١ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩١ . وفي م : « الاداني » مكان : « الأودني » . وهو خطأ .

والأودني : نسبة إلى قرية من قرى بخاري ، يقال لها : أودنة . ضبط همزتها بالضم السمعاني وابن الأثير وابن حجر . انظر : الأنساب ٥٢ ظ ، واللباب ٧٤/١ ، وتبصير المنتبه ٥١/١ .

وضبطها بالفتح الذهبي ، في المشتبه ٣٥ . وقال ياقوت : إن أودنة بضم الهمزة وفتحها ، وإنه ربما اختلفت الرواية في هذا الضبط .

معجم البلدان ٣٩٩/١ .
(١) برقم ٥٨٠ .

أحمد بن داود ، أبو حنيفة الدينوري*

صاحب كتاب « الثّبات » .

أحد العلماء المشهورين في اللغة .

ذكره أبو القاسم مسلمة بن قاسم^(١) الأندلسي ، في « الذيل » الذي
ذيل به على « تاريخه الكبير ، في أسماء المُحدثين » .

وقال : فقيه حنفيّ الفقه .

وله من^(٢) المصنّفات : كتاب « الفصاحة » ، وكتاب « القبلة » ،
وكتاب « حساب^(٣) الدّور » ، وكتاب « الوصايا » ، وكتاب « الجبر
والمُقابلة » ، وكتاب « إصلاح المنطق » .

* ترجمته في : الفهرست ١١٦ ، نزهة الألبا ٢٤٠ ، الكامل لابن الأثير ٤٧٥/٧ ، معجم
الأدباء ٢٦٦/٣-٣٢٢ ، إنباه الرواة ٤١/١-٤٤ ، الوافي بالوفيات ٣٧٧/٦-٣٧٩ ،
البداية والنهاية ٧٢/١١ ، المختصر ، لأبي الفدا ٦٠/٢ ، بغية الوعاة ٣٠٦/١ ، خزنة
الأدب ٥٤/١ ، ٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٢ ، كشف الظنون ١٠٨/١ ،
٢٨٠ ، ٤٤٧ ، ٦١٤ ، ٦٤٤ ، ٩٠٧ ، ١٣٩٩/٢ ، ١٤٠٧ ، ١٤٤٦ ، ١٥٤٨ ،
إيضاح المكنون ٤٣/١ ، ٣٦٨ ، ٢٧٧/٢ ، ٢٧٩ ، ٣٢١ ، ٤٢١ ، ٦٨٠ .

وانظر مقدمة الأستاذ عبد المنعم عامر ، لتحقيق الأخبار الطوال .
ودينور التي ينتسب إليها : مدينة من أعمال الجبل ، قرب قرميسين ، بينها وبين همدان
نيف وعشرون فرسخا ، ومن الدينور إلى شهرزور أربع مراحل .
معجم البلدان ٧١٤/٢ .

(١) ابن إبراهيم القرطبي ، محدث مؤرخ ، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

معجم المؤلفين ٢٣٥/١٢ .

(٢) سقط من : م .

(٣) سقط من : م .

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

* * *

١٠٧

أحمد بن زهراد بن مهران ، أبو الحسن

الفارسي ، السيرافي*

المقري ، الفقيه ، المتكلم .

أحد الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة ، الذين قدموا مصر ، وأملى بها .

كانت ولادته سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

وحدث عن أبي داود سليمان بن الأشعث ، والربيع بن سليمان

المُرادي ، والقاضي بكار .

وسمع منه بمصر أبو حفص عمر بن شاهين ، وعبد الغني بن سعيد .

ذكره أبو عمرو الداني في « طبقات القراء » ، وقال : تُوفّي بمصر ،

سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وقيل : سنة ست .

ورُمي بالاعتزال .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٩٤ .

ووردت ترجمته باسم : « أحمد بن مهران » في : العبر ٢٧٠/٢ ، النجوم الزاهرة

٣١٨/٣ ، نقلا عن الذهبي ، حسن المحاضرة ٣٦٩/١ ، شذرات الذهب ٣٧٢/٢ .

ووفاته في هذه المصادر الأخيرة ، سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

وفي م : « أحمد بن زيراد » . وفي تاريخ القضاة : « أحمد بن بهراز » . انظر حاشية

النجوم الزاهرة .

وسيراف التي ينتسب إليها : مدينة جليلة على ساحل بحر فارس ، كانت قديما فرضة

الهند .

معجم البلدان ٢١١/٣ .

أحمد بن زيد الشُّروطِيّ أبو زيد*

ذكره أبو الفتح محمد بن إسحاق النَّدِيم ، في كتابه « الفهرست » ،
في جملة أصحابنا .

وقال : له من الكتب ؛ كتاب « الوثائق » ، وكتاب « الشروط
الكبير » ، وكتاب « الشروط الصغير » .

وذكره الصُّغُنَاقِيّ ، في « شرحه » ، في أثناء كتاب البيوع ، فقال في
بحث : ذكره أبو زيد الشُّروطِيّ ، في « شرحه » .

* * *

أحمد بن سعد بن نصر بن بَكَار

ابن إسماعيل ، أبو بكر ، الفقيه ، البُخَارِيّ**

مولده سبع عشر ، جمادى الآخرة ، سنة تسع وتسعين^(١) ومائتين .

قدم بغداد ، وحَدَّث بها عن صالح جَزَرَةَ الحافظ ، وعلى بن موسى
القُمِّيِّ الإمام الحنفِيّ^(٢) .

حَدَّث عنه أبو الحسن بن رَزْقُويَه .

* ترجمته في : الفهرست ٢٩٣ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٥ ، كشف الظنون
١٠٤٦/٢ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٩٧ .

وسقط من م : « بن بكار » .

(١) في الطبقات السنية : « وسبعين » .

(٢) تأتى ترجمته برقم ١٠١٩ .

مات ليلة الأربعاء ، لخمس بَقِين من ذى الحِجَّة ، سنة ستين وثلاثمائة
[٢٧ ظ] .

* * *

١١٠

أحمد بن سليمان بن نصر بن حاتم
ابن علي بن الحسن الكَاسَانِي*

كان قاضِي القضاة زمنَ الخاقان أبي شجاع الحَضِير بن إبراهيم^(١) ، أخى
شمس المُلْك .

حَدَّث بِسَمَرْقَنْد ، وأَمَلَى ، ولم يكن محمودَ السَّيِّرة في ولايته .
روى عنه أبو المعالي نَصْر بن منصور المَدِينِي^(٢) الخطيبُ بِسَمَرْقَنْد .
ذكره السَّمْعَانِي .

* * *

* ترجمته في : الأنساب ٤٧١ ، الباب ٢١/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠١ .
وفي م : « الكاشاني » . والمثبت في سائر النسخ ، والأنساب واللباب ، وأورده
المصنف ، في أنساب الجواهر المضية ، بالسين أيضا .

وفي معجم البلدان ٢٢٧/٤ ، إيراده بالسين مرة ، وبالشين أخرى ، والتعريف به
تعريفا واحدا في المرتين .

(١) يقع هذا في المدة من سنة خمس وستين وأربعمائة إلى سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .
انظر الكامل لابن الأثير ٣٠١/٩ ، ١٧١/١٠ .

(٢-٢) جاء هذا في النسخ عداك ، والطبقات السنية ، بعد قوله : « ذكره السمعاني »
الآتي . وهو خلط . والتصويب من الأنساب ، والنقل عنه ، ومن اللباب أيضا . ولم يرد
في ك : « الخطيب بسمرقند » .

وجاء بعد قوله : « الخطيب بسمرقند » في الأنساب : « ولم يحدثني عنه سواه . =

أحمد بن سليمان بن أبي العزِّ وهيب

الإمام ، تقى الدين*

ابن الإمام صدر الدين ، « وأخوه قاضى القضاة شمس الدين محمد بن سليمان ، يأتى كل واحد منهما فى بابه » .

درّس بالشَّيْبِيَّة (٢) .

كان فاضلاً ، صَدَّرًا من الصُّدُور .

مات فى رجب ، سنة خمس وثمانين وستمائة .

* * *

= وصار وزيراً- أى المترجم- فى زمن أحمد بن الخطر خاقان ، واستشهد فى أول عهده » .

وكان ابتداء أمر أحمد خان هذا سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وقتل سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

انظر الكامل لابن الأثير ١٧١/١٠ ، ٢٤٣ .

* ترجمته فى : المنهل الصافى ٢٩٢/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ١٩٧ ، الفوائد البهية ٢٢ ، ٢٣ .

(١-١) ورد هذا فى الأصل بعد نهاية الترجمة ، وهو لا يستقيم مع عود الضمير فى قوله : « يأتى كل واحد منهما فى بابه » . وجاء فى الأصل : « وأخوه قاضى القضاة » .

وسياق والده سليمان برقم ٦٢٨ ، وأخوه محمد برقم ١٣١٨ .

(٢) المدرسة الشبلية البرانية ، هى من مدارس الحنفية بدمشق ، ويقال لها الحسامية ، بسفح قاسيون .

الدارس ٥٣٠/١ .

أحمد بن سهل ، الفقيه ، البلخي ، أبو حامد*

روى عن أبي سليم محمد بن الفضل البلخي ، وأبي عبد الله محمد بن أسلم^(١) ، قاضي سمرقند .

روى عنه ، حفيده عبد الله بن محمد بن أحمد بن سهل ، وعبد الله بن محمد بن شاه الفقيه السمرقندي .

ذكره أبو سعد الإدريسي ، في « تاريخ سمرقند » ، وقال : كان فاضلاً ، من أصحاب الرأي ، سكن سمرقند ، وله بها عقب .
وحدثني عنه عبد الله بن محمد بن شاه .

سمعت أبا الحسين^(٢) محمد بن عبد الله الكاغدي ، يقول : مات أحمد ابن سهل ، الفقيه ، سنة أربعين وثلثمائة .
زاد حفيده : في شهر رمضان .

* * *

* ترجمته في : كتاب أعلام الأخيار ، رقم ١٧١ ، الطبقات السنية ، رقم ٢٠٢ ، الفوائد البهية ٢٣ .

(١) تأتي ترجمته ، رقم ١٢٣٢ .

(٢) في م : « أبا الحسن » .

أحمد بن الصَّلْت بن المُعَلِّس

أبو العباس ، الحِمَّانِي*

وقيل : أحمد بن محمد بن الصَّلْت . ويُقال : أحمد بن عطية .

وهو ابن أخى جُبَارَةَ بن المُعَلِّس الفقيه^(١) .

تفقه على بشر بن الوليد الكِنْدِي .

وحدَّث عن أبنِ نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، وغيره .

وروى عن^(٢) محمد بن أحمد بن سَمَاعَةَ^(٢) ، حدثنا أبو يوسف القاضي ،

قال : سمعتُ أبا حنيفة يقول : حَجَّجْتُ مع أبنِ ، سنة ست وتسعين ،

ولى سِتَّ عشرة ، فلما دخلتُ^(٣) المسجد الحرام ، فإذا أنا بشيخ قد

اجتمع الناسُ عليه ، فقلتُ لأبنِ : مَنْ هذا الشيخ ؟

فقال : هذا رجلٌ من أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُقال له : عبد الله بن

جزء الزُّبَيْدِي^(٤) .

قلتُ : فأىُّ شئٍ عنده ؟

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٠٧/٤ - ٢١٠ ، ميزان الاعتدال ١٠٥/١ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،

لسان الميزان ١٨٨/١ ، ٢٢٢ ، ٢٦٩ - ٢٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٣ ، كشف

الظنون ١٨٣٧/٢ .

(١) تأتى ترجمته ، برقم ٣٩٤ .

(٢-٢) فى ١ : « محمد بن محمد بن سَمَاعَةَ » ، وفى م : « محمد بن سَمَاعَةَ » . وانظر قول

المصنف فى آخر الترجمة .

(٣) فى م : « دخل » .

(٤) هو عبد الله بن الحارث بن جزء الزُّبَيْدِي . انظر ترجمته فى : الاستيعاب ٨٨٣/٣ ،

تهذيب التهذيب ١٧٨/٥ ، ١٧٩ .

قال : أحاديث سَمِعَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

فَقُلْتُ لِأَبِي : قَدَّمْنِي إِلَيْهِ .

فَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَجَعَلَ يُفَرِّجُ عَنِّي [٢٨ و] النَّاسَ حَتَّى دَنَا مِنْهُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ »^(١) .

هَكَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ مَسْمُوعَاتِي : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمَاعَةَ . وَهُوَ غَلَطَ ، وَالصَّوَابُ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَمَاعَةَ . وَفِي سَمَاعِهِ مِنْ أَبِي يُوسُفَ نَظَرٌ ؛ وَإِنَّمَا رَوَيْتُهُ عَنْ أَبِيهِ^(٢) ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ^(٣) .

* * *

(١) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ١/١٤١ ، بَعْضُ هَذِهِ الْقِصَّةِ نَقْلًا عَنْ تَارِيخِ نَيْسَابُورَ لِلْحَاكِمِ . وَفِي الْمِيزَانِ بَعْدَ النُّقْلِ : قُلْتُ هَذَا كَذِبٌ ؛ فَأَبْنُ جَزْءٍ مَاتَ بِمَصْرَ وَلِأَبِي حَنِيفَةَ سِتُّ سِنِينَ . وَفِي الْمِيزَانِ فِي أَثْنَاءِ الْقِصَّةِ : « وَلِي ثَمَانُ عَشْرَةَ سَنَةً » مَكَانَ : « وَلِي سِتُّ عَشْرَةَ » . وَالْقِصَّةُ كُلُّهَا فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ١/٢٦٩-٢٧٢ ، وَفِيهِ : « وَلِي سِتُّ عَشْرَةَ » . وَانْظُرْ تَعْقِيبَ ابْنِ حَجَرٍ عَلَيْهَا .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . تَأْتَى تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ ١٣٢٢ . وَفِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ١/٢٧١ رَوَايَةُ الْقِصَّةِ عَنْ هَذَا الطَّرِيقِ : « مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمَاعَةَ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ » .

(٣) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ١/١٠٥ أَنَّ الْمُتَرَجِّمَ « هَالِكٌ قَبْلَ الثَّلَاثِمِائَةِ » ، وَفِيهِ ١/١٤٠ ، ١٤١ ، أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ . وَهُوَ الصَّوَابُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٤/٢١٠ ، وَصُوبَهُ ، وَكَانَ الْخَطِيبُ قَدْ رَوَى قَبْلَ وَفَاتِهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

أحمد بن ظاهر بن حَيْدَرَة بن إبراهيم

ابن العباس بن الحسن*

ولد بمصر ، سنة إحدى وخمسمائة .
 وكان عالماً ، تفقّه على مذهب أبي حنيفة ، ^(١) وعِلِم الهَيْئَة ،
 والتواريخ ، وأخبار الناس ^(٢) .
 تُوفّي بدمشق ^(٣) .

* * *

أحمد بن الطيّب بن جعفر بن كماري

الواسطي**

والد محمد ، وجد إسماعيل ، وأبوه الطيّب ، كلٌ منهم يأتي في بابه ^(٣) .

-
- * ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤ .
 وفيه : « الحسين » مكان « الحسن » . وقد نقل التقى التميمي نسبه عن ابن عساكر في
 « تاريخ دمشق » ، وذكر أن نسبه : « الحسيني » ، وأن كنيته : « أبو العباس » .
 (١-١) في الطبقات السنية نقلا عن الجواهر : « وله يد في علم الهَيْئَة ، والتواريخ ،
 وأخبار الناس » . وفيها نقلا عن ابن عساكر : « وكان عالما بالحساب ، وعلم الهَيْئَة ،
 والتواريخ ، وأخبار الناس » . وكان يذهب مذهب أبي حنيفة .
 (٢) في الطبقات السنية أن ابن عساكر لم يؤرخ وفاة المترجم ، لكن التقى التميمي رأى
 بهامش النسخة التي نقل منها ، بخط بعضهم ، ما صورته : قلت توفي في أوائل أيام
 المستضيء ، أو في أواخر أيام المستنجد بالله . انتهى ما في الطبقات السنية .
 وأقول : كانت وفاة المستنجد وولاية المستضيء سنة ست وستين وخمسمائة .
 ** ترجمته في : الأنساب ٤٨٦ ط ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٥ .
 (٣) يأتي محمد برقم ١١٦٨ ، وإسماعيل برقم ٣٥٢ ، والطيب برقم ٦٧٥ .

قال السَّمْعَانِيّ : هذه النسبة لجدّ بعض العلماء ، وهو الطَّيِّب بن جعفر ابن^(١) كَارِي ، بفتح الكاف والميم ، وبعد الألف راء^(٢) .
قال : وجماعةٌ من أولاده يُعرَفون بابن كَارِي .

* * *

١١٦

أحمد بن العباس بن الحسين

ابن جَبَلَة بن غالب بن جابر بن نَوْفَل
ابن عِيَاض بن يَحْيَى بن قيس بن سعد بن عُبَادَة ،
الأَنْصَارِيّ ، الْخَزَرَجِيّ ، الْفَقِيه ، السَّمَرْقَنْدِيّ ،
أبو نصر ، الْعِيَاضِيّ *

تَفَقَّه على الإمام أبي بكر^(٣) أحمد بن إِسْحَاق الْجَوْزْجَانِيّ ، تلميذ أبي
سليمان موسى بن سليمان الْجَوْزْجَانِيّ .
وتَفَقَّه عليه جماعةٌ ؛ منهم ولداه .

ذكره الإذْرِيْسِيّ في « تاريخ سَمَرْقَنْد » ، وقال : كان من أهل العلم

(١) سقط من : م .

(٢) وذكر السمعاني أيضا أن هذه اللفظة تشبه النسبة ، وهذا يقتضى كسر الراء .
وفي معجم البلدان ٣٠٤/٤ : « كَارِي ، بالفتح وبعد الألف راء مفتوحة : من قرى
بخارى » .

* ترجمته في كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٦ ، الفوائد
الهيبة ٢٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٥ .
(٣) بعد هذا في الأصل ، ك زيادة : « بن » . وهو خطأ . وتقدمت ترجمته برقم ٧٩ .

والجهاد ، وكان له ولدان إمامان في الفقه ، من أصحاب أبي حنيفة ،
شديدان في المذهب .

قال : ولا أعلم له رواية ولا حديثاً ، فأذكره .

أسره الكفرة ، فقتلوه صبراً في ديار الترك^(١) ، في أيام نصر بن أحمد
ابن إسماعيل^(٢) بن أسد بن سامان الكبير .

ولم يكن أحد يضاهيه ويقابله في البلاد ؛ لعلمه ، وورعه ، وكتابته ،
وجلادته ، وشهامته ، إلى أن استشهد ، نور الله ضريحه .

قال أبو سعد : سمعتُ أبا نصر محمد بن السمرقندي ، يقول : سمعتُ
أبا بكر محمد بن حامد الفقيه ، يقول : سمعتُ أبا نصر العياضي ، يقول :
ترك النصيحة يُورث الفضيحة .

حكى أنه لما استشهد خلف أربعين رجلاً من أصحابه ، كانوا من
أقران أبي منصور المائريدي .

قلتُ : ولذاهما : أبو بكر محمد ، وأبو أحمد . [٢٨ ظ] الأول محمد

(١) في الفوائد : « ومات شهيدا ، وحكايته أن حد الإسلام يومئذ كانت أسبيجاب ،
فذهب أبو نصر مع ابنه أبي أحمد ، وهو غلام مرأوق ، إلى الغزو ، فأسره الكفار
وقتلوه » .

وهو مختصر مما في كتاب أعلام الأخيار ، وقد فصل الكفوى القول فيه .
(٢-٢) تكملة لما في الأصول ، لئلا يلتبس برجال آخرين في الأسرة . انظر الكامل
٧٧/٨ ، ٨٠ .

ونصر هذا هو الذى يقال له : السعيد ، صاحب خراسان وما وراء النهر ، كانت
ولايته بعد قتل أبيه سنة إحدى وثلاثمائة ، ومات بالسل ، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .
الكامل ٧٨/٨ ، ٤٠١ ، تاريخ بخارى ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٤٠ .

يَأْتِي فِي بَابِهِ^(١) ، وَأَبُو أَحْمَد يَأْتِي فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(٢) .

* * *

١١٧

أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْإِسْتِرَابَازِيِّ*

ذَكَرَهُ حَمَزَةُ بْنُ يُونُسَ السَّهْمِيُّ ، فَقَالَ : كَانَ فَقِيهًا ، ثِقَةً ، مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ .
وَلَهُ آثَارٌ^(٣) بِإِسْتِرَابَازٍ ، وَلَهُ مَسْجِدٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .
رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ^(٤) .
وَرَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ بُنْدَارٍ^(٥) .

* * *

١١٨

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ عَسْكَرٍ ، الْبَنْدَنِيجِيِّ الْأَصْلِ ، الْبَغْدَادِيِّ الْمَوْلَدِ
وَالدَّارِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَاضِي**
أَحَدُ سُكَّانِ مَحَلَّةٍ مَشْهُدٍ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) برقم ١١٦٩ ، وفي الكنى زيادة ترجمة له ، أورده المصنف باسم : « أبو بكر بن أبي نصر العياضى » .

(٢) برقم ١٨٧٢ .

* ترجمته فى : تاريخ جرجان ٤٦٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٧ .

(٣) فى تاريخ جرجان : « آبار » .

(٤) فى تاريخ جرجان ، والطبقات السنية زيادة : « الكوفى » .

(٥) كذا ورد أيضا فى تاريخ جرجان ، وتقدمت ترجمته باسم « الحسن » .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٨٥/٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٩ .

وفى الأصل : « أبو العباس وأبى أحمد » ، وفى الوافى « أبو العباس بن أبى محمد » ، وكل ذلك خطأ .

قال صَدَقَةُ الْفَرَضِيِّ : كان فقيها ، حسنا ، حنفيا .
سأله أبو المحاسن الْقُرَشِيُّ^(١) عن مَوْلده ، فقال : في سنة تسع وتسعين
وأربعمائة . ثَقَلَهُ ابن النَّجَّار .
وقال : حَدَّثَ بِالْيَسِيرِ .

سمع منه أبو المحاسن عمر بن علي الْقُرَشِيُّ .
وسمع أبا القاسم^(٢) هبة الله بن محمد بن الْحُصَيْن^(٣) ، وأبا بكر محمد بن
عبد الباقي بن محمد القاضي الْأَنْصَارِي .
وَوَلَّى القضاء والحِسْبَةَ بالجانب الْعَرَبِيِّ من بغداد ، في ثامن جُمَادَى
الأولى سنة ست وستين وخمسمائة ، فحُمِدَتْ سِيرَتُهُ .

قال : وقرأت بخط أبي المحاسن عمر ، قال : كان محمُودا في ولايته ،
مشهودًا له بالنزاهة والفقه والديانة والصيانة والفضل .
قال : وقرأت بخط أبي الحسن علي^(٣) الطَّراح : مات القاضي ابن
الْبَنْدَنِيجِيِّ ، في ليلة الجمعة ، تاسع المحرم ، سنة ثلاث وسبعين
 وخمسمائة ، ودُفِنَ قبل الصلاة بمقبرة الْخَيْرَانِيَّة ، ظاهر قبر أبي حنيفة .
وَالْبَنْدَنِيجِيُّ ؛ بفتح الباء الموحدة ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة ،
وكسر النون ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفي آخرها الجيم : نسبة إلى

(١) في ا هنا وفيما يأتي : « الفرِيثِي » .
(٢-٢) في الأصل : « عبد الله بن محمد بن الحسين » ، وفي م : « هبة الله بن محمد
الحسين » ، والصواب ما في : ا ، ك ، والطبقات السنية . وانظر فهرس الأعلام للجزءين
السادس والسابع من طبقات الشافعية الكبرى .
(٣) سقط من : م .

بَنْدَنِجَيْنَ ، وهى بلدة قريية من بغداد ، بينهما دون عشرين فَرْسَخًا^(١) .
ويأتى ذِكْرُ وَلَدِهِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ فِي بَابِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(٢) .

* * *

١١٩

أحمد بن عبد الله بن عباس
الطَّائِي ، الْأُقْطَعُ*

قال الخطيب : من أهل الرَّأْيِ .
سكن بغداد ، وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكري^(٣) .
روى عنه أحمد بن كامل القاضي ، وأبو القاسم الطبراني .

* * *

١٢٠

أحمد بن عبد الله بن الفضل ، أبو نصر الحَيْرَازِي**
بفتح الحاء المعجمة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وفتح الزَّاي ،
وسكون الألف ، وفتح الحاء الثانية^(٤) ، وكسر الزَّاي [٢٩ و] الثانية :
نسبة إلى قرية حَيْرَازِي ، من قُرَى بُخَارَى .

(١) قال ياقوت : « هى بلدة مشهورة فى طرف النهروان ، من ناحية الجبل ، من أعمال بغداد » .
(٢) برقم ٤٢٩ .

* ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٢٠/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢١٢ .

(٣) فى م : « السكرى » . وهو خطأ .

** ترجمته فى : الأنساب ٢١٥ و ، (بعض الترجمة فى النسخة بياض) ، اللباب
٤٠٠/١ ، معجم البلدان ٥٠٦/١ ، كئائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٩ ، الطبقات
السنية ، برقم ٢١٤ ، الفوائد البهية ٢٤ ، ٢٥ .

(٤) وتضم أيضا . انظر ما تقدم فى حاشية صفحة ٥ من هذا الجزء .

الفقيه ، الإمام ابن الإمام .

يَأْتِي والده عبد الله ، إن شاء الله^(١) .

تَفَقَّهَ على والده ، وَرَوَى عنه ، وعن أبي^(٢) الحسن بن فِرَاس^(٣) المَكِّي ، وغيرهما .

قُلِدَ الإمامة في الجامع بُيُخَارَى ، وَعُقِدَ له مجلسُ الإِماماء بها .

قال أبو كامل البُصَيْرِي : سمعت أبا نصر يقول : كان في عِرامَة^(٤) شديدة في حال الصِّبا ، وكان مَنْ يَتَّصِلُ إلى شيخى يُعْرِيه على ، فيغضب الشيخُ منه ، ويقول : سَلَّمْتُهُ إلى الله سبحانه ، فهو خيرٌ له مِنِّي ؛ إن أراد الله به خيراً يَكُنْ ، وإن أراد غير ذلك فليس في أيدينا شيءٌ غير الدعاء .

فَتَوَفَّى شيخى ولم يصلْ إلى من ميراثه^(٥) شيءٌ^(٥) ، فأقبلتُ على العلم ، وأصلحتُ ما^(٦) بينى وبين الله ، فببركة تسليم الشيخ إِيَّايَ إلى الله أَصْلَحَ اللهُ شَأْنِي ، وَصَبَّ عَلَى الدنيا صَبًّا ، وَصَرْتُ وَجِيهَ البلد ، ومدرِّسَ الفقه ، ومُملِي الكُتُب ، وإمامَ العامَّة .

* * *

(١) برقم ٧١٨ .

(٢) سقط من : الأصل ، م . وانظر ما يَأْتِي .

(٣) في النسخ : « فراش » . والتصويب من ترجمته في : وفيات ابن الحبال (مجلة معهد المخطوطات العربية ، الجزء الثاني من المجلد الثاني صفحة ٣١٣) ، الباب لابن الأثير ٢ / ١١٦ ، العبر ٨٩ / ٣ ، العقد الثمين ٣ / ٣ - ٥ .

وهو أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبقي المكي العطار ، المتوفى سنة خمس وأربعمائة .

(٤) في م : « عرامة » تصحيف .

(٥) في م : « شيء كثير » . وكذلك في الطبقات السنية .

(٦) في ك ، م ، والطبقات السنية : فيما

أحمد بن عبد الله بن القاسم السُّرمارى*

قرية من قُرَى بُخَارَى^(١) .

القاضي ، الإمام ، أبو جعفر .

رأيتُ له كتاب « النَّبَأ »^(٢) في مجلد لطيف ، وهو نفيس ، يشتمل على ستة أبواب :

الأول ؛ في أنَّ مذهبَ الإمامِ أصلُحُّ للوُلاةِ والأئمَّةِ من مذهبِ المُخالفين .

الثاني ؛ أنه تمسَّك بالآثار الصحيحة .

الثالث ؛ في سُلوكه في الفقه طريقة الاحتياط .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢١٥ ، كشف الظنون ١/١ ، ٢ ، ١٨٣٨/٢ .
وفي م : « الرمادى » . وفي الطبقات السنية : « الشيربادى ، قرية من قرى بخارى »
وكل ذلك خطأ .

(١) زاد ياقوت : « بينها وبين بخارى ثلاثة فراسخ » معجم البلدان ٨٢/٣ . وانظر
الأنساب ٢٩٦ ظ ، واللباب ٥٤١/١ ، وورد اسم القرية في المراجع الثلاثة :
« سمرارى » .

(٢) هكذا ذكره المصنف ، وورد اسم الكتاب في كشف الظنون ١/١ : « الإبانة » ،
وهو الذى سيذكره المصنف لصاحب الترجمة التالية ، وقد ذكر حاجى خليفة أبوابه كما
ذكرها المصنف .

ونقل التقي التيمى عن القرشى هذه الترجمة واسم الكتاب والأبواب إلى آخر الترجمة ،
ثم قال : « قلت : صاحب هذه الترجمة ، هو أحمد بن عبد الله بن أبى القاسم البلخى ،
صاحب كتاب الإبانة ، المتقدم ذكره قريبا - حسب ترتيب التيمى ، وهو صاحب الترجمة
التالية حسب ترتيب القرشى - وهذا الكتاب المذكور هنا ، في هذه الترجمة ، هو كتاب
الإبانة ، وقد اطلعت عليه ، ونقلت منه كثيرا في هذا الكتاب ، ووهب صاحب الجواهر ،
فظن الترجمتين لرجلين ، وذكر كلا منهما على حدة ، وليس الأمر كما ظن ، والله أعلم » .

الرابع ؛ في بيان أن المُخَالَفَ اعْتَقَدَ في مسائل الاحتياط ، وهو تَرَكَ الاحتياط^(١) .

الخامس ؛ في المسائل التي تُوجِبُ الشَّاعَةَ على مذهب المخالفين .
السادس ؛ في الأجوبة عن المسائل التي يذكُرُها المخالفون ، يُشَنِّعون بها على الإمام .

وهو كتاب نفيس ، يذكُرُ في كلِّ بابٍ من الفروع جُمْلَةً مُسْتَكْتَرَةً .
روى هذا الكتاب عنه ، صاحبه أبو بكر محمد بن عبد الملك الخطيب . يأتي إن شاء الله تعالى^(٢) .

* * *

١٢٢

أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم البلخي ،
أبو جعفر ، القاضي

له كتاب في الرد على المُشَنِّعين على أبي حنيفة ، سَمَّاه « الإبانة »^(٣)
[٢٩ ظ] .

* * *

(١) في ك ، م : « للاحتياط » .

(٢) برقم ١٣٨٨ . ويبدو أن المصنف وهم أيضاً في هذا الموضع ، فقد جاء في الترجمة المذكورة : « أخذ عن عبد المنعم بن نصر الله بن أبي القاسم السمراري » . وهو كما ترى غير المترجم .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢١٠ .

وانظر الترجمة السابقة ، وما جاء في حواشيها .

(٣) ذكره حاجي خليفة ، في آخر حديثه عن مناقب الإمام الأعظم ، قال : « ومن الكتب المؤلفة فيه : الإبانة في رد المشنِّعين عليه » . كشف الظنون ١٨٣٩/٢ .

أحمد بن عبد الله بن يوسف
ابن الفضل ، الصَّبْغِيّ ، الإمام*

من أهل سَمَرْقَنْد .

سمع يوسف بن يحيى البَلْخِيّ .

سمع منه الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النَّسَبِيّ ، وغيره .

كان إماماً ، فقيهاً ، فاضلاً .

ورد بغداد حاجاً ، وكان مُعِيداً^(١) في الدار الجُورْجَانِيَّة بِسَمَرْقَنْد .

ذكره السَّمْعَانِيّ ، في « ذيله » ، وقال : سمعت أبا بكر الزُّهْرِيّ
بَسَمَرْقَنْد ، سمعت أبا حفص ، يقول : تُوْفِيَ الإمام أحمد الصَّبْغِيّ يوم
الخميس ، الثامن^(٢) من رجب^(٣) ، سنة ست وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ
في مشهد ابن عَبْدَةَ^(٤) ، وقد زاد على سبعين سنة .

والصَّبْغِيّ : بكسر الصاد المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وفي
آخرها غين معجمة : نسبة إلى الصَّبْغ والصَّبَاغ ، وهو ما يُصْبَغُ به
الألوان .

قاله السَّمْعَانِيّ^(٤) .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢١٧ .

(١) في م : « مفيدا » . تحريف .

(٢-٢) في م : « شهر رجب الفرد » .

(٣) في ك : « ابن عبدة » ، وفي م : « أي عبدة » . والمثبت في سائر الأصول ،
والطبقات السنية .

(٤) في الأنساب ٣٤٩ ظ .

أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق بن أحمد
ابن عبد الله ، أبو نصر ، الرِّغْذُمُونِي*

بكسر الراء المُهملة ، وسكون الياء آخر الحروف ، والعَيْن
المُعْجَمَة^(١) ، وفتح الذال المُعْجَمَة^(٢) ، وضَمّ الميم ، وسكون الواو ، وفي
آخرها النون : نِسْبَةً إلى رِغْذُمُون ، وهي^(٣) من قُرَى بُخَارَى .

قال أبو سعد : وأبو نصر هذا عُرف بالقاضي الجَمال .
وكان إماماً فاضلاً ، «وَلِي قِضَاء بُخَارَى» .

رَوَى عن أحمد بن عبد الله بن الفضل الخَيْرْخُزَيّ ، المذكور قبله^(٤) .
رَوَى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد التَّيسَابُورِيّ ، وأبو القاسم
محمود بن أبي تَوْبَة^(٥) الوزير ، وغيرهما .

وكانت ولادته في شَوَّال ، سنة أربع عشرة وأربعمئة .
ووفاته في شهر رمضان ، من سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة ،
بِبُخَارَى .

* ترجمته في الأنساب ٢٦٥ و ، اللباب ٤٨٥/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧١ ،
الطبقات السنية ، برقم ٢٢٢ ، الفوائد البهية ٢٣ ، ٢٤ .

(١) زاد ياقوت ، في معجم البلدان ٨٨٨/٢ : «المفتوحة» .

(٢) في الفوائد البهية أنه بالذال المهملة . وفي معجم البلدان : « والذال الساكنة » .

(٣) في بعد هذا زيادة : « قرية » .

(٤) في م : « عاقلاً ، ولي القضاء ببخارى ، وأملى الأملى » . والمثبت في : سائر
الأصول ، والطبقات السنية .

(٥) تقدم برقم ١٢٠ .

(٦) في م : « نوبه » خطأ .

وولده محمد ، يأتي في بابه إن شاء الله تعالى^(١) .
وابن ابنه أحمد بن محمد ، يأتي قريباً^(٢) .

* * *

١٢٥

أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك

ابن بدر بن الهيثم بن خلف ، أبو عصمة بن

أبي الهيثم بن أبي حصين بن أبي عبد الله بن

أبي القاسم ، اللّحمي ، القاضي ، الرّقّي *

قدم مصر من الرقة ، وحديث عن أبي علي يونس بن أحمد بن أبي سلمة
الرافقي^(٣) .

روى عنه محمد بن علي الصوري .

ذكره شيخنا قطب الدين ، في « تاريخ مصر » ، وقال : مات سنة
ثلاث عشرة وأربعمائة [٣٠ و] .

* * *

(١) برقم ١١٧٥ .

(٢) برقم ١٨٢ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٣ .

في الأصل ، ا ، م : « بن خلف أبي عصمة » ، والصواب في : ك ، وقد ذكره
المصنف في الكنى .

(٣) في ك ، م : « الرافعي » ، وكذلك في الأصل دون نقط على الفاء ، والمثبت في : ا ،
والطبقات السنية .

ولعله الصواب ؛ فإن الرافقي نسبة إلى الرافقة ، وهي بلدة على الفرات ، يقال لها
الآن : الرقة . اللباب ٤٥٢/١ . و « الآن » من قول ابن الأثير .

أحمد بن عبد الرحمن ، أبو حامد ،
النَّيسَابُورِيُّ ، السُّرَّحَكِيُّ*

بَضَمَ السَّيْنِ ، وَسَكُنَ الرَّاءَ ، وَفَتَحَ الْخَاءَ الْمُعْجَمَةَ ، وَالْكَافَ فِي
آخِرِهَا : نِسْبَةً إِلَى سُرَّحَكٍ ، قَرْيَةٍ عَلَى بَابِ نَيْسَابُورَ .
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْفَقِيهَ الْحَنْفِيُّ ، سَمِعَ أَبَا الْأَزْهَرَ الْعَبْدِيَّ^(١) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
يَزِيدَ السُّلَمِيَّ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ ، وَغَيْرُهُ .
تُوفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ^(٢) وَثَلَاثُمِائَةٍ .

* * *

أحمد بن عبد الرَّشِيدِ الْبُخَارِيُّ**
الْمُلَقَّبُ قِوَامَ الدِّينِ ، الْإِمَامُ .

-
- * ترجمته في : الأنساب ٢٩٦ و ، الباب ٥٤٠/١ ، معجم البلدان ٧٣/٣ ، كتاب
إعلام الأخيار ، برقم ١٧٠ ، الفوائد البهية ٢٣ .
(١) في الأصل ، أ : « العبدى » . تصحيف .
وهو أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابورى ، توفى سنة ثلاث وستين ومائتين .
تذكرة الحفاظ ٥٤٥/٢ .
(٢) في أ : « وعشرين » . وهو خطأ ، لإجماع سائر النسخ ، والمصادر على : « ست
عشرة » .
** ترجمته في كتاب إعلام الأخيار ، برقم ٣٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٧ ،
كشف الظنون ٥٦٢/١ ، في ذكره شروح « الجامع الصغير » ، الفوائد البهية ٢٤ .
وترجمته في الكتاب والفوائد أكثر فائدة وأعمُّ عادة .

والدُّ طاهرُ الإمام ، يأتي في بابهِ^(١) .
وله ذكر في ترجمة صاحب « الهداية »^(٢) .

* * *

١٢٨

أحمد بن عبد السميع بن علي بن عبد الصمد
الهاشمي*

من وَلِد عبد الله بن عباس .
سمع أبا نصر الزينبي .
وروى عنه ابنُ عساكر .
ذكره ابن النجار ، وقال : كان خطيباً ، فقيهاً ، حنفياً .

* * *

١٢٩

أحمد بن عبد العزيز بن عمر
ابن مآره**

المعروف^(٣) والدّه ببرهان^(٣) الأئمة ، يأتي في بابهِ^(٤) .

-
- (١) برقم ٦٦٦ .
(٢) تأتي ترجمة صاحب الهداية ، برقم ١٠٣٠ ، وهو مذكور في آخرها ، في سند حديث : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُدْىَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ إِلَّا وَقَدْ تَمَّ » .
قال اللكنوي : « الحديث الذي رواه صاحب الهداية ، قد تكلم فيه المحدثون ، حتى قال بعضهم : إنه موضوع » .
* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٢٨ .
** ترجمته في : كُتُب أعلام الأخيار ، برقم ٣٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٩ ، الفوائد البهية ٢٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٣ .
(٣-٣) في م : « ولدّه برهان » . وهو خطأ .
(٤) برقم ٨٣٠ .

وأخو عمر بن عبد العزيز ، الملقَّب بالصَّدر الشَّهيد حسام الدين ،
يأتى فى بابهِ أيضاً^(١) .

أحد مشايخ صاحب « الهداية » .

قال الإمام برهان الدين أبو الحسن على ، صاحب « الهداية » : أجازنى
رواية مسموعاته ومستجازاته مُشافهةً بيُخارى ، وشرفنى بخطِّ يده .

فمن جُملة ما حصل لصاحب « الهداية » منه^(٢) كتاب « السير
الكبير » ، من طريقة شمس الأئمة السرخسى ، قال : تلقَّيناه^(٣) من فلقٍ فيه^(٤) ،
بيُخارى ، عن الشيخ القاضى شمس الأئمة بكر^(٥) الزريرى^(٦) ، حدثنا شمس
الأئمة أبو محمد^(٧) عبد العزيز الحلوانى ، أخبرنا القاضى الأستاذ أبو على الحسين
ابن أبى محمد الحَضر النَّسفى^(٨) ، قال : أنبأنا الخطيبُ أبو إبراهيم إسحاق بن محمد
ابن حَمْدان المُهلَّبى^(٩) الحنَفى^(١٠) ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب

(١) برقم ١٠٥٣ .

(٢) فى م : « من » خطأ .

(٣-٣) فى م : « زمن قلوبيه » تصحيف وتحريف .

(٤) فى النسخ ، والطبقات السنية : « أبى بكر » ، وهو خطأ ، صوابه فى الكتاب
والفوائد .

وهو بكر بن محمد بن على ، تأتى ترجمته ، برقم ٣٨٠ .

(٥) فى م : « الزريرى » وهو خطأ .

(٦) سقط من : م .

وتأتى ترجمة أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الحلوانى ، برقم ٨٢١ .

(٧) تأتى ترجمته ، برقم ٥٠٠ .

(٨) ويعرف بالجبني ، وتأتى ترجمته برقم ٣٠٣ .

(٩) بعد هذا فى م زيادة : « قال » .

الحازن الأستاذ^(١) ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحيم^(٢) السَّمْعَانِي ، قال :
أخبرنا^(٣) إسماعيل بن تَوْبَةَ الْقَزْوِينِي ؛ عن أبي عبد الله محمد بن الحسن الشَّيْبَانِي .

١٣٠

أحمد بن عبد العزيز الحَلَوَانِي

البُخَارِي ، الإمام*

تفقه عليه علي بن^(٤) عبيد الله الحَظِيبي .

أظنه ابن الإمام شمس الأئمة عبد العزيز الحَلَوَانِي^(٥) .

١٣١

أحمد بن عبد العزيز ،

أبو سعيد ، البرْدَعِي***

ذكره عبد الغافر في « السِّيَاق » [٣٠ ظ] وقال : كان عليه مدارُ

الْفَتَوَى على مذهب أبي حنيفة في زمانه ، « وَيَعْقِدُ مَجْلِسًا وَيَعْظُ » .

(١) ويعرف بالمعلم ، انظر تاريخ بغداد ٤٠٢/٦ .

(٢) أي : ابن داود . وتأني ترجمته برقم ٨٠٠ .

(٣) في م : « أنبأنا » .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ١٣٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ،
صفحة ٧٧ .

(٤) في م : « عبد الله الحلبي » . خطأ . وتأني ترجمته برقم ٩٨٣ .

(٥) يأتي برقم ٨٢١ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٣١ .

(٦-٦) في الأصل ، ١ : « ويعقد مجلس ويعظ » ، وفي م : « ويعقد له مجلس ويعظ » ،
وفي الطبقات السنية : « وكان يعقد مجلسا للوعظ ، ويتكلم على الناس » . والمثبت في : ك .

وَتُوْفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، ثَامِنَ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

* * *

١٣٢

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَكْتُومٍ

ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيِّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ*

الْمَلْقَبُ تَاجُ الدِّينِ .

كَانَ إِمَامًا فِي النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ .

وَصَنَّفَ ، وَجَمَعَ ، وَدَرَسَ ، وَكُتِبَ بِحُطَّهِ الْكَثِيرُ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ .

مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .

مَوْلَدُهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ ، مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، بِالْقَاهِرَةِ .

أَنْشَدَنِي شَيْخُنَا الْإِمَامُ تَاجُ الدِّينِ ابْنُ مَكْتُومٍ لِنَفْسِهِ^(١) :

وَمُعَذِّرٌ قَالَ الْعَذُولُ عَلَيْهِ لِي شَبَّهُهُ وَاحْذَرُ مِنْ قُصُورٍ يَعْتَرِي^(٢)
فَأَجَبْتُهُ هُوَ بَأَنَّهُ مِنْ فَوْقَهَا قَمَرٌ يُحَفُّ بِهَالَةٍ مِنْ عَنَبٍ^(٣)

* * *

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٧/٧٤-٧٦ ، الدرر الكامنة ١/١٨٦-١٨٨ ، تاج
التراجم ١٢ ، المنهل الصافي ١/٣١٧ ، بغية الوعاة ١/٣٢٦-٣٢٩ ، حسن المحاضرة
١/٢٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٣٢ ، كشف الظنون ١/٢٢٦ ، ٣٠١ ، ٣٩٣ ،
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ١٠٢١/٢ ، ١١٢٢ ، ١٢٧٣ ، ١٣٦٧ ، ١٣٧١ ، ١٤٧٧ ،
٢٠٣٧ ، شذرات الذهب ٦/١٥٩ ، روضات الجنات ١/٣٠٩ ، ٣١٠ .

(١) البيتان في : الوافي بالوفيات ٧/٧٥ ، المنهل الصافي ١/٣١٧ ، الطبقات السنية
١/٤٤٢ .

(٢) في م : « سمنه واحذر » . خطأ .

(٣) في الأصل : « قمر تحف » .

١٣٣

أحمد بن عبد الكريم*

يأتى له ذِكْرٌ فى ترجمة محمود بن عبد الرحيم^(١) .

* * *

١٣٤

أحمد بن عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد**

قاضى مَلَطِيَّة .

تفقّه على أبيه عبد المجيد ، ويأتى فى باب^(٢)ه .

وأخوه إسماعيل بن عبد المجيد ، يأتى قريباً^(٣) .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٥ .

(١) تأتى ترجمته برقم ١٦٢٣ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٦ .

وفى م فى اسم المترجم وفى بقية الترجمة : « عبد الحميد » مكان : « عبد الحميد » .
خطأ عجيب .

(٢) برقم ٨٦١ .

(٣) برقم ٣٤٢ .

أحمد بن عبد الملك بن موسى بن المُظَفَّر ،

أبو نصر ، القاضي ، الأُسْرُوشَنِيّ*

المعروف بكاك^(١) .

من علماء ما وراء النَّهْر ، ومن أئمة أصحابنا .

مولده سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

حدّث عن العلامة محمود بن حسن القاضي .

ومات في ربيع الأوّل ، سنة تسع عشرة وخمسمائة .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٧ .

وفي م : « الاستروشنى » . وجاء هذا الخطأ فيها أيضا في الأنساب .

وقد أورد المصنف هذه النسبة ، كما جاءت في أنساب السمعاني ٣٣ و ، واللباب

٤٣/١ .

وذكر ياقوت « أسروشنة » بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ونون . ثم قال : « كذا ذكره أبو سعد ، بالسين المهملة بعد الهمزة ، والأشهر والأعرف أن بعد الهمزة شين معجمة ، وسنذكره هناك بأنم ما ذكرناه هنا » . ثم عاد إلى ذكره في « أسروسنة » بالضم ثم السكون ، إلى آخر ما ذكره .

انظر معجم البلدان ٢٤٥/١ ، ٢٧٨ .

(١) في م : « بكمال » . وهو خطأ . وقد عادت النسخة إلى هذا الخطأ في الألقاب ، وأخرت موضعه اتباعا للخطأ ، وحقه التقديم في أول الباب ، وانظر ترجمة محمد بن عمر

ابن عبد العزيز بن طاهر ، الآتية برقم ١٤٤١ .

أحمد بن عبد المنعم ، القاضي ، أبو نصر ،
الآمدي ، الخطيب*

فقيه ، إمام .

روى عنه السلفي ، وذكره في « معجم شيوخه » .

قال : سمعت القاضي أبا نصر أحمد أحد الخطباء بثغر آمد ، سمعت
القاضي أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد ، سمعت أبا
الحسين أحمد بن محمد بن [أحمد بن]^(١) جعفر بن القُدوري ، قال : كان
أبو جعفر الطحاوي يقرأ على المزي^(٢) ، فقال له يوما : والله لا أفلحت .
فغضب ، وانتقل من عنده ، وتفقه على مذهب أبي حنيفة ، فصار إماما ،
وكان إذا درس أو أجاب في المُشكلات ، يقول : رحم الله أبا إبراهيم ،
لو كان حيا ورآني كفر عن يمينه .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٨ .

وفي م : « ابن القاضي » .

(١) تكملة لازمة .

(٢) الإمام الجليل أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزي ، صاحب الإمام الشافعي
وتلميذه وناصر مذهبه ، المتوفى سنة أربع وستين ومائتين .

طبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٢ - ١٠٩ .

وهو خال أبي جعفر الطحاوي ، الآتية ترجمته برقم ٢٠٤ .

أحمد بن عُبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك
ابن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مروان بن محمد
ابن مَحْبُوب بن الوليد بن عُبَادَةَ بن الصَّامِت ،
العُبَادِيّ ، المَحْبُوبِيّ البُخَارِيّ*

الإمام ، ابن الإمام الكبير .

يأتى أبوه فى بابهِ^(١) .

وأحمدُ هذا يُلقَّب شمس الدين .

تفقّه على أبيه [٣١ و] .

أحمد بن عثمان بن إبراهيم ،
أبو الفرج ، الفقيه**

عُرِف بابن التَّرسِيّ^(٢) .

* ترجمته فى : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٢٠ ،
الفوائد البهية ٢٥ .

وسقط من الأصل : « بن عمر » ، كما سقط من ا : « بن عبد الملك بن عمر » ،
وجاء فيها : « هارون » ، مكان : « مروان » ، وتكرر فيها : « بن محمد بن جعفر بن
هارون » ، وجاء فيها : « بن الصامت » ، مكان : « بن الوليد » . وسقط من ك ، م :
« بن عمر » كما سقط من م : « بن الوليد » .
وسياق النسب هذا ، مذكور فى ترجمة أبيه .

(١) برقم ٨٩١ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٣٩ .

(٢) الترسى : نسبة إلى نرس ، وهو نهر من أنهار الكوفة ، عليه عدة قرى . الباب ٢٢١/٣ .

من أهل باب الشام^(١) .

روى عنه القاضي أبو علي المُحَسِّن^(٢) بن علي التَّنُوخِي حكايةً في كتاب « الفَرَج بعد الشَّدَّة »^(٣) ، وقال : ما علمته إِلَّا ثِقَةً فيما يَرويه ، صدوقاً فيما يَحْكِيه .

«ويأتي المُحَسِّن بن علي ، في بابهِ» .

* * *

١٣٩

أحمد بن عثمان*

الإمام ، العَلَّامة ، تاجُ الدين .

-
- (١) باب الشام : محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد . معجم البلدان ١/٤٤٥ .
- (٢) في ك ، م : « الحسن » . وهو خطأ ، وانظر آخر الترجمة .
- (٣) لم يرد في « الفرج بعد الشدة » الموجود بأيدينا ، ذكر أئى الفرج بن النرسي . انظر الفهرس صفحة ٥٠٩ .
- (٤-٤) من الأصل ، ك . وتأتى ترجمته برقم ١٦٠٤ .
- ** ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٨٢/٧-١٨٤ ، من ذبول العبر (ذيل الحسيني) ٢٤٠ ، ٢٤١ ، الدرر الكامنة ١/٢١٠ ، ٢١١ ، المنهل الصافي ١/٣٦٢-٣٦٦ ، تاج التراجم ١٣ ، بغية الوعاة ١/٣٣٤ ، حسن المحاضرة ١/٢٦٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، الطبقات السنية ، برقم ٢٠٤ ، كشف الظنون ١/٢ ، ١٨ ، ٣٣٩ ، ٤٠٨ ، ١٠٦٤/٢ ، ١١٣٤ ، ١٢٤٦ ، ١٢٥٧ ، ١٦١٥ ، ١٦٣٢ ، ١٨٠٥ ، ١٨٤٩ ، ٢٠٣٦ ، شذرات الذهب ٦/١٤٠ ، الفوائد البهية ٢٥ ، ٢٦ .
- والمترجم هو : أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارديني ، ابن التركاني . وسياق نسبه هذا من المصادر السابقة ، ومن المترجمين من الأسرة في هذا الكتاب ، غير أن المصنف أورد اسم إبيه « عثمان بن مصطفى بن إبراهيم » . وانظر حاشية النجوم الزاهرة ١١/٩٩ . ثم انظره في ٢٩٠/٩ .

الإمام ، ابن الإمام ، وأخوه الإمام أبي الحسن علي ، يأتي كل واحد منهما في بابهِ^(١) .

وهو عم سيدنا ومولانا قاضي القضاة جمال الدين^(٢) ، وعبد العزيز ، ويأتي أيضا في بابهِ^(٣) .

وهو والد جلال الدين محمد بن أحمد^(٤) ، يأتي أيضا .

أهل بيت علماء فضلاء .

سمع ، وحديث ، وتفقه ، ودرس ، وأفتى ، وصنف^(٥) ، وناب في الحكم .

وله شعر^(٦) ، وتكلم في فنون .

مات بالقاهرة ، في مُسْتَهْلَ جُمَادَى الأولى ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، ودُفِنَ بِتُرْبَةِ والدِه خارج باب النَّصْر .

ومولده ليلة السبت ، الخامس والعشرين من ذى الحِجَّة ، سنة إحدى وثمانين وستائة ، بالقاهرة .

* * *

(١) يأتي أبوه برقم ٩٢٧ ، وأخوه الحسن برقم ٩٨٤ .

(٢) هو عبد الله بن علي بن عثمان ، وتأتي ترجمته برقم ٧١٢ .

وجاء في النسخ عدا نسخة الأصل ، بعد هذا زيادة : « أبقاها الله » . ولعل المصنف كان يكتب هذه الترجمة في حياة جمال الدين ، حيث توفي سنة تسع وستين وستائة ، وبقيت في نسخ لم يراجعها ، ونسخة الأصل قرئت عليه ، فحذف منها هذا الدعاء . (٣) برقم ٨٢٨ .

(٤) في النسخ : « محمد » ، وهو خطأ ، وستأتي ترجمته برقم ١١٨٠ .

(٥) ذكر الصفدي في الوافي ، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ، له كتب كثيرة ، دل عليها حاجي خليفة ، كما تقدم في مصادر ترجمته .

(٦) انظره في : الوافي ، والمنهل ، والطبقات السنية .

أحمد بن عَزِيز بن سُلَيْمَان*

وقيل : سُلَيْم بن منصور بن عَكْرِمَة النَّسَفِيّ ، البَزْدِيّ .

بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الزَّاي ، وفي آخرها الدَّال المَهْمَلَة : نِسْبَةٌ إِلَى بَزْدَةَ^(١) ، من أَعْمَال نَسَف ، من بلاد ما وراء النَّهْر . كَذَا قَالَ السَّمْعَانِيّ^(٢) فِي « الْبَزْدِيّ »^(٣) .

وَقَالَ قَبْل ذَلِكَ^(٤) ، فِي « الْبَزْدِيّ »^(٥) : نِسْبَةٌ إِلَى بَزْدَةَ ، وَهِيَ قَلْعَة حَصِينَة ، عَلَى سِتِّ فَرَايِخٍ مِنْ نَسَف ، يُنْسَبُ^(٦) إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ^(٧) عَلَى ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُوسَى الْبَزْدَوِيِّ ، الْفَقِيه بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

قَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيّ : النِّسْبَةُ الصَّحِيحَةُ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْبَزْدَوِيُّ ، عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ .

قُلْتُ : الْإِمَامُ عَلَى الْبَزْدَوِيُّ يَأْتِي فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^(٨) .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَزِيزٍ صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ ، رَوَى عَنْ جَبَّانٍ^(٩) بْنِ مُوسَى الْمَرْوَزِيِّ ،

* ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ٢٤٣ .

(١) في م بعد هذا زيادة « وهي » .

(٢-٣) سقط من : ك ، م .

(٣) الأنساب ٧٩ و .

(٤) الأنساب ٧٨ ظ .

(٥) في م : « نسب » .

(٦) في ك ، م : « أبو الحسين » ، وهو خطأ .

(٧) برقم ٩٩٧ .

(٨) في ك : « حسان » ، وفي م : « جههان » . وكل ذلك خطأ . انظر ترجمته في تهذيب

التهذيب ١٧٤/٢ .

وأبى جعفر أحمد بن حفص البخاري ، وجماعة من المتقدمين من أصحاب عبد الله بن المبارك .

ذكره الحافظ أبو العباس^(١) جعفر المستعفري ، في « تاريخ نَسَف » ، فقال : كان من أصحاب أبي حنيفة ، وروى^(٢) عنه أهل نَسَف .

وجده سليم كان بالبصرة ، قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم ، وسكن بردة من أعمال نَسَف .

كذا قال الأمير ابن ماكولا^(٣) . [٣١ ظ] .

* * *

١٤١

أحمد بن عَصْمَة ، أبو القاسم الصَّفَّار*

الملقب حَم ، بفتح الحاء^(٤) .

قال في الألقاب : حَم ؛ لقب أحمد بن عَصْمَة الصَّفَّار البلخي ، الفقيه ، المحدث .

(١) في م بعد هذا زيادة « بن » . وهو خطأ .

(٢) في م : « روى » .

(٣) نقله السمعاني في الأنساب ٧٩ و .

* ترجمته في كتاب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٤ ، الفوائد البهية ٢٦ .

(٤) في الأصل بخط مغاير بعد هذا أعلى السطر : « المهملة » ، وجاء تقييده في الكتاب عبارة : « بفتح الحاء المعجمة » ، وأعاد المصنف في الألقاب كما سيأتي في باب الحاء ، ونقله التميمي ، ولم يذكر اللكنوى شيئاً في هذا . والسكون على الميم ضبط قلم من نسخة الأصل .

تفقّه على أبي جعفر الهندي^(١) ، وسمع منه الحديث .
روى عنه ^(٢) أبو علي الحسن^(٢) بن صديق بن الفتح الوزغاني^(٣) .
شيخ ، ثقة .

مات في ليلة الاثنين ، في شهر شوال ، لعشر بقين منه ، سنة ست
وعشرين وثلاثمائة^(٤) ، وهو ابن سبع وثمانين سنة .
قال السمعاني ، في ترجمة « الوزغاني » : أبو علي الحسن بن صديق
الوزغاني ، يروى عن محمد بن عقيل ، وأحمد بن حم .

* * *

١٤٢

أحمد بن عطية الدسكري ،

أبو عبد الله ، الضرير *

قال ابن التّجار : درس الفقه على أبي عبد الله الدّامعاني .

(١) في م : « المغيدواني » . وهو خطأ . وتأتي ترجمته برقم ١٣٤٥ ، واسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر .

(٢-٢) في الأصل ، ك : « أبو الحسين الحسن » ، وفي ا ، م : « أبو علي الحسين بن الحسن » . وكل ذلك خطأ . انظر النقل عن ابن السمعاني في نهاية الترجمة ، وانظر ترجمة أبي علي الحسن بن صديق ، الآتية برقم ٤٥٢ .

(٣) في الأصل ، ك ، م : « الوزعجي » . والصواب في ا ، وسيدكرها المصنف في الأنساب ، وفي ترجمة الحسن بن صديق ، التي سبقت الإشارة إليها .

(٤) ذكر الكفوي في الكتاب أن وفاته كانت في سنة ست وثلاثين ، ونقل اللكنوي عن القاري ، أن وفاته كانت سنة ست وعشرين ، ثم قال : « وفيه مخالفة لما ذكره الكفوي في تاريخ وفاته » .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٨٤/٧ ، ١٨٥ ، نكت الهميان ١١٣ ، بغية الوعاة ٣٣٦/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٥ .

شاعرٌ ، حَسَنٌ ، له معرفة تامّة^(١) بالنحو واللغة .
 روى عنه أبو البركات السَّقَطِيُّ ، ومحمد بن عبد الباقي بن أحمد^(٢) المَقْرِي .
 مدح الإمام القائم بأمر الله ، وابن ابنه المُقْتَدِي بأمر الله ، وابنه المُسْتَظْهَر بالله^(٣) .
 وكان خَصِيصًا بسيف الدولة صَدَقَةَ ابنِ مَزِيد^(٤) ، وأحَدَ نُدَمَائِهِ وجُلَسَائِهِ .
 وله فيه مدائح كثيرة ، في المُطابَقَةِ والمُجَانَسَةِ^(٥) :
 كَأَنَّ انْزِعَاجَ الْقَلْبِ حِينَ ذَكَرْتُكُمْ
 وَقَدْ بَعْدَ الْمَسْرِى خُفُوقُ جَنَاحَيْنِ^(٦)
 سَيَعْلَمُ إِنْ لَجَّتْ بِهِ حُرْقُ الْهَوَى .
 ولم تَسْمَحُوا بِالْوَصْلِ كَيْفَ جَنَى حَيْنِي^(٧)
 ذكره ابنُ النَّجَّار في « تاريخه » .

-
- (١) سقط من : م .
 (٢) في الوافي بالوفيات ، ونكت الهميان : « بشر » .
 (٣) ولى القائم بأمر الله الخلافة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، وكانت ولاية المستظهر بالله سنة سبع وثمانين وأربعمائة ووفاته سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، وتولى سيف الدولة صدقة بن منصور ابن ديبس المزيدي إمرة بني مزيد سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، وقتل سنة إحدى وخمسمائة . فيكون المترجم على هذا من المعمرين .
 (٤) البيتان في : الوافي بالوفيات ١٨٥/٧ ، نكت الهميان ١١٣ .
 (٥) في م :
 كأن هاج القلب حين ذكرتكم وبعد السرى خفوق جناحين
 وهو مضطرب كما ترى .
 (٦) في م :

سيعلم من يخطى بطرف من الهوى
 وفي الأصل ، ١ : « ولم تسمحواله » ، والوزن به مضطرب ، وجاء رسم « جنى حينى » في النسخ : « جناحين » عداك ، ففيها : « جناحينى » .

والدَّسْكَرِيّ ؛ بفتح الدال وسكون السين المُهْمَلَتَيْن ، وفتح الكاف ، وفي آخرها راء : هذه النسبة إلى دَسْكَرَة ، وهي قرِيتان ؛ إحداهما من أعمال بغداد على طريق خُرَاسان ، يُقال لها دَسْكَرَة الملك ، وهي كبيرة . والثانية ؛ قرية بَنَهْر^(١) الملك ، من أعمال بغداد أيضا .

* * *

١٤٣

أحمد بن عُقْبَة بن عبد الله بن عطاء
ابن ياسين بن زُهَيْر البُصْرَاوِيّ*

والد إبراهيم ، المذكور فيما تقدّم^(٢) .

* * *

١٤٤

أحمد بن عليّ بن أحمد
أبو طالب ، الهَمْدَانِيّ**

عُرف بابن الفَصِيح ، الكُوفِيّ .
كان إمامًا ، عالمًا ، عَلَّامًا ، مُعَظَّمًا .

(١) في م : « يمين » ، والصواب في سائر النسخ ، والأنساب ٢٢٦ ظ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٦ .

(٢) برقم ٤ .

** ترجمته في : من ذيل العبر (ذيل الحسيني) ٢٩٩ ، الدرر الكامنة ٢١٧/١ - ٢١٩ ، طبقات القراء ٨٤/١ ، المنهل الصافي ٣٧٢/١ - ٣٧٤ ، النجوم الزاهرة ٢٩٧/١٠ ، ٢٩٨ ، تاج التراجم ١٣ ، بغية الوعاة ٣٣٩/١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٦٥٤ ، الدارس ٥٢٥/١ ، ٥٢٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٤٨ ، كشف الظنون ٦٤٩/١ ، ١٢٤٨/٢ ، ١٢٤٩ ، ١٥١٦ ، ١٨٢٥ ، الفوائد البهية ٢٦ .

وكان مُعِيداً^(١) في مَشْهَد أَيْ حَنيفَةً ، ومُدَرِّساً .

وله مُصَنَّفَات في المذهب ، ونَظْم^(٢) « النَّافِع »^(٣) .

ومن شِعْرِهِ^(٤) :

إلى بِالْحِمَى بَدْرٌ سَمَا	على البُدُورِ الطُّلَعِ
إذا بَدَا في خَمْسَةٍ	وَحَمْسَةٍ وَأَرْبَعٍ ^(٥)
فاق المِلاحَ من العدى	بُنُورِ حُسْنِ مُبْدَعٍ ^(٦)
ولستُ في عِشْقِي لِمَنْ	ذَكَرْتُهُ بِمُدَّعٍ
مَسْكَنُهُ نَوَاطِرِي	وَخَاطِرِي وَمَسْمَعِي
قد طابَ ذُلِّي في الهَوَى	لِعِزِّهِ الْمُمْتَنِعِ ^(٧)
في حُبِّ مَنْ مَقَامُهُ	في مَنْصِبِ مُرْتَفِعٍ
يا لائِمِي في وَلَهِي	لِكُنْهِ حَالِ مَسْمَعِي ^(٨)

(١) في م : « مُتَعِيداً » . خطأ .

(٢) في م : « والنظم » . خطأ .

(٣) النافع في الفروع لأبي القاسم محمد بن يوسف بن محمد السمرقندي ، تأتى ترجمته برقم ١٥٨٦ . وانظر كشف الظنون ١٩٢١/٢ .

(٤) هذه الأبيات في حاشية المنهل الصافي ٣٧٤/١ .

(٥) في م : « وخمسة في أربع » . وكذلك في حاشية المنهل .

(٦) في حاشية المنهل : « فاق الملاح كلهم » .

(٧) في الأصل : « ومطمعي فيما يدعى » ، وفي م : « لعزه الممتنع » ، وسقط عجز هذا البيت من : ا ، ك ، والمثبت من حاشية المنهل .

(٨) في ا ، ك : « لكنه حال مسامعي » ، وفي م وحاشية المنهل : « ما أنت لي بمسمع » . والمثبت في الأصل .

رُومٌ مِّنَى سَلْوَةَ مَا أَنْتَ يَا هَذَا مَعِيَ^(١) [٣٢ و]

* * *

(١) لم يذكر المصنف ولادة المترجم ولا وفاته ، وقد أفادت مصادر الترجمة ، أنه ولد بالكوفة ، سنة ثمانين وستائة ، وتوفي بدمشق ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة . وانظر صدر ترجمته في الطبقات السنية .

وجاء في حاشية ١ ، بخط مغاير :

« ولد فخر الدين أحمد ، ابن الفصيح ، في سنة سبعين [كذا] وستائة .

وكان له صبيٌّ في بلاد العراق ، ثم قدم دمشق ، فأكرمه ألطنغا ، نائب الشام .
درّس بالقصّاعين ، وأعاد بالرّيحانيّة .

وكان فاضلا ، متوّدّا .

نظم قصيدة في القراءات ، على وزن الشّاطِبيّة ، بغير رموز ، فجاءت في نحو حَجْمِهَا بل أصغر ، ونَظَمَ « الفرائض السّراجيّة » و « كنز الدّقائق » و « المنار » في الأصول .
وكان كثير الإحسان إلى الطلبة ، بنفسه وماله .

مدّحه أبو جَيّان بيتين .

سمع ببغداد من ابن الدّواليبيّ ، وصالح بن عبد الله بن الصّبّاغ ، وغيرهما .
وأجاز له إسماعيل بن الطّبال .

وتقدّم في : العربيّة ، والقراءات ، والفرائض . وأشغّل الناس .

وكان كثير التّودّد ، لطيف المحاضرة .

مات في شعبان ، سنة خمس وخمسين وسبعمائة » .

= وجاء في حاشية ك بخط مغاير :

« قال الشيخ الإمام بدر الدين بن حبيب :

سنة خمس وخمسين وسبعمائة ؛ تُوفِّيَ الإمام فخر الدين أبو طالب أحمد بن علي بن أحمد الكوفي البغدادي ، الشهير بابن الفصيح ، الحنفى .
عالم حلَّت عبارته ، وعَلَتْ إشارته ، ولَطُفَتْ معاني ذاته ، وعَذِبَتْ مذاقه نياته ،
وحَسُنَتْ أخلاقه ، ورُقِمَتْ بالتَّبَرُّ أوراقه .

تصدَّى لمعرفة العلوم الأدبية ، وتصدَّر ببغداد لإقراء العربية ، ومَهَر في حلِّ
المُشْكِلَاتِ والعوامض ، ونَظَّمَ « الكنز » في الفقه و « السَّراجِيَّة » في الفرائض .
ثم قَدِمَ إلى دمشق فدرَّس وأعاد ، وجلس للإفادة مُبلِّغًا طلبة العلم غاية المراد .

وهو القائل :

أمرٌ سواكه من فوق دُرٍّ وناولنيهِ وهو أحبُّ عندي
فدُقْتُ رُضاهُ ما بين نُدٍّ وخمرٍ مُسكِرٍ مُرجا بشُهدٍ

وقال :

زار الحبيبَ فَحَيَّى يا حسنَ ذاكَ المُحَيَّا
منَ صَدِّهِ كُنْتُ مَيِّتًا منَ وَصْلِهِ عُدْتُ حَيًّا

وكتب إليه الأستاذ أبو حيان الأندلسي ، لما قدم دمشق ، هذه الأبيات :
شَرُفَ الشامُ واستنارت رُباهُ بإمامِ الأئمَّةِ ابنِ الفصيحِ
كل يومٍ له دروسُ علومٍ بلسانٍ عَذِبٍ وفكرٍ صحيحِ
وذكره ابنُ الخطيب ، فيُنظَرُ .

أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف ،
الإمام ، العلامة ، شهاب الدين*

عُرف بابن عبد الحق .

أخو قاضي القضاة بُرهان الدين إبراهيم ، تقدّم ذكره^(١) .

مولده تقريبا ، في سنة ست وسبعين وستمائة .

قدّم علينا القاهرة من دمشق ، لزيارة أخيه ، في سنة ثلاثين وسبعمائة ، ثم توجّه إلى دمشق ، ومات بها ، في ليلة ثامن عشر ربيع الأول ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

إمام فاضل ، محدّث ، فقيه ، أفتى ودرّس ، وحصل وأفاد .

* * *

أحمد بن علي بن أحمد ،
أبو العباس ، الشَّيبَانِي ، الأُصُولِي**

^(٢)صَحِبَ الإمام عليّاً الزَّاهِدَ الْبَلْخِيّ ، تفقّه عليه مسعود بن شجاع الفقيه^(٢) .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٢٤٦/٧ ، الدرر الكامنة ٢١٧/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٠ .

(١) برقم ٣١ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٤٩ .

(٢-٢) كذا وردت عبارة المصنف في النسخ التي بين يدي . والمعنى المراد : « صحب الإمام عليا الزاهد البلخي ، الذي تفقه عليه مسعود بن شجاع الفقيه » . وأورد التميمي عبارة المصنف هكذا : « صاحب الإمام الزاهد على البلخي ، وأستاذ الفقيه مسعود بن شجاع » .

والحق أن مسعود بن شجاع تفقه على البرهان علي بن الحسن البلخي . =

ذكره صاحبُ أبو حفص عمر، في « تاريخ حلب » .
 قال برهانُ الدين مسعود بن شجاع : أنشدني الفقيه أحمدُ الأُصولي :
 أَيُّهَا التَّوَّامُ وَيَحْكُمُ قَدْ حَمَلْنَا عَنْكُمْ السَّهْرَا
 صُبُّحْتُ فِي ظِلْمَاءٍ دَاجِيَةٍ مَا لَهَا صُبْحٌ فَيُنْتَظَرُ^(١)
 فَجَرُهَا وَالصَّبْرُ بَعْدَكُمْ مَا سَمِعْنَا عَنْهَا خَبْرًا^(٢)

* * *

١٤٧

أحمد بن عليّ بن تَغْلِب بن أبي الضيَاء
 البُعْدَادِيّ ، البَغْلَبَكِّيّ الْأَصْلُ*

المنعوت بمُظَفَّر الدين ، المعروف بابن السَّاعَاتِيّ .
 سكن بغداد ، ونشأ بها .

= انظر ترجمته الآتية برقم ١٦٤٩ ، وتأقّي ترجمة علي بن الحسن الزاهد البلخي أيضا برقم ٩٦٣ ، وكانت وفاته سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .
 ولا يبعد أن يكون مراد المصنف أيضا أن المترجم أستاذ مسعود ، وهو ما أورده التميمي ، ويعضده رواية مسعود لشعره الآتي .
 (١) في م : « غشيتنا منكم ليلة » .

(٢) في م : « فجرها والصبح بعدكم » .
 * ترجمته في : مرآة الجنان ٢٢٧/٤ ، تاج التراجم ٦ ، المنهل الصافي ٤٠٠/١-٤٠٤ ،
 كُتُبُ أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٢ ، كشف الظنون
 ٢٣٥/١ ، ٧٣٤ ، ١٥٩٩/٢ ، ١٩٩١ ، الفوائد البية ٢٦ ، ٢٧ ، روضات الجنات
 ٣٢٥/١-٣٢٨ ، هدية العارفين ١٠٠/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ،
 صفحة ١٢٠ .

وورد في بعض هذه المصادر اسم جده « تغلب » ، وقد قيده ابن تغري بردي ، في
 المنهل الصافي ٤٠٣/١ ، فقال : « وتغلب ، جد صاحب الترجمة ، بناءً مثناة من فوق
 وبعدها غين معجمة » .

وأبوه هو الذى عمل الساعات المشهورة ، على باب المُسْتَنْصِرِيَّة ببغداد .

إمام كبير ، عالم علامة .
كان الشيخ شمس الدين الأصبهاني يُفَضِّلُهُ^(١) ، ويُنِثِي عليه كثيرا ،
وَيُرَجِّحُهُ على الشيخ جمال الدين ابن الحاجب ، ويقول : هو أذكى
منه^(٢) .

وكان يكتب خطأً مَنْسُوبًا .
من تصانيفه « مجمع البحرين » فى الفقه ، جَمَعَ فيه بين « مختصر
القُدُورِيَّ » ، و « المنظومة » ، مع زوائد ، ورَتَّبَهُ فَأَحْسَنَ وَأَبْدَعَ فى
اختصاره ، وشرَّحه فى مُجلَّدَيْنِ كِبَار .
وله « البديع » فى أصول الفقه ، جَمَعَ فيه بين « أصول فخر الإسلام
البرزدَوِيَّ » و « الإحكام » لِلْأَمِدِيِّ^(٣) .

قال فى خطبته : « قد مَنَحْتُكَ أيها الطالب لِنِهَايَةِ الوُصُولِ إلى علم الأُصول بهذا
الكتاب ، البديع فى معناه ، المُطَابِقِ اسْمُهُ لِمُسَمَّاهُ ، لَخِصَّتُهُ لك من كتاب
« الإحكام » ، وَرَصَعْتُهُ بالجواهر النَّفِيسَةِ من « أصول فخر الإسلام » ؛ فإنهما
البَحْرَانِ المُحِيطَانِ بِجَوَامِعِ الأُصول ، الجامعان لقواعد المَعْقُولِ والمُنْقُولِ ،

(١) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن محمد الأصولى المتكلم ، نزيل مصر ،
المتوفى بها ، سنة ثمان وثمانين وستائة .
العبر ٣٥٩/٥ ، ٣٦٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٢/٧ ، حسن المحاضرة ٥٤٢/١ ،
٥٤٣ .

(٢) فى م : « أزكى » .
(٣) إحكام الأحكام فى أصول الأحكام ، لسيف الدين على بن أبى على بن محمد الأمدى
الشافعى ، المتوفى سنة إحدى وثلاثين وستائة .
طبقات الشافعية الكبرى ٣٠٦/٨ - ٣٠٨ .

هذا حَاوٍ للقواعد الكُلِّيَّة الأَصُولِيَّة ، وذلك^(١) مَشْحُونٌ بالشَّواهد الجُزئية
الْفُرُوعِيَّة .

وما أَحْسَنَ ما افْتَتَحَ الخُطْبَةُ بقوله : « الْخَيْرُ ذَا بُكَ اللَّهُمَّ يَا وَاجِبَ
الْوُجُودِ ، وَالْفَيْضُ شِعَارُكَ [٣٢ ظ] يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ وَالْجُودِ ، أَنْتَ
الَّذِي لَا يُنْقُصُ^(٢) فَيْضُكَ الْعَطَاءُ ، وَكَلْنَا يَدَيْكَ بِالْخَيْرِ سَخَاءً » .

أخبرني^(٣) الثَّقَّةُ من أصحابنا ، أنه شاهد على نُسخة من « مجمع
الْبَحْرَيْنِ »^(٤) ، بِخَطِّ^(٥) الْمُصَنِّفِ : قُوبِلَتْ هَذِهِ النُّسخة ، وَكُتِبَتْ مِنْ
أَصْلِي ، فَصَحَّتْ وَوَافَقَتْ ، وَاللَّهُ يَعْفُو^(٦) عَمَّا طَعَى بِهِ الْقَلَمُ ، أَوْ تَجَاوَزَ
عَنْهُ النَّظَرُ ، وَقَدْ أَجَزْتُ لِمَالِكِهَا الشَّيْخِ الْإِمَامِ ، الْعَالِمِ الْفَاضِلِ ، الْوَرَعَ
الْكَامِلِ ، ذِي الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ ، وَالْفَضَائِلِ الْجَسِيمَةِ ، رُكْنِ الدِّينِ^(٧)
السَّمَرْقَنْدِيِّ ، أَدَامَ اللَّهُ حِرَاسَتَهُ^(٨) ، وَكُتِبَ سَلَامَتُهُ ، أَنْ يَرْوِيَهَا عَنِّي ، وَكَذَلِكَ
أَجَزْتُ لَهُ رِوَايَةَ الشَّرْحِ الَّذِي صَنَّفْتُهُ بَعْدُ ، إِذَا وَقَعْتُ إِلَيْهِ نُسخة يُنْقِئُ إِلَى صِحَّتِهَا ،
وَكَذَلِكَ جَمِيعَ مَا يَصِحُّ^(٩) عَنْهُ أَنَّهُ مِنْ مَقُولَاتِي ، أَوْ مَنْقُولَاتِي ، أَوْ مَسْمُوعَاتِي ، أَوْ
مُسْتَجَازَاتِي ، فَهُوَ - أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَهُ^(١٠) - يُجَمِّلُ^(١١) مَا يَرْوِيهِ ، وَأَنَا مُعْتَمِدٌ

(١) في م : « وذاك » .

(٢) هذا الضبط من الأصل ، ضبط قلم .

(٣) في أ : « أخبرنا » ، وفي هامش الأصل : « نسخة أخبرنا » .

(٤) في أ بعد هذا زيادة : « في آخرها » .

(٥) في أ : « إجازة » ، وفي ك : « خط » . وليست كلمة « بخط » بصفة للنسخة .

وهي في الأصل ، والمنهل الصافي ٤٠٢/١ .

(٦) في أ : « يغفر » .

(٧) في م : « زكي الدين » . وفي المنهل الصافي ٤٠٣/١ : « رضي الدين » .

(٨) في أ : « حراسه » .

(٩) سقط من الأصل . وسقط من م : « أو منقولاتي » .

(١٠) في ك ، م : « يحمل » .

عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ مُلْتَمِسٌ مِنْ خِدْمَتِهِ أَنْ يَصُونُوا هَذَا الْكِتَابَ ، وَيَحْفَظُوهُ
عَنْ تَغْيِيرٍ يَقَعُ فِيهِ ، وَمَا يَرَى^(١) فِيهِ مِنْ مُخَالَفَةٍ لَفِظٍ أَوْ مَعْنَى ، لِمَا فِي أَحَدِ
الْكِتَابَيْنِ ، فَلَا يَتَسَرَّعُ^(٢) إِلَى إِنْكَارِهِ ؛ فَإِنَّ لِي فِيهِ مَقْصِدًا صَالِحًا ؛ مِنْ
تَحْرِيرِ نَقْلِ ، أَوْ اخْتِيَارِ مَا هُوَ الْأَصَحُّ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالرَّوَايَاتِ ، وَقَدْ كُنْتُ
عَازِمًا عَلَى التَّنْبِيهِ عَلَى ذَلِكَ فِي حَوَاشِي الْكِتَابِ ، فَلَمْ يَتَسَيَّعِ الزَّمَانُ ،
لِسُرْعَةِ التَّوَجُّهِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ^(٣) ، صَانِعًا اللَّهُ عَنِ الْغَيْرِ^(٤) ، وَفَتَحَ لَهَا
أَبْوَابَ النَّصْرِ وَالظَّفَرِ ، وَلَكِنْ كُلُّ ذَلِكَ مَنْقُولٌ مِنْ مَوَاضِعِهِ ، مُحَرَّرٌ عِنْدَ
وَاضِعِهِ ، «مُنْبَتَّةٌ عَلَيْهِ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ»^(٥) ، وَاللَّهُ هُوَ الْمُؤَلِّمُ لِلصَّوَابِ .

كُتِبَ مِنَ الْمُصَنَّفِ أَحْمَدُ بْنُ السَّاعَاتِي ، الشَّامِيُّ^(٦) الْأَصْلُ ، الْبَغْدَادِيُّ
الْمُنَشِّئُ ، بِالْمَدْرَسَةِ الشَّرِيفَةِ^(٧) الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُنَشِّئِهَا ، فِي
رَجَبِ الْمُبَارَكِ ، سَنَةِ تِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

وَعَلَى الْأَصْلِ الْمَنْقُولِ مِنْهُ هَذَا : فَرَّغَ مِنْ هَذِهِ النُّسخَةِ مُؤَلِّفُ
الْكِتَابِ ، «ثَامِنَ شَهْرِ^(٨) رَجَبِ الْمُبَارَكِ»^(٩) ، مِنْ سَنَةِ تِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

(١) فِي م : « يَرَوِي » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « يَسْرِعُ » .

(٣) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « لِأَنَّهُ كَانَ فِي بِلَادِ الرُّومِ » .

(٤) فِي م : « التَّغْيِيرُ » .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « مِنْبَتَةٌ عَلَى مَا فِي شَرْحِ الْكِتَابِ » ، وَفِي أ : « مِنْبَتَةٌ عَلَيْهِ مَا فِي شَرْحِ

الْكِتَابِ » . وَالْمُثَبِّتُ فِي : ك ، م ، وَالْمَنْهَلُ الصَّافِي ٤٠٣/١ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « الرُّومِيُّ » .

(٧) سَقَطَ مِنْ : أ .

(٨) فِي أ : « ثَانِي » ، وَقَدْ سَقَطَ مِنَ الْمَنْهَلِ الصَّافِي .

(٩) فِي م : « الْفَرْدُ » .

قلت : وابنته فاطمة ، تأتي في كتاب النساء^(١) .

ويأتي ابنُ أخته علي بن أنجب^(٢) .

* * *

(١) برقم ٢٠١١ .

(٢) برقم ٩٥٢ .

وفي حاشية الأصل : « لما دخل مصر ، ولم يُحصَلْ له فيها نوالا ، وكان [كذا] يبيع من كتبه وينفق على نفسه ، وأنشد :

يا أهل مصر وجدتُ أيديكم عن أيدي النوال مُتَقَبِضَةً
فَمُذْ عَدِمْتُ النوالَ عندكم أَكَلْتُ كَتَبِي كَأَنِّي أَرْضُهُ

ثم رَحَلَ » . وعجز البيت الأول مضطرب الوزن ، كما ترى .

وفي حاشية ١ : « تُوفِّي ليلة الأربعاء ، رابع جمادى الأولى ، سنة أربع وتسعين ، ودُفِنَ بحضرة الجنيد ، قدس الله روحه . كتبه محمد بن السَّابِق » .

وفي حاشية ٢ : « يقال : إن وفاته كانت ليلة الأربعاء ، رابع جمادى الأولى ، سنة أربع وتسعين وستائة ، ودفن بحضرة الجنيد » . انتهى .

وذكر ابن قطلوبغا ، أنه كان موجودا في سنة تسعين وستائة .

وقال ابن تغرى بردى : « ولم يذكر الحافظ عبد القادر تاريخ وفاته ، وقد ظفرت في تاريخ الحافظ عَلم الدين البرزالي ، رحمه الله ، بحاشية مكتوبة على حوادث سنة أربع وتسعين وستائة ، نوع استدراك على المصنّف ؛ قال : وفي هذه السنة توفي العلامة مُظَفَّر الدين أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضيَاء ... ويعرف بابن السَّاعِي ، رحمه الله . انتهى ما وجدته مكتوبا على حاشية تاريخ البرزالي . وقوله : في هذه السنة . يعني سنة أربع وتسعين وستائة . انتهى » .

وذكرت مصادر الترجمة الأخرى ، أن وفاته كانت في سنة أربع وتسعين وستائة .

أحمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد المنعم
ابن عبد الصّمد ، الطّرسوسيّ*

* ترجمته في : المنهل الصافي ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ ، وورد اسمه في الدرر الكامنة ٢٣٠/١ هكذا : « أحمد بن علي بن عبد الواحد » صدر ترجمة ، لا شيء بعده .

وأمر هذه الترجمة عجب من العجب ، فقد ترجمه المصنف هنا باسم « أحمد بن علي ابن عبد الواحد » وترجم والده في الأنساب ، ترجمة « الطرسوسي » ، ويأتي برقم ٢٠٤٠ ، باسم « علي بن عبد الواحد ، قاضي القضاة عماد الدين » ، وقال : « قدم علينا القاهرة ... » وذكر أنه نزل لولده نجم الدين أحمد عن القضاء . ثم عاد وترجم « علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي عماد الدين » ، يأتي برقم ٩٤٤ ، وما أورده في هذه الترجمة يتطابق مع ما ورد في ترجمة « علي بن عبد الواحد » في الأنساب ، مع زيادات عليه تؤكد أن الترجمتين لرجل واحد .

هذا أول العجب في ذكر والد صاحب الترجمة التي نحن بصدددها ، أما آخره فهو أن ابن تغري بردي ذكر صاحب هذه الترجمة باسم « أحمد بن علي بن عبد الواحد » في المنهل الصافي ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ ، كما سبق ، وكان قد ترجمه من قبل في المنهل الصافي ١١٠/١ ، ١١١ ، باسم : « إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد » . وما في الترجمتين يقطع بأنهما لرجل واحد .

وقد ترجمه اللكنوي في الفوائد البهية ١٠ ، ١١ في « إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد » ، نقلا عن كتائب أعلام الأخيار ، ثم قال : « كذا ذكره قاسم بن قطلوبغا ، في ترجمته ، وذكره عبد القادر في الجواهر المضية ، في باب أحمد بن علي ، والأول أصح » . وترجمه التيمي ، في الطبقات السنية ، برقم ٥٧ ، في « إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد » ، قال : « كذا ترجمه ابن قطلوبغا واللبودي وغيرهما ، فيمن اسمه إبراهيم ، وترجمه صاحب الجواهر فيمن اسمه أحمد ، وأسقط اسم جده أحمد ، والصحيح الأول » . وتجد ترجمته باسم إبراهيم ، بالإضافة إلى المصادر السابقة ، في : من ذبول العبر =

«قاضي القضاة»^(١) ، نجم الدين ، ابن قاضي القضاة عماد الدين .
يأتى أبوه علي بن عبد الواحد ، فى الأنساب^(٢) .
نزل له أبوه عن القضاء ، بدمشق .
ومات سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

* * *

١٤٩

أحمد بن علي بن علي بن هبة الله
ابن محمد بن علي البخارى ، أبو الفضل
ابن قاضي القضاة أبى طالب*

شهد عند والده^(٣) فى ولايته الثانية ، يوم الأحد ، التاسع عشر من

= (ذيل الحسينى) ٣١٥ ، ٣١٦ ، الدرر الكامنة ٤٤/١ ، ٤٥ ، النجوم الزاهرة
٣٢٦/١٠ ، تاج التراجم ٤ ، قضاة دمشق ١٩٨ ، الدارس ٦٢٣/١ ، كشف الظنون
٣٣/١ ، ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٨٣ ، ٣٦٤ ، ٧٠٥ ، ٨٣٠ ، ٨٥٨ ، ٩١٠ ، ١٠٩٨/٢ ،
١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١٢٢٦ ، ١٣٠٠ ، ١٦١٦ ، ١٨٣٢ ، ١٨٦٧ ، ٢٠١٩ ،
٢٠٣٩ ، إيضاح المكنون ١٣٧/١ ، ٤٣٠ ، ٦١٥ .

(١-١) ورد هذا فى م بعد «نجم الدين» .

(٢) برقم ٢٠٤٠ ، كما تقدم .

* ترجمته فى ذيل الروضتين ٣٣ ، الجامع المختصر ، لابن الساعى ١١٣/٩-١١٥ ،
التكملة لوفيات النقلة ٤٢٧/٢ الطبقات السنية ، برقم ٢٥٣ .

وسقط من م «بن علي» الثانية ، وكذلك سقط من الجامع المختصر .

(٣) والده : علي بن علي بن هبة الله البخارى ، شافعى ، خوطب بأقضى القضاة ، إلى أن
توفى قاضى القضاة أبو الحسن الدامغانى ، فقلد البخارى قاضى القضاة ، وتوفى سنة ثلاث
وتسعين وخمسمائة .

طبقات الشافعية الكبرى ٢٢٧/٧ ، ٢٢٨ ، التكملة لوفيات النقلة ٨٣/٢-٨٥ .

جمادى الأولى ، سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، فقبل شهادته ، واستنابته في القضاء .

ثم لما تُوفِّي والده جُعِلَ إليه القضاء ببغداد .

وخطب بأقضى القضاة ، في رجب سنة أربع وتسعين ، [٣٣ و] وبذل على ذلك مالاً .

ثم عُزل في ذى الحجة ، سنة خمس وتسعين ، وبقي ملازمًا بمنزله إلى أن تُوفِّي ، في يوم الأربعاء ، لأربع خلون ، من ذى الحجة ، من سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

* * *

١٥٠

أحمد بن عليّ بن قدامة

أبو المعالي ، البغداديّ*

تفقّه على الصيّمرى ، ثم على قاضى القضاة أبى عبد الله الدامغانى .
وولاه القضاء بالأنبار ، وأقام بها سنين ، ثم ورد بغداد معزولاً ، فأقام بدرب أبى خلف ، من الكرخ .

وكان يُقرئ^(١) « الأدب » ، و « الغرر »^(٢) للمُرْتَضَى أبى القاسم الموسوى^(٣) ، وسمِعها منه .

* ترجمته في : نزهة الألبا ٣٧١ ، معجم الأدباء ٤٥/٤ ، الوافى بالوفيات ٢٠١/٧ ، بغية الوعاة ٣٤٤/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٥٥ ، أعيان الشيعة ١١٤/٩ .
(١-١) في م « الأدب والنحو » ، والمثبت في سائر الأصول ، والطبقات السنية . وكنيت قد أثبت فيها : « الدرر والغرر » وكتابه الغرر ، يعرف بـ « أمالى المرتضى » .
(٢) أبو القاسم على بن الحسين بن موسى ، الشريف المرتضى ، أخو الشريف الرضى ، =

وَتُوفِيَ فِي شَوَّالٍ ، سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشُّونِيزِيِّ^(١) عِنْدَ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَزَادَ عَلَى الثَّمَانِينَ .

* * *

١٥١

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ

ابْنُ حَمُوِيَهْ بْنِ حَسْنُوِيَهْ ، الْقَاضِي ،

الدَّامَغَانِيُّ ، أَبُو الْحَسَنِ ، ابْنُ قَاضِي

الْقَضَاةِ أَبِي الْحَسَنِ ، ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ*

وَسِيَّاتِي ذِكْرُ ابْنِهِ ، وَأَبِيهِ ، وَأَخِيهِ^(٢) ، وَجَدَّهُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ^(٣) .
سَأَلَهُ السَّمْعَانِيُّ عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ : فِي غُرَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

= إِمَامٌ فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، شَاعِرٌ ، وَكَانَ نَقِيبَ الطَّالِبِينَ بِبَغْدَادَ ، تَوَفَّى سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

تَمَّةُ الْيَتِيمَةِ ٥٣/١ ، مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٣/١٤٦-١٥٧ ، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٣/٣١٣ - ٣١٧ .

(١) فِي م : « الشُّونِيزِيَّةُ » . وَالنَّسْبَةُ بِالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

وَهِيَ مَقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ ، بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/٣٣٨ .

* تَرْجَمْتُهُ فِي : الْمُنْتَظَمِ ١٠/١١٧ ، الْوَاقِفُ بِالْوُفَيَّاتِ ٧/٢٠٨ ، ٢٠٩ ، الطَّبَقَاتُ السَّنِيَّةُ ، بِرَقْمِ ٢٦٢ . وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ ، فِي الْأَنْسَابِ ٢١٩ ظ ، أَنَّهُ كَتَبَ عَنْهُ أَحَادِيثَ يَسِيرَةً .

وَفِي م : « الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ » .

(٢) سَقَطَ مِنْ : م .

(٣) يَأْتِي ابْنُهُ الْحَسَنُ بِرَقْمِ ٤٣١ ، وَابْنُهُ عَلَى بِرَقْمِ ٩٤٦ ، وَأَبُوهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بِرَقْمِ

١٠٠١ ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ بِرَقْمِ ١٤٢٤ ، وَجَدَّهُ مُحَمَّدٌ بِرَقْمِ ١٤٢٥ .

ذكره في « ذيله » ، وقال : كان فاضلاً ، من بيت العلم والقضاء .
ورأيته لازماً بيته أوّل وُرودي بغداد ، ثم فُوض إليه قضاء رُبْع الكَرْخ ،
ثم الجانبِ العَرَبِيِّ بأسره ، ثم ضُمَّ إليه قضاء باب الأَرَج^(١) ، وجَرَتْ
أُمُورُهُ في قضائِهِ على السَّداد .

قرأ عليه السَّمْعَانِيُّ « جُزْءًا » فيه من حديث المَحَامِلِيِّ بِحَضْرَةِ^(٢) عبد
الوَهَّابِ الحَافِظِ الأَنْمَاطِيِّ .

وسمع الحديث بإفادَةِ عبد الوَهَّابِ بن المبارك الأَنْمَاطِيِّ من أبى الفَوَارِسِ
طَرَادِ بن محمد بن على الزَّيْنَبِيِّ الحَنْفِيِّ ، وأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن
طَلْحَةَ النَّعَالِ ، وأبى الحسين^(٣) المبارك بن عبد الجَبَّارِ الصَّيْرَفِيِّ ، وغيرهم .
روى عنه أبو بكر بن كامل ، وأبو القاسم بن عَسَاكِرَ ، وأبو سعد
السَّمْعَانِيُّ .

مات في ليلة الأربعاء ، حادى عشر جمادى الآخرة ، سنة أربعين
وخمسمائة .

نَقَلَهُ أبو سعد ، وتَابَعَهُ ابْنُ النَّجَّارِ ، وزاد : وصَلَّى عليه ظاهر
الشُّوْنِيزِيَّةِ ولَدَهُ أبو الحسن على ، ودُفِنَ على أبيه^(٤) بدار النَّبَّةِ^(٥) .

* * *

(١) باب الأَرَج : محلة كبيرة ، ذات أسواق ، ومحال كبار ، في شرق بغداد .
معجم البلدان ٢٣٢/١ .

(٢) في م « فحضره » .

(٣) في م : « وأبى الحسن » . وفي الأصل ، ك : « وأبى الحسين بن المبارك » .

(٤) في م : « ابنه » تحريف .

(٥) الكلمة في ادون نقط ، وفي م : « البيعة » ، وفي الطبقات السنية : « النبعة » ، وفي
المنتظم : « ودُفن إلى جانب أبيه بنهر القلائين » .

أحمد بن علي بن محمد بن موسى ، أبو ذرّ

الإسْتَرَابَادِيّ*

بكسر الألف ، وسكون السين المهملة ، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها^(١) ، وفتح الرّاء ، والباء الموحدة بين الألفين ، وفي آخرها الدّالّ المعجمة : هذه النّسبة إلى إسْتَرَابَاذ ، وقد يُلْحَقُونَ فيها ألفاً أخرى بين التّاء والرّاء ، فيقولون إسْتَارَابَاذ ، إلّا أن هذا^(٢) أشهر ، وهي بلدة [٣٣ ظ] من بلاد مازَنْدَرَان ، بين سَارِيّة^(٣) ، وجُرْجَان ، ولها « تاريخ » . قاله السّمْعَانِيّ^(٤) .

ذكر الخطيبُ أحمد بن علي هذا في « تاريخه » ، وقال : الفقيه^(٥) علي مذهب أبي حنيفة .

قدم بغداد حاجّاً ، وحَدَّثَ بها .

وكان ثِقَةً ، مشهوراً بالزُّهْد ، موصوفاً بالفضل .

وحَدَّثَنِي عنه القاضيّان ؛ أبو عبد الله الصّيمَرِيّ ، وأبو القاسم التَّنُوخِيّ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣١٧/٤ ، ٣١٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٣ .

(١) في م : « فوق » .

(٢) في م : « هذه » .

(٣) في م : « ساوة » . وهو خطأ .

(٤) في الأنساب ٣٠ و .

(٥) في م : « تفقه » ، وهو خطأ .

١٥٣

أحمد بن علي بن محمد السَّجَزِيّ ،

المعروف بالإِسْلَامِيّ*

والد عليّ ، يأتي في بابهِ^(١) .

* * *

١٥٤

أحمد بن عليّ ،

أبو بكر ، الوَرَّاق**

ذكره أبو الفَرَج محمد بن إِسحاق ، في « الفهرست » ، في جملة أصحابنا ، بعد أن ذكر الكَرخيّ ، فقال : وله من الكتب كتاب « شرح مختصر الطُّحاوِيّ »^(٢) . ولم يزد^(٣) .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٤ .

(١) برقم ٩٤٥ .

** ترجمته في : الفهرست ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، تاج التراجم ١٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٧ ، كشف الظنون ١٦٢٨/٢ ، الفوائد البهية ٢٧ . ومكان نسبة « الوراق » في الفهرست بياض ، إلا أن ابن قطلوبغا نقل ذلك عنه ، وفي نسبه في الفهرست وكشف الظنون : « الرازي » ، وفي الكتائب والفوائد مكانها : « الترمذی » .

(٢) وصف حاجي خليفة هذا الشرح ، في كشف الظنون ١٦٢٨/٢ ، ونقل من صدر خطبته .

(٣) في النسخة المطبوعة الموجودة بين أيدينا من الفهرست ، ذكر كتب أخرى ، وقبل ذكر الكتب تاريخ وفاته بسنة سبعين وثلاثمائة ، وسنة الوفاة هذه ، وتلك الكتب التي ذكرت ، للجصاص ، صاحب الترجمة التالية ، فوجب التنبيه على هذا الخلط في نسخة الفهرست .

وذكر في « القُنية »^(١) أنه خَرَجَ حاجًّا إلى بيت الله الحرام ، فلما سار
مرحلة قال لأصحابه : رُدُّونِي ، ارتكبتُ سَبْعَمِائَةَ كَبِيرَةٍ ، في مَرَحَلَةٍ
واحدة . فَرَدُّوه .

* * *

١٥٥

أحمد بن علي

أبو بكر ، الرَّازِيّ*

الإمام الكبيرُ الشَّانُ ، المعروف بالَجَصَّاصِ .

وهو لَقَّبَ له ، وكُتِبَ الأصحاب والتَّوَارِيخُ مَشْحُونَةً بذلك .

(١) قنية المنية ، لمختار بن محمود بن محمد الزاهدي ، تأتَّى ترجمته برقم ١٦٤٢ .
* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣١٤/٤ ، ٣١٥ ، تذكرة الحفاظ ٩٥٩/٣ ، العبر ٣٥٤/٢ ،
الوافي بالوفيات ٢٤١/٧ ، البداية والنهاية ٢٩٧/١١ ، تاج التراجم ٦ ، النجوم الزاهرة
١٣٨/٤ ، ١٣٩ ، كتاب أعلام الأخيار ، برقم ١٩٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٦٨ ،
كشف الظنون ٢٠/١ ، ٣٢ ، ٤٦ ، ١١١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ ، ١٠٣٢/٢ ،
١٦٢٧ ، ١٦٢٨ ، ١٦٣٥ ، الفوائد البهية ٢٧ ، ٢٨ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى
زاده ، صفحة ٦٦ ، ٦٧ .

وفي الفهرست لابن النديم ٢٩٣ ، وردت ترجمته ، مختلطة بترجمة أحمد بن علي أبي
بكر الوراق ، السابقة .

وذكر المصنف في فوائد الكتاب الجامع ، آخر الجواهر ، أنه يعرف بفخر الدين الرازي .
وقد نبه اللكنوي ، في الفوائد البهية ٢٨ ، على أن حاجي خليفة « يسميه تارة أحمد بن
علي ، وتارة محمد بن علي ، وتارة محمد بن أحمد . والصواب الأول » .
والجصاص ، بفتح الجيم والصاد المشددة المهمله وفي آخرها صاد أخرى : هذه النسبة
إلى العمل بالجص وتبييض الجدران .
الأنساب ١٣٠ ظ .

ذكره صاحب « الخلاصة »^(١) ، في الدِّيَاتِ والشَّرِكَةِ ، بلفظ :
الجَصَّاص .

وذكره صاحب « الهداية » ، وفي القِسْمَةِ^(٢) ، بلفظ : الجَصَّاص .
وذكره صاحب « الميزان »^(٣) ، من أصحابنا ، بلفظ : الشيخ أبو بكر
الجَصَّاص .

وذكره بعضُ الأصحاب بلفظ : الرَّازِيّ الجَصَّاص .
● وذكر^(٤) في « القِنِيَّة » ، عن بكر خواهرزاده^(٥) ، في مسألة إذا وقع
البيع بَعْنٍ^(٦) فَاحِشٍ ، قال : ذكر الجَصَّاص ، وهو أبو بكر الرَّازِيّ ، في
« وإِيعَاتِهِ » ، أن للمُشْتَرِي أن يُرَدَّ ، وللبائع أن يَسْتَرِدَّ .
وقال الشيخ جلال الدين^(٧) ، في « المغنى » في أصول الفقه ، في
الكلام في الحديث المشهور ، قال الجَصَّاص : إنه أخذ^(٨) قِسْمِي الْمُتَوَاتِرِ^(٩) .

(١) خلاصة الفتاوى ، لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخارى ، تأتى ترجمته برقم
٦٦٦ .

(٢) انظر نتائج الأفكار (تكملة فتح القدير) ٤٣٥/٩ .

(٣) ميزان الأصول في نتائج العقول ، لعلاء الدين أبى بكر محمد بن أحمد الأصولى ، تأتى
ترجمته برقم ١٢٢١ .

(٤) في م : « وذكره » .

(٥) هو محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخارى ، تأتى ترجمته برقم ١٢٨٩ .
(٦) في الأصل ، ك : « في غبن » .

(٧) عمر بن محمد بن عمر الخبازى ، تأتى ترجمته برقم ١٠٧٢ .

(٨) فوق الحاء في الإعجام .

(٩) في الأصل ، ا ، ك : « المتواتر » . ولعل ما أثبتته هو الصواب .

قال ابن حجر في ذكر المتواتر : « فإذا جمع هذه الشروط الأربعة ، وهى عدد كثير
أحالت العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب ، رويوا ذلك عن مثلهم من الابتداء إلى
الانتهاء ، وكان مستند انتهائهم الحس ، وانضاف إلى ذلك أن يصحب خبرهم إفادة العلم
لسامعه ، فهذا هو المتواتر . وما تخلفت إفادة العلم عنه كان مشهوراً فقط » .
شرح نخبة الفكر ٥ ، ٦ .

وذكر شمس الأئمة السرخسي هذا القول في « أصوله » ، عن أبي بكر الرازي .

وقال ابن النجار في « تاريخه » ، في ترجمته : كان يُقال له الجصاص . وإنما ذكرتُ هذا كله ؛ لأن شخصاً من الحنفية نازعني غير مرة في ذلك ، وذكر أن الجصاص غير أبي بكر الرازي ، وذكر أنه رأى في بعض كتب الأصحاب : « وهو قول أبي بكر الرازي والجصاص » بالواو ، فهذا مُستندُه ، وهو غلطٌ من الكاتب ، أو منه ، أو من المُصنّف ، والصواب ما ذكرته^(١) .

مولده سنة خمس وثلاثمائة .

^(٢) « سَكَنَ بَغْدَادَ » ، وعنه أخذ فقهاؤها ، وإليه انتهت رئاسة الأصحاب . قال الخطيب^(٣) : إمام أصحاب أبي حنيفة في وقته ، وكان مشهوراً بالزُهد .

حُوطِبَ في أن يَلِيَ القضاء فامتنع ، وأُعيد عليه الخطاب فلم يَفْعَلْ^(٤) . تفقّه على أبي سهل الزُّجاجي^(٥) ، صاحب « كتاب الرياضة » ، وسيأتي في الكُنَى إن شاء الله [٣٤ و] .

(١) يعضده ما نقله اللكنوي ، عن طبقات القاري ، حيث قال في ترجمته : « وذكره بعض الأصحاب بلفظ : الرازي . وبعضهم بلفظ : الجصاص . وهما واحد ، خلافاً لمن توهم أنهما اثنان ، كما صرح به صاحب القاموس ، في طبقاته للحنفية » . الفوائد البهية ٢٨ .

(٢) في ١ : « في بغداد » . وهو خطأ ، انظر ما يأتي من قول المصنف : « ودخل بغداد .. » .

(٣) في م زيادة : « كان » ، وليس في تاريخ بغداد .

(٤) في م : « يقبل » ، والمثبت في سائر الأصول ، وهو معنى ما أورده الخطيب .

(٥) في م : « الزجاج » وهو خطأ .

وستأتي ترجمته ، برقم ١٩٣٠ ، وانظر فيها كلام المصنف في ضبط النسبة .

وتفقه على أبي الحسن الكرخي ، وبه انتفع ، وعليه تخرج .
قال الصيمري : استقرّ التدريس ببغداد لأبي بكر الرازي ، وانتهت ،
الرحلة إليه .

وكان على طريقة من تقدّمه في الورع ، والزهد ، والصيانة .
ودخل بغداد ، سنة خمس وعشرين ، ودرس على الكرخي ، ثم خرج
إلى الأهواز ، ثم عاد إلى بغداد ، ثم خرج إلى نيسابور مع الحاكم
النيسابوري ، برأي شيخه أبي الحسن الكرخي ومشورته ، فمات
الكرخي وهو بنيسابور ، ثم عاد إلى بغداد ، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .
تفقه عليه أبو بكر أحمد بن موسى الخوارزمي ، وأبو عبد الله محمد بن
يحيى (١) بن مهدي الفقيه (٢) الجرجاني ، شيخ القدوري ، وأبو الفرج أحمد
ابن محمد بن عمر ، المعروف بابن المسلمة ، وأبو جعفر محمد بن أحمد
النسفي ، وأبو الحسين محمد بن أحمد (٣) بن أحمد (٤) الزعفراني ، (٥) وأبو
الحسين محمد بن أحمد (٦) بن الطيب الكماري ، والد إسماعيل قاضي
واسط .

وروى الحديث عن أبي عمر غلام ثعلب .
وله من المصنفات : « أحكام القرآن » ، وشرح « مختصر شيخه أبي
الحسن الكرخي » وشرح « مختصر الطحاوي » وشرح « الجامع » (٧)
لمحمد بن الحسن ، وشرح « الأسماء الحسنى » .

(١) تكملة من : م . وتأني ترجمته برقم ١٥٧٣ .

(٢) على هذا في ك : « صح » . وتأني ترجمته برقم ١١٥٠ .

(٣) في الأصل : « وأبو الحسن بن محمد بن أحمد » ، وهو خطأ ، وتأني ترجمته برقم
١١٦٨ .

(٤) ذكر حاجي خليفة ، أنه شرح الجامع الصغير ، وشرح أيضا الجامع الكبير .

انظر كشف الظنون ١/٥٦٢ ، ٥٦٨ .

وله « كتاب مفيد في أصول الفقه » ، وله « جوابات » عن مسائل وردت عليه .

قال ابن النجار : تُوِّفِيَ يوم الأحد ، سابع ذى الحِجَّة ، سنة سبعين وثلاثمائة^(١) ، عن خمس وستين سنة ، وصَلَّى عليه أبو بكر الخوارزمي ، صاحبه . حكاها الخطيب^(٢) .

* * *

١٥٦

أحمد بن عمران ، أبو جعفر

الليُمُوسَنَكِيُّ ، الإِسْتِراباذِيُّ*

الفقيه ، المُحدِّث لأصحاب أبي حنيفة .

روى عن الحسن بن سَلَام^(٣) ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام الرِّيَّاحِيِّ^(٤) ، ومحمد بن سعد العَوْفِيِّ^(٥) ، وغيرهم .

(١) قال اللكنوى ، في الفوائد البهية ٢٨ : « قلت : هكذا ذكره غير واحد ، وذكر محمد ابن عبد الباقي الزرقاني ، في شرح المواهب اللدنية ، في الفصل الثاني من المقصد السابع ، وفاته سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، حيث قال قال ابن عقدة : كان من الحفاظ ، مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة » .

(٢) هذا من قول ابن النجار ، وهو ينقل عن تاريخ بغداد ٣١٥/٤ .

* ترجمته في : الأنساب ٤٩٨ و ، الباب ٧٥/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٤ .

(٣) زاد السمعي وابن الأثير : « السواق » .

(٤) في م : « الرباحي » ، وهو تصحيف . انظر المشتبه ٣٠٤ .

(٥) في الأصل ، ك : « العوقى » ، وهو تصحيف . وهو محمد بن سعد بن محمد بن الحسين ، من بنى عوف بن سعد .

انظر : تاريخ بغداد ٣٢٢/٥ ، ميزان الاعتدال ٥٦٠/٣ .

سمع منه أبو جعفر المُسْتَعْفِرِيّ ، في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ،
ومات في هذه السنة .

ذكره الحافظ أبو سعد الإذريسيّ ، في « تاريخ إستراباذ » ، وقال :
كان ثقةً في الحديث ، من أصحاب الرأي ، شديد المذهب .

● كان يقول : القرآن كلامُ الله غيرُ مخلوق .

● والإيمان قولٌ وعمل ، يزيد وينقص .

قال السَّمْعَانِيّ : واللَّيْمُوسُكِيُّ ؛ بكسر اللام ، وسكون الياء ، وضمّ
الميم ، وبعدها واو ، وسين مُهْمَلَة ساكنة ، ثم كاف : نسبةٌ إلى
لَيْمُوسُك ، قرية من قرى إستراباذ .

* * *

١٥٧

أحمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ،
ابن ألى جرادة*

قال والده ، في « الأخبار المُستفادة في مناقب بني جرادة » : « وُلِدَ قَبْلَ
صلاة الصبح ، من يوم الأربعاء ، لأربعِ بَقِينٍ من جُمادى الأولى ، من
سنة اثنتى عشرة وستائة ، في حياة والدي ، وسمّاه باسمه . [٣٤ ظ] .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٦٩ .
وفي ١ : « عبد الله » مكان « هبة الله » ، وهو تحريف .
وتأتى ترجمة والده برقم ١٠٣٧ ، وجده برقم ٢٧٤ .

أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن علي
ابن لقمان ، أبو الليث بن شيخ الإسلام
أبي حفص ، النَّسَفِيُّ*

يُعرف بالمجد ، من أهل سمرقند .

وأبوه عمر ، يأتي^(١) .

قال السَّمْعَانِيُّ ، في « ذيله » : سأله عن مولده ، فقال : وُلِدْتُ في
سنة سبع وخمسمائة .

تفقه على والده الإمام نجم الدين عمر النَّسَفِيُّ ، وغيره .

سَمِعَهُ^(٢) أبوه من جماعة من السَّمَرْقَنْدِيِّين ، والغُرَبَاءِ الوَارِدِينَ عليهم
بِسَمَرْقَنْد .

وكان قد سمع من أبيه كثيرا ، غير أنه لم يكن له عناية بالحديث مثل
والده .

قال أبو سعد : من أولاد المُحَدِّثِينَ والأئمة ، وكان فقيها فاضلاً ،
واعظاً ، كاملاً ، حسن الصَّمْت ، وَصُولاً للأصدقاء .

قدم مَرَوْ ، سنة سبع وأربعين ، مُتَوَجِّهاً إلى الحجاز ، وانصرفت من
نَيْسَابُور لِمَوْتِ السلطان مسعود^(٣) ، وتَشَوُّشِ الطُّرُق .

* ترجمته في : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٥٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٠ ،
الفوائد الهية ٢٩ .

(١) برقم ١٠٦٢ .

(٢) في ١ ، م : « أسمع » .

(٣) هو السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه ، وكانت وفاته بهمدان سنة سبع وأربعين
 وخمسمائة .

انظر لوفاته وتشوش الأمر بعده الكامل ١٦٠/١١ - ١٦٣ .

ثم لما وافيت سمرقند ، أول سنة تسع وأربعين ، لقيته بها ، واجتمعت به ، وكان يُعيرني الكتب والأجزاء ، ويזורني وأزوره ، ومع كثرة اجتماعي معه ، وشدة أنسى به ، لم يتفق لي أن أسمع منه شيئاً بسمرقند .
وقدم علينا بخارى ، في سنة إحدى وخمسين ، عازماً على الحج .
وورد^(١) بغداد ، وأقام بها شهرين ، في التوجه والانصراف ، أياماً قلائل ؛ لأن الحروب قائمة بين أمير المؤمنين المقتفى لأمر الله والسلطان محمد شاه ، والناس في شدة عزيمة^(٢) ، وكان ذلك في صفر ، سنة اثنتين وخمسين^(٣) ، فخرج من بغداد ، متوجّهاً إلى وطنه ، فلما وصل إلى قومس ، وجاوز بسطام ، خرج جماعة من أهل القلاع^(٤) ، وقطعوا الطريق على القافلة ، وقتلوا مقتلة عظيمة من العلماء والقافلين من الحجاز ، أكثر من سبعين نفساً ، وكان فيهم المجدد النسفي ، رحمه الله .
سمعت بعض الحجاج القافلين من أهل سمرقند بمرو ، يقول : قتل الإمام المجدد النسفي يوم الاثنين ، السابع والعشرين ، من جمادى الأولى ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، بقرية^(٥) كوف ، من نواحي بسطام ، وكان عليه ثلاث ضربات ، ضربة على رأسه ، وضربتان في رقبته ، ودُفن بهذه القرية ، وأراد أهل بسطام أن ينقلوه إلى بسطام فما أمكنهم ؛ لأن الشمس والهواء الحار أثر في^(٦) .

(١) في م : « وقد ورد » .

(٢) انظر هذه الشدة ، وحصار بغداد ، في الكامل ٢١٢/١١ وما بعدها .

(٣) أى : وخمسمائة .

(٤) أى : الإسماعيلية ، وانظر خبر هذه المقتلة الشنعاء في الكامل ٢٢٥/١١ .

(٥) في م : « بقرب » .

(٦) في الأصل ، ا ، ك : « أثر » .

قال السَّمْعَانِي: أنشدني الفقيه أبو الليث لَفْظًا، قال: أنشدني والده^(١) لنفسه^(٢) :

يا صاحبَ العِلْمِ ائْتَرْضَى بِأَنْ تُسْعِدَ قَوْمًا وَلَكَ الشُّقُوءُ^(٣)
كَفَاكَ اللهُ سُبْحَانَهُ لَا يَكُنْ غَيْرُكَ أَوْلَى مِنْكَ بِالْحُطُوءِ [٣٥ و]^(٤)
وأحمد بن عمر هذا ، هو وأبوه من مشايخ صاحب « الهداية » ، وصدر بهما
في « مشيخته » ، وذكر أن^(٥) أحمد بن عمر^(٥) هذا أجاز له مِنْ سَمَرْقَنْدِ^(٦) .

* * *

(١) في م : « والدي » .

(٢) البيتان في : كتائب أعلام الأخيار ، والأول في الطبقات السنية .

(٣) في م ، والطبقات السنية : « يسعد قوم » .

(٤) في م : « أوفى منك بالخطوة » .

(٥-٥) سقط من : ١ .

(٦) في هامش ك : « قدم بغداد ، ووعظ بها ، وكان حسن السميت ، حسن الخلق .

صنّف التّصانيف الحسان في : الفقه ، والتفسير ، والحديث ، والآداب ، والفتاوى ،
والنّوازل ، وغيرها .

ولما حجّ ودّع الناس ببغداد في مجلس وعظه ، وأنشد ودموعه تفيض :

يا عالمَ الغيب والشّهادة هَبْنِي بتوحيدك الشّهادة

أَسْأَلُ فِي غُرْبَتِي وَلَوْ بِي مِنْكَ وفاةً على الشّهادة

وخرج ، فقُتِلَ في القافلة ، كما مرَّ « انتهى .

واللوب : العطش ، أو استدارة الحائم حول الماء وهو عطشان لا يصل إليه .

أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى بن عبد الله
القاضي ، البخاري ، أبو نصر*

يُعرف بالعراقي .

حدّث عن أبي نُعيم عبد الملك بن محمد بن عديّ الإِسْتِرَابَازِيّ ، ومحمد
ابن يوسف بن عاصم البخاري ، وغيرهما .

ذكره الحافظ الإِذْرِيّسيّ ، في « تاريخ سَمَرْقَنْد » ، فقال : كان أحدَ
أئمّة أصحاب أبي حنيفة في الفقه .

وكان على قضاء سَمَرْقَنْد مُدَّةً ، وانصَرَف منها إلى بُخَارَى .

وعاش إلى سنة سِتٍّ وتسعين وثلاثمائة .

ومات ببُخَارَى .

كُتِبَنا عنه بِسَمَرْقَنْد .

* * *

* ترجمته في : كتاب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٣ ،
الفوائد البهية ٢٩ .

أحمد بن عمرو - وقيل : عمر ، بن مُهَيْر -

وقيل : مِهْران ، الشَّيْبَانِي ،

الإمام ، أبو بكر ، الحَصَّاف*

ذكره صاحب « الهداية » ، في الوديعَة بِلقبه الحَصَّاف^(١) .

روى عن أبيه ، وحدث عن أبي عاصم النَّبِيل ، وأبي داود الطَّيَالِسِيِّ ،
وَمُسَدَّد بن مُسَرَّهَد ، والقَعْنَبِيِّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيِّ ، وعلى
ابن المَدِينِيِّ ، وعارِم^(٢) بن محمد^(٣) أبي الفضل^(٤) ، وأبي نُعَيْم الفضل بن
دُكَيْن ، في حَلْقٍ .

ذكره النَّدِيمُ في « فِهْرِسْت العلماء » ، فقال : كان فاضلاً ، فارِضاً ،
حاسِباً ، عارِفاً بمذهب أصحابه .

* ترجمته في : الفهرست لابن النديم ٢٩٠ ، ٢٩١ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠ ،
الوافي بالوفيات ٢٦٦/٧ ، ٢٦٧ ، تاج التراجم ٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم
١٣٧ ، مفتاح السعادة ٢٧٦/٢ ، ٢٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٢ ، كشف
الظنون ٢١/١ ، ٤٦ ، ٦٩٥ ، ١٠٤٦/٢ ، ١٣٩٥ ، ١٤٠٠ ، ١٤١٦ ، ١٤٢٥ ،
الفوائد البهية ٢٩ ، ٣٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٤ ، ٤٥ .
قال اللكنوي : « الحصاف .. يقال لمن يخصف النعل وغيره .. وإنما اشتهر
بالحصاف ؛ لأنه كان يأكل من صنعتته » .

(١) انظر فتح القدير ، شرح الهداية ٤٩٧/٨ .

(٢) في ١ : « وعازم » ، وهو تصحيف . وفي المشتبه ٤٢٨ : « وعارم : شيخ للبخاري
معروف » .

(٣-٣) في الأصل ، ١ : « أبو الفضل » . وفي م : « بن الفضل » . والمثبت في : ك ،
والطبقات السنية .

وكان مُقَدِّمًا عند المهتدى بالله ، وصنَّف للمهتدى « كتابه في الخراج » ، فلما قُتِل المهتدى نُهب الحَصَّاف ، وذهبت^(١) بعضُ كُتُبِهِ ، من جُمْلَتِهَا « كتاب » عَمِلَهُ فِي الْمَنَاسِكِ ، ولم يكنْ خَرَجَ لِلنَّاسِ .

قال النَّديم : وله من المُصَنَّفَاتِ كتاب « الحِيل » في مجلَّدَيْنِ ، كتاب « الوصايا » ، كتاب « الشروط الكبير » ، كتاب « الشروط الصغير » ، كتاب « الرِّضَاع » ، كتاب « المحاضر والسَّجَلَات » ، كتاب « أدب القاضي » ، كتاب « النَّفَقَات على الأقارب » ، كتاب « إقرار الورثة بعضهم لبعض » ، كتاب « أحكام الوقف »^(٢) ، كتاب « النَّفَقَات »^(٣) ، كتاب « العَصِير وأحكامه » ، كتاب « ذَرْع »^(٤) الكعبة والمسجد الحرام والقبر .

قال ابنُ النَّجَّار : وذكر بعضُ الأئمَّة ، أنَّ الحَصَّاف كان زاهدًا ورعًا ، يأكل مِنْ كَسْبِ يَدِهِ .

قال : سمعت أبا سهل محمد بن عمر ، يحكى عن بعض مَشَايخ بَلَخ ، قال : دخلتُ بغداد ، وإذا على الجِسْرِ رجلٌ يُنادى ، ثلاثة أيام ، يقول : أَلَا إِنَّ الْقَاضِيَّ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو الحَصَّاف ، اسْتَفْتَيْتَ فِي مَسْأَلَةِ كَذَا ، فَأَجَابَ بِكَذَا وَكَذَا^(٥) ، وهو خطأ ، والجواب : كذا وكذا ، رَحِمَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهَا صاحبَهَا .

(١) في م : « وذهب » .

(٢) في الفهرست : « أحكام الوقوف » .

(٣) سقط من : م وهو في الفهرست ، مع ذكره كتاب : « النفقات على الأقارب » .

(٤) في النسخ : « ذراع » . والمثبت من المصادر .

(٥) سقط : « وكذا » من الأصل .

وساق بسنده أيضا إلى أبي عمرو عبد الوهّاب بن محمد بن منّده
 الأصْبَهَانِيّ ، قال : أحمد بن عمرو أبو بكر الخَصَّاف ، صاحب
 « الشروط » ، حَدَّثَ ، ومات ببغداد ، سنة إحدى وستين ومائتين^(١) .
 قال شمس الأئمة [٣٥ ظ] الحَلَوَانِيّ : الخَصَّافُ رجلٌ كبيرٌ في
 العلم ، وهو مِمَّنْ يصحُّ الاقتداءُ به .

* * *

١٦١

أحمد بن عيسى الزَّيْنِيّ القاضِي*
 دَوْنُ الكُتُبِ عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ الْجَوْزَجَانِيّ .
 ذكره الصَّيْمَرِيُّ فِي طبقة الخَصَّاف ، وأحمد بن أبي عِمْران .
 قال : وكان إليه أحدُ جَانِبَيْ بغداد ، والجانبُ الآخرُ إلى إسماعيل

(١) زاد اللكنوى : « وقد قارب الثمانين » .
 * ترجمته في : تاج التراجم ١٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش
 كبرى زاده ، صفحة ٤٦ . وقد عاد التميمي ، فترجمه في الطبقات السنية ، برقم ٣٤٦ ،
 باسم « أحمد بن محمد بن عيسى البرقي » ، واستدرك على عبد القادر ترجمته في « أحمد بن
 عيسى » . كما أن عبد القادر ترجم لـ « أحمد بن محمد بن عيسى البرقي » ، برقم ٢٢٤ .
 وردت نسبة المترجم في الأصل ، كـ ، م : « الزينبي » ، وفي ا : « الزيني » ، وكل ذلك خطأ .
 وعاد المصنف إلى ذكر المترجم ، عند إيراد النسبة في أنساب الجواهر ، واختلفت
 النسخ فيها أيضا ، في الأصل : « الزيبى » ، وفي ا : « الزينبي » ، وفي م : « الزبيبي » ،
 قال المصنف : نسبة أحمد بن عيسى ، تقدم ، نسبة إلى زنب ، قرية على ساحل بحر الروم
 قريب من عكا ، ولا أدري بالنون أو الياء . كذا قاله ابن السمعاني . قال ابن الأثير :
 « والصحيح أنها بالياء لا غير » .

ونقل المصنف هذا عن الأنساب ٢٧٨ ظ ، في ترجمة « الزينبي » . وعن ابن الأثير في
 اللباب ٥٠٩/١ ، في ترجمة « الزينبي » أيضا .

وأعاد السمعاني الكلام على النسبة ، في ترجمة « الزيبى » ، فقال : « بفتح الزاء
 وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى زيب ، وهي =

ابن إسحاق ، ثم استَغْفَى في أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ^(١) ، وَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ ، وَلَزِمَ بَيْتَهُ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِبَادَةِ حَتَّى مَاتَ .

ثُمَّ رَوَى الصِّيمَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الْقَاضِي ، قَالَ : رَكِبْتُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ مَعَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ ، إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الزَّيْبِيِّ وَهُوَ مَلَاذِمٌ لِبَيْتِهِ ، فَرَأَيْتُهُ شَيْخًا مُضَرًّا^(٢) ، أَثَرُ الْعِبَادَةِ عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُ إِسْمَاعِيلَ عَظُمَهُ إِعْظَامًا شَدِيدًا ، وَسَأَلَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَعَجَائِزِهِ ، وَجَلَسْنَا عِنْدَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا ، فَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ : يَا بُنَيَّ تَعْرِفُ هَذَا الشَّيْخَ ؟ قُلْتُ^(٣) : لَا .

= قرية على ساحل بحر الروم عند عكا ، المعروفة بشارستان عكا . الأنساب ٢٨٣ ظ .
وقد عقب ابن الأثير على كلام السمعاني ، فقال : « كذا قال بفتح الزاي ، والذي سمعناه من أهل الشام بكسرها » .
اللباب ٥١٦/١ .

وذكر ياقوت : « الزيب ؛ بكسر أوله وسكون ثانية وآخره باء موحدة : قرية كبيرة على ساحل بحر الشام ، قرب عكا . وقال أبو سعد : الزيب ، بفتح الزاء : قرية كبيرة على ساحل الروم عند عكا ، المعروف بشارستان عكان .
قلت : هذا الموضع معروف ، وهو بالفتح » .
معجم البلدان ٩٦٤/٢ ، ٩٦٥ .

(١) المعتضد بالله أبو العباس أحمد بن طلحة بن جعفر ، بويع له بالخلافة سنة تسع وسبعين ومائتين ، وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين .
الكامل ٤٥٢/٧ ، ٥١٣-٥١٥ .

والمترجم ، على هذا ، من رجال القرن الثالث .
(٢) في م : « نصيرا » . خطأ ، وفي تاريخ بغداد ٦٢/٥ ، في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى البرقي : « شيخًا مصفارا » . وهو الصواب .
و « مضر » بفتح الضاد من : أضر به سوء العيش . وبالكسر من قولهم : أضر فلان على السير الشديد . أى صبر . ولعل المقصود ذهاب البصر .
(٣) في م : « فقلت » .

قال : هذا الزَّيْبِيُّ القاضي ، لزم بيته ، واشتغل بالعبادة ، هكذا^(١) يكون القضاء^(٢) ، لا كما نحن .

* * *

١٦٢

أحمد بن غازي بن علي

ابن شير ، التُّرْكُمَانِي*

سمع من الحافظ ضياء الدين ، وحدَّث وتفقه .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

ومات في ثاني عشر ربيع الآخر ، سنة ست وتسعين وستمائة .

* * *

١٦٣

أحمد بن الفَرَج بن عبد العزيز

السَّاعَرَجِي ، السُّعْدِي ، أبو نصر**

والد الإمام محمود .

(١-١) في م : « تكون القضاة » .

* ترجمه التقى التميمي في الطبقات السنية ، برقم ٢٥٤ باسم « أحمد بن علي بن غازي بن علي بن شير التركماني » ، وقال : « وقال في الجواهر : أحمد بن غازي بإسقاط علي ، والصحيح ما قلناه » .

ثم نقل عن صاحب المنهل أنه تلقب بشهاب الدين ، وأنه برع أيضا في : الأصول والعربية ، وكتب ، وجمع ، ورحل ، وأفتى ، ودرس . وأنه كان كبير القدر ، عظيم الشأن .

** ترجمته في : الأنساب ٢٨٦ و ، والطبقات السنية برقم ٢٧٧ .

وفي ك ، م ، والأنساب : « بن الفرخ » .

تفقه عليه ولده ، ويأتى محمود فى بابهِ^(١) .
 حدث عن يوسف بن صالح الخطيب ، وغيره .
 روى عنه ابنه أبو المحامد محمود شيخ الإسلام .
 مات بسمَرفَند ، فى ربيع الأول ، سنة أربع وعشرين وخمسمائة ،
 ودُفِنَ بجَاكَردِيزَه^(٢) .

* * *

١٦٤

أحمد بن فهد بن الحسين بن فهد ، أبو العباس
 العَلْثَى ، الفقيه*

سمع من أبى شاکر يحيى بن يوسف البَلَانِى^(٣) ، وفخر النساء شُهَدَاة

(١) برقم ١٦١٣ .

(٢) فى الأصل ، ا ، ك : « بجاکردیز » ، وفى م : « بجاکردیر » .

وقد سبق الكلام عنها فى حاشية صفحة ٦ من هذا الجزء .

* ترجمته فى : التكملة لوفيات النقلة ٤٠١/٥ ، ٤٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٨ ،
 شذرات الذهب ١٢٣/٥ .

وذكر ابن العماد أن العَلْثَى هذا حنبلى ، وفى إحدى نسخ التكملة : « الحنبلى
 مكان : « الحنفى » .

وقد ترجمه ابن رجب فى ذيل طبقات الحنابلة ١٧٧/٢ ، وسماه : « أحمد بن نصر بن
 الحسين بن فهد » ، وذكر أنه دفن بمقبرة الريان خلف مسجده . وهو خلاف ما سأتى .
 كما نقل عن ابن النجار أنه قال : « وأظنه ناطح السبعين » .

وقيد المنذرى : « العَلْثَى » ، و « فهد » ، و « الحلبى » بالعبرة .

(٣) قال السمعاني : « يفتح الباء الموحدة ؛ هذه النسبة إلى قرية بالا ، وهى من قرى
 مرو ، يقال لها بالعجمية : كوالا » . الأنساب ٦٤ ظ .

بنت أحمد الكاتبة^(١) ، وغيرهما .

وحدّث .

ومات ببغداد ، سنة سبع وعشرين وستمائة .

ودفن بمقبرة الحَلْبَةِ ؛ بفتح الحاء المهملة ، وسكون اللام ، وبعدها باء
موحدة ، وتاء تأنيث : محلة كبيرة مشهورة ببغداد ، بقُرب باب الأَرَج .
ذكره المُنْدَرِيّ في « التكملة » .

* * *

١٦٥

أحمد بن قانع بن مَرْزُوق بن وَائِق ،

القاضي ، أبو عبد الله*

وهو أخو عبد الباقي بن قانع القاضي ، ويأتى ذِكْرُه في موضعه^(٢) .

قال ابن التَّلَاج : سألت القاضي أحمد بن قانع عن مولده ، فقال : سنة
ثلاث وسبعين ومائتين .

وكان فقيها ، حسن العلم بالفرائض .

قال ابن أبي الفَوَّارِس : تُوُفِّيَ سنة خمس وخمسين وثلاثمائة . [٣٦ و]

* * *

(١) في الأصل حاشية : « فائدة : توفيت شهدة الكاتبة فخر النساء ، سنة أربع وسبعين
 وخمسمائة . ذكرها الذهبي ، في وفيات الأعيان » .

وانظر العبر ٢٢٠/٤ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٥٥/٤ ، ٣٥٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٧٩ .

(٢) برقم ٧٤٦ .

أحمد بن قلمشاه ، أبو العباس
القُنَوَيّ*

قاضى القضاة بمدينة قونية ، من بلاد الروم ، أكثر من ثلاثين سنة .
كان عالماً بالتفسير ، والفقه ، والنحو ، والأصْلين .
درّس بقونية بالمُصلِحِيَّة ، والنَّظَامِيَّة ، وغيرهما .

* * *

أحمد بن أبي الكرم بن هبة الله ،
الفقيه**

من أصحاب أبي حنيفة .
ذكره ابن العديم ، فى « تاريخ حلب » ، وقال : كان فقيها ، حسناً ،
دينًا ، كثير التلاوة للقرآن .
وولى التدريس بالمَوْصِل ، ومَشِيخَةَ الرُّباط ، وطلَّب الحديث .
وقدَّم حَلَبَ مرارًا ، رسولًا من جهة بدر الدين لؤلؤ^(١) ، صاحبِ
المَوْصِل^(١) .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٠ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٥٩ .

(١) لؤلؤ بن عبد الله الأتابكى ، يلقب بالملك الرحيم ، تولى الموصل مدة طويلة ، وتوفى
سنة سبع وخمسين وستائة .

تاريخ ابن الوردى ٢/٢١٠ ، المختصر لأبى الفدا ٣/١٩٨ ، النجوم الزاهرة ٧/٧٠ .

وَوَرَدَ دِمَشْقَ ، رَسُولًا إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ دَاوُدَ^(١) ، فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ
وَسِتِّمِائَةٍ .

وَوَرَدَ بَغْدَادَ رَسُولًا أَيْضًا فِي هَذِهِ السَّنَةِ .
وَتُوُفِّيَ بِالْمَوْصِلِ ، فِي شَوَّالٍ ، سَنَةِ خَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .
قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ : بَلَغْنِي وَفَاتَهُ وَأَنَا بِبَغْدَادَ ، فِي هَذَا التَّارِيخِ .

* * *

١٦٨

أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفِ بْنِ شَجَرَةَ بْنِ مَنْصُورٍ ،
الْقَاضِي ، الشَّجَرِيُّ ، الْبَغْدَادِيُّ*

قَالَ السَّمْعَانِيُّ : كَانَ عَالِمًا بِالْأَحْكَامِ ، وَالْقُرْآنِ ، وَأَيَّامِ النَّاسِ ،
وَالْأَدَبِ ، وَالتَّوَارِيخِ ، وَلَهُ فِيهَا مُصَنَّفَاتٌ .
وَلِيَ قِضَاءَ الْكُوفَةِ .

(١) الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلاَحُ الدِّينِ دَاوُدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ ، صَاحِبُ الْكَرْكِ
وَدِمَشْقَ ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .
وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٩٦/٣ ، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ١٩٨/٢ ، الْمَخْتَصَرُ ١٩٥/٣ ، النُّجُومُ
الزَّاهِرَةُ ٣٤/٧ .

* تَرْجَمْتُهُ فِي : الْفَهْرَسْتِ لِابْنِ النَّدِيمِ ٤٨ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٥٧/٤ - ٣٥٩ ، الْأَنْسَابُ
٣٣٠ ، اللَّبَابُ ١٣/٢ ، الْكَامِلُ ٥٣٧/٨ ، مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٠٢/٤ - ١٠٨ ، إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ
٩٧/١ ، ٩٨ ، الْعَبَرُ ٢٨٥/٢ ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ١٢٩/١ ، الْوَاقِفُ بِالْوَفَيَاتِ ٢٩٨/٧ ،
٢٩٩ ، لِسَانُ الْمِيزَانِ ٢٤٩/١ ، طَبَقَاتُ الْقُرَاءِ ٩٨/١ ، تَاجُ التَّرَاجِمِ ١٤ ، بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ
٣٥٤/١ ، الطَّبَقَاتُ السَّنِيَّةُ ، بِرَقَمِ ٢٨١ ، كَشْفُ الظُّنُونِ ٢٨/١ ، ١٢٠٧/٢ ، شَذَرَاتُ
الذَّهَبِ ٢/٣ ، إِضْحَاحُ الْمَكُونِ ٢٨٣/٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٥٠ ، ٦٠٤ .

وحدَّث عن محمد بن الجهم السَّمَرِيُّ^(١) ، وأبى قَلَابَةَ الرَّقَاشِيِّ ، وغيرهما .
 رَوَى عنه الدَّارَقُطْنِيُّ ، وأبو عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيُّ ، وغيرهما^(٢) .
 مات في الْمُحَرَّم ، سنة خمسين وثلاثمائة .
 وكان مُتْسَاهِلًا في الحديث^(٣) .

* * *

١٦٩

أحمد بن كُشْتُعْدِي بن عبد الله
 الْخَطَّائِيُّ*

مولَّده في رمضان ، سنة ثلاث وستين وستمائة .
 ومات في صفر ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة^(٤) .
 شيخٌ ، فقيهٌ ، عنده فهمٌ .
 سمع من النَّجِيبِ^(٥) ، وأبى حامد المَحْمُودِي الصَّابُونِي الإمام .
 رَوَى لنا عنهما .

(١) في م : « الصيمري » . وهو خطأ ، صوابه في سائر الأصول ، والأنساب .
 (٢) زاد في الأنساب : « من قدماء الشيوخ » .
 (٣) في الأنساب أن قائل هذا هو أبو الحسن الدارقطني .
 * ترجمته في : الوافي بالوفيات ٢٩٩/٧ ، الدرر الكامنة ٢٥٣/١ ، الطبقات السنية ،
 برقم ٢٨٢ .

وفي م : « كسعدني » ، و « الخطاي » تصحيف وتحرif .
 وسيدكر المصنف هذه النسبة في آخر الكتاب .
 (٤) سقط من : ا ، م .
 (٥) زاد ابن حجر ، في الدرر ٢٥٣/١ : « القيسي » .

وأجاز له من دمشق جماعة ، منهم الإمام جمال الدين ابن مالك^(١) .

* * *

١٧٠

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم
الأذْرَعِيّ ، أبو العباس بن قاضي القضاة
أبي عبد الله محمد*

كان إماماً ، مفتياً^(٢) ، فاضلاً .

تصدّر بالجامع الحاكمي^(٣) ، وناب في الحُكْم ، وحصل من الكتب
شيئاً كثيراً .

(١) جمال الدين أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله ، ابن مالك الطائي الجبالي ،
الإمام في النحو والعربية ، صاحب « الألفية » ، المتوفى سنة اثنتين وسبعين وستائة .
الوفاء بالوفيات ٣/٣٥٩-٣٦٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٦٧/٨ ، ٦٨ ، بغية
الوعاة ١٣٠/١-١٣٧ .

ويبعد أن يجيز جمال الدين ابن مالك من دمشق ، للمترجم ، وهو ابن تسع سنين ،
ولعله أراد ولده بدر الدين محمداً ، المتوفى سنة ست وثمانين وستائة .
انظر : الوفاء بالوفيات ١/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٩٨/٨ ، بغية
الوعاة ١/٢٢٥ .

* ترجمته في : الدرر الكامنة ١/٢٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٤ .

ويرد في نسب أسرته : « القضاء » .

وسقط من الأصل ، ١ : « بن إبراهيم » الثانية . والصواب في : ك ، م . وترجمة أبيه وجده .

(٢) في الأصل : « مفتنا » .

(٣) أسسه العزيز بالله نزار بن معد بن إسماعيل الفاطمي ، وأكمّله ولده الحاكم بأمر الله
منصور ، سنة إحدى وأربعمائة . خطط المقرئ ٢/٢٧٧ .

وهو الذي يقال له : الجامع الأنور ، بشارع باب الفتوح بالقاهرة . حاشية النجوم
الزاهرة ٤/١٧٧ .

ومات في الخامس والعشرين من رمضان ، سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة ، ودُفِنَ بالقَرافَة .
ويأتى أبوه في بابه^(١) .
ومولده سنة ست وثمانين وستائة .
وتفقّه على أبيه .
وجده إبراهيم بن إبراهيم ، تقدّم في أول الباب^(٢) .

* * *

١٧١

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو سعيد ،
الفقيه ، النّيسابُوريّ ، المُزَكّيّ *

سمع إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه^(٣) ، راوى « صحيح مسلم »
عن مسلم ، وأبا بكر بن خزيمة .
سمع [٣٦ ظ] منه الحاكم أبو عبد الله ، وأبو نُعيم^(٤) الحافظ .
شَيْخُ نَيْسَابُور في عصره ، وكان مُدرّس الفقه سِنين ، ويُقْتىّ زمانا
على مذهب أبى حنيفة .

(١) برقم ١١٣٥ .

(٢) برقم ١ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٩ .

وفي الأصل مكان « أبو سعيد » : « بن محمد بن سفيان » . وفي م : « المزني »
مكان : « المزكي » . وهو خطأ ، وسيأتى في الألقاب .

(٣) تقدم برقم ٤٤ .

(٤) سقط من الأصل .

وتُوفِّي ليلة الأربعاء ، العشرين من رمضان ، سنة ثلاث وثمانين
وثلاثمائة ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة .

* * *

١٧٢

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي البخاري
أبو سعيد بن أبي الخطَّاب*

تفقه عليه ولده أحمد^(١) ، وتقدم^(٢) ، وسمع منه .

وكان موجودًا بعد الخمسمائة^(٣) .

ويأتي ابنُ ابنه محمد بن أحمد^(٤) .

وأبوه أبو الخطَّاب محمد بن إبراهيم بن علي ، ويأتي^(٥) في الكُنَى .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٥ .

وقد اضطربت النسخ في إيراد الترجمة ، وهي هنا من : م .

وقد سقط من الأصل في اسمه : « بن محمد » . وجاءت كنيته ، بعد كلمة « ولده »

الآتية ، ولم تأت في : ا ، ك .

(١) في الأصل ، ا : « وأحمد » .

(٢) برقم ٧٤ .

(٣) سقط ما بعد هذا من : ك .

(٤) برقم ١١٦٤ .

(٥) وقعت كلمة « ويأتي » في الأصل ، ا بعد « أبو الخطَّاب » .

وتأتي ترجمته برقم ١٩٢٢ .

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي ،

أبو طاهر ، القاضي ، القَصَّارِي*

قال ابن النَجَّار : مولده سنة خمس وتسعين^(١) وثلاثمائة .

« وقال السَّمْعَانِي ، في « ذيله » : سنة خمس وسبعين وثلاثمائة^(٢) .

وذكر كلُّ منهما أنه قرأه بخط أبي محمد عبد الله بن السَّمَرْقَنْدِي .

روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن أحمد ، والحافظ عبد الوهَّاب الأَنْمَاطِي .

قال ابنُ ناصر : مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

ويأتي ابنه محمد ، في بابهِ^(٣) .

* * *

* ترجمته في : الأنساب ٤٥٤ ظ ، ٤٥٥ و ، الباب ٢/٢٦٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٨٦ .

وورد في ا ، ك ، م : « الأنصاري » مكان : « القصارى » . وهو خطأ ، وسيأتي في الأنساب .

(١) في الأصل : « وسبعين » . وهو خطأ . انظر الحاشية التالية .

(٢-٢) جاء في الأصل : « وقال السمعاني في ذيله : سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وقال السمعاني في ذيله : سنة خمس وسبعين وثلاثمائة » ، وهذا الاضطراب يذهب حين نضع مكان « في ذيله » الأولى : « في الأنساب » ، فقد ذكر السمعاني في الأنساب أن مولده سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

(٣) لم أجده في بابهِ ، وقد ترجمه السمعاني ، في الأنساب ٤٥٥ و ، وذكر أنه توفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عمرو ،
الفقيه ، الزُّوزَنِيَّ*

ذكره الحافظ أبو سعد عبد الكريم في « الأنساب » ، فقال : تفقّه على مذهب أبي حنيفة ، وسكن باب عَزْرَةَ^(١) سِنِينَ ، ثم تحوّل إلى الزُّوزَن ، ومات بها ، في سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .
والزُّوزَنِيَّ ؛ بسكون الواو بين الزَّاءَيْنِ^(٢) المُعْجَمَتَيْنِ ، وفي آخرها النون : نِسْبَةٌ إلى زُوَزَن ، بلدة كبيرة حصينة ، بين هَرَاة ونَيْسَابُور .

* * *

أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو العباس ، الرُّومِيَّ ،
شهاب الدين**

ذكره البِرَزَالِيَّ ، وقال : دَرَسَ بالمدرسة المُعِينِيَّة^(٣) ، وكان شيخا بالخائِقا

* ترجمته في : الأنساب ٢٨١ و ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٠ .
ووصفه السمعاني بالكاتب .

(١) في الأصل : « عزوره » . وفي الأنساب : « عذرة » .

وعزرة : محلة بنيسابور كبيرة . معجم البلدان ٦٦٨/٣ .

(٢) ضبط ياقوت الزاى الأولى ، فقال : « بضم أوله وقد يفتح » . معجم البلدان ٩٥٨ .

** ترجمته في : البداية والنهاية ٨٤/١٤ ، الدرر الكامنة ٢٥٧/١ ، الدارس ٥٩٠/١ ،

٥٩١ ، ١٤٥/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩١ .

(٣) في م : « المضينة » . وهو خطأ .

والمدرسة المعينية ، من مدارس الحنفية بدمشق ، بالطريق الآخذ إلى باب المدرسة
العصرونية الشافعية .

الدارس ٥٨٨/١ .

الْحَاثُونِيَّة^(١) ، بدمشق .

وذكره قطب الدين في « تاريخ مصر »^(٢) .

* * *

١٧٦

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رُزْمان*

- بضمّ الرّاء - بن علي بن بشارة ،

أبو العباس ، الدّمَشْقِيّ

مولده بدمشق ، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة تقريبا .

وتُوفِيَ سنة إحدى وستين وستمائة ، بِبُسْتَانٍ ، ظاهر دمشق ، وصُلِّيَ

عليه «بجامع العقبة»^(٣) ، ودُفِن بِسَفْحِ قَاسِيُون .

(١) الخانقاه الخاتونية بدمشق ، ظاهر باب النصر ، المعروف بباب دار السعادة ، في أول الشرف القبلي ، على بانياس ، وهي شرق جامع دنكرز ولصيقه ، وبابها يفتح للقبلة .
الدارس ١٤٤/٢ .

(٢) في حاشية الأصل : « توفي في المحرم ، وقيل : في ربيع الأول ، سنة سبع عشرة وسبعمائة » .
وفي حاشية ك : « ذكره ابن حبيب ، فيمن توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة » .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٨٧ ، وانظر Leditction naire des Autorités
Dead - Dimyti 65 .

وفي أ : « بن رزمانى » .

(٣-٢) في م : « بالجامع المعروف بالعقبة » .

وفي حاشية ك : « الآن يدعى بجامع التوبة » .

وجامع التوبة بالعقبة ، أنشأه الملك الأشرف موسى بن أبي بكر بن أيوب ، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

الدارس ٤٢٦/٢ .

وفي الدارس ٤٢٨/٢ ، أنه في سنة سبع عشرة وثمانمائة ، جدد جامع بالعقبة الكبرى بالساحة ، وجعل فيه خطبة ، وكان مسجدا فوسع وجعل جامعا ، وبني له مئذنة ، فعل ذلك شخص تاجر .

كتب عنه الدَّمِيَّاطِيُّ ، وذكره في « معجم شيوخه » .

١٧٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي
السُّلَمِيُّ ، الصُّوقِي*

قال الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك : سألته عن كُنْيَتِهِ ، فقال :
نحن من العرب لأنكُنْيَ^(١) أنفُسَنَا حتى يُولَدَ لنا . فمات ولم يُولَدَ له .
ذكره الفارِسِيُّ ، في « السِّيَاق » فقال : شيخ زاهد [٣٧ و] ،
عالم^(٢) ، عَفِيفٌ ، صُوفِيٌّ ، من أصحاب أبي حنيفة ، جميل الطريق
والسِّيرة ، تُحْكِي له الكراماتُ ، وقيل : إنه من الأولياء .
وكان يُلقَّبُ بِحَمْرُويَةٍ^(٣) .
وتُوفِيَ قديمًا ، سنة تسع وأربعمائة .

١٧٨

أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدُوس
ابن كامل ، أبو الحسن ، الرَّغْفَرَانِيُّ*
عُرِفَ بذلك ، وبالدَّلَالِ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٢ .

وفي م : « أحمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي » .

(١) في الأصل : « نكني » .

(٢) سقط من : ١ .

(٣) في الأصل ، ١ ، م : « بحمرويه » ، والمثبت في : ك .

« ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٨٠/٤ ، وفيه أن وفاته كانت سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

الطبقات السنية ، برقم ٢٩٣ .

وفي م : « أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس » . وهو خطأ . انظر

ترجمة والده في تاريخ بغداد ٣٦٥/١ ، وفيما يأتي .

٢٤٦

الإمام ابنُ الإمام ، يأتي والده .
رَوَى عنه الخطيب أبو بكر وفاة أبيه ، على ما يأتي في ترجمة أبيه^(١) .

* * *

١٧٩

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان ،
الإمام المشهور ، أبو الحسين ابن أبي بكر ،
الفقيه ، البغدادي ، المعروف بالقُدوري*
صاحب « المختصر » المبارك ، تكرر ذكره في « الهداية » ،
و « الخلاصة » .
مولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .
✓ تفقه على أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني .
تفقه عليه الفقيه أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد^(٢) ، وشرح
« مختصره » .

(١) في م : « ابنه » تصحيف .
وتأتي ترجمة أبيه برقم ١١٥٠ .
* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٧٧/٤ ، الأنساب ٤٤٤ ظ ، اللباب ٢٤٧/٢ ، وفيات
الأعيان ٧٨/١ ، ٧٩ ، العبر ١٦٤/٣ ، الوافي بالوفيات ٣٢٠/٧ ، ٣٢١ ، البداية
والنهاية ٤/١٢ ، تاريخ ابن الوردي ٣٤٣/١ ، المختصر لأبي الفدا ١٦٩/٢ ، مرآة الجنان
٤٧/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٤/٥ ، ٢٥ ، تاج التراجم ٧ ، مفتاح السعادة ٢٨٠/٢ ، ٢٨١
، كتاب أعلام الأخيار ، برقم ٢٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٤ ، كشف
الظنون ٤٦/١ ، ١٥٥ ، ٣٤٦ ، ٤٦٦ ، ١٦٣١/٢ ، ١٦٣٤ ، ١٨٣٨ ، روضات
الجنات ٢٤٠/١ ، ٢٤١ ، الفوائد البهية ٣٠ ، ٣١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى
زاده ، صفحة ٧٩ .
وتأتي نسبته إلى أي شيء ، في الأنساب ، آخر الكتاب .
(٢) يعني الأقطع ، وتأتي ترجمته برقم ٢٣٣ .

وروى الحديث عن محمد بن علي بن سويد المؤدّب ، وعبيد الله بن محمد الحوشبي^(١) .

روى عنه قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني ، والخطيب .
وقال : كتب عنه ، وكان صدوقاً ، ولم يحدث إلا بشيء يسير .
وكان ممن أنجب في الفقه لذكائه ، وانتهت إليه بالعراق رئاسة أصحاب أبي حنيفة ، وعظم عندهم قدره ، وارتفع جاهه .
وكان حسن العبارة في النظر ، جرى اللسان ، مديماً لتلاوة القرآن .
قال السمعاني : كان فقيهاً ، صدوقاً^(٢) .

صنّف من الكتب « المختصر » المشهور ، فنفّع الله به خلقاً لا يحصون ، و « شرح مختصر الكرخي » و « التجريد » في سبعة أسفار ،
مُشتمل على مسائل الخلاف بين أصحابنا وبين الشافعي ، شرع في إملائه سنة خمس وأربعمئة .

وله « التقريب » في مجلد ، و « مسائل الخلاف بين أصحابنا » في مجلد ، و « مختصر » جمعه لابنه ، وغير ذلك من التصانيف .
وذكره أبو محمد الفامي^(٣) ، في « طبقات الفقهاء » فأثنى عليه ، وقال :

(١) في الأصل ، ك ، م : « الجوشني » ، وفي ا : « الجوشبي » ، تصحيف ، وهو منسوب إلى جده حوشب .

انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٦١/١٠ ، ٣٦٢ ، الأنساب ١٨٠ ، ظ ، ١٨١ و .
(٢) إلى هنا انتهى ما في الأنساب ، ثم نقل السمعاني ما سبق من قول الخطيب فيه .
(٣) في م : « القاضي » خطأ .

وهو أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامي الشيرازي الشافعي ، توفي سنة خمسماية . طبقات الشافعية الكبرى ٢٠٥/٧ ، ٢٠٦ .

و « طبقات الفقهاء » هذا ، قال عنه السخاوي ، في الإعلان بالتويع ١٩١ :
« وأظنهم الحنفيين » .

كان له ابنٌ فلم يُعلِّمه الفقهَ ، وكان يقول : دَعُوهُ يعيش^(١) لِرُوحه . قال : فمات وهو شابٌ .

وسَيَاتِي فيمن اسمه محمد بن أحمد^(٢) .

ويأتِي أيضًا أبوه محمد بن أحمد بن جعفر^(٣) .

ومات القُدُورِيّ في يوم الأحد ، الخامس عشر من رجب ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ في دارِهِ بِدَرْبِ أَيْ حَلَف .

نَقَلَهُ الخطيب ، والسَّمْعَانِيّ ، وحكاة جماعة ، منهم ابنُ خَلِّكان ، وزاد : ثم نُقِلَ إلى تربة [٣٧ ظ] في شارع المنصور ، ودُفِنَ هناك ، بِجَنْبِ أَيْ بكر الحُوارِزْمِيّ الفقيه الحَنَفِيّ .

قلت : ووقع لي « جُزءٌ من حديثه » رواية قاضى القضاة أَيْ عبد الله الدَّامَغَانِيّ ، عنه ، أخبرنا بِجَمِيعِهِ المُسْنِدَانِ^(٤) المُعَمَّرَانِ الإمامان : تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السَّعْدِيّ^(٥) الشَّافِعِيّ ، وجمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المَعْدِنِيّ^(٦) الحَنَبَلِيّ ، قراءة عليهما وأنا أسمع ، الأوَّلُ سنة ثلاث عشرة ، والثاني سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، قالا : أخبرنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد

(١) كذا ، حكاية لقوله ، دون اتباع للقاعدة النحوية المعروفة .

(٢) برقم ١٢٠١ .

(٣) برقم ١١٦٢ .

(٤) في ١ : « السيدان » .

(٥) في الأصل : « السعدى » وهو تصنيف . وتجد ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ٨٧-٨٥/١٠ .

(٦) في ك ، م : « المقدسى » ، وهو خطأ .

وتجد ترجمته في الدرر الكامنة ٢٥١/٥ ، ٢٥٢ . وفيه : « بن أَيْ القاسم » .

ابن عَلَاق^(١) ، سنة تسع وستين وستمائة ، أخبرتنا فخرُ النساءِ فاطمةُ
 (بنت سعد الخير^(٢)) بن محمد بن سهل الأنصاري ، سنة ثمان وتسعين
 وخمسمائة ، أخبرنا^(٣) أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد
 الأتْمَاطِي ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، أخبرنا^(٤) قاضي القضاة أبو
 عبد الله محمد بن علي بن محمد الدَّامَغَانِي ، أخبرنا الإمام أبو الحسين أحمد
 ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن حَمْدَانِ الْقُدُورِي ، أخبرنا أبو بكر بن
 محمد بن علي ، أخبرنا^(٥) أبو عثمان^(٦) سعد بن سعيد بن علي بن الخليل^(٧)
 النَّصِيبي ، بنصيبين ، أخبرنا عبد السلام بن عُبيد ، أخبرنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ،
 الزُّهْرِي ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رضى الله عنه ، قال : قال رسولُ الله
 ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

* * *

-
- (١) تجد ترجمته في العبر ٢٩٩/٥ . وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين وستمائة .
 (٢-٢) في الأصل : « بنت أبي سعد الخير » ، وفي ١ : « بنت بن سعد الخير » ، وكل
 ذلك خطأ ، وفي م : « بنت أبي الحسن سعد الخير » . والمثبت في : ك .
 وتجد ترجمتها في العبر ٣١٤/٤ . وكانت وفاتها سنة ستائة .
 (٣) في م : « حدثنا » .
 (٤) في ك ، م : « أنبأنا » .
 (٥) في ك : « أنبأنا » .
 (٦-٦) في الأصل : « سعيد بن علي بن الخليل » وقبل « سعيد » إحالة إلى الهامش غير
 واضحة ، وفي ١ : « سعد بن سعيد بن علي بن الخليل » ، وفي م « سعيد بن علي بن
 الخليل » ، والمثبت في : ك .

أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الرحمن بن قارب بن الأسود
 ابن مسعود ، أبو الحسين ، قاضي الكوفة ،
 الثَّقَفِيُّ*

هكذا ساقه ابن النِّجَّار ، وقال : وَجَدَهُ الْأَسْوَدُ هُوَ عُرْوَةُ بن مسعود .
 ذكر السَّمْعَانِيُّ أن مولده سنة ثلاثين وأربعمائة .
 وقال ابن النِّجَّار : قرأتُ ، بخط أبي المحاسن عمر ، أن مولده سنة
 اثنتين وعشرين وأربعمائة .

تفقه على قاضي القضاة أبي عبد الله الدَّامَغَانِيِّ ، فيما نقله أبو سعد .
 سمع بالكوفة أبا طاهر محمد بن محمد بن الحسين الصَّبَّاحُ الْقُرَشِيُّ ،
 وطاهراً ومُطَهَّراً ، ابْنَيْ محمد بن زيد بن أحمد بن بيان^(١) ، وغيرهم .
 وروى عنه من أهل بغداد عبد الوهاب الأَنْمَاطِيُّ ، وأبو الحسن محمد
 ابن المبارك بن الحَلِّ الفقيه .

ذكره أبو سعد ، في « ذيله » وقال : دخل بغداد في حال شَيْبَتِهِ ،
 وتفقه على الدَّامَغَانِيِّ ، وحصل له بالكوفة وَجَاهَةٌ وتقدُّم ، حتى ولى
 القضاء بها .

قال : وسألتُ الأَنْمَاطِيَّ عنه ، فأتنى عليه ، وقال : كان خَيْرًا
 [٣٨ و] ثَقَّةً .

ثم ورد بغداد أخيراً ، وحَدَّثَ بها ، في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٥ .

وسقط من ١ ، والد المترجم « محمد » ، والترتيب يقتضيه .

(١) في م : « سنان » .

وقال ابن النجار : وَلِيَ القضاء بالكوفة ، في ^(١) سنة إحدى وستين وأربعمائة ، ودخل بغداد بعد عُلُوِّ سِنِّه ، وحدث بها .
قال : وقرأت بخط السلفي ، قال : أبو الحسين أحمد ، قاضي الكوفة ، كان ثقةً .

قال ابن النجار : وقرأت بخط أبي عامر محمد بن سعدون الحافظ ، قال : سألت أبا الغنائم بن الترسبي ، عن وفاة القاضي الثَّقَفِيِّ ، فقال : في سادس عشر رجب ، سنة سبع وتسعين وأربعمائة .
وقال أبو سعد : تُوُفِّيَ بعد جُمادى الآخرة ، سنة خمس وتسعين .
ويأتي ابنه عبد الواحد ، ويأتي جعفر ، وعبد الله ، ابنا عبد الواحد بن أحمد ^(٢) .

* * *

١٨١

أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع ،
أبو نصر ، الصَّفَّار ، البخاري *

قدم بغداد حاجًا ، فَرَوَى بها ^(٣) عن خلف بن محمد ، كتاب « العين » ، لعيسى بن موسى غُنَجَّار ، ورجع من الحج في صفر ، من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

* * *

(١) سقط من : م .

(٢) يأتي عبد الواحد برقم ٨٧٧ ، وجعفر برقم ٤٠٢ ، وعبد الله برقم ٧٠٨ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٦٦/٤ ، ٣٦٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٢٩٦ .

(٣) في م : « فيها » .

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن

ابن إسحاق ، الرِّغْذُمُونِيّ ، أبو نَصْر*

المُلَقَّب جمال الدين ، أستاذ العَقِيلِيّ^(١) الإمام .

ويأتى أبوه محمد ، وتقدم جدّه أحمد بن عبد الرحمن ، ويأتى جدُّ أبيه عبد الرحمن بن إسحاق^(٢) .

* * *

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى ،

أبو النَصْر ، الأُلْمَاطِيّ ، الحَفِيدُ ، النِّيسَابُورِيّ**

قال الحاكم في « تاريخ نيسابور » : ما علمت في أصحاب أبي حنيفة أكثر سماعاً للحديث منه .
تُوفِّي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٢٩٧ .

وتقدم الكلام على نسبة « الرِّغْذُمُونِيّ » في الترجمة رقم ١٢٤ .

(١) انظر ضبط المصنف لهذه النسبة في الترجمة برقم ١٠٧١ ، والمعروف بالعقيلي اثنان ، عمر بن محمد بن عمر ، الذى أشرت إلى رقم ترجمته ، وسيطه أحمد بن محمد بن أحمد الذى تأتى ترجمته برقم ١٨٨ .

(٢) يأتى أبوه محمد برقم ١١٧٥ ، وكانت وفاته ببخارى ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

وتقدم جده برقم ١٢٤ ، ويأتى جد أبيه عبد الرحمن برقم ٧٦٨ .

** ترجمته في : الأنساب ١٧٢ و ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٢ .

وفي الأصل ، ك : « أبو النصر » .

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن الأعين ،

أبو الحسين ، بن أبي جعفر ، السَّمْنَانِيَّ*

بكسر السين المَهْمَلَة ، وسُكُون الميم ، وفتح الثُّون ، وفي آخرها نون أخرى : نِسْبَةً إِلَى سِمْنَان ، مدينةٌ من مدن قَوْمَس^(١) ، بين الدَّامَغَان وجَوَّار الرَّيِّ ، يُنسَب إليها الخلق الكثير .

أما أبو الحسين أحمد هذا ، وأبوه ، فهما من سِمْنَان العراق^(٢) .

وأبو الحسين هذا ، هو الإمام^(٣) ابن الإمام ، وسيأتي ذكر أبيه^(٤) .

مولد أحمد هذا بِسِمْنَان ، في شهر شعبان ، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

تفقه على والده .

وسمع محمد بن عليّ بن مَهْدِيّ الأَثْبَارِيّ^(٥) الإمام ، وأبا الحسين المَحَامِلِيّ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٨٢/٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٠ .

وقد سقط من ك : « بن محمد بن أحمد » الثانية . وفي م : « الأمير » مكان : « الأعين » خطأ ، وسيأتي في الأبناء ، آخر الكتاب . وفي م أيضا : « أبو الحسن » خطأ .

(١) في م : « قوس » خطأ .

(٢) أخذ المصنف هذا من ترجمة السمعاني لأبيه . انظر الأنساب ٣٠٩ ظ ، ٣١٠ و .

(٣) بعد هذا في م زيادة : « المشهور » .

(٤) برقم ١١٩٢ .

(٥) في ١ : « الامارى » ، وفي الأصل ، ك : « الاسارى » ، والمثبت في م .

وفي تاريخ بغداد : « أبي عمر بن مهدي » ، وأبو عمر بن مهدي ، هو عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الله ، المتوفى سنة عشرة وأربعمئة . العبر ١٠٣/٣ .

وهو غير ما ذكره المصنف ، كما ترى .

سمع منه أبو الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمعي الكاشغري .
 قال السَّمْعَانِي ، في « ذيله »^(١) : روى لنا عنه أبو محمد يحيى بن علي
 ابن محمد بن الطَّراح ، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد [٣٨ ظ]
 ابن علي النَّحَّاس^(٢) ، وأبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخِي^(٣) ،
 وأبو منصور^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القَزَّاز .
 ذكره الخطيب ، في « تاريخه » وقال : كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان
 صدوقاً .

تقلد القضاء بباب الطَّاق ، وتولَّى قطعةً من السَّواد .
 وذكره السَّمْعَانِي ، في « ذيله » فقال : قرأ على أبيه أبي جعفر طرّاً من
 الكلام والفروع على مذهب أبي حنيفة .
 وصاهره قاضي القضاة أبو عبد الله الدَّامَغَانِي على ابنته ، وولاه نيابة
 القضاء بَنَوَاج^(٥) على شاطيء دِجْلَة والفُرات .
 وكان كبيراً ، نبلاً ، وقوراً ، جليلاً ، حسن الخلق ، والخلق ،
 متواضعاً ، من ذوى الهَيْئَاتِ .

-
- (١) بعد هذا في زيادة : « هذا » .
 (٢) النحاس : أهل مصر يقولون لمن يعمل الأواني الصفرية ويبيعها : نحاس . الباب
 ٢١٦/٣ .
 وعبد الخالق هذا عرف بالصفار ، وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة . العبر
 ١٠٣/٤ .
 (٣) في ١ : « الكماخي » . والتصويب من سائر الأصول . وتجد ترجمته في العبر
 ١٠٦/٤ ، وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .
 (٤) في النسخ زيادة : « بن » . وهو خطأ .
 انظر لترجمة القزاز : الباب ٢٦٠/٢ ، العبر ٩٥/٤ ، وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين
 وخمسمائة .
 (٥) في الأصل ، ١ : « بنواج » تصحيف .

قال : وقرأت بخط أبي الفضل بن خيرون : كان ثقةً ، جيد الأصول .
وسأل السلفي أبا غالب شجاع بن فارس الدهلي عنه ، فقال : سمعتُ
منه كتاب « شفاء الصدور » للنقاش^(١) ، بتمامه ، بقراءتي عليه ، وشيئاً
من حديثه وفوائده .

قال السمعاني : قرأت بخط أبي الفضل أحمد بن خيرون : تُوفّي يوم
الاثنين ، العشرين من جمادى الأولى ، سنة ست وستين وأربعمائة ،
ودُفن يوم الثلاثاء .

وقال غيره : ودُفن في داره شهراً ، ثم نُقل منها إلى تربة بشارع
المنصور ، ثم نُقل منها إلى تربة بالخيزرانية . رحمه الله .

* * *

١٨٥

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد

ابن نصر ، النسفي ، المايبرغي*

بفتح الميم ، وسكون الألف [والياء] المُثَنَّى من تحتها ، وفتح الميم الثانية^(٢) ،

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد ، كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير ،
توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . وكتابه هذا في تفسير القرآن الكريم .

طبقات المفسرين للداودي ١٣١/٢ - ١٣٣ ، كشف الظنون ١٠٥٠/٢ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٠١ .

وذكره السمعي ، في ترجمة والده ، فقال عن والده : « والد الإمام الأوحد » .
الأنساب ٥٠٥ و .

(٢) سقط من الأصل ، ١ .

والمنصف ينقل ضبط النسبة « المايبرغي » عن السمعي ، وقد ضبطها السمعي
بسكون الألف والياء وفتح الميم . وقال ياقوت : بفتح الياء وضم الميم . معجم البلدان
٤٠٨/٤ .

وسُكُونُ الرَّاءِ ، وَكَسْرُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : نِسْبَةٌ إِلَى مَايْمَرِغَ ، قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ
عَلَى طَرِيقِ بُخَارَى ، مِنْ طَرِيقِ نَحْشَبَ . وَإِلَى مَايْمَرِغَ ، قَرْيَةٍ عِنْدَ
سَمَرْقَنْدَ . وَإِلَى مَايْمَرِغَ ، مَوْضِعٌ آخَرٌ عَلَى طَرِيقِ جَيْحُونَ .
الإمامُ المشهورُ ، ابنُ الإمامِ المشهورِ .
تَفَقَّهَ عَلَى أَبِيهِ ، وَسَيَّأَتَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ^(١) .

* * *

١٨٦

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف
ابن إسماعيل بن شاه ، أبو بكر بن أبي عبد الله*
الإمامُ ، ابنُ الإمامِ .
والد محمد ، يَأْتِي ^(٢) ، وَأَبُوهُ مُحَمَّدٌ ، يَأْتِي أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^(٣) .
أهل بيتٍ ، عُلَمَاءُ فَضْلَاءَ .
تَفَقَّهَ عَلَى وَالِدِهِ .

-
- (١) برقم ١٢٠٤ . وكانت ولادته بمایمرغ ، سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .
* ترجمته في : الإكمال لابن ماكولا ٤٨٣/١ ، الأنساب ٧٥ و ، الطبقات السنية ، برقم
٢٩٩ ، إيضاح المكنون ٤٨٥/١ .
ونسبة المترجم : « البرقي » بفتح الباء والراء ، ولقبه « الزاهد » وسيدكر المصنف هذا
في الأنساب والألقاب ، آخر الكتاب .
وفي م : « أبي بكر » . وهو خطأ .
(٢) برقم ١٢٠٠ .
(٣) برقم ١٢١٣ .

وسمع الحديث^(١) من الخليل بن أحمد القاضي السَّجَرِيُّ الحَنْفِيُّ ، يأتي في باب الخاء^(٢) .

سمع منه ابنه محمد بن أحمد ، وواصل بن حمزة^(٣) . ذكره [٣٩ و] أبو سعد ، في « الأنساب » فقال : كان من أهل العلم والزهد ، ويقول الشعر .

وقال ابن مأكولا : أحد الفضلاء المُتَقَدِّمين في الأدب ، وفي علم التصوُّف والكلام على طريقتهم ، وله كرامات مشهورة .

وله شعر كثير جيّد ، فيه معاني حسنة مُسْتَكَثَّرة ، ورأيت له « ديوان شعر »^(٤) ، وأكثره بخط تلميذه ابن سينا الفيلسوف .

مات في المُحَرَّم ، سنة ست وسبعين وثلاثمائة - وصلى عليه الإمام^(٥) أبو بكر محمد بن الفضل البخاريّ - وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وذكره الذهبيّ ، وقال : كان صَدْرًا ، إمامًا ، وكان زاهدًا ، مَلِيح التّصانيف ، وله النظم والنثر ، و « ديوانه » مشهور ، ويُذكَر عنه^(٦) كرامات تُروى عن أبي بكر محمد بن الفضل .

* * *

(١) في م : « الأحاديث » .

(٢) برقم ٥٦٩ .

(٣) زاد السمعي في الأنساب : « البخاري » .

(٤) في م : « ديوان شعره » .

(٥) من : ك ، م .

(٦) في أ : « فيه » .

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفتح ، الحُلُمِيَّ *

ذكره السَّمْعَانِيّ بالخاء المُعْجَمَة ، وقال : نِسْبَة إلى خُلَم ، وهي بلد على عشرة فَراسِخ من بَلْخ^(١) .

مولده في شهر ربيع الأوّل ، سنة سبعين وأربعمئة .

أقام^(٢) بِيُخَارَى مُدَّةً يَتَفَقَّه ، وسمع بها القاضي أبا اليُسْر محمد بن محمد ابن الحسين البَزْدَوِيّ ، وأبا المُعِين ميمون بن محمد بن محمد النّسَفِيّ ، والسَّيِّد أبا إبراهيم إسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين ، وكتب عنهم إملاءً .

وسمع ببغداد .

ذكره أبو سعد ، في « ذيله » فقال : كان صالحًا ، ساكنًا ، وكان يُنَوَّب عن القاضي^(٣) في بعض الأوقات .

ورد بغداد حاجًا ، سنة سبع عشرة وخمسمئة ، وسمع بها .

لَقِيْتُهُ بِبَلْخ ، وَنَقَذَ إِلَى مَجْلَدًا ضَخْمًا مِمَّا كَتَبَ^(٤) بِخَطِّ يَدِهِ ، من أمالي الأئمة المذكورين .

وَتُوُفِّيَ يوم الأربعاء ، الحادى والعشرين من صفر ، سنة سبع وأربعين وخمسمئة .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٣ .

(١) الأنساب ٢٠٥ ظ .

(٢) في ١ : « وأقام » .

(٣) يعنى أبا اليسر البزدوى ، الذى تقدم .

(٤-٤) في الأصل : « بخطه » .

أحمد بن محمد بن أحمد العَقِيلِي ، الأَنْصَارِي ،
البُخَارِي ، العَلَّامة ، شمس الدين*

كان شيخًا ، عالمًا ، ثَبَتًا .
روى عن جَدِّه لِأُمِّهِ الإمام العَلَّامة شرف الدين عمر بن محمد بن عمر
العَقِيلِي ، ويأتى إن شاء الله تعالى^(١) ، وتفقه عليه .
وكان مَخْصُوصًا بـ « شرح الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن ، ونَظَم
« الجامع الصغير » نَظْمًا حَسَنًا .
ومات بُخَارَى ، فى الخامس من شهر رمضان ، سنة سبع وخمسين وستائة .

* * *

أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل ،
أبو عَلِي ، البَرَّاز ، التَّيْسَابُورِي***

حدَّث عنه القاضيان ؛ أبو العلاء الواسِطِي ، وأبو القاسم التَّنُوخِي .

* ترجمته فى : تاج التراجم ٨ ، كُتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣١ ، الطبقات السنية
برقم ٣٠٤ ، كشف الظنون ٥٦٤/١ ، الفوائد البهية ٣٠ .
وجاء لقبه فى م : « شمس الأئمة والدين » .
وقيد المصنف : « العقيلي » بفتح العين . انظر ترجمة ١٠٧١ ، كما قيدها اللكنوى
بافتح أيضا .

(١) برقم ١٠٧١ .

** ترجمته فى : تاريخ بغداد ٨٧/٥ ، ٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٥ ، طبقات
الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٠ .
وفى تاريخ بغداد : « أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل » . والترتيب فيه
يقتضيه .

وفى الأصل ، ا ، ك : « البرار » ، والمثبت فى : م ، وتاريخ بغداد .

ذكره الخطيب ، وقال [٣٩ ظ] : قدم بغداد حاجاً ، وكان ثقةً .
وحدّثني التّوحيّ ، قال : أبو علي النّيسابوريّ أحمد بن محمد ، شيخ
ثقةً ، فقيه على مذهب أبي حنيفة .

قدم علينا حاجاً^(١) بعد عودِهِ ، في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة :
ومات بنيسابور ، في يوم الجمعة ، الثامن من^(٢) شهر ربيع الآخر ،
سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

* * *

١٩٠

أحمد بن محمد بن إسحاق ، أبو الفضل

الكلّاباذي ، القاضي*

قاضي بُخارى ، يُعرف بالحرّاص^(٣) .

روى عن علي بن موسى القميّ .

ذكره ابن مأكولا ، وقال : تُوفّي في رجب ، سنة خمسين وثلاثمائة .

(١) في تاريخ بغداد زيادة : « وسمعنا منه » .

(٢) سقط من : الأصل ، ا ، ك ، وهو في م ، وتاريخ بغداد .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٦ .

(٣) قال المصنف في الألقاب ، آخر الكتاب : « هكذا رأيته بخطي ، ولم يذكر السمعاني
هذا اللقب ؛ لا في الجيم ، ولا في الحاء ، ولا في الخاء » .

أحمد بن محمد بن إسحاق ،

أبو علي الشَّاشِيّ ، الفقيه*

سكن بغداد ، ودرّس بها .

تفقّه على أبي الحسن الكرخيّ .

قاله الخطيب في « تاريخه » .

وقال الصِّمَرِيُّ^(١) : صار التدريسُ بعد أبي الحسن الكرخيّ إلى أصحابه ، منهم أبو علي الشَّاشِيّ ، وكان أبو علي شيخ الجماعة .

وكان أبو الحسن الكرخيّ جعل التدريسَ له حين فُلج ، والفتوى إلى أبي بكر الدَّامَغَانِيّ .

وكان يقول : ما جاءنا أَحَفَظُ من أبي عليّ .

قال^(٢) : وحدثني القاضي أبو محمد النُّعْمَان ، قال : حضرتُ أبا علي الشَّاشِيّ ، في مجلسِ إِمْلائه ، وقد جاءه أبو جعفر الهِنْدُوَانِيّ ، فسَلَّم عليه ، وأخذ يَمْتَحِنُه بمسائل الأُصول ، وكان أبو علي الشَّاشِيّ عارِفًا بها ، فلما فَرَّغَ امْتَحَنَ أبو علي أبا جعفرَ بشيءٍ من مسائل النُّوادر ، فلم يحفظها ، فكان^(٣) ذلك سببَ حِفْظِ الهِنْدُوَانِيّ للنُّوادر ، وقال لأبي علي : جئتُكَ زائرًا لا مُتَكَلِّمًا .

تُوفِّيَ سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٩٢/٤ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٣ ، كُتَابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ، برقم ١٨٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٧ ، الفوائد البهية ٣١ .

(١) القاضي أبو عبد الله الصيمري . كما جاء في تاريخ بغداد .

(٢) لم يرد هذا النقل في تاريخ بغداد .

(٣) في م : « وكان » .

أحمد بن محمد بن بكر

ابن خالد ، القصير*

لَقَبَ لوالده محمد بن بكر^(١) ، وهو كاتبُ أبي يوسف القاضي ، يأتي
ذِكْرُه في بابه ، إن شاء الله سبحانه^(٢) .

رَوَى عن أبيه .

رَوَى عنه محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي^(٣) .

مات بعد أبيه^(٤) .

رَوَى الخطيب بسنِّده ، عن عمر بن أحمد الحافظ^(٥) ، قال : وجدتُ
في كتاب جدِّي ، عن أحمد بن محمد بن بكر ، قال : مات أبي لسبع
خَلَوْنَ من ذى القعدة ، سنة تسع وأربعين ومائتين .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٩٩/٤ ، ٤٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٠٩ .

(١) ذكر الخطيب في ترجمة والده أنه « أبو جعفر القصير » . تاريخ بغداد ٩٤/٢ ، وقال
في ترجمة أحمد هذا : « أبو العباس ، المعروف بالقصير » . وذكره المصنف في الألقاب
لقبا لوالد المترجم فحسب .

(٢) برقم ١٢٥١ .

(٣) ورد هذا في ترجمة الخطيب لأبيه : تاريخ بغداد ٩٤/٢ .

(٤) قال الخطيب : « مات لأيام خلت من ربيع الأول سنة أربع وثمانين - يعني
ومائتين - ذكر ابن مخلد أنه مات يوم السبت ، لتسع خلون من شهر ربيع الأول » .

(٥) في تاريخ بغداد ٩٤/٢ : « الواعظ » .

١٩٣

أحمد بن محمد بن أبي بكر ، المُفسِّر ،
الأُخْسِيكِيُّ ، أبو نصر ، الإمام ،
جمال الدين*

وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةِ وَسِتِّائَةٍ .
وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ ، فِي ثَالِثِهِ ، سَنَةِ سَبْعِينَ وَسِتِّائَةٍ .

* * *

١٩٤

أحمد بن محمد بن حامد ، أبو الحسن
ابن أبي العباس ، [٤٠ و] الْقَطَّانُ ، النَّيْسَابُورِيُّ**
مَوْلَدُهُ^(١) سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

سَمِعَ أَبَا حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ ، وَأَقْرَأَهُ .
ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ ، فِي « تَارِيخِ نَيْسَابُورٍ » وَقَالَ : كَانَ^(٢) مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ
لَأَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ ، مِنَ الْمَشْهُورِينَ الْمَقْبُولِينَ ، وَمَا أَرَاهُ حَدَّثَ .
ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْفَقِيهَ - يَعْنِي الْحَنْفِيَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ هَذَا - يَقُولُ :
سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ - يَعْنِي الْحَنْفِيَّ - يَقُولُ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٠٨ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣١٠ . وسقط من الأصل كنيته : « أبو الحسن » .

(١) في م : « ولد » .

(٢) في م : « وكان » .

موسى القُمِّي - يعنى الحنفى - نيسابور^(١) ، فأَجْمَعْنَا^(٢) أَنَّا لم نَرِ قبله من أصحابنا أفقه منه .

قال الحاكم : تُوْفِيَ أبو الحسن أحمد بن محمد بن حامد ، سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

ويأتى ذكر والده ، وجده ، إن شاء الله تعالى^(٣) .

* * *

١٩٥

أحمد بن محمد بن حامد بن هاشم
أبو بكر ، الطَّوَاوِيسِيّ*

يُرَوِّى عن محمد بن نصر المَرْوَزِيّ ، وعبد الله بن شيرويه النيسابورى ، وغيرهما .

رَوَى عنه نصر بن محمد بن محمد بن غريب الشَّاشِيّ ، وأحمد بن عبد الله بن إدريس ، خالِ الإِذْرِيسِيّ الحافظ .

وتُوْفِيَ فى الحَمَّام ، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، بِسَمَرْقَنْد^(٤) .

* * *

(١) فى الأصل ، ك : « نيسابور » ، وفى م : « النيسابورى » ، والمثبت فى : ا .

(٢) فى م : « فاجتمعنا » .

(٣) يأتى والده محمد برقم ١٢٦٣ ، وجده حامد برقم ٤١٧ .

* ترجمته فى : الأنساب ٣٧٢ ظ ، الباب ٩٢/٢ ، كتاب أعلام الأخيار ، برقم ١٦٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣١١ ، الفوائد البهية ٣١ .

(٤) فى حاشية ك : « أحمد الطواويسى هذا هو صاحب هذا الاختيار : ذكر العمادى ، فى فصوله ، فى أول الفصل الثالث ، لأحمد هذا ، اختيارا فيمن ينتصب خصما » .

أحمد بن محمد بن الحسن
الإسْتراباذي*

تفقّه على عليّ بن أبي طالب بن أبي العلاء^(١) ، وَرَوَى عنه .
تفقّه عليه أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد البلخي^(٢) .

* * *

أحمد بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن
عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني**

سمع الحديث بنيسابور ، والعراق ، ومكة .
حدّث عن أبي الحسن العلويّ ، وعن عمّه السيّد أبي الحسن الحسيني .
ذكره الفارسيّ ، في « السِّيَاق » ، وقال : السيّد العالم أبو الفضل بن
أبي عليّ ، الأديب ، الزاهد ، المقرئ ، حسنُ الأخلاق مع حِشْمَتِهِ^(٣) .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣١٢ .

وفي م : « الحسين بن علي » مكان « الحسن بن علي » .

(١) تأتّى ترجمته برقم ٩٧٠ . وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

(٢) تأتّى ترجمته برقم ١٥١٩ . ومولده سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ووفاته سنة
ثلاث وخمسين وستائة .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣١٤ .

وجاءت نسبته : « الحسنى » في : م ، هنا وفيما يأتي . ولعل نسبة « الحسينى » إلى
جده الأدي .

(٣) في ك ، م : « حشمة » .

تفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان له الدرس ، وجلس النظر .
وهو أفضل أهل بيته ، عديم النظر في العلوية^(١) .
مات في ذى الحجة ، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

* * *

١٩٨

أحمد بن محمد بن حمزة بن

الثَّقَفِي*

والد عبد الواحد ، يأتي^(٢) .

* * *

١٩٩

أحمد بن محمد بن داود أبي الفهم

القَحْطَانِي**

يُنسَب إلى يَشْجُب بن يَعْرُب [٤٠ ظ] بن قَحْطَان .

(١) في م : « العلوم » . خطأ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣١٥ .

(٢) برقم ٨٧٧ . وكانت وفاة والده هذا ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣١٦ .

وجاء في هامش ك : « الظاهر أن أبا الفهم جد صاحب الترجمة ، والله أعلم ؛ فإن كان داود هو المكنى بها فحسن ، وإلا فقد سقط من الأصل : ابن . بعد : داود . والله تعالى أعلم » .

وهذا الظاهر الذي جاء في أول هامش ك ، هو الصحيح إن شاء الله تعالى ، وقد نص عليه السمعاني في الأنساب ١١٠ ظ ، فقال : « واسم أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم ابن جابر ... » ، وسيرد في الترجمة ما يعضده ، وانظر المترجمين من هذه الأسرة في الكتاب بأرقام : ٩٩١ ، ٩٩٨ ، ١٤٦٤ ، ١٦٠٤ .

التَّوَحِّي ، القاضي .
أخو القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم ، ويأتي إن شاء الله تعالى ^(١) .
تفقه على أبي الحسن الكرخي ، وقرأ « أدب القاضي » عليه ، وعلقه
عنه ببغداد .
ثم صار ^(٢) إلى أخيه ، في سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وهو بالبصرة ، فاستنابه
بُستَر ^(٣) وأعمالها ، فأقام بها .
وكان من أصحاب الحديث ، حافظاً للقرآن ، يعرف شيئاً من
تفسيره ، ويتكلم على المُتَشابه والمُشْكِل .

* * *

٢٠٠

أحمد بن محمد بن داود
الأفشنجي *

تفقه مع أخيه محمود - ويأتي في بابه ^(٤) - على محمد بن أحمد ^(٥) بن
محمد ^(٥) بن عبد المجيد القرنبي .

* * *

-
- (١) برقم ٩٩٨ ، كما سبق .
(٢) كذا في النسخ ، ولعله بمعنى : تحول . وفي الطبقات السنية : « سار » .
(٣) قال ياقوت : تستر ، أعظم مدينة بخوزستان اليوم . معجم البلدان ٨٤٧/١ .
* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣١٧ .
وسقطت الترجمة كلها من : ١ .
وفي م : « الأفشنجي » . وقد أعاد المصنف ذكر هذه النسبة في الأنساب ، آخر
الكتاب ، ولم يضبطها ، ولعلها نسبة إلى : أفشنة ؛ بفتح الهمزة وسكون الفاء والشين
معجمة مفتوحة ونون وهاء ، وهي من قرى بخارى . انظر معجم البلدان ١/٣٣٠ .
وزيادة الجيم في النسبة على طريقة الترك .
(٤) برقم ١٦٣٠ .
(٥) سقط من الأصل ، وهو في : ك ، م ، وتأني ترجمته برقم ١١٩٧ .

٢٠١

أحمد بن محمد بن سعيد ،
أبو نصر ، النَّسَفِيُّ*

روى عن أبي على محمد بن محمد بن الحارث الحافظ السمرقندي ،
وغيره .

ذكره الحافظ أبو سعد الإدريسي ، في « تاريخ سمرقند » ، فقال :
كان من الفقهاء على مذهب أبي حنيفة ، وكان يُتهم بمذهب الاعتزال .
كتبنا عنه .

ومات في ربيع الأول ، سنة أربع وسبعين^(١) وثلاثمائة .

* * *

٢٠٢

أحمد بن محمد بن سَمَاعَةَ**

تفقه على والده ، وتخرج به .

قال الخطيب : أخبرنا علي بن المُحَسِّن ، أخبرنا طلحة بن محمد بن
جعفر ، قال عن أحمد بن محمد بن سَمَاعَةَ : هو من أهل الدين والعلم
والعمل^(٢) ، قريب الشبه بأبيه ، عفيف في نفسه .
ويأتى أبوه إن شاء الله تعالى^(٣) .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣١٨ .

(١) في الأصل : « وستين » . والمثبت في : سائر الأصول ، والطبقات السنية .

** ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٣١٩ .

(٢) ليس في تاريخ بغداد : « والعمل » .

(٣) برقم ١٣٢٢ .

وَأَلاَهُ جَعْفَرُ^(١) الْمُتَوَكِّلُ الْقَضَاءُ بِمَدِينَةِ الْمَنْصُورِ^(٢) ، فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، بَعْدَ وَفَاةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْجَعْدِ ، فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا ، إِلَى أَنْ صُرِفَ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الزُّهْرِيِّ الْكُوفِيِّ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .

* * *

٢٠٣

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ ،
أَبُو الْحَسَنِ ، ابْنُ سَهْلَوَيْهِ ، الْمُزَكِّي*
ابْنُ بِنْتِ أَبِي يَحْيَى زَكْرِيَا بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ .
سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ ، أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنَجِيَّ ،
وَأَقْرَأَهُمَا .
وَبِالْعِرَاقِ ، أَبَا مُسْلِمٍ الْكَجِّيَّ^(٣) ، وَأَقْرَأَهُ .
ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ ، فِي « تَارِيخِ نَيْسَابُورَ » ، وَقَالَ : كَانَ شَيْخَ أَصْحَابِ أَبِي
حَنِيفَةَ فِي عَصْرِهِ ، اِمْتَنَعَ عَنِ التَّحْدِيثِ إِلَّا بِأَحَادِيثِ يَسِيرَةٍ .
رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَبِي يَحْيَى الْبَزَّارِ فِي « تَصْنِيفِهِ » ، وَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ .
حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، فَأَسْنَدَ^(٤) عَنْهُ
حَدِيثًا وَاحِدًا .

(١) فِي النِّسْخِ زِيَادَةٌ : « بِنِ » . وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ زِيَادَةٌ : « وَمَا يَلِيهَا » .

* تَرْجَمْتُهُ فِي : الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ، بِرَقْمِ ٣٢٠ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْبَلْخِي » . خَطَأٌ . وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ : الْبَابِ ٢٩/٣ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَأَسْنَدَ » .

تُوْفِّي يوم الأربعاء ، لخمسِ حَلَوْن من شوال ، سنة اثنتين وخمسين
وثلاثمائة ، وهو ابن خمسٍ وتسعين سنة .

* * *

٢٠٤

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلامة بن عبد الملك
ابن سلامة بن سليم بن سليمان [٤١ و] بن جناب
- كذا نَسَبُهُ مَسْلَمَةٌ بن قاسم الأندلسي ، في « صِلَة تاريخه » -
الأزدي ، الحَجَرِي ، المِصْرِي ، أبو جعفر ، الطَّحَاوِي*
الفقيه ، الإمام ، الحافظ .
تَكَرَّر ذِكْرُهُ في « الهداية » ، و « الخلاصة » .

* ترجمته في : فهرست لابن النديم ٢٩٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢ ، الأنساب
للسمعاني ٢٧ ظ ، ١٥٧ ظ ، ٣٦٨ ، المنتظم ٢٥٠/٦ ، اللباب ٣٦/١ ، ٢٨٠ ،
٨٢/٢ ، معجم البلدان ٥١٦/٣ ، ٥١٧ ، وفيات الأعيان ٧١/١ ، ٧٢ ، تذكرة الحفاظ
للذهبي ٨٠٨/٣ - ٨١٠ ، العبر ١٨٦/٢ ، الوافي بالوفيات ٩/٨ ، ١٠ ، البداية والنهاية
١٧٤/١١ ، المختصر لأبي الفدا ٨٤/٢ ، لسان الميزان ٢٧٤/١ - ٢٨٢ ، مرآة الجنان
٢٨١/٢ ، طبقات القراء ١١٦/١ ، تاج التراجم ٨ ، ٩ ، النجوم الزاهرة ٢٤٠/٣ ،
حسن المحاضرة ٣٥٠/١ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٣٧ ، مفتاح السعادة ٢٧٥/٢ ،
٢٧٦ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٥٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٢١ ، طبقات
المفسرين للدوادري ٧٣/١ ، كشف الظنون ٣٢/١ ، ٢٩٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٦٧٤ ،
١٠٤٦/٢ ، ١١٤٧ ، ١٢٥٠ ، ١٣٢٦ ، ١٦٠٩ ، ١٦٢٧ ، ١٧٢٨ ، ١٨٣٧ ،
١٩٨٠ ، شذرات الذهب ٢٨٨/٢ ، تاج العروس ٣٢٣/١٠ ، روضات الجنات
٢١٤/١ ، هدية العارفين ٥٨/١ ، الفوائد البهية ٣١ - ٣٤ ، تهذيب تاريخ دمشق
٥٤/٢ ، الخطط التوفيقية ٣٠/١٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٨ .
وللشيخ محمد زاهد الكوثري : الحاوي في سيرة الإمام الطحاوي .
وفي م : « حباب » مكان : « جناب » .

والأزْدِيّ : نسبةً إلى أزدٍ شُئِوةَ ، وهو أزدُ بن العَوث بن نَبِيت^(١) بن مالك بن زيد بن كهلان بن سَبَأ .

والأزْدِيّ أيضا : نسبةً إلى أزد بن عِمْران بن عمرو بن عامر .
والأزْدِيّ أيضا : منسوبٌ إلى أزدِ الحَجَر ، وهى نسبةُ أبى جعفر الطَّحاوِيّ .

ذكر ذلك السَّمْعَانِيّ^(٢) .

والحَجْرِيّ ؛ بفتح الحاء المُهملة ، وسكون الجيم ، وفى آخرها الراء : هذه النسبة إلى ثلاث قبائل ، اسم كل واحد حَجَر .

إحداها ؛ ^(٣)حَجَرِ حَمِيرٍ ، منهم مختار الحَجْرِيّ .

والثانية ؛ حَجَرِ رُعَيْنٍ ، منهم سعيد بن أبى سعيد الحَجْرِيّ حَجَرِ رُعَيْنٍ ، روى عنه أيوب بن نُجَيْد^(٤) .

والثالثة ؛ حَجَرِ الأزد ، منهم الطَّحاوِيّ ، المِصْرِيّ ، الفقيه ، الحَنْفِيّ .

وكان ثِقَّةً ، نبيلًا فقيهاً .

والمِصْرِيّ ؛ بكسر الميم ، وسكون الصاد ، وفى آخرها راء : هذه النسبة إلى مصر وديارها ؛ سُمِّيَتْ بمِصر بن حام بن نُوح عليه السلام ، ويُنسب إليها كثيرٌ من العلماء ، ولها « تاريخ » فى أهلها ، والواردين عليها . كذا قاله السَّمْعَانِيّ^(٥) .

(١) فى الأصل ، ا ، ك ، والأنساب : « نبت » ، والصواب من : م ، وانظر : الاشتقاق ٤٣٧ ، والمشتبه ١٢١ .

(٢) فى الأنساب ٢٧ ظ .

(٣-٣) فى النسخ : « حجر مرو حمير » . والمثبت فى الأنساب ١٥٧ و ، والنقل عنه .

(٤) فى النسخ : « محيل » . والمثبت فى الأنساب ، واللباب ٢٨٠/١ .

(٥) فى الأنساب ٥٣٢ و .

والطُّحاوِيّ بفتح الطَّاء ، والحاء المُهمَلَتَيْنِ ، وبعد الألف واو : نِسْبَةٌ إلى طَحَا^(١) ، قريةٌ بصعيد مصر يُنسَب إليها جماعةٌ ، منهم أبو جعفر أحمد ابن محمد^(٢) « بن سلامة » بن سلمة بن عبد الملك الأزدِيّ الحَجْرِيّ الطُّحاوِيّ صاحب كتاب « شرح الآثار » .

وكان إمامًا ، فقيهاً من الحنفيين .

وُلِدَ سنة تسع وعشرين ومائتين .

ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

صَحِبَ الْمُزْنِيّ وتفقه به ، ثم ترك مذهبه ، وصار حَنَفِيّ المذهب .

وكان ثِقَةً ، ثَبَتًا .

كذا قاله السَّمْعَانِيّ^(٣) .

قلت : وَيَمِينُ خَالِهِ الْمُزْنِيّ ، وهى قوله : « وَاللَّهِ لَا أَفْلَحْتُ » تقدّم ذكرها فى ترجمة أحمد بن عبد المنعم^(٤) .

قال أبو سعيد بن يُونُس : قال لى^(٥) الطُّحاوِيّ : وُلِدْتُ سنّة تسع وثلاثين ومائتين .

(١) قال ياقوت : « وليس من نفس طحا ، وإنما هو من قرية قرية منها ، يقال لها : طحطوط . فكره أن يقال له : طحطوطى ، فيظن أنه منسوب إلى الضراط . وطحطوط : قرية صغيرة مقدار عشرة أبيات » .

معجم البلدان ٥١٦/٣ .

(٢-٣) تكملة من : م ، والأنساب .

(٣) فى الأنساب ٣٦٨ .

(٤) تقدمت برقم ١٣٦ .

(٥) سقط من : م .

تفقّه بمصر على أبي جعفر أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى ، ويأتى إن شاء الله تعالى^(١) .

وخرَج إلى الشام ، سنة ثمان وستين ومائتين ، فلقِيَ بها قاضى القضاة أبا حازم عبد الحميد بن جعفر^(٢) ، فتفقّه عليه ، وسمع منه ، ويأتى إن شاء الله . وسمع أيضاً من أبيه محمد بن سلامة .

حدثنا عثمان بن سعد^(٣) ، قال : كُنَّا بباب أبي عاصم التَّيْل ، فجَرى ذِكْرُ أبي حنيفة ، فَمِنْ مُجِبِّ مُفْرِطٍ وَمِنْ مُبْغِضِ مُفْرِطٍ ، فدخلْتُ على أبي عاصم ، فقال : ما هذا اللَّعْطُ ؟

فقلت له : جَرى ذِكْرُ أبي حنيفة ، فَمِنْ مُجِبِّ مُفْرِطٍ وَمِنْ مُبْغِضِ مُفْرِطٍ .

فقال لى : ما هو والله إلا كما قال^(٤) عبد الله [٤١ ظ] بن قيس الرُّقِيَّات^(٥) :

حَسَدًا أَنْ رَأَوْكَ فَضَلَّكَ اللَّهُ لَهُ بِمَا فَضَّلْتُ بِهِ النَّجْبَاءُ^(٦)
وكان تفقّه أوَّلاً على خاله المَزْنِي ، وروى عنه « مُسْنَدُ الشَّافِعِيِّ » رحمه الله .

(١) برقم ٢٦٢ .

(٢) كذا في النسخ . وهو أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز ، وستأق ترجمته برقم ٧٥٨ ، وذكر فيها المصنف أن أبا جعفر الطحاوى تفقه عليه .

(٣) القصة فى مناقب الإمام الأعظم ، للموفق المكي ١٥/٢ ، عن نصر بن على . والاستشهاد بالبيت فى مناقب الإمام الأعظم للكردرى ٢٦٨/١ .

(٤) فى ا بعد هذا زيادة : « لى » ، وهو خطأ .

(٥) البيت فى ديوانه ٩١ ، من قصيدة يمدح بها مصعب بن الزبير ويفتخر بقريش .

(٦) فى م : « حسدوا أن رأوك » . وفى الديوان : « حسدا إذ رأوك » .

وتفقّه عليه أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الدامغانى ، وغيره ،
ويأتى^(١) .

وكان كاتباً للقاضى بكار بن قتيبة^(٢) .

وسمع الحديث من خلقٍ من المصريين ، والغرباء القادمين إلى مصر ،
منهم سليمان بن شعيب الكيسانى ، وأبوه^(٣) ، وأبو موسى يونس بن
عبد الأعلى الصدفى^(٤) ، شارك فيه « مُسلماً » ، وأكثر الرواية عنه .

وتصانيفه تطفحُ بذكر شيوخه ، وجمع بعضهم مشايخه في « جزء » .

وروى عنه الخلق الكثير ؛ فمنهم أبو محمد عبد العزيز بن محمد التميمى
الجوهري ، قاضى الصعيد ، وأحمد بن القاسم بن عبد الله البغدادى ، المعروف
بابن الحشّاب الحافظ ، وأبو بكر مكي^(٥) بن أحمد بن سعدويه البردعى ، وأبو
القاسم مسلمة بن القاسم بن إبراهيم القرطبي ، وأبو القاسم عبيد الله^(٦) بن علي
الداودى القاضى ، شيخ أهل الظاهر فى عصره ، والحسن بن القاسم بن
عبد الرحمن أبو محمد المصرى الفقيه ، وابن أبى العوام القاضى الكبير^(٧) ،

(١) تأتى ترجمة أبى بكر الدامغانى برقم ٢٤٠ .

(٢) يأتى القاضى بكار برقم ٣٧٧ .

(٣) يأتى سليمان برقم ٦٢٥ ، وشعيب برقم ٦٤٦ .

(٤) الشافعى ، الإمام الكبير ، انتهت إليه رئاسة العلم بديار مصر ، توفى سنة أربع وستين
وماثلين .

طبقات الشافعية الكبرى ١٧٠/٢ - ١٨٠ .

(٥) فى م : « مى » .

(٦) فى م : « عبد الله » ، والصواب فى سائر الأصول ، واللباب ٤٠٧/١ ، وكانت وفاته سنة
ست وسبعين وثلاثمائة .

(٧) يأتى برقم ٢١٠ ، وهو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس السعدى .

وأبو الحسن محمد بن أحمد الإنخيميّ ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي
المُقريّ الحافظ ، وسمع منه كتابه « معاني الآثار » ، وابنه أبو الحسن علي
ابن أحمد الطّحاويّ ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب الطّبرانيّ ،
صاحب « المعجم » ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المِصرّيّ
الحافظ ، وأبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغداديّ المُفيد الحافظ ،
المعروف بقنّدر^(١) ، وميمون بن حمزة العبديّ^(٢) ، روى عنه
« العقيدة »^(٣) .

وجَمع بعضهم من روى عنه في « جزء » .
وصنّف الكتب ؛ فمن ذلك « أحكام القرآن » في ثيف وعشرين جزءًا .
و « معاني الآثار »^(٤) ، وهو أوّل تصانيفه ، و « بيان مشكل
الآثار » ، وهو آخر تصانيفه ، واختصرها ابنُ رُشد المالكيّ .
و « المختصر »^(٥) في الفقه ، وولع الناسُ بشرّحه ، وعليه عدّة
شروح .
وشرح « الجامع الكبير » و « شرح الجامع الصغير » .
وله « الشروط الكبير » ، و « الشروط الصغير » ، و « الشروط
الأوسط » .

-
- (١) في م : « بقيدر » . خطأ . انظر القاموس ، وفيه : « غلام غندر ، كجندب وهو
لقب محمد بن جعفر البصري » .
(٢) ذكر السمعاني في الأنساب ٣٨٠ ظ ، وابن الأثير في اللباب ١١٢/٢ « العبدي »
نسبة إلى عبد الله ، ولم يذكر « العبدي » نسبة إلى عبيد الله .
(٣) في الأصل : « المصنف » ، والمثبت في سائر الأصول .
وفي كشف الظنون ١١٤٣/٢ : « عقائد الطحاوي .. وسمى كتابه هذا ببيان السنة
والجماعة » .
(٤) في حاشية الأصل : « وشرحه » .
(٥) يأتي فيما بعد : المختصر الكبير ، والمختصر الصغير .

وله « المحاضر والسجلات » ، و « الوصايا » ، و « الفرائض » ،
وكتاب « نقض كتاب المذلسين على الكرايسى » ، و « كتاب أصله
كتب العزل » ، و « المختصر الكبير » و « المختصر الصغير » .

وله « تاريخ كبير » .

وله « مجلد فى مناقب أبى حنيفة » .

وله فى القرآن^(١) ألف ورقة ، حكاه القاضى عياض فى « الإكمال » .

وله « النوادر الفقهية » فى عشرة أجزاء ، و « النوادر ، والحكايات »
فى ثيف وعشرين [٤٢ و] جزءاً .

وله « حكم أراضى مكة » ، و « قسم الفئء والغنائم » .

وله « الرد على عيسى بن أبان » فى كتابه الذى سماه « خطأ الكتب » .

وله « الرد على أبى عبيد فيما أخطأ فيه فى كتاب النسب » .

وله « اختلاف الروايات » على مذهب الكوفيين .

قال أبو عمر ابن عبد البر : كان الطحاوى كوفياً المذهب ، وكان
عالمًا بجميع مذاهب الفقهاء .

* * *

(١) فى الأصل : « القرآن » . والضبط فيها ضبط قلم .
وفى كشف الظنون ١٩٨٠/٢ : « وله نوادر فى القرآن ، فى نحو ألف ورقة . حكاه
القاضى عياض ، فى إكماله » .

أحمد بن محمد بن شجاع،

أبو أيوب ، الثُلُجِيّ*

بالتاء المثلثة ، وَلَدُ الإمام المشهور ، يَأْتِي إن شاء الله^(١) .

ذكر الطَّحَاوِيُّ ، عن شيخه أحمد بن أبي عِمْران الفقيه ، قال : كنا عند أبي أيوب أحمد بن محمد بن شجاع ، في منزله ، فبعث غُلَامًا من غِلْمَانِهِ إلى أبي عبد الله بن الأَعْرَابِيِّ^(٢) ، صاحب « الغريب » يسأله الْمَجِيءَ إليه ، فعاد إليه الغلامُ ، فقال : قد سألتُه عن ذلك ، فقال لي : عندى قومٌ من الأعراب ، فإذا قَضَيْتُ أَرَبِي منهم أتيتُ . قال الغلام : وما رأيتُ عنده أحدًا ، إلَّا أن بين يديه كتب^(٣) ، ينظرُ في هذا مرَّةً ، وفي هذا مرَّةً .

ثم^(٤) ما شَعَرْنَا حتى جاء . وذكر الحكاية بطولها .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٢٢ .

(١) برقم ١٣٢٦ .

(٢) محمد بن زياد ، الراوية ، النسابة ، صاحب التصانيف في اللغة ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

تاريخ بغداد ٢٨٢/٥ ، معجم الأدياء ١٨٩/١٨ - ١٩٦ ، الوافي بالوفيات ٧٩/٣ .

(٣) كذا حكاية لقول الغلام . وفي م : « كتب » .

(٤) زيادة من : ك ، م .

أحمد بن محمد بن شُعَيْب بن هارون ،
الفيقيه ، الجَلَابِاذِي*

بَضْمُ الجيم ، ثم « بلام الألف » ، وبعدها باء مُوحَّدة ، ثم ألف ، وفي
آخرها ذال مُعْجَمَة : مَحِلَّةٌ كبيرة بنيسابور .
أخذ عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفيقيه^(٢) .
تُوفِّيَ في ذى القَعْدَة ، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

* * *

أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد ، أبو نصر ،
قاضي القضاة ، الزَيْنَبِيّ ، شيخ الإسلام**
مولده سنة عشر وأربعمائة .
ذكره أبو الحسن عبد الغافر الفارسيّ ، في « السِّيَاق » .

* ترجمته في : الأنساب ١٤٦ و ، الباب ٢٥٩/١ ، ٢٦٠ ، معجم البلدان ٩٥/٢ ،
الطبقات السنية ، برقم ٣٢٣ .
(١-١) في ك : « اللام ألف » ، وفي م : « اللام والألف » .
(٢) تأتي ترجمته برقم ٢٧٠ .
** ترجمته في : المنتظم ٤٩/٩ ، ٥٠ ، الكامل لابن الأثير ١٨٠/١٠ ، العبر ٢٩٩/٣ ،
مرآة الجنان ١٣٣/٣ ، كُتَابُ أعلام الأخيار ، برقم ٢٨٢ ، الطبقات السنية ، برقم
٣٢٤ ، الفوائد البهية ٣٤ ، ٣٥ .
وفي م بعد الكنية زيادة : « الأستوائى » ، وهو في نسب الأسرة الصاعدية التى منها
المترجم ، وسهرود في الأنساب ، آخر الكتاب .

ويأتي ولده^(١) محمد بن صاعد في بابه .

سمع من جده عماد الإسلام صاعد بن محمد ، ومن أبيه محمد بن صاعد ، ومن عمه أبي الحسن إسماعيل بن صاعد ، ويأتي كل واحد^(٢) منهم في بابه ، إن شاء الله تعالى^(٣) .

روى عنه إسماعيل بن محمد الحافظ ، وزاهر بن طاهر الشَّحَامِي ، في آخرين . قال عبد الغافر ، في « السِّيَاق » : شيخ الإسلام ، وصَدْرُ المَحَافِل ، المُقَدَّم العزيز من وَقْتِ صِبَاه في بيته وعَشِيرَتِهِ ، الفائق أَقْرَانَهُ يُوَفُّور حِشْمَتِهِ . رَبِّي في حَجَرِ الإمامة^(٤) ، وكان من أَوْحِدِ الأَخْفَادِ عند القاضي الإمام صاعد . قال أبو نصر : دخلتُ على المتوَكِّل أمير المؤمنين ، وهو يمدح الرَّفْقَ ، فأكثَرَ في مَدْحِهِ ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنشدني الأصمعي^(٥) بيتين . فقال : هاتيهما .

فقلت^(٦) [٤٢ ظ] :

لَمْ أَرْ مِثْلَ الرَّفْقِ فِي لِينِهِ قَدْ أَخْرَجَ الْعَذْرَاءَ مِنْ نَحْدَرِهَا
مَنْ يَسْتَعِينُ بِالرَّفْقِ فِي أَمْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ جُحْرِهَا
قال : فكتبها الخليفة بيده .

(١) في ا ، ك ، م : « والده » خطأ . وهو يعنى ولده محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد ، أبا سعد ، وتأتي ترجمته برقم ١١٩٦ .

(٢) سقط من : م .

(٣) يأتي صاعد برقم ٦٥٨ ، ومحمد بن صاعد برقم ١٣٢٧ ، وإسماعيل بن صاعد برقم ٣٣٦ .

(٤) في الأصل : « الأئمة » . وفي م : « الإمام » .

(٥) لعل المصنف اختصر سند المترجم إلى الأصمعي .

(٦) البيتان في الطبقات السنية .

مات ليلة الثلاثاء ، قبل الصُّبح ، الثامن من شهر شعبان المُكرَّم ، سنة
اثنين وثمانين وأربعمائة ، ودُفِنَ في مقبرة أسلافه . رحمهم الله تعالى .

* * *

٢٠٨

أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين

النَّاصِحِيّ ، القاضي*

(١) أهل بيت ، علماء قُضاة^(١) .

يأتى أبوه ، وجده^(٢) .

ذكره أبو الحسن عبد الغافر ، في « سياق تاريخ نيسابور » ، فقال :
من أولاد الكبار ، ووجوه بيت الناصحية .

خلف أسلافه في تحصيل العلم ، والتدريس في مدرسة السلطان
بنيسابور ، والمناظرة في المحافل .

وكان سليم النفس ، مأمون الجانب ، مُشتغلاً بنفسه ، ظريف
المعاشرة ، قائماً بقضاء الحقوق .

تُوفِيَ في شعبان ، سنة خمس عشرة وخمسمائة^(٣) .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٢٦ .

(١-١) في م : « من بيت العلماء والقضاة » .

(٢) يأتى أبوه برقم ١٣٣٨ ، وجده برقم ٧٠١ .

(٣) في ١ : « وسبعماية » . خطأ .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي
الكِنْدِيُّ*

يَأْتِي أَبُوهُ ، وَجَدُّهُ^(١) .

* * *

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن
يحيى بن الحارث ، أبو العباس**

عُرِفَ بِابْنِ أَبِي الْعَوَّامِ ، السَّعْدِيِّ .

يَأْتِي أَبُوهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ جَدُّهُ^(٢) .

^(٣) بَيْتُ عُلَمَاءَ فَضْلًا^(٣) .

وَأَحْمَدُ هَذَا أَحَدُ قُضَاةِ مِصْرَ ، مَوْلَدُهُ بِهَا سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .
رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَجَدُّهُ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٢٧ .

وفي م : « بن عبد الله أبي القائم بن علي » . ولعل « أبي القائم » محرفة عن « أبو الغنائم » فقد ورد في ترجمة والده ، أن أحمد هذا كنيته « أبو الغنائم » .

(١) يَأْتِي أَبُوهُ برقم ١٣٤٣ ، وجده برقم ٧١٤ .

** ترجمته في : ملحق الولاية والقضاة ٦١٠-٦١٢ نقلا عن رفع الإصر والتلخيص ، حسن المحاضرة ١٤٨/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٧١ ، وانظر استدراك تقى الدين التميمي على المصنف ، في القصة التي أوردها في الترجمة .

وورد اسمه في الطبقات السنية : « حمد بن محمد بن يحيى » .

وفي ملحق الولاية والقضاة ، أنه فقيه حنبلي .

(٢) لم أهتم بعد إلى ترجمة أبيه ، أما جده فتجد ترجمته برقم ٧٢٢ .

(٣-٣) في م : « من بيت العلماء الفضلاء » .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى .

كان رجلٌ بمصر ، مكفوفُ البصر ، يُقال له أبو الفضل جعفر الضَّير ، من أهل العلم والنحو واللغة ، فقدمه الحاكم ، وخلع^(١) عليه ، وأقطعَه ، ولقبه بعالم العلماء ، فسأله الحاكم عن الناس واحداً واحداً ، فذكر أبا العباس أحمد بن أبي العوام وغيره ، فوقع الاختيارُ على أبي العباس ، فقبل للحاكم بأمر الله : ما هو على مذهبك ، ولا مذهب من تقدم من سلفك ، غير أنه ثقةٌ مأمونٌ ، مصرى^(٢) عارف بالقضاء^(٣) ، وعارقٌ بالناس ، وما في مصر من يصلح لهذا الأمر غيره .

وقام أبو الفضل الضَّير من عند الحاكم ، وقد أحكم له الأمر ، فأمر الحاكم أن يكتبَ له سِجْلٌ ، وشرطَ عليه^(٤) فيه أنه إذا جلس في مجلس الحكم ، يكون معه أربعة من فقهاء الحاكم ، كيلاً يحكم إلا على المذهب ، وقرىءَ عهدهُ على المنبر بالجامع العتيق^(٥) ، وزكاه فيه بأحسن تزكية ، وخلعَ عليه ، وحملَ على مركب حسنٍ ، وجعلَ له النظرُ في^(٦) القاهرة ، ومصر ، والحرمين ، وسائر الأعمال ، ما خلا فلسطين ، فإن الحاكم ولأها أبا طالب المعروف بابن بنت الزَّيدى^(٧) ، ولم يجعل لأبى العباس عليه نظراً ، [٤٣ و] وكان هذا يُجِلُّ نفسه عن قضاء مصر وأعمالها ، غير أن هيبةَ الحاكم جعلته امتثل أمره .

(١) في ١ : « وجعل » خطأ .

(٢) سقط من : الأصل ، ا ، وهو في م دون واو العطف .

(٣) سقط من : الأصل .

(٤) جامع عمرو بن العاص .

(٥) في ا بعد هذا زيادة : « هذه » .

(٦) في م : « البريدى » ، والمثبت في سائر الأصول ، وملحق الولاية والقضاة .

وكان أبو العباس يركب يوم الجمعة مع الحاكم ، ويطلع يوم السبت إليه يُعرِّفه ما يجرى من الأحكام والشُّهود والأمناء وغيرهم ، وما يتعلق بالحُكم .
ويوم الأحد يجلس في الجامع العتيق .
ويوم الثلاثاء يجلس في القاهرة ، في الجامع الأزهر ، يحكم بين أهلها .
ويوم الأربعاء يسأل فيه الحاكم أن يجعل له راحة .
واشتري داراً بالقرافة ، ينقطع فيها من بُكرة يوم الأربعاء إلى المغرب ، يتعبّد فيها ، ويخلو بمن يريد من الشُّهود ، وغيرهم .
ويجلس يوم الخميس أيضاً بالجامع العتيق .
وكان كتابة السَّجل له يوم الأحد ، (١) «حادى عشرين شعبان» ، سنة خمس وأربعمائة (٢) .

* * *

٢١١

أحمد بن محمد بن عبد الله ،
أبو الحسين ، النِّيسابُورِيّ*

القاضى ، عُرف بقاضى الحرّمين .
شيخ أصحاب أبى حنيفة فى زمانه بلا مُدافعة .
تفقه على أبى الحسن الكرخيّ ، وأبى طاهر الدَّباس ، وبرّع فى المذهب .

(١) فى م : « حادى عشر من شعبان » .
(٢) كانت وفاة المترجم ، فى ربيع الأول ، سنة ثمان عشرة وأربعمائة . انظر مصادر الترجمة .
* ترجمته فى : العبر ٢٩٠/٢ ، ٢٩١ ، الوافى بالوفيات ٣٤/٨ ، العقد الثمين ١٤٥/٣ ، ١٤٦ ، تاج التراجم ١٥ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٢٩ ، الفوائد البهية ٣٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٨ .
وجاءت كنيته فى م : « أبو الحسن » .

سمع بخراسان أبا العباس الحسن^(١) بن سفيان^(٢) الشَّيبَانِيّ ، وأبا يحيى زكريا بن يحيى البَزَّاز ، وأبا خليفة الفضل^(٣) بن الحُباب^(٤) ، وجماعة سواهم .

روى عنه أبو عبد الله الحاكم ، وذكره في « تاريخ نيسابور » .
وقال : غاب عن نيسابور ثيِّفا وأربعين سنة ، وتقلد قضاء الموصِل ، وقضاء الرَّملة ، وتقلد قضاء الحرمين فبقي بها بضْع عشرة سنة ، ثم انصرف إلى نيسابور سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ثم ولي القضاء بها في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

قال الحاكم : سمعت أبا بكر الأبهري المالكي شيخ الفقهاء ببغداد بلا مُدافعة ، يقول : ما قدم علينا من الخُرَاسانيين أفقه من أبي الحسين النيسابوري .

سمعت أبا الحسين القاضي يقول^(٥) : حضرت مجلس النظر لعلّ بن عيسى الوزير^(٦) ، فقامت امرأة تتظلم من صاحب التُّركات ، فقال : تُعوّدين إلى غدا .

(١) سقط من : م .

(٢) في م : « شعبان » تصحيف وتحريف . وتجذ ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣-٧٠٥ .

(٣) في الأصل : « الفضل » . خطأ .

(٤) في م : « الجنب » . تصحيف . وتجذ ترجمة الفضل بن الحباب في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٠ ، ٦٧١ .

(٥) القصة في : تاج التراجم ، والطبقات السنية ، والفوائد البهية .

(٦) علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، وزر للمقتدر العباسي سنة ثلاثمائة ، وعزله سنة أربع وثلاثمائة ، ثم أعيد وعزل ، وكان له النظر في الدواوين سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، ووزر للقاهر بالله العباسي أيضا ، الذي خلع سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

وكانت وفاة علي بن عيسى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ١٢/ ١٤ ، المنتظم ٦/ ٣٥١ .

وكان يومَ مجلسِهِ للنَّظَرِ ، فلما اجتمع فقهاءُ الفريقين ، قال لنا :
تكلّموا اليوم في مسألةِ تَوْرِيثِ ذَوِي الأَرْحَامِ .

قال : فتكلّمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية ، فقال : صنّف^(١) هذه
المسألة ، وبكّر بها غداً إلَيَّ . ففعلتُ وبكّرتُ بها إليه ، فأخذ مني الجزء ،
وانصرفَ .

فلما كان ضَحْوَةَ النهارِ طلبني الوزيرُ إلى حضرته ، فقال : يا أبا
الحسين قد عرضتُ [٤٣ ظ] تلك المسألةَ بحضرةِ أمير المؤمنين ، وتأملّها
فقال : لولا أن لأبي الحسين عندنا حُرُمَاتٍ ، لقلّدته أحدَ الجانبين ، ولكن
ليس في أعمالنا عندى أجَلٌ من الحرمين ، وقد قلّدته الحرمين .

فانصرفتُ من حضرة الوزير ، ووصل العَهْدُ إلَيَّ ، وكان هذا السببُ فيه .
قال الحاكم : زادني بعض مشايخنا في هذه الحكاية : أن القاضي أبا
الحسين قال : قلت للوزير : أيّد الله الوزير ، بعد أن رَضِيَ أمير المؤمنين
المسألةَ وتأملّها ، وجب على الأمير أن يُنجزَ أمره العالِي ، بأنه يُردُّ السَّهْمَ
إلى ذَوِي الأَرْحَامِ . وأنه أجاب إليه ، وفَعَلَهُ .

ثم قال الحاكم : تُوفِّي القاضي ضَحْوَةَ يوم السبت ، الحادى والعشرين [من
الحرم] ، من سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة^(٢) ، وصلى عليه الشيخ أبو
العباس الميكالِي .

وأبو العباس هذا ، هو إسماعيل بن عبد الله بن ميكال الميكالِي^(٣) ،
الأديب ، شيخُ خُرَاسَانَ ، وَوَجِيهُهَا .

(١) في م بعد هذا زيادة : « في » .

(٢) في م بعد هذا زيادة : « بنيسابور » .

(٣) تجد ترجمته في : الأنساب ٥٤٩ ، واللباب ٢٠٢/٣ ، معجم الأدباء ٥/٧-١٢ ،
العبر ٣٢٧/٢ ، شذرات الذهب ٤١/٣ .

سمع بنيسابور ابن خزيمة ، وأبا العباس السراج .
وبالأهواز عبدان الحافظ الأهوازي .
سمع منه الحفّاظ^(١) ؛ مثل : أرى على النيسابوري ، والحاكم أرى
عبد الله ، وغيرهما .
وقد أمير المؤمنين المقتدر بالله أباه عبد الله بن محمد الميكالي الأهوازي
وأعمالها .
سار أبو العباس ضحبة لأبيه إليها ، فأحضر أبوه أبا بكر بن دريد
ليؤدّب ولده ، فحضر عنده وتأدّب به^(٢) أبو العباس .
ومدح ابن دريد أباه عبد الله الميكالي بقصيدته المقصورة المشهورة ،
التي أولها^(٣) :
إِذَا تَرَى رَأْسِي حَاكِي لَوْنُهُ طَرَّةً صُبْحَ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَى
تُوَفِّي لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ ، لْخَمْسِ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرٍ ، سَنَةِ اِثْنَيْنِ وَسَتَيْنِ
وَتِلَاثُمَائَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ . هَكَذَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِي ، فِي بَابِ
الْمِيكَالِيِّ .
قلت : وفي القصيدة :

إِنْ ابْنَ مِيكَالٍ الْأَمِيرِ اِنْتَأَشَنِي مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كُنْتُ كَالشَّيْءِ الْمَلْقَى^(٤)

(١) في ١ : « الحافظ » ، والتصويب من سائر الأصول ، والأنساب ، والنقل عنه .
(٢) سقط من الأصل .
(٣) ليس هذا بأول بيت في المقصورة ، والمصنف ينقل عن ابن السمعاني ، وأول ما
ذكره في الأنساب هو هذا البيت الذي ذكره المصنف ، أما مطلع المقصورة المعروف ،
فهو :

يَا ظَبْيَةً أَشْبَهَ شَيْءٍ بِأَلَمِهَا تَرْغَى الْخُرَامِي بَيْنَ أَشْجَارِ النِّقَا
(٤) في ١ : « الشيء الملقى » خطأ .

قوله : « ائتاشنِي » ، أى تناولنِي ^(١) ، وأخذنِي مُقَرَّبًا إِلَيْهِ ، وهو افتعل من التَّوَش ، وهو تناول ^(٢) الطَّيِّبَةِ ^(٣) ، تَوَشُّ ^(٤) الأَرَاك ، قال الله سبحانه : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ ^(٥) . وَنُشْتُ الرَّجُلُ تَوَشًا ، أى : أَتَلَّته خَيْرًا .

وقوله « كَالشَّيْءِ اللَّقَى » ، أى : الْمُطَّرَح ، لا يُعْبَأُ بِي .
وَلَقَى : جَمَعَ لُقْيَةً . من غير هذا ، وكلاهما مَقْصُور .

وفي القصيدة أيضا بعد هذا البيت :
وَمَدَّ ضَبْعِي أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ
بعد انْقِبَاضِ الدَّرْعِ وَالْبَاعِ الْوَزَى ^(٦)

الْبَاعِ وَالْبُوع : لغتان .
وَالْوَزَى : القصير ، ويقال : رَجُلٌ وَزَى ، والمرأةُ وَزَاةٌ ؛ إذا كانت قصيرة .

وفي القصيدة بعد [٤٤ و] هذا البيت :
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِأَمِيرِي وَمَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ لِأَمِيرِي الْفِدَا

* * *

(١) في الأصل : « يَنَازِلْنِي » ، وفي م : « نَازِلْنِي » ، والصواب من : ا ، ك ، وشرح المقصورة الدريدية ١٠١ .

(٢) في النسخ : « منازل » . وفي شرح المقصورة الدريدية . « والعرب تقول : الطَّيِّبَةُ تَوَشُّ الأَرَاكَ وَتَتَنَاشُهُ ، أى : تتناوله بفمها » .

(٣) في ا ، ك : « الطَّيِّبَةُ » تصحيف .

(٤) في النسخ : « بنوش » تصحيف .

(٥) سورة سبأ ٥٢ .

(٦) في ا : « بعد انتقاص الدمع » .

أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري
أبو العباس*

الإمام ، الحافظ .

كان مُقيماً بزاوية له بظاهر القاهرة ، على شاطئ النيل ، ائْتَنَاهَا لَهُ
أَيْدُعْدَى^(١) ، الْعَزِيزِيّ ، وَبِهَامَات ، فِي السَّادِسَ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ ،
سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ^(٢) .

ومولده سنة ست وعشرين وستمئة .

سمع الكثير ، وسافر إلى البلاد ، وكتب بخطّه الكثير ، ورحل إلى
حُرَاسَانَ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .
وَأَخُوهُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخُنَا ، تَقَدَّمَ^(٣) ، سَمِعْتُ عَلَيْهِ .

* * *

* ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٠ ، الوافي بالوفيات ٨/٣٦ ، ٣٧ ، النجوم الزاهرة
٨/١١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٣٠ ، كشف الظنون ١/٥٥ ، شذرات الذهب
٥/٤٣٥ ، طبقات القراء ١/١٢٢ ، حسن المحاضرة ١/٣٥٧ .

وفي ك ، م : « الظاهري » تصحيف ، وقيدته الذهبي ، فقال : « مولى الملك الظاهر
غازي بن يوسف » . ويأتى في أنساب الجواهر ، آخر الكتاب ، إن شاء الله تعالى .

(١) في أ : « أيدعدي » ، وفي م : « ابن عدى » ، والصواب في : الأصل ، ك .
وهو الأمير الكبير جمال الدين ، توفى سنة أربع وستين وستمئة .

النجوم الزاهرة ٧/٢٢١ .

يقول عنه الذهبي : « كان متين الديانة ، من جلة الأمراء ومتميزهم .. وكان الملك
الظاهر يحترمه ، ويتأدب معه » . العبر ٥/٢٧٧ .

(٢) في هامش الأصل : « هذه الوفاة مولد المصنف ، رحمه الله » .

(٣) برقم ٤٥ .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله
أبو القاسم ، القُهْستَانِي*

بَضَمَ القاف والهاء ، وسكون السين ، وفتح التاء باثنتين من فوقها ،
وفي آخرها النون : بلدة مُتَّصِلَةٌ بِنَوَاحِي هَرَاةَ والعراق وهَمْدَانِ وَنَهَاوُندَ .
مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .
ذكره عبد الغافر ، وقال : كان زاهداً ، ورِعاً ، يَجْمَعُ وَيُصَنِّفُ .

* * *

أحمد بن محمد بن عبد الجليل بن إسماعيل ،
الفقيه ، أبو نصر ، السَّمَرْقَنْدِي ، الأَبْرِسَمِي**

مولده في حدود سنة ست وثمانين وأربعمائة .
تفقه بِسَمَرْقَنْدَ .

وسمع « تنبيه الغافلين » لأبي الليث^(١) ، من الإمام إسحاق بن محمد
النُّوجِي^(٢) ، عن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن الزَّيْدِي^(٣) ، عن المُصَنِّفِ .
مات في عَشْرِ الخَمْسِينَ والخمسمائة تقريباً .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٢٨ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٣١ .

(١) انظر ترجمة رقم ١٧٤٣ وترجمة رقم ١٩٧٤ ، الآيتين .

(٢) تأتي ترجمته برقم ٣٠٠ .

(٣) كذا في النسخ ، وفي كشف الظنون ١٨٧/١ ، أنه روى « تنبيه الغافلين » لأبي
الليث السمرقندي عنه ، أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذی .

والأَبْرِيْسَمِيّ ؛ بفتح الألف ، وسكون الباء ، وكسر الرَّاء ، وسكون الياء ، وبفتح السين ، وفي آخرها الميم : نِسْبَةٌ لِمَنْ يَعْمَلُ الْأَبْرِيْسَمَ ^(١) .

* * *

٢١٥

أحمد بن محمد بن عبد الخالق
الأسروشنِيّ*

* * *

٢١٦

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ،
أبو عمرو ، الطَّبْرِيّ**

الملقب بابن دانكا .

أحد الفقهاء الكبار ، من طبقة أبي الحسن الكرخيّ ، وأبي جعفر الطّحاوِيّ .
تفقّه على أبي سعيد البردَعِيّ .

له « شرح الجامعين » .

(١) الأبريسم : الحرير .

* ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ٣٣٢ .

وكذا وردت الترجمة في النسخ ، ووردت النسبة « الأسروشنِيّ » مصحفة كما سبق
بيانه في حاشية ترجمة ١٣٥ السابقة . انظرها .

** ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٢٩/١٤ ، الوافي بالوفيات ٤٣/٨ ، كتائب أعلام الأخيار ،
برقم ١٦٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٣٣ ، كشف الظنون ٥٦٩/١ ، ١٤٢٩/٢ ،
الفوائد البهية ٣٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٦٢ .
ولترجمته تمة في الكنى ، وسيدكره المصنف أيضا في الأبناء .

ذكره ابن النُّجَّار في « تاريخه » ، والخطيب ، في الكُنَى ، ولم يُسمِّه .
قال قاضي القضاة أبو عبد الله الدَّامَغَانِيّ : حدثني القاضي الصَّيْمَرِيّ ،
قال : كان أبو عمرو الطَّبْرِيّ فقيها ببغداد ، يُدرِّس في حياة أبي الحسن
الكَرْخِيّ ، وكانت وفاته سنة أربعين وثلاثمائة .

● قال ابنُ النُّجَّار : أخبرنا أبو القاسم الأَزْجِيّ ، عن أبي الرَّجاء أحمد
ابن محمد الكَيْسَانِيّ^(١) ، قال : أخبرنا أبو نصر عبد الكريم بن أحمد بن
محمد الشَّيْرَازِيّ ، إِذْنا^(٢) ، حَدَّثني أبو الحسن عليّ بن محمد بن علي بن
أحمد الدَّامَغَانِيّ ، حَدَّثنا^(٣) والدي أبو بكر محمد بن علي بن أحمد ، حَدَّثنا عُمُ
والدي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين الفقيه ، سمعت أبا عمرو^(٤) ابن دانكا
الطَّبْرِيّ ببغداد ، يقول : سمعتُ أبا منصور^(٥) أيوب بن غَسَّان يقول : جُمع بين
داود بن عليّ الأصْبَهَانِيّ ، وبين محمد بن علي بن عَمَّار الكُرَيْنِيّ^(٦) ببغداد ، في
[٤٤ ظ] مسجد الجامع ، يتناظران في خَبَر الواحد ، وكان الكُرَيْنِيّ يَنْفِي
العَمَلُ به ، وكان داود يَحْتَجُّ للعَمَلِ به ، وَيُشَنِّعُ ، وبالغ^(٧) في ثبوتِه ، فاجتمع

(١) في م : « الكسائي » .

(٢) سقط من : م .

(٣) في م : « أخبرنا » .

(٤) في ا بعد هذا زيادة : « يقول » . وهو خطأ .

وسقط من الأصل ما بعد قوله « أبا عمرو » إلى نهاية قوله : « ببغداد يقول » الآتي .

(٥) في ا : « أبا المنصور » .

(٦) في م : « الكريبي » هنا وفيما يأتي .

والكريني ؛ بضم أولها وتشديد الراء أو تخفيفها ، وسكون الياء تحته نقطتان وفي
آخرها نون : نسبة إلى كرين ، وهي من قرى طبس . اللباب ٣٩/٣ .

(٧) في ك ، م : « وببالغ » .

الناسُ عليهما ، فأخذته^(١) الحجارةُ من كلِّ ناحية^(٢) ، حتى هرب من المسجد ، فسئل بعد ذلك عن خَبَرِ الواحد ، فقال : أمّا بالحجارة والآجر فإنه يُوجب العلمَ والعملَ جميعًا .

* * *

٢١٧

أحمد بن محمد بن علي ، أبو طالب ،
الفقيه*

عُرِفَ بابن الكُجْلُو . هكذا هو مضبوط^(٣) في « تاريخ الدُّبَيْثِيِّ »^(٤) .
من أهل المَدَائِن .
قال ابنُ النَّجَّار : كان يتولَّى الخطابة بها مدة ، ثم قدم بغداد واستوطنها .
وكان يسكن بمدرسة سعادة ، على شاطئ دِجْلَةٍ .
وكان أديبًا فاضلاً ، له شعر حسن .
ذكره أبو بكر عُبَيْدُ اللَّهِ بن علي المَرَسْتَائِي^(٥) ، وأنه حَدَّثَ عن

(١) في م « فأخذت » .

(٢) بعد هذا في ا ، ك ، م زيادة : « في المسجد على الكرني » ، وهو لا يستقيم مع ما سبق من قوله : « فأخذته » . والمثبت في الأصل .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٦٢/٨ ، الطليقات السنية ، برقم ٣٣٨ .

(٣) ضبطه المصنف بالعبرة في الأنساب ، آخر الكتاب ، ويرد : « الكجلوا » في بعض المواضع من النسخ .

(٤) في م : « الزينبي » . خطأ .

(٥) نسبة إلى مرست ، إحدى القرى الخمس بينج ديه ، وبنج ديه : خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ، ثم من نواحي خراسان ، عمرت حتى اتصلت العمارة بها .
معجم البلدان ٤/٤٩٦ ، ١/٧٤٣ .

أبى غالب^(١) محمد بن الحسن الماوردي ، بُسِّتَر^(٢) ، وأنه سَمِعَ منه .
قال ابن النِّجَّار : أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي ، أنبأني
أحمد بن محمد بن الكُجُلُو الفقيه المَدائِنِي ، قوله من قصيدة .
منها^(٣) :

لَهَيْبُ فُوَادٍ حَرُّهُ لَيْسَ يَبْرُدُ وَذَائِبُ دَمْعٍ بِالْأَسَى لَيْسَ يَجْمَدُ^(٤)
ومنها^(٥) :

وَمَا كُلُّ مُرْتَاكِ إِلَى الْمَجْدِ مَا جَدَّ وَلَا كُلُّ مَنْ يَهْوَى السِّيَادَةَ سَيِّدُ^(٦)
وَمَنْ يَزْرَعُ الْمَعْرُوفَ بَذْرًا فَإِنَّهُ عَلَى قَدَرٍ مَا قَدْ قَدَّمَ الْبَذْرَ يَحْصُدُ^(٧)
قال : أخبرني القطيعي أنه تُوفِّيَ يوم الخميس ، لتسع^(٨) عشرة خَلَّتْ
من ذِي الْحِجَّةِ ، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة^(٩) .

* * *

-
- (١) في م : « أبى طالب » . خطأ . انظر الباب ٩٠/٣ .
(٢) في ك ، م : « ييسير » وهو تصحيف . انظر روايته عن بعض التستريين ، في
اللباب ، الموضع السابق .
(٣) الوافي بالوفيات ، والطبقات السنية .
(٤) سقط : « لهيب » من : الأصل ، ا ، ومكانها في ك : « ورب » وهي مدخلة على
السطر ، وفي م : « ولي من » . والمثبت من الوافي بالوفيات .
وفي الأصل ، ا : « وذوائب ... يخمد » .
(٥) الوافي بالوفيات ، والطبقات السنية .
(٦) في م : « وما كل من قد صاح للمجد ماجد » .
(٧) في الوافي : « ومن زرع » .
(٨) في ك ، م : « لسبع » .
(٩) جاء في حاشية الأصل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المؤمن ، ركن الدين القرمي ،
وهو متوفى بعد المصنف ، في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . وانظر ترجمته في إنباء الغمر
٢٤٢/١ ، ٢٤٣ .

أحمد بن محمد بن علي ، أبو الفضل
القاشاني*

نَزِيلُ هَمْدَان .
ذكره ابنُ الشَّعَّار ، فقال : كان من الفقهاء الحنفيَّة ، أَصُولِيًّا ، عَارِفًا
بالمسائل الخلافية ، حافظًا للأشعار ، ويكتب خطًّا حسنًا .
أنشدني من شعره ابنُه^(١) أبو بكر إسحاق ، ببغداد .
ومات بهَمْدَان ، في سَلَخِ ذِي القَعْدَةِ ، سنة تسع عشرة وستائة .

* * *

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن بصير
ابن أحمد بن الحسين الأثيردواني ، البصري ،
أبو كامل**

سمع أبا الحسين^(٢) الفارسي ، وغيره .

* ترجمته في: عقود الجمان، لابن الشعار، الجزء الأول، برقم ٦٥، الطبقات السنية، برقم ٣٣٩.
وسقط من الأصل، ا، ك: « بن محمد »، وهو في: م، والترتيب يقتضيه،
وسيدكره المصنف في الأنساب، عند ترجمة: « القاشاني ».

(١) تكملة من: ك.

** ترجمته في: الأنساب ٤٩ ظ، ٨٤ و، الباب ٦٩/١، ١٢٩، معجم البلدان
٣٦٩/١، كشف الظنون ١٧١٢، الطبقات السنية، برقم ٣٣٧. وكانت وفاته، على ما
جاء في مصادر الترجمة، سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

وفي ك، م: « بن نصير »، وفي ا، ك: « البصري »، وفي م: « النصيري
الحنفي »، والمثبت في سائر النسخ، ومصادر الترجمة.

(٢) في م: « أبا الحسن »، وصوابه في سائر النسخ، والأنساب. وهو أحمد بن محمد
ابن القاسم.

قال السَّمْعَانِي : وكان قد سمع الحديثَ الكثير ، واشتغل به .
 وجمع كتابًا سَمَّاهُ « المُضَاهَاة والمُضَافَات فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْسَابِ » .
 قال : وكان شديدَ التَّعَصُّبِ فِي مَذْهَبِهِ ، مُتَحَامِلًا عَلَى أَصْحَابِ
 الشَّافِعِيِّ .

والتَّسْبِيَةُ ؛ بفتح الألف ، وسكون التَّوْنِ ، وفتح الباءِ الموحَّدة ،
 وسكون الرَّاءِ ، وضمِّ الدَّالِ المُهْمَلَةِ ، وفي آخرِهَا التَّوْنُ : نِسْبَةٌ إِلَى
 أَتْرَدُوَان ؛ قرية من قُرَى بُخَارَى .

٢٢٠

أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد الله
 ابن عمرو بن خالد بن الرُّفَيْلِ ، أبو الفرج*

[٤٥ و] المعروف بابن المُسْلِمَةِ .

سكن بغداد .

قال الخطيب ، في « تاريخه » : بلغني أَنَّهُ وُلِدَ فِي آخِرِ ذِي الْقَعْدَةِ ،
 مِنْ^(١) سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

اِخْتَلَفَ فِي دَرْسِهِ الْفَقْهَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيّ .

سمع أَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو ، وَأَحْمَدَ بْنَ كَامِلٍ الْقَاضِي ، وَدَعْلَجَ بْنَ أَحْمَدَ .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٦٧/٥ ، ٦٨ ، الكامل لابن الأثير ٣٤١/٩ ، البداية والنهاية
 ١٧/١٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٤٢ .

وفي م : « عبد الله » ، وفي تاريخ بغداد : « عبيد » .

والرفيل ؛ كزبير . انظر القاموس (ر ف ل) .

(١) في م : « في » ، والمثبت في : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

قال الخطيب : كتبْتُ عنه ، وكان ثِقَةً ، يسكن بالجانبِ الشرقيِّ ،
ويُملِّى^(١) في كل سنة مجلساً واحداً في أول المُحرَّم .

وكان أحدَ الموصوفين بالعقل ، والمذكورين بالفضل ، كثير البر
والمعروف ، وكانت دارُهُ مألِّفاً لأهل العلم .

وكان يصوم الدهر ، ويقرأ في كلِّ يوم سُبُح القرآن ، يقرؤه نهاراً ،
ويُعيده في ليلته في ورده .

مات يوم الاثنين ، مُستَهْلَ ذى القعدة ، سنة خمس عشرة وأربعمائة^(٢) .

ويأتى أبوه محمد بن عمر^(٣) ، ويأتى أيضاً ابنه الحسن بن أحمد^(٤) .

* * *

٢٢١

أحمد بن محمد بن عمر ،

أبو العباس ، النَّاطِظِي*

ذكره صاحب « الهداية » في الطهارة ، بلفظ النَّاطِظِي .

أحد الفقهاء الكبار ، وأحد أصحاب الواقعات والنوازل .

(١) في الأصل : « وعلق » ، والمثبت في سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٢) ورد تاريخ وفاة المترجم ، في الأصل ، ك ، في آخر الترجمة .

(٣) برقم ١٤٣٧ .

(٤) برقم ٤٣٢ .

* ترجمته في تاج التراجم ٩ ، مفتاح السعادة ٢/٢٧٩ ، ٢٨٠ ، كُتَّابُ أعلام الأخيار ،
برقم ٢٤٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٤٣ ، كشف الظنون ١/١١ ، ٢٢ ، ٧٠٣ ،
١٩٩٩/٢ ، ٢٠٤٠ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٢ .

وفي الكُتَّاب : « أحمد بن محمد بن عمرو » ، ونبه اللكنوى إلى أنه عند القارى :
« أحمد بن محمد بن عمر » .

ومن تصانيفه : « الأجناس والفروق » في مجلد ، و « الواقعات » في مجلد .

وحدّث عن أبي حفص بن شاهين وغيره .
● قال أبو عبد الله الجُرْجَانِيّ في « خزانة الأكمّل » : قال أبو العباس النّاطِيفِيّ : رأيتُ بخطّ بعض مشايخنا في رجل جعل لأحد بنيهِ دارًا بنصيبه ، على أن لا يكون له بعد موت الأب ميراثٌ . جاز .
وأفتى به الفقيه أبو جعفر محمد بن اليّمان ، أحد أصحاب محمد بن شجاع الثّلْجِيّ^(١) ، وحكى ذلك أصحابُ أحمد بن أبي الحارث ، وأبي عمرو الطّبريّ .

مات بالرّيّ ، سنة ست وأربعين وأربعمائة .
والنّاطِيفِيّ : نسبةٌ إلى عمل النّاطِف^(٢) ويّعه .

* * *

٢٢٢

أحمد بن محمد بن عمر ، أبو نصر ،
العتّايّ ، البُخاريّ *

^(٣) وقيل : أبو القاسم .
الإمام ، العلامة ، الزّاهد ، المنعوتُ زين الدين^(٤) ، أحد من سار^(٤) ذكره .

(١) في ١ : « البلخي » وهو تصنيف ، وتأتى ترجمته برقم ١٣٢٦ .
(٢) الناطف: نوع من الحلوى . انظر المصباح المنير .
* ترجمته في : المشتبه للذهبي ٤٤١ ، ٤٤٢ ، الوافي بالوفيات ٧٤/٨ ، تبصير المنتبه ٩٩٠/٣ ، تاج التراجم ٩ ، طبقات المفسرين للسيوطي ٦ ، طبقات المفسرين للداودي ٨٣/١ ، ٨٤ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩٧ ، الطبقات السنّية ، برقم ٣٤٤ ، كشف الظنون ٤٥٣/١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٦١١ ، ٩٦٣/٢ ، ٩٦٤ ، الفوائد البهية ٣٦ ، ٣٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٠ .
(٣-٣) سقط من الأصل .
(٤) في الأصل : « شاع » .

من تصانيفه : « الزِّيادات » الكتاب^(١) المشهور ، رواها جماعة عنه ، منهم حافظ الدين^(٢) ، وشمس الأئمة الكردي ، وغيرهما .

وله « جوامع الفقه » ، أربع مجلدات ، و « شرح الجامع الكبير » و « شرح الجامع الصغير » .

مات يوم الأحد ، وقت الظُّهر ، سنة ست وثمانين وخمسمائة ، ببخارى ، ودُفن بـكَلاباذ^(٣) ، بمقبرة القضاة السبعة ، وأحدهم أبو زيد الدَّبُوسِي^(٤) .

قال في « التَّكْمِلَة »^(٥) : العَتَابِيّ منسوبٌ إلى العَتَابِيَّة ، أحد المَحَالِّ بالجانب الغربيّ .

وقال الذَّهَبِيّ ، في « المُؤَلَّف »^(٦) : نِسْبَةٌ إلى دار عَتَاب ، مَحِلَّة ببخارى ، منها العلامة زين الدين أبو القاسم .

وذكر من مُصنِّفاته كتاب « التفسير » ، [٤٥ ظ] وأن شمس الأئمة لازمه .

وقال السَّمْعَانِيّ^(٧) : العَتَابِيّ ؛ نسبة إلى أشياء ، منها إلى عَتَاب

(١-١) في م : « الكبار شرح الزيادات » .

وللمترجم « شرح الزيادات » لمحمد بن الحسن ، وله أيضا « الزيادات » . انظر كشف الظنون ٩٦٣/٢ ، ٩٦٤ .

(٢) هو أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ، تأق ترجمته ٦٩٢ ، وذكر المصنف فيها أنه روى « الزيادات » عن العتاي .

(٣) انظر ما تقدم في صفحة ٧ من هذا الجزء .

(٤) أشار اللكنوى في الفوائد البهية إلى اضطراب صاحب كشف الظنون في إيراد سنة وفاة المترجم ، انظر المواضع السابقة من كشف الظنون ، في مصادر الترجمة .

(٥) انظر التكملة لوفيات النقلة ٢٦٠/١ .

(٦) المشتبه ٤٤١ ، ٤٤٢ .

(٧) الأنساب ٣٨٢ ظ ، ٣٨٣ و .

ابن أُسَيْد^(١) ، ومنها إلى^(٢) العَتَائِيَّين^(٣) ، مَحَلَّةٌ غَرْبِيٌّ بَغْدَاد ، ومنها إلى مَحَلَّة يُقال لها : دار عَتَّاب .

* * *

٢٢٣

أحمد بن محمد بن عِمْران ،
الكَاتِي ، الْحِجِّي *

بكسر الحاء : نسبة إلى الْحَجّ ، وأهل حُورارْزَم يقولون : الْحِجِّي . كما يقول الناس : الْحَاجّ .

قال السَّمْعَانِي : كان فقيهاً فاضلاً ، حسن السَّيْرَة .
سمع ببغداد أبا القاسم بن الْحُصَيْن^(٤) الشَّيْبَانِي .
وكانت ولادته سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

* * *

(١) في الأصل ، ١ : « أُسَد » ، والمثبت في : ك ، م ، والأنساب ، واللباب ١١٨/٢ .
(٢) سقط من الأصل .

(٣) في م : « العتائية » ، والمثبت في سائر النسخ ، والأنساب ، واللباب .
* ترجمته في الأنساب ١٥٧ ظ ، اللباب ٢٨٢/١ ، الطبقات السنية برقم ٣٤٥ .
وذكر المصنف نسبته هكذا : « الكاتي » في الأنساب ، وذكر بعده : « الكاثي » بالشاء المثناة .

وجاء في : الأنساب : « أحمد بن محمد بن عراق » وهو يرد هكذا « بن عراق » في بعض المواطن في هذا الكتاب ، وفي ترجمته هنا وفي اللباب والطبقات السنية : « بن عمران » .

وكناه ابن السمعاني وابن الأثير : أبا عاصم .
(٤) في الأصل ، ك ، م : « حصين » ، والمثبت في : ١ ، والأنساب ، وهو هبة الله بن محمد بن الحصين .

أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر ،
أبو العباس ، البرقي *

الفقيه ، الحافظ ، من طبقة أحمد بن أبي^(١) عمران ، أستاذ الطحاوي .
تفقه على أبي^(٢) سليمان موسى الجوزجاني .
وروى كتب محمد بن الحسن ، عن أبي سليمان .
وحدث بالكثير ، وكتب ، وصنف « المسند » .
وحدث عن القعني^(٣) ، ومسدّد بن مسرهد ، وأبي بكر بن أبي شيبة .
وروى عنه يحيى بن صاعد ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي .
قال الخطيب : كان ثقة ، حجة ، يُذكر بالصلاح والعبادة ، وكان من
أصحاب القاضي يحيى بن أكثم ، وكان قبل ذلك يتقلد واسط ، وقطعة
من أعمال السواد .
وقال أبو عبد الله الحسين^(٤) ، فيما جمعه : كان إليه أحد جاني بغداد ،

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٦١/٥ - ٦٣ ، الأنساب ٧١ و ، الباب ١/١٠٧ ، معجم
البلدان ٥٤٦/١ ، تذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ ، ٥٩٧ ، العبر ٦٣/٢ ، المشتبه ٥٨ ، الوافي
بالوفيات ٣٩٤/٧ ، البداية والنهاية ٦٩/١١ ، تبصير المنتبه ١٣٢/١ ، تاج التراجم ١٥ ،
كتائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٤٦ ، شذرات الذهب
١٧٥/٢ ، الفوائد البهية ٣٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازي ١٤٠ .

(١) سقط من الأصل .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) في م : « العقبى » . خطأ .

وهو مسلم بن إبراهيم . تذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ .

(٤) هو ابن هارون الضبي . انظر تاريخ بغداد ٦٢/٥ .

وذكر المصنف هذا لأحمد بن عيسى الزبيبي . انظر ترجمته المتقدمة برقم ١٦١ .

والجانب الآخر إلى إسماعيل بن إسحاق ، ثم استعفى في أيام المُعتضِد ،
ورَد عليهم العَهْد ، ولزم بيته ، واشتغل بالعبادة حتى مات ، رحمه الله .

ذكر الخطيب بإسناده ، عن العلاء بن صاعد بن مَخلَد ، أنه رأى
رسول الله ﷺ في النوم ، وهو جالس في موضع ، فدخل عليه أبو
العباس أحمد بن محمد بن علي البرقي القاضي ، فقام إليه رسول الله ﷺ
وصافحه ، وقبّل بين عينيّه ، وقال : مَرَحَبًا بالذي يعمل بسُنَّتِي وأثرِي .

قال : وكان إذا دخل أبو العباس البرقي إلى العلاء بن صاعد ، نَهَضُ^(١)
إليه ، وقبّل بين عينيّه ، وقال : هكذا رأيْتُ رسول الله ﷺ يفعل بك .
قال أحمد^(٢) : صدوقٌ ، وما أعلم إلا خيرًا .

وقال الدَّارَقُطَنِي : ثِقَةٌ .

حكاهما الخطيب .

قال أحمد بن كامل القاضي : مات ليلة السبت ، لتسع عشرة ليلة
خَلَّتْ من ذِي الحِجَّة ، سنة ثمانين ومائتين .

وابنُّ العباس ، يأتي إن شاء الله تعالى^(٣) .

والبرقي ؛ بكسر الباء الموحدة ؛ وسكون الراء ، وفي آخرها التاء المشناة
من فوق ، نسبة إلى بَرْت ، قرية بنواحي بغداد .

(١) في ١ ، ك : « رقص » ، والمثبت في : الأصل ، م ، وتاريخ بغداد ٦٢/٥ .

(٢) كذا في النسخ ، والذي في تاريخ بغداد ٦٣/٥ رواية ذلك عن عبد الله بن أحمد .

(٣) برقم ٦٨٠ .

قال السَّمْعَانِيُّ : [٤٦ و] والمشهور بهذه النسبة القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، وابنه العباس بن أحمد ، وغيرهما .

* * *

٢٢٥

أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السكن ،
أبو جعفر ، السَّكُونِي*
أخذ عن أبي يوسف ، ومحمد .
وروى عنه وكيع .

* * *

٢٢٦

أحمد بن محمد بن عيسى بن زياد الأنطاكي ، الفقيه ،
أبو بكر بن أبي عبد الله بن
أبي موسى ، القاضي**
سمع بأنطاكية ، وبطرشوس ، والمصيصية^(١) .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٥/ ٥٩ ، ٦٠ ، وهي فيه أكثر عائدة مما هنا ، والطبقات السنية ، برقم ٣٤٨ .

وسيدكره المصنف في الأنساب ، آخر الكتاب .

وفي تاريخ بغداد : « السكين » مكان : « السكن » .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٤٧ .

(١) المصيصية ؛ بالفتح ثم الكسر والتشديد ، وتفرد الجوهري وخالد الفارابي بأن قالا : المصيصية ، بتخفيف الصادين . والأول أصح ؛ وهي مدينة على شاطئ جيحان ، من ثغور الشام ، بين أنطاكية وبلاد الروم ، تقارب طرسوس . معجم البلدان ٤/ ٥٥٧ ، ٥٥٨ .

وروى عن محمد بن آدم ، ومحمد بن سليمان لُؤين^(١) ، وأحمد بن أبي
الحواري^(٢) ، وقاسم بن عثمان الجوعى .

روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وغيره .
ذكره ابن العديم ، في « تاريخ حلب » ، وقال : كان أبوه أبو عبد الله
قاضياً ، بحلب وقنسرين ، وكان أبوه وجده فقيهين على مذهب الإمام أبي
حنيفة .

وذكره عبد الغنى بن سعيد المصري ، في « كتاب القضاة » ،
وقال : قدم مصر ، وحدث بها ، حدثنا عنه عبد الله بن جعفر بن الورد ،
وغیره .

ذكر ابن العديم بإسناد له إلى محمد بن الحسن بن زياد النقاش ، قال :
رُفِعَ إلى أبي بكر أحمد بن موسى الأنطاكي القاضي ورقة ، مكتوب
فيها^(٣) :

أيها القاضي الكثير العذاب صائلك الله عن مقام الديات^(٤)
أَيَكُونُ الْقِصَاصُ مِنْ قَتْلِ لَحِظٍ مِنْ غَزَالٍ مُورِدٍ الْوَجَنَاتِ
أَمْ يَخَافُ الْعَذَابَ مَنْ هُوَ صَبٌّ مُبْتَلَى بِالزَّفِيرِ وَالْحَسَرَاتِ^(٥)
لَيْسَ إِلَّا الْعَفَافُ وَالصَّوْمُ وَالنَّ
قال : فأخذ الورقة ، وكتب على ظهرها :
يا ظريف الصنيع والآلات عظيم الأشجان واللوعات

(١) في م : « لؤين » . وهو خطأ .

وفي القاموس : « لوين ، كزبير ولون : لقباً بمحمد بن سليمان الحافظ » .

(٢) انظر المشتبه ٢٥٧ .

(٣) الأبيات في ترجمته بالطبقات السنية .

(٤) في ك ، م : « الدنات » ، وعلى الدال في ك ضم .

(٥) في الأصل : « من هو أصب » .

إِنْ تَكُنْ عَاشِقًا فَلَمْ تَأْتِ ذَنْبًا بَلْ تَرَقَّيْتَ رِفْعَةَ الدَّرَجَاتِ^(١)
وَمَتَى أَقْضِ بِالْقِصَاصِ عَلَى لَحْدٍ حِطَّ حَبِيبٍ أُخْطِىَ طَرِيقَ الْقَضَاةِ^(٢)
وَيَأْتِي أَبُوهُ ، وَجَدَّهُ .

* * *

٢٢٧

أحمد بن محمد بن قادم ،
أبو يحيى ، البجلي ، الفقيه*

مولده سنة تسعين ومائة .
ذكره أبو علي الحسين في « كتابه » وقال : فقيه ، عالم ، قليل
النظير ، وكان يرى رأى الكوفيين .
وله نظر في اللغة ، ومعرفة بالشعر .
وجلس في الجامع وهو حدث^(٣) ، في سنة أربع عشرة ومائتين ، فقال
يومًا [٤٦ ظ] لبعض أصحابه : أخصي اليوم على كم أجيب^(٤) .
وجلس يُفْتِي الناس ، فلما قام قال للرجل : كم عددت ؟
قال : عددت ثمانمائة جواب .
وله في الشروط ، وفي فنون من العلم .

-
- (١) في الأصل ، ك : « لرفع الدرجات » . وفي م : « أرفع الدرجات » ، والمثبت في : ١ .
(٢) في م : « ومتى أقنص » .
* ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ٣٤٩ .
(٣) في م : « حديث » .
ورجل حدث السن : بين الحداثة .
(٤) في م : « أجبت » .

وخالف في كثير من المسائل ، وكتب يسأل عنها بالعراق .
 ● فمن ذلك رسالته إلى بشر بن غياث المريسي^(١) ، في أشياء
 أشكلت على مشايخ بلده ، فقال : إنا وجدنا في كتاب لأبي يوسف
 القاضي ؛ لو أن حنطة ، طبخت بخمر حتى انتفخت ، فإن أكلها حرام ،
 ولا حد على من أكلها ، فإن طبخت بالخل الطاهر بعد ذلك ثلاث
 مرّات ، تجفف^(٢) بعد كل طبخة ، ثم تطبخ ، طهرت ، ولا بأس بأكلها .
 ● وكذلك اللحم يطبخ بالخمير ، فإذا صب عليه الماء الطاهر ، وطبخ
 به ، ثلاث طبخات ، وبرّد بعد كل طبخة ، ثم طبخ ، فهذا طهور ،
 ومرق ذلك اللحم يهرق .

مات ابن قادم سنة سبع وأربعين ومائتين ، في ربيع الآخر .

* * *

٢٢٨

أحمد بن محمد بن ماهان*

عم أبي حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان ، يأتي^(٣) .
 من طبقة خالد بن يوسف السمّتي^(٤) .

* * *

(١) تأتي ترجمته برقم ٣٧٠ .

(٢) في م : « وتجفف » .

* ترجمته في : تاريخ واسط لبخشل ١٧٥ ، ١٧٦ ، الطبقات السنّية برقم ٣٥٠ .

وفي نسبه : « القصبي ، الواسطي » على ما يأتي ، في ترجمة ابن أخيه ، وعلى ما ورد
 في ترجمة أبيه في تاريخ واسط ١٧٥ .

وكان المترجم موجودا في القرن الثالث ، فقد روى وفاة أبيه سنة أربع ومائتين .

(٣) برقم ١٣٠١ .

(٤) تأتي ترجمته برقم ٥٥٥ .

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن
 حَمْدَان ، أبو منصور ، الحَارِثِيُّ ، القَاضِي ، الرَّئِيسُ*
 من أهل سَرَّحَس .

مولده في الحادى والعشرين من ذى القعدة ، سنة سبع وثلاثين
 وأربعمائة .

قال الإمام نجم الدين أبو حفص عمر النَّسَفِيُّ ، في « مُعْجَم
 شيوخه » : أحمد بن محمد أبو منصور الحَارِثِيُّ الإمام ، من مَسْمُوعَاتِهِ
 كتاب « الْمُوطَأ » ، رواية محمد بن الحسن ، عن مالك ، يرويه عن أبي
 الفضل أحمد بن خَيْرُون ، عن أبي طاهر عبد الغفار الْمُؤَدَّب ، عن أبي عليّ
 الصَّوَّاف ، عن أبي عليّ بشر بن موسى ، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن
 مِهْرَان ، عن محمد بن الحسن .

قال : ومنها تصانيف أبي الحسن الكَرَّخِيِّ ، يرويه عن القاضي الإمام
 أبي نصر محمد بن علي بن الحسين السَّرَّحَسِيِّ ، عن أبي محمد عبد الله بن
 محمد الأَكْفَانِيِّ القَاضِي ، عن أبي الحسن عبيد الله بن الحسين الكَرَّخِيِّ .
 قال أبو سعد : سمعتُ أبا محمد الحسن بن علي بن ناصر الحَلَّال^(١)
 بِسَرَّحَس ، يقول : تُوفِّيَ القَاضِي أبو منصور أحمد بن محمد بن محمد
 الحَارِثِيُّ ، يوم الخميس ، وقتَ الزَّوَال ، الخامس عشر من المحرم ، من سنة
 اثنتى عشرة وخمسمائة .

وللحافظ [٤٧ و] أبى سعد إجازةٌ منه صحيحةٌ بجميع مَسْمُوعَاتِهِ ،
 كتبها له في سنة ثمان وخمسمائة .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٥١ . وانظر الباب ٢٦٩/١ ، فيما استدركه ابن
 الأثير على السمعاني ، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٦ .
 (١) في م : « الجلال » ، وهى في الأصل ، ك دون نقط ، والمثبت في : ا .

والحارثي : نسبةً إلى قبائل^(١) .

* * *

٢٣٠

أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل ،

أبو علي ، البزاز ، النيسابوري*

حدّث ببغداد ، عن أبي حامد بن الشرقي ، ومكي بن عبدان .

حدّث عنه القاضيان : أبو العلاء الواسطي ، وأبو القاسم علي بن
المُحسن^(٢) التّوحي .

قال الخطيب : قدّم بغداد حاجاً ، وكان ثقةً .

وحدثني التّوحي ، قال : أبو عليّ أحمد بن محمد النّيسابوري ، شيخ ،
ثقةً ، فقيهٌ على مذهب أبي حنيفة .

قدم علينا حاجاً ، وسمِعنا منه بعد عودِهِ ، في سنة ثلاث وثمانين
وثلاثمائة .

وتُوفّي بنّيسابور ، يوم الجمعة ، الثامن من شهر ربيع الآخر ، سنة
ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

* * *

(١) فصلها السمعاني ، في الأنساب ١٤٩ ظ ، وذكر ابن الأثير في اللباب
٢٦٧/١-٢٦٩ ما فات ابن السمعاني .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٨٧/٥ ، ٨٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٥٢ .

وسقط من م : « بن محمد » الثانية .

(٢) في م : « الحسن » . وهو خطأ .

أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم
ابن موسى بن عبد الله بن مُجاهد التَّسَقِيّ ، البَزْدَوِيّ ،
أبو المعالي بن أبي اليُسْر*

عُرف بالقاضي الصّدر .

من أهل بُخَارَى ، الإمام ابنُ الإمام ، يأتي أبوه إن شاء الله^(١) .
مولده سنة اثنتين ، أو إحدى وثمانين وأربعمائة ، ببُخَارَى .

وهو ابنُ أخى أبي الحسن على بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم
البَزْدَوِيّ ، الفقيه بما وراء النهر ، صاحبِ الطريقة على مذهب أبي حنيفة ،
يأتي في حرف العين^(٢) .

تفقه على والده حتى برّع في العلم .

قال السَّمْعَانِيّ : وسمع منه ، ومن أبي المُعِين ميمون بن محمد بن محمد
المَكْحُولِيّ ، وَلَقِيَ الأكابر ، وأفاده والده عن جماعة .

وَلِيَ القضاء ببُخَارَى مُدَّةً ، وحُمدت سيرته .

وأملَى مُدَّةً ببُخَارَى .

وورد مرّو في الحجّ فقرأت عليه بها ، وحَدَّث ببغداد ، ورجع من الحجّ .

* ترجمته في : كُتُب أعلام الأخيار ، برقم ٣١١ ، الطبقات السنية ٣٥٤ ، الفوائد

البهية ٣٩ ، ٤٠ .

وذكره السَّمْعَانِيّ ، في الأنساب ٧٨ ظ ، ضمن ترجمة أبيه .

وفي م : « الحسن » مكان : « الحسين » . وهو خطأ .

(١) برقم ١٩٩٢ .

(٢) برقم ٩٩٧ .

وَتُوِّفَى بِسَرَّحَسَ ، فِي جُمَادَى الْأُولَى ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وخمسمائة ، وَعُقِدَ لَهُ الْعَزَاءُ بِهَا ، ثُمَّ حُمِلَ إِلَى بُخَارَى .
قال أبو سعد : إمامٌ فاضل ، مُفْتٍ^(١) مُنَاطِرٌ ، حَسَنُ السَّيَرَةِ مَرْضِيٌّ^(٢)
الأخلاق ، من^(٣) بَيْتِ الْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ .

* * *

٢٣٢

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ،
أبو القاسم ، الْخَلِيلِي ، الْبَلْخِي ، الزَّيَادِي ، الدِّهْقَانِ*
قال السَّمْعَانِي : يُقَالُ لَهُ الْخَلِيلِي ، لِأَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُ الْقَاضِيَّ الْخَلِيلَ بْنَ
أحمد^(٤) السَّجَزِي ، شَيْخَ الْإِسْلَامِ يَبْلُغُ ، وَكَانَ وَكِيلًا لَهُ .
قلتُ : الْخَلِيلُ هَذَا يَأْتِي^(٥) .

(١) فِي النِّسْخِ : « مُفْتِي » .

(٢) فِي م : « رَضِي » .

(٣) فِي م : « وَمِنْ » .

* تَرْجَمْتُهُ فِي : الْأَنْسَابِ ٢٠٦ و ، ٢٨٣ و ، اللَّبَابِ ١/٣٨٤ ، ٥١٥ ، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ
١٢٣٠/٤ ، الْعَبَرِ ٣/٣٣٣ ، الطَّبَقَاتُ السَّنِيَّةُ ، بِرَقْمِ ٣٥٥ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣/٣٩٧ .
وَفِي م : « أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ » ، خَطَأً . وَفِي أ : « أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ » خَطَأً أَيْضًا .

وَالدِّهْقَانُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ : الْقَوَى عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ حِدَّةٍ ، وَالتَّاجِرُ ، وَزَعِيمُ فَلَاحِي
الْعَجَمِ ، وَرَئِيسُ الْإِقْلِيمِ . مَعْرَبٌ .

الْقَامُوسُ (د ه ق ن) .

(٤) فِي م : « مُحَمَّد » . خَطَأً .

(٥) بِرَقْمِ ٥٦٩ .

وأبو القاسم هذا يروى عن أبي القاسم الخُزاعي^(١) على بن أحمد بن محمد^(٢) ، وحدث عنه بـ « شمائل النبي ﷺ » .
 روى عنه أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي [٤٧ ظ] .
 وتوفي سَلَخَ سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة^(٣) .
 كذا قاله السمعاني في الخليلي ، لَمَّا ذكره .
 وذكره في باب الزَّيَّادِي ، وقال : تُوفِيَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

* * *

٢٣٣

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو نصر ،
 المعروف بالأقْطَع*

أحدُ شُرَّاح « المختصر »^(٣) .
 سكن بغداد ، بدر ب أبي زيد ، بنهر الدَّجَّاج^(٤) .

-
- (١-١) في النسخ : « على بن محمد بن أحمد » . والتصويب من الأنساب ، واللباب ،
 ومن ترجمة « الخزاعي » في الأنساب ١٩٧ ظ .
 (٢) ذكر الذهبي أنه توفي وله مائة سنة وسنة .
 * ترجمته في : الوافي بالوفيات ١١٨/٨ ، تاج التراجم ٩ ، ١٠ ، مفتاح السعادة
 ٢٨١/٢ ، كتاب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٥٦ ، كشف
 الظنون ١٦٢٧/٢ ، ١٦٣١ ، الفوائد البهية ٤٠ .
 (٣) يعني : مختصر القدوري .
 (٤) في النسخ « الزجاج » . وهو تحريف .
 ونهر الدجاج : محلة ببغداد ، على نهر كان يأخذ من كرخايا ، قرب الكرخ ، من
 الجانب الغربي . معجم البلدان ٨٣٨/٤ .

قال ابن النّجار : دَرَسَ الفقه على مذهب أبي حنيفة على أبي الحسين
 القدوري ، حتى برّع فيه ، وقرأ الحساب حتى أثقنه .
 وخرج من بغداد ، في سنة ثلاثين وأربعمائة إلى الأهواز ، وأقام برامهرمز^(١) .
 وشرح « المختصر » ، وكان يُدرّس هناك إلى أن تُوفّي ، فمال إلى حَدِيثٍ ،
 فظهرت على الحَدِيثِ سرقة ، فاثّهم بأنه شاركه فيها ، فقُطِعَتْ يده اليُسرى^(٢) .
 وتُوفّي سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

* * *

٢٣٤

أحمد بن محمد بن محمد السرخسي ، الوزيري ،
 أبو العباس ابن أبي بكر ، الفقيه*
 من أهل باب الطّاق^(٣) .

-
- (١) رامهرمز : مدينة مشهورة بناحية خوزستان . معجم البلدان ٧٣٨/٢ .
 (٢) ذكر ابن قطلوبغا ، وطاش كبرى زاده ، والكفوي ، واللكنوي ، أنه قيل : إن يده
 قطعت في حرب بين المسلمين والتتار . ونقل ابن قطلوبغا وطاش كبرى زاده هذا عن
 الصفدي في الوفيات . ثم قال طاش كبرى زاده : « وهذا الاحتمال أقرب ، وأبعد من التهمة
 للمسلم بمجرد خبر لا يفيد الظن ، والله أعلم » .
 وقد رجعت إلى الوافي بالوفيات المطبوع ، في ترجمته ، فلم أجد هذا القول .
 * ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٢٠/٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٥٧ .
 وسقط « بن » قبل « السرخسي » من : ا ، ك .
 وفي النسخ : « الوزير » مكان : « الوزيري » وسيرد بياء النسبة خلال الترجمة ، وهو
 بها في الوافي بالوفيات .
 (٣) باب الطّاق : محلة كبيرة ببغداد ، بالجانب الشرقي ، تعرف بطاق أسماء .
 معجم البلدان ٤٤٥/١ .

كان يخدم قاضي القضاة أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي .
سمع من الشريفيين أبي نصر محمد ، وأبي الفوارس طراد ، ابني محمد
ابن علي الزينبي .

روى عنه أبو القاسم ابن عساكر ، وأبو سعد السمعاني .
قال ابن النجار : قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الحشّاب ،
وقرائه علي أبي القاسم الناسخ عنه ، قال : أحمد بن محمد بن محمد
الوزير السرخسي ، سأله عن مولده ، فقال : سنة سبعين وأربعمائة ،
وهو فقيه على مذهب أبي حنيفة .

قرأت في « كتاب التاريخ » لأبي شجاع محمد بن علي بن الدهان ،
بخطه ، قال : توفي أحمد بن السرخسي الحنفي ، في يوم الثلاثاء ،
خامس رجب^(١) ، سنة سبع وأربعين وخمسائة .

* * *

٢٣٥

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن

أحمد بن قاسم بن مُسيّب بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة*

مولانا بهاء الدين بن مولانا جلال الدين ، يأتي والدّه في بابهِ إن شاء
الله تعالى^(٢) .

(١) في م زيادة : « الفرد » .

* ترجمته في : الدرر الكامنة ١/٣١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٥٨ .

وسقط من م : « بن محمد » الثالثة . وجاء في ك : « بن محمد بن قاسم » مكان :
« بن أحمد بن قاسم » .

(٢) برقم ١٥١٨ .

وبهاء الدين هذا ، يُلقَّب بسُلطان ولد^(١) .
كان إماما ، فقيهاً ، درَّس بعد أبيه بمدرسته^(٢) بقونيا^(٣) ، وتَّبِع والده في التَّجَرُّد ، وعُمِّر .
وتُوفِّي سنة اثنتى عشرة وسبعمائة ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، ودُفِن بقونيا^(٤) بتربة والده ، وصَلَّى عليه الشيخ مجد الدين الأَقْصَرائى^(٥) ، بوَصِيَّةٍ منه .
حكى لى بعضُ أصحابنا عنه ، قال : كانت له سُرِّيَّةٌ ، فقال لها : اختارى واحداً من أصحابي ، أزوِّجك به ، لعلَّ الله أن يرزُقك وَلَداً يعبد الله تعالى . فامتنعت من ذلك .
قال صاحبنا : فقال لى الشيخ : اكشِف لى عن^(٦) سبب المَنع .
فقلتُ لها عن ذلك ، فقالت : الكبارُ يزورُونى ، ويُعْظِمُونى^(٧) ، ويُكْرِمُونى ، لِنِسْبَتِي إلى الشيخ ، [٤٨ ج ٢] وإذا تزوَّجْتُ بغيره يزول عَنِّي هذا .

-
- (١) فى ١ : ضبطت « سلطان ولد » ضبط قلم ، بضم السين والنون الساكنة والواو المفتوحة واللام الساكنة .
(٢) فى ١ ، م : « بمدرسة » .
(٣) فى م : « بقونية » .
(٤) فى م : « بقونية » .
(٥) مجد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود الأَقْصَرائى الحنفى ، إمام ، فقيه بارع ، مفت ، توفى سنة أربعين وسبعمائة .
الدرر الكامنة ١٤٣/٥ ، ١٤٤ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٩ .
(٦) فى ١ : « خبر » .
(٧) فى ١ : « ويعطونى » .

قال : فأخبرتُ الشيخَ بما قالتُ ، فتبسّم ، وقال : أثرتِ اللذةَ الوهميّةً
على اللذةِ الحسيّةِ .
وحكى لي عنه كراماتٍ .

٢٣٦

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد ،
الغزنوي*

مُعِيد^(١) دَرَسَ الإمامَ الكاشانيّ ، صاحبَ « البدائع » .
تفقه على أحمد بن يوسف الحسينيّ العلويّ^(٢) .
وانتفع به جماعة من الفقهاء ، وتفقهوا به .
وصنّف في الفقه والأصول كُتُبًا حسنة مفيدة ، منها ؛ كتاب «^(٣) رَوْضَة
اختلاف العلماء »^(٤) ، و « مقدمته » المختصرة في الفقه المشهورة ،
و « كتاب في أصول الفقه » ، و « كتاب في أصول الدين » ، ورسمه
« رَوْضَة المتكلمين » ، واختصره ورسمه « الْمُتَتَقَى مِنْ رَوْضَة المتكلمين » .

* ترجمته في : تاج التراجم ١٠ ، مفتاح السعادة ٢/٢٨٤ ، ٢٨٥ ، كُتُبُ أعلام
الأخبار ، برقم ٣٨٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦٠ ، كشف الظنون ١/٩٣٢ ،
١٨٠٢ ، ١٨٣٨ ، الفوائد البهية ٤٠ ، إيضاح المكنون ٢/٥٧٠ ، طبقات الفقهاء ،
لطاش كبرى زاده صفحة ١٠٥ ، وفي م : « سيد » مكان : « سعيد » .

(١) في م : « مفيد » .

(٢) يأتي برقم ٢٨٢ .

(٣-٣) في م : « الروضة في اختلاف العلماء » . والمثبت في سائر النسخ ، ومفتاح
السعادة ، وقد ذكره له طاش كبرى زاده ، مع ذكر « رَوْضَة المتكلمين » الآتي .

تُوفِّي بِحَلَبَ ، بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، ودُفِنَ بمقابر الفقهاء
الحنفية ، قِبْلَى^(١) مقام إبراهيم الخليل ، عليه الصلاة والسلام .

* * *

٢٣٧

أحمد بن محمد بن مسعود
الوَبَرِيُّ*

الإمام الكبير ، أبو نصر .
له « شرح مختصر الطحاوي » ، في مجلدين^(٢) .

٢٣٨

أحمد بن محمد بن مُقَاتِل
الرَّازِي ، أبو بكر**

يَأْتِي ذِكْرُ أَبِيهِ^(٣) .
روى عن أبيه ، عن أبي مُطِيع ، عن أبي حنيفة .
روى عنه عبدُ الباقي بن قانع ، وأبو القاسم الطبراني .

* * *

(١) في م : « قبل » .
* ترجمته في : تاج التراجم ١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦١ ، كشف الظنون
١٦٢٧/٢ .

(٢) ذكر حاجي خليفة ، أنه شرح ممزوج متوسط .
** ترجمته في : كنائب أعلام الأخيار ، برقم ١٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦٢ ،
طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٥٠ .
(٣) برقم ١٥٤٦ .

أحمد بن محمد بن مَكْحُول بن الفضل ،

أبو البديع ، المَكْحُولِيّ*

سمع أباه أبا المعين المَكْحُولِيّ ، ويأتى^(١) ، وأبا سهل هارون بن أحمد
الإسفرائينيّ ،^(٢) وأحمد بن حمدان المقرئ^(٣) .

قال السَّمْعَانِيّ : وكان بارعاً في الفقه .

وتُوفِيَ ببُخَارَى ، في صفر ، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

وكانت ولادته سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

وإليهم تُنسَبُ « اللُّؤْلُؤِيَّات »^(٤) .

قلت : « اللُّؤْلُؤِيَّات » تصنيف جدّه مَكْحُول بن الفضل ، ويأتى
ذِكْرُهُ^(٥) ، وذكُرَ أبيه محمد بن مَكْحُول ، وهو مُجلّد ضخم ، رأيتُه ،
وملكتُه ، بحمد الله .

* * *

* ترجمته في : الأنساب ٥٤١ و ، الباب ١٧٣/٣ ، ١٧٤ ، كتائب أعلام الأخيار ،
برقم ٢٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦٣ ، الفوائد البهية ٤٠ ، ٤١ .
(١) برقم ١٥٤٧ .

(٢-٢) زيادة من : م ، وفي الأنساب مكانها : « وأحمد المقرئ » .

(٣) هذه عبارة ابن الأثير ، في الباب ١٧٣/٣ .

(٤) برقم ١٦٨٧ ، وتقدم قريبا رقم ترجمة ولده محمد .

أحمد بن محمد بن منصور ، أبو بكر ،
الأنصاري ، الدامغاني*

أحد الفقهاء الكبار .
درّس على الطحاوي بمصر ، ثم قدم بغداد ، ودرّس بها على الكرخي ،
ولما فُليج الكرخي جعل الفتوى إليه دون أصحابه ، فأقام ببغداد دهرًا
طويلاً يُحدّث عن الطحاوي ، ويُفتي .
روى عنه القاضي أبو محمد بن الأکفاني ، وغيره .
قال الخطيب : حدّثنني الصيّمرّي ، قال : وكان أبو بكر الدامغاني أقام
على الطحاوي سنين كثيرة ، ثم أقام على الكرخي .
وكان إمامًا في العلم والدين ، مُشارًا^(١) إليه في الورع والزّهادة [٤٨ ظ] .
وولى القضاء بواسط ؛ لأنه ركبته دُيونٌ ، وخرج إليها .
قال الصيّمرّي : حدّثنني أبو القاسم علي بن محمد الواسطي ، أنه كان
ينظر بين الخصوم على وجه التّحكيم ، وكان^(٢) يقول للخصمين : أنظر
بينكما ؟ فإذا قالوا : نعم . نظر بينهما . وربما قال : حَكْمْتُماني ؟ فإذا
قالا : نعم . نظر بينهما .
وكان عند أصحابنا أنه غَضَّ من نفسه بولاية^(٣) الحُكم .

* * *

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٩٧/٥ ، ٩٨ ، الأنساب ٢١٩ ظ ، كتاب أخبار الأعيان ،
برقم ١٧٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٦٤ ، الفوائد البهية ٤١ .
وسقط من الأنساب : « بن محمد » .

(١) في الأصل : « مسار » . والمثبت في سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٢) في تاريخ بغداد ، دون واو العطف ، وهو أول .

(٣) في م : « لولاية » . وفي تاريخ بغداد : « بوليته » .

أحمد بن محمد بن مهران ،

أبو جعفر*

رَأَوَى « مُوَطَّأ » محمد بن الحسن^(١) .

* * *

أحمد بن محمد بن موسى بن رجاء ،

أبو بكر ، الأَرَبَنْجِيُّ**

قال السَّمْعَانِيُّ : كان فقيهاً حنفيّاً^(٢) .

تُوفِّي سنة تسع وستين وثلاثمائة .

وهو بفتح الألف ، وسكون الرَّاء ، وكسر الباء المُوحَّدة ، وسكون
الثَّوْن ، وفتح الجيم ، وكسر الثَّوْن الأخيرة : هذه النِّسْبَةُ إلى بُلَيْدَةٍ من
بُلْدَان السُّعْد بِسَمَرْقَنْد ، يقال لها : أَرَبَنْجَن .

قال السَّمْعَانِيُّ : وبعضهم يُسْقِط الألف ، ويقول : رَبَنْجَن^(٣) . وقد

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٦٦ .

(١) قال حاجي خليفة ، في أثناء كلامه على موطأ الإمام مالك رضى الله عنه : « ولالإمام
محمد بن الحسن الشيباني موطأ ، كتب فيه على مذهبه ، رواية عن الإمام مالك ، وأجاب
ما خالف مذهبه » .

كشف الظنون ١٩٠٨/٢ .

** ترجمته في : الأنساب ٢٣ ظ ، الباب ٣٠/١ ، معجم البلدان ١٩٠/١ ، الطبقات
السنية ، برقم ٣٦٧ .

(٢) سقط من : م .

(٣) في ١ ، ك : « ربنجى » . وفي م : « ربنجنى » . والمثبت في : الأصل ، والأنساب ،
والباب .

ذكرتهما في الألف والراء لهذا المعنى .

* * *

٢٤٣

أحمد بن محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن

جبريل ، الإمام ، أبو نصر ، النَّسَفِيُّ*

قال السَّمْعَانِيُّ : من أئمة نَسَف .

تفقه بِسَمَرْقَنْد على القاضي منصور بن أحمد الغَزَقِيُّ^(١) ، ورَوَى عنه

الحديث ، وعن غيره .

وحدَّث ، سمع منه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسَفِيُّ .

وُلِدَ في رجب أو شعبان ، سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

* * *

٢٤٤

أحمد بن محمد بن نصر ،

أبو نصر ، الفقيه**

عُرِفَ بِاللَّبَّاد ، الفقيه ، النَّيْسَابُورِيُّ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٦٨ .

وفي ك : « حبريل » . وفي م : « جبريل » .

(١) في ك : « الغزقي » ، وفي م : « الغزقي » تصحيف .

والغزقي ؛ بفتح الغين والزاي وفي آخرها قاف : نسبة إلى قرية من أعمال فرغانة ، وكانت وفاة منصور الغزقي في سنة خمس وستين وأربعمائة .

اللباب ١٧٠/٢ ، ١٧١ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٦٩ .

وذكره السمعاني عند ترجمة والده ، في « اللباد » ، الأنساب ٤٨٣ ظ .

سمع أبا نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، وبشر بن الوليد القاضي ، وغيرهما .
روى عنه إبراهيم بن محمد بن سفيان ، وأبو يحيى زكريا بن يحيى
البرّار .

ذكره الحافظ أبو عبد الله ، في « تاريخ نيسابور » ، فقال : شيخ أهل
الرأى في عصره ، ورئيسهم .
مات سنة ثمانين ومائتين .

روى الحاكم بسنده (عنه ، إلى^(١) جعفر بن محمد الصادق ، أن سفيان
الثوري ، سأله دعاء يدعو به عند البيت الحرام ، قال جعفر : إن بلغت
البيت الحرام ، فضع يدك على الحائط ، ثم قل : يا سابق^(٢) العوث ، ويا
سامع الصوت ، ويا كاسي العظام لحماً بعد الموت . ثم ادع بما شئت .
قال له سفيان : فعلمني ما لم أفقه .

فقال : يا أبا عبد الله ، إذا جاءك ما تُحِبُّ فأكثر من الحمد ، وإذا
جاءك ما تكره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإذا استبطأت الرزق
فأكثر من الاستغفار .

* * *

(١) في ك ، م : « عن أبي » . وهو خطأ .

(٢) في م : « سائق » .

أحمد بن محمد بن هبة الله بن أبي الفتح بن

صالح بن هارون بن عروسة ، أبو العباس ،

ابن أبي الكرم ، الواسطي الأصل ، الموصلي ، الفقيه*

كتب عنه الدميطي ، ورأيت^(١) بخطه في « معجم شيوخه » .

وذكر أن مولده في الثالث والعشرين من شعبان ، [٤٩ و] سنة ثمانين وخمسمائة .

ومات بالموصل ، عشية الخميس ، سابع عشر شهر رمضان ، سنة خمسين وستائة .

وأخوه الحسين ، يأتي^(٢) .

ورأيت بخط الشريف عز الدين في « وفياته » : وكان فقيها حسنا ، متدينا ، كثير التلاوة للقرآن .

ودرس بالموصل ، وولي مشيخة بعض من^(٣) رباطها . وترسل عن صاحبها إلى بغداد ودمشق وحلب مرارا .

وسمع بالموصل من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، ومن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد .

* ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ٣٧٠ .

و « بن عروسة » هكذا في النسخ بدون نقط . وقد سقطت الترجمة من : ك .

(١) في الأصل : « ورأيت » .

(٢) برقم ٥٢٣ .

(٣) سقط من : م .

أحمد بن محمد بن يوسف بن الحَضِر بن
 عبد الله بن عبد الرحيم ، أبو الطَّيِّب ، الحَلَبِيِّ ، الفقيه*
 مولده بحلب ، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .
 كتب عنه الدَّمِيَّاطِيُّ .
 ويأتى أبوه محمد بن يوسف ، وأخوه عبد الله بن محمد بن يوسف ،
 وجدهما يوسف بن الحَضِر^(١) .
 وسمع من أبي حفص عمر^(٢) بن محمد^(٣) بن طَبَرَزْد .
 وحدث ،^(٤) «ودرس مدة بحلب»^(٥) .
 ومات سنة ثمان وخمسين وستائة ، بحلب .

* * *

أحمد بن محمد السَّرْحَسِيِّ ، الشُّجَاعِيِّ ، البَلْخِيِّ ،
 أبو حامد ، الإمام**
 مات سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٧٢ .
 (١) يأتى أبوه برقم ١٥٨٥ ، وأخوه برقم ٧٣٥ ، وجده برقم ١٨٤٤ .
 (٢-٢) تكملة من : م .
 (٣-٣) جاء هذا في م قبل قوله : « وسمع .. » السابق .
 ** ترجمته في الأنساب ٣٣٠ و ، اللباب ١٢/٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨٣/٤ ،
 النجوم الزاهرة ١٢٩/٥ ، الطبقات السنية ، ٣٧٣ .

٢٤٨

أحمد بن محمد

أبو منصور بن أبي الحارث*

قال ابن الهمداني، في « الطبقات » : حَدَّثَنِي من رآه قد ورد إلى بغداد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة للحجّ .
وكان شيخًا مهيبًا ، حسن الوجه ، وولّى القضاء بسرخس .
ويأتى أبوه ، وجده^(١) .

* * *

٢٤٩

أحمد بن محمد اللارزي**

تفقه عليه عبد الجبار بن أحمد .
وعبد الجبار هذا مفتى مازندران^(٢) ، له « الخلاصة » في الفرائض ،
رأيتُه ، في مجلّد ضخّم ، ويأتى^(٣) .

* * *

= وصاحب الترجمة شافعي ، ذكر السمعاني أنه تفقه على أبي علي السنجي ، وهو الحسين بن شعيب بن محمد السنجي ، إمام جليل من أئمة الشافعية . طبقات الشافعية الكبرى ٣٤٤/٤ - ٣٤٨ .

ونص ابن الأثير على أنه شافعي ، وترجمه تاج الدين السبكي ، في طبقات الشافعية ، كما تقدم .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٧٤ .

وفي م : « أحمد بن محمد بن منصور » . خطأ .

(١) لم أجدهما .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٧٥ ، كشف الظنون ١/٧٢٠ .

وفي النسخ : « الازري » ، وفي الطبقات السنية : « الأزدي » . وكل ذلك خطأ .

وسيضبط المصنف بالعبارة نسبته « اللارزي » في الأنساب .

(٢) مازندران : اسم لولاية طبرستان . معجم البلدان ٤/٣٩٢ .

(٣) برقم ٧٤٨ .

أحمد بن محمود بن أحمد بن

عبد السيد الحصري*

القاضي ، الفقيه ، الإمام ، ابن العلامة جمال الدين^(١) ، يأتي أبوه محمود بن أحمد^(٢) .

وأحمد هذا يُلقَّب نظام^(٣) الدين .

تفقه على أبيه ، ودرّس بالتُوريّة^(٤) إلى حين وفاته ، وأفتى .

ومات في ثامن المُحرَّم ، سنة ثمان وتسعين وستمائة ، ودُفِن عند والده بمقابر الصُوفيّة .

* ترجمته في : العبر ٣٨٧/٥ ، الوافي بالوفيات ١٦٥/٨ ، ١٦٦ ، البداية والنهاية ٤/١٤ ، كُتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٠ ، الدارس ٦١٩/١ - ٦٢١ ، وذكره النعيمي أيضا في الدارس ٥٦١/١ ، الطبقات السنّية ، برقم ٣٨١ ، شذرات الذهب ٤٤٠/٥ ، ٤٤١ ، الفوائد البهية ٤١ ، ٤٢ .

وفي م : « بن عبد السيد همام الدين الحصري » ، وهو متابع لما في : كُتائب أعلام الأخيار ، والفوائد البهية . ولا يستقيم مع ما يأتي بعد قليل في الترجمة من أنه كان يلقب بنظام الدين .

(١) في م بعد هذا زيادة : « محمود » .

(٢) برقم ١٦١١ .

(٣) في م : « بنظام » .

(٤) يقصد المدرسة النورية الكبرى ، وهي من مدارس الحنفية بدمشق ، وهي بخط الخواصين بدمشق .

الدارس ٦٠٦/١ ، وانظر حاشيته ، ومنادمة الأطلال ١٢٢ ، وخطط الشام لمحمد كرد علي ٩٥/٦ .

وناب في الحُكْم عن قاضي القضاة حسام الدين^(١) .
وذكره ابنُ خُلْكان ، في ترجمة محمد بن محمد بن محمد العميدى ،
وقال : قتله التتُر^(٢) .

* * *

(١) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازى ، الذى عدم في وقعة التتر بمصر ، سنة تسع وتسعين وستائة . كما جاء في ترجمة الحصىرى هذا ، في كتاب أعلام الأخيار .

وتأتى ترجمته برقم ٤٢٧ .

(٢) وفيات الأعيان ٢٥٨/٤ ، ٢٥٩ .

وما جاء في وفيات الأعيان يحتاج إلى تصحيح وإيضاح .

فقد ذكر ابن خُلْكان أنه اشتغل على ركن الدين محمد بن محمد بن محمد العميدى ، الإمام في فن الخلاف ، وصاحب الطريقة فيه ، ومؤلف كتاب « الإرشاد » ، المتوفى سنة خمس عشرة وستائة ، اشتغل عليه خلق كثير ، وانتفعوا به ، من جملتهم : نظام الدين أحمد بن الشيخ جمال الدين أبى المجاهد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن عبد الملك البخارى التاجرى الحنفى المعروف بالحصىرى ، صاحب الطريقة المشهورة .
ثم ذكر بعد ذلك بسطور أن نظام الدين الحصىرى قتله التتر بمدينة نيسابور ، عند أول خروجهم إلى البلاد ، وذلك في سنة ست عشرة وستائة .

ثم قال : وكان ولده من أعيان العلماء ، اجتمعت به عدة دفعوع بدمشق ، وكان يدرس بالمدرسة النورية ، ولم يكن في عصره من يقاربه في مذهب الإمام أبى حنيفة ، وبلغنى أنه كان ينكر على والده نظام الدين المذكور تضييع فكره وذهنه ، وكان من أشد الناس ذهنا وفكرا وهو عند ذلك شاب ، وكان ابنه يقول عنه لاقتصاره على المذهب فقط : أبى شيخ كودن . ومولد الحصىرى ببخارى سنة ست وأربعين وخمسمائة في رجب ، وتوفى ليلة الأحد الثامن من صفر سنة ست وثلاثين وستائة بدمشق .

ونقل محقق الوفيات ، عند قول ابن خُلْكان « ونظام الدين الحصىرى قتله التتر » عن القرشى ، أن وفاته كانت سنة ثمان وتسعين وستائة ، ثم قال المحقق : « وهو وهم » .
وقد ترجم الصفدى أحمد بن محمود الحصىرى ، كما سبق التنبيه عليه ، وقال : =

= صاحب الطريقة المشهورة ، وشارح « الإرشاد العميدى » ، ثم قال : قتله التتر بنيسابور سنة ست عشرة وستائة .

وذكر محقق الوافى عن النعيمى أن وفاة نظام الدين أحمد ، كانت سنة ثمان وتسعين وستائة ، ثم قال : ولعل الصفدى جعل سنة ولادته سنة وفاته . والله أعلم .

ثم أورد الصفدى ترجمة والده ، وإنكاره على ولده نظام الدين تضييع وقته ، وقول نظام الدين على أبيه : أئى شيخ كودن . لاقتصاره على المذهب .

والذى أذهب إليه ، وأرجو أن يكون صحيحا إن شاء الله ، أن ابن خلكان ظن أن نظام الدين أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصىرى تلمذ فى علم الخلاف على العميدى ، والحق أنه لم يتلمذ له ، وإنما شرح كتابه « الإرشاد » كما ذكر الصفدى ، وكيف يتلمذ له ، ومولده بعده ، فقد ذكر الذهبى أن نظام الدين الحصىرى توفى سنة ثمان وتسعين وستائة وله نحو من سبعين سنة ، أى أنه ولد فى العقد الثالث من القرن السابع ، وذكر النعيمى ، الدارس ٦١٩/١ ، نقلا عن ابن شداد ، أنه مولده حادى عشر شعبان سنة تسع وعشرين وستائة ، وأن نظام الدين ولى تدريس النورية الكبرى ، بعد وفاة أخيه صدر الدين إبراهيم ، سنة خمس وستين وستائة . يقول ابن شداد عن تولى نظام الدين تدريس النورية : وهو مستمر بها إلى حين وضعنا هذا التاريخ سنة تسع وعشرين وستائة .

ولم يقع صاحب الجواهر المضية فى وهم ، كما ذكر محقق الوفيات ؛ فإن تقييد وفاة نظام الدين الحصىرى بسنة ثمان وتسعين وستائة ، سبق به الذهبى وابن كثير ، وذكره بعد القرشى النعيمى والكفوى وابن العماد واللكنوى ، وإنما سقط من نص الوفيات كلمة « جد » عند قوله : « ونظام الدين الحصىرى قتله التتر ... » ، وصحته : « وجد نظام الدين الحصىرى قتله التتر ... » ويستقيم كلام ابن خلكان بعد هذا ، فقوله : « وكان ولده من أعيان العلماء .. » إلخ ، يعنى به جمال الدين محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصىرى ، الذى تأتى ترجمته برقم ١٦١١ ، وما فى مراجعها مطابق لما ذكره ابن خلكان .

وهذا يقتضى تصحيح ما ورد فى الوفيات ٢٥٩/٤ ، السطر الرابع ، من قوله : « كان ينكر على والده نظام الدين » ، وصحته : « كان ينكر على ولده نظام الدين » ، ويشهد لهذا ما ورد فى الوافى بالوفيات ١٦٥/٨ ، ١٦٦ ، والمراجع الأخرى . =

أحمد بن محمود بن أبي بكر ،

الصَّابُونِي ، أبو محمد*

المُلَقَّب نور الدين ، الإمام .

صاحب « البداية »^(١) في أصول الدين .

= كما أنه لا مكان الآن لظن محقق الوافي أن سنة ست عشرة وستائة ، هي سنة مولد نظام الدين ، بعد ما ذكرته عن الذهبي وابن شداد .

وثمة شيء يهيج في خاطري ، وهو ما ذكر عن تعلق نظام الدين بالخلاف وإنكاره على والده اقتصاره على فقه الحنفية ، والمدة بين ولادته ووفاته والده سبع سنوات ، وقد وصف بأنه شاب ، اللهم إلا أن يكون إدراكا مبكرا ، فقد وصفه ابن خلكان بأنه كان من أشد الناس ذهنا وإدراكا . وتابعه على هذا الصفدى .

ولعله قد استقام الآن أن الذى قتل في وقعة التتر سنة ست عشرة وستائة هو أبو جمال الدين محمود وجد نظام الدين أحمد ، وأن جمال الدين محمودًا ولده توفي سنة ست وثلاثين وستائة ، وأن نظام الدين أحمد المترجم توفي سنة ثمان وتسعين وستائة .
ومن الله أستلهم التوفيق والرشاد .

* ترجمته في : تاج التراجم ١٠ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٠٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٨٢ ، كشف الظنون ١٤٩٩/٢ ، ٢٠٤٠ ، الفوائد البهية ٤٢ ، إيضاح المكنون ١٦٩/١ ، ٣٧١/٢ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٠٦ .
(١) ذكر حاجي خليفة أن للمترجم « الهداية في علم الكلام » ، وأنه اختصره في كتاب سماه « البداية » .

كشف الظنون ٢٠٤٠/٢ .

وقال البغدادى : « بداية مختصر الهداية » في الأصول . إيضاح المكنون ١٦٩/١ .
وذكر له حاجي خليفة : « الكفاية في الهداية » ، في علم الكلام ، وأنه بعد تأليفه لخص منه ما هو العمدة . كشف الظنون ١٤٩٩/٢ .
وذكر له البغدادى : « الكفاية شرح الهداية » في الأصول . إيضاح المكنون ٣٧١/٢ .

تُوْفِّي وقت صلاة المغرب ، من ليلة الثلاثاء ، سادس عشر صفر ، سنة
ثمانين وخمسمائة ، ودُفِنَ بمقبرة القضاة السبعة^(١) .
تفقه عليه شمسُ الأئمة^(٢) الكرَدَرِيّ .

* * *

٢٥٢

أحمد بن محمود بن عمر
الْجَنْدِيّ*

شارحُ كتاب «المِصْبَاح» في النَّحْوِ ، للإمام^(٣) برهان الدين^(٣) الْمُطَرِّزِيّ .

* * *

٢٥٣

أحمد بن محمود بن محمد بن نصر**
والدُ الإمام محمد المَایْمَرِغِيّ ، يَأْتِي في بابهِ^(٤) .

* * *

(١) زاد في م : « بيخارى » .

(٢) زاد في م « محمد » .

* ترجمته في : تاج التراجم ١٦ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٨٣ ، كشف الظنون
١١٥٥/٢ ، ١٧٠٨ ، ١٧٧٥ .

وضبطت النسبة ، « الجندی » بفتح الجيم والنون ، في كشف الظنون ١٧٧٥/٢ .
ولم يذكر المصنف سنة وفاة المترجم ، وجاء في كشف الظنون ١١٥٥/٢ ، ١٧٠٨ ،
بين علامات التنصيص تأريخ وفاته سنة سبعمائة ، وفيه في الكلام على شرحه للمصباح أنه
سماه « المقاليد » ، وأن تاريخ كتابة النسخة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ، فعلى هذا
يكون التأليف قبل ذلك .

وأشار إلى بعض هذا في حاشية النسخة م .

(٣) مكانه في م : « ناصر بن عبد السيد » . وتأق ترجمته برقم ١٧٢٦ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٨٤ .

(٤) برقم ١٢٠٤ .

٢٥٤

أحمد بن مسعود بن أحمد
الصَّاعِدِي*

الإمام ، الملقَّب صدر الدين .
روى عن شمس الأئمة الكرَدَرِي ، وتفقه عليه ، وانتفع به [٤٩ ظ] .
يُقَال : إنه من نَسْلِ أَى حفص الكبير^(١) .
وكان يدرِّس بمدرسة أَى حفص بُخَارَى .
تُوفِيَ ليلة الجمعة ، ثامن المُحَرَّم ، سنة خمس وخمسين وستائة ،
بُخَارَى ، ودفن بكَلَابَاذ^(٢) .

* * *

٢٥٥

أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن
أبو العباس ، القَوْنَوِي**

سكن دمشق .
تفقه على الشيخ جلال الدين عمر الحَبَّازِي^(٣) ، وقرأ عليه الأصول .
تفقه عليه العلامة محيى الدين يحيى بن على المعروف بالأسَمَر^(٤) .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٨٧ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٠٤ .

(٢) تقدم التعريف بها فى صفحة ٧ من هذا الجزء .

** ترجمته فى : تاج التراجم ١٠ ، كُتَاب أعلام الأخيار ، برقم ٥٩٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٨٨ ، كشف الظنون ١/٥٦٩ ، ٢/١١٤٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١٢٨ ، الفوائد البهية ٤٢ .

(٣) تأتى ترجمته برقم ١٠٧٢ .

(٤) تأتى ترجمته برقم ١٧٩٧ .

شرح « الجامع الكبير » في أربع مجلدات ، وسماه « التّقرير » ، ومات ولم يُكْمَل تَبْيِيزُهُ ، فكمّله ولده أبو المحاسن محمود ، ويأتى^(١) .

* * *

٢٥٦

أحمد بن مسعود بن علي
أبو الفضل ، التُّركُستانيّ .
الفقيه ، المنعوت ضياء الدين*

^(٢) قدم بغداد ، وسكنها .

سمع منه جماعة من الفقهاء .

ذكره ابنُ النَّجَّار ، وقال^(٢) : قدم بغداد ، واختصَّ بخدمة الوزير ناصر ابن مهديّ العلويّ^(٣) ، وكان^(٤) يُنفِذه في الرسائل من الديوان إلى الأطراف وجعل يعرض عليه الرِّقاع للناس .

(١) برقم ١٦١٤ .

وكانت وفاة ولده هذا سنة إحدى وسبعين وسبعمئة .

وفي كشف الظنون ١١٤٣/٢ ذكر وفاة المترجم بين قوسين ، سنة سبعين وسبعمئة .

* ترجمته في : ذيل الروضتين ٨٤ ، التكملة لوفيات النقلة ٦٢/٤ ، ٦٣ ، المختصر المحتاج إليه ٢١٧/١ ، العبر ٣٤/٥ ، الوافي بالوفيات ١٧٨/٨ ، البداية والنهاية ٦٥/١٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٨٩ ، شذرات الذهب ٤٠/٥ .

(٢-٢) سقط من الأصل .

(٣) نصير الدين أبو الحسن ناصر بن مهدي بن حمزة العلوي ، استنوب للوزارة ببغداد سنة اثنتين وتسعين وخمسمئة ، وتقلدها سنة اثنتين وستائة ، وعزل سنة أربع وستائة ، وتوفي سنة سبع عشرة وستائة .

الكامل ٢٧٦/١٢ ، ٤٠٠ . وانظر الأعلام ٣١٣/٨ .

(٤) في م : « فكان » .

ثم لما عُزِلَ ابن مَهْدِيٍّ عن الوزارة ، وذلك في سنة أربع وستمائة ،
رُتِبَ مُدْرِّسًا بِمَشْهَدِ أَبِي حَنِيفَةَ بِيَابِ الطَّاقِ ، وَجُعِلَ إِلَيْهِ النَّظَرُ فِي أَوْقَافِهِ ،
وَالرَّائِسَةُ عَلَى أَصْحَابِهِ وَخُلِعَ عَلَيْهِ خِلْعَةُ سَوْدَاءَ^(١) بِطَرَحِهَا^(٢) ، وَخُوطِبَ
بِالْإِحْتِرَامِ التَّامِّ .

وذكره ابنُ الدُّبَيْثِيِّ^(٣) ، في « تاريخه » ، وقال : وفي ذِي الْقَعْدَةِ ، سنة
أربع وستمائة ، وَلِيَ التَّدْرِيسَ بِالمَشْهَدِ ، فذكر^(٤) الدرس يوم الثلاثاء ،
رابع عشر الشهر المذكور ، ثم استناب عنه في ذلك أبا الفرج عبد الرحمن
ابن شُجَاعِ الحَنْفِيِّ^(٥) ، « وكان هو يذكر في كلِّ أسبوع يومين ، وأبو
الفرج عبد الرحمن ابن شُجَاعِ^(٦) باقى الأيام .

قال : ولم يكن الحديثُ من فَنِّهِ ، إِلَّا أَنَّهُ شَرَّفَهُ الْإِمَامُ النَّاصِرُ لِلدِّينِ اللَّهِ
بِالإِجَازَةِ لَهُ ، وَكَانَ يَرَوِي عَنْهُ^(٧) فِي حَلْقَةِ الْحَنْفِيَّةِ ، بِجَامِعِ الْقَصْرِ الشَّرِيفِ
فِي كُلِّ جُمُعَةٍ .

قال أبو شامة ، فيما ذيلُه : في سنة سبع وستمائة أظهر الخليفةُ الإِجَازَةَ
الَّتِي أُخِذَتْ لَهُ مِنَ الشُّيُوخِ ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ مَذْهَبٍ إِجَازَةً ، كُلُّهَا مَكْتُوبَةٌ
بِحِطَّةٍ : أَجْزَنَّا لَهُمْ مَا سَأَلُوهُ عَلَى شَرْطِ الإِجَازَةِ الصَّحِيحَةِ . وَكَتَبَ الْعَبْدُ
الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَحْمَدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

وَسُلِّمَتْ إِجَازَةُ الْحَنْفِيَّةِ إِلَى ضِيَاءِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ التُّرْكُستَانِيِّ ،

(١) في ١ : « سوادا » .

(٢) كذا بالنسخ .

(٣) في م : « الزينبي » . تحريف .

(٤) في الأصل : « وذكر » .

(٥) تأتي ترجمته برقم ٧٧٣ .

(٦-٦) سقط من الأصل .

(٧) سقط من : ١ .

وإجازة الشافعية إلى «عبد الوهاب ابن سَكِينَة» ، وإجازة المالكية إلى عليّ ابن جابر المَعْرِبِيّ ، وإجازة أصحاب أحمد إلى أبي صالح نصر بن عبد الرزّاق بن الشيخ عبد القادر^(٢) .

قال : وكان - يعنى التُّرْكُسْتَانِيّ - قد تفقّه ، وبرّع في علم النَّظَر ، وانتهت إليه الرئاسة في مذهب أبي حنيفة ، وولاه الوزير ابن مَهْدِيّ المظالم والتدريس [٥٠ و] بمشهد أبي حنيفة ، وأرسله إلى الأطراف ، وكان عفيفاً نَزْهًا^(٣) .

قال ابن النّجّار : تُوفِّيَ ليلة السبت ، السادس والعشرين من ربيع الآخر ، سنة عشر وستمائة ، وصُلِّيَ عليه من الغد ، بالمدرسة النّظاميّة ، ودُفِنَ بمقبرة الخَيْرَان ، المجاورة لمشهد أبي حنيفة ، وكان شابّاً .

* * *

٢٥٧

أحمد بن المُصَدِّق بن محمد ،

أبو حنيفة ، النّيسابُورِيّ*

ذكره ابن النّجّار ، وقال : قدِمَ بغداد حاجّاً ، وحدث بها عن أبي يعقوب النّجيريّ^(٤) .

(١-١) في النسخ : « عبد الرحمن بن سَكِينَة » . والتصويب من ذيل الروضتين ٦٩ . وهو عبد الوهاب بن علي بن علي ، أبو أحمد الأمين ابن سَكِينَة . طبقات الشافعية الكبرى ٣٢٤/٨ ، ٣٢٥ .

(٢) الجبلي الأصل ، البغدادي ، الفقيه ، المحدث ، قاضي القضاة ، توفي سنة ثلاث وثلثين وستمائة .

ذيل طبقات الحنابلة ١٨٩/٢ - ١٩٢ .

(٣) في م : « نزيها » .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٩٠ .

(٤) أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البصري النجيري ، المتوفى سنة سبعين وثلثمائة . العبر ٣٥٨/٢ .

رَوَى عَنْهُ «عَلَى السَّجْزِيِّ»^(١) ، فِي «مَشِيخَتِهِ» .

قُلْتُ : النَّجِيرَمِيُّ ، بَفَتْحِ الثُّونِ ، وَكُسْرِ الْجِيمِ ، وَسُكُونِ الْيَاءِ آخِرِ
الْحُرُوفِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَبَعْدَهَا مِيمٌ : نِسْبَةٌ إِلَى نَجِيرَمٍ ، وَيُقَالُ لَهَا :
نَجَارِمٌ ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، ذَكَرَهَا السَّمْعَانِيُّ^(٢) .

* * *

٢٥٨

أَحْمَدُ بْنُ مَضَى*

● قَالَ فِي «الْفَتَاوَى» : رُؤْيَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمَنَامِ ، تَكَلَّمَ فِيهِ
الْمَشَايخُ ، فَقَالَ أَكْثَرُ مَشَايِخِ سَمَرْقَنْدَ : لَا تَجُوزُ . حَتَّى قِيلَ لِأَحْمَدَ بْنِ
مَضَى : إِنْ الرَّحْبِيُّ^(٣) يَقُولُ : رَأَيْتَ اللَّهَ فِي الْمَنَامِ .

فَقَالَ أَحْمَدُ : إِنْ مَثَلَ الْإِلَهِ الَّذِي رَأَاهُ فِي الْمَنَامِ كَثِيرٌ مَّا يَرَاهُ النَّاسُ فِي
السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ .

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْمَآثِرِيدِيُّ : هُوَ شَرُّ مَنْ عِبَادَةِ الْوَتَنِ .

وَاسْتُخْسِنَ جَوَابُ أَحْمَدَ ، وَالسَّكُوتُ فِي هَذَا الْبَابِ أَحْسَنُ .

* * *

(١-١) فِي م : «عَنِ النَّجِيرَمِيِّ» . خَطَأً .

(٢) فِي الْأَنْسَابِ ٥٥٤ ظ .

* تَرْجَمْتُهُ فِي : الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ، بِرَقْمِ ٣٩٣ ، وَفِيهَا : «أَحْمَدُ بْنُ مَضَرَ» .

وَضَبِطَ الضَّادَ مِنَ الْأَصْلِ ، ضَبِطَ قَلَمٌ .

(٣) لَعَلَهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ ، الْآقَى بِرَقْمِ ١٠١٠ .

أحمد بن الزَّاهِد*

الحاكم ، العلامة ، عُرف بِالْحَدَّادِي^(١) .
صاحب كتاب « زَلَّة^(٢) الْقَارِي » .

* * *

أحمد بن منصور ، أبو نصر ،

الأسَّيْجَائِي ، القاضي**

أحد شُرَّاح « مختصر الطَّحَاوِي » .
مُتَبَحِّر في الفقه ببلاده .

ذكره أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِي ، في « القَنْد في تاريخ
سَمَرْقَنْد » ، فقال : دخل سَمَرْقَنْد ، وأَجْلَسُوهُ للفتوى ، وصار الرجوعُ
إليه في الوقائع ، فانتظمت له الأمور الدِّينِيَّة ، وظهرت له الآثار الجميلة .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٣٩ ، كشف الظنون ٩٥٥/٢ ، وفيها : « أحمد
بن منصور » .

(١) في م : « بالجداوى » تصحيف وتحريف . وسيذكر المؤلف النسبة في الأنساب ،
آخر الكتاب .

(٢) في القاموس : « الزلة : الصنعة ، ويضم ، والعرس ، والخطيئة ، والسقطة ، واسم
لما تحمل من مائدة صديقك أو قريبك ، عراقية أو عامية » .

** ترجمته في : كنائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٩٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٩٤ ،
كشف الظنون ٥٦٣/١ ، ١٦٢٧/٢ ، الفوائد للبيهة ٤٢ .

وأسَّيْجَاب التي ينتسب إليها ، هي أسفيجاب : بلدة كبيرة ، من أعيان بلاد ما وراء
النهر ، في حدود تركستان .

معجم البلدان ٢٤٩/١ .

وَوُجِدَ بعد وفاته صندوق ، له فيه فتاوى كثيرة ، كان فقهاء عصره أخطأوا فيها ، فوقعت عنده ، فأخفاها في بيته ، لئلا يظهر نقصانهم ، وما تركها في أيدي المُستفتين ، لئلا يعملوا بغير الصواب ، وكتب سُؤالاتهم ثانيا ، وأجاب على الصواب .
ولم يذكر السمعاني هذه النسبة^(١) .

* * *

٢٦١

أحمد بن منصور ، الفقيه ،
الحافظ ، المُظفرى*

الْمُتَوَطَّن سَمَرْقَنْد^(٢) .
قال الأسيجاني أحمد بن منصور أبو نصر ، في آخر « شرحه لمختصر الطحاوي » : وكان الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن بكر^(٣) ينشر^(٤) هذه المسائل ، وكان في نشرها وذكرها شائعا^(٥) ، إمام كل عصر وقوام كل دهر ، إلا أنه لم يجمعها في مؤلف ، وبعده الشيخ الفقيه الحافظ أحمد^(٦) بن منصور المُظفرى ، الْمُتَوَطَّن سَمَرْقَنْد ، أكرمه الله في الدارين ، جمعها على

(١) ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٥٦٣ ، أن وفاة المترجم كانت سنة خمس مائة تقريبا ، ثم ذكر فيه ١٦٢٧/٢ ، بين قوسين ، أنه المتوفى سنة ثمانين وأربعمائة .
* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٣٩٥ .
وفي م : « الحافظ الطبري » خطأ . وكذلك فيما يأتي داخل الترجمة .

(٢) في ١ ، م : « بسمرقند » .

(٣) تأتى ترجمته ، برقم ٩٥٣ .

(٤) في م : « نشر » .

(٥) كذا في الأصل ، ١ ، وفي ك ، م : « سابقا » .

(٦) سقط من م .

غاية من التطويل ، وهو في كل ذلك^(١) [٥٠ ظ] مفيد ، وفي جمعها مُجيد .
ثم أشار بعد ذلك ، في كلام له ، إلى أنه هَذَبَ هذا منها .

* * *

٢٦٢

أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى
أبو جعفر ، الفقيه ، البَغْدَادِي*

نَزَلَ مصر .

أستاذ أبي جعفر الطَّحَاوِي .

تَفَقَّه على قاضي القضاة محمد بن سَمَاعَةَ ، وعلى بشر بن الوليد الكِنْدِي .
وَحَدَّثَ بِمصر ، عن عَلِيٍّ بن عاصم ، وسعيد^(٢) بن سليمان ، الوَاسِطِيِّين ،
وعليّ بن الجَعْد ، ومحمد بن الصَّبَّاح .
ذكره الحافظُ ابن يونس ، في « الغُرَبَاء الذين قدموا مصر » ، فقال :
كان مَكِينًا^(٣) في العلم ، حسن الدَّرَايَةِ بِاللُّوَانِ من العلم كثيرة .

(١) بعد هذا في م زيادة : « من » .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٤١/٥ ، ١٤٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠ ، الكامل
لابن الأثير ٤٦٥/٧ ، العبر ٦٣/٢ ، حسن المحاضرة ٤٦٣/١ ، كتائب أعلام الأخيار ،
برقم ١٣٢ ، الطبقات السنية ، برقم ١٥٨ ، الفوائد الهية ١٤ ، إيضاح المكنون
٣٩٤/١ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٥ .

(٢) في النسخ : « وشعيب » ، وهو خطأ . انظر تاريخ بغداد ، والنقل عنه ، والطبقات السنية .
وسعيد بن سليمان الواسطي ، هو سعدويه الحافظ ، المتوفى سنة خمس وعشرين ومائتين .
العبر ٣٩٤/١ .

(٣) في م : « مسكيناً » . خطأ .

وكان ضَرِيرَ النَّظَرِ ، وَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ كَثِيرٍ مِنْ حِفْظِهِ ، وَكَانَ ثِقَةً .
(١) «وكان قَدِمُوا بِهِ إِلَى مِصْرَ مَعَ أَيُّوبَ» ، صَاحِبِ خِرَاجِ مِصْرَ ، فَأَقَامَ
بِهَا .

وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ ، فِيمَنْ غَلَبَ كُنْيَةُ أَبِيهِ عَلَى اسْمِهِ ،
فَقَالَ : قَدِمَ مِصْرَ عَلَى قَضَائِهَا ، وَذَهَبَ بِصَرِّهِ بِأَخْرَةٍ^(٢) ، وَكَانَ أَحَدَ
الْمُصَوِّفِينَ بِالْحِفْظِ ، رَوَى حَدِيثًا كَثِيرًا مِنْ حِفْظِهِ .

صَنَّفَ كِتَابًا يُقَالُ لَهُ « الْحَجَج »^(٣) . هَكَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ ، وَرَأَيْتُ فِي
نَسْخَةٍ جَيِّدَةٍ مِنْ « طَبَقَاتِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ » : وَلَهُ كِتَابُ
الْحُجَجِ^(٤) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الْحُجَجَ^(٥) مِنْ تَصْنِيفِ عَيْسَى بْنِ أَبَانَ ، رَأَيْتُ الْجُزْءَ
الْأَوَّلَ مِنْهُ^(٦) .

* * *

(١-١) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ، وَالطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ : « وَكَانَ قَدِمَ إِلَى مِصْرَ ، مَعَ أَبِي أَيُّوبَ » .

(٢) فِي م : « بِأَخْرَةٍ » . خَطَأً ، وَسَقَطَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ : أ .

(٣) فِي ك ، م : « الْحَجَج » . وَالمُثَبَّتُ فِي الْأَصْلِ ، أ .

(٤) فِي أ ، ك : « الْحَجَج » ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ طَبَقَاتِ الشَّيرَازِيِّ ، وَالمُثَبَّتُ فِي :
الْأَصْلِ ، م .

(٥) فِي أ : « الْحَجَج » . وَفِي إِضْطِحَاحِ الْمَكْنُونِ ٣٩٤/١ وَرَدَ اسْمُهُ « الْحَجَج » . وَنَقَلَ
الْمَكْنُونُ عَنْ الْقَارِي : « وَصَنَّفَ كِتَابًا يُقَالُ لَهُ الْحَجَجُ ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الْحَجَجَ مِنْ تَصْنِيفِ
عَيْسَى بْنِ أَبَانَ ، لَكِنْ لَا مَنَعَ مِنَ الْجَمْعِ » .

وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ عَيْسَى بْنِ أَبَانَ الْآتِيَةَ بِرَقْمِ ١٠٨٦ .

(٦) فِي حَاشِيَةِ ك : « تَوَفَّى فِي الْمَحْرَمِ ، سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ » .

أَقُولُ : كَذَلِكَ وَرَدَ تَارِيخُ وَفَاتِهِ ، فِي مُرَاجَعِ التَّرْجُمَةِ ، الَّتِي ذَكَرْتُهَا آنَفًا ، عِدَا حَسَنِ
الْمَحَاضِرَةِ فَنَحْيَاهُ أَنَّهُ مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، بِمِصْرَ .

أحمد بن موسى بن محمود ، أبو العباس ،

الحلبى ، شهاب الدين*

مُدَّرْسُ الْفَارَقَانِيَّة^(١) بالقاهرة ، وهو ثانى مُدَّرْسٍ بها ، دَرَّسَ بها بعد الشيخ نَجْمُ الدِّينِ إِسْحَاقَ الْحَلْبِىَّ^(٢) ، بِحُكْمِ ائْتِقَالِهِ إِلَى غَيْرِهَا . وهو خَالُ الْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣) ، الْبِسْطَامِيِّ ، وَيَأْتِي فِي بَابِهِ^(٤) .

دَرَّسَ ، وَأَفْتَى .

ومات بالمدرسة الْفَارَقَانِيَّة من القاهرة ، فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ الظَّاهِرِيِّ^(٥) ، خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ ، بِوَصِيَّةٍ مِنْهُ ، ^(٦) لابْنِ أُخْتِهِ^(٧) كَمَالِ الدِّينِ الْبِسْطَامِيِّ ، وَأَرَادَ

* ترجمته في : الدرر الكامنة ٣٤٣/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٣٩٧ .

وفي م : « أحمد بن موسى بن عمر » . وفي الدرر والطبقات السنية : « أحمد بن موسى ابن عمرو » . والمثبت في الأصل ، ١ ، ك . وفي ترجمة ابن أخته عبد الرحمن بن أبي بكر الآتية . (١) أسسها الأمير آق سنقر الفارقاني السلحدار ، وفتحت سنة ست وسبعين وستائة ، وجعل شيخها على مذهب أبي حنيفة رضى الله عنه .

ولا تزال المدرسة موجودة إلى اليوم بشارع درب سعادة ، على رأس سكة النبوية ، بقسم درب الأحمر بالقاهرة ، وتعرف باسم جامع محمد أغا أو جامع الحبشلى .

النجوم الزاهرة ٢٦٢/٧ وحاشيتها .

(٢) هو إسحاق بن على بن يحيى ، تأتى ترجمته برقم ٢٩٨ .

(٣) سقط من : ١ ، ك .

(٤) برقم ٧٦٦ .

(٥) تقدمت ترجمته برقم ٢١٢ ، والحديث فيها عن زوايته بظاهر القاهرة .

(٦-٦) سقط من : ك .

(٧) في ك : « لكمال الدين » .

قاضى القضاة أن يدفنه بئرته بالقرافة ، وما أمكن مخالفة كمال الدين له ،
فلما رُفِعَ النَّعْشُ تَوَجَّهُوا به إلى ناحية بابى زويلة ، فدار النَّعْشُ بِقُوَّةٍ إلى
ناحية^(١) باب النَّصْر .

* * *

٢٦٤

أحمد بن موسى بن يَزْدَاد
القُمِّي ، القاضى *

والد محمد ، يأتى محمد فى باب^(٢) .

* * *

٢٦٥

أحمد بن أبى المؤيَّد المَحْمُودِي
النَّسَفِي ، أبو نصر **

كان إماماً جليلاً ، فاضلاً ، زاهداً .

كان أعجوبة الدنيا ، وعَلَّامة العلماء .

مصنف « الجامع الكبير المنظوم »^(٣) ، وهو فى مجلد ، وشرحه فى مجلدين .

(١) سقط من الأصل .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٣٩٨ .

وفى م : « التيمى » مكان : « القمى » . وهو خطأ ، وسيدكر المصنف هذه النسبة
فى آخر الكتاب .

(٢) برقم ١٢٠٩ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ١٦٠ ، كشف الظنون ٥٧٠/١ ، ١٣٤٤/٢ .

(٣) فى كشف الظنون أنه أتمه فى محرم سنة خمس عشرة وخمسمائة .

وبيت المَحْمُودِيَّة بِمَرَوْ مشهورٌ بالعلم ، وهى نِسْبَةٌ إلى بعض أجدادِ
الْمُنْتَسِبِ إليه .

* * *

٢٦٦

أحمد بن ناجم*

● قال أبو الليث ، فى « شرح الجامع الصغير » : سمعتُ الفقيه أبا
جعفر ، يقول : سمعتُ [٥١ و] الفقيه أبا القاسم أحمد بن ناجم ،
قال : « قال نصير^(١) بن يحيى : سمعتُ الحسين بن مسهر ، سمعتُ محمد
ابن الحسن ، يقول : جَوَّازُ إِجَارَةِ الظُّعْرِ دَلِيلٌ عَلَى فَسَادِ بَيْعِ لَبْنِهَا ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا
جَازَتْ الإِجَارَةُ ثَبَتَ أَنَّ سَبِيلَهُ سَبِيلُ الْمَنَافِعِ ، وَلَيْسَ سَبِيلُهُ سَبِيلَ الْأَمْوَالِ ؛
لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَالًا لَمْ تَجْزِ إِجَارَتُهُ ، أَلَا تَرَى لَوْ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْجَرَ بَقْرَةً عَلَى أَنْ
يَشْرَبَ لَبْنَهَا ، لَمْ تَجْزِ الإِجَارَةُ .

* * *

٢٦٧

أحمد بن ناصر بن طاهر ، أبو المعالى ،

الْعَلَّامَةُ ، الْحُسَيْنِيُّ ، الْمَنْعُوثُ بِرَهَانَ الدِّينِ**

ذَكَرَهُ الْبِرَزَالِيُّ ؛ فَقَالَ : كَانَ إِمَامًا ، عَلَّامَةً ، زَاهِدًا ، عَابِدًا ، فَقِيهًا ،
وَعِنْدَهُ انْقِطَاعٌ ، وَعِبَادَةٌ ، وَزُهْدٌ ، وَمَعْرِفَةٌ بِالتَّفْسِيرِ وَالْفَقْهِ وَالْأَصُولِ .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٠٠ .

(١-١) فى م : « قال لى نصر » . وتأني ترجمته برقم ١٧٤٥ .

** ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٠٩/٨ ، تاج التراجم ١١ ، الطبقات السنية ، برقم
٤٠١ ، كشف الظنون ٤٤٣/١ .

صَنَّف « تَفْسِيرًا » فِي سَبْعِ مُجَلَّدَاتٍ ، وَصَنَّفَ فِي أَصُولِ الدِّينِ
« كِتَابًا » ، فِيهِ سَبْعُونَ مَسْأَلَةً .

وَتُوَفِّيَ فِي شَوَّالٍ ، سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

* * *

٢٦٨

أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ*

حَدَّثَ بِكُتُبِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ ، عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ الْجَوْرَجَانِيِّ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، « سَمِعَهَا أَحْمَدُ »^(١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَبْرِيلَ .
أُورِدَ ذَلِكَ ابْنِ مَكْوَلًا .

* * *

٢٦٩

أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ

أَبُو نَصْرِ ، اللَّبَّادُ ، النَّيْسَابُورِيُّ**

شَيْخُ الْحَنْفِيَّةِ بِهَا .

* ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ٤٠٢ .

(١-١) سقط من : ١ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٠٣ .

وذكره السمعاني ، في ترجمة « اللباد » عند ذكره محمد بن إسحاق بن نصر اللباد
النيسابوري . الأنساب ٤٣٣ ظ .

كما ذكره في ترجمة « الخدامي » ، عند ذكره من سمع منه إبراهيم بن محمد الخدامي .
الأنساب ١٩٠ ظ .

أستاذ إبراهيم بن محمد الخِدامي^(١) ^(٢)النَّيسابُوري .
لعله أحمد بن محمد بن نصر ، المذكور قبله^(٣) .

* * *

٢٧٠

أحمد بن هارون بن إبراهيم ، أبو العباس
الفقيه ، الحاكم ، المُرَني ، المعروف بالتَّبَّان*

سكن نيسابور ، وسمع بها أبا القاسم عبد الرحمن بن رجاء
الْبَزْدِغَرِي^(٣) ، وأبا نصر^(٤) أحمد بن محمد بن نصر ، وأبا الفضل العباس
ابن حمزة ، وغيرهم .

وبمرو يحيى بن ساسويه^(٥) بن عبد الكريم الدُّهْلِي^(٦) ، وأقرانه .
وبالرِّيَّ علي بن الحسن بن الجُنَيْد^(٧) ، ومحمد بن أيوب ، وأقرانهما .
وبالعراق عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، وأقرانه .

(١) في ١ : « الجلامي » ، وفي ك : « الخلامي النيسابوري » ، وفي م : « الجلائي » .
وكل ذلك خطأ . والصواب في الأصل ، وتقدم ترجمته برقم ٣٦ .
(٢) سقط من الأصل .

وتقدمت ترجمة أحمد بن محمد بن نصر اللباد ، برقم ٢٤٤ .
* ترجمته في : الأنساب ١٠٣ و ، الباب ١٦٨/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٠٦ .

وفي ك : « المزى » مكان : « المزني » . وفي ترجمة ابنه منصور « المزكي » .
(٣) في م : « البرديغري » ، والنقط غير واضح في ١ ، ك ، والصواب في الأصل ،
والأنساب ٧٩ و . وسيأتي في الأنساب آخر الكتاب ، وتأتي ترجمته برقم ٧٧١ .
(٤) سقط من الأصل .

(٥) كذا في : الأصل ، ١ . وفي ك ، م : « سامويه » .

(٦) في ك : « الدوهلي » .

(٧) في ١ : « الجند » . ولعله علي بن الحسين بن الجنيد الرازي . انظر العبر ٨٩/٢ .

وبالحجاز عليّ بن عبد العزيز البَعَوِيّ .

سمع منه الحاكم ، وذكره في « تاريخ نيسابور » ، وقال : شيخُ أصحاب أبي حنيفة ، ومُفْتِيهم في عصره .

تُوفِّي يوم الأحد ، الثاني من رجب ، سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وشهدتُ جنازته في مَيدان الحسين ، وصَلَّى عليه ابنه أبو صادق .

وذكره السَّمْعَانِيّ في باب التَّبَان ؛ نسبةً إلى بَيْع التَّبْن . قال : والمنسُوب إليه أبو العباس التَّبَان ، إمامُ أصحاب أبي حنيفة بنِيسابُور .

* * *

٢٧١

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن

زُهَيْر بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن أبي
جَرَادَةَ بن ربيعة بن خُوَيْلِد بن عَوْف بن عامر بن عُقَيْل
أبو الحسن *

عُمُ جَدُّ الرئيس أبي حفص عمر ابن العَدِيم .

مولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

حدَّث [٥١ ظ] بحلب عن أبيه .

مات سنة أربع عشرة وخمسمائة .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٠٧ .

أحمد بن هبة الله بن أسعد بن عبد الله

أبو العباس*

المعروف بابن النَّحَيْي^(١) .

قال ابن النَّجَّار : سمع أبا البركات عبد الوهَّاب الأَنْمَاطِيَّ ، وأبا الوقت عبد الأوَّل ، و حَدَّثَ^(٢) .

روى لنا عنه عبد الله بن أحمد المُقَرِّي « مَشِيخَتَهُ »^(٣) .

قال لنا عبد الجبَّار : تُوفِّيَ في أول رجب ، من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

* * *

أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد بن

الجَبْرَانِيَّ ، المُقَرِّي ، النَّحَوِيَّ**

حَدَّثَ عن أبيه ، وعن أبي الفرج^(٤) يحيى بن محمود الثَّقَفِيَّ .

* ترجمته في التكملة لوفيات النقلة ٣٩/٢ ، ٤٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٠٨ .

وفي التكملة : « أحمد بن هبة الله بن سعد » .

(١) في الأصل ، ك : « البحي » دون نقط ، وفي م : « النجي » ، وفي الطبقات السنية « البختي » ، ولم ترد النسبة في التكملة ، والمثبت في : أ .

(٢) في الأصل بعد هذا زيادة : « عنه » ، ولم ترد في التكملة .

(٣) في م : « شيخه » . خطأ .

** ترجمته في : معجم البلدان ٢/٢٠ ، التكملة لوفيات النقلة ٤٣٠/٥ ، ٤٣١ ، الوافي

بالوفيات ٢٢٧/٨ ، بغية الوعاة ٣٩٤/١ ، الطبقات السنية ٤٠٩ .

(٤) في م : « أبي الفرج » ، وهو تصحيف . انظر العبر ٢٥٤/٤ .

مولده سنة إحدى وستين وخمسمائة .

ومات بحلب ، سنة ثمان وعشرين وستمائة ، ودُفِن تحت جبل جَوْشَن^(١) .
ذكره المُنْذِرِيُّ في « التَّكْمِلَة » ، وقال : لنا عنه إجازة ، كُتِبَتْ لنا عنه من
حلب ، سنة خمس وعشرين وستمائة .
قلتُ : أُنْبِئْنِي شَيْخُنَا يوسف بن عمر^(٢) بن الحسين^(٣) ، عن الحافظ عبد العظيم ،
عنه .

* * *

= وفي م : « ابن الجيراني » . تصحيف .
وضبط المصنف « الجبراني » ، في الأبناء آخر الكتاب ، بفتح الجيم وسكون الباء
الموحدة . وهو في هذا يتابع المنذري في التكملة ، وكذلك قال السيوطي في بغية الوعاة .
وقال ياقوت : « وَجَبْرَيْنُ قُورَسْطَايَا ، بضم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون
السين المهملة وطاء مهملة وألف وياء وألف : من قرى حلب ، من ناحية عزاز ، ويعرف
أيضا بجبرين الشمالي ، وينسبون إليها جبراني . على غير قياس ؛ منها التاج أبو القاسم أحمد
ابن هبة الله بن سعد الله ... » . وذكر ياقوت نسبه فارتفع به إلى البحتری .
معجم البلدان ١٩/٢ ، ٢٠ .

وقال الصفدي : « بضم الجيم وفتحها وبعد الباء الموحدة راء وبعدها ألف ونون » .
الوافي بالوفيات ٢٢٧/٨ .

وجاء في النسخة م « المغربي » مكان : « المقرئ » خطأ .

(١) في م : « حوشين » . خطأ .

وجوشن : جبل مطل على حلب ، في غربيها ، في سفحه مقابر ومشاهد للشيعة .
معجم البلدان ١٥٥/٢ .

(٢-٢) في أ : « الحسيني » . وفي م : « الحسنی » ، والمثبت في : الأصل ، ك .
وتأني ترجمته برقم ١٨٥٠ .

أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن

أحمد بن يحيى بن أبي جَرَادَةَ ، أبو الحسن*

والد الصَّاحِبِ كمال الدين أبي حفص عمر ابن العَدِيم .

مولده بحلب ، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

(اسمع أباه ، وغيره .

ولّى القضاء بحلب ، فى سنة خمس وسبعين وخمسمائة^(١) .

قال أبو حفص ولده : تُوفِّيَ والدى ليلة الجمعة ، لثلاث يَاقِينِ من شعبان ، سنة ثلاث عشرة وستائة .

* * *

أحمد بن هبة الله بن أبي جَرَادَةَ ، الحلبيّ ،

أبو الحسن**

قاضى القضاة ، عُرف بابن العَدِيم .

وأهل بيته فيهم العلم ، والرئاسة .

* ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢٢٤/٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٤١٠ .
(١-١) سقط من الأصل .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤١١ .

وفى ك ، م : « أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبى جرادة » .

وهو والد محمد ، وَجَدُ^(١) عبد العزيز بن محمد ، وعبد العزيز هذا والد
عمر ، وَجَدُ محمد^(٢) بن عمر ، يأتي كل واحد منهم في بابهِ إن شاء الله^(٣) .
أُظُنُّه الذي قبله .

* * *

٢٧٦

أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن

ناقد ، الكوفي*

الإمام ، الفقيه ، النَّحْوِيُّ .
رَأَيْتُ له « المسائل الكُوفِيَّةُ لِلْمُتَأَدِّبَةِ الْكَرْخِيَّةِ » نحوًا من كراسة .
قال بعد الخطبة : وبعد؛ فَإِنِّي كُنْتُ وَضَعْتُ عَشْرَ مَسَائِلَ فِي النَّحْوِ ،
عَلَى وَجْهِ الْإِلْعَازِ وَالْإِعْجَامِ ، وَعَايَيْتُ^(٣) بِهَا مُتَأَدِّبِي^(٤) أَهْلَ الْكَرْخِ^(٥) مِنْ
مَدِينَةِ السَّلَامِ .

(١-١) سقط من الأصل .

(٢) تأتي ترجمة محمد بن أحمد بن هبة الله برقم ١٢١١ ، وترجمة عبد العزيز بن محمد بن
أحمد بن هبة الله برقم ٨٣٢ ، وترجمة عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد برقم
١٠٥٤ ، وترجمة محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد برقم ١٤٤٣ .
* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٢٣١/٨ ، ٢٣٢ ، بغية الوعاة ٣٩٥/١ ، الطبقات السنية
برقم ٤١٣ ، كشف الظنون ١٦٧٠/٢ .

وفي ا ، ك : « بن ناقة » مكان : « بن ناقد » ، ولعل ما في الأصل كذلك ، وفي
الطبقات السنية : « بن باقة » . وفي الأبناء ، فيه : « بن ناقة » .
وزاد الصفدي في نسبه : « المكي » ، وجعلها السيوطي : « المسيكي » .

(٣) في ك ، م « وعاييت » . تصحيف .

(٤) في م : « مبادئ » . خطأ .

(٥) في م : « الكرم » . تحريف .

إلى أن قال : أظهرت ما أُلْعِزْتُ ، وبيّنت ما أبْهَمْتُ ، بِعِلَالٍ مُوضَّحَةٍ ،
وشواهد لائحة .

ثم شرّع في ذكر الألفاظ وشرّحها ، فأولّها ما فَتَحَهُ (١) في اسم (١) ، تارةً
تكون فتحة إعراب ، وتارةً تكون فتحة بناءٍ وانقلاب .
ورأيتُ في آخره طبقة سماعٍ عليه ببغداد ، تاريخُها يوم الأربعاء ، ثاني
جمادى الأولى ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة (٢) .

* * *

٢٧٧

أحمد بن يحيى بن أبي يوسف يعقوب بن
إبراهيم القاضي*

وَلِيَ القضاء بمدينة السَّلام ، بعد إبراهيم بن أبي العنْبَسِ الكُوفِيِّ ، في (٣)
سنة أربع وخمسين ومائتين .

قال الخطيب : أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن (٤) ، أخبرنا (٥) طالب بن محمد
ابن جعفر (٥) ، وقال : كان متوسّطاً في أمره ، شديد المحبةً للعالم .

(١-١) سقط من الأصل .

(٢) ذكر مثل هذا أيضا صاحب كشف الظنون .

وكان مولد المترجم سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

ووفاته سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٠١/٥ ، ٢٠٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٤١٤ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في م : « الحسين » . خطأ .

(٥-٥) كذا في النسخ ، وفي تاريخ بغداد : « طلحة بن يحيى بن محمد بن جعفر » .

وكان صالح الفقه على مذهب أهل العراق ، ولا أعلمه حدث [٥٢ و]
بشيء .

ثم غُزِلَ ، واستُقصِيَ ثَانِيَةً^(١) ، وَغُزِلَ ، وَوَلِيَ الأهواز ، ثم وَجَّهَ به إلى
خُرَاسَانَ ، فَمَاتَ بالرُّيِّ .

* * *

٢٧٨

أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن
عيسى بن عبد الله بن محمد ، القاضي أبو الحسن بن أبي
جعفر ، العُقَيْلِيُّ*

وأبو الحسن هذا هو جَدُّ جَدِّ والدِ الصاحب كمال الدين^(٢) ابن العديم .
مولده بحلب ، سنة ثمانين وثلاثمائة .

وهو أوَّل من تولَّى القضاء من هذا البيت بمدينة حلب ،^(٣) وَلَبَّثَهُ في بيته
خَمْسٌ وثلاثون وأربعمئة^(٤) .

(١) في ١ ، ك ، م : « بابه » ، والكلمة في الأصل دون نقط . والمثبت من تاريخ بغداد .
* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٢٤٩/٨ ، تاج التراجم ١٦ ، الطبقات السنية ، برقم
٤١٥ .

وهو من بيت « ابن العديم » على ما يأتي .

(٢) في ١ ، ك : « جمال الدين » . تحريف .

وتأتى ترجمة كمال الدين هذا برقم ١٠٣٧ .

(٣-٣) في الأصل : « وليه في بيته خمس وثلاثين وأربعمئة » . وفي ك ، م ، والطبقات
السنية : « وليه في سنة خمس وثلاثين وأربعمئة » . ولا يستقيم هذا مع ما سيأتى من أن
العرب أخذته بنبوك سنة أربع وعشرين وأربعمئة .

قرأ الفقه على القاضي الفقيه أبي جعفر محمد بن أحمد السَّمْنَانِيَّ^(١) ،
 بحلب ، وعلّق عنه^(٢) « التعليق » المنسوب إليه .
 روى عنه ابنه أبو الفضل هبة الله بن أحمد بن أبي جرادة - ويأتي^(٣) - قاضي
 حلب .
 ألّف « كتابا » ، ذكر فيه الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه ، وما تفرّد
 به عنهم .
 وحجّ سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وأخذته العربُ بتبوك مع جماعة
 من الحليّين^(٤) .

* * *

٢٧٩

أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين ،
 القاضي ، أبو نصر النيسابوريّ ، الناصحيّ*
 من بيت القضاء والعلم .

= والمثبت في : ا ، و « لبته » مضبوطة فيها ضبط قلم ، و « ثلاثون » مصححة في
 الهامش عن « ثلاثين » .
 والمصنف يعني أن القضاء مستمر في هذا البيت منذ بداية القرن الخامس إلى زمانه ،
 وهو القرن الثامن .
 (١) تأتي ترجمته برقم ١١٩٢ .
 (٢) في الأصل : « ه » . وفي ا : « حة » ، والكلمة غير موجودة في : ك ، والمثبت
 في : م ، والطبقات السنية .
 (٣) برقم ١٧٧١ .
 (٤) في الوافي بالوفيات ، أن المترجم توفي بعد سنة تسع وعشرين وأربعمائة .
 * ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤١٦ .

روى عنه عبد الرحيم السَّمْعَانِي .
ومات في عَشْرِ الخَمْسِينَ وخَمْسَمِائَةٍ .

* * *

٢٨٠

أحمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف ،
أبو الفتح ، الأنصاري ، السَّعْدِي*

المنعوت بشهاب الدين .
كان إماماً ، عالِماً ، مُحَدِّثاً ، حَدَّثَ بـ « جزء » الأنصاري ، بإجازته
من ابن طَبَرْد ، وأبى اليُمْنِي الكِنْدِي ، وغيرهما .
ومات في تاسع شعبان ، سنة تسع وأربعين وستائة .
وَوُلِدَ بحلب ، وتفقه بها ، ثم سافر إلى الموصل ، وتفقه بها على الجلال
الرَّازِي .

وسمع الحديث منه أبو حفص عمر ابن العَدِيم .
وقرأ علمَ النَّظَرِ والخلاف ، وبرَّعَ فيهما .
قال ابنُ العَدِيم : استَدْعَى في أَيَّامِ المُسْتَنْصِر^(١) بالله إلى بغداد ، لِيُدْرَسَ
بالمدرسة المُسْتَنْصِرِيَّة ، فتوجَّه إليها ، ودرَّسَ بها ، في يوم الخميس ،
العشرين من جمادى الأولى ، سنة ثلاث وثلاثين وستائة ، وهو ثاني
مُدْرَسٍ ذكرَ التدريسَ بها ، ثم عاد إلى بلده في صفر سنة خمس وثلاثين .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٢١ .
وفي الأصل ، ك : « السغدِي » ولعله تصحيف ، فالترجم أنصاري حلي .
(١) في ١ : « المستعين » . وهو خطأ .
وهو يعنى المستنصر العباسي ، المنصور بن محمد ، المتوفى سنة ستين وأربعمائة .

وَأَوَّلُ مُدَرِّسٍ بِهَا مِنْ أَصْحَابِنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّغَانِيُّ ^(١) .
وهو والد يوسف ، وحفيده محمد ، يأتي كل واحد منهما في موضعه ^(٢) .

* * *

٢٨١

أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن
إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ،
أبو الحسن ، التَّنُوخِيُّ *

أُنْبَارِيُّ ^(٣) الأصل .
وهم أهل بيت علماء ، يأتي كل واحد منهم [٥٢ ظ] في بابه .
ويأتي عمه إسماعيل بن يعقوب قريباً ^(٤) .
مولده ببغداد ، في الحرم ، لعشر خلون منه ، سنة سبع وتسعين
ومائتين . نقله الخطيب .
تفقه على أبي الحسن الكرخي .
وحدث عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، وعمه أبي الحسن
إسماعيل ^(٥) بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول .

-
- (١) تأتي ترجمته برقم ١٠٦٦ .
(٢) تأتي ترجمة يوسف برقم ١٨٣٢ ، وترجمة محمد بن يوسف برقم ١٥٨٢ .
* ترجمته في : تاريخ بغداد ٢٢١/٥ ، ٢٢٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٢٣ .
(٣) في م : « الأنباري » .
(٤) وردت هذه الكلمة في ا ، م بعد قوله « عمه » السابق .
وتأتي ترجمة إسماعيل بن يعقوب برقم ٣٥٩ .
(٥) بعد هذا في الأصل ، كزيادة : « بن الأزرق » ، والأزرق لقب يوسف أخيه . انظر
الألقاب ، آخر الكتاب .

روى عنه علي بن المُحَسَّن^(١) التَّنُوخِيُّ ، وابنته طاهرة التَّنُوخِيَّة .

ذكره الخطيب ، وقال : وكان سَمَاعُهُ صحيحًا ، وحمل عن جماعة من أهل الأدب ؛ منهم علي بن سليمان الأُخْفَش ، وإبراهيم بن محمد نِفْطَوِيَّة ، ومحمد بن الحسن بن دُرَيْد .

وقرأ القرآن على ابن مُجاهد ، بقراءة أبي عمرو^(٢) .

وأخذ قطعةً من النحو واللغة عن أبي بكر الأُتْبَارِيِّ ، ونِفْطَوِيَّة .

وقرأ الكلام على أبي هاشم^(٣) ، ودرَسَ الفقه .

قال هلال بن المُحَسَّن : مات لستَّ وعشرين ليلة خَلَّتْ من المُحَرَّم ، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

وقالت طاهرة ابنته : مات أبي ، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .
(٤) حكاها الخطيب .

* * *

(١) في م : « الحسن » . خطأ .

(٢) أي ابن العلاء ، كما جاء في تاريخ بغداد .

(٣) أي الجبائي . كما جاء في تاريخ بغداد .

(٤-٤) سقط من الأصل .

أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو نصر

- وقيل : أبو العباس - عماد الدين ، الحَسَنِيَّ*

تفقّه على أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي^(١) .

مولده سنة ثيِّف وستين وخمسائة ، بحلب . نقله ابن العديم .
وسمع الحديث من أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي^(٢) ، شيخ
الحنفية .

وخرج من حلب إلى مصر حين وصل التتار إلى بلاد الروم ، سنة
أربعين وستائة ، وحدث بها .

وأضر^(٣) بمصر ، ثم عاد إلى حلب ، فأقام بحلب صابراً محتسباً إلى أن
مات ، في بعض شهور سنة ثمان وأربعين وستائة بحلب .
ذكره شيخنا قطب الدين ، في « تاريخ مصر » .
كتب عنه الدِّمَاطِي .

* * *

* ترجمته في : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٤ ، الطبقات السنية برقم ٤٢٢ ، الفوائد
البيهية ٤٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٩٥ .
وفي ك ، م ، والطبقات السنية : « الحسيني » ، والمثبت في : الأصل ، ١ ، والكتائب
ولم ترد النسبة في الفوائد .

وانظر : Le Dictionnaire des Autorités 69 .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٢٣٦ .

(٢) تأتي ترجمته برقم ٨٦٣ .

(٣) في ك : « واجير » وفي م : « وأخير » . وهو خطأ .

أحمد بن الشَّيْذِي ، أبو الفضل

العلامة ، رَشِيد الدين *

قرأ كتاب « الملخص » في الفتاوى ، على أبي المحامد محمد بن أحمد ،
ابن أبي الخطَّاب^(١) ؛ تصنيفه ، وأجاز له جميع مسموعاته ؛ وقرأ عليه
« السمائل » للترمذِي ، وتخرج به ، وذكره في « مشيخته » .
ويأتي محمد بن أحمد^(٢) .

* * *

أحمد

عُرف بالقارى **

من أصحاب محمد بن الحسن .

● روى عنه ، عن أبي حنيفة ، أن المَعْلُومَاتِ^(٣) العَنَشُرُ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٢٤ .

وفي الأصل ، م ، والطبقات السنية : « الشبدي » ، وفي ك : « السندي » ، والمثبت
في : ١ ، والضبط فيها ، ضبط قلم . وانظر المشتبه ٣٧٤ .

(١) محمد بن أحمد بن أبي سعيد أحمد بن أبي الخطاب محمد ، كما سيأتي في ترجمته .

(٢) برقم ١١٦٤ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٢٥ .

(٣) في قوله تعالى : ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ

مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ﴾ سورة الحج ٢٨ .

وعن محمد ، أنها أيام النَّحْرِ الثلاثة ؛ يومُ الأَضْحَى ، ويومان بعده .
هكذا ذكره الكَرخي .

وذكر الطَّحاوي ، أن قولَ أَى حنيفة وأبى يوسف ومحمد ، أن
المعلوماتِ العَشْرُ ، والمَعْدُودَاتِ^(١) أيامُ التَّشْرِيقِ [٥٣ و] .
قال أبو بكر الرَّايزي : والذي رَوَى عنهم أبو الحسن أصَحُّ .

* * *

٢٨٥

أحمد القَلَانِسِيُّ الإمام*

● قال في « خلاصة الفتاوى » ، في مجموع النوازل : سئل الشيخُ
الإمام ، عن من ضرب امرأته ، وقال : دوداد طلاق .
قال : لا تُطَلَّقُ .

وسئل الإمامُ أحمدُ القَلَانِسِيُّ ، عن من وَكَّرَ امرأته ، وقال : اينك^(٢)
طالق . ثم وَكَّرَها ثانية ، وقال : اينك دو^(٣) طلاق . ثم وَكَّرَها ثالثاً ،
وقال : سى^(٤) طلاق . قال : تُطَلَّقُ ثلاثاً .

وشيخُ الإسلام يقول : سَمَى الضَّرْبَ طلاقاً فَبَطَلَ . يعني هذا .
والإمامُ أحمد^(٥) سَمَى الطَّلَاقَ فيقَعُ .

(١) في قوله تعالى : ﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ . سورة البقرة ٢٠٣ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٢٦ .

(٢) في ك : « ابنك » . وفي م : « إنك » . وهكذا فيما يأتي .

(٣) في ا ، م : « ذو » وهكذا فيما يأتي .

(٤) في م : « بينى » .

(٥) في م بعد هذا زيادة : « يقول » .

قوله : دوداد . ('يعنى هذا') . وقوله : اينك . يعنى هذا إطلاق . وقوله :
دُو . يعنى اثنين . وقوله : سى . يعنى ثلاثاً .

* * *

٢٨٦

أحمد*

والد عبد الجبار الفرضي ، يأتى ولده فى بابه^(٢) .

٢٨٧

أحمد المارديني**

المنعوت فصيح الدين .

درس بالشَّيْلة ، وكان اشتغل بحلب .

وأقام ببلاد الرُّوم مدةً طويلة ، وولى هناك نيابةَ الحُكم ، ودرّس
أيضاً .

وُدفن بجبل قَاسِيُون ، يوم الخميس ، سلخ جمادى الأولى ، سنة ثمان
وتسعين وستائة .

* * *

(١-١) زيادة من : م ، والطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٢٧ .

(٢) برقم ٧٤٨ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٢٨ .

باب من اسمه أحمشاد ، وإدريس

٢٨٨

أحمشاد بن عبد السلام بن محمود ،
أبو المكارم ، الغزنوي*

الفقيه ، الواعظ .

ذكره العباد أبو عبد الله محمد بن محمد الكاتب ، في « الخريدة » من
جمعه ، فقال ، فيما كتبه لي^(١) بخطه وأذن لي في الرواية عنه : كان من
فحول العلماء ، بحرًا متموِّجًا ، وهُمَامًا فاتِكًا .

إذا جادل جدل الأقران ، وإذا ناظر بدَّ النظرَاء والأعيان .

شاهدته بأصبهان ، في سنة ثيف وأربعين وخمسمائة .

وكان عارفًا بتفسير كتاب الله تعالى ، ويعقد مجلس الوعظ بجامع
أصبهان ، في كل يوم أربعاء ، ويتكلم عن^(٢) التوحيد باللفظ السديد .
ورحل من أصفهان إلى العسكر ، وتولَّى قضاء^(٣) أرانية وحيرة^(٤)
سينين .

ومات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٣٠٨/٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٤١ .
وورد الاسم فيهما : « أحمشاد » بالخاء المهملة . وذكر التميمي أنه رآه : « أحمد
شاد » . وروى عن العباد ما يفيد أن آخر اسمه ذال معجمة .
(١) الضمير هنا لا يعود إلى المصنف ، فليس بينه وبين العباد معاصرة ولا رواية .
(٢) في ك ، م : « على » .
(٣-٣) كذا في الأصل ، ا ، وفي ك ، م : « أراسة وخيرة » ، وفي الوافي بالوفيات :
« أرانية وحيرة » .
ولم أعرف وجه الصواب فيه .

قال العماد : ومن شعره ما أنشده بأصْبَهان من قصيدة^(١) :
أَمَّا لِكَ رِقِّي مَالِكَ الْيَوْمَ رِقَّةً عَلَى صَبَوْتِي وَالْحَيْنُ مِنْ تَبِعَاتِهَا^(٢)
سَأَلْتُ حَيَاتِي إِذْ سَأَلْتُكَ قَبْلَهُ لِي الرُّبْحُ فِيهَا خُذْ حَيَاتِي وَهَاتِهَا^(٣)
ثم «أوردَ له مسائل^(٤)» ، ومكاتبات ، وشعراً حسناً .

* * *

٢٨٩

إدريس بن علي بن إدريس النيسابوري*

قال السَّمْعَانِي : كان أديباً فاضلاً ، مَلِيحَ الشَّعْرِ ، رقيق الطَّبْع .
وكان يُدَرِّسُ الفقه ، ^(٥) وفُوضَ إليه التدريسُ بالمدرسة السُّلْطَانِيَّة
بَنِيْسَابُور ، وكان يُدَرِّسُ ويُفْتِي [٥٣ ظ] إلى أن مات^(٦) .
سمع يحيى بن عبد الله بن الحسين النَّاصِحِي القاضي .
وكانت ولادته غُرَّةَ ربيع الآخر ، سنة سبع وخمسين وأربعمائة .
ومات بنيسابور ، سنة أربعين وخمسمائة ، في ليلة الخميس ، الرابع
والعشرين من ذى الحِجَّة .

(١) البيتان في الوافي بالوفيات ، والطبقات السنية .

(٢) سقط من الأصل ، ا : « اليوم » . وفي م : « والحسن من تبعاتها » تحريف .

(٣) في الأصل ، ا : « قالت حياتي » خطأ . وفي م : « خذ حياتي مماتها » خطأ أيضاً .

(٤-٤) في م : « إنه ذكر له » .

* ترجمته في : التحبير ، لابن السمعاني ١٢٧/١ ، ١٢٨ ، معجم البلدان ٧٧٢/١ ،
الطبقات السنية ، برقم ٤٤٣ .

وذكر السمعاني أن نسبته : « البيارى » ، وأنه من أهل نيسابور . ويأتى الكلام على
« البيارى » في الأنساب ، آخر الكتاب .

(٥-٥) هذا النقل عن ابن السمعاني في معجم البلدان أيضاً ، ولم أجده في التحبير .

ذكره السَّمْعَانِيّ ، في « مشيخته » .

* * *

٢٩٠

إدريس بن عُبيد بن أبي أُمَيَّة الطَّنَافِسيّ *

أخو محمد ، وعمر ، وَيَعْلَى ، يَأْتِي كُلُّ واحد في بابهِ^(١) .
وأبوهم عُبيد ، يَأْتِي أيضًا^(٢) .
أهل بيت علماء فضلاء .
قال الدارَقُطْنِيّ : كلهم ثقات .

* * *

٢٩١

إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن

ابن الأسود ، الأودِيّ **

والد عبد الله ، يَأْتِي^(٣) .
تفقّه عليه ابنه عبد الله ، وسمع منه .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٤٢ . وانظر : الأنساب ٣٧١ ظ ، واللباب ٩٠/٢ .

وكانت وفاة أخيه « محمد بن عبيد » سنة نيف ومائتين ، على ما في تهذيب التهذيب ٣٢٨/٩ ، فالترجم من رجال النصف الثاني من القرن الثاني ، أو النصف الأول من القرن الثالث .

(١) تأتي تراجمهم بأرقام ١٣٩٧ ، ١٠٥٨ ، ١٨٣٠ .

(٢) برقم ٩١٢ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٤٤ .

وكانت ولادة ولده عبد الله ، الآتية ترجمته ، سنة خمس عشرة ومائتين .

(٣) برقم ٦٩٤ .

إسحاق بن إبراهيم بن موسى الوزدولي*

تفقه على أبيه ، وقد تقدّم^(١) .

* ترجمته في : تاريخ جرجان ٨٧ ، الأنساب ٥٨٢ ط ، الطبقات السنية ، برقم ٤٣٧ .
وفي تاريخ جرجان ١٢٠ ، ١٢١ ، والأنساب ٥٨٢ ط ، وتذكرة الحفاظ ٥٦٢/٢ ،
ترجمة أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني الوزدولي العصار ، صاحب
المسند ، المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين ، على ما في الأنساب ، وسنة خمس وتسعين
ومائتين ، على ما في تذكرة الحفاظ .

وجاء بمحاشية تاريخ جرجان ١٢٠ : « بهامش الأصل : قال حمزة في ترجمة إبراهيم بن
موسى والد إسحاق هذا : سمعت ابن عدى يقول : وله ابن يقال له إسحاق من أصحاب
الحديث ، صنف الكتب والسير ، مستقيم الحديث ، ثقة » .

أقول : وظنى أن إسحاق بن إبراهيم بن موسى الوزدولي العصار ، غير المترجم هذا ،
ويقوى هذا الظن ما ذكره حمزة في تاريخ جرجان ٨٧ في ترجمة إبراهيم بن موسى الوزدولي .
والد المترجم ، حيث قال : « أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ ، قال : سمعت جعفر بن
محمد الفرياني ، يقول : دخلت جرجان ، فكتبت عن العصار والسيك وموسى بن
السندی ، فقليل : يا أبا بكر ، وإبراهيم بن موسى الوزدولي » قال : نعم ، كان يحدث
هناك ولم أكتب عنه ؛ لأنى لا أكتب عن أصحاب الرأى : إبراهيم بن موسى شيخ أصحاب
الرأى » . ثم نقل حمزة قول ابن عدى في ولده إسحاق المترجم .

وواضح من هذا أن الفرياني لا يروى عن أصحاب الرأى ، وإبراهيم بن موسى
الوزدولي ، شيخ أصحاب الرأى ، وولده إسحاق المترجم ، من أصحاب الرأى ،
فالفرياني لا يروى عنهما ، وقد روى - كما تقدم في النقل - عن العصار ، وهو يشترك في
الاسم ونسبه « الوزدولي » مع المترجم ، ففعل ما ذهب إليه صوابا ، إن شاء الله تعالى .
(١) برقم ٥٤ .

قال ابنُ عَدِيٍّ : إِسْحَاقُ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، صَنَّفَ الْكُتُبَ
وَالسِّيَرُ^(١) ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ ، ثِقَّةٌ .

* * *

٢٩٣

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرُوَيْهِ

ابن سَخْتَامَ ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ ،

السَّمَرَقَنْدِيُّ ، الْخَطِيبِيُّ*

أَخُو الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ^(٢) الْخَطِيبِيِّ ، يَأْتِي^(٣) .

وَأَبُوهُ إِبْرَاهِيمُ ، تَقَدَّمَ^(٤) .

(١) كَذَا فِي النُّسخِ ، وَتَارِيخُ جَرَجَانَ ، وَفِي الْأَنْسَابِ ، وَفِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ :
« وَالسَّنَنُ » .

* تَرْجُمَتُهُ فِي : الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ، بِرَقْمِ ٤٤٨ .

وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَنْسَابِ ٢٠٤ وَ ، فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ .

وَقَدْ خَلَطَ الْكَفَوِيُّ وَاللَّكْنَوِيُّ تَرْجُمَتَهُ بِالتَّرْجُمَةِ التَّالِيَةِ ، وَصَنَعَا مِنْهُمَا تَرْجُمَةً وَاحِدَةً ، فَقَالَا :

« إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ الشَّاشِيُّ السَّمَرَقَنْدِيُّ الْخَطِيبِيُّ .

شَيْخُ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَالِمُهُمْ فِي زَمَانِهِ .

وَكَانَ يَرَوِي الْجَامِعَ الْكَبِيرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسَامَةَ ، عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ الْجَوْزْجَانِي .

وَكَانَ ثِقَّةً .

مَاتَ بِمِصْرَ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ » .

كُتَّابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ، بِرَقْمِ ١٦٤ ، الْفَوَائِدُ الْهَيْبَةُ ٤٣ ، ٤٤ .

وَقَدْ اضْطَرَبَ لِأَعْجَامِ الْخَاءِ وَالتَّاءِ فِي « سَخْتَامَ » فِي النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ ، وَانْظُرْ

الْأَنْبَاءَ ، آخِرَ الْكِتَابِ .

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٣) بِرَقْمِ ٩٤٢ .

(٤) بِرَقْمِ ٥٦ .

شيخ أصحاب أبي حنيفة ، وعالمهم في زمانه .
حدث عن أبي عمرو بن صابر ، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد
المستملّي ، ومحمد بن أحمد بن شاذان ، وطائفة .
روى عنه أخوه عليّ ، وغيره .
ومات سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

* * *

٢٩٤

إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب ،
الخراسانيّ ، الشاشيّ *

ذكره ابنُ يونس في « الغرباء الذين قدموا مصر » ، فقال : كان يتفقه
على مذهب أبي حنيفة ، وكان فقيها .
وكان يتصرف مع قضاة مصر ، ويلى قضاء بعض أعمال مصر .
وكتب عنه حكايات وأحاديث .
وكان يروى « الجامع الكبير » ، عن زيد بن أسامة ، عن أبي سليمان
الجوزجانيّ ، عن محمد بن الحسن .
وكان ثقة .
توفي بمصر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٥٠ .
وانظر ما تقدم في حاشية الترجمة السابقة ، عن الخلط بين الترجمتين .

إسحاق بن أحمد بن شيث ،

أبو نصر ، البخاري*

يُعرف بالصفار .

قدم بغداد حاجًا ، في سنة خمس وأربعمائة ، وحدث بها عن نصر بن أحمد بن إسماعيل الكشائي .

قال الخطيب : حدثني عنه الحسن بن علي بن محمد (ابن المذهب) ، وأثنى عليه خيرًا .

* * *

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٠٣/٦ ، ومعجم الأدباء ٦٦/٦-٦٩ ، الوافي بالوفيات ٤٠١/٨ ، ٤٠٢ ، بغية الوعاة ٤٣٨/١ . وانظر كشف الظنون ١٤٢٨/٢ .

وترجمه الكفوي ، واللكنوي باسم « إسحاق بن شيث ، المعروف بالصفار » ، وقالوا : « أخذ عنه ابنه أبو نصر الفقيه الصفار أحمد بن إسحاق » .

كاتب أعلام الأخيار ، برقم ٢٣٤ ، الفوائد البهية ٤٤ .

وسبق في حاشية ترجمة أحمد بن إسحاق بن شيث ، برقم ٧٦ ، أن نبهت إلى الرجلين ، وإلى ما ذكره اللكنوي من أنه رأى في أنساب السمعاني عكسا في التسمية . فراجعها .

(١-١) في النسخ : « المذهب » . والمثبت في تاريخ بغداد ٤٠٣/٦ ، وترجمته فيه ٣٩٠/٧ . وانظر لضبطه : الأنساب ٥١٨ و ، اللباب ١١٧/٣ .

إسحاق بن البهلول*

والد أحمد ، المذكور فيما تقدم^(١) .
 وإسحاق هذا حافظٌ ، مُحدِّثٌ كبير .
 مولده بالأثبار ، سنة أربع وستين ومائة . ذكره الخطيب .
 حمل الفقه عن الحسن بن زياد^(٢) ، وعن الهيثم بن موسى صاحب أبي
 يوسف .
 وله مذاهبٌ اختارها ،^(٣) وتفرَّد بها^(٤) .
 رحل في طلب الحديث إلى بغداد ، والكوفة ، والبصرة ، ومكة ،
 والمدينة [٥٤ و] .
 سمع أباه ، وسفيان بن عيينة ، ووَكيع بن الجراح ، وإسماعيل بن
 عُلَيَّة ، في جَمْعٍ عظيم .
 حدَّث ببغداد ، فروى عنه محمد بن عبد الرحيم^(٥) صاعقةً ، وأبو بكر
 ابن أبي الدنيا ، وابناه البهلول وأحمد ابنا إسحاق .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٦٦/٦-٣٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٥١٨/٢ ، ٥١٩ ، العبر
 ٣/٢ ، دول الإسلام ١٥٢/١ ، الوافي بالوفيات ٤٠٨/٨ ، تاج التراجم ١٦ ، ١٧ ،
 الطبقات السننية ، برقم ٤٥٤ ، شذرات الذهب ١٢٦/٢ ، إيضاح المكنون ٤٢٦/٢ .
 وله ذكر في : وفيات الأعيان ١٩٤/٢ ، والبداية والنهاية ١١/١١ .
 وترجمه ابن السبكي ، في طبقات الفقهاء الشافعية ، المعروف بالطبقات الوسطى .
 انظر حاشية طبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٢ .
 كما ترجمه ابن أبي يعلى ، في طبقات الحنابلة ١١١/١ .
 (١) برقم ٧٥ .

(٢) أى : اللؤلؤى . كما في تاريخ بغداد ٣٦٧/٦ .
 (٣-٣) في تاريخ بغداد : « ينفردها » .
 (٤) في النسخ : « عبد الرحمن » . والتصويب من تاريخ بغداد .
 وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣١١/٩ .

قال الخطيب : صَنَّفَ من الكُتُبِ كتابًا في الفقه ، سَمَّاه « الْمُتَضَادَّ »
وكتابًا في « الْقِرَاءَاتِ » ، ^(١) وصَنَّفَ « الْمُسْنَدَ » وغيره من أنواع العلم ^(٢) .
قال أحمد بن يوسف الأزرق : أخبرني أبي وعمي إسماعيل بن يعقوب
ابن إسحاق بن البهلول ، أنه مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين ،
وصلَّى عليه أمير الأتبار يومئذ ، بِحَوْنَةٍ ^(٣) بن قيس الشَّيبَانِي إمامًا .

* * *

٢٩٧

إسحاق بن عبد الله بن إسحاق ،

أبو يعقوب ، النَّصْرِيُّ*

شيخ أصحاب أبي حنيفة ، وعالمهم ، وفقههم بجرَّان .
رَوَى عن أبي علي الصَّوَّاف ، ودَعَلَج .
روى عنه ولده الرُّضَيُّ بن إسحاق النَّصْرِيُّ ^(٣) .
« ذكره الحافظ حمزة السَّهْمِيُّ ، في « تاريخ جُرَّان » ، فقال :
« إسحاق » بن عبد الله ، الفقيه ، من أصحاب أبي حنيفة ، وكان يومئذ
رئيس أهل مذهبه .

-
- (١-١) في تاريخ بغداد ٣٦٧/٦ : « وصنف في غير ذلك من أنواع العلم » .
(٢) في م : « عوانة » . وهو خطأ . والصواب من سائر النسخ ، وتاريخ بغداد
٣٦٩/٦ . وانظر القاموس .
* ترجمته في : تاريخ جرجان ١٢٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٥٥ .
وفي م : « البصري » . وكذلك في ترجمته في تاريخ جرجان ، وهو تصحيف . وقد
ذكره حمزة على الصواب في ترجمة والده ، صفحة ٢٢٥ ، وذكره المصنف في الأنساب ،
آخر الكتاب ، في ترجمة « النصري » .
(٣) تأتَّى ترجمته برقم ٥٩٢ .
(٤ - ٤) سقط من الأصل .

ومات في المحرم ، سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

* * *

٢٩٨

إسحاق بن علي بن يحيى ،

المُلَقَّب نجم الدين ، أبو الطَّاهر*

شيخُ الحنفية في وقته .

مات خامس المُحَرَّم ، بالقاهرة ، في الأزكشيَّة^(١) ، سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

وله « حواشٍ على الهداية^(٢) » ، في مجلدين .

وَوَلَّى نيابةَ الحُكْم بالقاهرة ، عن القاضي مُعزِّ الدين^(٣) .

ودرَّس بالأزكشيَّة ، ودرَّس بالمَنْصُوريَّة^(٤) وهو ثاني مُدرِّس بها ،

* ترجمته في : الدرر الكامنة ١/٣٨١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٩١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٥٦ ، كشف الظنون ٢/٢٠٣٨ ، الفوائد البهية ٤٤ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٧ .

وسقط من : م : « الملَّقب » .

وذكر ابن حجر أن نسبته « الحلبي » ، وأنه « نزيل القاهرة » .

(١) ورد اسم هذه المدرسة في الدرر الكامنة : « الأزكوجية » .

(٢) بعد هذا في م زيادة : « مشحونة بالفوائد النفيسة » ، وهي عبارة الفوائد البهية .

(٣) بعد هذا في م زيادة : « وله الباع الممتد في العلوم الشرعية » ، وهي عبارة الفوائد البهية أيضا .

(٤) المدرسة المنصورية ، تعرف اليوم بجامع قلاوون ، وقد أنشأها الملك المنصور قلاوون ، سنة أربع وثمانين وستمئة ، وتقع في شارع المعز لدين الله (بين القصرين) بالقاهرة .

انظر حاشية النجوم الزاهرة ٧/٣٢٥ ، ٣٢٦ .

بعد قاضي القضاة مُعزِّ الدين ، وبالمدرسة الفارَقَانِيَّة^(١) ، وهو أوَّل مدرِّسٍ بها ، ودرس بالحُسَامِيَّة^(٢) أيضا ، وهو أوَّل مُدرِّسٍ بها ، ودرَّس بها يوسف ولده ، ويأتى^(٣) .

* * *

٢٩٩

إسحاق بن الفُرات بن الجَعْد بن سُليم ، أبو نُعيم
الكِنْدِي ، التَّجِيبي ، المِصْرِي ، القاضي*
قال أبو عمر الكِنْدِي : وُلِدَ سنة خمس وثلاثين ومائة .

(١) هي التي تعرف اليوم باسم جامع محمد أغا ، أو جامع الحيشلى ، وقد أنشأها الأمير آق سنقر الفارقانى السلاحدار سنة ست وسبعين وستائة ، وهى بشارع درب سعادة ، على رأس سكة النبوية ، بقسم الدرب الأحمر ، من القاهرة .
انظر النجوم الزاهرة ٢٦٢/٧ وحاشيتها .

(٢) المدرسة الحسامية : بناها الأمير حسام الدين طرنطاي بن عبد الله المنصورى ، سنة أربع وثمانين وستائة ، مكانها اليوم المسجد المعروف بجامع أبى الفضل ، بحارة الصاوى ، من درب سعادة بالقاهرة .
النجوم الزاهرة ٣٨٤/٧ وحاشيتها .

(٣) برقم ١٨٣٥ .
* ترجمته فى : الولاة والقضاة ٣٩٣ ، ترتيب المدارك ٤٥٩/٢ ، ٤٦٠ ، العبر ٣٤٤/١ ،
دول الإسلام ١٢٧/١ ، ميزان الاعتدال ١٩٥/١ ، الوافى بالوفيات ٤٤١/٨ ، الديباج
المذهب ٢٩٨/١ ، تهذيب التهذيب ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ ، رفع الإصر ١١٢/١ - ١١٥ ،
حسن المحاضرة ٣٠٥/١ ، ١٤٢/٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٩ ، الطبقات
السنية ، برقم ٤٥٧ .

وصاحب الترجمة مالكى ، وإنما ترجمه المصنف للقائه بأبى يوسف وأخذه عنه .
وجاء فى م زيادة « القاضى » بعد : « التجيبي » .

لَقِيَ أَبَا يَوْسُفَ الْقَاضِي ، وَأَخَذَ عَنْهُ الْفَقْهَ .
وَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ مَالِكٍ .
ذَكَرَهُ الْمِزِّي ، فِي كِتَابِهِ ، وَقَالَ : رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ .
مَاتَ بِمِصْرَ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ .

* * *

٣٠٠

إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ [بْنِ مُحَمَّدٍ] بْنِ نُوحٍ
ابن زيد بن نُعْمَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ
ابن نوح ، التَّوْحِيّ ، الْخَطِيبُ ، النَّسَفِيُّ*
أَخُو الْقَاضِي إِسْمَاعِيلِ التَّوْحِيّ ، يَأْتِي قَرِيبًا^(١) .
وَأَبُوهُ مُحَمَّدٌ ، يَأْتِي فِي بَابِهِ^(٢) .
وَهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ ، عُلَمَاءُ فَضْلَاءُ .
وَكَانَ إِسْحَاقُ هَذَا فَقِيهًا فَاضِلًا ، عُمَرُ كَثِيرًا ، وَتَوَلَّى الْخُطَابَةَ .
وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئِ^(٣) ، وَأَبِي مَسْعُودٍ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ [٥٤ ظ] الرَّازِيّ ، وَغَيْرَهُمَا .

* ترجمته في : الأنساب ٥٧٠ و ، اللباب ٢٤١/٣ ، ٢٤٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٥٨ .

وما بين القوسين المعقوفين من الأنساب ، واللباب . ومما سبق في ترجمة أخيه إبراهيم برقم ٧ ، وما يأتي في ترجمة أبيه محمد .

(١) برقم ٣١٨ ، وبرقم ٣٥٠ أيضا .

(٢) برقم ١١٤٧ .

(٣) في م : « المصري » ، وهو تحريف . انظر : الأنساب ، واللباب .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَحَامِدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ السَّاعَرَجِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ ، وَغَيْرُهُمَا .

وُلِدَ فِي صَفَرٍ ، سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

وَمَاتَ بَنَسَفَ ، لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، الْتَاسِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ ^(١) جُمَادَى الْأُولَى ، سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

كَذَا رَأْيُهُ فِي « الْأَنْسَابِ » لِلسَّمْعَانِيِّ بِحَطِّ ^(٢) ، ^(٣) وَرَأْيُهُ بِحَطِّ ^(٤) فِي مُسَوِّدَةِ هَذَا الْكِتَابِ : الْتَاسِعَ عَشَرَ ^(٤) .

* * *

٣٠١

إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

ابْنُ زَيْدٍ ، أَبُو الْقَاسِمِ ، الْقَاضِي ، الْحَكِيمُ ، السَّمَرَقَنْدِيُّ *

ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ .

(١) سَقَطَ مِنْ : م .

(٢) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « كَتَبَهُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي أَرْبَعِ مَجْلَدَاتٍ » .

(٣-٣) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٤) وَهُوَ مَا فِي النُّسخَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الْأَنْسَابِ ، وَمَا فِي اللَّبَابِ مُتَّفَقٌ مَعَ الْإِيرَادِ الْأَوَّلِ لِلْمُصَنِّفِ .

* تَرْجَمْتُهُ فِي : الْأَنْسَابِ ١٧٢ ظ ، اللَّبَابِ ٣١٠/١ ، كِتَابُ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ، بِرَقْمِ ١٨٩ ، الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ، بِرَقْمِ ٤٥٩ ، كَشْفُ الظُّنُونِ ١٠٠٨/٢ ، طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ ، لَطَاشُ كَبَرَى زَادَهُ ، صَفْحَةُ ٦٣ .

وَسَقَطَ مِنْ اسْمِهِ : « بْنُ مُحَمَّدٍ» فِي نُسْخَةِ الْأَنْسَابِ ، وَذَكَرَ لَهُ حَاجِي خَلِيفَةُ كِتَابِ «السَّوَادِ الْأَعْظَمِ» .

وَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ مَرَّةً أُخْرَى ، فِي تَرْجُمَةِ «الْحَكِيمِ» مِنَ الْأَلْقَابِ ، آخِرَ الْكِتَابِ .

« رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الزَّاهِدِ ^(٢) ، وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْمَرْوَزِيِّ ^(١) .
 رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، فِي جَمَاعَةٍ .
 تَوَلَّى قَضَاءَ سَمَرْقَنْدٍ ^(٣) أَيَّامًا طَوِيلَةً ^(٢) ، وَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ .
 وَلُقِّبَ بِالْحَكِيمِ ؛ لَكَثْرَةِ حِكْمَتِهِ وَمَوَاعِظِهِ .
 مَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ
 بِسَمَرْقَنْدٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ جَاكَرْدِيْزَه ^(٤) .

* * *

٣٠٢

إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِكِ
 الْمَرْغِينَانِيِّ *

أَحَدُ مَشَايِخِ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي وَقْتِهِ .
 وَهُوَ وَالِدُ أَسْعَدَ ، وَيَأْتِي ذِكْرُهُ ^(٥) ، وَذَكَرُ حَفِيدِهِ صَاعِدٍ ^(٦) .

* * *

-
- (١-١) سقط من : ١ .
 (٢) جاءت هذه الكلمة في الأصل بعد « عمرو بن عاصم المروزي » . وعبارة نسخة
 الأنساب « روى عن عبد الله بن سهل زاهد » .
 (٣-٣) زيادة من : م ، والأنساب .
 (٤) سبق الكلام عليها في صفحة ٦ من هذا الجزء .
 * ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ٤٦٠ .
 وحفيده صاعد بن أسعد ، الذي تأتى ترجمته ، من مشايخ صاحب « الهداية » المتوفى
 سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .
 والكاف المزيدة في آخر الاسم الفارسي ، في « أميرك » للتصغير .
 انظر معجم الأدباء ٤٩/٤ .
 (٥) برقم ٣٠٩ .
 (٦) برقم ٦٥٢ .

إسحاق بن محمد بن حمدان بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن نوح ، أبو إبراهيم ، الجُبْنِيّ*
بُضْمَ الجِيم والباء الموحدة ، وفي آخرها النون المشددة^(١) : نِسْبَةٌ إِلَى
الجُبْنِ .

قَالَ السَّمْعَانِي .
رَوَى عَنْ أَبِي^(٢) مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ^(٣) يَعْقُوبَ الْحَارِثِيِّ
السُّبْدُمُونِيِّ^(٤) .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو نَصْر .
تُوفِّيَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ فِي^(٥) مُسْتَهْلَ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثًا .
قَالَ الْخَطِيبُ : كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ - يَعْنِي
إِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدَانَ^(٦) - (٦) قَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا^(٧) .

* * *

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٤٠٢/٦ ، الأنساب ١٢٢ و ، اللباب ٢١٠/١ ، الطبقات
السنية ، برقم ٤٦١ .

وفي م : « بن إبراهيم الجبني » . وهو خطأ .
ويرد في نسبه : « المهلبى » . انظر : تاريخ بغداد ، والترجمة ١٢٩ التي تقدمت .
(١) في هامش ك : « ويجوز فيه إسكان الموحدة مع تخفيف النون » . وقد ساق السمعاني
عن الخطيب ضبطاً آخر للنسبة .

(٢-٢) تكملة لازمة من : الأنساب ، واللباب .
(٣) في الأصل ، أ : « الشيدموني » ، وفي ك : « الشيدموني » ، وهو تصحيف ،
والصواب في : م ، ويأتي ضبط النسبة في ترجمته برقم ٧٣٤ .

(٤) سقط من : الأصل ، ك .

(٥-٥) سقط من : ك .

(٦-٦) زيادة من : م ، وقد وردت هذه الجملة في الترجمة التالية ، في الأصل ، أ ، بعد
قوله : « والكلام » . ولا محل لها هناك لأنها منقولة عن الخطيب ، وقد وردت في تاريخ
بغداد أثناء الترجمة التي نحن بصدددها .

٣٠٤

إسحاق بن محمد ، أبو القاسم*

الإمام ، المعروف بالحكيم السمرقندي .
أخذ عن المأثريندي الفقه ، والكلام .
أظنه الذي قبله^(١) .

* * *

٣٠٥

إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم

ابن إسماعيل ، أبو محمد ، الأمدى**

الفقيه ، المحدث .
درس بدار الحديث بالظاهرية بدمشق .
مولده سنة أربعين وستمائة بآمد .
سمع ابن خليل^(١) ، وحمدان بن شبيب^(٢) ، والمجد ابن تيمية^(٣) .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٦٢ .

(١) يعنى الذى مرت ترجمته برقم ٣٠١ .

** ترجمته في : من ذبيل العبر (ذيل الذهبى) ١٤١ ، الوافى بالوفيات ٤٣٠/٨ ، البداية والنهاية ١٢٠/١٤ ، الدرر الكامنة ٣٨١/١ ، ٣٨٢ ، الدارس ٣٥٧/١ ، ٣٥٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٦٣ .

وفى الأصل ، « الادمى » مكان : « الأمدى » . والصواب في : ك ، م ، ومصادر الترجمة .

(٢) يعنى يوسف بن خليل الدمشقى أبا الحجاج .

(٣) في م : « شيث » .

(٤) هو عبد السلام بن عبد الله بن الخضر ، الفقيه الحنبلى ، جد الإمام ابن تيمية ، توفى سنة اثنتين وخمسين وستمائة .

العبر ٢١٢/٥ ، فوات الوفيات ٥٧٠/١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢٤٩/٢ - ٢٥٤ .

له مُشاركةٌ حسنةٌ في عدة علوم^(١) .

* * *

٣٠٦

إسحاق بن يوسف الأزرق بن يعقوب

ابن إسحاق بن البهلول بن حسان ، أبو يعقوب ، التَّنَوُّخِيَّ*

من بيت مشهورٍ بالفضل والرواية .

حدَّث عن [٥٥ و] أبي سعيد العدوي .

روى عنه أخوه أبو غانم محمد .

وقد ذكر الخطيبُ أبا غانم هذا ، ويأتى إن شاء الله سبحانه^(٢) .

* * *

(١) ذكرت مصادر الترجمة ، أن المترجم توفى سنة خمس وعشرين وسبعمائة .

وبعد هذه الترجمة ورد في هامش الأصل : »

إسحاق الولوالجي

المُلَقَّبُ ظهير الدين .

صاحب « الفتاوى » .

ذكره قوامُ الدين الأتقاني ، في « شرح الهداية » ، في باب السُّلَم .

وأقول : ترجمه حاجي خليفة ، في كشف الظنون ١٢٣٠/٢ ، عند ذكر فتاويه ،
وسماه ظهير الدين أبا المكام إسحاق بن أبي بكر الحنفي ، وذكر أنه توفى سنة عشر
وسبعمائة .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٦٤ .

وسقط : « بن » قبل : « البهلول » من : الأصل ، ك .

(٢) برقم ١٥٩١ .

باب من اسمه أسد ، وإسرائيل

٣٠٧

أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن
عمرو بن عامر بن أسلم بن صعب بن يشكر بن
رهم بن أفرّك ، وهو غانم ، بن نذير بن قيس
ابن عبقّر بن أنمار بن إداش بن عمرو بن ثبّت
ابن زيد بن كهلان ، أبو المنذر - وقيل :
أبو عمرو - القاضي ، القشيري ، البجلي ، الكوفي*
صاحب الإمام ، وأحد الأعلام .

* ترجمته في : طبقات ابن سعد ، الجزء السابع ، القسم الثاني ، صفحة ٧٤ ، تاريخ
خليفة بن خياط (دمشق) ٧٣٧/٢ ، (بغداد) ٤٩٤/٢ ، التاريخ الكبير ، للبخاري ،
الجزء الأول ، القسم الثاني ، صفحة ٤٩ ، الضعفاء الصغير ، للبخاري ، ٢١ ، الجرح
والتعديل ، لابن أبي حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
الضعفاء والمتروكين ، للنسائي ٢٠ ، تاريخ بغداد ١٦/٧ - ١٩ ، ميزان الاعتدال
٢٠٦/١ ، ٢٠٧ ، العبر ٣٠٥/١ ، الوافي بالوفيات ٦/٩ ، مناقب الإمام الأعظم ،
للكردي ٢١٧/٢ ، تاج التراجم ١٧ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٩٠ ، ذيل الجواهر
المضية ، للقاري ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٦٥ ، الفوائد البهية ٤٤ ،
٤٥ .

وفي الأصل ، ا : « أسلم بن صغير » ، وفي ك : « بن صعر » ، وفي م : « بن
صعير » ، وفي مناقب الكردي ، وذيل الجواهر الماضية : « مغيث » . والمثبت في تاريخ
بغداد ، والنقل منه .

وفي الأصل ، ا : « بن يشكر بن دهم » ، وفي ك ، م : « بن دهم » ، والمثبت في :
تاريخ بغداد ، ومناقب الكردي ، وذيل الجواهر الماضية . وانظر الاشتقاق ٣٦٢ . ولكن
قال ابن دريد : « بنورهم : درجوا » .

سمع أبا حنيفة ، وتفقه عليه .
وروى عنه الإمام أحمد ، وناهيك به .
ووثقه يحيى ، فلا يلتفت إلى من ضعفه .
قال يحيى : ولّى القضاء ، فأنكر من بصره شيئاً ، فردّ عليهم القمطر ،
واعتزل القضاء .
قال عباس : وجعل يحيى يقول : رحمه الله تعالى .
قال^(١) الصيمري بإسناده إلى أبي نُعَيْم ، قال : أوّل من كتب كُتُبَ أبي
حنيفة أسد بن عمرو .

= وفي م : « بن بدير بن قيس » . والصواب في : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد ،
والاشتقاق ٥١٧ .
وفي تاريخ بغداد : « بن نذير بن نصر بن عبقر » .
وفي م : « بن قيس بن ابقر » ، والصواب في : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد ،
والاشتقاق ٥١٦ .
وفي الأصل ، ك ، م : « بن أنمار بن اراس » وفي ا : « بن اداس » وفي تاريخ بغداد :
« بن هراش » . والصواب في الاشتقاق ٥١٥ .
وقال المصنف ، عند ترجمة « البجلي » من الأنساب ، آخر الكتاب : « قال
السمعاني : بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم : هذه النسبة إلى بجيلة ، نسبة أسد بن عمرو
البجلي ، صاحب الإمام » .
ولم يرد هذا في الأنساب ، وإنما الذي ورد فيه ٦٦ ظ ، وفي تهذيب اللباب ٩٨/١ :
« البجلي ؛ بفتح الباء المعجمة وبوحدة وسكون الجيم : هذه النسبة إلى بجلة ، وهم رهط
من سليم » .
وفي الأنساب ٦٦ و ، اللباب ٩٨/١ : « البجلي ؛ بفتح الباء الموحدة والجيم : هذه
النسبة إلى قبيلة بجيلة ، وهو ابن أنمار بن إراش بن عمرو .. » . وواضح أن المترجم - حسب
نسبه - منهم .
(١) في م : « وقال » .

وقال الطَّحَاوِيُّ : كَتَبَ إِلَى ابْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، يَحْدِّثُنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَسَدُ بْنُ الْفُرَاتِ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِينَ دَوَّنُوا الْكُتُبَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَكَانَ فِي الْعَشْرَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ : أَبُو يُوسُفَ ، وَزُفَرٌ ، وَدَاوُدُ الطَّائِي ، وَأَسَدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَيُوسُفُ بْنُ خَالِدِ السَّمْيَّي ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَكْتُبُهَا لَهُمْ ثَلَاثِينَ سَنَةً .

وَوَلَّى الْقَضَاءَ بِوَاسِطٍ ، فِيمَا ذَكَرَ الْخَطِيبُ .

وَوَلَّى قَضَاءَ بَغْدَادَ ، بَعْدَ أَبِي يُوسُفَ ، لِلرَّشِيدِ ، وَحَجَّ مَعَهُ مُعَادِلًا لَهُ .

قَالَ الطَّحَاوِيُّ : سَمِعْتُ بَكَارَ بْنَ قُتَيْبَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ هَلَالَ بْنَ يَحْيَى الرَّأْيَ (١) ، يَقُولُ : كُنْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَرَأَيْتُ هَارُونَ الرَّشِيدَ يَطُوفُ مَعَ النَّاسِ ، ثُمَّ قَصَدَ إِلَى الْكُعْبَةِ ، فَدَخَلَ مَعَهُ بَنُو عَمِّهِ . قَالَ : فَرَأَيْتُهُمْ جَمِيعًا قِيَامًا وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَشَيْخٌ قَاعِدٌ مَعَهُ أَمَامَهُ ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ مَنْ كَانَ مَعِيَ : مَنْ هَذَا الشَّيْخُ ؟ فَقَالَ لِي : هَذَا أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو قَاضِيهِ . فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا مَرْتَبَةَ بَعْدَ الْخِلَافَةِ أَجَلٌ مِنَ الْقَضَاءِ .

قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ : مَاتَ أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً (٢) .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : سَنَةُ تِسْعِينَ وَمِائَةً (٣) .

(١) فِي م : « الرَّأْيُ » . وَهُوَ خَطَأٌ . وَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ ١٧٧٩ ، وَنَبِهَ الْمُصَنِّفُ فِيهَا إِلَى أَنَّهُ يَقَعُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ « الرَّأْيُ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) حَكَى الْخَطِيبُ الْقَوْلَيْنِ ، فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ١٩/٧ .

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق

عمرو بن عبد الله السَّيِّعِيّ ، الكُوفِيّ *

أبوه يونس ، وأخوه عيسى ، كل واحد منهما يأتي في بابهِ ، إن شاء الله تعالى^(١) .

وسمع إسرائيل هذا من أبي حنيفة ، ومن جدّه .
قال إسرائيل : كنت أحفظُ حديثَ أبي إسحاق^(٢) ، كما أحفظُ السُّورَةَ من القرآن .

وكان يقول : نِعَمَ الرجلُ التُّعْمَانُ ، فَقُهِهُ^(٣) عن حَمَّاد ، وناهِيكَ به .
روى [٥٥ ظ] عنه وَكِيع ، وابنُ مَهْدِيّ ، ووَثَّقَهُ أحمد^(٤) بن حَنْبَلٍ ، ويحيى .

* ترجمته في : الطبقات الكبرى ، لابن سعد ٢٦٠/٦ ، تاريخ خليفة خياط (دمشق)
٦٨٦/٢ ، (بغداد) ٤٦٨/٢ ، طبقات خليفة بن خياط (دمشق) ٣٩٤/١ ، التاريخ الكبير ، للبخارى ، الجزء الأول ، القسم الثاني ، صفحة ٥٦ ، الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٣٣٠ ، ٣٣١ ، تاريخ بغداد ٢٠/٧-٢٥ ، الأنساب ٢٩٠ و ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢/١ ، اللباب ٥٣١/١ ، الكامل ، لابن الأثير ٥٠/٦ ، تذكرة الحفاظ ٢١٤/١ ، ٢١٥ ، الوافي بالوفيات ١١/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٦١/١-٢٦٥ ، طبقات الحفاظ ، للسيوطي ٩٠ ، ٩١ ، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ٣١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٦٦ .

وكنية المترجم : « أبو يوسف » .

(١) يأتي أبوه برقم ١٨٧٠ ، وأخوه برقم ١٠٨٨ .

(٢) يعنى جده عمرو بن عبد الله .

(٣) في م : « افقه » . وفي الطبقات السنية : « فقه » .

(٤) زيادة من : م .

وُلِدَ سنة مائة ، ومات سنة ستين ومائة . ('وقيل : إحدى وستين') .
روى له الشَّيْخَان .

(١-١) سقط من الأصل .
وفي تاريخ بغداد ٢٤/٧ ، ٢٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/١ ، بعد حكاية القولين ،
حكاية قول ثالث ، أنه توفي سنة اثنتين وستين ومائة . وهذا القول هو المذكور في طبقات
ابن سعد ، وتاريخ خليفة ، والأنساب ، واللباب ، وطبقات السيوطي ، والخلاصة .
وفي تذكرة الحفاظ أنه توفي سنة إحدى وستين أو اثنتين وستين ومائة .
وذكر ابن الأثير ، في الكامل ، وفاته في حوادث سنة ستين ومائة . ثم قال : « وقيل
سنة أربع وستين » .
وبعد هذه الترجمة في هامش م : «

إسرائيل أبو الخليل بن دمركي
له كتاب في أصول الدين ، أحسن فيه ، سماه « الشافي » .

باب من اسمه أسعد

٣٠٩

أسعد بن إسحاق بن محمد
ابن أميرك*

أحد مشايخ أصحاب أبي حنيفة بمرغينان .
من بيت العلم ، والفضل ، والفتوى ، والتدريس ، والإملاء ،
والزهد ، والورع .
وله شعر ، يأتي في ترجمة صاعد ، - إن شاء الله تعالى - حفيده^(١) .
وتقدم أبوه إسحاق بن محمد^(٢) .

* * *

٣١٠

أسعد بن الحسن بن سعد
ابن علي بن بNDAR اليزدي**

فقيه أصحاب أبي حنيفة بأصبهان في وقته .
كان شيخاً ، إماماً ، جليلاً .
سمع من زاهر بن طاهر الخشوعي « مناقب أبي حنيفة » ، لأبي عبد الله

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٦٧ .

(١) موضع كلمة : « حفيده » في م بعد « صاعد » .

وتأتي ترجمة صاعد ، برقم ٦٥٢ .

(٢) برقم ٣٠٢ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٦٨ .

وفي م : « مندار » . تحريف .

الحسين ^(١) بن علي ^(٢) بن محمد الصَّيْمَرِيُّ القاضى ، بروايته عن أبى محمد الحسن بن محمد بن أحمد الإِسْتِرَابَازِىِّ ، حدثنا ^(٣) أبو سعيد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل السَّعِيدِىِّ ، أخبرنا ^(٤) الْمُصَنِّفُ ، رحمه الله .

وَالْيَزْدِىِّ : بفتح الياء آخر الحروف ، وسكون الزَّاى ، وبعدها دالٌّ مُهْمَلَةٌ : هذه النُّسْبَةُ إِلَى يَزْدَ ، من أَعْمَالِ إِصْطَخَرْ فارس ، بين أَصْبَهَانَ وَكَرْمَانَ . قَالَهُ السَّمْعَانِىُّ ^(٥) .

وَيَأْتِى أَخُوهُ الْمُطَهَّرُ ، صاحب « اللَّبَاب » فى شرح « الْقُدُورِىِّ » ^(٥) .

* * *

٣١١

أَسْعَدُ بْنُ صَاعِدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ

إِسْمَاعِيلِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو الْمُعَالَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ

أَبِى الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ*

يَأْتِى صَاعِدُ ، وَمَنْصُورُ ، وَإِسْمَاعِيلُ ، وَصَاعِدُ ^(٦) بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٦) ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

(١-١) تكملة لازمة ، وتأتى ترجمته برقم ٥٠٨ . وقد نهبت إلى تصحيح اسمه حاشية النسخة ك .

وانظر كشف الظنون ١٨٣٧ ، لكتاب المناقب .

(٢) فى م : « أنبأنا » .

(٣) فى م : « أنبأنا » .

(٤) الأنساب ٥٩٩ و .

(٥) تأتى ترجمته برقم ١٦٧١ .

* ترجمته فى : المنتظم ٣١/١٠ ، ٣٢ ، الوافى بالوفيات ١٥/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٦٩ .

(٦-٦) تكملة من الأصل .

في بابه ، إن شاء الله سبحانه^(١) .

تَوَلَّى الخطابة في المسجد الجامع^(٢) القديم المختص بأصحاب أبي حنيفة ،
والخطابة اليوم في أولاده ، وكان إليه التذكير والتدريس مع الخطابة .
وسمع أباه ، وجدّه ؛ في جَمْع .

وحدّث ببغداد ، فروى عنه من أهلها الشريف أبو المعمر المبارك بن
أحمد الأنصاري ، وأبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن الحسين بن
الفرّاء .

ذكره السَّمْعَانِي ، في « ذيله » ، وابنُ النَّجَّار في « تاريخه » .
وبيّنه مشهور بالعلم ، والقضاء ، والتذكير ، والتدريس ، والخطابة .
قال السَّمْعَانِي : سمعت أبا البركات الفُراوِي ، يقول : مات أسعد بن
صاعد يوم السبت ، سابع ذي القعدة ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة ،
بَنِيْسَابُور .

قال : ولم يَتَّفِقْ لِي السَّمَاعُ منه ، وروى لنا عنه رفيقنا أبو القاسم على
ابن الحسن بن هبة الله بن عساكِر ، بالشَّام .

قلتُ : سَمَاعُ ابنِ عَسَاكِر عليه ببغداد ، وسَمَاعُ ابنِ النَّجَّار عن عمرو
ابن عبد الرحمن الأنصاري بدمشق ، عن ابنِ عَسَاكِر ، عنه [٥٦ و] .

* * *

(١) يأتي صاعد بن منصور برقم ٦٦٠ ، ومنصور بن إسماعيل برقم ١٦٩٨ ، وإسماعيل

ابن صاعد بن محمد برقم ٣٣٦ ، وصاعد بن محمد برقم ٦٥٨ .

(٢) في م بعد هذا زيادة : « الكبير أي » .

أسعد بن عبد الله بن حمزة ، الفقيه ،

الحاكم ، الغوبديني*

نسبة إلى غوبدين ، قرية من قُرى نَسَف ، على فَرَسَخَيْن منها .
يُروى مُصَنَّفَات محمد بن الحسن ، عن والده ، عن محمد بن أبي
سعيد^(١) ، عن جدّه يعقوب ، عن أبي سليمان الجُوزْجَانِي ، عن محمد .
رَوَى عنه الإمام أبو حفص عمر النِّسَفِي ، صاحب « المنظومة^(٢) » .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٧٠ .
وضبط المصنف ، في الأنساب آخر الكتاب « الغوبديني » بضم الغين المعجمة
وسكون الواو وفتح الباء الموحدة ، وفي أنساب السمعاني ٤١٢ ظ : « بضم الغين
المعجمة وسكون الباء الموحدة » ، وفي اللباب لابن الأثير ١٨١/٢ : « بضم الغين
المعجمة وسكون الواو والباء الموحدة » . وقال ياقوت : « غوبدين : بالضم ثم
السكون » ، وضبطها ناشر الكتاب ضبط قلم بفتح الباء الموحدة . معجم البلدان
٨٢٠/٣ .

(١) واسم أبي سعيد محمد بن عبد الله . كما سيأتي في الكنى ، في ترجمة « أبو بكر » ،
وتأتي ترجمة محمد بن أبي سعيد برقم ١٢٤٧ .
(٢) كانت ولادة النسفي سنة إحدى أو اثنتين وستين وأربعمائة ، ووفاته سنة سبع
وثلاثين وخمسمائة ، على ما يأتي في ترجمته برقم ١٠٦٢ ، فالترجم من رجال النصف
الثاني من القرن الخامس ، ولعله أدرك القرن السادس .

أسعد بن علي بن الموفق بن زياد بن محمد بن

زياد ، الرئيس ، أبو المحاسين ، الزيّادي*

مولده رابع عشر ربيع الآخر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من الدّاودي^(١) « مُتَتَحَبُّ مُسْنَدُ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ » ، و « صحيح البخاري » ، و « مُسْنَدُ الدّارِمِي » .

روى عنه الحفاظان : السّمعيّ ، وابنُ عساكر .

وكان ثقةً ، صدوقاً ، صالحاً ، عابداً ، سديد السيرة ، دائم الصلاة والذكر ، وكان يسرد الصوم^(٢) . وصفه بهذا جماعة ؛ منهم السّمعيّ .

ومات في سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

* ترجمته في : العبر ١٢١/٤ ، مرآة الجنان ٢٨٢/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٧١ .

ويقال للمترجم : « ابن زياد » . انظر الأبناء ، آخر الكتاب .

وجعل الذهبي في نسبه : « الهروي » .

(١) لعله يعني أبا الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الشافعي ، المتوفى سنة سبع وستين وأربعمائة . طبقات الشافعية الكبرى ١١٧/٥ - ١٢٠ .

فيكون المترجم قد روى وهو صغير جدا ، فإن بين مولده ووفاته الداودي ثمان سنوات ، وكان سماع الداودي للصحيح وهو ابن ست سنين ، كما حكى تاج الدين السبكي عن عبد الله بن يوسف الجرجاني . طبقات الشافعية ١١٩/٥ .

(٢) أي يواليه ويتابعه . النهاية ٣٥٨/٢ .

أسعد بن محمد بن الحسين الكرايسى ،
النيسابورى ، أبو المظفر ، جمال الإسلام*

مُصَنَّف « الفُروق » فى المسائل الفَرَقِيَّة ، وله « المُوجَز » فى الفقه ،
وهو شَرَح لـ « مختصر » أبى حفص عمر ، مُدَرِّس المُسْتَنْصِرِيَّة ،
ببغداد^(١) .

* * *

* ترجمته فى : تاج التراجم ١٧ ، كُتَّاب أعلام الأخيار ، برقم ٣٩١ ، الطبقات السنية ،
برقم ٤٧٣ ، كشف الظنون ١٢٥٧/٢ ، ١٨٩٨ ، الفوائد البهية ٤٥ .
(١) ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ١٨٩٨/٢ ، واللكنوى فى الفوائد البهية ، أن
المترجم توفى سنة سبعين وستائة .

وهو خطأ ، تبع فيه الكفوى ، فى كُتَّاب أعلام الأخيار ، حيث ذكر أنه نقل ذلك
عن عبد القادر ، فى الجواهر المضية .

والحق أن الكفوى خلط فى نقله عن الجواهر بين هذه الترجمة والترجمة التالية ؛ حيث
نقل منها أن المترجم قرأ الأدب على أبى منصور موهوب الجوالقى ، وأنه توفى سنة سبعين
وخمسمائة ، ودفن بالوردية .

واللكنوى يلخص فى الفوائد البهية كتاب الكفوى كُتَّاب أعلام الأخيار ، ولم يراجع
الجواهر المضية أثناء اختصاره ، فإتنبه إلى هذا الخلط .

كما أن حاجى خليفة ذكر فى كشف الظنون ١٢٥٧/٢ ، أن المترجم توفى سنة تسع
وثلاثين وستائة . وهو خطأ ، فقد اشتبهت عليه عبارة الكفوى فى الكُتَّاب بعد ذكره أن
المترجم قرأ الأدب على الجوالقى ، حيث قال : « ومات هو سنة تسع وثلاثين
وخمسمائة » فظن حاجى خليفة أن الضمير « هو » راجع إلى المترجم ، وهو يعود إلى
الجوالقى .

ووفاة الجوالقى سنة أربعين وستائة ، وقد اعتمد الكفوى فى سنة وفاة الجوالقى على
ابن خلكان ، الذى نقل عن ابن السمعانى . قال الذهبي : وهو غلط بيقين ، =

أسعد بن هبة الله بن إبراهيم بن القاسم بن
 محمد بن عبد الله ، أبو الْمُظَفَّر بن أبي سعد بن أبي
 القاسم بن أبي محمد بن أبي الفرج ، الرَّبَّعِيُّ*
 الأديب ، النحوي ، المؤدب ، المعروف بابن الْخَيْرَزَانِي .

= واعتمد عليه-أى على السمعاني-القاضي ابن خلكان ، وما عرف أنه غلط . وتصحيح
 سنة وفاة الجواليقي عن ابن قاضي شهبة . انظر حاشية الأعلام ٢٩٢/٨ ، ٢٩٣ .
 وقد بنى الكفوى ، على خلطه بين الترجمتين ، فى النقل عن الجواهر ، حكمه بأنه لا
 يكاد يصح أن يكون موجز أسعد الكرابيسى شرحا لمختصر أبى حفص عمر مدرس
 المستنصرية ؛ لأن أباه حفص هذا توفى سنة اثنتين وثلاثين وستائة ، ولا يعقل أن يشرح
 كتابه أسعد الكرابيسى ، المتوفى سنة سبعين وخمسمائة ، ورجح أن يكون « الموجز »
 شرحا لمختصر أبى جعفر الطحاوى ، ونقل عن تاج التراجم قوله : « والموجز فى الفقه ،
 وهو شرح مختصر أبى جعفر جمال الإسلام » .
 وقد رجعت إلى تاج التراجم فوجدت فيه : « وهو شرح مختصر أبى حفص جمال
 الإسلام » فحرف الكفوى « أبى حفص » إلى « أبى جعفر » ليقوى ترجيحه ، أو وجدها
 فى نسخته محرفة .

وقد اتضح الآن أنه لا وجه لاستشكال الكفوى ، وأن عبد القادر لم يحدد سنة وفاة
 أسعد الكرابيسى المترجم ، وربما كان من رجال القرن السابع ، لأن أباه حفص مدرس
 المستنصرية ، الذى شرح المترجم مختصره ، توفى سنة اثنتين وثلاثة وستائة . على ما يأتى
 فى ترجمته برقم ١٠٦٦ .

وجاء فى نهاية الترجمة بنسخة الأصل بالخط نفسه : « قلت : لعله إسماعيل بن محمد
 ابن الحسين ، الآتى ذكره فى باب إسماعيل » ، وكتب فوق « قلت » كلمة : « يحرر » .
 وإسماعيل هذا يأتى برقم ٣٥٤ ، وجده « الحسن » لا « الحسين » ، وذكر المصنف فى
 ترجمته أنه توفى سنة إحدى وستين وأربعمائة .
 * ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٨/٩ ، ١٩ ، بغية الوعاة ٤٢٢/١ ، الطبقات السنية ،
 برقم ٤٧٥ .

سكن بغداد .

قال القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي : سألتُه عن مولده ، فقال : في رمضان ، سنة إحدى وخمسمائة .

سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، وأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الدينوري . سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي ، وأبو العباس أحمد بن محمد البندنجي .

ذكره ابنُ الدُبَيْثِيِّ ، وقال : كان له معرفةٌ بالفقه على مذهب أبي حنيفة .

وقرأ الأدب على أبي منصور موهوب بن أحمد^(١) الجواليقي . وكان يفهم ما يُقرأ عليه .

وذكره ابنُ النُّجَّار ، وقال : روى لنا عنه أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد المقرئ .

وتفقه على مذهب أبي حنيفة .

وكان فقيها ، فاضلاً ، أديباً ، عالماً ، حسن الطريقة ، مُتَدَيِّناً .

مات ليلة الخميس ، سادس [٥٦ ظ] عشر ربيع الآخر ، سنة سبعين^(٢) وخمسمائة ، ودُفِنَ بِالْوَرْدِيَّةِ^(٣) .

* * *

(١) في ك ، م بعد هذا زيادة : « بن » .

(٢) في مصادر الترجمة : « تسعين » .

(٣) الوردية : مقبرة ببغداد ، بعد باب أبرز ، من الجانب الشرق ، قرية من باب الظفرية . معجم البلدان ٩٢٠/٤ .

باب من اسمه إسماعيل

٣١٦

إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد

الشَّيْبَانِي ، أبو الفضائل*

أحد القضاة بدمشق نيابةً ، وأحد الفقهاء بها .

عُرف بابن الموصلي ، وكان محمود السيرة .

سمع منه الحافظ الرشيد العطار ، (وأجاز للمُنذري) .

مولده ببُصْرى ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، في رابع عشر ربيع
الآخر .

ومات سنة تسع وعشرين وستمائة^(٢) ، يوم الأربعاء ، تاسع جمادى
الأولى^(٣) .

* ترجمته في : ذيل الروضتين ١٦١ ، مرآة الزمان ٨ / ٦٧٤ ، التكملة لوفيات النقلة

٦ / ١٨ ، ١٩ ، تاج التراجم ١٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٧٦ .

وينعت المترجم بشرف الدين ، وكنيته في المصادر : « أبو الفضل » .

وجاءت هذه الترجمة مختلطة بالترجمة التالية في : البداية والنهاية ١٣ / ١٣٦ ، والنجوم

الزاهرة ٦ / ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، والدارس ١ / ٥٤٠ ، ٥٤١ ، وشذرات الذهب

٥ / ١٢٩ ، ١٣٠ .

وترجمه الصفدى ، في الوافى بالوفيات ٩ / ٧٠ ، وذكر فيها قصة الامتناع عن إباحة

النبيذ ، التى تأتى في الترجمة التالية ، كما ترجم لصاحب الترجمة التالية في موضع آخر من كتابه .

(١-١) سقط من الأصل . وذكر المنذرى في التكملة أن له منه إجازة .

(٢) في ذيل الروضتين ، والبداية والنهاية ، أنه توفي سنة ثلاثين وستمائة ، وانظر تاج التراجم .

(٣) في تكملة المنذرى : « وفي الثامن من جمادى الأولى » .

إسماعيل بن إبراهيم بن غازي بن
محمد ، أبو الطاهر ، التَّمِيرِي ، المَارِدِينِي*

عُرِفَ بابن فلوس^(١) .
كان عالماً ، وتفقه على مذهب أبي حنيفة .
وسمع الحديث بدمشق على أصحاب السُّلَفِي .
وقدم مصر ، ودرّس الأصلين ، وله فيهما يدٌ طولى .
وله علم بالمنطق ، والطب ، والعربية .
ودرّس بالفخرية^(٢) للطائفة الحنفية ، ودرّس بدمشق ، بمدرسة عزّ
الدين أيّك^(٣) .
ومولده بمَارِدِين^(٤) ، سنة ثلاث ، وقيل : أربع وتسعين وخمسمائة .

- * ترجمته في : الوافي بالوفيات ٦٦/٩ ، ٦٧ ، حسن المحاضرة ٤٦٥/١ ، الطبقات
السنية ، برقم ٤٧٨ ، كشف الظنون ٦٦٤/١ ، ١٤١٢/٢ .
وانظر ما تقدمت الإشارة إليه من الخلط ، في مصادر الترجمة السابقة .
وفي الأصل ، ا ، ك ، والطبقات السنية : « المارداني » .
(١) يأتي في الأبناء ، آخر الكتاب .
(٢) لعلها المدرسة الفخرية القديمة ، التي أنشأها الأمير فخر الدين عثمان بن قزل
البارومي . انظر حاشية النجوم الزاهرة ٢١١/٨ .
(٣) سقط من : م .
ولعله يريد المدرسة العزيزية الحنفية ، بجامع دمشق . انظر الدارس ٥٥٧/١ .
ولعز الدين أيّك المعظمي مدرستان أخريان ؛ العزيزية البرانية والعزيزية الجوانية .
انظر الدارس ٥٥٠/١ ، ٥٥٥ .
(٤) ماردين : قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة ، مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين .
معجم البلدان ٣٩٠/٤ .

وكان منعوتًا بشمس الدين^(١) .

وذكره شيخنا قطب الدين ، في « تاريخ مصر » .

مات بدمشق ، سنة سبع وثلاثين وستائة .

● وله واقعة مشهورة^(٢) مع الملك المعظم^(٣) ، حين بعث إليه أنه يُفتى بإباحة الأئبذة ، وما يُعمل من ماء الرُّمان ونحوه .

فقال شرف الدين : ما أفتح^(٤) هذا الباب ، وإباحتها إنما هي رواية النوادر ، وقد صحَّح عن أبي حنيفة أنه ما شربه قطُّ ، والحديث عن عمر في إباحة شربه لا يثبت .

فغضب المعظم ، وكان بيده مدرسة طرخان^(٥) ، وكان ساكنًا بها ، فأخذها منه ، وأعطاهما للزَّين محمد بن العتال^(٦) ، تلميذ شرف الدين ، وقد قرأ عليه ، فلم يتأثر شرف الدين ، وأقام في بيته ، يتردد إليه الناس^(٧) .

* * *

(١) في هامش ك إشارة إلى ما ورد في بعض المصادر ، من أن لقبه شرف الدين . وهو ما سيأتي في قضية النيذ ، وهو لقب للمترجم السابق ، كما مر ، وهذا ناتج عن الخلط بين الترجمتين .

(٢) وردت هذه الواقعة في معظم المراجع التي سبقت الإشارة إليها في الترجمتين .

(٣) هو عيسى بن محمد بن أيوب ، صاحب دمشق .

(٤) في ك ، م : « ما أفتح » ، والمثبت في : الأصل ، ا ، والمراجع .

(٥) من مدارس الحنفية بدمشق ، قبلى البادرانية بجيرون ، أنشأها الحاج ناصر الدولة طرخان .

الدارس ٥٣٩/١ .

(٦) في م : « القتال » تحريف .

(٧) في هامش ك بعد هذا : « أنشد له ابن الشعار ، بإسناده إليه : =

إسماعيل بن [محمد] بن إبراهيم بن محمد بن محمد

ابن نوح بن زيد بن نُعمان بن عبد الله

ابن الحسن بن زيد بن نوح ، أبو محمد ،

النُّوحِيّ ، النَّسَفِيّ*

الإمام الخطيب ، من أهل نَسَف .

كانت ولادته في شعبان ، سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ؛ بِسَمَرْقَنْد .

سمع أبا العباس جعفر بن محمد المُسْتَعْفِرِيّ .

رَوَى عنه أبو حفص عمر بن محمد^(١) بن أحمد النَّسَفِيّ الإمام نجم

الدين .

له ذكر في « طَلَبَةُ الطَّلَبَةِ » .

= لَحَايَةُ اللَّهِ مِنْ زَمَنِ حَسْبِي أَكْبَرُهُ الْأَرَاذِلُ وَالْعَبِيدُ

زَمَانٌ قَلَّ أَهْلُ الْفَضْلِ فِيهِ بَلْ أَنْقَرَضُوا فَلَيْسَ لَهُمْ وَجُودٌ

وفي الوافي بالوفيات شعر له ، نقله الصفدي من خط شهاب الدين القوصي ، من

معجمه .

* ترجمته في : الأنساب ٥٧٠ و ، الطبقات السنية ، برقم ٤٨٠ .

وقد ترجمه المصنف هنا باسم : « إسماعيل بن إبراهيم » ، وأسقط بينهما « محمد » ،

وعاد إلى ترجمته برقم ٣٥٠ ، فيمن اسمه : « إسماعيل بن محمد بن إبراهيم » والترجمتان

لرجل واحد . انظر ترجمة ولده برقم ١١٤٧ ، وأخيه إبراهيم برقم ٣٧ ، وأخيه إسحاق

برقم ٣٠٠ .

(١) بعد هذا في م زيادة : « بن محمد » ، وهو تكرار . وتأق ترجمته نجم الدين النسفي

برقم ١٠٦٢ .

ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ ، وَقَالَ : كَتَبَ الْحَدِيثَ بِسَمْرِقَنْدَ .
وَتُوِّفِيَ ^(١) سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

* * *

٣١٩

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ
الصَّائِغِ ، الْمَرْوَزِيِّ*

أَبُوهُ إِبْرَاهِيمُ ، صَاحِبُ الْإِمَامِ ، تَقْدُمُ ^(٢) [٥٧ و] .
وإِسْمَاعِيلُ هَذَا تَفَقَّهُ عَلَى أَبِيهِ .
قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمِيزَانِ » : قَالَ الْبُخَارِيُّ : سَكَنُوا عَنْهُ .
يُرَوَّى عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلَمٍ ^(٣) ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ
سَعِيدٍ ^(٤) .

قَالَ : هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي « الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ » .
قَالَ : وَلَمْ أَرْ غَيْرَهُ ذَكَرَهُ .

* * *

-
- (١) وفاته هذه لم ترد عند السمعاني .
* ترجمته في : التاريخ الكبير ، للبخاري ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٣٤١ ،
الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ١٥٢ ، ميزان
الاعتدال ٢١٥/١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٨١ .
(٢) برقم ٥٥ .
(٣) في الأصل ، ك ، وميزان الاعتدال : « مسلم » ، وفي ١ : « مشكم » ، والصواب
في : م ، والتاريخ الكبير ، وترجمته في الميزان ١٧٥/٢ .
(٤) هذا لفظ الميزان ، وفي التاريخ الكبير : « يروى عن سلام بن سلم ، عن حدثه ،
عن سعيد بن جبير » .

إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن عَلَوِيّ ،

الدَّمَشَقِيّ ، المعروف بابن الدَّرَجِيّ*

مولده بدمشق ، سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

وتُوفِّيَ بها سنة أربع وستين وستمائة ، ودُفِنَ بباب الفَرَادِيس .

وتقدّم ابنه إبراهيم^(١) .

كتب عنهما الدِّمِيَاطِيّ ، وذكرهما في « معجم شيوخه » .

قلتُ : وسمع بدمشق ، والمَوْصِل ، وحدث .

وخرّج له الحافظ أبو عبد الله البِرَزَالِيّ « مشيخة »^(٢) .

* * *

* ترجمته في : العبر ٢٧٧/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٢١/٧ ، الدارس ٦٠٥/١ ، الطبقات

السنية برقم ٤٨٢ ، شذرات الذهب ٣١٥/٥ .

ونعته الذهبي وابن العماد بـ « صفى الدين » ، ونعته النعيمى بـ « العفيف » .

وضبط « ابن الدرجي » قيده المصنف في الأبناء آخر الكتاب ، نقلا عن الدميّاطي .

وانظر :

Le Dictionnaire des Autorités DE ABD al-MUMIN ad-DIMYATI 101 .

(١) برقم ١٠ .

(٢) سقط من الأصل ، وفي م : « شيخه » .

٣٢١

إسماعيل بن أحمد بن إسحاق

ابن شيث ، الصَّفَار*

تقدّم ابنه إبراهيم في بابهِ^(١) .

ويأتى حمّاد ابن ابنه إبراهيم^(٢) .

وتقدّم أبوه أحمد بن إسحاق^(٣) .

كان إماماً فاضلاً ، قوَّالاً بالحقِّ ، لا يخاف في الله لومة لائم .

قتله الخاقان^(٤) ، في سنة إحدى وستين وأربعمائة .

* * *

٣٢٢

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن يرتق بن

برغش بن هارون بن شجاع القوصيّ***

يكنى أبا الطاهر ، ويُنعت بالجلال^(٥) .

* ترجمته في : الأنساب ٣٥٣ ظ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٧٨ ، الطبقات

السنية ، برقم ٢٨٤ ، الفوائد الهية ٤٦ .

(١) برقم ١١ .

(٢) برقم ٥٣٥ .

(٣) برقم ٧٦ .

(٤) في الأنساب بعد هذا زيادة بيان : « نصر بن إبراهيم ، المعروف بشمس الملك ، ببخارى ؛ لأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر » .

*** ترجمته في : الوافي بالوفيات ٨٦/٩ ، ٨٧ ، الطالع السعيد ١٥٦ ، ١٥٧ ، الدرر

الكامنة ٣٨٩/١ ، السلوك ١٥٧/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٣٠/٩ ، طبقات القراء ١٦١/١ ،

حسن المحاضرة ٥٠٧/١ ، بغية الوعاة ٤٤٢/١ ، ٤٤٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٨٥ .

وفي م : « بن يرتق » ، والكلمة في ادون إعجام للباء والياء ، وفي الوافي والطالع

والدرر والنجوم : « بن يرتق » . والمثبت في : الأصل ، ك .

وفي م والطالع والنجوم : « بن برغش » .

(٥) في الأصل : « بالجلال » . والصواب في سائر النسخ ، ومصادر الترجمة التي نصت

على أنه : « جلال الدين » .

ذكره شيخنا العلامة أبو حَيَّان ، في كتابه « شعراء العصر » وقال :
رفيقنا بالمدرسة الكامليّة^(١) .

اشتغل بالفقه على مذهب أبى حنيفة .
وأقرأ^(٢) النحو والقراءات^(٣) بجامع ابن طُولُون ، وله أدب .
أنبأني شيخنا العلامة أبو حَيَّان ، قال : أنشدني رفيقنا إسماعيل بن أحمد
ابن إسماعيل بن يرتق لنفسه^(٤) :

أقول له ودمعي ليس يرقاً ولي من عبرتي إحدى الوسائل^(٥)
حرمت الطرف منك بفيض دمي فطرفي فيك محروم وسائل^(٦)

* * *

٣٢٣

إسماعيل بن أحمد بن سلم

القاضي ، أبو أحمد*

فاضل ، مشهور ببیت^(٧) القضاة الصاعديّة .

(١) المدرسة الكاملية : هي دار الحديث الكاملية ، وهي ثاني دار عملت للحديث ، بناها
الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب ، سنة اثنتين وعشرين وستائة ، وتقع بشارع بين
القصرين ، بجوار جامع السلطان برقوق من بحريه ، بالقاهرة ، وتعرف اليوم باسم جامع
الكاملية أو جامع الكامل .

حاشية النجوم الزاهرة ٢٢٩/٦ .

(٢) في م : « وقرأ » . خطأ .

(٣) في ا : « والقرآن » .

(٤) البيتان في : الوافي ، والطالع ، والنجوم ، والطبقات السنية .

(٥) رقاً الدمع : جف وسكن . وفي الطبقات : « إحدى الرسائل » .

(٦) في م : « بقبض دمي » تصحيف . وفي الطالع ، والطبقات : « فطرفي منك » .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٨٦ .

(٧) في ا ، م : « نائب » ، وفي ك : « من بيت » . وفي الطبقات : « كان ينوب عن القضاة » .

مات سنة سبعين وخمسمائة ، ودُفِنَ بِالوَرْدِيَّةِ .

* * *

٣٢٤

إسماعيل بن أحمد بن علي بن يوسف
ابن إبراهيم*

عُرف بابن عبد الحق .

عَمُّ قاضى القضاة بُرْهان الدين^(١) .

إمام ، فقيه .

سمع ، وحَدَّث .

سمع منه ابنُ أخيه قاضى القضاة برهان الدين .

* * *

٣٢٥

إسماعيل بن تَوْبَةِ
أبو سهل ، القَزْوِينِي**

راوى « السِّير الكبير » ، عن محمد بن الحسن ، مع أبى سليمان
الجَوْزْجَانِي ، لم يَرَوْه عنه غيرُهما [٥٧ ظ] .

وكان يُودَّب أولادَ الخليفة^(٢) ، كان يحضُر معهم لِإِسماع^(٣) « السِّير »

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٨٨ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣١ ، وهو من رجال القرن الثامن .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٤٩٠ .

(٢) يعنى هارون الرشيد .

(٣) فى ١ : « سماع » .

على محمد ، فاتفق أنه لم يبقَ من الرواة غيره ، وغير أبي سليمان^(١) .

* * *

٣٢٦

إسماعيل بن الحسين بن عبد الله ،

أبو القاسم ، البيهقي*

كان إماماً جليلاً ، عارفاً بالفقه .

صنّف في المذهب كتاباً ، سمّاه « الشامل » ، جمع فيه مسائل
وفتاوى ، يتضمّن كتاب « المبسوط » و « الزيادات » ، وهو كتاب
مُعَلَّل ، رأيتُه في مجلّدين .

(١) ورد هذا أيضاً في مقدمة السرخسي لشرحه « السير الكبير » ٤/١ . وانظر مفتاح
السعادة ٢٤٢/٢ .

* ترجمته في : الطبقات السنّية : برقم ٤٩٢ ، كشف الظنون ٢/ ١٠٢٤ ، ١٤٩٨ ،
١٦٣٢ .

وفي الموضوع الأول من كشف الظنون ، بين قوسين ، أنه توفي سنة ٤٠٢ هـ . وظنّى
أن هذا غير صحيح ، ويدعم هذا الظن ما يأتي عند ذكر كتابه « الكفاية » . وهو أيضاً
تاريخ وفاة صاحب الترجمة التالية .

وعاد المصنف إلى ذكره ، عند ترجمة « البيهقي » من الأنساب آخر الكتاب ، وجاء
اسم أبيه هناك : « الحسن » .

وقد ترجم ياقوت ، والصفدي ، والسيوطي : « إسماعيل بن الحسن بن علي الغازي
البيهقي أبو القاسم شمس الأئمة » نقلاً عن « وشاح الدمية » للبيهقي ، وذكروا أنه توطن
مرو ، وأن طريقه في الفقه مستقيم ، فلعله هذا المترجم ، وقد لقب حاجي خليفة
المترجم ، عند ذكر كتبه ، بشمس الدين .

انظر : معجم الأدباء ١٤٠/٦ ، ١٤١ ، الوافي بالوفيات ١٠٦/٩ ، ١٠٧ ، بغية
الوعاة ٤٤٥/١ .

وله كتاب سَمَاه « الكفاية » مختصر « شرح القُدُورِي » لـ « مختصر^(١) »
أبي الحسن الكَرخي^(٢) .

* * *

٣٢٧

إسماعيل بن الحسين بن

علي بن الحسين بن هارون

الفقيه ، الزاهد ، البُخاري*

إمام وقته في الفُروع والفقه .

(١) في ك : « مختصر » مكان : « مختصر » ، وفي م : « كمختصر » ، والصواب في :
الأصل ، أ .

وقد مر ذكر شرح القدوري لمختصر الكرخي ، في ترجمته رقم ١٧٩ . وانظر كشف
الظنون ١٦٣٤/٢ ، ومفتاح السعادة ٢٨٠/٢ .

(٢) ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ١٦٣٢/٢ أن « الكفاية » شرح « مختصر
القدوري » ، وسماها في موضع آخر ١٤٩٨/٢ « كفاية الفقهاء » .

وجاء في هامش م : « ورأيت كتابا في أصول الفقه ، يسمى بالينابيع ، وهو كثير
الفوائد ، منسوب إلى شمس الأئمة البيهقي . كذا بخط شيخ الإسلام سراج الدين عمر
الشهر بقارئ الهداية » . وهذا الذي ورد في هامش م منقول في الطبقات السنية .

وقد ذكر حاجي خليفة « الينابيع » لغيره . انظر كشف الظنون ١٦٣٤/٢ .
* ترجمته في : تاريخ بغداد ٣١٠/٦ ، ٣١١ ، المنتظم ٢٥٨/٧ ، كتائب أعلام الأخيار ،
برقم ٢١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٩٣ ، الفوائد البهية ٤٦ .

واسم أبيه في الكتائب والفوائد : « الحسن » ، واسم جد أبيه في تاريخ بغداد والمنتظم : « الحسن » .
وكنية المترجم : « أبو محمد » .

وانظر في الألقاب آخر الكتاب ، ترجمة : « الزاهد » ، وترجمة : « علاء الدين
الزاهد » .

قال الخطيب : وَرَدَ بِغْدَادَ حَاجًّا مِرَارًا عِدَّةً .
وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ (ابْنُ خَنْبٍ) الْبُخَارِيُّ ، وَبُكْرَ بْنَ مُحَمَّدَ
ابْنِ حَمْدَانَ الْمَرْوَزِيَّ .
وَذَكَرَ جَمَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْجَعِيُّ ،
وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْحَجِّ ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ (٢) وَثَمَانِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .
قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمْنَانِيُّ ،
وَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا بِغْدَادَ حَاجًّا ، فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .
قَالَ الْخَطِيبُ : قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ غُنْجَارَ : تُوفِّيَ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، لَثَمَانِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

* * *

٣٢٨

إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ

ابْنُ أَبِي حَنِيفَةَ*

الإمامُ بِلَا مُدَافِعَةٍ ، ذُو الْفَضَائِلِ الشَّرِيفَةِ ، وَالْخِصَالِ الْمُئَيِّفَةِ .

(١-١) فِي الْأَصْلِ ، كَ : « بِنِ حَسْبِ » ، وَفِي أ : « بِنِ جَنْبِ » ، وَفِي م : « بِنِ أَحْمَدِ
ابْنِ حَبِيبٍ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ . وَانْظُرِ الْمُشْتَبِهَ ١٨٠ .
(٢) فِي م : « تِسْعَ » ، وَالصَّوَابُ فِي : سَائِرِ النُّسخِ ، وَتَارِيخِ بَغْدَادَ .
* تَرْجُمَتُهُ فِي : الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ، الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، صَفْحَةُ
١٦٥ ، تَارِيخِ بَغْدَادَ ٢٤٣/٦-٢٤٥ ، طَبَقَاتُ الشَّيْرَازِيِّ ١٣٧ ، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ
٢/٢٠٥ (ضَمِنَ تَرْجُمَةَ الْوَالِدِ) ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ١/٢٢٦ ، الْعَبَرُ ١/٣٦١ ، ٣٦٢ ،
الْوَاقِ بِالْوَفَيَاتِ ٩/١١٠ ، ١١١ ، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١/٢٩٠ ، لِسَانُ الْمِيزَانِ =

تفقّه على أبيه حمّاد ، والحسن بن زياد ، ولم يُدرِك جَدّه .
وسمع الحديث من أبيه ، ومالك بن مَعُول ، وعمر بن ذَرّ ، والقاسم
بن مَعْن ، (وابن أُمّ ذُئْب) .
وَحَدَّثَ ، فرَوَى عنه عمر بن إبراهيم النَّسَفِيُّ^(٢) ، وسهل بن عثمان
العسْكَرِيُّ^(٣) وعبد المؤمن بن علي الرَّازِي^(٤) ، في آخِرِينَ .
وَلِيَ قِضَاءَ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ببغداد ، وقِضَاءَ البَصْرَةِ والرَّقَّةِ .
وكان بصيرًا بالقضاء ، محمودًا فيه ، عارفًا بالأحكام والوقائع والنوازل
والحوادث ، صالحًا ، دَيِّنًا ، عابدًا ، زاهدًا^(٥) .
صَنَّفَ من الكتب « الجامع » في الفقه عن جَدّه أُمّ حَنِيفَةَ ، وله « الرَّدُّ
على القَدَرِيَّةِ » ، و « رسالته إلى البُسْتِي » ، وكتاب « الإرجاء » ،
وتَقَضَّه^(٥) عليه أبو سعيد البرَدَعِيُّ من أصحابنا^(٦) .
ذكر الخطيبُ بإسْنَادِهِ إلى العباس بن ميمون ، سمعت محمد بن عبد الله

= ٣٩٨/١ ، ٣٩٩ ، تاج التراجم ١٧ ، ١٨ ، مرآة الجنان ٥٣/٢ ، مفتاح السعادة
٢٥٨/٢ ، كُتُبُ أعلام الأَخْيَارِ ، برقم ١٢٠ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٩٥ ، كشف
الظنون ٥٧٥/١ ، ٨٣٩ ، ١٣٨٨/٢ ، شذرات الذهب ٢٨/٢ ، الفوائد البهية ٤٦ ،
طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٥ .

وكنية المترجم : « أبو حيان » .

- (١-١) زيادة من : م ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أُمّ ذُئْب . كما في تاريخ بغداد .
- (٢) في تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « الثقفي » .
- (٣-٣) زيادة من : م ، وقد ذكره الخطيب ضمن الرواة عن المترجم .
- (٤) سقط من : الأصل : ك .
- (٥) في ك ، م : « وتفقه » . وهو تحريف . وانظر كشف الظنون ١٣٨٨/٢ .
- (٦) تقدمت ترجمته برقم ١٠٣ .

الأنصارى يقول^(١) : ما وَلِيَ القضاء مِن لَدُن عمر بن الخطاب إلى اليوم
أَعْلَمَ مِن [٥٨ و] إسماعيل بن حمّاد بن أبى حنيفة .
فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ^(٢) ،
قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، وَلَا الْحَسَنُ .

قَالَ أَبُو الْعِينَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ : قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ أَبِي
حَنِيفَةَ : مَا وَرَدَ عَلَيَّ مِثْلُ امْرَأَةٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيَّ فَقَالَتْ : أَيُّهَا الْقَاضِي ، ابْنُ
عَمِّي زَوَّجَنِي مِنْ هَذَا ، وَلَمْ أَعْلَمْ ، فَلَمَّا عَلِمْتُ رَدَدْتُ ؟
قَالَ ، فَقُلْتُ [لَهَا]^(٣) : مَتَى رَدَدْتِ ؟

قَالَتْ : وَقَتَّ عَلِمْتُ .

قُلْتُ : وَمَتَى عَلِمْتِ ؟

قَالَتْ : وَقَتَّ رَدَدْتُ .

قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَهَا .

وَفِي رَوَايَةٍ : فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهَا مِنْ نَسْلِ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : هَذَا الْفَرْعُ مِنْ
ذَلِكَ الْأَصْلِ .

قَالَ أَبُو الْعِينَاءِ : دَسَّ الْأَنْصَارِيُّ إِنْسَانًا يَسْأَلُ إِسْمَاعِيلَ لَمَّا وَلِيَ قَضَاءَ
الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ : أَبْقَى اللَّهُ الْقَاضِي ، رَجُلٌ قَالَ لَامْرَأَتِهِ ... فَقَطَعَ عَلَيْهِ
إِسْمَاعِيلُ ، وَقَالَ : قُلْ^(٤) ، لِلَّذِي دَسَّكَ ، إِنَّ الْقَضَاءَ لَا تُفْتَى .
نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ .

(١) فِي هَامِشٍ ك : « وَعَنِ الْأَنْصَارِيِّ هَذَا أَخَذَ إِسْمَاعِيلُ الْقَضَاءَ . وَلَكِنَّ الْأَنْصَارِي كَانَ
مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ ، فَقَالَ الْحَقُّ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ » .

(٢) أَيْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ . كَمَا فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ .

(٣) مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادِ .

(٤) سَقَطَ مِنْ : أ ، وَهُوَ فِي : سَائِرِ النُّسخِ ، وَتَارِيخِ بَغْدَادِ .

قال الحَصَّافُ في كتاب « أدب القاضي » : قال شمسُ الأئمةِ الحَلَوَاتِي :
 إسماعيل بن حمَّاد نافلةُ أبي حنيفة ، وكان يَخْتَلِفُ إلى أبي يوسف يتفقَّه
 عليه ، ثم صار بحالٍ يُزاحِمُه ، ومات شابًّا ، ولو عاش حتى صار شيخًا
 لَكَانَ له ثناءٌ بين الناس .
 مات إسماعيل سنة اثنتي عشرة ومائتين ، رحمه الله .

* * *

٣٢٩

إسماعيل بن خليل ،

الإمام ، تاج الدين*

كان فقيها ، نحويا ، أصوليا ، فَرَضِيًّا .
 له « مقدمة » في أصول الفقه ، وله عَمَلٌ^(١) في الفرائض .
 وكان صالحًا ، عفيفًا ، دِينًا ، زاهدًا ، له مَرَاثِي^(٢) كَفَلَقَ الصُّبْحُ .
 وتفقه عليه جماعةٌ ، وتفقه على القاضي فخر الدين عثمان^(٣) بن مصطفى
 المارديني^(٤) ، وعلى المَلَطِي نَجْم الدين^(٥) .

* ترجمته في : الدرر الكامنة ١/٣٩١ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٥٦١ ، الطبقات
 السنية ، برقم ٤٩٦ ، إيضاح المكنون ٢/١٨٤ ، الفوائد البهية ٤٦ .
 (١) في الدرر الكامنة أن له مقدمة في الفرائض .
 (٢) في م : « مرأى » . وهو يريد جمع الرؤيا المنامية ، يدل عليه ما جاء في آخر الترجمة ،
 ولم أر هذا الجمع .
 (٣-٣) زيادة من : م . وتأني ترجمته برقم ٩٢٧ ، وفي حاشيتها التنبيه على التقديم
 والتأخير بين اسم والده واسم جده .
 (٤) بعد هذا في م زيادة : « وشمس الدين محمود بن أحمد » ، ولعل المصحح أخذها من
 الفوائد البهية ، ومحمود هذا هو الذي يأتي قول المصنف أن المترجم أخذ عنه الفرائض ،
 وهو محمود بن أحمد اللارندي ، شمس الدين . وتأني ترجمته برقم ١٦٠٩ .

وأخذ الفرائضَ عن اللَّارنُديّ .

وأعاد ببعض المدارس .

ومات سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، بالقاهرة ، (بمنزله بالحُسَيْنِيَّة) ،
في الثامن من جُمادى الآخرة .

صحبتُه كثيرًا ، وبينى وبينه مَوَدَّةٌ ، وأخبرني بأشياء غريبة مِن مَرائيه ،
وكان صَدُوقًا ، ثِقَّةً ، وكان يَرى في كُلِّ سنة ما يدلُّ على النَّيلِ في مَجيئِهِ .

* * *

٣٣٠

إسماعيل بن سالم*

تفقَّه على محمد بن الحسن .

ذكره أبو بكر الرَّازِيّ ، في « أَحكام القرآن » .

* * *

(١-١) في م : « بمنزلة الحسينية » . وهو خطأ .

والحسينية : حارة كبيرة ، واقعة خارج سور القاهرة ، تجاه باب الفتوح ، ويتوسطها
اليوم من الجنوب إلى الشمال شارع الحسينية وشارع البيومي من باب الفتوح إلى ميدان
الجيش (ميدان الأمير فاروق سابقا) .

انظر حاشية النجوم الزاهرة ٤٥/٤ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٤٩٨ .

وانظر ميزان الاعتدال ٢٣٢/١ .

إسماعيل بن سُمَيْع الكُوفِي ، السَّابِرِي*

بفتح السَّيْن ، وسُكُون الألف ، وفتح الباء المُوحَّدة ، وفي آخرها الرَّاء ، قال السَّمْعَانِي : هذه النسبةُ إلى نَوْعٍ من الثِّيَاب ، يُقال لها السَّابِرِي .

والمشهور بهذه النسبة جماعة ؛ منهم أبو محمد إسماعيل بن سُمَيْع الحَنْفِي الكُوفِي ، يَبَّاعُ السَّابِرِي .

يُرَوَّى عن أبي رَزِين^(١) ، وأبي مالك^(٢) .

روى عنه إسرائيل^(٣) ، وحفص بن غياث ، وغيرهما .

وأثنى عليه أحمد بن حنبل ، وهو ثقة^(٤) .

* * *

* ترجمته في : التاريخ الكبير ، للبخاري ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ٣٥٦ ، الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، الجزء الأول ، القسم الأول ، صفحة ١٧١ ، ١٧٢ ، الأنساب ٢٨٥ و ، الباب ٥١٩/١ ، ميزان الاعتدال ٢٢٣/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٥/١ ، ٣٠٦ ، حسن المحاضرة ٤٦٣/١ ، خلاصة تهذيب التهذيب الكمال ٣٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٤٩٩ .

وفي النسخ كلها : « إسماعيل بن سبيع » والسين في « سبيع » مضمومة في الأصل ، ضبط قلم ، والتصويب من المراجع ، ولعل الخطأ من المصنف ، حيث وضع المترجم بين « إسماعيل بن سالم » ، و « إسماعيل بن سعيد » .

(١) هو مسعود بن مالك الأسدي . انظر تهذيب التهذيب ١١٨/١٠ .

(٢) في حاشية الجرح والتعديل : « هو غزوان بن مالك الغفاري صرح به المزني » والذي في تهذيب التهذيب ٢٤٥/٨ ، والخلاصة ٣٠٦ : « غزوان أبو مالك الغفاري الكوفي » .

(٣) أي إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي .

(٤) هذا قول يحيى بن معين . انظر الأنساب .

إسماعيل [٥٨ ظ] بن سعيد ،
أبو إسحاق ، الطَّبْرِيُّ الْأَصْلُ ، الْجُرْجَانِيُّ*

يُعرَفُ بِالشَّالَنْجِيِّ .

سكن إِسْتَرَابَادَ .

من أصحاب محمد بن الحسن ، رَوَى عنه ، وعن ابن عُيَيْنَةَ ، ويحيى
الْقَطَّانُ .

رَوَى عنه الضَّحَّاكُ بن الحسين^(١) الإِسْتَرَابَادِيُّ الْأَزْدِيُّ الْفَقِيهَ ،^(٢) وأبو
الْعَبَّاسِ أحمد بن العباس بن محمد الْمَسْعُودِيَّ^(٣) .

وحدَّث بِإِسْتَرَابَادَ ، فروى عنه أهلها ، وأهل جُرْجَان .
صَنَّفَ في فضائل أبي بكر وعمر وعثمان .

قال السَّمْعَانِيُّ : إمام فاضل ، صَنَّفَ كتباً في الفقه وغيره^(٤) .

وصَنَّفَ كتاب « البيان » في الفقه ، قيل : إنه رَدَّ فيه على محمد بن
الحسن ، يحكي كلَّ مسألة ، ثم يُرَدُّ .

وذكر حمزة بن يوسف ، في « تاريخ جُرْجَان » ، قال : كان أحمد بن
حبيل يُكاتبُه ، وكتب الحديث ، واتبع السُّنَّةَ ، وصَنَّفَ كتباً كثيرة ،

* ترجمته في : تاريخ جرجان ١٠٠-١٠٢ ، الأنساب ٣٢٦ ظ ، اللباب ٦/٢ ، طبقات
الحنابلة ١٠٤/١ ، ١٠٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٠٠ ، كشف الظنون ٢٦٤/١ ،
١٢٧٦/٢ .

وانظر تاريخ جرجان ٤٧١ ، ٤٧٢ .

(١) في الأنساب : « الحسن » ، والمثبت في : النسخ ، وتاريخ جرجان ، واللباب .

(٢-٢) في تاريخ جرجان والأنساب : « وأبو العباس أحمد بن العباس العدوي » .

(٣) في الأصل ، ا : « وغيرها » . وليس هذا النقل في الأنساب ، وإنما ورد في تاريخ

جرجان : « صنف كتباً كثيرة ، منها كتاب البيان وغيره » . وسيأتي بعض هذا .

وكان^(١) يَنْتَحِلُ مذهب أهل الرأي .
قال الفضل بن عبيد الله الحِميرِيّ : سألت أحمد بن حنبل عن رجال
خُراسان ، فقال : أما إسحاق بن رَاهُوِيَه فلم يُرِ مثله ، وأما إسماعيل بن
سعيد الشَّالَنْجِيّ ففقيه^(٢) عالم .
وقال داود بن محمد : رأيتُ إسماعيلَ بن سعيد ، بإسْتِراباذ ، يُملِي
الأخبارَ ، وفي مجلسه غيرُ واحدٍ من المُسْتَمْلِينَ ، وكان بها حينئذ نَيْفٌ
وأربعون رجلاً من الفقهاء ، وأهل العلم ، من أهل الحديث ، يُبَكِّرُونَ^(٣)
إليه كل يوم ، وكان من الورع بِمَكَانٍ .
مات سنة ثلاثين ومائتين .
حكاه حمزة بن يوسف ، وأبو سعد^(٤) الإذْرِيْسِيّ ، عن إسماعيل بن
محمد البَجَلِيّ^(٥) .
وقال أبو أحمد^(٦) الغُطْرِيْفِيّ : مات بِدِهْستَان^(٧) ، في ربيع الأوّل ، سنة
ست وأربعين ومائتين .
قال السَّمْعَانِيّ : والشَّالَنْجِيّ ، بفتح الشين^(٨) المُعْجَمَةُ وَاللَّام ، بينهما
الألف ، وسُكُونُ الثُّون ، وفي آخرها الجيم : هذه النسبةُ إلى بَيْعِ الأشياءِ
من الشَّعْرِ ؛ كالمِخْلَاة والمِقْوَد والحَبْل .

* * *

-
- (١) سقطت « كان » من : الأصل ، ا ، ك .
(٢) في الأصل ، ا ، والطبقات السنية : « فقيه » .
(٣) في م : « يتكرون » . وفي الطبقات السنية : « يترددون » .
(٤) في م : « وأبو سعيد » .
(٥) سقط من الأصل ، وهو في ، سائر النسخ ، وتاريخ جرجان .
(٦) في م : « محمد » ، والمثبت في : سائر النسخ ، وتاريخ جرجان .
(٧) دهستان : بلد مشهور ، في طرف مازندران ، قرب خوارزم وجرجان . معجم
البلدان ٦٣٣/٢ :
(٨) سقط من : م .

إسماعيل بن سليمان بن أيّداش

ابن السّلال*

فقيه ، مُحدّث ؛ حدّث عن الصّائين^(١) ابن عساكر ، وعبد الخالق^(٢) ابن أسد الفقيه ، الآتي ذكره^(٣) .

وسمع منه الحافظ الرّشيد ، وذكره في « معجم شيوخه » .
أنبأني شيخنا أبو إسحاق إبراهيم بن الظّاهريّ ، وغيره ، عن الحافظ رَشيد الدّين ، عنه .

قال الرّشيد : كان ملازمًا لأداء الفرائض في الجماعات^(٤) ، من أهل الخير والعفاف .

وتُوفّي يوم الجمعة ، رابع ذى القعدة ، سنة ثلاثين وستمائة ، بدمشق .
قلت : رأيْتُ^(٥) بخط ابن الصّائونيّ : سئل عن مولده ، فقال : في حادى عشر رجب ، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، بدمشق .
وذكره المُنذِرِيُّ في « التّكملة » ، وقال : لنا منه « إجازة » ، كتب بها^(٦) إلينا من دمشق ، سنة سبع عشرة وستمائة .

* * *

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٧٩/٦ ، ٨٠ ، العبر ١١٨/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٠١ ، شذرات الذهب ١٣٥/٥ .

وفي الأصل ، ا ، ك : « انداش » ، وفي م : « انداش » والمثبت في مصادر الترجمة .
وفي الأصل ، ك ، ا : « السلال » دون « بن » ، وفي م : « السلال » ، والصواب في المصادر عدا التكملة ففيها : « السلام » .

(١) في م : « الصابر » . خطأ .
(٢) في م : « وعبد الحق » . خطأ .
(٣) برقم ٧٥٩ .
(٤) في ا : « الجماعة » .

(٥) سقط من : م .
(٦-٦) في الأصل : « أحاديث كثيرة كتب بها » ، وفي ا : « إجازات وصل إلينا » ، والمثبت في : ك ، م ، والتكملة ، والطبقات السنية .

إسماعيل بن سودكين بن عبد الله ،

[٥٩ و] أبو الطاهر ، النوري*

صحب الشيخ أبا عبد الله محمد بن علي بن العريبي مُدَّة ، وكتب عنه كثيراً من تصانيفه .

وسمع بمصر ، من أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي ، وأبي عبد الله محمد بن حامد الأرتاحي^(١) .

وبحلب ، من الشريف أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي^(٢) .
وحدث ، وكان فقيهاً فاضلاً ، مُحدثاً ، شاعراً ، له نظمٌ حسن ،
وكلامٌ في التصوف .

مولده بالقاهرة ، سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة .
ومات بحلب ، سنة ست وأربعين وستائة .

* * *

* ترجمته في : العبر ١٨٨/٥ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٠٢ ، كشف الظنون ١١٦٨/٢ ، ١٣٧٩ ، ١٤٣٣ ، ١٥٦٦ .

وذكر التقى التميمي أنه يقال له : النوري ؛ لأن أباه كان من ممالك السلطان نور الدين الشهيد . وذكر المصنف بعض هذا في الأنساب ، آخر الكتاب .

وفي م : « أبو طاهر » .

(١) في م : « الأرتاحي » . تصحيف .

(٢) في أ : « بن هاشم » .

إسماعيل بن صاعد بن محمد ، أبو القاسم
 عمادُ الإسلام ، ابن أبي العلاء ،
 البخاري ، الفقيه*

كان قاضي أصبهان ، وابن قاضيها .
 كان من الأعيان الكُبراء ، مُقدِّماً عند الملوك والسلطين .
 قال ابنُ التَّجار : والقضاءُ في ولده إلى يومنا هذا .
 قدم بغداد ، في سنة خمس عشرة وخمسمائة .

إسماعيل بن صاعد بن محمد بن
 أحمد بن عبيد الله***

عمُّ شيخ الإسلام أحمد بن محمد بن صاعد ، المذكور فيما تقدَّم^(١) .
 أبو الحسن ، قاضي القضاة .
 وَلِيَ قضاء^(٢) الرِّيِّ ونواحيها أوَّلًا ، ثم صار قاضي القضاة ، ثم بعد ذلك
 وَلِيَ قضاء^(٣) نيسابور ونواحيها والبلاد الغربيَّة منها ؛ مثل^(٣) طُوس ،
 ونَسَا ، وصار من مشاهير الكبار بخُرَاسان .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٠٥ .

وسقط من م : « عماد الإسلام » .

** ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ٥٠٣ .

(١) برقم ٢٠٧ .

(٢-٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من : م .

وكان رجلا من الرجال الدُّهَاءِ ، ولم يشتهر بشيءٍ من العلوم ، إلا أنه كان دقيقَ النَّظَرِ ، عارفاً بِرُسُومِ الْقَضَاءِ ، مُزَاجِحاً لِلصُّدُورِ بِمَا لَهُ مِنْ تَقَدُّمٍ^(١) حِشْمَةِ أَبِيهِ ، وبما فيه من الرُّجُولِيَّةِ ، ومع ذلك كان قصيرَ اليَدِ عن الأموال .
وُلِدَ سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

وأفاده أبوه السَّمَاعُ مِنَ الْمَشَايخِ ، فسمع « النَّاسِيخَ وَالْمَنْسُوخَ » لِمُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .
وَحَدَّثَ عَنِ الْخُفَّافِ ، وَغَيْرِهِ .

وَعَقِدَ لَهُ مَجْلِسُ الْإِمْلَاءِ بَنِيْسَابُورَ ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،
أَعْصَارَ يَوْمِ الْخَمِيسِ ، وَحَضَرَ مَجْلِسَهُ^(٢) الصُّدُورُ وَالْمَشَايخُ .
بُعِثَ رَسُولًا فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ طُغْرَيْلِ^(٣) إِلَى فَارِسَ ، فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ ،
وَوَصَلَ إِلَى إِيْذَجَ ، فَتَوَفَّى بِهَا ، سَابِعَ رَجَبٍ ، سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

إِيْذَجَ : مَوْضِعَانِ ، الْأَوَّلُ بَلَدَةٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ ، وَالثَّانِي قَرْيَةٌ مِنْ
قُرَى سَمَرْقَنْدَ^(٤) .

* * *

(١) فِي م : « تَقْدِمَةٌ » .

(٢) فِي النِّسْخِ : « مَجْلِسٌ » ، وَالْمُثَبَّتُ فِي الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ .

(٣) فِي م : « طُغْرَيْلٌ » تَحْرِيفٌ .

وَهُوَ يَعْنِي طُغْرَيْلُكَ بْنَ مِيكَائِيلَ بْنِ سَلْجُوقَ ، رَأْسَ الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقِيَّةِ .

انْظُرْ خَبَرَ ابْتِدَاءِ الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقِيَّةِ وَسِيَاقَةَ أَخْبَارِهِمْ مُتَابَعَةً ، فِي الْكَامِلِ ٤٧٣/٩ وَمَا
بَعْدَهَا ، وَانْظُرْ حَوَادِثَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، فِي الْكَامِلِ أَيْضًا
٥٦٢/٩ ، ٥٧٢ . وَانْظُرْ تَارِيخَ دَوْلَةِ آلِ سَلْجُوقَ ٥-٩ .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤١٧/١ ، أَنَّ إِيْذُوجَ قَرْيَةً عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ سَمَرْقَنْدَ ، وَانْظُرْ
كَلَامَ يَاقُوتَ عَلَى إِيْذَجَ ، فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤١٦/١ .

إسماعيل بن صاعد بن منصور بن إسماعيل بن

صاعد ، أبو الحسن*

أَسْمَعَهُ أَبُوهُ^(١) فِي الصَّبَا مِنْ مَشَايِخِ عَصَرِهِ .

وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ الْقَاضِي الْإِمَامِ مَنْصُورٍ^(٢) ، وَمِنْ عَمِّ أَبِيهِ الْقَاضِي الْإِمَامِ
أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَاعِدٍ^(٣) ، وَمِنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي نَصْرِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَاعِدٍ^(٤) ، وَمِنْ الْإِمَامِ زَيْنِ الْإِسْلَامِ أَبِي الْقَاسِمِ^(٥) ،
وَمِنْ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدِ الْحَسَنِيِّ تَزِيلِ سَمَرْقَنْدَ .
ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ ، وَقَالَ : مِنْ بَيْتِ الصَّاعِدِيَّةِ ، شَيْخٌ
فَاضِلٌ ، سَافَرَ إِلَى خُرَاسَانَ [٥٩ ظ] .

-
- * ترجمته في : الطبقات السننية ، برقم ٥٠٤ .
وذكر المصنف في ترجمة أبيه ، أنه توفي سنة ست وخمسمائة ، فيكون المترجم من
رجال القرن السادس .
(١) تأتى ترجمته برقم ٦٦٠ .
(٢) تأتى ترجمته برقم ١٦٩٨ .
(٣) تأتى ترجمته برقم ٤٣٦ .
(٤) مضت ترجمته برقم ٢٠٧ .
(٥) لعله يعنى عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري ، المتوفى سنة خمس وستين
وأربعمائة .
انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٥٣/٥ - ١٦٢ .

إسماعيل أبو يعقوب بن عبد الرحمن بن [عبد السلام] بن

الحسن بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن بشير

ابن منكوا ، أبو يوسف ، اللِّمَّغَانِي*

مدرّس مشهد الإمام أُمّ حنيفة .

قال ابنُ النَّجَّار : وهو والدُ شَيْخِنَا يوسف وعبد السلام ، ونَسَبُهُ
أُمْلَاهُ عَلِيُّ وَلَدُهُ يوسف .

قرأ الفقه على عمِّه عبد الملك بن عبد السلام ، حتى برع فيه .

ذكره القاضي أبو العبَّاس أحمد بن بَحْتِيار الواسِطِي ، في كتاب « تاريخ
الحُكَّام » ، من جَمْعِهِ .

وذكر أنه تُوفِّيَ يوم السبت ، السابع من شعبان ، سنة سِتٍّ وثلاثين
وخمسمائة ، ودُفِنَ بمقبرة الحَيُّرَان .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٠٦ .

وذكر ياقوت في معجم البلدان ٣٤٣/٤ ، ولده عبد السلام ، وقال : إنه أدركه .

وأورده المنذرى أثناء ترجمة ولده يوسف ، التكملة ٢٨٩/٣ .

وما بين المعقوفين من : م . وسياق الترجمة بعد يقتضيه .

وفي م : « بن منكوا » ، وفي الطبقات السنية : « بن منكر » .

وجاءت كنية المترجم « أبو يعقوب » هكذا بعد اسمه « إسماعيل » في النسخ كلها ، ثم
وردت كنية أخرى له « أبو يوسف » قبل النسبة . وجاء في هامش ك : « بين تكتيته هنا
أبا يوسف ، وتكتيته في أول الترجمة ، تبين ظاهر ، إلا أن يكون له كنيتان ، والله
أعلم » .

وقد اضطرب إيراد هذه الترجمة في : ا ، فجاء من أول قوله : « حتى برع فيه » بعد
نهاية الترجمة التالية .

ويأتى ابنه : يوسف ، وعبد السلام^(١) .

ويأتى أيضا ابنُ ابنه الحسين بن يوسف بن إسماعيل^(٢) .

ويأتى أيضا جماعة من أهل هذا البيت ، علماء فضلاء^(٣) .

ويأتى أبوه عبد الرحمن^(٤) .

° وذكر المُنْذِرِيُّ أن مَوْلَدَه^(٦) سنة ثمان عشرة ومِئتين ، وأنه تُوفِّيَ

سنة سِتٍّ وستائة . وذكر نَسَبَه في^(٧) : إسماعيل بن عبد الرحمن^(٨) بن عبد السلام^(٩) بن الحسن^(٥) .

واللَّمْعَانِيُّ ؛ بفتح اللَّام ، وسُكُون الميم ، وفتح العَيْن المُعْجِمة : هذه النِّسْبَةُ إلى لَمْعَان ، وهى مَوَاضِعُ مِنْ «جبال غَزَنَة» .

* * *

(١) الأول برقم ١٨٣٦ ، والثاني برقم ٨١٠ .

(٢) برقم ٥٢٦ .

(٣) انظر أثناء الترجمة التالية .

(٤) برقم ٧٧٦ .

(٥-٥) سقط من : أ .

(٦) هذا تاريخ مولد ولده يوسف ، والآق تاريخ وفاته أيضا . راجع التكملة ٢٨٨/٣ ، ٢٨٩ .

(٧) سقط من : م ، والطبقات السنية ، ولعل الصواب : « وذكر في نسبه » .

(٨-٨) سقط من : الأصل ، ك .

(٩-٩) في معجم البلدان ٣٤٣/٤ : « من قرى غزنة » .

إسماعيل بن عبد السلام بن

إسماعيل بن عبد الرحمن [عبد السلام] بن

الحسن اللمغاني ، أبو القاسم ، البغدادي *

يأتى أبوه^(١) ،^(٢) وعبد الرحمن^(٣) ، أخوه^(٤) ، وجدّه^(٥) ، وجماعة من أهل بيته .

ذكره الحافظ الدِّمِياطِيُّ ، في مشايخه الذين أجازوا له .

رأيتُ بخطَّ^(٦) الحافظ عبد الرحمن^(٧) الدِّمِياطِيُّ : كتب إلينا أبو القاسم إسماعيلُ

ابن عبد السلام من بغداد ، حدَّثنا أبو محمد أحمد بن أزهر بن عبد الوهَّاب ،

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارك بن أحمد بن الحسين الأَنْمَاطِيُّ ،

فساق مَتْنًا ، عن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ؛ رَفَعَهُ^(٨) : « الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلِهِ^(٩) » .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٠٨ .

ولم أجدّه في الفهرس الذي نشر بالفرنسية في باريس لمعجم شيوخ الدمياطي .

وما بين المعقوفين يقتضيه سياق نسب الأسرة .

(١) برقم ٨١٠ .

(٢-٣) سقط من : أ ، م .

(٣) برقم ٧٧٤ .

(٤) تقديم جده برقم ٣٣٨ .

(٥) في الأصل : « بخطه » .

(٦) سقط من : الأصل ، ك .

(٧) سقط من الأصل .

(٨) أخرجه الترمذى في : باب ما جاء الدال على الخير كفاعله ، من أبواب العلم .

عارضه الأحمدي ١٤٠/١٠ .

والإمام أحمد في مسنده ٢٧٤/٥ ، ٣٥٧ .

إسماعيل بن عبد الصّادق بن عبد الله بن

سعيد بن مسعدة بن ميمون ، البيارّي ، الخطيب*

سمع أبا محمد عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزْدَوِيّ^(١) ، جدّ
الإمامين أبي اليُسْر وأبي العُسْر .

روى عنه القاضي أبو اليُسْر محمد بن محمد البزْدَوِيّ ، وابنه ميمون بن
إسماعيل .

ذكره أبو حفص عمر بن محمد النّسَفِيّ ، في كتاب « القنْد » .
مات في ذى الحِجّة ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة .
ويأتي ابنه ميمون^(٢) .

* * *

= وبلفظ « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » أخرجه مسلم في : باب فضل
إعانة الغازي في سبيل الله ، من كتاب الإمارة . صحيح مسلم ١٥٠٦/٣ .
وأبو داود في : باب في الدال على الخير ، من كتاب الأدب . سنن أبي داود
٦٢٧/٢ .

والترمذي في : باب ما جاء الدال على الخير كفاعله ، من أبواب العلم . عارضة
الأحوذى ١٤١/١٠ .

والإمام أحمد في مسنده ١٢٠/٤ .

* ترجمته في : كتاب أعلام الأخيار ، برقم ٢٢٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٠٩ ،
الفوائد البهية ٤٦ .

وفي الكتاب والفوائد خطأ : « البنارى » . وسيدكره المصنف في الأنساب ، عند
ترجمة « البيارى » .

(١) في الكتاب والفوائد : « عن أبي منصور محمد الماتريدي ، عن أبي بكر الرازي » .

(٢) برقم ١٧٢٢ .

٣٤١

إسماعيل بن عبد العزيز بن سيّار بن
صلاح ، أبو عبد العزيز ، البُصْرَوِيّ*

نزِيل دمشق .

(١) مَوْلَاهُ بِالْكَفْرِ^(١) من عمل بُصْرَى ، في سنة أربع وثمانين وخمسمائة .
وأخوه محمد ، يَأْتِي^(٢) .

ذكره الدِّمِياطِيُّ في « معجم شيوخه » .

* * *

٣٤٢

إسماعيل بن عبد المجيد بن
إسماعيل بن محمد**

مُدْرَس قَيْسَارِيَّة^(٣) .

تفقّه على والده .

* ترجمته في الطبقات السنية ، برقم ٥١٠ .

وفي م : « بن سواد » مكان : « بن سوار » .

(١-١) سقط من : م ، وفي أ : « تولى بقضاء الكفر » . وتحت الكاف كسرة ، والمثبت
في : الأصل ، ك .

(٢) برقم ١٣٨٠ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥١١ .

(٣) قيسارية : بلد على ساحل بحر الشام ، تعد في أعمال فلسطين ، بينها وبين طبرية ثلاثة
أيام . معجم البلدان ٢١٤/٤ .

وتقدم أخوه أحمد ، قاضي مَلْطِيَّة^(١) .
ويأتى أبوه عبد المجيد^(٢) .

* * *

٣٤٣

إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم [٦٠ و] بن

تمام بن محمد القرشي*

الإمام ، العلامة ، شيخُ الحنفيَّة في عصره ، أبو الفدا ، الملقَّب رشيد الدين^(٣) ، المعروف بابن المُعَلِّم .

تفقَّه^(٤) على الإمام جمال الدين بن أبي الثناء محمود الحصري .

تفقَّه عليه جماعة ؛ منهم شيخنا ولده العلامة تقى الدين يوسف ، وشيخنا

(١) برقم ١٣٤ .

(٢) برقم ٨٦١ . وكانت وفاته ، على ما يأتى في ترجمته ، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .
فالمتَّرجم من رجال القرن السادس .

* ترجمته في : معرفة القراء الكبار ، للذهبي ٥٨٣/٢ ، ٥٨٤ ، من ذيول العبر (ذيل الذهبي) ٧٧ ، تاريخ ابن الوردي ٢٦٢/٢ ، الوافي بالوفيات ١٥٥/٩ ، ١٥٦ ، مرآة الجنان ٢٥٣/٤ ، البداية والنهاية ٧٢/١٤ ، تالى وفيات الأعيان ، لابن الصقاعى ٤٨ ، الدرر الكامنة ٣٩٤/١ ، السلوك ، الجزء الثانى ، القسم الأول ، صفحة ١٤٠ ، طبقات القراء ١٦٦/١ ، بغية الوعاة ٤٥١/١ ، حسن المحاضرة ٤٦٨/١ ، الدارس ٤٨٢/١ ، ٤٨٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٧٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٥١٢ ، درة الحجال ٢١٢/١ ، ٢١٣ ، شذرات الذهب ٣٣/٦ ، الفوائد البهية ٤٦ ، ٤٧ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ١١٧ .

(٣) في م : « يرشيد الدين » .

(٤) في م : « آخر من تفقه » ، وهى عبارة الفوائد البهية . قال اللكنوى : « آخر من تفقه على جمال الدين الحصري ، تفقه عليه أوان صباه ؛ فإنه ولد سنة ثلاث وعشرين وستائة ، ووفاة الحصري سنة ست وثلاثين وستائة » .

قاضى القضاة شمس الدين بن الحريرى^(١) ، والأمير علاء الدين الفاريسى ،
ويأتى كل واحد منهم فى بابهِ ، إن شاء الله تعالى^(٢) .

درس ، وأفتى ، وحدث .

وسمعتُ عليه « ثلاثيات البخارى » ، بسماعه من ابن الزبيدى^(٣) ،
سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ، بسطح جامع الأزهر ، عند الباب ، على
باب داره ، الملاصق لباب السطح .

أخبرنا شيخنا العلامة أبو الفداء رشيد الدين إسماعيل ، أخبرنا أبو
عبد الله الحسين بن الزبيدى ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول السجزي ،
أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن الداودى ، أخبرنا أبو محمد عبد الله
السرّحسى ، أخبرنا أبو عبد الله محمد الفربرى ، أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن إسماعيل^(٤) البخارى ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا عيسى بن
طهمان ، سمعت أنس بن مالك ، يقول : لما نزلت آية الحجاب ، فى
زينب بنت جحش ، أطعم عليها يومئذ خبزاً ولحماً ، وكانت تفتخر على
نساء النبى ﷺ ، وكانت تقول : إن الله أنكحنى فى السماء^(٥) .

(١) فى م : « الحريرى » تصحيف .

(٢) يأتى يوسف بن إسماعيل برقم ١٨٣٧ ، وشمس الدين الحريرى برقم ١٤٠١ ،
وعلاء الدين الفاريسى برقم ٩٥٤ .

(٣) هو الحسين بن المبارك ، وتأتى ترجمته برقم ٥١٣ .

(٤) زيادة من : م .

(٥) أخرجه البخارى فى : باب وكان عرشه على الماء من كتاب التوحيد . صحيح
البخارى ١٥٢/٩ ، ١٥٣ .

والنساء فى : باب صلاة المرأة إذا خطبت واستخارت ربها من كتاب النكاح . المجتبى
٦٥/٦ .

أخبرنا ابنُ المعلّم ، في سنة ثلاث عشرة ، أخبرنا الزَّبيديّ ، سنة ثلاثين وستمائة ، أخبرنا أبو الوقت ^(١) «عبدُ الأوّل» ، أخبرنا الدَّاوديّ ، أخبرنا السَّرْحَسِيّ ، أخبرنا الفَرَبَرِيّ ، أخبرنا البُخَارِيّ ، حدثنا مَكِّي بنُ إبراهيم ، حدثنا يَزِيد بن أبي عُبَيْد ، عن سَلَمَة بن الأَكْوَع ، سمعتُ النّبِيَّ ﷺ ، يقول : « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . أخرجه البُخَارِيُّ في العلم ^(٢) .

وسمعتُه غير مرّة يقول : سمعتُ « البخاريّ » جميعه على ابنِ الزَّبيديّ . مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، بدمشق ، في رجب ، كذا أخبرني به .

ومات بعدَ ولده الإمام ^(٣) يوسف تقيّ الدين ^(٤) ، في الخامس من رجب ، سنة أربع عشرة وسبعمائة ، ودُفِنَ بالقَرافَةِ عند ولده ، وبين موتَهما شهرٌ واحدٌ .

وكان الشيخ تقيّ الدين ابن دَقِيق العِيد ^(٥) يُعَظِّمُهُ ، ويُنسِي على علمه

= والإمام أحمد ، في مسنده ٢٢٦/٣ . قال ابن حجر : « وهو - أي هذا الحديث - آخر ما وقع في الصحيح من ثلاثيات البخاري » . فتح الباري ٤١٢/١٣ .

(١-١) زيادة من الأصل .

(٢) باب إثم من كذب على النّبي ﷺ . صحيح البخاري ٣٨/١ . قال ابن حجر : « وهذا الحديث أول ثلاثي وقع في البخاري ، وليس فيه أعلى من الثلاثيات ، وقد أفردت فبلغت أكثر من عشرين حديثاً » . فتح الباري ٢٠٢/١ .

(٣-٣) في م : « تقيّ الدين يوسف » .

(٤) تقيّ الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب ، ابن دَقِيق العِيد القشيريّ ، الحافظ ، الزاهد ، المجتهد المطلق ، قاضي القضاة ، المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة .

الطالع السعيد ٥٦٧-٥٩٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٠٧/٩-٢٤٩ .

وفضله وديانته .

ولَدَيْهِ عِلْمٌ شَتَّى ؛ مِنْ الْفِقْهِ ، وَالنَّحْوِ ، وَالْقِرَاءَاتِ ، وَعِنْدَهُ زُهْدٌ ،
وَانْقِطَاعٌ عَنِ النَّاسِ .

وَدَرَّسَ بِدَمَشَقَ بِالمدرسة البَلْخِيَّةِ^(١) ، ثُمَّ تَرَكَهَا لَوْلَدِهِ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ فِي
الْجَفَلِ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، «سنة تسع وسبعمئة»^(٢) ، وَاسْتَوَطَنَّا بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَا .
عُرِضَ عَلَيْهِ قَضَاءُ دَمَشَقَ فَاِمْتَنَعَ^(٣) .

(١) مِنْ مَدَارِسِ الْحَنَفِيَّةِ ، كَانَتْ تَعْرِفُ قَدِيمًا بِخِزْبَةِ الْكَنِيسَةِ ، وَتَعْرِفُ أَيْضًا بِدَارِ أُمِّي
الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنْشَأَهَا الْأَمِيرُ كَكْزُ الدَّقَاقِ ، بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
لِلشَّيْخِ بَرَهَانَ الدِّينِ أُمِّي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ الْحَنَفِيِّ . وَمَدْرَسَتُهُ هَذِهِ
دَاخِلُ الصَّادِرَةِ .

قَالَ النِّعَمِيُّ : « وَبَابُهَا الْآنَ إِلَيْهَا ، وَكَانَ بَابُهَا عِنْدَ الْحَمَامِ بِيَابِ الْبَرِيدِ » .

الِدَارِسُ ٤٨١/١ . وَتَأْتِي تَرْجُمَةُ الْبَلْخِيِّ بِرَقْمِ ٩٦٣ .

وَقَدْ اتَّخَذَتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ دَوْرًا لِلسَّكَنِ . انْظُرْ حَاشِيَةَ الدَّارِسِ .

(٢-٢) كَذَا بِالنَّسْخِ ، وَجَاءَ فِي بَعْضِ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ ، أَنَّهُ انْجَفَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ سَنَةَ
سَبْعِمِائَةٍ . وَحَكَى ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ٦١٤-١٦ ، وَالْمُقَرِّيزِيُّ فِي السُّلُوكِ
٨٨٩/١ وَمَا بَعْدَهَا ، انْجَفَلَ النَّاسُ مِنْ دَمَشَقَ إِلَى الْقَاهِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ،
وَسَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ . فَلَعَلَّ عِبَارَةَ الْمَصْنُفِ : « سَنَةُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ أَوْ سَبْعِمِائَةٍ » .

(٣) عَلَيَّ هَامِشُ كَ : « وَذَكَرَهُ ابْنُ الْوَرْدِيِّ ، فِي تَارِيخِهِ ، فَقَالَ ، عِنْدَ ذِكْرِ عُرْضِ قَضَاءِ
دَمَشَقَ عَلَيْهِ ، وَامْتِنَاعِهِ مِنْهُ :

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ كَانَ فِي تَرْكِ الرَّشِيدِ الْحُكْمِ رَأْيٌ سَدِيدٌ
فَفَازَ مِنْ حَجَرٍ عَظِيمٍ وَهَلْ يَرْضَى بِضَرْبِ الْحَجَرِ وَهُوَ الرَّشِيدُ

وَانْظُرْ تَارِيخَ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٢٦٢/٢ .

وسمع أيضا من الأئمة ؛ تقيّ الدين ابن الصّلاح ، وعزّ الدين النّسابة^(١) ، وأحمد بن مَسْلَمَة^(٢) ، وغيرهم .

أنشدني غير مرّة لنفسه [٦٠ ظ] :

كَبِيرٌ وَأَمْرَاضٌ وَوَحْشَةٌ غُرْبِيَّةٌ مَعَ سُوءِ حَالٍ قَدْ جُمِعْنَ لِعَاجِزٍ
بِئْسَ الصِّفَاتُ لِمَنْ غَدَتْ أَوْصَافُهُ هَذِي الصِّفَاتُ وَمَا الْمَمَاتُ بِنَاجِزٍ
لَوْلَا رَجَاءُ تَفَضُّلٍ مِنْ رَاحِمٍ حَتَّمَا لِحَابٍ وَلَمْ يَكُنْ بِالْفَائِزِ
يَا رَبِّ أَنْجِزْ رَحْمَةً تُحْيِي بِهَا الْفَضْلُ فَضْلُكَ مَالَهُ مِنْ حَاجِزِ^(٣)

* * *

٣٤٤

إسماعيل بن عديّ بن الفضل بن عبيد الله ،

أبو الْمُظْفَر ، الْأَزْهَرِيّ ، الطَّالِقَانِيّ*

تفقه بما وراء النَّهْر ، على البرّهان^(٤) ، وغيره .

(١) هو أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني ، الحافظ النسابة المفيد المؤرخ ، المتوفى سنة خمس وتسعين وستائة .

العبر للذهبي (النص المستدرك على الجزء الخامس ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد ٥١ ، صفحة ٥٥٤) ، الوافي بالوفيات ٤٤/٨ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٨٩-٩٤ ، شذرات الذهب ٤٣٠/٥ .

(٢) هو الرشيد أبو العباس أحمد بن المفرج بن عليّ الدمشقي ، ابن مسلمة ، ناظر الأيتام ، المتوفى سنة خمسين وستائة .

العبر ٢٠٥/٥ ، الوافي بالوفيات ١٨٥/٨ ، شذرات الذهب ٢٤٩/٥ .

(٣) في م : « تنجى بها » .

* ترجمته في : الأنساب ٥٨٢ و ، اللباب ٢٧٠/٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٥١٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٨٧ .

(٤) لعله يعني منصور بن محمد بن أحمد الصاعدي ، وتأتى ترجمته برقم ١٧٠٤ .

سمع ببلخ ، وبخارى ، جماعة ؛ منهم أبو المعين ميمون بن محمد بن محمد بن المعتمد المكنحولي النسفي^(١) .

وكتب عنه الحافظان ؛ أبو علي الوزير الدمشقي ، وأبو الحجاج الأندلسي .

قال السمعاني في « أنسابه » : كتب لي الإجازة بجميع مسموعاته . وكان فقيها فاضلاً ، مفتياً ، جال في أكناف خراسان ، وخرج إلى ما وراء النهر ، وتفقه بها .

وكانت وفاته ، فيما أظن ، في حدود سنة أربعين وخمسمائة . والأزهري : نسبة إلى جد المنتسب إليه . كذا نقلته من خطي من مسودتي ، ولم أر هذه الترجمة في السمعاني ؛ لا في الأزهري ، ولا في الطالقاني ، وإنما ذكرها^(٢) السمعاني في الوري ، قال : بفتح الواو والراء ، وفي آخرها ياء ، تحتها نقطتان ؛ هذه النسبة إلى وره ، قرية من قرى الطالقان ، خرج منها جماعة ؛ منهم أبو المظفر إسماعيل بن عدي بن عبد الله الطالقاني الوري^(٣) الفقيه الحنفي .

كان فقيهاً فاضلاً ، مفتياً ، تفقه على البرهان ، وغيره . وسمع الحديث ببلخ ، من أبي جعفر محمد بن الحسين السمنجاني^(٤) ،

(١) تأتي ترجمته برقم ١٧٢٥ .

(٢) في : « ذكرهما » خطأ .

(٣) في مطبوع اللباب : « الوري » .

(٤) في الأصل ، ك ، م : « السمناني » ، وفي ١ : « السمعاني » ، والصواب في : الأنساب واللباب . وتأتي ترجمته برقم ١٢٩٨ .

وأبى بكر محمد بن عبد الرحمن^(١) القصير^(٢) الخطيب ، وسمع يُخَارَى ،
وَنُحْرَاسَانَ .

سمع منه أبو علي بن الوزير الدَّمَشْقِيُّ ، وأبو الحَجَّاج بن فاروا^(٣)
الأَنْدَلُسِيُّ .

وَتُوفِيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

* * *

٣٤٥

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
زَنْجُوِيَه ، الرَّازِيّ ، أَبُو سَعْد ، السَّمَّان ، الْحَافِظ ، الزَّاهِد ، الْمُعْتَزَلِيّ*
قال ابنُ الْعَدِيم ، فِي « تَارِيخِ حَلَب » : شَاهَدْتُ بِحَظِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ
الرَّمَحْشَرِيِّ ، فِي أَصْلِ « مَعْجَمِ أَبِي سَعْدِ السَّمَّان » ، وَالْمَشِيخَةُ جَمِيعُهَا
بِحَظِّ الرَّمَحْشَرِيِّ ، مَا مِثَالُهُ : ذَكَرَ الْأَسْتَاذُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مَرْدَك ، فِي « تَارِيخِهِ » : الشَّيْخُ الزَّاهِدُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمَّان ،
شَيْخَهُمْ ، وَعَالِمَهُمْ ، وَفَقِيهَهُمْ ، وَمُتَكَلِّمَهُمْ ، وَمُحَدِّثَهُمْ .

(١-١) فِي الْأَنْسَابِ وَاللِّبَابِ : « بِنِ أَبِي النَّصْرِ » .

(٢) فِي م : « فَار » ، وَالْمَثْبُتُ فِي : الْأَصْلُ ، ا ، ك ، وَاللِّبَابُ . وَلَمْ تَرُدِ الْكَلِمَةُ فِي نَسْخَةِ
الْأَنْسَابِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

* تَرْجَمْتُهُ فِي : الْأَنْسَابِ ٣٠٦ ظ ، فَضْلُ الْإِعْتِزَالِ وَطَبَقَاتُ الْمُعْتَزَلَةِ (شَرْحُ الْعَيُونِ لِلْجَشْمِيِّ)
٣٨٩ ، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ٣/١١٢١-١١٢٣ ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ١/٢٣٩ ، الْعَبَرُ ٣/٢٠٩ ، مِرْآةُ
الْجَنَانِ ٣/٦٢ ، ٦٣ ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٢/٦٥ ، لِسَانُ الْمِيزَانِ ١/٤٢١ ، ٤٢٢ ، الطَّبَقَاتُ
السَّنِيَّةُ ، بِرَقْمِ ٥١٤ ، كَشَفُ الظُّنُونِ ٢/١٨٩٠ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣/٢٧٣ ، مَتْنُهُ الْمَقَالُ
٥٧ ، إِضْوَاحُ الْمَكُونِ ١/١٨١ ، ٦٠٢ ، ١٨/٢ ، أَعْيَانُ الشَّيْعَةِ ١٢/٦١-٦٦ .
وَفِي الْأَصْلِ : « الْحُسَيْنُ بْنُ زَنْجُوِيَه » .

وكان إمامًا بلا مُدافعةٍ في القراءات ، والحديث ، ومعرفة الرجال ،
والأنساب ، والفرائض ، والحساب ، والشروط ، والمُقدرات .
وكان إمامًا أيضًا في فقه أبي حنيفة وأصحابه ، وفي معرفة الخلاف بين
أبي حنيفة والشَّافِعِيّ ، [٦١ و] وفي فقه الزَّيْدِيَّةِ ، وفي الكلام .
وكان يذهبُ مذهبَ أبي الحسين^(١) البَصْرِيِّ ، ومذهبَ الشيخ أبي
هاشم^(٢) .

وكان قد حجَّ ، وزار قبرَ النبي ﷺ .
ودخل العراق ، وطاف الشامَ ، والحجازَ ، وبلادَ المغرب .
وشاهد الرجالَ ، والشيوخَ .
وقرأ عليه ثلاثة آلاف رجلٍ ، من شيوخ زمانه .
وقصد أَصْبَهَانَ لطلب الحديث ، في آخر عمره .
وكان يُقال في مَدْحِهِ : إنه ما شاهد مثلَ نفسه .
وكان مع هذه الخصال الحميدة ، زاهدًا ، ورعًا ، قَوَّامًا ، مجتهدًا ،
قَانِعًا ، صَوَّامًا^(٣) ، رَاضِيًا ، أتى عليه أربع وسبعون سنة ، ولم يُدْخَلْ
إِصْبَعُهُ في قَصْعة إنسان ، ولم يكن لأحدٍ عليه مِنَّةٌ ولا يَدٌ في حَضْرِهِ ولا
سَفَرِهِ ..

(١) في ك ، م والطبقات السنية : « أبي الحسن » ، ولعل الصواب « أبي عبد الله
الحسين » ، وهو الحسين بن علي ، المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وهو ممن أخذ
الكلام عن أبي هاشم الجبائي ، والفقه عن أبي الحسن الكرخي ، وسيرته المؤلفة بعد
ترجمة ٥١٠ .

وانظر فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٢٥ .

(٢) أي الجبائي عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب .

(٣-٣) في ك ، م : « صواما ، قانعا » .

مات ولم يكن له مَظْلَمَةٌ ، ولا تَبِعَةٌ ، من مالٍ ولا لسانٍ .
وكانت أوقاته مَوْقُوفَةً على قراءة القرآن ، والتَّدرِيس ، والرواية ،
والإرشاد ، والهداية ، والعبادة .

خَلَفَ ما جمعه ، طُولَ عمره من الكتب ، وَقَفًا على المسلمين .
كان تاريخَ الزمان ، وشيخ الإسلام ، وبقية السَّلف والخَلَف .
مات ولا فاته في مرضه فريضة^(١) ، ولا واجبٌ ، من طاعة الله ، من
صلاةٍ وغيرها ، ولا سأل منه لُعابٌ ، ولا تَلَوُّثٌ له ثيابٌ ، ولا تَغْيِيرٌ
لَوْنُهُ .

وكان يُجَدِّد التَّوْبَةَ ، ويكثر الاستغفار ، ويقرأ القرآن .
قال أبو الحسن المُطَهَّر بن عليّ المُرْتَضَى : سمعتُ أبا سعد إسماعيل
السَّمَّان يقول : مَنْ لم يكتب الحديثَ لم يَتَغَرَّغْ بِحِلَاوَةِ الإسلام^(٢) .
وصنَّفَ كُتُبًا كثيرةً ، ولم يتأهَّلْ قَطُّ .
مَضَى لسيِّله وهو يتبسَّم ، كَالغائب يَقْدُمُ على أهله ، وكَالْمَمْلُوكِ
المُطِيع يَرْجِعُ إلى مالِكِهِ .

مات بالرَّيِّ ، وقتَ العَتَمَةِ ، من ليلة الأربعاء ، الرابع والعشرين من
شعبان ، سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، ودُفِنَ ليلة الأربعاء ، بجبل
طَبْرَك^(٣) ، بقرب الفقيه محمد بن الحسن الشَّيْبَانِيّ ، تحت قبر أبي الفتح
عبد الرزَّاق بن مَرْدَك .

(١) في م : « فرض » .

(٢) في ١ : « الإيمان » .

(٣) طبرك : قلعة على رأس جبل ، بقرب مدينة الري ، على يمين القاصد إلى خراسان .
معجم البلدان ٥٠٧/٣ . وفي هامش ك بعض هذا .

وذكره ابن خلكان ، في تاريخه ، في ترجمة الرئيس ابن سينا^(١) ،
وقال : كان له نحو من أربعة آلاف شيخ ، وكان أبو علي يختلف إلى
إسماعيل الزاهد في الفقه ، ويتلقف^(٢) مسائل الخلاف ، ويُناظر ،
ويُجادل .

ويأتي ابن أخيه يحيى بن طاهر بن الحسين^(٣) .

* * *

٣٤٦

إسماعيل بن عليّ بن عبد الله ،

الحاكم ، النَّاصِحِيّ ، أبو الحسن بن أبي سعيد*

حدّث عن عبد الله بن يوسف ، وأبي سعيد الصِّيرَفِيّ ، وغيرهما .
وُلِدَ حوالى سنة أربعمئة^(٤) .

ذكره عبد الغافر الفارسيّ^(٥) ، في « السِّيَاق » ، وقال : رجلٌ
معروف ، ثِقَّةٌ ، من أصحاب أبي حنيفة ، وحدّث .
مات في جمادى الآخرة ، سنة ست وثمانين وأربعمئة .

* * *

(١) انظر وفيات الأعيان ١٥٨/٢ .

(٢) في م : « ويلتقط » .

(٣) برقم ١٨٠٢ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥١٥ .

(٤) في الطبقات السنية : « ولد في أواخر القرن الرابع أو أوائل الخامس » .

(٥) زيادة في الأصل .

إسماعيل بن عليّ بن عبيد الله

الخطيب*

يأتي [٦١ ظ] أبوه ، إن شاء الله تعالى^(١) .

تفقّه على أبيه ، وخرج معه إلى الحجّ ، فمات أبوه بالأبواء^(٢) ، فتوجّه إلى مكة وصحبته^(٣) صاحب أبيه ، وكان خرج معهما ، وهو أبو العلاء صاعد بن محمد^(٤) ، ثم قدما من الحجّ إلى بغداد ، وتردّد إلى قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغانّي .

ووليّ القضاء بأصبهان أبو طاهر محمد بن عبيد الله الخطيب^(٥) ، ثم إنه عزّل وتولّى إسماعيل هذا ، ثم عزّل وتولّى أبو العلاء صاعد ، على ما يأتي^(٦) في ترجمة صاعد بن عليّ بن عبيد الله الخطيب ، إن شاء الله تعالى .

ثم إن السلطان أبا شجاع محمد بن ملك شاه أعاده إلى القضاء ، وردّ ودائعه إلى بغداد ، سنة إحدى وخمسمائة ، وقصد دار الخلافة ، فجلس له الوزير

* ترجمته في : الطبقات السنّية برقم ٥١٦ .

(١) برقم ٩٨٣ .

(٢) الأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة ، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا .

معجم البلدان ١/ ١٠٠ .

(٣) في م : « وصحبه » .

(٤) تأتي ترجمته برقم ٦٥٩ .

(٥) يأتي هذا أيضا في ترجمة علي بن عبيد الله الخطيب برقم ٩٨٣ ، وترجم المصنّف لآخر اسمه محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الخطيب ، وكناه أبا حنيفة . انظر ترجمته برقم ١٣٩٦ .

(٦-٦) كذا في النسخ . ولعل الصواب : « في ترجمة أبيه علي » ، فإن المصنّف فصل ذلك فيها ، ولم يترجم لمن يسمى : « صاعد بن علي بن عبد الله الخطيب » .

أبو المعالي^(١) بباب الْفِرْدَوْس ، وقام له عند دخوله وخروجه .
 قال ابنُ الْهَمْدَانِيّ : وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الصَّائِغِ الْمُقْرِيّ ، قال : قرأتُ
 آيةً^(٢) من القرآن وقتَ حُضُورِهِ ، فقال : نَشْرَعُ في تَفْسِيرِهَا ، وتكلّم
 عليها . وَخَرَجَ^(٣) إلى مَدَحِ الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَظْهَرِ بِاللَّهِ .
 وكان يَنْزِلُ بِدَرْبِ الدَّوَابِّ ، في الدارِ المعروفة بِعَيْنِ^(٤) الملك ، ويحضرُ
 عنده أَهْلُ الْعِلْمِ من سائرِ الطوائف .
 قُتِلَ شَهِيدًا ، يومَ الجمعة ، بِجامعِ هَمْدَانَ ، سنة اثنتين وخمسمائة ،
 سادسَ شهرِ صفر^(٥) ، رحمه الله تعالى .

* * *

٣٤٨

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ ،
 الْفَقِيهُ ، الْبُشْتَنَقَانِيّ*

بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ، وفتح التاء المثناة من فوقها ،

(١) هو هبة الله بن محمد بن المطلب ، وقد تقررت الوزارة له في المحرم من سنة إحدى وخمسمائة . انظر الكامل ٤٣٨/١٠ .

(٢) زيادة في الأصل .

(٣) في الأصل : « ونخرج » .

(٤) كذا في الأصل ، بغير نقط ، وفي ك : « بعين » ، وفي م : « بمفتى » . والكلمة غير واضحة في : أ .

(٥) ذكر ابن الجوزي وابن الأثير والذهبي ، أن الذي قتل في هذا التاريخ بجامع همدان شهيدا هو عبيد الله بن علي بن عبد الله الخطيبي ، قتله الباطنية ، وسيذكر المصنف هذا في ترجمته الآتية برقم ٩٠٠ . فلعل المترجم قتل معه .

انظر : المنتظم ١٦٠/٩ ، الكامل ٤٧١/١٠ ، العبر ٤/٤ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥١٧ .

وكسر الثُّونَ ، وفتح القاف ، وفي آخرها الثُّون : قريةٌ على فَرْسَخٍ من نَيْسَابُور ، يقال لها بُشْتَنْقَان ، وهى إحدى مُتَنَزَّهَاتِ^(١) نَيْسَابُور .
تفقه على العلامة أبى العلاء صاعِد ، وكان يعدُّ نفسه من تلامذته ،
وسمع الحديث منه .

ذكره عبدُ الغافر ، فى « السِّيَاق » ، فقال : رجل صالحٌ مَسْتُور .
مشتغلٌ بالتَّجارة ، وله مُروءةٌ ، وثروةٌ ، ونعمةٌ ، وأقاربٌ ، وأعقاب .
سمع منه عبدُ الغافر الفارِسِيّ ، وقال : تُوفى فى ذى القعدة ، سنة
اثنين وتسعين وأربعمائة .

* * *

٣٤٩

إسماعيل بن الفضل*

قال محمد بن شجاع^(٢) : سمعتُ إسماعيل بن الفضل ، وأبا على
الرَّازِزِيّ ، وجماعةً من أصحابنا ، يذكرون أن أبا يوسف سئل : أسمعُ
منك محمد بن الحسن هذه الكتب ؟
فقال أبو يوسف : سلوه .

فأتينا محمداً ، فسألناه ، فقال : ما سمعتها ، ولكن أصححها لكم .

* * *

(١) فى م : « مستنزهات » ، وكذلك فى الطبقات السنية .

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥١٩ .

(٢) توفى محمد بن شجاع الثلجى ، سنة ست وستين ومائتين ، فالترجم من رجال القرن
الثالث .

إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن

محمد [بن محمد] بن نوح ، التُّوجِّي ، القاضي *

تقدّم نسبه في ترجمة أخيه إسحاق^(١) ، ويأتى أبوه في باب^(٢) .
قال السَّمْعَانِي ، لما ذكر أخاه إسحاق في^(٣) التُّوجِّي ، قال^(٤) :
وولده^(٥) وإخوته ، وأهل بيته ، يُقال لهم توجِّي ، وهم علماء فضلاء .
وذكر أن النسبة للجد .

* * *

إسماعيل [٦٢ و] بن محمد بن أحمد بن جعفر ،

أبو سعيد ، الفقيه ، الحَجَّاجِي ***

مولده سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

-
- * ترجمته في : الأنساب ٥٧٠ و ، الطبقات السنية ، برقم ٥٢٠ .
وانظر الترجمة ٣١٨ السابقة ، وما جاء في حاشيتها .
وما بين المعقوفين تكملة لازمة ، تجدها في نسب المترجمين من أسرته في الكتاب .
(١) تقدم برقم ٣٠٠ .
(٢) برقم ١١٤٧ .
(٣) سقط من : م .
(٤) هذا قول ابن الأثير في اللباب ٢/٢٤٢ ، ولم أجده في نسخة الأنساب التي بين أيدينا .
(٥) في اللباب : « ووالده » .
* * ترجمته في : الأنساب المتفقة ٣٨ ، الأنساب ، لابن السمعاني ١٥٦ و ، اللباب ٢٧٨/١ ، معجم البلدان ٢/٢٠٣ ، كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٢٥٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٢١ ، الفوائد البهية ٤٧ ، ٤٨ .
وجاء في نسبه في المصادر : « الكمارى » .

وَتُوْفِي لَيْلَةَ الْأَضْحَى ، سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ .
 حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الصَّرَفِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ السَّرَّاجِ .
 وَسَمِعَ الْحَافِظَ عَبْدَ الْغَافِرِ الْفَارِسِيَّ .
 وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيَّ .
 ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ فِي « السِّيَاقِ » ، فَقَالَ : فَكَيْفَ ، شَيْخٌ مَعْرُوفٌ ، مِنْ
 فُقَهَاءِ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، مَشْهُورٌ بِهِ .
 وَذَكَرَهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيَّ ، فِي « أَنْسَابِهِ » ، فَقَالَ : فَكَيْفَ ، عَلَى
 مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، « لَا أَعْلَمُ أَتَى رَأَيْتُ حَنْفِيًّا أَحْسَنَ طَرِيقًا مِنْهُ »^(١) .
 وَذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ ، فِي « الْأَنْسَابِ » ، فِي الْحَجَّاجِيِّ ، وَقَالَ : نِسْبَةً
 إِلَى الْحَجَّاجِ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَمَكَانٍ . وَذَكَرَ مِنْ يُنْسَبُ إِلَى الرَّجُلِ ،
 قَالَ : وَأَمَّا الْمُتَنَسِّبُ إِلَى الْمَكَانِ ، فَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
 الْحَجَّاجِيِّ الْفَقِيهِ ، « كَانَ حَسَنًا »^(٢) الطَّرِيقَةَ .
 رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الْحَيْرِيِّ ، وَغَيْرِهِ .
 كَانَ يُنْسَبُ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ بَيْهَقَ ، يُقَالُ لَهَا حَجَّاجٌ^(٣) .
 وَلَعَلَّهُ تُوْفِي فِي حَدُودِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

(١-١) عبارة الأنساب المتفقة : « لَا أَعْلَمُنِي رَأَيْتُ حَنْفِيًّا أَحْسَنَ طَرِيقَةً مِنْهُ » .
 (٢-٢) فِي ١ : « أَحْسَنُ » ، وَفِي الْأَصْلِ ، ك م : « حَسَنُ » ، وَالثَّبُوتُ مِنَ الْأَنْسَابِ .
 (٣) فِي م ، وَالْأَنْسَابُ : « الْحَجَّاجُ » .

٣٥٢

إسماعيل بن محمد بن أحمد بن
الطَّيِّب ، الكَمَارِيَّ*

قاضي واسِط .

وأبوه محمد ، يَأْتِي فِي بَابِهِ^(١) .

بَيْتُ عُلَمَاءَ فَضْلَاءَ ، وَأَصْلُهُمُ الطَّيِّبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَمَارِيَّ^(٢) .
قَالَ السَّمْعَانِيُّ^(٣) : بَفَتْحِ الْكَافِ وَالْمِيمِ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءَ ؛ هَذِهِ اللَّفْظَةُ تُشَبِّهُ
النَّسْبَةَ ، وَهِيَ اسْمٌ لَجَدَّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ، وَهُوَ الطَّيِّبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَمَارِيَّ الْوَاسِطِيِّ .
قَالَ : وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِ يُعْرَفُونَ بِابْنِ الْكَمَارِيَّ^(٤) .

* * *

٣٥٣

إسماعيل بن محمد بن الحسن الحُسَيْنِيَّ ،
السَّيِّدُ ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ**
كَتَبَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلُمِيَّ^(٥) إِمْلَاءً .

* ترجمته في : الأنساب ٤٨٧ و ، الطبقات السنية ، برقم ٥٢٢ .

(١) برقم ١١٦٨ .

(٢) تَأْتِي تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ ٦٧٥ .

(٣) الأنساب ٤٨٦ ط .

(٤) فِي م : « كَمَارِي » .

وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ أَنَّهُ وَلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ
وَأَرْبَعُمِائَةٍ . وَكَتَبَهُ أَبَا عَلِيٍّ .

** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٢٤ .

(٥) فِي م : « الْحُلُمِي » خَطَأً . وَتَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ بِرَقْمِ ١٨٧ .

من أَقْرَانِ أَبِي الْيُسْرِ ، وَأَبِي الْمُعِينِ^(١) .

* * *

٣٥٤

إسماعيل بن محمد بن الحسن ، أبو الفضل
الحاكم ، الكرايسى ، الفقيه ، المذكر*

ذكره فى « سِيَاق نَيْسَابُور » ، فقال : شيخ فاضل ، معروف ، من
الحنفية .

سمع الحديث من الخفاف ، وطبقته .
أخبرنا عنه أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم .
وتوفى سنة إحدى وستين وأربعمائة .

* * *

٣٥٥

إسماعيل بن محمد بن سليمان
البيلقى ، أبو الفضل**

المُلقب شمس الدين ، الإمام ، العلامة .
تفقه عليه شمس الأئمة الكردي .

* * *

(١) أى أنه من رجال القرن الخامس .

* ترجمته فى : تنمة اليتيمة ١٧/٢ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٢٥ .

** ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٢٦ .

وفى م : « السلفى » مكان « البيلقى » ، وهو تحريف . وسيدكر المصنف هذه النسبة
فى الأنساب ، آخر الكتاب .

إسماعيل بن محمد بن محمد بن الحسين ،

أبو النُّجَّح ، ابن أبي الفضل ، البَزَّاز*

كان والده ضَرِيرًا ، من فُقهاء أصحاب أبي حنيفة ، ويأتى^(١) .
تفقّه على أبيه .

ومات إسماعيل ، سنة سبع وستمائة ، وقد جاوز السبعين .

روى عنه ابن النُّجَّار ، عن شهاب الحاتمي ، عن أبي سعد السَّمْعَانِي .

* * *

إسماعيل بن محمد بن يحيى**

حكى عنه ابن عَسَاكِر حكايةً عن والده ، تأتى فى ترجمته^(٢) .

* * *

* ترجمته فى : الطبقات السنية ، برقم ٥٢٧ .

وفى م : « أبو الحج » خطأ .

(١) برقم ١٤٨٧ .

** ترجمته فى الطبقات السنية ، برقم ٥٢٨ .

(٢) برقم ١٥٦٩ . وفى نسبه القرشى الزبيدى . وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

إسماعيل [٦٢ ظ] بن هبة الله بن محمد بن

هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن
هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن
محمد بن عامر بن أبي جرادة ، أبو صالح*

عُرف بابن العديم .

من بيت كبير مشهور .

مولده سنة عشر وستائة ، بحلب .

وسمع بها من جدّه أبي غانم محمد .

وقدم مصر ، وحدّث بها بـ « جزء أبي عليّ الكندي » ، بسماعه من
الحسين بن صصرى^(١) .

مات في المحرم ، سنة أربع وتسعين وستائة .

* * *

إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن

بُهلول**

عمُّ أحمد بن يوسف الأزرق ، المذكور في بابهِ^(٢) .

* ترجمته في : الطبقات السنية برقم ٥٢٩ .

(١) في م : « مصرى » . وهو تحريف .

** ترجمته في : تاريخ بغداد ٣٠١/٦ ، ٣٠٢ ، الطبقات السنية برقم ٥٣١ ، كشف
الظنون ١٣٧٨/٢ .

(٢) تقدم برقم ٢٨١ .

أبو الحسن^(١) ، التَّنَوُّجِيُّ ، الأَنْبَارِيُّ .
 حَدَّثَ بِبَغْدَادَ ، عَنْ جَمَاعَةٍ ؛ مِنْهُمْ ^(٢)عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ،
 وَبُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ .
 وُلِدَ بِالْأَنْبَارِ ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ .
 وَمَاتَ بِهَا ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ .
 وَكَانَ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ ، عَالِمًا بِأَنْسَابِ الْيَمَنِ ، كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، ثِقَةً^(٣) .
 ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ .

* * *

٣٦٠

إِسْمَاعِيلُ الْمُتَكَلِّمِ *

لَهُ كِتَابُ « الْكَافِي »^(٤) .
 إِمَامٌ كَبِيرٌ ، وَيُلَقَّبُ بِقَاضِي الْقَضَاةِ .
 وَلَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ : بَرَهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ ، إِمَامٌ كَبِيرٌ ، تَقَدَّمَ^(٥) .

* * *

(١) فِي م : « أَبُو مُحَسِّن » . وَهُوَ خَطَأٌ .
 (٢-٢) تَكْمِلَةٌ مِنْ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ، وَالطَّبَقَاتُ السَّنِيَّةُ .
 (٣) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : « ثِقَةٌ فِيهِ صَدُوقًا » .
 * تَرْجَمَتْهُ فِي الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ، بِرَقْمِ ٥٣٣ .
 (٤) فِي كَشْفِ الظُّنُونِ ١٣٧٨/٢ ، أَنَّ الْكَافِيَّ فِي فُرُوعِ الْحَنْفِيَّةِ ، لِلْحَاكِمِ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيِّ ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، وَأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَنْبَارِيَّ
 الْمُتَكَلِّمَ ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ ، شَرَحَا مَفِيدًا عَلَيْهِ .
 وَإِسْمَاعِيلُ هَذَا هُوَ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ السَّابِقَةِ .
 (٥) بِرَقْمِ ١٢ .

إسماعيل بن التَّسْفِي الكِنْدِي

أبو الفضل ، وأبو عبد الرحمن ، الكوفي*

قاضى مصر ، وهو أول مَنْ وَلِيَ قضاءَ مصر على مذهبِ أبى حنيفة ، ولم يكن أهلُ مصر يعرفون مذهبَ أبى حنيفة .

قال أبو سعيد بن يونس : روى عنه من أهل مصر عبدُ الله بن وهب ، وسعيد بن سابق ، وسعيد بن أبى مریم ، وأبو صالح الجُرْجَانِي^(١) .

وَلِيَ قضاءَ مصر من قَبْلِ المَهْدِيّ ، سنة أربع وستين ومائة .

قال^(٢) ابنُ يونس في « العُرباء الذين قَدِمُوا مصر » : حَدَّثَنَا عَلِيّ بن أحمد بن سليمان ، حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد بن أبى مریم ، سمعتُ عَمِي ، يقول : قَدِمَ علينا إسماعيلُ بن التَّسْفِي الكُوفِيّ قاضياً ، بعد ابنِ لَهِيعة ، وكان من خيرِ قُضَاتِنَا ، وكان يذهبُ إلى قولِ أبى حنيفة ، وكان مذهبه إِبْطَالُ الأَحْبَاسِ ، فَثَقُلَ أمرُه على أهلِ مصر ، وشَقَّ ، فكتبَ اللَّيْثُ بن سعد إلى المَهْدِيّ في أمرِه ، وقال : إِنَّا لم نُنْكَرْ عليه شيئاً في مال ولا دين ، غيرَ أَنه أَحَدَثَ أَحْكَاماً لا نَعْرِفُهَا ببلدنا . فعزَلَه ، سنة سبع وستين .

* ترجمته في : الولاية والقضاة للكندي ٦٠ ، رفع الإصر ١٢٦/١-١٢٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٣٢ .

وهكذا ورد اسمه في الجواهر : « إسماعيل بن التسفي الكندي ، أبو الفضل ، وأبو عبد الرحمن الكوفي » . واسمه في مصادر الترجمة : « إسماعيل بن اليسع بن الربيع ، أو ابن الربيع بن اليسع ، الكندي ، الكوفي ، أبو الفضل وأبو عبد الرحمن » .

(١) في الطبقات السنية : « الحراني » .

(٢) في ك ، م : « وقال » .

وقيل : إن اللَّيْثَ جَاءَهُ ، فجلس بين يَدَيْهِ ، فرفعه إِسْمَاعِيلُ ، فقال
اللَّيْثُ : إِنَّمَا جِئْتُ مُخَاصِمًا لَكَ .

قال : فيماذا ؟

قال : في إِبْطَالِكَ أَحْبَاسِ الْمُسْلِمِينَ ، وقد حَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
وَحَبَسَ عُمَرُ ، وَعِثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، فَمَنْ يُفْتِي^(١) بَعْدَ
هَؤُلَاءِ .

وقام ، فكتب إلى المَهْدِيِّ ، فوردَ الأمرُ بعزله .

* * *

(١) في م ، والطبقات السنية : « بقى » .

باب من اسمه أشرف ، وأصفح ، وأكتم ، وإلياس ، وأيوب

٣٦٢

أشرف بن محمد أبو سعيد*

قاضي نيسابور .

أحد أصحاب أبي يوسف ، وأحد من تفقه عليه ، وأخذ [٦٣ و] عنه .

وسمع منه ، ومن إسماعيل بن عيَّاش ، وسلام بن سليم الكوفي ، في آخرين .

روى عنه محمد بن الحسن البخاري ، وغيره .

٣٦٣

أشرف بن نجيب بن محمد بن محمد

أبو الفضل ، الكاشاني**

الإمام ، الأستاذ ، الملقب أشرف الدين .

توفي بكاشغر ، مدينة من بلاد المشرق^(١) .

ومن مشايخه : شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي ، والقاضي

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٣٦ .

وفي م : « أشرف بن سعيد ، أبو محمد » .

** ترجمته في : كتائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٣٨ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٣٧ ، الفوائد البهية ٤٩ .

وفي م : « الكاشاني » ، وهو تصنيف . وسيأتي في الأنساب ، آخر الكتاب .

(١) وهي وسط بلاد الترك ، يسافر إليها من سمرقند . معجم البلدان ٢٢٧/٤ .

وجاء في هامش ا : « توفي ليلة الثلاثاء ، سادس عشر المحرم ، سنة تسع وخمسين وستائة . كذا بخط القوام الإتقاني » .

محمود بن الحسن البلخي ، وعذنان بن علي بن عمر الكاساني^(١) ، ومحمد
ابن الحسن بن محمد الدهقان الإمام الكاساني^(٢) ..

* * *

٣٦٤

أَصْفَحَ بن علي بن أَصْفَحَ بن القاسم بن اللَّيْث
الْقَيْسِي ، الطَّالِقَانِي*

تَفَقَّهَ بَدَامْغَان .

كُنِيَّتُهُ أَبُو مُعَاذ .

وَهُوَ رَفِيقُ أَبِي حَكِيمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَوَارِزْمِيِّ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى^(٣) .

قال أَصْفَحَ بن علي : أنشدني رفيقي في الفقه أبو حَكِيمٍ ، لبعضهم^(٤) :
يا حَبِيبًا مَالِي سِوَاهُ حَبِيبُ أَنْتَ مِنِّي وَإِنْ بَعُدْتَ قَرِيبُ
كَيْفَ أَبْرَأُ مِنَ السَّقَامِ وَسُقْمِي مِنْكَ يَا مُسْقِمِي وَأَنْتَ الطَّبِيبُ
إِنْ أَكُنْ مُذْنِبًا فَحُبُّكَ ذَنْبِي لَسْتُ عَنْهُ وَإِنْ نُهِيتُ أَتُوبُ
لَيْسَ صَبْرِي وَإِنْ صَبَرْتُ اخْتِيَارًا كَيْفَ وَالصَّبْرُ فِي هَوَاكَ عَجِيبُ
فَاغْفِرِ الذَّنْبَ سَيِّدِي وَاعْفُ عَنِّي لَا لِسْنِي إِلَّا لِأَنِّي غَرِيبُ

* * *

(١) في م : « القاشاني » وهو تحريف .

(٢) في م : « القاشاني » . وهو تحريف . ولعله الآتي برقم ١٢٧٣ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٣٨ .

(٣) برقم ١١٩٩ . وذكر المؤلف في ترجمته أن الخطيب روى عنه . فهو من رجال القرن
الخامس .

(٤) الأبيات في الطبقات السنية .

أَكْتَمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ بْنِ بَشَرَ
ابن المُخَارِقِ ، الأَسَدِيُّ*

والدُّ عمر القاضي^(١) .

قال ابنُ النَّجَّارِ : وعمر وحَبَّانُ بن بَشَرَ وَلِيَا قَضَاءَ بَغْدَادَ ، وكان حَبَّانُ^(٢) من أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، وَوَلِيَ قَضَاءَهَا لِلْمَأْمُونِ ، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ ، وَاسْتَوْطَنَهَا ، وَوَلِيَ قَضَاءَهَا لِلْمُتَوَكِّلِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أُمِّ حَنِيفَةَ . وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ عَنْ أَكْتَمُ هَذَا ، وَفَاةَ جَدِّهِ ، فِي كِتَابِ « الْوَفَايَاتِ » الَّتِي جَمَعَهَا .

* ترجمته في : الوافي بالوفيات ٣٤٢/٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٤١ .
وهكذا ورد اسمه في النسخ عدا ١ . وفي الطبقات السنية أيضا : « أَكْتَمُ » بالتاء المثناة ، وفي ١ ، والوافي : « أَكْتَمُ » بالتاء المثناة ، وسيعيده المصنف بالتاء المثناة في ترجمة ولده عمر .
وجاء اسم والده « أَحْمَدُ » في الوافي بالوفيات ، وكذلك في ترجمة عمر ، في : تاريخ بغداد ، وفي طبقات الشافعية الكبرى ، على ما يأتي .
وجاء اسم جده « حَبَّانُ » بمفردة تحتية في : الأصل ، ١ ، ك ، م بمشاة تحتية . وقد اضطرب المصنف في إيراد جده في ترجمته بين « حَبَّانُ » و « حَيَّانُ » انظر الترجمة رقم ٤١٩ ، والترجمة رقم ٥٤٧ .

(١) تأتي ترجمته برقم ١٠٣٩ .
وعمر هذا شافعي ، ترجمه تاج الدين السبكي ، في طبقات الشافعية الكبرى ٤٧٠/٣ ، ونقل قول الخطيب فيه : « وَلَمْ يَلْ قَضَاءَ الْقَضَاةِ مِنَ الشَّافِعِيِّينَ قَبْلَهُ غَيْرَ أُمِّ السَّائِبِ » . تاريخ بغداد ٢٤٩/١١ .
ولعل والده المترجم شافعي أيضا .
(٢) تكلمة من : ك ، م . والكلمة فيهما في الترجمة كلها بالمشاة التحتية ، وهكذا ترجمة الخطيب ، في تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ ، مع إirاده له بالموحدة التحتية في ترجمة عمر ، تاريخ بغداد ٢٤٩/١١ .

وَجَبَّانَ وعمر القاضيان ذكرهما الخطيب ، في « تاريخ بغداد »^(١) .
مات أكنم سنة تسع وثلاثمائة .

* * *

٣٦٦

إلياس بن ناصر بن إبراهيم
الدَّيْلَمِيُّ ، أبو طاهر*

قال ابن النُّجَّار : الفقيهُ الحنفيُّ .
درس الفقه على الصَّيْمَرِيِّ ، ثم على^(٢) الدَّامَغَانِيِّ .
ودرس بواسط ، وكانت له حلقةٌ بجامع المنصور ، ودرَّس في مسجد
الصَّيْمَرِيِّ ، بدرب الزَّرَّادِينَ ، ودرَّس بمشهد أبي حنيفة ، وهو أوَّلُ مَنْ
درَّس فيه .

ووصف بحُسنِ الفهم ، ودقَّةِ الفكر .
قال الصَّيْدَلَانِيُّ : تُوُفِّيَ يوم الخميس ، ودُفِنَ يوم الجمعة ، الثاني
والعشرين من جمادى الآخرة ، سنة إحدى وستين وأربعمائة ، ودُفِنَ
بمقبرة الخيْزَرَان ، وحضر قاضي القضاة الصلاة عليه .

* * *

(١) الأول في ٢٤٩/١١ ، والثاني في ٢٨٤/٨ .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٤٥ .

(٢) سقط من : أ .

أيُّوب بن أبى بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن
طارق بن سالم بن النَّحَّاس ، الحَلَبِيِّ
الإمام ، العلامة ، بهاء الدين ، أبو صابر*

مولده بحلب ، سنة سبع عشرة وستائة .

سمع بمكة من ابن الجُمَيْرِيِّ^(١) ، وبالقاهرة من يوسف السَّائِرِيِّ [٦٣
ظ]^(٢) ، وبيغداد من ابن الخازن^(٣) .

ودرس ، وأفتى ، وحدث .

ومات فى ليلة يُسْفَرُ صَبَاحُهَا عن ثمانى شوال ، سنة تسع وتسعين وستائة .

ويأتى ابن عمه محمد بن يعقوب بن إبراهيم ، الإمام محبى الدين ابن النَّحَّاس^(٤) .

* * *

* ترجمته فى : العبر ٣٩٦/٥ ، كئائب أعلام الأخيار ، برقم ٤٨٦ ، الدارس ٥٧١/١ ،
الطبقات السنية ، برقم ٥٥٥ ، شذرات الذهب ٤٤٥/٥ ، ٤٤٦ ، الفوائد البهية ٥٢ .
(١) فى م : « الحميرى » وهو تصحيف .

وهو أبو الحسن على بن هبة الله بن سلامة ، المتوفى سنة تسع وأربعين وستائة . العبر
٢٠٣/٥ .

(٢) فى ١ : « الشاوى » . وهو تصحيف .

وهو أبو يعقوب يوسف بن محمود الشاوى المصرى ، المتوفى سنة سبع وأربعين
وستائة . العبر ١٩٥/٥ ، حسن المحاضرة ٣٧٨/١ .

(٣) عبد العزيز بن دلف البغدادى المقرئ الناسخ ، ويقال له الخازن ؛ لأنه كان خازن
كتب المستنصرية ، توفى سنة سبع وثلاثين وستائة .

التكملة لوفيات النقلة ٣٢٧/٦ - ٣٢٩ ، العبر ١٥٧/٥ .

(٤) برقم ١٥٧٩ .

أيوب بن الحسن

الفقيه ، الزاهد ، أبو الحسين ، النيسابوري*

تفقه عند محمد بن الحسن .

مات سنة إحدى وخمسين ومائتين .

وكان من المُلازمين لأيوب هذا ، ومن خواص أصحابه ، السيد الجليل^(١) إبراهيم بن محمد بن سفيان .

قال الحاكم أبو عبد الله ابن البيع^(٢) : سمعت محمد بن يزيد العدل ، يقول : كان إبراهيم بن محمد بن سفيان مُجَابَ الدَّعوة ، وكان من أصحاب أيوب بن الحسن الزاهد ، صاحب الرَّأي ، الفقيه الحنفي .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٥٦ .

(١) في ازيادة : « بن » . وهو خطأ .

(٢) تقدم هذا في ترجمة إبراهيم بن محمد بن سفيان ، برقم ٤٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم
حرف الباء الموحدة
باب من اسمه بركة

٣٦٩

بَرَكَة بن علي بن بَرَكَة بن الحسين بن أحمد بن
بَرَكَة بن عليّ ، أبو الخطّاب*

الفقيه ، الإمام الكبير .
له من التصانيف كتاب : « كامل الآلة ^(١) » ، في صناعة الوكالة ،
يَشتمل على الشُّروط ، وهو حسنٌ في فنّه .
مات في ربيع الأول ، سنة خمس وستائة .

* * *

* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٢٤١/٣ ، الجامع المختصر ٢٧٥/٩ ، المشتبه للذهبي
٣٤٥ ، تبصير المنتبه ٦٧١/٢ ، تاج التراجم ١٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٦٣ ،
كشف الظنون ١٣٧٩/٢ .

وهو : ابن السابح ، الوكيل بباب القضاة ، البغدادى .
وورد اسمه في التكملة : بركة بن علي بن الحسين بن بركة .
وكنيته في التكملة والمشتبه والتبصير : أبو محمد . وكنيته في المختصر الجامع : أبو
اليمن .

(١) في م : « الأدلة » وهو خطأ . انظر المصادر السابقة ، وحاشية كشف الظنون .

باب من اسمه بشر

٣٧٠

بشر بن غياث بن أبي كريمة عبد الرحمن

المريسي ، العدوي ، المعتزلي ، المتكلم*

مولى زيد بن الخطاب .

أخذ الفقه عن أبي يوسف ، وبرع فيه ، ونظر في الكلام والفلسفة .
قال الصيمري ، فيما جمعه : ومن أصحاب أبي يوسف خاصة بشر
ابن غياث المريسي .

وله تصانيف ، وروايات كثيرة عن أبي يوسف .
وكان من أهل الورع والزهد ، غير أنه رغب الناس عنه في ذلك
الزمان ؛ لاشتهاره بعلم الكلام ، وحوضه^(١) في ذلك .
وعنه أخذ حسين النجار^(٢) مذهبه .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٥٦٧/٧-٦٧ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازي ١٣٨ ، الأنساب
٥٢٣ ظ ، ٥٢٤ و ، الكامل ٤٤١/٦ ، اللباب ١٢٨/٣ ، معجم البلدان ٥١٥/٤ ،
وفيات الأعيان ٢٧٧/١ ، ٢٧٨ ، العبر ٣٧٣/١ ، ميزان الاعتدال ٣٢٢/١ ، ٣٢٣ ،
مرآة الجنان ٧٨/٢ ، لسان الميزان ٢٩/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٢٨/٢ ، كتائب أعلام
الأخبار ، برقم ١٠١ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٦٤ ، كشف الظنون ٦٣١/١ ،
شذرات الذهب ٤٤/٢ ، روضات الجنات ١٣٤/٢ ، الفوائد البهية ٥٤ ، طبقات
الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٣٠ ، ٣١ .

(١) في الأصل : « وحرصه » .

(٢) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله النجار ، رأس الفرقة النجارية من
المعتزلة ، توفي نحو سنة عشرين ومائتين .

الإمتاع والمؤانسة ٥٨/١ ، اللباب ٢١٥/٣ ، الأعلام ٢٧٦/٢ .

وكان أبو يوسف يذمه ، قال : وهو عندى كإبرة الرِّفَاء ، طرفها دقيق ومدخلها ضيق ، وهى سريعة الانكسار .

قال الخطيب : أسند من الحديث شيئاً يسيراً عن^(١) حماد بن سلمة ، وسفيان بن عُيينة ، وأبى يوسف القاضى .

كتب بشر ، إلى رجل يستقرض منه شيئاً ، فكتب إليه الرجل : الدَّخْلُ يَسِيرٌ ، والدِّينُ^(٢) ثَقِيلٌ ، والمالُ مكذوبٌ عليه .

فكتب إليه بشر : إن كنت كاذباً فجعلك الله صادقاً ، وإن كنت مُعْتَذِراً^(٣) [بياطل]^(٤) فجعلك الله مُعْتَذِراً بحقِّ^(٥) .

وكان يحبُّ الشافعى ، رحمه الله ، ويهابه ، فطلبت أمه من الشافعى أن ينهاه ، فنهاه ، وقال : أخبرنى عما تدعو إليه ؛ أكتابٌ ناطقٌ ، أم قرصٌ مُفْتَرَضٌ ، أم سنَّةٌ قائمةٌ ، أم وجوبٌ عن [٦٤ و] السلفِ البحثُ فيه والسؤالُ عنه ؟

فقال بشر : ليس فيه كتاب ناطق ، ولا فرض مفترض ، ولا سنة قائمة ، ولا وجوب عن السلف البحث فيه ، إلا أنه لا يسعنا خلافه . فقال له الشافعى : أقررت على نفسك بالخطأ ، فأين أنت عن الكلام فى الفقه والأخبار ، يواليك الناسُ عليه^(٦) !

فلما خرج بشر قال الشافعى ، رحمه الله : لا يُفْلَحُ .

(١) فى م : « من » تحريف .

(٢) فى م : « والخرج » . والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٣) فى م : « مقتدرا » . والمثبت فى : سائر النسخ ، وتاريخ بغداد .

(٤) تكملة من تاريخ بغداد : « وتترك هذا . قال : لنا نعمة فيه » .

والمَرِيسِيّ ؛ بفتح الميم ، وكسر الراء ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها السّين المُهمّلة : هذه النّسبة إلى مَرِيس ، وهي قرية بأرض مصر . هكذا ذكره الوزير أبو سعد في كتاب « التّثف والطّرف »^(١) ، ثم قال : وإليها يُنسب بشر المَرِيسِيّ ، وإليه تُنسب الطائفة الذين يقال لهم : المَرِيسِيّة .

وأهل مصر يقولون : إن المَرِيسَ جنسٌ من السّودان ، بين بلاد النّوبة وأسوان ، من ديار مصر ، وكلّهم من النّوبة ، وبلادهم مُلاصقةٌ لبلاد السّودان ، ويأتيهم في الشّتاء ريحٌ باردةٌ من ناحية الجنوب ، يُسمونها المَرِيس ، ويزعمون أنها تأتي^(٢) من تلك الجهة .

وقيل : إن^(٣) بشرا المَرِيسِيّ كان يسكن في بغداد بدرج المَرِيس ، وهو بين نهر الدّجاج ونهر البّزازين ، فنُسب إليه .

وقيل : إن المَرِيسَ في بغداد ، هو خُبز الرّقاق ، يُمرَس بالسّمْن والتمر ، كما يصنّع أهلُ مصرَ بالعسل بدلَ التّمَر ، وهو الذي يُسمونه البَيسِيّة^(٤) .

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . وقيل : سنة تسع عشرة ومائتين^(٥) .

(١) في ك ، م : « والظرف » . تصحيف . والنقل عن السمعاني في الأنساب . وأبو سعد هو الآبي الوزير .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من : م .

(٤) انظر القاموس (ب س س) ، وتهذيب الألفاظ العامية ٢/٢١٩ ، والقول المقتضب ٦٠ . والأقوال السابقة في النسبة أوردها ابن خلكان .

(٥) ذكر ابن الأثير في الكامل ، والياضي في مرآة الجنان ، وفاته في حوادث سنة ثمان عشرة .

وله أقوال في المذهب غريبة :

● منها ؛ جَوَازُ أكل لحم الحمار .

● ومنها ؛ وجوبُ التَّرتيب في جميعِ العُمُر .

ذكره عنه صاحب « الخلاصة^(١) » في باب قضاء الفوائت ، قال :
وربما شُرِطَ تَعْيُنُ^(٢) التَّرتيبِ^(٣) في جميعِ العُمُر ، كَقَوْلِ^(٤) بَشْرِ . هكذا
أطلقه ، وهو بشر المَرِيسَى هذا .

* * *

٣٧١

بشر بن القاسم بن حمّاد بن

عبد ربّه ، أبو سهل ، الفقيه ، السُّلَمِيّ ، الهَرَوِيّ ، النَّيسَابُورِيّ *

المعروف ببشرويه .

أولاده ؛ سهل ، والحسن ، والحسين ، «قضاءُ وفقهاء» أصحاب أبي
حنيفة بنِيسابور ، يأتي كل واحد منهم في بابهِ ، إن شاء الله تعالى^(٦) .

سمع مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وشريك بن
عبد الله القاضي ، وحماد بن زيد .

(١) هو طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري ، تأني ترجمته برقم ٦٦٦ .

(٢) في م ، والطبقات السنية : « بعض » .

(٣) سقط من : ك .

(٤) في م : « لقول » .

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٦٥ .

(٥-٥) في م : « قضاء فقهاء » .

(٦) بأرقام : ٦٣٠ ، ٤٣٨ ، ٤٩٤ .

رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ : سَهْلٌ ، وَالْحَسَنُ ،
وَالْحُسَيْنُ ، فِي آخِرِينَ .

ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ ، فِي « تَارِيخِ نَيْسَابُور » ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي عَمْرٍو
الْمُسْتَمْلَى : مَاتَ بَشَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، فِي آخِرِ ذِي الْقَعْدَةِ ، مِنْ سَنَةِ خَمْسِ
عَشْرَةِ وَمِائَتَيْنِ .

قَالَ الْحَاكِمُ : وَقَبْرُهُ فِي مَقْبَرَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَاذٍ .

* * *

٣٧٢

بَشَرُ بْنُ الْمُعَلَّى*

● رَوَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، أَنَّ الْحَجَّاجَ^(١) بَعْدَ اجْتِمَاعِ الشُّرُوطِ - يَعْنِي^(٢)
شُرُوطَ الْوُجُوبِ - يَجِبُ عَلَى الْفَوْرِ ، حَتَّى لَا يَأْتِمَ بِالتَّأْخِيرِ .
ذَكَرَهُ شَمْسُ الْأَيْمَةِ فِي « الْمَبْسُوطِ » .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٦٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده
صفحة ٣٠ .

(١) في م بعد هذا زيادة : « يجب » . وليست في الطبقات السنية ، والتيمى ينقل عن
الجواهر .

(٢) في م بعد هذا زيادة : « بعد » ، وليست في الطبقات السنية ، والتيمى ينقل عن
الجواهر .

بشر بن الوليد بن [٦٤ ظ] خالد بن الوليد الكِنْدِيُّ

القاضي*

أحد أعلام المسلمين ، وأحد المشاهير .
 سمع عبد الرحمن ابن^(١) العَسِيل ، ومالك بن أنس .
 وهو أحد أصحاب أبي يوسف خاصة ، وعنه أخذ الفقه .
 كان مُحْتَمِلًا^(٢) على محمد بن الحسن ، مُحْتَرَفًا^(٣) عنه ، وكان الحسن
 ابن مالك^(٤) ينهيه عن ذلك ، ويقول له : قد عمل محمد هذه الكتب ،
 فاعمل أنت مسألة واحدة .
 وكان جميل المذهب ، حسن الطريقة ، صالحًا ، دينًا ، عابدًا ، واسع
 الفقه ، خشنا في باب الحُكْم .
 وحمل^(٥) الناس عنه من الفقه ، والنَّوَادِر ، والمسائل ، ما لا يُمكن
 جمعها كثرةً .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ٨٠/٧-٨٤ ، طبقات الفقهاء ، للشيرازي ١٣٨ ، ميزان
 الاعتدال ٣٢٦/١ ، ٣٢٧ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٦٧ ، شذرات الذهب ٨٩/٢ ،
 ٩٠ ، الفوائد البية ٥٤ ، ٥٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٢٨ ، ٢٩ .
 (١) سقط من : الأصل ، ا .

والمذكور هو أبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة
 ابن أبي عامر الغسيل . والغسيل هو جده الأعلى : حنظلة بن أبي عامر ، غسيل الملائكة ،
 سمي بذلك لأنه استشهد يوم أحد جنباً فغسلته الملائكة . الأنساب ٤٠٩ و .
 (٢) في الأصل ، ا « شيخاً ملا » .

(٣) في م : « متحرفاً » .

(٤) لعل الصواب : « ابن أبي مالك » .

(٥) سقطت واو العطف من : م .

وكان متقدِّماً عند أبي يوسف ، وروى عنه كتبه ، وأماله .
قال بشر : كنّا نكون عند ابن عُيَيْنَةَ ، فإذا وردت علينا مسألة مُشْكِلَةٌ
يقول : ههنا أحدٌ من أصحاب أبي حنيفة ؟ فيقال : بشر . فيقول : أجِبْ
فيها . فأجيب^(١) ، فيقول : التَّسْلِيمُ للفقهاءِ سَلَامَةٌ في الدِّينِ .

سمع مالكا ، وحمّاد بن زيد ، وغيرهما .
روى عنه أحمد بن علي الأبار ، وأبو يعلى الحافظ الموصلي .
قال أحمد بن عَطِيَّة : كان بشر يُصَلِّي في كل يوم مائتي ركعة ، وكان
يصليهما^(٢) بعد ما فُلِحَ وشاخ .

وفي سنة ثمان عشرة ومائتين^(٣) ، في أثناء السَّنة ، كتب المأمونُ إلى نائبه
بالعراق في امتحان العلماء ، كتاباً مشهوراً ، فأحضر جماعةً ، منهم أحمد
ابن حنبل ، وبشر بن الوليد ، وعليّ بن الجعد ، وعليّ بن أبي مُقاتِل ،
فعرّض عليهم كتاب المأمون ، فعرّضوا وورّوا^(٤) ، ولم يُجيبوا .

فقالوا^(٥) لبشر بن الوليد : ما تقول ؟

قال : أقولُ كلامُ الله .

قال : لم نسألك عن هذا ، أخلق هو ؟

قال : ما أحسينُ غيرَ ما قلتُ .

(١) في م : « فأجبت » .

(٢) في ك ، م : « يصلها » .

(٣) انظر فتنة القول بخلق القرآن في : الكامل ٤٢٣/٦ - ٤٢٧ ، وطبقات الشافعية
الكبرى ٤٢ - ٣٩/٢ .

(٤) في م : « وردوا » . تحريف .

(٥) في م : « فقال » .

ثم قال لأحمد بن حنبل : ما تقول ؟

قال : كلامُ الله .

قال : أمخلوقٌ هو ؟

قال : «كلامُ الله»^(١) ، لا أزيد .

ثم قال لعلّ بن أبي مقاتل : ما تقول ؟

قال : القرآنُ كلامٌ^(٢) ، وإن أمرنا أميرُ المؤمنين بشيءٍ سَمِعْنَا وأَطَعْنَا .

ثم امتحن الباقيين ، وكتب بجوابهم .

وولّى بشرَ القضاء ببغداد^(٣) ، في الجانبين جميعاً ، فسعى به رجل ،

وقال : إنه لا يقول : القرآن مخلوق . فأمر به المُعْتَصِم^(٤) أن يُحْبَسَ^(٥) في

منزله ، فحُبِسَ^(٦) ، ووُكِّلَ بيايه ، ونُهِى أن يُفْتِيَ أحداً بشيءٍ ، فلما وُلِّى

جعفر بن أبى إسحاق الخلافةَ ، أمر بإطلاقه ، وأن يُفْتِيَ الناسَ ،

ويُحدِّثهم ، فبَقِيَ حتى كَبَرَ سِنُهُ .

قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ : سألت الدَّارَقُطَنِيَّ عن بشر بن الوليد ،

فقال : ثِقَّةٌ .

وقال^(٧) صالح بن يحيى جَزَرَةٌ : صدوقٌ .

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

روى له أبو داود .

* * *

(١-١) في ك ، م : « هو كلام الله » .

(٢) في م : « كلام الله » . والمثبت في : الأصل ، ا ، ك .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في النسخ : « المستعصم » . وهو خطأ ، صوابه في : تاريخ بغداد ، والطبقات السننية .

(٥) في م : « يجلس » .

(٦) في م : « فجلس » .

(٧-٧) كذا في النسخ ، وصوابه : « صالح بن محمد بن عمرو » .

بشر بن يحيى المروزي*

● قال نُصَيْر بن يحيى : سئل بشر بن يحيى المروزي ، عن ماءٍ وقعت فيه نجاسة ؛ فأرة أو نحوها ، والماء قليل ، فعجن به ونخبز .

قال : بيعوه من النصارى ، ولا أراهم يأكلونه^(١) إن^(٢) علموا ذلك ، فلا بُدَّ من الإغلام .

ثم قال : بيعوه من [٦٥ و] اليهود ، ولا أراهم يأكلونه ، إن علموا ذلك .

ثم قال : بيعوه من المجوس ، ولا أراهم يأكلونه ، إن علموا ذلك .

ثم قال : بيعوه من هؤلاء الذين يقولون : الماء^(٣) طاهر ، لا يُنجسه شيء^(٤) .

كذا في « حَيِّرة^(٥) الفقهاء » .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٦٨ .

(١) في النسخ : « يأكلوه » . هنا وفيما يأتي .

(٢) في الأصل ، ا ، ك ، هنا وفيما يأتي : « وإن » .

(٣) في م : « إن الماء » .

(٤) عقب التميمي على ذلك بقوله : « وفيه من سوء الأدب وبذاءة اللسان ما لا يخفى ، ومثل هذا لا يليق بشأن أهل العلم ، سأل الله تعالى وغفر له ، بمنه وكرمه » .

(٥) تحت الحاء علامة الإهمال في الأصل ، والكتاب لتاج الدين أبي المفاخر عبد الغفور بن

لقمان بن محمد الكردي : وتأتي ترجمته برقم ٨٤٠ . وانظر إيضاح المكنون ٤٢٥/١ ،

ووقع فيه : « عبد الغفار » مكان : « عبد الغفور » ، وفي كشف الظنون ٧٠٠/١ خبيرة

الفقهاء . مختصر لأشرف الدين أحمد بن أسد الفرغاني الحنفي ، وهي بكسر الحاء المعجمة

كالاختبار بمعنى الامتحان .

بشر بن أبي الأزهر القاضي

- وأبو الأزهر اسمه يزيد -

النيسابوري ، كُنِيَّتُهُ أَبُو سَهْل*

تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي يُوسُفَ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي أَوَّلِ « الْبَدَائِعِ » .

سَمِعَ ابْنَ الْمُبَارَكِ ، وَابْنَ عُيَيْنَةَ ، وَأَبَا يُوسُفَ ، وَشَرِيكَ ، وَابْنَ وَهْبٍ ، فِي آخَرِينَ .

رَوَى عَنْهُ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ .

ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ ، فِي « تَارِيخِ نَيْسَابُورٍ » ، فَقَالَ : مِنْ أَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ الْكُوفِيِّينَ ، وَأَدَبَائِهِمْ ، وَمُفْتِيهِمْ^(١) ، وَزُهَّادِهِمْ .

قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي عَمْرٍو الْمُسْتَمْلَى : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، يَقُولُ : مَاتَ بَشْرُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ ، لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ ، السَّادِسَ مِنْ رَمَضَانَ ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ .

* * *

* تَرْجَمْتُهُ فِي : كِتَابِ أَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ، بِرَقْمِ ١٠٤ ، الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ، بِرَقْمِ ٥٦٩ ، الْفَوَائِدِ الْهَبِيَّةِ ٥٥ .

(١) فِي الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ : « وَمُفْتِيهِمْ » .

باب من اسمه بكار

٣٧٦

بَكَارُ بن الحسن بن عثمان بن زياد بن
عبد الله ، الفقيه ، العَنَبَرِيُّ ، الْأَصْبَهَانِيُّ*

مُفْتِيهَا .

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ ، وابنِ المبارك ، وإسماعيل بن حمَّاد بن أبي حنيفة .
وَامْتَحَنَ فِي أَيَّامِ الْوَائِقِ ، فلم يُجِبْ إِلَى مَا يَرِيدُونَ ، وقال : عَيُونُ
النَّاسِ مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ ، فَإِنْ أَجَبْتُ^(١) أَخْشَى أَنْ يُجِيبُوا وَيَكْفُرُوا .
فَتَجَهَّزَ لِيُخْرِجَ ، فَوُكِّلَ بِهِ .

وعَزِمَ حَيَّانُ^(٢) بن بشر القاضي على نَفْيِهِ مِنْ أَصْبَهَانَ ، فجاءَ الْبَرِيدُ
بِمَوْتِ الْوَائِقِ ، فَطَرَدَ الْأَعْوَانَ عَنْ دَارِهِ ، فقال النَّاسُ : ذهبَ بَكَارُ بن
الحسن بالدَّسْتِ ، وَخَرَى حَيَّانُ فِي الطُّسْتِ .

قال ابن أبي الشَّيْخ : مات سنة ثمان^(٣) وثلاثين ومائتين .
ويَأْتِي أَبُوهُ الْحَسَنُ^(٤) .

* * *

* ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان ٢٣٧/١ ، ٢٣٨ ، الطبقات السننية ، برقم ٥٧٠ .

(١) بعد هذا في م زيادة : « إلى ما يريدون » ، وهي ليست في ذكر أخبار أصبهان .

(٢) في ١ : « حبان » ، وقد ترجمه المصنف في « حبان » برقم ٤١٩ ، وفي « حيان »

برقم ٥٤٧ ، وترجمه أبو نعيم والخطيب في « حيان » . انظر ذكر أخبار أصبهان

٣٠١/١ ، تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ .

(٣) في ذكر أخبار أصبهان : « ثلاث » .

(٤) برقم ٤٥٩ .

بَكَار بن قُتَيْبَة بن أَسَد بن أَبِي بَرْدَعَة بن
عُبَيْد الله بن بَشِير بن عُبَيْد الله بن أَبِي بَكْرَة نُفَيْع
ابن الحارث الصَّحَابِي ، الثَّقَفِي ، الْبَكْرَاوِي ، الْبَصْرِي ، الْفَقِيه*
قاضى مصر ، أَبُو بَكْرَة^(١) .

مولده بالبصرة ، سنة اثنتين وثمانين ومائة . فيما نقله الطُّحَاوِي ، في
« تاريخه » .

تَفَقَّه بالبصرة ، على هلال^(٢) بن يحيى بن مُسْلِم ، المعروف ^(٣) بهلال
الرُّأْي^(٤) ، وهو من أصحاب أبي يوسف وزُفَر بن الهذيل ، وأخذ عنه علَم
الشُّرُوط أيضا^(٥) .

سمع أبا داود الطَّيَالِسِي ، ويزيد بن هارون .
وأَحْيَى عِلْمَ الْبَصْرِيَّيْن بمصر ، فحدَّث عن عبد الصَّمَد بن عبد
الوارث ، وصَفْوَان بن عيسى الزُّهْرِي ، ومُؤَمِّل بن إِسْمَاعِيل .

* ترجمته في : الولاة والقضاة ٤٧٧ ، وملحقه ٥٠٥ ، الأنساب ٨٨ ظ ، اللباب
١٣٨/١ ، وفيات الأعيان ٢٧٩/١-٢٨٢ ، دول الإسلام ١٦٤/١ ، العبر ٤٤/٢ ،
مرآة الجنان ١٨٥/٢ ، ١٨٦ ، رفع الإصر ١٤٠/١-١٥٥ ، تاج التراجم ١٩ ، ٢٠ ،
النجوم الزاهرة ٤٧/٣ ، حسن المحاضرة ٤٦٣/١ ، ١٤٤/٢ ، كُتَّاب أَعْلَام الْأَخْيَار ،
برقم ١٣٣ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧١ ، شذرات الذهب ١٥٨/٢ ، الفوائد البهية
٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢٨٢/٣ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحات
٤٩-٤٧ .

(١) سقط من : الأصل ، ك .

(٢) في م : « بلال » . تحريف .

(٣-٣) في م : « بلال الرازي » . تحريف . وتأتى ترجمته برقم ١٧٧٩ .

(٤) في م : « وأيضا » .

رَوَى عَنْهُ الطَّحَاوِيُّ فَأَكْثَرَ ، وَبِهِ انْتَفَعَ ، وَتُخْرِجُ .
وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَوَّانَةَ فِي « صَحِيحِهِ » ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ إِمَامُ
الْأُئِمَّةِ .

كَانَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ زَمَانِهِ فِي الْمَذْهَبِ ، كَانَ لَهُ اتِّسَاعٌ فِي الْفِقْهِ .
صَنَّفَ ^(١) « الشُّرُوط » وَكِتَابَ « الْمَحَاضِيرِ وَالسَّجَّلَاتِ » ، وَكِتَابَ
« الْوِثَاقِ وَالْعُهُودِ » ، وَهُوَ ^(٢) كَبِيرٌ .
وَصَنَّفَ كِتَابًا جَلِيلًا ، نَقَضَ فِيهِ عَلَى الشَّافِعِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، رَدَّهُ عَلَى
أَبِي حَنِيفَةَ .

وَسَبَّبُ تَصْنِيفِهِ [٦٥ ظ] لِهَذَا الْكِتَابِ ، مَا ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ
ابْنُ زُوَلَّاقٍ ، أَنَّهُ نَظَرَ فِي « مُخْتَصَرِ الْمُزْنِيِّ » ، فَوَجَدَ فِيهِ رَدًّا عَلَى أَبِي
حَنِيفَةَ ، فَقَالَ لِبَعْضِ شُهُودِهِ : اذْهَبَا ، وَاسْمَعَا هَذَا الْكِتَابَ مِنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ
الْمُزْنِيِّ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهُ فَقُولَا لَهُ : ^(٣) سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ ذَلِكَ ؟
وَتَشْهَدَا ^(٤) عَلَيْهِ بِهِ .

فَمَضَيَا ، وَسَمِعَا مِنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ « الْمُخْتَصَرَ » ، وَسَأَلَاهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ
الشَّافِعِيَّ يَقُولُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

فَعَادَا إِلَى الْقَاضِي بَكَارٍ ، وَشَهِدَا عِنْدَهُ عَلَى الْمُزْنِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّافِعِيَّ
يَقُولُ ذَلِكَ ، فَقَالَ بَكَارٌ : الْآنَ اسْتَقَامَ لَنَا أَنْ نَقُولَ : قَالَ الشَّافِعِيُّ . ثُمَّ رَدَّ
عَلَى الشَّافِعِيِّ هَذَا الْكِتَابَ .

(١) فِي م : « وَتَصَانِيفُ » .

(٢) فِي م بَعْدَ هَذَا زِيَادَةٌ : « كِتَابُ » .

(٣) فِي م بَعْدَ هَذَا زِيَادَةٌ : « أَنْتَ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَشَهِدَا » ، وَفِي ك ، م : « وَاشْهَدَا » . وَالْمَثْبُتُ فِي : أ .

وَوَلَّى بَكَارَ بْنَ قُتَيْبَةَ قَضَاءَ مِصْرَ ، مِنْ قَبْلِ الْمُتَوَكِّلِ ، وَدَخَلَهَا يَوْمَ
الْجُمُعَةِ ، لَثَمَانِ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .
وَلَقِيَ بَكَارَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي اللَّيْثِ ، قَاضِيَ مِصْرَ كَانَ قَبْلَهُ ، وَهُوَ خَارِجٌ
إِلَى الْعِرَاقِ ، فَقَالَ لَهُ بَكَارُ : أَنَا رَجُلٌ غَرِيبٌ ، وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ الْبَلَدَ ،
فَدَلِّنِي عَلَى مَنْ أُشَاوِرُهُ ، وَأَسْكُنُ^(١) إِلَيْهِ .

فَقَالَ : عَلَيْكَ بَرَجَلَيْنِ ؛ أَحَدُهُمَا عَاقِلٌ ، وَهُوَ ، يُونُسُ بْنُ عَبْدِ
الْأَعْلَى ، وَالْآخَرُ زَاهِدٌ ، وَهُوَ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
فَقَالَ لَهُ بَكَارُ : صِفْهُمَا لِي . فَوَصَفَهُمَا لَهُ .

فَلَمَّا دَخَلَ مِصْرَ أَتَاهُ النَّاسُ ، وَدَخَلَ يُونُسُ ، فَرَفَعَهُ وَأَكْرَمَهُ ، وَأَتَاهُ
مُوسَى ، فَاخْتَصَّ بِهِمَا .

وَشَهِدَ عِنْدَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الْمُزْنِيُّ ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، رَحِمَهُمَا
اللَّهُ ، شَهَادَةً مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُهُ بَوَجْهِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَسْمَعُ عَنْهُ ، وَيَتَشَوَّقُ
إِلَيْهِ ، فَلَمَّا شَهِدَ عِنْدَهُ ، قَالَ لَهُ : تَسَمَّ .

فَقَالَ : إِسْمَاعِيلُ الْمُزْنِيُّ .

قَالَ : صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ؟

قَالَ : نَعَمْ .

فَأَحْضَرَ الشُّهُودَ ، فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ ، أَهْوَ هُوَ ؟

فَشَهِدُوا أَنَّهُ الْمُزْنِيُّ ، فَحَكَمَ بِشَهَادَتِهِ ، وَأَمْضَاهَا .

فَخَرَجَ الْمُزْنِيُّ ، وَهُوَ يَقُولُ : سَتَرَ اللَّهُ الْقَاضِيَّ ، سَتَرَنِي الْقَاضِيُّ ،
سَتَرَهُ اللَّهُ .

(١) فِي ١ : « وَأَشْكِي » . وَفِي م : « وَاتَكِي » . وَالصَّوَابُ فِي : الْأَصْلُ ، كَ ، وَالطَّبَقَاتُ

السَّنِيَّةُ .

وكان الْمُعْتَمِدُ قد تَخَيَّلَ من أخيه الْمُؤَفَّقِ ، فَكَاتَبَ فِيهِ ابْنَ طُولُونَ
بِمِصْرَ ؛ فَاتَّفَقَا عَلَيْهِ ، فَجَمَعَ ابْنُ طُولُونَ الْقَضَاءَ وَالْأَعْيَانَ ، ^(١) وَطَلَبَ
خَلْعَهُ ، فَخَلَعُوهُ ، إِلَّا الْقَاضِي بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، وَقَالَ : أَوْرَدْتُ ^(٢) عَلَى كِتَابِ
الْمُعْتَمِدِ بُولَايَتَهُ ^(٣) الْعَهْدَ ، فَأُورِدَ عَلَى كِتَابًا آخَرَ بِخَلْعِهِ .

فَقَالَ لَهُ : غَرَّكَ قَوْلُ النَّاسِ فِيكَ : مَا فِي الدُّنْيَا مِثْلُ بَكَّارٍ . أَنْتَ شَيْخٌ
قَدْ خَرِفْتَ ، وَأَنَا ^(٤) أَحْيَسُكَ حَتَّى يَرِدَ كِتَابُهُ بِإِطْلَاقِكَ .

فَقَبِلَهُ ، وَحَبَسَهُ ، وَأَخَذَ مِنْهُ جَمِيعَ عَطَايَاهُ مِنْ سِنِينَ ، وَكَانَتْ ^(٥) ثَمَانِيَةَ
عَشَرَ كَيْسًا ، كُلُّ سَنَةِ أَلْفُ دِينَارٍ فِي كَيْسٍ ، فَحَمَلَهُ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ بِخَتْمِهِ .
وَنَقَلَ ابْنُ زُوْلَاقٍ عَنِ الطَّحَاوِيِّ ؛ أَنَّ بَكَّارًا أَجَابَ إِلَى خَلْعِهِ ، إِلَّا أَنَّ
أَحْمَدَ طَلَبَ مِنْ بَكَّارٍ أَمْرًا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَحَبَسَهُ ، وَقَبَضَ يَدَهُ عَنِ الْحُكْمِ .
قَالَ الطَّحَاوِيُّ ، فِي « تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ » : مَا تَعَرَّضَ أَحَدٌ [٦٦ وَ]
لِبَكَّارٍ فَافْلَحَ .

مَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، لَسِتُّ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةَ سَبْعِينَ
وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، بِمِصْرَ ، وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ ، وَقَبْرُهُ
مَشْهُورٌ يُزَارُ ، وَيُتَبَرَّكُ بِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الدُّعَاءَ عِنْدَ قَبْرِهِ مُسْتَجَابٌ .
وَمَاتَ فِي اللَّيْلِ ، وَلَمْ يُدْفَنَ إِلَى بَعْدِ الْعَصْرِ ، مِنْ كَثْرَةِ الزَّحَامِ ، وَصَلَّى
عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ ، ابْنُ أَخِيهِ ، وَيَأْتِي ^(٥) .

* * *

(١-١) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٢) فِي م : « بُولَايَةٌ » .

(٣) فِي م : « فَأَنَا » .

(٤) فِي م : « فَكَانَتْ » .

(٥) بِرَقْمِ ١٢٨٠ .

باب من اسمه بكبرس

٣٧٨

بَكْبَرَس بن يَلْتَقِلِج ، أبو الفضائل ، وأبو شُجاع ،
الفقيه ، الأصولي ، الملقَّب نجم الدين ، التُّركي ، النَّاصِرِي*

مَوْلَى الإمام النَّاصر لدين الله أمير المؤمنين .
له مختصر ، في الفقه ، على مذهب أبي حنيفة ، رأيته ، نحوًا من
« القُدُورِي » ، اسمه « الحاوي^(١) » ، وله^(٢) شرح « العقيدة »
للطَّحاوِي ، في مجلِّد كبير ضخيم ، فيه فوائد ، رأيتها أيضًا ، سمَّاهُ :
« النُّور اللَّامع والبرهان السَّاطع » .
سمع منه الحافظ الدِّمياطِي عبد المؤمن ، ببغداد .
وتُوفِّي بها بعد الخمسين وستائة^(٣) .
وذكره الصَّاحِبُ ابنُ العَدِيم ، في « تاريخ حلب » ، وقال : فقيه
حسن ، عارف بالفقه والأصول .

* ترجمته في : تاج التراجم ١٩ ، كُتَّابُ أعلام الأخبار ، برقم ٤٣٥ ، الطبقات السنية ،
برقم ٥٧٥ ، كشف الظنون ١/٦٢٨ ، ٢/١١٤٣ ، ١٩٨٣ ، الفوائد البهية ٥٦ .
وانظر : Le Dictionnaire des Autorités 79 .

في م : « بكبرس بن يلتقلج » . وفي تاج التراجم : « بكبرس ، ويقال :
منكوبرس » وفي الأصل : « بكبرس بن يلتقلج » ، وفي ك : « بكبرس بن يلتقلج » .
وفي الكُتَّاب : « بكبرس بن يلتقلج » ، وفي كشف الظنون : « بكبرس بن يلتقلج ،
ويقال : منكوبرس » . وفي الفهرس الذي نشر بالفرنسية لمعجم الدِّمياطِي ، وسبقت
الإشارة إليه : « بكبرس بن يلتقلج » .
وبعد « أبو شجاع » في م زيادة : « الحنفِي » .
(١) في م زيادة : « في الفروع » .
(٢) سقط من م : « له » .
(٣) سيذكر المصنف في نهاية الترجمة تعيين سنة وفاته .

وكان يلبس لبس الأجناد ؛ القباء والشرُّبوش^(١) ، عَرَض عليه الإمام
المُسْتَنْصِرُ قضاءَ القضاة ببغداد ، وأن يلبس العِمامة ، فامْتَنَعَ عن ذلك .
قال ابنُ العَدِيم : وبلغني أن اسمه^(٢) أَوَّلًا منكوبرس^(٣) ، فسُمِّي
بكبرس^(٤) .

وكان نُحَيْرًا ، وَرِعًا ، فقيهاً ، فاضلاً ، حسن الطريقة .
ولم يَتَّفِقْ لى به اجتماعُ حين قدم حلب ، ولا حين قدمْتُ بغداد .
وأُخْبِرْتُ أنه كان على الرُّق ، ولم يُعْتَقْ مَوالِيه ، وكذا عادةُ الخلفاء
ببغداد .

وأنه تزوَّج بامرأة حُرَّة ، لها ثروة ، ووُلِدَ^(٥) له منها بنتٌ ، وماتت
المرأة ، وورثت ابنته منها مالاً وافراً ، وماتت البنت ، فجمع جميع ما كان
لابنته ، وسَيَّرَه للإمام المُسْتَنْصِر ، وقال : أنا عبدٌ ، لا أَرِثُ من ابنتي
شيئاً ، وهى حُرَّة . فَرَدَّه عليه ، وأذن له فى التصرُّف فيه على حَسَب
اختياره .

قال : وتُوُفِّي ببغداد ، فى أوائل ربيع الأول ، سنة اثنتين وخمسين
وستائة ، ودُفِنَ إلى جانب قبرِ أبى حنيفة فى القُبَّة بالرُّصافة^(٦) .
كتب عنه الحافظ الدَّمِياطِي ، وذكره فى « معجم شيوخه » .

* * *

(١) فى القاموس : « الشريش : هذب الثوب . مولد » . وانظر : Dozy 1/742 .

(٢) فى م بعد هذا زيادة : « كان » .

(٣) فى م : « منكوبرس » .

(٤) فى م : « بكترس » .

(٥) سقطت واو العطف من الأصل .

(٦) فى م : « بالرصافية » .

باب من اسمه بكر

٣٧٩

بكر بن محمد بن أحمد بن مالك بن جمّاع بن

عبد الرحمن بن فرقد ، أبو أحمد ، السنّجى ، الورسّينى*

سكن سمرقند .

روى عن أبيه محمد ، فى آخرين من أهل بخارى وسمرقند .

روى عنه ابنه محمد بن بكر السنّجى ، فى آخرين .

كان فقيها ، مناظرا ، له مجلسُ الإملاء .

مات بسمرقند ، سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

والسنّجى ؛ بكسر السين المهملة ، وسكون النون ، وفى [٦٦ ظ]

آخرها جيم : نسبة إلى سنّج ، قرية كبيرة من قرى مرو .

قال السّمعانى : الورسّينى ؛ بفتح الواو ، وسكون الرّاء ، والسين

المهملة ، وكسر التّوين ، بينهما ياء ساكنة تحتها نُقْطَتَان ؛ هذه التّسبة إلى

ورسّين ، وهى محلّة من محالّ سمرقند ، يقال لها ورّسنان ، منها أبو

أحمد بكر بن محمد الفقيه ، روى عن أبيه .

وذكر السّمعانى قبل هذه الترجمة ، الورسّينى ، قال : وظنّى أنها من

قرى سمرقند ، منها أبو أحمد بكر بن محمد بن مالك بن جمّاع بن

عبد الرحمن بن فرقد .

* ترجمته فى : الأنساب ٥٨١ و ، اللباب ٢٦٨/٣ ، الطبقات السّنية ، برقم ٥٧٢

وضبط « جمّاع » من الأصل ، ا . ضبط قلم .

تُؤْفَى بِبُخَارَى ، سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .
قال ابن الأثير : وَرُسَيْنِ التي في هذه الترجمة ، هي وَرْسِنَان^(١) التي
تقدّمت ، وهذا أبو أحمد هو المذكور في الترجمة قبلها ، فلا أعلم لِمَ شك
في الأولى ، وتيقن في الثانية ، أنها مَحِلَّةٌ مِنْ سَمَرْقَنْد .
(٢) ويأتى ابنه ، وأبوه^(٣) .

* * *

٣٨٠

بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسن بن أحمد بن
إبراهيم بن إسحاق بن عثمان بن جعفر بن عبد الله بن
جعفر بن جابر بن عبد الله . الأنصاري ، الزَّرَنْجَرِيُّ*
أبو الفضائل ، الملقَّب شمسُ الأئمة ، من أهل بُخَارَى .
تفقه علي شمس الأئمة^(٣) الحَلَوَانِي ، وبرع في الفقه ، كان يُضْرَبُ به
المثلُ في حِفْظِ مذهب أبي حنيفة .

-
- (١) في أ م : « ورسين » . وهو خطأ صوابه في : الأصل ، ك ، واللباب .
(٢) سقط من : أ . ويأتى ابنه برقم ١٢٥٢ ، وأبوه برقم ١١٩٠ .
* ترجمته في : الأنساب ٢٧٣ ظ ، ٢٧٤ و ، التحبير ١٣٦/١-١٣٩ ، المنتظم
٢٠٠/٩ ، ٢٠١ ، معجم البلدان ٩٢٦/٢ ، الكامل ٥٤٥/١٠ ، العبر ٢٦/٤ ، ٢٧ ،
لسان الميزان ٥٨/٢ ، ٥٩ ، النجوم الزاهرة ٢١٦/٥ ، ٢١٧ ، كُتَّابُ أعلام الأخيار ،
برقم ٢٨٤ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٣ ، كشف الظنون ١٦٤/١ ، شذرات الذهب
٣٣/٤ ، ٣٥ ، الفوائد البهية ٥٦ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٧٧ .
وسيضبط المصنف نسبة « الزرنجری » في الأنساب آخر الكتاب .
(٣) في م بعد هذا زيادة : « أئى محمد عبد العزيز بن محمد » . وصوابه « أئى محمد عبد
العزيز بن أحمد » كما في التحبير ، والنقل عنه ، وتأتى ترجمته برقم ٨٢١ .

وكان مُصِيبًا في الفتاوى ، وجوابِ الوقائع .
وكانت له معرفةٌ بالأنساب ، والتَّوَارِيخ .
وكان أهلُ بَلَدِهِ يُسَمُّونَهُ أبا حنيفة الأصغر ، على ما سمعتُ .
وكان يحفظ الروايةَ ، بحيثُ إذا طلب منه المُتَفَقِّهُ الدَّرْسَ ، يُلْقَى عليه ،
ويذكرُ له من أيِّ مَوْضِعٍ أراده ، من غيرِ مُطالعةٍ ومُراجعةٍ إلى كتاب^(١) .
وكان الفقهاء إذا وقع لهم إشكالٌ في الرواية ، يرجعون إليه ،
ويحكمون بقوله .

وأُمِلِّي ، وحدَّث .

سمع أباه ، وشيخَه الحَلَوَاتِي .

وكانت عنده كتبٌ عالية ، ما وقعت إلينا إلا من روايته .
فمن^(٢) جُمِلَتْهَا « الجامع الصحيح » للبخاري ، بروايته عن أبي سهل
أحمد بن علي الأبيوردِي ، سنة ست وأربعين وأربعمائة ، عن أبي علي
إسماعيل [ابن محمد]^(٣) بن أحمد الكُشَانِي ، عن القُرْبَرِي ، عن
الْبُخَارِي .

وكتاب « اللَّوْلُؤِيَّات » لأبي مُطِيع مَكْحُول بن الفضل النَّسَفِي ،
بروايته عن أبي القاسم ميمون بن علي بن ميمون الميمُونِي ، عن أبي بكر
أحمد بن محمد بن إسماعيل البُخَارِي الإِسْمَاعِيلِي ، عن المُصَنِّف .

مات في شعبان ، سنة اثنى عشرة وخمسمائة .

ومولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

(١) في التحرير : « الكتاب » .

(٢) في الأصل : « ومن » . ومن هنا إلى نهاية ما روى عنه السمعاني لم يرد في نسخة
التحرير المطبوعة ، ونقلته محققة الكتاب عن الجواهر ، في حاشيته .

(٣) تكملة لازمة . انظر : الباب ٤٢/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٠٢٣/٣ .

كذا ذكره السَّمْعَانِيّ في « مشيخته » ، وقال : كتب إلى الإجازة ، في سنة ثمان وخمسمائة ، وروى لي عنه جماعة كثيرة ، بخُرَاسَان وما وراء النَّهْر .
(١) رأيته (٢) بخط شيخنا قُطُب الدين عبد الكريم .

وقيل : وفاته (٣) في ربيع الأول ، من (٤) السنة المذكورة (١) .
(٥) ويأتي أبوه محمد بن علي بن الفضل ، في المحمّدين (٥) .

* * *

٣٨١

بكر بن محمد العمّي *

تفقّه على محمد بن سَمَاعَةَ .
وتفقّه عليه القاضي أبو خازم (٦) .
والعمّي : بَطْنٌ من تميم ، والعَمُّ أخو الأب [٦٧ و] .

* * *

-
- (١-١) سقط من : أ .
(٢) في م : « وكذا رأيت وفاته » .
(٣) في م : « مات » .
(٤) بعد هذا في م زيادة : « هذه » .
(٥-٥) سقط من : أ ، م .
ويأتي أبوه هذا برقم ١٤٢٣ .
* ترجمته في : كتاب أعلام الأخيار ، برقم ١٣٥ ، الطبقات السنّية ، برقم ٥٧٤ ،
الفوائد البهية ٥٥ ، طبقات الفقهاء ، لطاش كبرى زاده ، صفحة ٤٦ .
(٦) هو عبد الحميد بن عبد العزيز ، وتأتى ترجمته برقم ٧٥٨ ، وكانت وفاته سنة اثنتين
وتسعين ومائتين ، كما كانت وفاة محمد بن سَمَاعَةَ ، السابق ذكره ، سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين . فالترجم من رجال القرن الثالث .

باب من اسمه بُيَّمان

٣٨٢

بُيَّمان بن محمد بن الفضل بن
عمر ، المعروف بالصَّفِيِّ*

من أهل أصبَهان .

شيخُ السَّمْعَانِيِّ .

قال السَّمْعَانِيُّ : كان فاضلا ، مُتَمَيِّزا ، «حسن الخط»^(١) .

سمع الرئيس أبا عبد الله «القاسم بن الفضل» الثَّقَفِيَّ .

وُتُوْفِيَ يوم السبت ، «الثاني والعشرين»^(٢) من شوال ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

* * *

* ترجمته في : التحبير ١/١٤١ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٨٠ .
وكنيته في التحبير « أبو القاسم » . وانظر بقية لترجمته في « الضفَى » من الألقاب ،
آخر الكتاب .

(١-١) ليس في التحبير .

(٢-٢) في الأصل : « التاسع » . والمثبت في : سائر النسخ ، والتحبير .

باب من اسمه بُهْلُول ، وبِيرَم

٣٨٣

بُهْلُول بن إِسْحَاق بن البُهْلُول بن

حَسَّان بن سِنَان*

أخو أحمد بن إِسْحَاق ، تقدَّم أحمد في بابه^(١) .
ووالدهما إِسْحَاق ، تقدَّم أيضا في بابه^(٢) .
روى عن أبيه إِسْحَاق ، وتفقه عليه .
وروى عنه أخوه أحمد ، وابنا أخيه ؛ يوسف الأزرق ، وإسماعيل ، ابنا
يعقوب ، وتقدَّم إسماعيل أيضا^(٣) ، ويأتى يوسف^(٤) .
وروى عنه داود بن الهيثم بن إِسْحَاق ، ويأتى أيضا^(٥) .
وأبو طالب محمد بن أحمد بن إِسْحَاق بن البُهْلُول ، يأتى^(٦) أيضا^(٧) .
وُلِدَ بالأثبار ، سنة أربع ومائتين .
ومات بها ، في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين .
وكان تقلد القضاء والخُطبة بالأثبار ، قبل سنة سبعين ومائتين ، وكان
حسن البلاغة .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠٩/٧ ، ١١٠ ، العبر ١١٠/٢ ، النجوم الزاهرة ١٧٧/٣ ، الطبقات
السنية ، برقم ٥٧٧ ، شذرات الذهب ٢٢٨/٢ .
ونسبة المترجم : «التوخى، الأنبارى» كنيته : «أبو محمد» . وانظر كنية صاحب الترجمة التالية .

(١) برقم ٧٥ .

(٢) برقم ٢٩٦ .

(٣) برقم ٣٥٩ .

(٤) برقم ٢٨٦١ .

(٥) برقم ٥٨٤ .

(٦) بعد هذا في م زيادة : « ولده » . خطأ .

(٧) يأتى برقم ١١٥٣

بُهْلُولُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ سِنَانٍ ،

أبو محمد*

تَقَدَّمَ ابْنُهُ إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ^(١) ، وابن ابنه أحمد بن إسحاق بن بُهْلُولٍ^(٢) ، بيث علماء .

روى عنه ابنه إسحاق ، وتفقه عليه .

وهذا جدُّ بُهْلُولٍ ، المذكور قبله .

سمع ببغداد ، والبصرة ، والكوفة ، ومكة ، والمدينة .

وحدَّث عن شُعْبَةَ ، وحمّاد ، ومالك ، وسفيان .

قال الخطيب : سمعتُ القاضي أبا القاسم عليّ بن المُحَسِّنِ التَّنُوخِيّ ،

يقول : هو البُهْلُولُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ سِنَانٍ بْنِ أَوْفَى بْنِ عَوْفٍ^(٣) (بن أَوْفَى^(٤)

ابن سَرَحٍ^(٥) بن أَوْفَى بن خُرَيْمَةَ بن أسد بن مالك ، أحد ملوك تَنُوخٍ^(٦) .

* ترجمته في : تاريخ بغداد ١٠٨/٧ ، ١٠٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٨ .

ونسبة المترجم : « التنوخي ، الأنباري » .

وهكذا ذكر المصنف أن كنيته « أبو محمد » ، وكنيته في تاريخ بغداد ، والطبقات السنية : « أبو الهيثم » . ويبدو أن المصنف وهم فكناه بما يكنى به صاحب الترجمة السابقة .

(١) برقم ٢٦٩ .

(٢) برقم ٧٥ . وورد بعد هذا زيادة في م : « من » .

(٣-٣) تكملة من تاريخ بغداد .

(٤-٤) سقط من : م .

(٥) بعد هذا في تاريخ بغداد تكملة نسبه ، حتى يصل به إلى « يعرب بن قحطان بن عابر » .

قال ابنُ ابنهِ بُهْلُول بن إِسْحاق : كان جَدِّي البُهْلُول بن حَسَّان ، قد طلب الأخبار ، واللغة ، والشَّعر ، وأيامَ الناس ، وعلومَ العرب^(١) ، ثم طلب الحديث ، والفقه ، والتفسير ، والسِّير ، وأكثرَ من ذلك ، ثم تزهد إلى أن مات بالأُنبار ، سنة أربع ومائتين .

* * *

٣٨٥

بُهْلُول بن محمد بن أحمد بن إِسْحاق بن
البُهْلُول بن حَسَّان*

أخو جعفر ، وعلى ، يأتي كل واحد منهما في بابهِ إن شاء الله تعالى^(٢) .
أبو القاسم ، التَّنُوخِي .

سكن بغداد ، وحَدَّث بها عن أبيهِ .

قال الخطيب : حَدَّثني عنه القاضي أبو القاسم التَّنُوخِي^(٣) .

وذكر أنه وُلِد ببغداد ، لأربع بَقِين من شَوَّال ، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

(١) بعد هذا في تاريخ بغداد : « فعلِم من ذلك شيئا كثيرا ، وروى منه رواية واسعة » .
* ترجمته في تاريخ بغداد ١١٠/٧ ، ١١١ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٧٩ .
ونسبته : « الأنباري » أيضا .

(٢) تأتي ترجمة جعفر برقم ٤٠٤ ، وترجمة على برقم ٩٩٢ .

(٣) المعنى هنا أبو القاسم على بن الحسن التنوخي ، وهو غير المترجم .

ومات يوم الثلاثاء ، لسَبْعِ حَلَوْنَ من رجب ، سنة ثمانين وثلاثمائة .
سمعتُ منه شيئاً يَسِيرًا^(١) .

* * *

٣٨٦

بَيْرَم بن عليّ بن نُوشْتَكِين ،
أبو السُّرُور*

فقيهٌ ، مُحدِّثٌ ، رَوَى عن^(٢) الصَّائِن ابنِ عَسَاكِر^(٣) ، وغيره .
سمع منه الحافظُ الرّشيدُ ، وقال : وأجاز لي جميع [٦٧ ظ] ما
يُرويه .

قال : وسُئِلَ عن مَوْلِدِهِ ، فلم يُحَقِّقْهُ ، وذكر كلاماً يدلُّ على أن
مولدَه في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .
وتُوفِّيَ بدمشق ، سنة عشرين وستمائة .
أنبأني جماعةٌ ، عن الحافظ الرّشيد ، عنه .

* * *

(١) هذا قول علي بن الحسن التنوخي .
* ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ١٦٧/٥ ، الطبقات السنية ٥٨٣ .
وفي ك ، م : « بن نوستكين » .
(٢-٢) في م : « الضياء وابن عساكر » . وهو خطأ .
والصائِن هو أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله . انظر التكملة .

بسم الله الرحمن الرحيم
حرف التاء المُثَنَّاة من فوق
باب من اسمه تكش ، وتوبة

٣٨٧

تُكْشُ بن أَرْسَلان بن أَطْسير بن محمد*
ذكره المَلِكُ المُؤَيَّد ، صاحب حَمَاة ، في « تاريخه » ، وقال : كان
عَادِلًا ، حَسَنَ السَّيِّرة ، يَعْرِفُ الفَقْهَ على مذهب أبي حنيفة ، والأُصول .
قال : وتُوفِّيَ سنة ست وتسعين وخمسمائة .

* * *

٣٨٨

تَوْبَةُ بن سعد بن عثمان
ابن سَيَّار**

مَوْلَى حَمْدان .
وَلِيَ قِضَاءَ مَرَوْ لجعفر بن محمد بن الأشعث ، سنة سبعين .
أُورِدَهُ ابن مَأْكُولًا في « كتابه » ، وقال : أدرك أبا حنيفة ، وصحب
أبا يوسف ، وسمع ابن جُرَيْج .

* * *

* ترجمته في : مرآة الزمان ، الجزء الثامن ، القسم الثاني ، صفحة ٤٧١ ، ٤٧٢ ،
الكامل ١٥٦/١٢ - ١٥٨ ، الجامع المختصر ، لابن الساعي ٣٤/٩ ، ٣٥ ، العبر
٢٩٢/٤ ، تاريخ ابن الوردي ١١٦/٢ ، المختصر ، لأبي الفدا ٩٨/٣ ، النجوم الزاهرة
١٥٥/٦ ، ١٥٩ ، الطبقات السنية ، برقم ٥٩٠ .
** ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٩٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الثاء المثلثة

باب من اسمه ثابت

٣٨٩

ثابت بن شبيب بن عبد الله ، أبو محمد

التميمي ، البصري ، الفقيه*

المعروف بالسديد .

قال أبو القاسم عمر بن أحمد بن العديم^(١) ، في « تاريخ حلب » :
لَقِيْتُهُ بِبُصْرَى ، عِنْدَ عَوْدِي مِنَ الْحَجِّ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ^(٢) وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائَةَ ،
وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَدِمَ حَلَبَ ، وَنَزَلَ بِهَا بِالْمَدْرَسَةِ التُّورِيَّةِ .

وهو شيخ ، حسن ، صالح ، مستور ، فقيه .

كان يُدْرِّسُ الْفِقْهَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ ، بِمَدِينَةِ بُصْرَى .
قال : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَخِيهِ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ^(٣) الْفَقِيهَ بِحَلَبَ ، أَنَّ
عَمَّهُ ثَابِتَ^(٤) بْنَ شَيْبٍ^(٥) تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ^(٥) ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ
وَسِتَّمِائَةَ ، بِبُصْرَى .

* * *

* ترجمته في : الطبقات السنية ، برقم ٥٩٦ .

وفي ١ هنا وفيما يأتي : « ثابت بن شيب » .

(١) تأتي ترجمته برقم ١٠٣٧ .

(٢) في م : « أربعين » . خطأ .

(٣) تأتي ترجمته برقم ٥٧٧ .

(٤) تكملة من : ك ، م ، والطبقات السنية .

(٥) في م : « الأول » ، والمثبت في سائر النسخ ، والطبقات السنية .

آخر الجزء الأول

ويليه الجزء الثاني ، وأوله :

حرف الجيم

والحمد لله حق حمده

فهرس

الصفحة

٩٨ - ٥	مقدمة التحقيق
١٢ - ٣	افتتاح الكتاب
٦٣ - ١٣	مقدمة المصنف ، وتشتمل على ثلاثة أبواب :
	الباب الأول
٢٩ - ١٣	في بيان عدد أسماء الله الحسنى ، وفيه فصول :
١٣	فصل في الآيات الواردة في ذلك
١٥ - ١٣	فصل في الأحاديث الواردة فيه
١٦ ، ١٥	فصل في وجوب تطلبها ، والوقوف عليها
١٧ ، ١٦	فصل في إحصائها
١٩ - ١٧	فصل في عددها
١٩	فصل في سبب تسميتها بالحسنى
٢٠	فصل في كيفية الدعاء بها
٢٠	فصل في تعديد أسماء بدل أسماء
٢٩ - ٢١	فصل في إحصاء أسماء الله الحسنى؛ وترتيبها؟ على حروف المعجم :
٢٢	حرف الألف
٢٢	حرف الباء
٢٢	حرف التاء
٢٢	حرف الثاء
٢٢	حرف الجيم
٢٢	حرف الحاء
٢٣	حرف الخاء
٢٣	حرف الدال
٢٣	حرف الذال

٢٣ ، ٢٤	حرف الراء
٢٤	حرف الزاى
٢٤	حرف الطاء
٢٤	حرف الظاء
٢٤	حرف الكاف
٢٥	حرف اللام
٢٥	حرف الميم
٢٦	حرف النون
٢٦	حرف الصاد
٢٦	حرف الضاد
٢٦	حرف العين
٢٦	حرف الغين
٢٦	حرف الفاء
٢٧	حرف القاف
٢٧	حرف السين
٢٧	حرف الشين
٢٧	حرف الهاء
٢٧	حرف الواو
٢٨	حرف لام ألف
٢٨	حرف الياء

٢٨ ، ٢٩ فصل ؛ كل اسم وصفة لله اطلع عليه رسول الله ﷺ
الباب الثانى

فى نسب سيدنا رسول الله ﷺ ، وأسمائه ، وغير
ذلك ، وفيه فصول :

٣٠ - ٤٨

٣٢ - ٣٠	فصل في نسب رسول الله ﷺ
٣٢	فصل في كناه
٣٤ - ٣٢	فصل في أسمائه
٣٨ - ٣٤	فصل فيما ذكره أبو بكر بن العربي من أسمائه
٣٩ ، ٣٨	فصل في أولاده
٣٩	فصل في غزواته
٣٩	فصل في حجه وعمرته
٣٩	فصل في بعوثه
٣٩	فصل في كُتَّابه
٤٠ ، ٣٩	فصل في أمه
٤١	فصل في عماته
٤٢ ، ٤١	فصل في أزواجه
٤٢	فصل في سراريه
٤٢	فصل في مواليه
٤٢	فصل في مؤذنيه
٤٤ - ٤٢	فصل في مولده ووفاته وسنه
٤٥	فصل في عدد الأنبياء
٤٨ - ٤٥	فصل في أولى العزم
	الباب الثالث
٦٣ - ٤٩	في المتنقط من «البستان في مناقب إمامنا النعمان» وفيه فصول :
٥٣ - ٤٩	فصل في نسب الإمام الأعظم
٥٥ - ٥٣	فصل في ذكر مولده ووفاته
٥٩ - ٥٥	فصل في أقوال العلماء فيه
٦٣ - ٥٩	فصل في منزلته وقبول قوله في الجرح والتعديل

التراجم حرف الألف باب من اسمه إبراهيم :

الصفحة

إبراهيم بن إبراهيم بن داود الأسدي الأذرعي ٦٤	١ -
إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الموصلی ،	٢ -
أبو إسحاق ٦٥ ، ٦٦	
إبراهيم بن أحمد بن بركة الموصلی ٦٦	٣ -
إبراهيم بن أحمد بن عقبة البصراوي ،	٤ -
القاضي ، الصدر ٦٧ ، ٦٨	
إبراهيم بن أحمد بن محمد البياري ، المقرئ ٦٨	٥ -
إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج الدمشقي ،	٦ -
أبو إسحاق ، زين الدين ٦٩ ، ٧٠	
إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الطرزي ،	٧ -
أبو إسحاق ٧٠ ، ٧١	
إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس الزهري	٨ -
الكوفي ، القاضي ، أبو إسحاق ٧١ ، ٧٢	
إبراهيم بن أسد بن أحمد الهروي ، أبو العباس ٧٢	٩ -
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي ، ابن	١٠ -
الدرجي ٧٢	
إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الأنصاري الوائلي	١١ -
الصفار ، أبو إسحاق ٧٣ - ٧٥	
إبراهيم بن إسماعيل ، المعروف والده	١٢ -
بإسماعيل المتكلم ٧٥	

- ١٣ - إبراهيم بن الجراح بن صبيح التميمي المازني
الكوفي ، القاضي ٧٧ - ٧٥
- ١٤ - إبراهيم بن الحسن العزري ، أبو الحسن ٧٧
- ١٥ - إبراهيم بن الحسين بن هارون السمرقندي
الدقاق ، أبو إسحاق ٧٨
- ١٦ - إبراهيم بن خيرخان بن مودود ٧٩ ، ٧٨
- ١٧ - إبراهيم بن داد دنكة التركي ، أبو إسحاق ٧٩
- ١٨ - إبراهيم بن داود بن حازم القضاء الأذرعي ٨٠
- ١٩ - إبراهيم بن رستم المروزي ، أبو بكر ٨٠ - ٨٢
- ٢٠ - إبراهيم بن سلم الشكافي ، أبو إسحاق ٨٢ ، ٨٣
- ٢١ - إبراهيم بن سليمان بن عبد الله التميمي
الصرخدي ، أبو إسحاق ٨٣
- ٢٢ - إبراهيم بن سليمان الحموي المنطقي
- الرومي ، رضى الدين ٨٣ ، ٨٤
- ٢٣ - إبراهيم بن شعيب ٨٥
- ٢٤ - إبراهيم بن طهمان ٨٥ ، ٨٦
- ٢٥ - إبراهيم بن عبد الله بن جعفر التنوخي
- المعري ، أبو السمح ٨٧ ، ٨٨
- ٢٦ - إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الحلبي ،
ابن أمين الدولة ، أبو إسحاق ٨٩
- ٢٧ - إبراهيم بن أبي عبد الله بن إبراهيم الأنصاري
- الإسكندري ، الكاتب ، أبو إسحاق ٨٩ ، ٩٠
- ٢٨ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
المنبجي ، بهاء الدين ٩٠

- ٢٩ - إبراهيم بن عبد الرزاق بن أبي بكر الرسعني
ابن المحدث ، أبو إسحاق ٩١ ، ٩٢
- ٣٠ - إبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري
البغدادى الزركشى ٩٢
- ٣١ - إبراهيم بن على بن أحمد ، قاضى القضاة ،
ابن عبد الحق ، أبو إسحاق ٩٣ ، ٩٤
- ٣٢ - إبراهيم بن على بن عبد الوهاب الأنصارى ،
ابن محمود ٩٤ ، ٩٥
- ٣٣ - إبراهيم بن على المرغينانى ، نظام الدين ، أبو
إسحاق ٩٥
- ٣٤ - إبراهيم بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة ٩٥
- ٣٥ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الهيتى التمرى
الخزرجى ، القاضى ، أبو منصور ٩٦ - ٩٨
- ٣٦ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الخدامى
النيسابورى ، أبو إسحاق ٩٨ ، ٩٩
- ٣٧ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النوحى ، أبو إسحاق ٩٩
- ٣٨ - إبراهيم بن محمد بن أحمد المروزى ، المذكر ١٠٠
- ٣٩ - إبراهيم بن محمد بن أحمد البخارى ،
الأمين ، أبو إسحاق ١٠٠ ، ١٠١
- ٤٠ - إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، الدهقان
السمرقندى النصروى ، أبو إسحاق ١٠١
- ٤١ - إبراهيم بن محمد بن حمدان المهلبى ،
الخطيب ، أبو إسحاق ١٠٢
- ٤٢ - إبراهيم بن محمد بن حيدر المؤذن
الخوارزمى ، أبو إسحاق ١٠٢ ، ١٠٣

إبراهيم بن محمد بن سالم الهييتي ، القاضي ١٠٣	- ٤٣
إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري ، الزاهد ١٠٣ ، ١٠٤	- ٤٤
إبراهيم بن محمد عبد الله الظاهري ١٠٤ ، ١٠٥	- ٤٥
إبراهيم بن محمد بن علي الإستراباذي ، أبو القاسم ١٠٥ ، ١٠٦	- ٤٦
إبراهيم بن محمد بن نوح النوقدي النوحى ١٠٦ ، ١٠٧	- ٤٧
إبراهيم بن محمد بن يوسف العابوني ، كمال الدين ، أبو إسحاق ١٠٧ ، ١٠٨	- ٤٨
إبراهيم بن محمد الدهستاني ، أبو إسحاق ١٠٨ - ١١٠	- ٤٩
إبراهيم بن محمد الموصلي ، القاضي ، أبو إسحاق ١١٠	- ٥٠
إبراهيم بن محمود الغزنوي ، أبو إسحاق ١١٠ ، ١١١	- ٥١
إبراهيم بن معقل النسفى ١١١	- ٥٢
إبراهيم بن منصور ١١٢	- ٥٣
إبراهيم بن موسى السوزدولى ١١٢ ، ١١٣	- ٥٤
إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزى ١١٣ - ١١٥	- ٥٥
إبراهيم بن نصرويه بن سخرام ١١٥	- ٥٦
إبراهيم بن يعقوب (أبى يوسف) بن إبراهيم ١١٥ ، ١١٦	- ٥٧
إبراهيم بن يعقوب بن البهلول التنوخى ١١٦	- ٥٨
الأنبارى ، أبو إسحاق ١١٦	- ٥٩
إبراهيم بن يعقوب بن أبى نصر الكشاني ، الواعظ ، ابن مدرسة ١١٦ ، ١١٧	- ٦٠
إبراهيم بن يوسف بن محمد بن البونى ، أبو الفرج ١١٨	- ٦١
إبراهيم بن يوسف بن رستم ١١٨	- ٦٢
إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلى ١١٩ - ١٢١	- ٦٣
المالكى ، أبو إسحاق ١٢١	- ٦٣
إبراهيم بن يوسف ١٢١	- ٦٣

باب من اسمه أحمد

- ١٢٢ أحمد بن إبراهيم بن أسد الهروى - ٦٤
- أحمد بن إبراهيم بن داد التركي ، القاضي ، - ٦٥
- ١٢٢ ، ١٢٣ محبى الدين ، أبو العباس
- أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجى ، - ٦٦
- ١٢٩ - ١٢٣ أبو العباس
- ١٢٧ - ١٢٥ فصل فى سند المترجم فى الفقه
- ١٢٩ - ١٢٧ فائدة اتفاقية اعتبارية
- أحمد بن إبراهيم بن محمد البغولنى ، الزاهد ، - ٦٧
- ١٣٠ ، ١٢٩ أبو حاتم
- ١٣٠ أحمد بن إبراهيم الميدانى - ٦٨
- ١٣١ - ١٣٠ أحمد بن الفقيه - ٦٩
- ١٣٢ أحمد بن أبى بكر الخاصى - ٧٠
- أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب القزوينى ، - ٧١
- ١٣٣ بديع الزمان ، أبو عبد الله
- ١٣٤ ، ١٣٣ أحمد بن أبى الحارث - ٧٢
- ١٣٥ ، ١٣٤ أحمد بن أبى داود بن جرير - ٧٣
- أحمد بن أبى سعيد أحمد بن أبى الخطاب - ٧٤
- ١٣٧ - ١٣٥ محمد الطبرى البخارى الكعبى ، القاضي
- أحمد بن إسحاق بن البهلولى التنوخى - ٧٥
- ١٤٢ - ١٣٧ الأنبارى ، النحوى ، القاضي ، أبو جعفر
- أحمد بن إسحاق بن شيث الصفار ، - ٧٦
- ١٤٣ ، ١٤٢ الأديب ، أبو نصر

- ٧٧ - أحمد بن إسحاق بن صبح الجوزجاني ،
أبو بكر ١٤٤
- ٧٨ - أحمد بن إسحاق بن محمد الإصطخرى
الحلبى ، الجرذ ، أبو جعفر ١٤٤ ، ١٤٥
- ٧٩ - أحمد بن إسحاق الجوزجاني ، أبو بكر ١٤٥
- ٨٠ - أحمد بن أسد ١٤٦
- ٨١ - أحمد بن الأسود البصرى ، القاضى ،
أبو على ١٤٦
- ٨٢ - أحمد بن أسعد بن المظفر ، عز الدين ،
أبو الفضل ١٤٧
- ٨٣ - أحمد بن إسماعيل التمرثاشى الخوارزمى ،
ظهر الدين ١٤٧
- ٨٤ - أحمد بن إسماعيل التمرثاشى ، أبو العباس ١٤٨
- ٨٥ - أحمد بن إسماعيل بن عامر السمرقندى ،
أبو بكر ١٤٨
- ٨٦ - أحمد بن بديل الكوفى ، القاضى ١٤٩
- ٨٧ - أحمد بن البرهان ١٤٩ ، ١٥٠
- ٨٨ - أحمد بن أبى بكر بن رجب الرومى
الخرتيرقى ، الخطيب ١٥٠ ، ١٥١
- ٨٩ - أحمد بن أبى بكر بن محمد ، ابن سلك ،
أبو العباس ١٥١
- ٩٠ - أحمد بن بكر بن سيف الجصينى ، أبو بكر ١٥٢
- ٩١ - أحمد بن جعفر بن أحمد البكرابادى ،
الكوسج ، أبو عمرو ١٥٢ ، ١٥٣

- ٩٢ - أحمد بن حاج العامري النيسابوري ،
أبو عبد الله ١٥٣
- ٩٣ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن
أنوشروان جلال الدين ١٥٤ ، ١٥٥
- ٩٤ - أحمد بن الحسن بن أحمد الدرواجكي ،
الزاهد ، فخر الإسلام ، أبو نصر ١٥٦
- ٩٥ - أحمد بن أنوشروان الرازي ، أبو المفاخر ١٥٦
- ٩٦ - أحمد بن الحسن الزاهد ، درواجة ١٥٧
- ٩٧ - أحمد بن الحسن ، ابن الزركشي ،
شهاب الدين ١٥٧ ، ١٥٨
- ٩٨ - أحمد بن الحسن بن سلامة المنبجي
البغدادي ، أبو العباس ١٥٩ ، ١٥٨
- ٩٩ - أحمد بن الحسن بن محمد الحامدي
الدامغاني ، القاضي ، أبو العباس ١٥٩
- ١٠٠ - أحمد بن الحسن بن محمود ، أبو يعلى ١٥٩ ، ١٦٠
- ١٠١ - أحمد بن الحسين بن علي الدماوندي الباركتي
اليوسفى ١٦٠ ، ١٦١
- ١٠٢ - أحمد بن الحسين بن علي المروزي ، ابن
الطبري ، أبو حامد ١٦١ - ١٦٣
- ١٠٣ - أحمد بن الحسين البردعي ، أبو سعيد ١٦٣ - ١٦٦
- ١٠٤ - أحمد بن حفص ، أبو حفص الكبير ١٦٦ ، ١٦٧
- ١٠٥ - أحمد بن داود بن محمد الأودني ، أبو نصر ١٦٧
- ١٠٦ - أحمد بن داود الدينوري ، أبو حنيفة ١٦٨ ، ١٦٩ ✓

- ١٠٧ - أحمد بن زهراد مهران الفارسي السيرافي ،
أبو الحسن ١٦٩
- ١٠٨ - أحمد بن زيد الشروطي ، أبو زيد ١٧٠
- ١٠٩ - أحمد بن سعد بن نصر البخاري ، أبو بكر ١٧٠ ، ١٧١
- ١١٠ - أحمد بن سليمان بن نصر الكاساني ١٧١
- ١١١ - أحمد بن سليمان بن أبي العز وهيب ،
تقي الدين ١٧٢
- ١١٢ - أحمد بن سهل البلخي ، أبو حامد ١٧٣
- ١١٣ - أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني ،
أبو العباس ١٧٤ ، ١٧٥
- ١١٤ - أحمد بن طاهر بن حيدرة الحسيني ،
أبو العباس ١٧٦
- ١١٥ - أحمد بن الطيب بن جعفر بن كماري
الواسطي ١٧٦ ، ١٧٧
- ١١٦ - أحمد بن العباس بن الحسين الأنصاري
الخزرجي السمرقندي العياضي ، أبو نصر ١٧٧ - ١٧٩
- ١١٧ - أحمد بن العباس الإستراباذي ١٧٩
- ١١٨ - أحمد بن عبد الله بن أحمد البندنجي
البغدادي ، القاضي ، أبو العباس ١٧٩ - ١٨١
- ١١٩ - أحمد بن عبد الله بن عباس الطائي الأقطع ١٨١
- ١٢٠ - أحمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي ،
أبو نصر ١٨١ ، ١٨٢
- ١٢١ - أحمد بن عبد الله بن القاسم السمراري ،
القاضي ، أبو جعفر ١٨٢ ، ١٨٤

- ١٢٢ - أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم البلخي ،
القاضي ، أبو جعفر ١٨٤
- ١٢٣ - أحمد بن عبد الله بن يوسف الصبغى ١٨٥
- ١٢٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق
الريغذمونى ، أبو نصر ١٨٦ ، ١٨٧
- ١٢٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن على اللخمي الرقى ،
القاضي ١٨٧
- ١٢٦ - أحمد بن عبد الرحمن النيسابورى
السرخكى ، أبو حامد ١٨٨
- ١٢٧ - أحمد بن عبد الرشيد البخارى ، قوام الدين ١٨٨ ، ١٨٩
- ١٢٨ - أحمد بن عبد السميع بن على الهاشمى ١٨٩
- ١٢٩ - أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة ١٨٩ - ١٩١
- ١٣٠ - أحمد بن عبد العزيز الحلوانى البخارى ١٩١
- ١٣١ - أحمد بن عبد العزيز البردعى ، أبو سعيد ١٩١ ، ١٩٢
- ١٣٢ - أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم
القيسى ، تاج الدين ، أبو محمد ١٩٢
- ١٣٣ - أحمد بن عبد الكريم ١٩٣
- ١٣٤ - أحمد بن عبد المجيد بن إسماعيل ، قاضى
ملطية ١٩٣
- ١٣٥ - أحمد بن عبد الملك بن موسى الأسروشنى ،
القاضى ، أبو نصر عرف بكاك ١٩٤
- ١٣٦ - أحمد بن عبد المنعم الآمدى ، الخطيب ،
القاضى ، أبو نصر ١٩٥
- ١٣٧ - أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم العبادى المحبوى
البخارى ، شمس الدين ١٩٦

- ١٣٨ - أحمد بن عثمان بن إبراهيم ، ابن الترسى ،
أبو الفرج ١٩٧ ، ١٩٦
- ١٣٩ - أحمد بن عثمان بن إبراهيم الماردىنى ، ابن
التركمانى ، تاج الدين ١٩٧ ، ١٩٨
- ١٤٠ - أحمد بن عزيز بن سليمان النسفى البزدى ١٩٩ ، ٢٠٠
- ١٤١ - أحمد بن عصمة الصفار البلخى ، الملقب
حم ، أبو القاسم ٢٠٠ ، ٢٠١
- ١٤٢ - أحمد بن عطية الدسكرى ، الضرير ،
أبو عبد الله ٢٠١ - ٢٠٣
- ١٤٣ - أحمد بن عقبة بن عبد الله البصراوى ٢٠٣
- ١٤٤ - أحمد بن على بن أحمد الهمدانى الكوفى ، ابن
الفصيح ، أبو طالب ٢٠٣ - ٢٠٦
- ١٤٥ - أحمد بن على بن أحمد ، ابن عبد الحق ،
شهاب الدين ٢٠٧
- ١٤٦ - أحمد بن على بن أحمد الشيبانى ، الأصولى ،
أبو العباس ٢٠٧ ، ٢٠٨
- ١٤٧ - أحمد بن على بن تغلب البغدادى البعلبكى ،
ابن الساعاتى ، مظفر الدين ٢٠٨ - ٢١٢
- ١٤٨ - أحمد بن على بن عبد الواحد الطرسوسى ،
نجم الدين ٢١٣ ، ٢١٤
- ١٤٩ - أحمد بن على بن البخارى ، أبو الفضل ٢١٤ ، ٢١٥
- ١٥٠ - أحمد بن على بن قدامة البغدادى ، أبو المعالى ٢١٥ ، ٢١٦
- ١٥١ - أحمد بن على بن محمد الدامغانى ، القاضى ،
أبو الحسين ٢١٦ ، ٢١٧
- ١٥٢ - أحمد بن على بن محمد الإستراباذى ، أبو ذر ٢١٨

- ١٥٣ - أحمد بن علي بن محمد السجزي الإسلامي ٢١٩
- ١٥٤ - أحمد بن علي الوراق ، أبو بكر ٢١٩ ، ٢٢٠
- ١٥٥ - أحمد بن علي الرازي الجصاص ، أبو بكر ٢٢٠ - ٢٢٤
- ١٥٦ - أحمد بن عمران الليموسكي الإستراباذي ،
أبو جعفر ٢٢٤ ، ٢٢٥
- ١٥٧ - أحمد بن عمر بن أحمد ، ابن أبي جرادة ٢٢٥
- ١٥٨ - أحمد بن عمر بن محمد النسفي ، يعرف
بالمجد ، أبو الليث ٢٢٦ - ٢٢٨
- ١٥٩ - أحمد بن عمرو بن محمد البخاري ،
القاضي ، يعرف بالعراقي ، أبو نصر ٢٢٩
- ١٦٠ - أحمد بن عمرو بن مهير الشيباني الخصاف ،
أبو بكر ٢٣٠ - ٢٣٢
- ١٦١ - أحمد بن عيسى الزبيبي القاضي ٢٣٢ - ٢٣٤
- ١٦٢ - أحمد بن غازي بن علي بن شير التركماني ٢٣٤
- ١٦٣ - أحمد بن الفرج بن عبد العزيز الساغرجي
السغدي ، أبو نصر ٢٣٤ ، ٢٣٥
- ١٦٤ - أحمد بن فهد بن الحسين العلثي ، أبو العباس ٢٣٥ ، ٢٣٦
- ١٦٥ - أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي ، أبو
عبد الله ٢٣٦
- ١٦٦ - أحمد بن قلمشاه القونوي ، أبو العباس ٢٣٧
- ١٦٧ - أحمد بن أبي الكرم بن هبة الله ٢٣٧ ، ٢٣٨
- ١٦٨ - أحمد بن كامل بن خلف الشجري
البغدادى ، القاضي ٢٣٨ ، ٢٣٩
- ١٦٩ - أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي ٢٣٩ ، ٢٤٠

- ١٧٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي القضاعي ،
أبو العباس ٢٤٠ ، ٢٤١
- ١٧١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري
المزكي ، أبو سعيد ٢٤١ ، ٢٤٢
- ١٧٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم البخاري ، أبو
سعيد ٢٤٢
- ١٧٣ - أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ،
القاضي ، أبو طاهر ٢٤٣
- ١٧٤ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الزوزني ، أبو
عمرو ٢٤٤
- ١٧٥ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الرومي ، شهاب
الدين ، أبو العباس ٢٤٤ ، ٢٤٥
- ١٧٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رزمان
الدمشقي ، أبو العباس ٢٤٥ ، ٢٤٦
- ١٧٧ - أحمد بن محمد بن أحمد السلمي ، الصوفي ٢٤٦
- ١٧٨ - أحمد بن محمد بن أحمد الزعفراني ، الدلال ،
أبو الحسن ٢٤٦ ، ٢٤٧
- ١٧٩ - أحمد بن محمد بن أحمد القدوري البغدادي ،
أبو الحسين ٢٤٧ - ٢٥٠
- ١٨٠ - أحمد بن محمد بن أحمد الثقفي ، أبو الحسين ٢٥١ ، ٢٥٢
- ١٨١ - أحمد بن محمد بن أحمد الصفار البخاري ،
أبو نصر ٢٥٢
- ١٨٢ - أحمد بن محمد بن أحمد الريغموني ، جمال
الدين ، أبو نصر ٢٥٣

- ١٨٣ - أحمد بن محمد بن أحمد الأنماطي النيسابوري
الحفيد ، أبو النصر ٢٥٣
- ١٨٤ - أحمد بن محمد بن أحمد السمناني ،
أبو الحسين ٢٥٤ - ٢٥٦
- ١٨٥ - أحمد بن محمد بن أحمد النسفي المايغرعي ٢٥٦ ، ٢٥٧
- ١٨٦ - أحمد بن محمد بن أحمد البرقي ، الزاهد ،
أبو بكر ٢٥٧ ، ٢٥٨
- ١٨٧ - أحمد بن محمد بن أحمد الخلمي ، أبو الفتح ٢٥٩
- ١٨٨ - أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري
البخاري ، شمس الدين ٢٦٠
- ١٨٩ - أحمد بن محمد بن إسحاق البزاز
النيسابوري ، أبو علي ٢٦٠ ، ٢٦١
- ١٩٠ - أحمد بن محمد بن إسحاق الكلاباذي ،
القاضي ، الحراص ، أبو الفضل ٢٦١
- ١٩١ - أحمد بن محمد بن إسحاق الشاشي ، أبو علي ٢٦٢
- ١٩٢ - أحمد بن محمد بن بكر ، يعرف والده
بالقصير ٢٦٣
- ١٩٣ - أحمد بن محمد بن أبي بكر المفسر ،
الأخسيكتي ، جمال الدين ، أبو نصر ٢٦٤
- ١٩٤ - أحمد بن محمد بن حامد القطان
النيسابوري ، أبو الحسن ٢٦٤ ، ٢٦٥
- ١٩٥ - أحمد بن محمد بن حامد الطواويسی ،
أبو بكر ٢٦٥

- ١٩٦ - أحمد بن محمد بن الحسن الإستراباذي ٢٦٦
- ١٩٧ - أحمد بن محمد بن الحسين الحسيني ٢٦٦ ، ٢٦٧
- ١٩٨ - أحمد بن محمد بن حمزة بن الثقفي ٢٦٧
- ١٩٩ - أحمد بن محمد بن داود القحطاني التنوخي ،
القاضي ٢٦٧ ، ٢٦٨
- ٢٠٠ - أحمد بن محمد بن داود الأفشنجي ٢٦٨
- ٢٠١ - أحمد بن محمد بن سعيد النسفي ، أبو نصر ٢٦٩
- ٢٠٢ - أحمد بن محمد بن سماعة ٢٦٩ ، ٢٧٠
- ٢٠٣ - أحمد بن محمد بن سهل المزكي
- ٢٧١ ، ٢٧٠ - النيسابوري ، ابن سهلويه ، أبو الحسن
- ~~٢٠٤ - أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري~~
- ٢٧٧ - ٢٧١ - المصري الطحاوي ، أبو جعفر
- ٢٠٥ - أحمد بن محمد بن شجاع الثلجي ،
أبو أيوب ٢٧٨
- ٢٠٦ - أحمد بن محمد بن شعيب الجلاباذي ٢٧٩
- ٢٠٧ - أحمد بن محمد بن صاعد الزينبي ، شيخ
الإسلام ، أبو نصر ٢٧٩ - ٢٨١
- ٢٠٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله الناصحي ،
القاضي ٢٨١
- ٢٠٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله الكندي ،
أبو الغنائم ٢٨٢
- ٢١٠ - أحمد بن محمد بن عبد الله السعدي ، ابن أبي
العوام ، أبو العباس ٢٨٢ - ٢٨٤
- ٢١١ - أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري ،
قاضي الحرمين ، أبو الحسين ٢٨٤ - ٢٨٨

- ٢١٢ - أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري ،
أبو العباس ٢٨٩
- ٢١٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله القهستاني ،
أبو القاسم ٢٩٠
- ٢١٤ - أحمد بن محمد بن عبد الجليل السمرقندي
الأبريسي ، أبو نصر ٢٩٠ ، ٢٩١
- ٢١٥ - أحمد بن محمد بن عبد الخالق الأسروشنى ٢٩١
- ٢١٦ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الطبرى ، ابن
دانكا ، أبو عمرو ٢٩١ - ٢٩٣
- ٢١٧ - أحمد بن محمد بن على ، ابن الكجلو ،
أبو طالب ٢٩٣ ، ٢٩٤
- ٢١٨ - أحمد بن محمد بن على القاشانى ، أبو الفضل ٢٩٥
- ٢١٩ - أحمد بن محمد بن على الأنبردوانى البصري ،
أبو كامل ٢٩٥ ، ٢٩٦
- ٢٢٠ - أحمد بن محمد بن عمر ، ابن المسلمة ،
أبو الفرج ٢٩٦ ، ٢٩٧
- ٢٢١ - أحمد بن محمد بن عمر الناطقى ، أبو العباس ٢٩٧ ، ٢٩٨
- ٢٢٢ - أحمد بن محمد بن عمر العتائى البخارى ،
أبو نصر ٢٩٨ - ٣٠٠
- ٢٢٣ - أحمد بن محمد بن عمران الكاتى الحجى ٣٠٠
- ٢٢٤ - أحمد بن محمد بن عيسى البرقى ، أبو العباس ٣٠١ - ٣٠٣
- ٢٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى السكونى ،
أبو جعفر ٣٠٣
- ٢٢٦ - أحمد بن محمد بن عيسى الأنطاكى ،
القاضى ، أبو بكر ٣٠٣ - ٣٠٥

- ٢٢٧ - أحمد بن محمد بن قادم البجلي ، أبو يحيى ٣٠٥ ، ٣٠٦
- ٢٢٨ - أحمد بن محمد بن ماهان القصبي الواسطي ٣٠٦
- ٢٢٩ - أحمد بن محمد بن محمد الحارثي ، القاضي ،
- الرئيس ، أبو منصور ٣٠٧ ، ٣٠٨
- ٢٣٠ - أحمد بن محمد بن محمد البزار النيسابوري ،
- أبو علي ٣٠٨
- ٢٣١ - أحمد بن محمد بن محمد النسفي البزدوي ،
- القاضي الصدر ، أبو المعالي ٣٠٩ ، ٣١٠
- ٢٣٢ - أحمد بن محمد بن محمد الخليلي البلخي
- الزيادي الدهقان ، أبو القاسم ٣١١ ، ٣١٠
- ٢٣٣ - أحمد بن محمد بن محمد الأقطع ، أبو نصر ٣١١ ، ٣١٢
- ٢٣٤ - أحمد بن محمد بن محمد السرخسي
- الوزير ، أبو العباس ٣١٢ ، ٣١٣
- ٢٣٥ - أحمد بن محمد بن محمد الرومي ، سلطان
- ولد ، بهاء الدين ٣١٣ - ٣١٥
- ٢٣٦ - أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي ٣١٥ ، ٣١٦
- ٢٣٧ - أحمد بن محمد بن مسعود الوبري ، أبو نصر ٣١٦
- ٢٣٨ - أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي ، أبو بكر ٣١٦
- ٢٣٩ - أحمد بن محمد بن مكحول المكحول ،
- أبو البديع ٣١٧
- ٢٤٠ - أحمد بن محمد بن منصور الأنصاري
- الدامغاني ، أبو بكر ٣١٨
- ٢٤١ - أحمد بن محمد بن مهران ، أبو جعفر ٣١٩

- ٢٤٢ - أحمد بن محمد بن موسى الأربنجنى ،
أبو بكر ٣١٩ ، ٣٢٠
- ٢٤٣ - أحمد بن محمد بن نصر النسفى ، أبو نصر ٣٢٠
- ٢٤٤ - أحمد بن محمد بن نصر اللباد النيسابورى ،
أبو نصر ٣٢٠ ، ٣٢١
- ٢٤٥ - أحمد بن محمد بن هبة الله الواسطى
الموصلى ، أبو العباس ٣٢٢
- ٢٤٦ - أحمد بن محمد بن يوسف الحلبي ،
أبو الطيب ٣٢٣
- ٢٤٧ - أحمد بن محمد السرخسى ، والشجاعى ،
البلخى ، أبو حامد ٣٢٣
- ٢٤٨ - أحمد بن محمد ، أبو منصور بن أبى الحارث ٣٢٤
- ٢٤٩ - أحمد بن محمد اللارزى ٣٢٤
- ٢٥٠ - أحمد بن محمود بن أحمد الحصىرى ، نظام
الدين ٣٢٥ - ٣٢٧
- ٢٥١ - أحمد بن محمود بن أبى بكر الصابونى ، نور
الدين ، أبو محمد ٣٢٨ ، ٣٢٩
- ٢٥٢ - أحمد بن محمود بن عمر الجندى ٣٢٩
- ٢٥٣ - أحمد بن محمود بن محمد المايرغى ٣٢٩
- ٢٥٤ - أحمد بن مسعود بن أحمد الصاعدى ، صدر
الدين ٣٣٠
- ٢٥٥ - أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوى ،
أبو العباس ٣٣٠ ، ٣٣١
- ٢٥٦ - أحمد بن مسعود بن على التركستانى ، ضياء
الدين ، أبو الفضل ٣٣١ - ٣٣٣

- ٢٥٧ - أحمد بن المصدق بن محمد النيسابورى ، أبو حنيفة ٣٣٤ ، ٣٣٣
- ٢٥٨ - أحمد بن مضى ٣٣٤
- ٢٥٩ - أحمد بن الزاهد ، الحاكم ، الحدادى ٣٣٦ ، ٣٣٥
- ٢٦٠ - أحمد بن منصور الأسبجاني ، أبو نصر ٣٣٦ ، ٣٣٥
- ٢٦١ - أحمد بن منصور الفقيه ، الحافظ ، المظفرى ٣٣٧ ، ٣٣٦
- ٢٦٢ - أحمد بن أبى عمران موسى بن عيسى البغدادى ، أبو جعفر ٣٣٨ ، ٣٣٧
- ٢٦٣ - أحمد بن موسى بن محمود الحلبي ، شهاب الدين ، أبو العباس ٣٤٠ ، ٣٣٩
- ٢٦٤ - أحمد بن موسى بن يزداد القمى ٣٤٠
- ٢٦٥ - أحمد بن أبى المؤيد الحمودى النسفى ، أبو نصر ٣٤١ ، ٣٤٠
- ٢٦٦ - أحمد بن ناجم ٣٤١
- ٢٦٧ - أحمد بن ناصر بن طاهر الحسينى ، برهان الدين ، أبو المعالى ٣٤٢ ، ٣٤١
- ٢٦٨ - أحمد بن نصر ٣٤٢
- ٢٦٩ - أحمد بن نصر اللباد ، النيسابورى ، أبو نصر ٣٤٣ ، ٣٤٢
- ٢٧٠ - أحمد بن هارون بن إبراهيم الحاكم ، المزنى ، التبان ، أبو العباس ٣٤٤ ، ٣٤٣
- ٢٧١ - أحمد بن هبة الله بن أحمد ، ابن العديم ، أبو الحسن ٣٤٤
- ٢٧٢ - أحمد بن هبة الله بن أسعد ، ابن النخعى ، أبو العباس ٣٤٥

- ٢٧٣ - أحمد بن هبة الله بن سعد ، ابن الجبراني ،
المقرى ، النحوى ٣٤٦ ، ٣٤٥
- ٢٧٤ - أحمد بن هبة الله بن محمد ، ابن العديم ، أبو
الحسن ٣٤٧
- ٢٧٥ - أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة الحلبي ، ابن
العديم ، أبو الحسن ٣٤٨ ، ٣٤٧
- ٢٧٦ - أحمد بن يحيى بن أحمد ، ابن ناقد ، الكوفى ٣٤٩ ، ٣٤٨
- ٢٧٧ - أحمد بن يحيى بن أبى يوسف يعقوب القاضى ٣٥٠ ، ٣٤٩
- ٢٧٨ - أحمد بن يحيى بن زهير العقيلي ، ابن العديم ،
أبو الحسن ٣٥١ ، ٣٥٠
- ٢٧٩ - أحمد بن يحيى بن عبد الله النيسابورى ،
الناصحى ، أبو النصر ٣٥٢ ، ٣٥١
- ٢٨٠ - أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصارى ،
السعدى ، شهاب الدين ، أبو الفتح ٣٥٣ ، ٣٥٢
- ٢٨١ - أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب
التنوخى ، الأنبارى ، أبو الحسن ٣٥٤ ، ٣٥٣
- ٢٨٢ - أحمد بن يوسف بن على الحسنى ، عماد
الدين ، أبو النصر ، أبو العباس ٣٥٥
- ٢٨٣ - أحمد بن الشيدى ، رشيد الدين ، أبو
الفضل ٣٥٦
- ٢٨٤ - أحمد القارى ٣٥٧ ، ٣٥٦
- ٢٨٥ - أحمد القلانسى ٣٥٨ ، ٣٥٧
- ٢٨٦ - أحمد (والد عبد الجبار الفرضى) ٣٥٨

- ٢٨٧ - أحمد المارديني ، فصيح الدين ٣٥٨
- باب من اسمه أخمشاد ، وإدريس
- ٢٨٨ - أخمشاد بن عبد السلام بن محمود الغزنوي ،
أبو المكارم ٣٥٩ ، ٣٦٠
- ٢٨٩ - إدريس بن علي بن إدريس النيسابوري ٣٦٠ ، ٣٦١
- ٢٩٠ - إدريس بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ٣٦١
- ٢٩١ - إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود
الأودي ٣٦١
- باب من اسمه إسحاق
- ٢٩٢ - إسحاق بن إبراهيم بن موسى الوزدولي ٣٦٢ ، ٣٦٣
- ٢٩٣ - إسحاق بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي ،
الخطيبي ، أبو إبراهيم ٣٦٣ ، ٤٦٤
- ٢٩٤ - إسحاق بن إبراهيم الخراساني ، الشاشي ،
أبو يعقوب ٣٦٤
- ٢٩٥ - إسحاق بن أحمد بن شيث البخاري ،
الصفار ، أبو نصر ٣٦٥
- ٢٩٦ - إسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي ،
الأنباري ٣٦٦ ، ٣٦٧
- ٢٩٧ - إسحاق بن عبد الله بن إسحاق النصري ،
أبو يعقوب ٣٦٧ ، ٣٦٨
- ٢٩٨ - إسحاق بن علي بن يحيى ، نجم الدين ،
أبو الطاهر ٣٦٨ ، ٣٦٩
- ٢٩٩ - إسحاق بن الفرات بن الجعد الكندي ،
التجيبى ، المصري ، أبو نعيم ٣٦٩ ، ٣٧٠

- ٣٠٠ - إسحاق بن محمد بن إبراهيم النوحى ،
الخطيب ، النسفى ٣٧١ ، ٣٧٠
- ٣٠١ - إسحاق بن محمد بن إسماعيل الحكيم ،
السمرقندى ، أبو القاسم ٣٧٢ ، ٣٧١
- ٣٠٢ - إسحاق بن محمد بن أميرك المرغينانى ٣٧٢
- ٣٠٣ - إسحاق بن محمد بن حمدان الجبنى ،
أبو إبراهيم ٣٧٣
- ٣٠٤ - إسحاق بن محمد الحكيم ، السمرقندى ،
أبو القاسم ٣٧٤
- ٣٠٥ - إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدى ،
أبو محمد ٣٧٥ ، ٣٧٤
- ٣٠٦ - إسحاق بن يوسف الأزرق بن يعقوب
التنوخى ، الأنبارى ، أبو يعقوب ٣٧٥
- باب من اسمه أسد ، وإسرائيل
- ٣٠٧ - أسد بن عمرو بن عامر القشيرى ، البجلي ،
الكوفى ، أبو المنذر ، أبو عمرو ٣٧٦ - ٣٧٨
- ٣٠٨ - إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق عمرو
السيبى ، الكوفى ٣٧٩ ، ٣٨٠
- باب من اسمه أسعد
- ٣٠٩ - أسعد بن إسحاق بن محمد بن أميرك
المرغينانى ٣٨١
- ٣١٠ - أسعد بن الحسن بن سعد اليزدى ٣٨٢ ، ٣٨١
- ٣١١ - أسعد بن صاعد بن منصور ، أبو المعالى ٣٨٢ ، ٣٨٣

- ٣١٢ - أسعد بن عبد الله بن حمزة الحاكم ،
 الغويديني ٣٨٤
- ٣١٣ - أسعد بن علي بن الموفق الزيادي ،
 أبو المحاسن ٣٨٥
- ٣١٤ - أسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسي ،
 النيسابوري ، جمال الإسلام ، أبو المظفر ٣٨٦
- ٣١٥ - أسعد بن هبة الله بن إبراهيم الربيعي ، ابن
 الخيزراني ، أبو المظفر ٣٨٧ ، ٣٨٨
- باب من اسمه إسماعيل
- ٣١٦ - إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني ،
 أبو الفضائل ٣٨٩
- ٣١٧ - إسماعيل بن إبراهيم بن غازي التميمي ،
 المارديني ، ابن فلوس ، أبو الطاهر ٣٩٠ ، ٣٩١
- ٣١٨ - إسماعيل [بن محمد] بن إبراهيم بن محمد
 النوحى ، النسفى ، أبو محمد ٣٩٢ ، ٣٩٣
- ٣١٩ - إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون الصائغ ،
 المروزي ٣٩٣
- ٣٢٠ - إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى الدمشقى ، ابن
 الدرجى ٣٩٤
- ٣٢١ - إسماعيل بن أحمد بن إسحاق الصفار ٣٩٥
- ٣٢٢ - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل القوصى ،
 الجلال ، أبو الطاهر ٣٩٥ ، ٣٩٦
- ٣٢٣ - إسماعيل بن أحمد بن سلم ، أبو أحمد ٣٩٦ ، ٣٩٧

- ٣٢٤ - إسماعيل بن أحمد بن علي ، ابن عبد الحق ٣٩٧
- ٣٢٥ - إسماعيل بن توبة القزويني ، أبو سهل ٣٩٧ ، ٣٩٨
- ٣٢٦ - إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي ،
أبو القاسم ٣٩٨ ، ٣٩٩
- ٣٢٧ - إسماعيل بن الحسين بن علي الزاهد ،
البخاري ٣٩٩ ، ٤٠٠
- ٣٢٨ - إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ٤٠٠ - ٤٠٣
- ٣٢٩ - إسماعيل بن خليل ، تاج الدين ٤٠٣ ، ٤٠٤
- ٣٣٠ - إسماعيل بن سالم ٤٠٤
- ٣٣١ - إسماعيل بن سميع الكوفي السابري ، أبو محمد ٤٠٥
- ٣٣٢ - إسماعيل بن سعيد الطبري ، الجرجاني ،
الشالنجي ، أبو إسحاق ٤٠٦ ، ٤٠٧
- ٣٣٣ - إسماعيل بن سليمان بن أيداش بن السلار ٤٠٨
- ٣٣٤ - إسماعيل بن سودكين بن عبد الله النوري ،
أبو الطاهر ٤٠٩
- ٣٣٥ - إسماعيل بن صاعد بن محمد البخاري ، عماد
الإسلام ، ابن أبي العلاء ، أبو القاسم ٤١٠
- ٣٣٦ - إسماعيل بن صاعد بن محمد بن أحمد بن
عبيد الله ٤١٠ ، ٤١١
- ٣٣٧ - إسماعيل بن صاعد بن منصور ، أبو الحسن ٤١٢
- ٣٣٨ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد السلام
اللمغاني ، ابن منكوا ، أبو يعقوب ،
أبو يوسف ٤١٣ ، ٤١٤
- ٣٣٩ - إسماعيل بن عبد السلام بن إسماعيل اللمغاني ،
البغدادى ، أبو القاسم ٤١٥

- ٣٤٠ - إسماعيل بن عبد الصادق بن عبد الله البيارى ٤١٦
- ٣٤١ - إسماعيل بن عبد العزيز بن سوار البصرى ،
أبو عبد العزيز ٤١٧
- ٣٤٢ - إسماعيل بن عبد المجيد بن إسماعيل ٤١٧ ، ٤١٨
- ٣٤٣ - إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم القرشى ،
رشيد الدين ، ابن المعلم ، أبو الفدا ٤١٨ - ٤٢٢
- ٣٤٤ - إسماعيل بن عدى بن الفضل الأزهرى ،
الطالقانى ، الورى ، أبو المظفر ٤٢٢ - ٤٢٤
- ٣٤٥ - إسماعيل بن على بن الحسين الرازى ،
السمان ، ابن زنجويه ، أبو سعد ٤٢٤ - ٤٢٧
- ٣٤٦ - إسماعيل بن على بن عبد الله الحاكم ،
الناصحى ، أبو الحسن ٤٢٧
- ٣٤٧ - إسماعيل بن على بن عبيد الله الخطيبى ٤٢٨ ، ٤٢٩
- ٣٤٨ - إسماعيل بن على بن محمد البشتنقانى ، أبو
إبراهيم ٤٢٩ ، ٤٣٠
- ٣٤٩ - إسماعيل بن الفضل ٤٣٠
- ٣٥٠ - إسماعيل بن محمد بن إبراهيم النوحى ٤٣١
- ٣٥١ - إسماعيل بن محمد بن أحمد الحجاجى ، أبو
سعيد ٤٣١ ، ٤٣٢
- ٣٥٢ - إسماعيل بن محمد بن أحمد الكمارى ٤٣٣
- ٣٥٣ - إسماعيل بن محمد بن الحسن الحسينى ، السيد ،
أبو إبراهيم ٤٣٣ ، ٤٣٤
- ٣٥٤ - إسماعيل بن محمد بن الحسن الحاكم ، الكرايسى ،
المذكر ، أبو الفضل ٤٣٤

- ٣٥٥ - إسماعيل بن محمد بن سليمان البيلقي ، شمس الدين ، أبو الفضل ٤٣٤
- ٣٥٦ - إسماعيل بن محمد بن محمد البزار ، أبو النجح ٤٣٥
- ٣٥٧ - إسماعيل بن محمد بن يحيى القرشي ، الزبيدي ٤٣٥
- ٣٥٨ - إسماعيل بن هبة الله بن محمد ، ابن العديم ، ابن أبي جرادة ، أبو صالح ٤٣٦
- ٣٥٩ - إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول التنوخي ، الأنباري ، أبو الحسن ٤٣٧ ، ٤٣٦
- ٣٦٠ - إسماعيل المتكلم ٤٣٧
- ٣٦١ - إسماعيل بن النسفي الكندي ، الكوفي ، أبو الفضل ، أبو عبد الرحمن ٤٣٨ ، ٤٣٩
- باب من اسمه أشرف ، وأصفح ، وأكتم وإلياس ، وأيوب :
- ٣٦٢ - أشرف بن محمد أبو سعيد ٤٤٠
- ٣٦٣ - أشرف بن نجيب بن محمد الكاساني ، أشرف الدين ، أبو الفضل ٤٤٠ ، ٤٤١
- ٣٦٤ - أصفح بن علي بن أصفح القيسي ، الطالقاني ، أبو معاذ ٤٤١
- ٣٦٥ - أكتم بن يحيى بن حبان الأسدي ٤٤٢ ، ٤٤٣
- ٣٦٦ - إلياس بن ناصر بن إبراهيم الديلمي ، أبو طاهر ٤٤٣
- ٣٦٧ - أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم ، الحلبي ، بهاء الدين ، ابن النحاس ، أبو صابر ٤٤٤
- ٣٦٨ - أيوب بن الحسن النيسابوري ، الزاهد ، أبو الحسين ٤٤٥

حرف الباء الموحدة

باب من اسمه بركة :

- ٣٦٩ - بركة بن علي بن بركة ، أبو الخطاب ٤٤٦
- باب من اسمه : بشر
- ٣٧٠ - بشر بن غياث بن أبي كريمة عبد الرحمن
المريسي ، العدوي المعتزلي ، المتكلم ٤٤٧ - ٤٥٠
- ٣٧١ - بشر بن القاسم بن حماد السلمى ، الهروى ،
النيسابورى ، أبو سهل ، بشرويه ٤٥٠ ، ٤٥١
- ٣٧٢ - بشر بن المعل ٤٥١
- ٣٧٣ - بشر بن الوليد بن خالد الكندى ، القاضى ٤٥٢ - ٤٥٤
- ٣٧٤ - بشر بن يحيى المروزى ٤٥٥
- ٣٧٥ - بشر بن أبي الأزهر يزيد ، النيسابورى ،
أبو سهل ٤٥٦

باب من اسمه بكار

- ٣٧٦ - بكار بن الحسن بن عثمان العنبرى ،
الأصبهاني ٤٥٧
- ٣٧٧ - بكار بن قتيبة بن أسد الثقفى ، البكراوى ،
البصرى ، أبو بكرة ٤٥٨ - ٤٦١

باب من اسمه بكبرس

- ٣٧٨ - بكبرس بن يلقلج التركى ، الناصرى ، نجم
الدين ، أبو الفضائل ، أبو شجاع ٤٦٢ ، ٤٦٣